Princeton University Library
32101 077797114

النصف الثاني

من حاشية الشيخ الإمام العلامة المحقق المدقق
المشارك الشهير المتفنن البحر الكبير أبي عبد الله
سيدي محمد الطيب بن عبد المجيد ابن كيران على
توضيح العلامة ابن مشاعل على الفية
الإمام ابن مالك رحمهم الله
ورضي عنهم
آمين

المكتبة العلمية العكسي
الكامل الغادي
شارع الابناك رقم 42
مراكش الهاتف 77-34

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

(RECAP)
2272
.66548
.7418
1897
nisf 1

فاتحة الكتاب

قوله وفوستة وبه [illegible] وصفا بخ اخرج المؤكد عن مبتدا النعت بيد لانه لم تذكر
لبيتا راية اعد [illegible] ة التي دلت عليها تعلوية بزونها من العامل او العامل
او مضمر الجملة [illegible] تفهم في حال كذ [illegible] ما وانما تعريف كم بمنزلة من المؤكد بانفسا وعينا لانه
معرفة وضع انما [illegible] ز فهمه ايضا فاقبلها فانا نكم عرف الحال من حيث
انفسا نحنا ولا [illegible] منا احد نوعيتها ولم يات في المؤكد بتعريف بجميع
منتصب اين مفعو [illegible] له ذا ات فلزان يتعريف كم بعينه بغير حزف قوله
في الغير يرد على قول الانتقاد عليه لسلم منه من الانتقاد عليه وفرا فتتم
دل على الزان يغير [illegible] * انما اوهم بفضلة فهم في عامل والحال بالوصف فا
بالفضلة ما تمام يغني فيها ولو تاويلا فيدخل الجملة وشبهها والمراد
من قوله تعلق وما بعد تمام الجملة لانا يجيء الاستغناء عنه فيدخل نحو اء يسر
فانه لو اكتفا لو [illegible] خلفنا السمرات الاية وكسانا في واذا فانوا الى الملا
انما الميت من يعيش [illegible] يرجى واذا يكشتم الاية وقال الشاعر *
التركيب من جزئية يشركيها * او المراد فا يكمل ان يستغني عنه بحسب ذات
الحزو عليه [illegible] تمام الاستناد بركنيه دونه وان يعرض توقف العامل او
منتصبا جزء [illegible] قوله فجاء الزور اجيب عنه بان الزور انما يلزم اذا جعل
ومنتصبا من النعت بان يكون من نعوت وصف اقلا ان يجعل خبر المحذوف اي
الحكم على التا الجملة اعتراضية بين نعتي وصف قلاة وزعايته ان يكون من تفريع
بفضلة واذا [illegible] محذور ولا محذور فيه لان بعض التصور فحصل بذكر قوله وصف
مع تقديم الحكم على التصور اذا كان التصور حاصلا بوجه ما من الوجوه

المذكر الا نعيم منتقلة ومن ... احكما مؤسسة لا زيد عنا له سنا ريحانا في الضمير ولا يلزم
من التبشيم التمتم عفيه ... لا يفهم عنا ما بزورة كرما وكرا وبسر من لا زال العتو
وان غلب في البعداء منه ... ليشربه كما قبلة الكلام المتعين بمثل وقله ومنه هل
يتكلم ملاحا راجلا كفت ... نعم الغلام وخرفه السعينة بالغنم فجمع التغيير
قوله الثانية بخمر ... دار المؤسسة وسر المبينة لا يلزم ان تكون منتقلة
وما ورد من الثابت ... على الذكر لانه في حكم المعلوم هو يعني ان قلت الثانية
في حكم المعلومة بزور ... ما لانها تنقلب عن حالها حيا ما ذكرته مشعرا بعلة
وه الا عليها بالتكلم ... ما كالتكلم بما علم فيما قوله على تجرده حالها
منه وخلو الافساد ... عيبا اذ ليس المراد بضعف الكيفية الزائد بالقوة بل
المراد بالضعف فلا ... عن حالها حينه من المنكح والغزاء وغيرهما وذا الكلام لازم
له قوله وهم ا ... نا لهم بمثل وجعلا في الاية للمثال التي تجردها حينا العدم
انما مر مرض با ... جمع بالانزال هو الكتاب بمعنى اللفظ المنزل على سيدنا محمد
صلى الله عليه و ... مجاز مشهور له منه المتعبد بتلاوته ولا شك انه بهذا المعنى
متجرد حادث خلا ... بمقابلة في قوله فرع الالفاظ جملا ومفردا والقرينة
منه المعنى انما ... ذات العلية التي ليست بحرف ولا حرفية وليست من المنزل
ولا نعلم خلافا ... الكتاب عليه نعم القرآن يكفر عليهم والكلام فيه على
انه في اكثر ... الكلام في كلام الله فمنع ان يقال القرآن مخلوق وان اريد به
اللفظ انه ... لا يتكرر والوهم انما في المعنى القديم سر الذريعة منع الكلام
اللفظ المعبر ... ذات العلية وصفاتها السنية وانما لفظ الكتاب فلم
ار من تعرض له ... الكلام وان الكتاب مخلوق او منعه وعلى كل حال فهو اذا الكلام
على اللفظ ا ... من الكتابة او فاعليه فغير من الكتابة مخلوق وانما التوقف في
الكلام الذي ... قوله مستفاد زاد الشر من المصدر وقال ابو حيان لا يختص
بالمشتق بل ... المشتق من الاسم غير المصدر وكذا لك نحو انعم اي كحويل
الاكفار ... مستفيم من اسم ومعناه مستنسر من النسر قال يستر والحاء يجعل
اشتقا ... من المصدر الماخوذ من الاسم كالاستحجار والاستنسار انتهى
قلت ... اي كنعم بمعنى كحويل الاكفار عن بعضهم لم يشتعل لذلك بفعل

والا مصدر

ولا يضر ركاكة بعض الفاظه فوسر في قوله كزيد اسدا وبرتب المجازية فمراد تثنية
فمنها تميز الاقتلة من التشبيه البليغ بحذف الاداة وسمي بعضهم ذا بنية
التركيب فابلغ لثلاثة اوجه احدها التشبيه بحذف المضاف اي مثل اسد
اي مثل اسد ومثل فهو ومثل فهو عليه درج في التسهيل ولم يدرج عليه في اللبيبة
خلافا فمراد شراح عبارة الناظم ترشد اليه لان الناظم صرح بانه مما يتم فيه
التاويل بالمشتق بلا تكلف فيكون عنده قولا كالاول سمع او وقع علة في
غير مزوج وقد قوله اي كاسد مثلا بتقسيم معنى لا تغير اعراب ولو اراد التقدير
الاعرابي ما شيئا عمل قد في التسهيل لوجب ان يقدر بمثل او نحوه بدل الكاف كان
يقول واسد اكرمه اي مثل اسد ولو فعل ان لك لاقتدر ان يقال معنى التاويل في قوله
بتم تاويل بلا تكلف بما يجوز الاشتغال او بتقدير فعل او بجعل لفظ جامد
مشتقا وبالعكس مشتركا في المعنى وقد حكمة الثاني في الاول وهو يقدر في كزيد اسدا
فعل مشترك كشبه او مثل به او شبيه او مثيل او مماثل او مثل لانه اشهر من
انما قلت كما مثيل ثانيا ان يكون لفظ المشبه به مشتقا اي للمشبه المذكور
لا المحذوف او المشتق بان يكون الدال في كزيد اسد كزيد شجاع فان الاسد
والمشبه مثل شجاع للزيد ومذكور لفظ شجاع واشتمل ومثل له لفظ المشبه
به ومثل اسد فيكون اشتقا ولم تتم بعية تضعيفية ومثل على اي جماعة فمنهم
سعد الدين في نحو زيد اسد يسميه الاكثرون تشبيها بليغا ومثل الوجه
فيه التاويل بالمشتق وان لزم مثل التاويل فوات التشبيه فلا يهم اذ هو ثابت
في اللفظ الموجود ومثل ان لزم فيه الاشتقاق وانما قلت في المؤول به بعد
التاويل ولا يلزم في المؤول به ان يساوي المؤول من كل وجه فانما اي يكون لفظ
المشبه به مجازا مرسلا علاقة لزم ومعناه لابتنائه على العلاقة فاسد في كزيد
اسد مجاز عن الشجاع ومراد برتب المجازية فمراد مجاز عن وضعية ومثل كزيد
ومثل الوجه ليشمل فيه تشبيه لا قبل التاويل وبعده ولا كر فيه التاويل
بالمشتق ايضا قبل لا يحمل عليه كلام ضح لان مؤضوعه ان يزيد على تشبيه وكزيد
لا يحمل عليه كلام الناظم لقوله اي كاسد والاوجه الثلاثة في قوله بعض
اصحاب على رضي الله عنه يوم صفين

*

* وما بالنا اسرا اسر العريس * وما بالنا اليوم شاة النعيم *

اي مثل اسر العريس ومثل شاة النعيم او وما بالنا اسر شجعانا واليوم ضحايا والنعيم النار او الكرية وعليه قول المتنبي

* برق غمرا ومالك خوفهم فار * وباحت عنبرا ورنت غزالا * واخوكم بفهم اتماء الغصن الناعم

او كل فعيل بمعنى مرتا وبل المعنى برق غضية ومالك لينة وباحت عنبرا ورنت غزالا وذا اية انهم يتعلورن كل ما اشتهر بمعنى كالوصف المغير لزالك المعنى كقولهم للكل مجرب مرسى اي لكل جبار فتار فقوله اي معكمس اعكمها بعيرا حماريين سفرهما كما ذكر الا فسب بما ذكر في الا قتلة فبلة ان يقتصر على قوله اي معكمس لان هذا اللفظ وان بالغرض مرتا ويل الجار مرا بالمشتوم اعراز اهل المغز والابزير قوله اعكمها بعيرا حماريها كما لم يقل في كرز براسرا اي شجاعا شجاعة الاسر وفي برق الجبار ية فما اي غضية اعناقا للغم وفي تثنت غصنا اي مقترلة اعتزال الغصن وفراقتم الرقاعيين في تاويل عيرا في عير على قوله مما ئليرا وانما عمل ضعيف على قلت الزيادة له اقرار احدهما التشبيه على تفسير العير بالحمار وما ذكر ذلك غير التاويل والتشاؤ التشبيه على ان الير المراد من التاويل بالمشتوم الرذالة على تحلو معناه بل الرذالة على كما ذا ان المعنى والمبالغة فيه فالمراد بعيرا غير كونهما معكمين اعكمها باعكاما حمارا به مما ئليش متفاريش كمال التفاور لا يشعر عن احدهما شيء من صاحبه وفي ذلك الى هذا المثال يفهم في غيره بالمعنى في كرز براسرا كرشجاعا شجاعة تامة وفي برق فما برق غضية اعناقا كاملة وفي تثنت غصنا تثنت مقترلة اعتزالا بالغا لان الاستعارة تقتضي قوله التشبيه في المشبه كالمشبه به لما بينا من الاقرار على ما مر وان المشبهة غير المشبه به لا شيء وغاير له مزاوا قا فقوله مقترا وعيرا مزورا بمعكمس على تقرير مضاف قبلا فمعنى له لان قوله اعكمها بعيرا حماريا تقرير ومعنى له تقرير اعراب الاقرى اي معكمس وافع موقع عيرا حماريا تقرير شوروا المضاف قبل لفظ عيرا وان لكان من تقرير المحزوف لان المراد التاويل بالمشتوم ويصير انتقاب عيرا على المعقول المتكلوي لان الحمار وتكون الحمار المحزوفة لا ملفوظة ويكثر التقرير اذا التقرير يرجح وقع المضاف على معكمس اعكمها بامثل اعكمها بعيرا حماريا ومزا تعشق وخروج عن موضوع

المشابهة كما مرّ وارفع فسوله اي متشابهين مبنيين على ما ولاه الى مبنيّ حال من العامل
والمفعول معًا او ولاه الرفع وابو حيان يمتشا بهما مبنيّ حال من العامل فقط
وفي زاده سعد وفيه مشابهة بفعيل مع تفسير معنى لأن الاسم اي تنقله العرب الى
المصدرية شركه التنكير وتضمر حروف المصدر كغيرها وزوفر فالذ سيبويه نفسه
واخذ السيد اي بكلا مبركلاع ثم بتاوله بمصدر وارفع مرفوع الوهمي فقال المعنى
كلمته مشابهة اي مشابهًا وفيه تكلف بل المشابهة بتاويل على تاويل بلا بتاويل
والى مبنيّ تبيين يتعلق بمحذوف اي انصبه الى مبنيّ او رفعه بولاه الى مبنيّ خبر والجملة
حال وجاز الرفع ان فرضنا الكوفي لأن التبيين لا يتغير وقيل التغيير مع الرفع
اذا يجوز عند الكوفيين ويمتنع عند البصريين وسيذكر في اجامع وامنع وان فرضنا
قوله الى مبنيّ على كلمته لم يكن فالمانع عند سيبويه واكثر البصريين وضعه الكوفيون
وبعض البصريين لأنه اعمال متاولة لم يتم بقوامها وان فرضنا مع الرفع بالكوفيين
على المنع ايضًا وقال ابو حيان لا اعلمكم بهما نعلم البصريين وقال ابن مشاء الفيا
يقتضي الجواز والكوفيون على ان قوله مفعول لاجله محذوفة اي جاء على ما قاله ورده بانه
كلمته وجهه الى وجهي وعيني الى عيني والذكاري على اللامع انه لم يمتنع وزعم العلامة
الأهدل كزالك الا انه لا حاجة الى العامل لنا به عنه المعمول وصار منصوبًا بنفسه
بكلمته وقال الأخفش نصب على حذف من نحو واختار فرسي فوقه وردّ بانه لك
يطرد حذف الجار وقلتموا وبانه فعال الذي لا يتكلم احذر مرجع غيره وقد يجاب بانه
من القلب للاشعار بان التكلم يراد خلقت الفاتم ج اصبعي او بانه على تضمين كلمته معنى كلمني
اذ لا يستعمل الا في المباعلة كما مرّ ضابط المشابهة والعرب اذا اضمنت بفعلا غيره
اتت بصلة المضمر ومن المضمر منه او بانه انما قاله في نحو قول الشاعر مشعوذ اخرافيه
رشول الله على البدء عليه وسلم بلاه الى مبنيّ وجوز ان يكون منصوبًا على المفعول
الكلام النزر مشابهة ولا يقاس عليه غيره ما سمع غلا بما يسمع ولا يقال كلمته
وجهه الى وجهي او عيني الى عيني ولا فاشيته فوه الى فوي لأن فيه ايقاع جامد
موقع مشتق مع قلة موقع نكرة وقرب موقع معرفة وحكى الفراء انهم قالوا اعلاه تيته
ركبته الى ركبتي وجاورته منزله الى منزلي وناطلته فرسه عن فرسي وصارعته
جمعته عن جنبتي وقال ابن اكله بالرفع والنصب قوله كاة خلوا رجلا رجلا جعل

الفارسي الثاني منصوبا بالاول لرفوعه مرفوع الفعل وانكر اي معنى اعتبر في الاول
حتى عمل وهذا مرفوض عنه انه لم يعتبر معنى بل الكتبي مرفوع الاول مرفوع فلا
يعمل ويلزم مرة اليك ان المنصوب الثاني مغاير للمنصوب بانا وان الثاني خروج عن القواعد
وجعله ابن جني صفة للاول على حذف مضاف قال التفريز في علمته انمساب بابا بابا
علمته انمساب بابا سايرا بابا او ابا ب وعن الفارسي ايضا انه صفة الا انهما
مركبا رفدار وجاء التنوين رفع التركيب كقوله * تزوجتها راضية مرمزية * وقال
الزجاج تركيز وردة الاول وخبره فعيل التقبيل نحو بعت الشياه شاة بدرهم اي
كل شاة بدرهم واختار ابو حيان ان يجوز عملهما معا العامل والمدبر ما كان كل منهما اسما
مستقلا افكل جزء ما يشتمل المجموع افلا حاجة للبدل وتكلم في اعطاء ايجاز
حكم الكل مع الجزء مستقلا في مثل برد ونحوه وجوز ان يكون الثاني على حذف
الباء العاطفة واختاره الجمل الموروه بالباء كيف الحديث لتتبعن سنن من
قبلكم باعا بباعا فقوله او كمور وافع فيه تفصيل اي في عمل كمور اخ سواء كان
مرفوعا كمور او منصوبا او مجرورا بالزيادة كما مثل او مختلفا نحو اخر كمثلا اجل من على كمثلا ذي
اثر في شرح كافيته وزاد في ان تكون الثانية على كمور فيه مماثلة نحو زيد كمثلا
مثل عمرو او كعمرو ومررت بشبه مثله ركبا ويلزم ان شاء الله تغيير العامل في احد المثلين
وتلخص من كلام في عشر مسائل تنفع العامل فيهما جاز مرة تزول في الثلاث الاول الى
السبع الاواخر على الاصح وفي عرفت من كلام في زيادة الحادية عشر ومتى
الزالة عمل كمور فيه مماثل زيد ثانية عشر ومتى الزالة على تقسيم نحو قسمتها
العمل بينهم اثلاثا او اخماسا وزيد ثالثة عشر ومتى المصدر كمكلم بفتحة وسكون
ولا يغني تركه كلا نحو غير فيا يسي لان كلمته قاله الزمخشري فيا يسي وفي ذكره قوله
ان يكون نكرة لا معرفة قال في انما كان شرطها ان تكون نكرة لان النكرة اصل
والمحذوف بالعمل تغيير الخبر المذكور فقط ولا معنى للتنوع بين مثنى بلزعرفت
ورفع التنوع بين ما بعاه وقيل التنوع تنكيرها لان الغالب بينها الاشتقاق وفي
هذا جمعها التنوع بين بلزعرفت لتوهم انها نعت حالة النصب وعند خبا الاعراب
لا محتملا الا اضافة للتاء او وفعا بل وعند كمور النصب بينها مع رفع ما جمعها
او جره بينهم في العمل انها نعت فمكروع ان علم الصاحب بروز كرمها فلا يختص

تنبيه

تقديم النعتية بكون الصاحب منصوبا حتى يحتاج الى حمل غيره عليه كما النكرة وغير
قوله فلا يرد ورود بلفظ المعرفة اولك بنكرة اي لان النعت بها يجعلها عبك ضايع
كما تقدم عن رضي واما اذا كان صاحب الحال قليلا يرد المعرفة لان تنكيره ليس مخلا
لما كان راجحا له بل لما كان راجحا فقط كما يأتي واما تقديم الحال المجرد من
واجبا من تنكيره لما افتضته العلة المذكورة ولزايد لا يقاس ما ورد منه
معرفة كما هو مقتضى عبارة ضح وعبارة كم قريبة منها لان قوله ان عرف
بعكذا معناه ان عرف في كلامهم كما هو المشاهد واذا لوحظ مفيسا الذكر حكما جزموا
به ولم يمنعوا ان يجعله معللا عليه فقط بل يقول مثلا وبجعل تعريفها حالا واعتقد
به فلما لم يقل كزايد علمنا ان المراد ان عرف فيما ورد من كلامهم وانه لا يقاس
واما مجرد لزوم التاويل وحده فلا يدل على عزة القياس الا ترى الى المسايل
الثلاث التي يؤول فيها الخبر بالمشتق وجوبا فانها قياسية الا كلمته فانه
الى من كما مر والتاويل على عنر من يوجب تنكير الحال ومع مجرور النبع يجوز واجبا
يوشر والبغراء يثور تعم بعمنا نعوجاء زيد الضاحك قياسا على الخبر وعلى ما
سمع من انك فلنا يعرف باب الخبر لان تقدم فيه النعتية كما ان الوقوع غلبة
اشتغال فيه ولركنيته واما الوارد في الباب بلفظ المعرفة فلا ينقاس لغلبته
وتاويله وقال الكوفيون كان زيد العالم معنى اشركم جاز كونها بمعنى الجمع
وسريع فالك نكرة نحو عشرون الا خمسة افضل منه الا خمسة والا فلا يجوز جاء
زيد الراكب وسمع لزوال الرمة اسهم منه غيلان فلنا نغفر لكم او بعل التشبيه
اي اذا كان الخمسة افضل منه اذا كان الخمسة واسهم منه اذا اسمى غيلان فقوله
جاء وحده اتى بمنا اليه من المضاف والثلاثة من المجرور بل واو الجميع بنكرة وبمع
ان يعمر مع حذف الزيادة كما ادرج عليه في شرح الشذور وكزايد المغني وجعل منه
قراءة بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل بفتح الياء وضم الراء فان فاعل
الاول يعرف لانه مكمل على حذف المضاف اي خروج الاذل كما قرر في الزمخشري
ثم يحتج الى عمرو زيادة ال وزاد في التسهيل انه قد يجيء علما مؤولا بنكرة
فالواجب بنا الخيل براه اي متبرد له فمنزلة انواع من المعرفة لعبكنا
والمضاف والمقرون بال والعلم والعلمية في براه بجنس التبرد بمعنى المتبرد

استعمل بمعنى الوضع ومن الهذا في قوله تعرفوا اياه وسبا وابيع سبلكم قال ول
بتغير مثل اوبشر فيرتمز فالابقاء معه وكلتيه جميع او كما فتح اي جاء مرادكلمته
قاله ابن قرا في مشاجعا ومنه عند المجاز بين الثلاثة الى العشرة فضافة للعين
ما تقرع ممزوجا بالفوق ثلاثتهم وازبعتهم الى عشرتهم اي معدوده بين ثلاثة الى
عشرة ويتبعه التمييز لما قبله تذكيرا والتعميم انه تجر الامثال في العدد
المركب نحو مررت بالفوق خمسة عشرهم بنصب عشر وجره لاجل العين في الاول
يحتمل البناء بل من الاول قوله ، والراجح عدد مركب ، ينفي البناء الا ان يكون
ذا ابن مسموعا عن لغة الاعراب وبهم الوجهان راعى النصب عمل اتما والاتباع
تاكيدا او بدلا في قولهم جاء الفوق قصتهم بفتحتيهم والفتح اكثر ومنه منا
بمعنى الفاخر اي كاسرهم مع مكسورهم اي ينعتهم بعضهم على بعض من الازد حلاء
وذا ابن مكنة الكثرة ومن مكنة العموم اي جاء وجميعا ومنه المفصود قبلك
في فضهم ان تتبعه حالا اي جميعا او تتبعه او تلزمه الرفع مبتدا خبره المجرور
والجملة حال في قوله الجماء الغفير حزت التاء حملا على بعير بمعنى بعيرة
كفتيل وقالوا الجماء الغفير على القياس وقالوا الجماء بغفير على الاصل
والتكبير وجماء بغفير اكثر الك وجماء بغفيرة كذلك وجم الغفير بالاضافة وجماء
الغفير او جم الغفيرة وجماء الغفيرة كذلك وقالوا جاءوا الجم الغفير اي جميعا
مع كثرة في قوله وارسلنا العرا الى منه بيت ليس الى بمنكر ولم يعسر شرحه
وقلل الرقا مبني وهي العرا الازة حلاء وغيم اورده مثالا للابل والنغر مقدر
نغر البعير اذا لم يتم شربه وكذا نغر الله نساءك اذا لم يتم مراده ماخوذ من
نغر الله عيشه تنغيصا اي كدره والرخال في الورد ازيشرب البعير ثم يرد
من الغد على اثر صدره ويدخل بين بعيرين يمكنهما ان يشربا منه فاذا فعل من
تلاع شربه والمعنى اورده الابل الماء مزدحمة ولم يزد بعضها عن بعض ولم يمنع
من يرد تلاع شربا بعضها ان يحتاج معه الى الرخال فاضافة النغر الى الرخال
من اضافة السبب للمسبب في قوله وفرجاءت معاد راحوا الا بريد المعاد ر
النحرية فلا تقع الا ول ورد علتها حالا خلافا لابن جني فانه اجاز ذلك وخرج
عليه قوله * وقالوا ان تنكيده فانه * وان يجعل اربلة في جمعها *

اي ملاقيا لها وفسّره بكباء زيد وعمرا فسّر الضمير والمخلّل مثنّى اسم وضع موضع المصدر المؤكّد لعامله المؤكّد موضع اتحال وذا المصدر مؤكّد ايجاده المنتفي وتوحّد اللازم فاذا قلت رايته وحده فكانك قلت رايته ايجاده اي موحّدا وكذا جاء زيد وحده اي موحّدا او متوحّدا يقال اوحدته فتوحّد اي فرّدته فتفرّد وقيل مؤكّد مقدّر رافع موضع اتحال المحذوف الزوائد واصله ايجاده اوتوحّدا وحدا او في بكلام هي مزالة الاول بانه عليه لا يقال فيه مقدّرا لا تجوّزا وقيل مؤكّد مقدّر لم ينكسر بفعله كذا للاخفش والصحيح انه مقدّر للاحتراز فيه لفعل مستعمل حتى الاصمعي وغيره وحدا وحدا وحدا وحدا كوعد يعد وعدا وعدة وقيل انتقل به عن الكثرة فيه لغويهم زيد وحده اي موضع انفراده ومن المثال مشنوع وسمعا فروع ليل على الكثرة فيه وقيل بفعول مكمّل لمقدّر مؤكّد اتحال اي يوحد اوتوحّدا وينفرد اوتفرّد وحده على الحال السادّة مسدّ الخبر او موحّدا وحده على ان يكون اتعامل اسما والغير له وحده عامل المفعول المكمّل زيد سيرا سيرا فسّره وارسلها العراك وقالوا ايضا ورد ماء العراك فسّره وبكسره في النكرات قال الوحيا وحده اكثر مزوروه المصدر نعتا ومنه ثم ادعمر يا تيتك سعيا تيتك سعيا افعالهم بالليل والنهار سرا وعلانية ادعوا ربكم تضرعا وخفية واذ قوله خوفا ثم اذا دعوتهم جهارا وسمع اتيته مشيا وعدوا واخرف المرتين عنه سمعا وخرج يشتد وجمهور البصريين يردّ اليه على تاويل المصدر بالوصف او على حذف مضاف موا تعال وقيل يقدّر مضاف مفعول مكمّل محذوف وقام المضاف اليه مقامه فلا تنتصب على المفعولية المكمّلة فتقدير يا تيتك سعيا يا تيتك سعيات اذ وان سعيا واتيتك سعي وكذا البواقي وقال الكوفيون هي وفاعيل مكمّلة نوعية للافعال السادّة مسدّ كفعل الغزو فصحاء وقيل يقدّر لها عامل من لفظها بعلا او وقعا تنصبها على المفعولية المكمّلة وذلك العامل المقدّر موا تعال على التقدير يجري يا تيتك سعيا يسعين سعيا او ساعيات سعيا وعليه الاخفش والجمهور واجمع الجم يقال البعض ثور والكثير مثير على نحو ذلك المشنوع الا المبرد فنقل عنه فيا شنه فكملفا فيمين نحو جاء زيد ضحكا واكل انكاء ونقل عنه انه فاسد فيما مثونوع العامل فيعكم كما ذكره ض عنه وكذا

في الكلمة ولبعضها ومثل بفعل وابو العباس ثم اعلم نوع العقل بالقياس
لأنه مفعول مكمل عندنا على التفليز معنا كما عرفت وانتا كلم وابنه فاسأله في
المسائل الثلاث فيقال على اما علما فعالم اما قبل فبفعل واما سمنا فسمين
واما شجاعة فشجاع ومهتار كلم في مثل تبعا ليبويه اه والكوفيون انه
مفعول به والأعلم منهما تذكر علما اما تمذكر فعالم فبنابت اما عمرا له الشر
وجعله اذ على المفعولية لا يحتاج الى تاويل المصدر بالوصف كزيد ليس
والأنه ورد فيها ليس مصدرا نحو اقائما فرشيا فانا ابغضنا وفي المع فيه نحو اقا
العسير قدر عسير وقال الاخفش ويغلب في نحو اقا علما فعالم علما فمفعول مكمل
مؤكد لعامله اي بغير العباء والاعلم منهما يكن بمرشيء فالمذكر علم علما فيما
ذا بت اقا عمرا فيهما يكن مرشيء لزم تفرع جزء من الجواب فاهلا بينهما وبين القباء
بفرع المفعول المكمل كما فرع المفعول به في فاما اليتيم فلا تقهر ولا يكره لمذا
فيما ليس بمصدر ولا فيما لا يكون فا بغير العباء مما يتحمل فيهما قبلهما ورفع
المصدر المنكر بغرا فاجا بزيد لغة تميم والارجح عندهم النصب واوجبه الجماز
فا كان رفع فاجا زنصبه عندا لجماز وبيرو ان رجح عندهم رفعه واوجبه بنو تميم
ونصب المعرفة عندهم على المفعول له لتعذر انحمال بالتنوين والمصدر المؤكد
لا يكون مثنى به ايضا والاخفش على انه مفعول مكمل كالمنكر ويرد انه لا يكون
كما علمت والكوفيون على انه مفعول به ايضا وتبعهم ايضا عندكم وابنه على
ان زيدا شعرا نحو انت حاتم جودا والاحنف حلما وبوسف خشنا قال ابو جعفر
والتمييز فيه اكثر اي ومعرفتين مفرد مفسر للانحمال مثل المفرد وتبعهم عندنا
ايضا على انت الرجل علما فيقال انت الرجل اوبا ونبلا او حلما واختار ابو جعفر
ايضا فيه التمييز لا لكنه تمييز نسبة محول عن الفاعل فيما في الرجل من معنى الكامل
كانه قيل انت الكامل علما ثم حول الاسناد الى ضمير المبتدا ووضع الرجل مكان
الكامل قوله واهل عاجب انحمال التفريغ فقال اي لانه اذا كان نكرة كان كزيد
عالما وتفصيلها بتراقبا اعني وجعلها اولى من ذكر ما يفيد انحمر المنشور
اليها لان الاولى ان يفسر الشيء اولا ثم يذكر انحمر المنشور اليه ثم يفيد ذلك
انحمر قوله كان يتقدم عليه انحمال مثله حكم بعض مذا مقبلا الرجل وحكى

العراء مبتدأ خبر استفهامية جارية بمنصب خبر استفهامية على الصدارة وإفا
مثال الأمر مبنيا على أن صاحب الحال المبتدأ ومعرابين يكفي من كلام خبر كما
قال خبر وجعل غير خبر صاحب الحال الضمير المستكن في الخبر في الضمير
عين قول خبر لأن الحال خبر بمعناه لأنهم الأشهر أو في مرجعه لأنهما قال
أبو حيان ومبتدأ يستغيم أن تقول ويا إفا ركبا راجعا مع قبة واللام نكرة محضة
بمعناه للمع قبة أو في ورجع أبو خروف أن اللام في الخبر الكوفي والمجرور عندهم
والعراء الأرض تأخر إفا أن تقدم فلا وإذا تجاز العكس عليه وتركيبه والأبرك
منه مع التقدم كالتأخر وجاعوا خبر وأبرك اختلاف عامل الحال أو عامل
صاحبها والمجرور منعوت كالجملة وجوز أبو البركات بقاءه كالتمييز والحمير والخبر
والخبر بمنه وخرج عليه أن مبتدأ افتكم امرأة وأجرة فعامل افتكم أو رنا صب
الحال اسم الإشارة وفيه أن انتصابها باسم الإشارة لتأويله بالفعل ويغير
التأويل يصير ذا إلى الفعل فتوافق العامل في الصاحب أيضا أي إشارة إلى أنكم أفة
وأجرة والجملة على هذا الخبر المنكرة متأخرة في ثبت الكتاب *

* وقيت العرا في الغنا مستكملة * كتبا وإعادتنا الغير الصادر *

لما ذكرنا من أحكام كون صاحبها ضمير المبتدأ في الكوفي وفي ثبت الكتاب أيضا

* وبا جسم مني بينا لزعلمتي * شنوءة وإن تشتمر العين تشهر *

لأنه مثل ما قبله ولا فيما أشرك غير خبر وما لا يتسبب مثلها لا يتم نفسه
قوله أو استبعاد لا يشتركه مثنا كونه بمعنى النفي كما لا يشتركه ذلك في مسو
الابتداء بالنكرة بخلاف الاستثناء المفرغ فيشتركه فيه ذلك ولا يشتركه
كونه بمعنى مثل كما لا يشتركه في تسويغ الابتداء بالنكرة بخلاف زيادة من
فيشتركه فيه ذلك بعد النفي مساو والمبتدأ قوله بلا مسوغ منوعة زفر كل
كم غالبا لأن عبارته أخصر من عبارة النحاة لأن كل كم يعبرانه لو انتفت
المسوغات التي ذكرنا لكان التنكير غير غالب وليس كذلك وإنما يكون التنكير
غير غالب إذا انتفت المسوغات كلها فما ذكره وما لم يذكره وعبارتهم سالمة
من هذا ويقع عليهما من المسوغات مما سيجيء التفصيل كون الجملة جملة بالواو وغير
على فريدة ومسوغا وقول الشاعر *

* مخمر زفر والناس يستشفعون به * بمثل ابي ليلى الغزالة شبيح *
ومشاركة مع فيه تعالى في افعاله نحو مررت برجل وعمرو الله فتكلفيز وكون الواو بمعنى
الحال خلاف الاصل هل نحو مررت بزيد وما زعم ابو حيان من ورود هذا بلا اشكال ممنوع وفيه
التمييز قوله عليه مائة بيضا يحتمل كون بيضا حالا من ضمير المستتر المشتق او من
المقدر كما مر ويحتمل ان يكون وراءه حالا من رجال والمسوغ فيه تاخر النكرة وفيما
حال منه لتخصيصه بالحال الاولى فتراه بمعنى ارى ومن ضمير افعال الاولى والجملة
مترادفة ومذهب هشام الفياسي يجيء بيجيء مسوغ ومذهب الخليل ويونس
عدم الفياسي قوله ان تقدمها على المرفوع والمنصوب مثاله مفعول جر وعلى
قول الكسائي قد يجر واقعة بينهم منه اي صاحب الحال المركب مرفوعا او منصوبا
ثم يا بؤاسبوا افعالهم مكملة ومذهب سيبويه على مذهب البصريين ومر شواهد التقديم
على المرفوع قوله فما كان بين ايجيء لوجاءه سالما ابو جعر الليثي فلاحل *
وقوله * فسقى ديارك غير مفسدها * صوب الربيع وديمة تهمى *
ومر شواهد التقديم على المنصوب قول الحارث بن كلدة *
* ونكفع وعلقما سيغي وامذ * جعت فجاءك كرها كلابيا *
ومنع الكوفيون تقديم صاحب المنصوب عليه لذكر استثنى بعضهم الناقص من
المنع فاذا كانت افعال ينعقد ويرد المنع بالاسم بيت الحارث المذكور في الفعل قوله
* لزيرا ان حشي يزر صاحب * اجبن سمنكه يشيب الغرابا *
اي لزيرا ان صاحب اجبن سمنكه حشي يزر الغراب يشيب ومنعوا ايضا تقديم حال
المرفوع الكاملة ان تقدمت على رافعه ايضا ويرد له قولهم شتى تؤوب الحلبة وكاة
وقول الشاعر * سريعا يوز الصعب عند ارتماحه * اذا جاء هاد وفابوا
البلاقعا * ونقل عنهم منع تقديمها على الصاحب المرفوع ولزوم تقدمه
على الرابع ويرد له قوله لوجاءه سالما ابو جعر في البيت السابق وقد مع كون
الصاحب المرفوع او المنصوب او المجرور ضميرا فاجازوا التقديم والعلة في المنع
عندهم ايهام ان الحال لغير ما هو حال بالفعل منه في نحو لقيت هاهنا
وحمل البناء عليه وفرع فيه ما فيه قوله ان تقدمها عليه وجوبا لم يذكر الناظم
من مسوغ الحالة الا مسئلة كون الصاحب مجرورا بالحرف فما مسئلة كون الحال

محصر

مجرورا بها بالاجماع وزائدة الكتبي عمرة كرما بمجرور قوله في باب العامل وما بان
او بانما انجر اخ وقد يشبهان فيقدر كهن ، فيكون ما واقعة على جميع المجرورات
لا عمل مجرور العامل والمجرور روح يستفاد منه جواز التقديم مع الا قليلا
لكثرة العنصر معمولا كما في المجرور المقرون بالا وقد نقل ضح في باب العامل جواز
ذا الكتبي عمر البصريين والكسائي والفراء وابن الانباري ويؤيد جر المحلي في المجرور
المقرونة بالاجماع على عكسه ومنوا ان يكون عاجلها منوا المجرور بالا فقد ذكر في
التسهيل ان وجوبا تقديم العامل فيه اذا كان عمل ان يقع راي يقع راي غير الكسائي واما
الكسائي فيجيز تاخير العامل كقوله * ما راعني الا جناح عابها * وجناح ابن
رجل وهو جبه غير له على العامل عما العامل الذي راعني عابها قوله بعرق جم غير زايد
على المنع بعد السماع وبان العامل تابع ومرجع في العامل كلها لا يتقدم المجرور على
الجار لا يتقدم تابعه ايضا فالله الرفاعيين ومنوا حسن مر تعليل الشم قوله قال
كم ومنوا التصحيح ، مزا قاله في شرح التسهيل للكتبي صحح المنع في كتابه سبب المنظور
قوله ان كتابة للناس عاملا للناس عاملا ما ذكروه فيه ثلاثة اوجه كون
كتابة حال من الناس ومنوا عمل النزاع ويلزمه تقديم العامل المجرور بالا قال ضح
ومنوا منع وفيه انه جار على ما تقدم في تقديم المعمول المجرور بان من الجواز عند
البصريين والكسائي والفراء وابن الانباري ولا فرق بين المعمول والعامل وفيه تعسف
ارسل باللام ومنوا خلاف الاكثر قلنا الاكثر كثير في نفسه لوروده في التنزيل نحو
وارسلناك للناس رسولا لا كثير بعد مزا لا تصلح الاية للاحتجاج بها للتجيز بين
فيها من الوجهين الاخيرين احدهما ما ذكره ضح من كون كتابة حالا من كاف ارسلناك
والتاء للمبالغة في ما على كراوية وفيه ارتكاب المبالغة لا تتفاوت للاسيما في ما على
لعلتها فيه فلا يرد عمر ذا الكتبي مع احتمال غيره لما فيه مما ذكره الزمخشري كما بعد
نعت لمصدر محذوف مثل وارسلناك ارسالة كتابة للناس عمر ابطلنا ويكفيك رمزا
لسلم الاوجه الثلاثة ولا يرد عليه ان كتابة قد يستعمل الاحال لان ذا الكتبي في
كتابة بمعنى جميع وليس منوا المراد منا على اعرابه نعتا للمصدر بل منوا ضح في ما على
مرتبة من الكفاية بمعنى الرفع والمنع بما عتراض الشرط بعا النفي وهم نشا من اشتراط
الكتبة وكذا الاعتراض بان البعثة لا تنوب عن الهوهوت الا ان يعتبر ذا معه

فيما بث عنه باب المراة كذا ذكرنا معه ومنزا منه لا غلبة ذكرنا معه مثل
حكم ابعض انصار رسالة بعض المتاخرين عمرة ليل عمي رسالة نيتنا فاستدرك به بعد
بعثت للامر والمشورة فقال المتاخر واحد والمكلوب في منزلة المسئلة التفصيل
فاستدرك به بقوله تعالى وما ارسلنا الا كافة للناس فقال المتاخر انه يتم على قول
البعض من جواز تقديم الحال على عاجلها المجرور بالحرف والمجرور لا يقول به فلا
اخواله فلا تفكيك لضمير وكذا استدرك بقوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا وقوله تعالى
لأنذركم به ومن بلغ لم يرد عليه شيء قوله وامتنع ان البيت خبر مرفوع ثم يرد على
ما زاده الشارح من تقدير عنكم مثل ولا عليكم بالمذكور له لانه لا معنى له اذ عنكم
المذكور له فقوله يحتاج للتعليق بعامل فان علقت بعامل المقدر لزم تعلق حرف جر
متحد المعنى بعامل واحد ومثل ممتنع الا على جهة التبعية فان جعلت المذكور له
للمحذوف فالحذف والتركيب متنافيان وان قدر للثانية عامل لزم كثرة تقدير والكلام
غني عنه ولانه ايجاز البيت سرور فاعرفه كثرة الكوارم الزائدة على خلاف جاء وعمرو
المقدور له اشغل منه ومن المقدور له قوله

* * *

* هذا ولا تعرف البهية للعمر * فيرعى ولا ترعى البهيمة لاؤه *

واما قول الاخر * اذا المرء اعيته المروة ناشئا * فمطلبها كهلا عليه شديد
يحتمل ان يكون على الامر فاعل يطلبه المجرور لانه مقدر بمعنى اضيف للمفعول بقدر حذف
الفاعل اي يطلبه المرء ايانا فاعل في حال كهولته شديد عليه للحال من هاء عليه
واما قول الاخر * ليس كاثيره الماء سيار عداه يا الى حبيب انه بحبيب *
يحتمل ان يكون سيار بفتح الراء لاعمال مزيد والمتكلم به الى والكوفيون يجيزون تقديمها
على المجرور المتعلق وكذا المجرور الكاف ان كانت بعد اذا الشرطية او كانت الاسمية
احد هما مجرور وان اذ كر مبتدأ الخبر محذوف عندهم في التسهيل والاشموني وابن جمع
الجوامع والاشرحه ولا حذف ولا التفات فانكر مبتدأ اثر اثرها ولم يغير كم اخبار
بغير الزاهر كما فعل ح فقال ح لان الزاهر يغير عما مر واضح فقال
ابو حيان الزاهر يجوز التقدم عليه بلا خلاف قلت فيه نظر بل الكوفيون
ما فروا على المنع الا ممتنع بالمرفوع والمنصوب الكاف مر وليس اذا حال الجار
الزاهر يا في جموع ممتنع ما كان نحوها بدونه فلا ينبغي الخلاف الا ان يراد

خصوص خلاف من منع التقديم مع ان العامل المذكور قد مجرورا بالاضافة فعلم انه لا فرق فيما يمنع التقديم مع الجار الزائد بلا خلاف ومنه ان كان زائدا في التنبيه عليه وذلك اذا كان الجار زائدا وغالبا نحو اهسر بزيد بفتحة وكبر بالله وكفى بالله فيجوز تقديم العامل فيهما على المجرور بلا خلاف بخلاف الزائد لان يشبه الزائد غالبا بالجواز ومنه التصحيح ويتبعه عليه اذا كان المجرور ضميرا ومنه ما تعلم ما في نفسي اي ما تعلمه ولست عليكم بوكيل اي عليكم متعلق بوكيل او بحال عنه فمن اجاز تقديم العامل على حرف الجر بالجواز اشعارا بقوله عنه فمن اجاز للزائد الجار زيدا ازائد قبل اقوله في المنع بل التقديم جائز انفاقا حيث كان المجرور ضميرا او الجار زائدا لانعدام جعل عليكم حالا لتقدير الجار غير زائد كما سيأتي قوله واما باظاهر فمرفوع قول التكملة مجرور اي يمتنع تقديم العامل على الصاحب المضاف اليه مطلقا كانت الاضافة معنوية ومن العامل انفاقا او لفظية ومنه خلاف وابن هشام في الجامع وابن ك في شرح العمدة المنع ايضا واجاز ابن ك في شرح التسهيل تقديم العامل على المضاف في الاضافة اللفظية نحو مزاملتوتا شارب السويق الا زيدا بن فتاي تقدير الا بعامل ابن كيسان في شرح العمدة المنع عمل او في قوله كما يجيئني وجهها مشبعا اما قوله

* *

نحو وكنا خشاديا كم * اذا سلمت حماتكم ذمامكم

فليس خشاديا به بمعنى بعداء كما في كونوا فردا خاسيين حتى يكون العامل مركبا ديا كم بل هو بمعنى زاجرين من خشا الكلب حال من با على وكنا اي وكنا زاجرين لكم ديا كم والزمام ما وراء الرجل مما يقاد به فقوله واما تقييد العامل بالمضاف اليه فمما فرتب على قوله او باضافة ورتبه كمن على معنوم قوله بمعنى جر قوله ونحو ايجيئني انخلافا فمنع وافق بن مالك في تسهيله قول الشاعر

* تعدو الذئب اي انخلافا واعدا * الى الروع يوما تارة للاباليا *

في الذئب العامل من المضاف اليه في منزل الضرورة وسيأتي في المضاف عما يلابس العامل الجار بالتبعية وللاضافة عما يلابس العامل هما جميعا واما اذا كان المضاف جزءا او كجزئه فقال ابو حيان لم يشبع احد انه من زيادة ما تيس الضرورتين ولا تجر عما يلابس العامل وعما يلابسهما وتاوا ما استشهد به كمن لهما كما

ذكره هنا والجواب ان ابن مالك نظر في هذا الى ان المذكور غير الاخفش
وهم يريدون بزيادة تعاد ذكره في النكت واما اختلاف عامل الجار وعامل عاطفه
فانا نلتزم ذلك ويجيز الكسائي الجمع بين الجار المجرور غير المذكور بعد
العاطف وبين عامل الجار وعامل عاطفه تقديرا ان المضاف ومضافا اليه في نية السقوط
اذ لا يختل المعنى المراد بجوازه واذا قدر سقوطه صار المضاف اليه قائما
او يقال ان المعمول للعامل الاول مقدر اي همة نؤلنا في غير التلاوة ان اتبع
ابراهيم عنيقا ونزيدنا قائمين من مثل ان يأكل اخاه ميتا والمعنى بخلافه
بغلب جانب المعنى وحمل عليه واحمل على المعنى وروي بالرفع كثير في كلامهم نحو
لولا اخ تبني ان اجل قريب فاقدر وواكرم ان الله خير حمل على اراخ تبني اصروا كن
وقد ترجم له في الاشباه فانظره وفيه الكتابة وفيه ايراع المعنى في اسلوب
في دار واحدة فانه يترك الكلام على اسلوب ثم يذكر بالتاء الاسلوب الاخر
المؤدي معنى الاول وينتقل الكلام الى الثانية فيبني على مقتضاه بعد كثير اهل
الغيبة وهذا التعليل احسن مما للشمر مراد انتقال الجزء وشبهه بالكل غير
عامل المضاف فكانه عامل المضاف اليه نعم مقتضى ما ذهب اليه ابو حيان
من جواز اختلاف عامل الجار وعامل هذا جميعا الا يشترط عدم كون المضاف
جزء او كجزء اذ لم يكن من ذهب اليه يجوز نحو غلام منطلقة وهند
حكى في شرح التسهيل الاجماع على المنع وذكر الاجماع مفروح فيه بل بعض
البصريين اجاز ذلك وزاده في العمدة مما يجب فيه تاخير العامل ان يكون منصوبا
بكل او ليت او لعل او بفعل التعجب او ما جعد عديما متصلا بعلة الا او بحرف
مصدر نحو * كان قلوب الطير رطبا ويابسا * لدى وكرها العناب والحشف البالي
ليت منزلا فيمة بمنزلة * لعل زيدا محسنا يا قينة * ما احسن زيدا مقبلا الفاضل
سابلا زيدين بعجبني او غرقت زيدا مرورا به * ولم يذكر ذلك في التسهيل فوله
كما اذا كان هما جميعا مجرورا الى فيه ويكفي فيه خلاف الكسائي واحتج بقوله
* ما رأيت منذ اللحاج مذ بكما * وتقدم تخريج غيره له على تقدير عامل واشعر
الكاف بعدم الجمع بجيب التقدير ايضا للاضافة هذا جميعا الى ضمير ولا يسمى
بخروجه زائدا منزلا اخرجا باضافة زائد لمنزل ولو نونت ونصبت منزلا لم يمتنع

ازيفا لجاء منزا لعمرو اعرفهما زايدًا وبه تعلم ما في تمثيل كتاب لما يجب فيه التقديم
بقوله جاء منفذا لعمرو وصاحبه اه لا يمتنع ازيفا لجاء لعمرو وصاحبه منفذا لا
ازيفا لوجوب التقديم اما مر بالنسبة لتاخير العامل وما انتقل بها من معاد
الضمير معا عمر الصاحب المضاف للضمير ويجب تقديم العامل ايضا اذا لم يوجد ما
يجعل بينهما واو الحال غير نحو اقام مسرعا جئت ويجب تقديم العامل ايضا
اذا كان العامل اسم تفضيل عاملا في حالين نحو زيد مع قدوة الجيش عمرو وهذا
قاله صاحب العامل الاول في الضمير المستتر في انفع وبارزة ما في ذكرها تبين الصورتين
في سيد المنكرم قوله ان يجوز فيها ان تتاخر عنه اي بان جعل الاصل
وقوله وان تتقدم عليه اي بان جعل الاصل المنكرة واعية للتقديم قوله ان
تقدمها على جاء وعلى فيتكلوا اي خلافا للجزولي في المنع مكملا فاحملا على التمييز
والاخفش ان تتوسط المبتدا بينهما وبين عاملها المتاخر لبقرينا عنه كقول كم
مثلها زيد عالما وابغضهم في الدار كل نحو مررت براولبت وللكوفيين في حال الصاحب
الكلام نحو واكتبا جاء زيد غلاما المضمر فيجوز عندهم فاما جئت وفاما في
الدار انت على ان انت فاعل الكون عندهم لا بيشتكون وزيد فاعل اعتماد
قوله شتى تؤوب الحلبة هذا هو رأي في الرد على الجزولي والكوفيين ولذا انقطع
ثعلب منهم بقوله شتى تؤوب الجزولي كما بينه الشراح والاية فلا رد فيها على
الجزولي للاحتمال الذي ذكره سيدي الكوفيين لانها ليست من محل نزاعهم
لان صاحب الحال فيها ضمير مفعول او مجرور ولا على الاخفش لانها ليست
من محل نزاعه ايضا اذ الحال فيها من فاعل لا مبتدا سواء فيها خاشعا مفردا او
جمعا قوله عرس في انقا فرس وعرس زج البغل واسم البغل ايضا واسم
رجل كان عنيبا بالبغال اتاح سليمان عليه السلام او رباها وتقدم
وقال في الحماة وعرس محركة فرس في عمر سليمان عليه السلام كانوا يعتبرون
على البغال فاذا كروا نفروا البغال فصار زجرا لها وبعض يقول عرس هو
فتحليل جملة في موضع نصب على الحال وعاملها كليهما هذا الاعراب واجب عند
غير الجرمي من البصريين وجاز عند الكوفيين ويجوز عندهم كونه ذا مفعوله
ولا مفعول لغير الله ان البيت لا يتضح في الرد عليهم اذ ليس الرد عليهم فانهم

يجيز ورتقدير الجمل في مثله لان ما جاء الجمل فهم له حكمه وليس هو بجمل فزاعم
في جواز التقديم واما الجر فهو قليل لا يقاس عليه وان جر المحذوفة جاز
ان يريد بعن او جملة تعليل خبرا اول على حذف الرابط اي تعليله او يريد بعن انها عن الجملة
بمعنى المجاورة والقرب وقول كم في شرح التسهيل العمل الجملة المشبهة بقول الشاعر
تعدو سمح ذا بيسار وعسرها * كما فر الجبان الجمل مرضي وغضبا
فان قلت فيل في الكلام تعدو ذا بيسار وعسرها سمح جاز ان يكون جملة وفوهم لا يتغير
معنى الجملة المشبهة فالجواب بما نصبته تشبيها بالمفعول كقولهم لا تعمل الا في
السبب اي فيما عملها فيه بالجر عمل اسم الفاعل فانها تعمل في الجمل والظروف
وحروف الجر وليست سببية قوله الثانية ان تتفرع عليه وجوبا لم يتم كلامه الى
هذه الجملة ويتعزاه خالدا في قوله بجملة يجز تقديمه عمل ان يراد بالجملة ما يجوز ان ليس
بمتنع الجملة الذي فيه والواو وقد وكذا لم يذكر في التسهيل وجوب التقديم
قوله بقلة جامدا مصوغا من قول المتكلم هما قوله صيغة تشبه الفعل الجامد
مصوغ من قول المتكلم لشبهت الهم بها قوله او قصدا فقد ربما والفعل
مصوغ من المجموع من فعل او صيغة لانه ليس واحدا منهما وكذا اسم الفعل داخل
في ذلك المصوغ وكذا اللفظ المضمن معنى الفعل ودوحروفه داخل فيه ايضا
وانما صرح به كلهم لما اقاده ذكره من التنويع والتفصيل والرد على الجمالي
في البعض كما سنذكره قوله فتلك بتوقيم خلوية خالد في السهيلي في عمل اسم
الاشارة بفعل الفعل المحذوف تقديره انكروا انها خلوية وخالد ابو حيان في
حرف التمني والترجي فقال في صحيحه ابن كيسان ليت ولعل يعملان في الجمل يعمدة
الزمخشري وابن عصفور والصحيح انهما لا يعملان في جملة ولا في حرف كان وان ولكن
وافتقر في مراثلة ما كلهم بمعنى الفعل ودوحروفه على الثلاثة التي في
الكلم وذكر في شرح التسهيل بعد حرف الترجي والتنبيه والاستفتاح والتحقيق
وانما يندرج فيه ايضا فيهم تشبيه وذكر في التسهيل مشتغلا فلم يدرجه
في المضمن معنى الفعل ودوحروفه ولا وجه له بعد ذكر حرف الترجي قوله
لعلك والمرء ميمون خوله اول * براك في تلك الفلوص براء
اي الترجي في هذه الجملة لفاء المرء ميمون اي يكون براك براء في تلك الفلوص والمدائح

يقول الجملة اعتراضية قرنت بالواو الاعتراضية وقت الحرف التنبيه هذا
بخلاف ما رجعل العمل لها ومنع ابن ابي العافية عمل حرف التنبيه وغيره اريكون
العامل اسم ان شاء ويجوز ما قلناه ازيد عمل الاول دون الثاني ويشهد للعمل
والجواز قوله * ها ينبغي ان يم النصح نافع له * وقت الاستفتاح والتعليم
قول الشاعر * يا جارتنا ما انت جارة * او يمكن جارك * وقت
يا تيت لنا نجارة * وخالف في هذا ابو حيان وقال يحتمل جارة التمييز
ويحتمل ان ما نافية مجازية او تميمية اي ليست جارة لبيتنو فتنا او انت اعلم من
ايجارة وقت الا قاعلما بعلم ذكرناه كلم في شرح التسهيل كما مر واعترض بان
العمل بعد الاستثناء المحذوف لا قاوقت الفصل التشبيه زيد زميل شاعر اذ
اوزميل شاعر اذا الاول زميل بليغ واجاز الكسائي التقديم في هذا واما نحو
الشمس كالعقد بالعامل مثل مقدر اوضمير محذوف العمل لانه بمعنى مماثلا قبلا يحال
تتقدم معنى العمل اوضمير محذوف وزير حرف النداء كقوله * يا ميا الربع بيكينا بساعده *
وجب ويحال من الهناء وخلاف ويحتمل ان العمل للعامل المحذوف قوله ليت
هذا مقيمة عندنا ارفلت اذا جعل العامل ليت كانت الافادة فيه التمني
الواقع في الحال قبل يقال هذا الكلام خ الى في حال افادته الذكر عند المتكلم
وان جعل العامل المكون فالمعنى ليت تكون عندنا في حال افادته في المستقبل فالمعنى
التمني وان نسلم في الحال المعنى الا قائم بالمتكلم بعد انقضاء التكلم بالاخرى اذا جعل
العامل ليت ان تكون الافادة فيه التمني القائم بالمتكلم المتوقع عليه بليت
العامل وبالحال في الحال الواقع في الاستقبال فالمعنى عمل جعل العمل ليت اعم منه
عمل جعل العمل الخبر بتا قله قوله او نحوها ولا واخ نحو قوله ولا نافع اي يمنعه من
العمل فيما قبله كلا من الابتداء والقسم فيما مثل وكال الموصولة بالعامل نحو
الجاء في عشر غلامين ليس بخلاف الواقع صلة لغير ال فيجوز التقديم عليه نحو ما ان خارجا
جاء وزاد في التسهيل وفروع العامل نعتا ومنونا نافيا بلا التبرئة لتقدم العمال
على المنعوت قبلا يجوز مررت برجل راكبا رجل مقبل بخلاف مررت برجل راكبا مقبل ومثله في
شرح التسهيل بقوله مررت برجل راكبة امة برسه فكسر وا سرجها فلا يجوز مررت
برجل فكسروا سرجها راكبة امة برسه وسلموا المنع في هذا المثال الاخير لعوده الضمير

على متاخر فجعل المجرور حيلولة بينهما يمنع التقديم ان يلزم منه عود ضمير على متاخر رتبة
غفلة منه وهو تبعة والجواب ان لا مانع في التقديم في المثال المذكور الا ان فرضت
العمال على المجرور فقط اذا اذا قلت ث عمرا وفرضت على الصفة فقط فقيل مررت برجل
مكسور راسه جعفرا ذا صفة برسه فيجوز وليس فيه عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة
بل على متاخر لفظا فقط لان رتبة جار رتبة الصفة التقديم اجنبي مجرور فقط والتقدير
على العمال من حيث كونها عاملة فيها ومجرورها الذي معاده الضمير حقه الاتصال
بها لكونه بها علما ورتبة العمال يغفر ذلك واذا فرضت العمال على الصفة المعنوية
كان مجرورا على متاخر لفظا فقط فقولنا مكسور راسه جعفرا رتبة التاخر عن صفة
برسه بارجح وبكل في رتبة فلا اشكال وان فرضت العمال بالضمير المجرور معها عاد
على متاخر لفظا لا رتبة فتامل وعمر العامل المقدر بمانع الرافع صلة بعمرو ومجرور
فيجوز مسيئا مذنبا زيدا سواء جعل العمل للمصدر او لفعله المقدر ولما يمتنع فيه التقدير
الجملة الحالية المقرونة بالواو نحو جاء زيد والشمس طالعة خلافا للكسائي والفراء
ومشاع مكملفا واجازه بعضهم اذا كان العامل فعلا والفيصل المنع مكملفا
لان اصل الواو والعكس فلا تعمر اول المكلف بارتفاع الذي اجوز فيه نكس قوله
ملكا رجعا ملابحا لين لا شميس مقمرا والمعنى او مختلفيه اي والعامل مختلفا المعنى
او متعمرا له فالعمر ارجع اختلافا معنى العامل والعاصي فجوز زيد مفردا انبع من عمرو
فعانا واختلافا العامل فجوز زيد مفردا انبع منه معانا واختلافا العاصي
فجوز زيد مفردا انبع من عمرو مفردا واما اتحادهما فمحال العامل فيه مراعاة
المفضل والمفضل عليه الا ان يقع التغاير بزمان او مكان وفجوز انك مستقيم
ايضا فجوز زيد مفردا اليوم انبع منه مفردا امس والمختار وجوب كسر ان العامل
في العامل اسم التفضيل وصاحب الاولى المستتر فيه وصاحب الثانية مجرور من وتقدير
العمال على عاملها غير المتصرف اشمل مركزه التقدير ان لزم من فرضه كذا وان
كان فيه تقدير ستة اشياء الكون وكان واسمها او لا وثانيا سواء جعلت
كان المقدرة تامة او ناقصة مع ازوم تقدير اخر الكون على افعل التفضيل
فجوز شبيه بجاز منه وان كان التوسع في الكون واكثر ما يحمل فيه تقدير انها اشبه
شيء وبالكون لكونها على معنى في عمال وفرح في شرع التشميل بان الفاعلين

بالتقدير يقدرون لكلا الحالين اذ كان واذا كان ولو قدروا اذا لكان الاول مفعولا والثانية معمولة للاسم المتوغل لكن الحزن فانه ينبغي تقليل المحزون ما امكن ومن جعل كان المقدرة ناقصة استغنى عن خبرها بضمير الشأن افضل منه الحسن وقال الرضا يحتاج الى سماع يعتضد له اي الحال من تركيب التحرير ومقتضى كلام غيره انه مسموع وقال العامل في الحال الاولى محذوف بشرا الكتب منه ركبا اسم الاشارة او حرف التنبيه مزاليك لا يكره له بيعا بغرامة بخمسة زيد بعبده الابق بمحمود معانا ويلزمه الاتيان بمثل هذا الكلام الى وقت بسريته المشار اليه وليس كذا الك بل قبل بشريته ككونه بطلا وبغرما ككونه ركبا او فمرا برليل تقرير مع اذ اذا ثار واذا الفرو والمشروع من القرب توسكه الفداء بشرا الحاليين فاتهم المجمور على ذا ليك فلا يجوز تاخيرهما ولا تقديمهما والفيا مر منع التقديم والذكر تكبوله بعدا لا لتباس الحال المتبعة بالمتبوع عليها ومعاذ ابعض المعاذبة اي هذا الالباس يندفع بالبداءة بجعل الحال المتبعة ومجرور من المتبوع عليها اجازة اليه بخمسة مزا الكتب بشرا منه ركبا وزيرا شيع اعزل منه فتسلما ابو حيار وهذا احسن في الفيا من لا كرم يحتاج الى سماع وقد اختاري بضم كنا انه لم يشبوبه وقد اعترضه الرضا بانه يلزم التبعض بشرا بعمل ومرمع مجرور ومعا وكما مجرورا والعلة قال وقيل قد يعمل بالكون والمجرور والتبيين فلنا ذا ليك بعمل جاز وهذا ان التزع دبعا للالباس يكون بعلة ان زقا في نوع هذا التركيب فلم يحتمل هذا الا التناخير عن غير هذا الوجه بخمسة مزا الكتب منه بشرا ركبا والتقديم بهما بخمسة مزا بشرا منه ركبا الكتب فلا يجوز باجماع فالة في الجمع ولا تعتضر المسئلة بكون الفعل خبرا بل قد يكون جملة او حالا نحو مررت برجل خير ما يكون خير منه خيرا ما تكون خير الثانية مجرورا له صفة لرجل والاولى والثانية منصوبا على الحال من خير خير ومركبا منه وخمسة جاء زيد خير ما يكون خيرا منه خيرا ما تكون فالثلاثة نصب على الحال الاكرا لوسكي مرفوعة والاولى من خير في الثانية والثالثة من الكاف منه وقد اجرة تا هذه المسئلة بالرسا بل ومثل ذا لك مجيء هذا ليس من كفر في التشبيه يجب تقديم حال المشبه الى جنبه وتاخير حال المشبه به كقوله * تعيرنا انا قليل عديدنا * ونحن صعاليك انتم ملوكنا * اي ونحن في حال صعلكتنا مثلكم في حال ملككم والعامل معناه مقدرا على التشبيه

لانه يقتضي الاشتراك في حالة وذاب اذ حالتا او ذا بنا معا ليلا مثل جاءكم او ذا بكم
ملركبا مترافقاه كلام ضح ومثله قول الاخ

جزاكم جميعا بارامرء ابو يعم ولاقى خيرا بغداء ٭ قوله بمجرور بغلة
توسط الفعل بين الجار عنه والمجرور به اعلم ان الصور الممكنة في الفعل مع المبتدا والجار
الكرمي ستة لان الفعل اما ان يتقدم عليهما او يتوسط بينهما او يتاخر عنهما وفي
كل اما ان يكون المبتدا والجار على الترتيب او على عكس الترتيب نحو قام زيد في الدار
ومع عكسه نحو قام في الدار زيد فلا مزية بينهما بهما يكمن مزية الجمع والجمع في جواز
الامرين فالاكثر على المنع فكلفا وحكى ابن كيسان عليه وجوزه الاخفش
وجعل ابن مالك بين كون الفعل كوفية فيجوز التقديم نحو منا لك الولاية لله
الحمد على ان منا لك حال والله خبر ويمنع في غيرها وان توسطهما الفعل مع تقدم
المبتدا وسم مسئلة ضح وكم بمنعها البصريون فكلفا وجمعها ابو حيان ورد او مسم
ذلك يؤول لما قيل عليه الموضح وجوزها الاخفش فكلفا وجمعها ابن مالك وثالثها
الجواز في الفعال الكوفية نحو زيد في الدار عندك والمنع في غيرها ورابعها الجواز
اركانت من قسم مرفوع نحو انا مقيمان في البلد والمنع اركانت من كان ومن عليه
الكوفيون واختاره في التسهيل الجواز بقلة في الفعال الكوفية وبضعف في غيرها
واما التوسط مع تقدم الجار فلا خلاف في جوازه نحو في الدار قام زيد واما تاخرهما
عنهما فجائز ايضا مع تقدم المبتدا نحو واما الزيد سعد واما في الجنة خالد زيد فيها
فكلا رهما فيهما انهما في النار خالد زيد فيها ومع تقدم الخبر بالاستفهام يدل الجواز
نحو عليه مائة بيضا وبدراهما لكا والقياس يقتضي المنع للفصل بين العامل
ومعموله بالجنبي نحو المبتدا فقد قالوا اراغب انت عن الجنة يتعين كون راغب
مبتدا وانت فاعله ليصح تعلق عن الجنة براغب ولو علق به مع اعراب انت مبتدا
لزم الفصل بين العامل ومعموله بالجنبي فاذا لم يقتض ذلك في الجار والمجرور وفي
الفعال اولى واذا ثبت ذلك كان المسموع من قوله شعرا قوله رجلا رحا فيلة
يتعين كونهما حالين مرفوعا على الزيادة المحذوف كلا منهما فيرار في الزيادة ولا يجوز كونهما
حالين مرفوعا على المتكلم في على لانهما يصيران خبرين في الالتزام او اللزوم الناشئ
عنه وهو باسر وعنس اذ ليس المراد انه وقت التزام نفسه الزيادة كان رجلا رحا فيلة

او ان الزيادة انما يجب عليه اذا كان رجلا عاقلا بالغا يكون الكلام يجب عليه
بانهم قوله ويقدر الاول للثانية مذاهب المعروف وقال بعضهم التمييز يجعل عشر
يقدر النون فيه على ان العدد المركب يبنى على الثانية للمعروف قال ابو حيان وهو مخالف
لغير واختيار السيوطي كما قاله في التمييز قوله ومنع السيرافي وجماعة النوع
الاول الرد حتى جمع زاد الناظم ما علم يليس لتكميل الوزن فقط قوله وسلموا الجواز
اذا كان العامل اسم التفضيل نحو هذا اجسر الكتب منه ركبا الخ هكذا الغير له وفيه بحث
لان مذاهب الجمال في هذا متعدد اذا الجمال الاول من التميم المستتر في اسم التفضيل
والثانية مزيدة منه فليس من النوع الاول الذي نقل عنهم المنع فيه حتى يستثنى
منه فان قلت التميم المستتر انما يعود للمميز وهو آخر فقد اقتضى مذاهب
الجمال تعدد لبكنا قلت لو كان المميز المتعدد عند تعدد العامل
لبكنا واتحاد معنى لم يقصدهم الجواب في نحو جاءني رجلا رجلا فاضلا ان جاءني
ضمير رجلا اذ معلوم ان ضمير المتكلم المجرور في زيارتي يتبع المتبوع ضمير رجلا
معنى وانما وقع التعدد لبكنا بما اجابوا ان جاءني فاضلا حال من ضمير رجلا الذي
هو حال من ضمير العامل المجرور علمنا انهم لا يعتبرون التعدد اذا تعدد العامل
لفظا وان اتحد معنى وانهم يعللون هذا القسم الذي تعدد فيه العمال بتعدد
مذاهبه وليس بزائد فيه فان قلت بفعل معنى قوله وسلموا الجواز انهم
سلموا فيما مجرور النوع الثاني كالمثال فلا يكون مذاهبه قوله الاستثناء مما قبله
قلت يرد له قوله اذا كان العامل اسم التفضيل اذ الجار في النوع الثاني قيل
وسلموا الجواز في النوع الثاني مطلقا اي سواء كان العامل اسم تفضيل او غيره
ويكون نقل بما بمفهوم قوله النوع الثاني ويكون انهكما انما مر هم اجاب عنهم
في رجلا رجلا فاضلا ان العمال ليس مستراحا فلا يأتي الجواب ان ذا لبكنا لا يكتفي جوابا عنهم
لانهم يعتبرون تعدد العمال مع اتحاد مذاهبها معنى وان تعدد لبكنا حيث اتحد العامل
والله اعلم تنبيه اجاز الكسائي ومشاركه مجيء العمال منها لا مرفوعا
ومنصوبا اليه نحو لفيت صاحب النافة كلميرة وهذا عندنا انما يتم على حذف
مضاف اي احد كلميرة او حذف معطوف اي والنافة فتقديره او آخر واذا تعدد
العامل وانحد لفظا اعمل الاول او الآخر او اهمل ينشد ويجمع بمثل ما زيد وقفت عمرا

منكلفين اجلاز الجر ومنعه اثر السراج واجاز ذلك الفراء ومنعه العاملين كزيد
زيد وانكلو عمرو وبشر يعين ومنعه اراختلفا كجاء زيد وذهب عمرو ومثلا لعبس قوله
وارسلنا الى الناس رسولا يحتمل ان الرسول بمعنى الرسالة كقوله ولا ارسلتهم
برسول فيكون اسم مصدر وضع موضع المصدر المذكور اي ارسلنا الى الناس ارسالة وكذا
وسخ لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره يحتمل ان يكون مفعولا
مطلقا نوعيا بمعنى تسخيرات وكذا نم فانه يحتمل بمعنى نم فيما تا واما اعم فيهما
فواضح في الحال المذكور المرافقة لعاملها لفظا ومعنى وجعله مناديا مضاف الى
محذوف تقديره المنادى وهو حذف الحرف مع اسم الجنس وهو شاذ التشهيل وتخالفهما
لفظا اكثر من توافقهما يعني الحال المذكورة وعاملها المذكور بها قوله متبسما ضاحكا
التبسم اول الضحك بمعنى ضاحكا شارعا في الضحك وبه يكمل كونهما مذكورة لعاملها
قوله واما المضمر جملة ذكر الشيء المعاني التي تنزل منزلة الجمل مما افادته الجملة
فيلحقها بالدلالة بوجه ما ومرجع تلك المعاني الى ما هو معنى كاف او شبيه بالفاعل في
تفرع الفعل به ومرتبة المعاني التعظيم فالفاعل كضرب فلان رجلا ومعها بالكاف
التشبيه والمراد به مطلق المغايرة لان المشبه اسم مفعول من ما به ثلاثيا فاعله بصيغة
يجعل به من فعل وفاعل ما جعل مبهما وقد تحتمل الحال المؤسسة والمذكورة نحو مبنيا الخ
الفاعل فاذا فرضتها مذكورة اوثبت لها مؤسسة واما عاملها فعلم بارجعل العامل
ما يعم الفعل والوصف المذكورة واجعل بعد الشرط اذ فانه عنده اما مؤسسة ويتعين مزاولة
عمل فعل بعد اذا فجائية وقد تقع تمرة فعلما فانه عنده قوله مع بنين جامدين قال
في توضيح الشرح كما ان من النكرة فالتمييز قد يقع في من تمييزها مذكورة كما تقدم انها تذكر
شيئا والجمود من قوله جملة لانه اذا كان اخبار اجامد ومشتقا او في حكمه كان عاملها
مبهما فكانت مذكورة لعاملها لان المضمر الجملة وكذا اجعل في شرح التسهيل قوله
زيد ابوك محكوما ومثل المؤسسة من المذكورة لعاملها الموافق معنى لا لفظا والمعنى
ما يعم الفعل وهو احترز التمييز فيما من تمييزها مذكورة نحو اذ فرت تذكرة النكرة على ان
المذكر منها مضمر الجملة لا كمرة فلما واستراكم التمييز فيما انما هو للكثرة في قوله
تمتزوين وجوبا يوخذ التوضيح من تقديم كم الخبرية فقوله بضمير عاملها فانه قد
يفسر الضمير كقولهم نعم رجلا اشار اليه الشاكي ولا واسطة بين المؤسسة

والمؤكدة

والمذكر ولهذا كثر ورد ما لا يسلم له فيسلم كما مثلت عنه نحو ما زيد زرا كبا والحكيم
في زيد راكب ما شبه هذا والمقرر له نحو ما خلق هذا آدميا وما هو هذه نحو ما انزال هذا
فرد لنا عمرا بيا وقوله وكثر بها وهذا راو مجرور لم ينبه كثر عليه بالمنصوب ولعله
او رجعها في الجملة بناء على قول الاكثر من انها مفعول به فقال انه اذا فعل
قوله كثر فيها حينئذ بيان التغيير بضمونها فان وقعت كلمة مقدرا لفعل في
امتنع كقولك اذا الدرة او وجدت الناس اجمع تفله اي مقدرا بهم اجمع تفله اي ان الخبر
منهم اجمع ان تبغضه لما تكلم عليه عند الاختبار من مسلم وبه وكقولك اذا اجمعهم

من عنده مضر على مضر فرع * جزء الفيل الى بكي ازاهم عمى *

اي مفعولا بها ذا ليت ويجوز ان يكون من التغيير عن الخبر بطريق الكلية مجازا وعن
العراء انه جوز وقوع الاسم وقوله حالا واستثنى ابو حيان من الخبرية النكرة
او قلنا بخبريتها فلا تقع حالا نحو جاء زيد راكبا حسنه قوله ولا النكرة بناء
بناء او مقدرا تعيا على حذف الشرط اي ميت الشيء عمر حذرها وقوله الشيلة واعرابه
اركاب حذرا بالاسم على حد ما قلت اذا ع واد عمرو فوجهه ثمين ولا اعود قوله غير
مصدرا بدليل استيفاء ال استثنى ابو حيان الشركة بتقع حالا نحو لا هم هذا ذهبا
وان كنت لا ارى المعنى على كل حال وقال بيرا بها وقعت الشركة حالا نحو لا تمثل الكلب
ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث لا نسلاخ الشركة ج عن الجملة اذ المعنى يلهث على
كل حال والزام ج بعض المجوفين بالشركة اذا وقع حالا به يقدر له جزاء وقفتي
كلا بها استعمار وقوع الشركة حالا بما بيد معنى قولنا على كل حال وقال في
المشمول فان قلت هل تقع الشركة حالا قلت منعوا ذلك وارجو ان
تجعل خبرا عن ضمير ذي الحال نحو جاء زيد وعمرو ان يمثل يعكم بالحال الاسمية التي خبرها
شركة لان الشركة لا تعرى الحال لا يترتب الا بالفرق حاذ كما مثلوا العرى استغناء
عن الخبر والمنعوت لما بينه وبين النعت من الاشتباك المنعوت والانتماء والحال
بمثلة فتفكع عن ذلك اجمعها واما الداخلة على شركة ضرا او في بالنزوع لما قبلها
نحو اكرمه ولو شتمني واكلبوا الا تعلم ولو بالعير قاجمعوا عليه بمنزوعا لما قبلها
وقال الخليل زيد عكفه على ضرا الشركة المذكور مقدرا اي اكرمه وان شتمني وان شتمني
وقال بعض المجوفين اعتراضية بين مشتاقة لجملة متعلقة بما قبلها معنى نحو
انا سير ولو زاد ولا تخبره وقد نقل ابن عمر المكي مثل ما ذكره في المنزوع

جعل الشرط ان ليس في معنى على كل حال خبرهم في الحال والحوالة للحاجة الى
ذا الخ لقوله تعالى كيف وان يكنه وان عليكم لحافظين فجيء بالواو ذفعة فالجملة الثانية
حال المقدر بعد كيف كما في النفاسير والتقدير كيف يكون لهم عهد وان يكنه وان الخ
وهما لتهم مبتدأ والاتصاف بضمير الشرك يفيد لا يتوقف على وقوع المعلق عليه
حتى يلزم عدم مقارنة اعمال العامل لما لم نر ان عدم فعل لا يتوقف على ذا يقال اذا كان
الارتباك هذا فما نحوان كان اجمع افسانا كان كذا نا بمعنى قولنا جاء زيد وان
يشتم يكرم جاء متعينا للاعلام الخ يجعل منه عند السؤال قوله ان تكون مرتبكة
وذا الخ ان اهمل الجعل الا مشتغلا بالاجابة وعدم الارتباط بشيء ومن هنا قيل اي
الجملة والكلام فتراه فان اي بحسب الاصل فاذا خرجت الجملة عن العمل وضعفا وجعلت
واقعة موقع المفرد احتاجت الى رابط يكمنها بغيرها كما يعلم انما اخرجت عن الاشتغال
وجعلت جزء كلمة مزيد كمنة بغيرها والرابع منها الواو والضمير او هما فان جعل الضمير
للشأن الخ مثل كقوله * نصفا النهار الماء غامره * ورفيقه بالغيب لا يدري *
اي الماء غامره فيه وقيل يغفر الواو وكذا نه الاكثر مع الجملة الاسمية للاكتفاء بالعبر
الظاهر وقال الاعلم زيد هم ان الجملة انما لية تكون مشتغلة ليست في قوله
المفرد وانما استثنيا كلا وكذا نه فان حسبما في المكول اذا كانت الجملة الاسمية
انما لية مصدرة بضمير في انما لها غير جاء زيد ومنطلق او يشرع وجبت الواو واذا كانت
الواو في الجملة انما لية حتى تدخل في جملة العوامل وتعم اليه في الاثبات وتقدير
المفرد في ان لا يشتغلا نفيا الاثبات ومنزلا لا يتاتى في الامثلة لان اعادة زيد بضمير
المشتغل كاعادة اسمه صريحا في انك لا تجد سبيلا الى ان تدخل الواو سراع في علة المجيء
وتضمنه اليه في الاثبات فان اعادة ذكره لا يكون حتى تقصد استيناف المخبر عنه بانه
يشرع والا لكنت تركت المبتدأ بغير عائد وجعلته لغو في البين وهو محال ان تقول جاء
زيد وعمرو يشرع اقائمة ثم تزعم انك قد شئت نفي كلا فانك لم تبتدئ للسرعة اثباتا
وقال ايضا اذا قلت جاء زيد السيف على عاتقه او خرج التاج عليه بدور والحال
كل كلا ما نام الا نه بمنزلة قولك جاء زيد ومنطلق سيفه وخرج ومنور التاج
فان المعنى على استيناف كلا وابتداء اثبات وانك لم تقل جاء زيد ولا يكن
جاء زيد ومنور كذا نك بمنتظمة الا ان الجملة الاسمية انما لية ليست في قوله المفرد

وتقديرها ومثوخلاف قافرزاله وقد اجمعوا عليه وزانها في عمل النصب لكونها في
قولك المفرد المنصوب والجوابات بازمزاده كليست في قولك المفرد مركب وجعبل لما
نوع استغلال برد بازمعزاجاد في غيرها الاسمية ايضا وتجابت بازشابية الاستفهام
في الاسمية اكثر من شابية الانكماش وما قبلها واقاعيم منا بقرنتساوى الشابيتان
او تكون شابية الانكماش وما قبلها اكثر وزعم ابن السيد في الاشباه انه قد
يتغاير معنى الجملة والمفرد فيجاز ان يعتكف عما يجوز الوقف الاعتكاف
بعروض مستغل للاعتكاف بلا يجوز الاعتكاف وعما يجوز بغلاف فرقل انزرتا ان اعتكف
وانا عما يجيز له لانه فزرا ان يعتكف اذا كان متلبسا بصفة بلا واجرتا
ايقاع المنزور وهو الاعتكاف معها وحاصله ان المنزر تسلط على الغير والمغير
هميشا في عمود الجمل المفردة وعلى المفرد فقط في عمود الجمل المجملة فلا مدخل لها
في النزر حتى تكون منزورة وانما ميز غير المنزور اعني الاعتكاف ومزاحمة انا
الاستغلال في قولك وجب الوا وقبل فرانى ولا يمتاع الى تغيير معتبر التكور الجملة
اسمية خلافا على عليه السعر وانه كاده اعني ابيد لان المضارع اشبهت الاعراب فلما
امتنعت بيد الواو لفرط شبهه بالمفرد فررنا المبتدا وجرنا الواو داخلة عليه
واما المفرور بفرور فغير السبب بالجملة المفردة لان فزيد بعمرته منها وانما لزمت الواو لغرة
جانب الاستغلال وبعدا كالاسمية قوله التامة اذ كل وجعبه ان الواو ومنا شبهه
بالعاكبة فيما لا تنفع العاكبة بعد الا عمرو واجاز الاعمرو وكذا الواو الحالية
خلافا للشارح القباب وقولهم لا الا وكما لم ترتاع بنا وواو لا عمرو قوله المنبي
بلا جعله في التلخيص مما يجوز فيه الواو وتركه وجعل مرة غرلها في اداة ابن ذكوان
فاستفيما والاتبعا ولتتبعيه النور قوله المنبي بها فتقتضي تعليل التلخيص انه ند و
وغير غرل الواو وعزيها وعبي المكرر وزعم بعض النحاة ان المنبي بها يجب ان يكون
الواو للان المضارع المجرد يحلم للحال فكيف اذا انضم اليه فايزل بكما مرد على الحال
وجوابه ان دلالات الدلالة على المحذور جوزه الك قال الشيخ عبد القاهر في قول
ملك بن ريع لا افاد وامرئ في وتعمرونه لا وكنت وما ينمنعني الوعيد *
اركاكة قافية والجملة الداخل عليها الواو في موضع الحال والمعنى وجرت غير منهنه
بالوعيد وتيم قبالة وزن معنى بعلها فاقصة وجعل الواو وزايدة وقال الشلوبين

الشرط كنت ولا يمتنعين والمعرب وما يمتنعين قوله المضارع المثبت علله في التلخيص بقوله الشبه للحال المستقبلة في الدلالة على حصول هيئة غير قابلة مقارنة ذلك الحصول لما جعلت الحال قيدا لعامله اقتضى العامل قارنة العمل على المقارنة دون الحصول ومثل المتبع قائما انما يريد به الحكم بقيام على عزم الحصول لا الحصول ولكنه يريد على المقارنة للاستمرار النبوي وضعا في لما واستعملها بلا في غيرها أو دل على الحصول دون المقارنة ومثل لما في المثبت ولذا اشتركا معه فرقها مرة أو مقدرا لتقرب به لتقربه من حال العامل فتجعل المقارنة بالوجهان الوقوع وتركه وأما الاستمرار بالفعل الوجهان فيها للدلالة على المقارنة بإفادة الزوال والنبات ولا يكون دلالة على حصول هيئة غير قابلة بل سيرد لها تفصيل منزلة الانواع ارشاد الساري قوله علقتها عرضا وافتل فوديها مثله قول عبد الله بن همام السلولي

* فلما خشيت اظفارهم * نجوت وارهنهم مالكا *

قوله فقيل ضرورة هذا لا يتأتى في قولهم قمت وأصك وجمعه فاقعل بلا ما بعد الشيئين ضرورة يقول هذا شاذ ومر ح ابن مالك في شرح التسهيل بان منع الواو مع المضارع المثبت قول الاكثر ير قبل اخذ منه ان الاقل على الجواز وفي اغرب في الكشاف ويكبرون بلا واو وزاد ابن مالك ير قبل فاعل الواو ولم يذكر تقرير مبتدا وفي ابو البقاء وقال النحاس ان الزير كبروا ويكبرون واو ويكبرون رفع الواو ولم يذكر احدا مبتدا واما المثل فورد انك وينعبوا حمار وليستنق الواو للحال خلافا للمبرد انه بل للعطف على فعل قبله اي ابرد ورد الماء وينعبوا حمار بعده ورد انك ان تصنع ذا اراد بيع حمار وبتواكلا مع واو على مذهب احمار في سرو الرواب لينعبوا قبلها او بعدها بالشرو قال الدماميني ان كنت تصير عليه الوضع فقال صاحب احمار ورد ذلك وينعبوا حمار اي قل مرادا ورد مثل احمار لا يشتبه رجع ينعبوا حمار بعده ومثله للفاكهي في المرجع جاء يعدو انه كذب وزور ينعبوا بلا واو على الاشتباه كانه قال في تمام بزور مثل ينعبوا حمار يزورونه واعلم ان قول النحاة * وجملة الحال سرورا فردا * بواو او بضم او بهما * يجب او يحل بعد.

او في المتن للتفصيل والتقسيم كما على التخيير قال الاجمال المستفاد من جعلها تفصيلية اخف من البساطة اذ لا يلزم التخيير مع ان المضارع مع فد تلزمه الواو المؤكدة والتالية عكسه والماضوية المتلوة بلا ويلزمها التخيير بزور الواو وتغيير تفصيل

ما اجمله كقولهم وان وقل المرفوع بعضه بلم يشتمل التفصيل ايضا قال الاشمونى ان
كانت تؤكد بضمير جملة قبلها او قلت عما كفا وجب الضمير والغالب مرافوا وكما مر
وان كانت غير بما قبلها للاكثر بميتها بما غوض جوابه ربما ومنه الوبيله
انجراده الوا وغوليس اكله الزبيب وغض عصبة ويليه انجراده الضمير غوزيد
الفيا قة قرو الزبير كريم اعلى الند وجوبهم مشورة وليس بع فتله بضع خلدا
للبراء والزبير فتال انبغى وقلت يؤما تره انجملة الاشمية انحالية بغير واو
وبصح الكلام خلا قبا لزبير محشم كقوله تعلى ويوم القيا مة قرو الزبير كريم على
الند وجوبهم مشورة فقال بعضهم مذهب الزمخشرى او حماه وقال عبد القاهر
بعد ان ذكر الاشمية مما قرن اشتغال وما معناه انه كان الاصل والقياس ان يجى
الاشمية الدبع الواو وما جاء بدونه فبسبيله سبيل الخارج عن قياسه واهله بغى
من التاويل ونوع من التشبيه ثم مثل التاويل بقوله لم يقل الا ويل كلمته فوه الى فى لان معناه
مشابها وقولهم ربع عمرة له على ارادة لان معناه دا منا بوكم يقع الا جاء عنده
ومثل التشبيه بقول الشاعر

* اذا اتيت ابا مروان تسئله * وجدته حاضرا للجود والكرم

للمنعة ما فرع الجزم حاضرا من اجل المجود السببى كانه قيل وجدته حاضرا للجود والكرم
قال وتنزيل الشئ منزلة غيره لبيت بعزيز فى كلامهم ويجوز ان يكون المراد من
ذلك على ارادة الواو كما جاء انها حذفت على ارادة قم وما انا ويل ما ذكره فى الكشاف
فى قوله تعلى بعضكم لبعض عدو فلا تتاويله بمعناه دين نحو ذكر انه يشترط فى الواو
فى الاشمية لزوم خبر عن المبتدا ليحصل بهم نوع ارتباط كقول الشاعر

* فقلت عسى ان تهجرينى كلمتا * بنى حوارى الاسوة الحوارد *

بكلمتا اغنت عن الواو ويشترط ايضا لوقوع الاشمية عقب مفرد حال
كقول ابن الزوزنى والله يغيث لنا سالما * بروالد بتبجيل وتعظيم *

واما الفعلية بتفرع ذكر الفعل ومعمولية المجردة والمقرونة بلا والواو والاصح فى المنفى
بما جواز الواو وفى الفيا شر يقتضى مساواة الاربعة نحو عهدتك ان تصبر او ان تصبر
ويجزع مع ثم وفا قا للكوفة اوجد الواو والضمير واجتماعهما قبلا اجتماع مع ثم نحو او
قال اوحى الى ولم يوح اليه شئ والمجرد الضمير نحو وما نقموا منهم الا ان

وبفعل لم يستشهم سوء وانفع اذا الواو كقوله

ولفد خشيت بأن أموت ولم تدر * للمرء ذا برة على إنسانه

والاجتماع في ما تقول واحسبتم ان تدخلوا الجنة ومنها يعلم الذي جاهدوا منكم وانفراده التميم كقوله * فقالت له العينان سمعا وطاعة * ومذ ربما اكلت الدجاج بتقب

وانواو نحو جئتك ومما تطلع الشمس ولا فرق للزمنها لانها قد ليل استقبال او انهر بها الجملة الحالية واما المعرف بالمضي فتفرق الكلام على ما قلت ابن او تلك ما او واو الحال وجوب التجرد من الواو في الاول واما الثاني فبالخلاف فيه ومنه قوله كم للخليل تحيرا جارا وعرلا * ولا تشح عليه جادا او بخلا *

ويمتنع في مذ غير التقسيم فرقا قوله *

* متى يات مذ المرء لا يلف حاجة لنفسي الا قد قضيت قضاءها *

بناء وتفرق ايضا ان الذكر تمنع بها الواو وتدخل الضاهرية المذكر نحو ابو بكر الخليفة فرعلمة الناشر والمرئات الضاهرية غير ذلك جازت الاوجه الثلاثة جاء ابقرة الواو الزمته فرقا بقوله * جئت وفرنصف لنوم نيابتا *

وان بقرة التميم او اجتمعا جاز اثبات فرق ومذ وما بمعنى اربع تقول ما رايته مذ الكرة جاء زيد وقد فلاح ابوه ومنه اني يكون لي غلام وقد بلغني الكبر ثم جاء زيد وقد فلاح ابوه ومنه قوله اتينا كم فرعلم مذ رأيتكم * فبلغ بنا افنا وكم تعدونا

وقوله * متى اراد الصبح قد لاحت تباشيره * والليل قد مزقت منه السدل اسدلا

ثم جاء زيد وقد فلاح ابوه ومنه اني يكون لي غلام وكانت ام الغلام قائمة ثم جاء زيد وقد فلاح ابوه ومنه اوجاء وكم عصرت من رطب ومجل ابن انا كم الثلاثة افل منها بعد ومنه قولان في التنزيل وحيث خزيت فرقا اختار ابو حيان انه لا حاجة الى تقدير لكن قد ورد * وفيما وتقوى ان وجه تقدير منا او تقدير المذ هو من زمن الفاعل يتصل المغارنة وجوب تقدير منا لان مذ التي تخفض والمعرف بها في الحين تجوز فيها الاوجه الثلاثة بالاجماع نحو ذر منا وما كلمته واما فعلوا وانفراد التميم نحو جاء زيد راكب فرسه وانفراد الواو نحو جاء زيد وما كلمت التميم قوله وقد يجوز عامل الحال في النكرة استثنى ابو حيان المعنوي فلا يجوز هزيد عندك راكبا هزار امر اجتماع تجوز زيد وجاز له المجرد في الكثرة واستثنى في سبد المنكور والعمدة

الحال المذكورة لعلما بانما واجب الذكر فتحصل ان حذف العامل ثلاثة
اقسام جائز وواجب وممتنع وادل عليه دليله فقوله نحو تمرا وبرا بيان قطعا
نفعل اشعر بالبقاء والبقاء لا يعقل منا الا البقاء وبالرفع زيادة ثم فعلل
مقرونة بالبقاء او ثم تقول بعته برا ثم برا ثم زايرا اياه داخل في الزيادة
فيحال مترادفة فراجع اذ بيع بعضها برا ثم برا ثم زايرا فتقول فرانك كل يوم حمل
برا فزايرا قطعا عمرا او ثم زايرا فقوله ما ذكر لترجيح عبارة الرفع ونصبا اسما
جامدا متضمنة ترجيحا على قال لا ينبغي ان التقلب في الحال مع ممزة الاستبعاد
وبرونصبا ايضا كقولهم انتميا ممزة وفيسيبا الخ وقوله

* اجد السلم اعيدار اجبادا وغلظة * وجد العمر اشباله النساء والعوارك

اي انتمر انتميا وانتقلوا عيدارا واشباله النساء وكذا قوله

* اجد الدلاء اولادا اواخرا * وجد النوايب اولادا العلات

وتقول في غير الممزة تميما فرعلم الله ممزة وفيسيبا الخ ومنزانتم السير اجد
والزمخشري ومنزعبث سهر ومنزانتم اي انتما بما على المعرورية لانه ليس المراد
انك تقول في حال كونك تميما وانكم تنتقلون في حال كونكم اعيدارا بل المعنى تقول
منزا التمول المحصور ومنزا عنزا السير اجد ايضا معلقات تضمنت ترجيحا على ما
ينبغي في الحال مع الممزة وبرونصبا غير ترجيح افاتما وفزفعر الناس وافاعمرا
وفرسا راكبا وفاتما فرعلم الله وفزفعر الناس تقديرا تقوم فاتما بشر
عنزا السير اجد حال مؤكدة واما عنزسهر وغيرة بالعبة فلمجة مفاد الممزة
اي تقوم فيما قاما ويجوز الرفع في الضمير على الخبرية لممزة غير التميمي وفاتم
فرعلم الله اي انت تميم وانت فاتم فزعلم الله والعلة في وجوب حذف العامل
كثرة الاستعمال ومنزغالبا لتقدير المرفوع في افاتما وفزفعر الناس اتوجر
فاتما فتكرر الحال فرسة كما مر الاهل بيتا لا فوكرلا كما فزركا لا سيما على قول
كم وغيرة ان الممزة والتوكيد سنا بيا كما فالحال في المنعزل المهلل وحذف عامل
المذكر امتنع لانه المرفوع فزرعي مثنيا لك فما يقتضي جواز ذكرها فرسة او مذكرة
ومنونا بغير واو لا يوافق كم على الكثير لان مذهبه انه بنا في الحذف قوله
وسما عما في غيرة الك مثل المثل وشبهه وما مثل به من مثنيا لك يشبه مثل واما

المثل بكفوهم مكيرين بنات ملوس كنات اي عم وبنم مكيرين بيل و مشدد له بغرمايا
الجمع جمع مكثر كرزمبة مشبهة من المكرول وملبين جمع ملف كبرج حقة مشبهة
ايضا من الملفة ومزغز المكرول يقال ملفت امراة ملفا اي تم خلقها عنزروبا
وكان ينعتها والكنات جمع كنة ومعزروجة الابن وبنات وكنات نصبا على التمييز
كما في انت مفسر نفسك في التشبيل ومغزروعزى الغزال اي تنب عن غيره مثل
اوتوفيق امراة على ذكرها باختزربا للاول من مغزغزلا زيدا فاما وبا لثاني من مغزو
واذا فاموا الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وما خلقنا السموات والارض وما بينهما
لاعبين وفي اغنى اكثر ما يجوز الغزال اذا كان وفرها اغنى عنه المغزل مغزو والملائكة
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم ان فاطلبوني وكان كلهم اكتبوا عمرو الدين
بغزله ومعزى بفعلة اجز وكذلك يستغني به عمرو كرهاجب الغزال مغزو امرالله بعد
الله رسوله ان بعثه واسجز لمن خلقت كمينا اي خلقته وليسر صاحب الغزال من
لانه ليس كمينا وفقنا السجود والله اعلم

فصل التمييز

قوله اسم نكرة يزيل عن الله اشكالا بعني الجنس وقد يسمى مميزا والاشكال
والابهام اكثر ويقال له ايضا التبيين والتفسير والتبيين والمبين قوله نكرة احترز
كم من قوله بعني من فسر وقدره كم لان كرة صلة مفسر بقوله لا بعلم اسم او نسبة
فلو اخر لتراخى عن المفسر وبكون الجملة متعلقها متمم بالفتح والبه
المشكوك عليه باوكما لا يخفى واجبا ان الكرة يجوز وابن الكرا وتعريف التمييز
واول البعض يجوز وما ازيم ذاك على زيادة ان في نحو ما صرت وكبت النفس بانفس
عمرو ما وقوله على ملبت الرجل والمعنى لم تقره لكنا ما ولم تستعمل الا في النفي والسم
وعلى تقدير انفعال الملاصقة وكمثر والمغزل في نحو سعد نفسه وغبر رايه ورجع
بكفه والم راسه وربح تجارته انفسها ان نفسا له ورايا له وبكفا له وراسا له
ومعيشة نكدا فال تمر بكل ساله وحلتها بل زيم الزاد وسلة نعلا او على
ان نصب منزل المضافات على المفعول به لتضمن اللازم معنى المتعدي او انعلا نفسه
او غيبها او اقتنعا وسوا ربه اي جعله سيئا وشكا بكفه او راسه وغسرت
معيشتك او على التشبيه بالمفعول كمفعول الصفة المشبهة في نحو زيد حسن وجهه

الدار ذا لبن مكرر في الصفات شاذ في ابن فعال كما جاء ان امرأة كانت تم او الرجل
او عمل حذر انجار ان سبعة في نفسه ومكر او عمل ان يتلف الا فعال استعملت متعدية
كما استعملت كازنة ولم من فعل يتعدى ولا يتعدى واختاره ابو حيان وعليه الجوهري
قوله بمعنى من اراد من مكلفا بار بمعنى كان لانه خصصها بالبيانية بقوله
من بين لانه يلزم من كون من خبرها تبينا ان تكون بيانية ومن قوله من غير بين البيانية
وليس المراد من كونه بمعنى من انها مفسرة او يجوز التنوع بعدها بان تمييز النسبة
المحول عن الفاعل او المفعول او المبتدا او تمييز العدد لا يجوز ذكر من معه كما يأتي بل
المراد ان التمييز جيء به لبيان الجنس كما جاء بغير ومن وما لزائدة في نحو اما وزيد
ذهب فان قلت البيان غير المبين وذلك كما مر في تمييز المفرد لا في تمييز النسبة
فانه ليس بمبهم قلت مر في الحقيقة تمييز لمبهم دل عليه نسبة الشيء او
غيره قوله وليس تمييز النفس النسبة كما يتوهم والا لما جاز في قولهم تمييز
النسبة لكلهم لهذا بسعة فاذا قلت تصبب زيد عرقا فليس العرق تمييز النسبة
التصبب الذي زيد كما مر واضح ولا يكرر ما نسب التصبب اليه وتعلم انه لا ينسب
الا الذات من حيث هي ذات علم ان المعروف بالتصبب شيء ومتعلق به بمعنى
المعروف منه فقول ذكر التمييز بمعنى قولنا تصبب شيء ومتعلق بزيد يعم تمييز الشيء
المبهم بقولك عمرا وما ذكر اقول زيد مستر وجها يفهم من نسبة الستر اليه ان
المستور ثابت الشيء ومتعلق به فستر ذلك الشيء بقولك وجها وعلى هذا الفيا
وبهذا يندفع اعتراض الشاهي بان التمييز جيء به لان تمييز النسبة ليس على
معنى من وشمل النوعي التمييز المذكور لانه مبين في نفسه مع قطع النظر عما يعينه
وعنا له فتبادر ذكره نحو ازعجني الشعر عن رأسه انا عنى شعر فاعله او شبهه
يدخل فيه المصدر كتعجبت من تصبب زيد نفسا واسم الفعل نحو سرعان ذا اهالة وسرعان
مثل السير كرشكان ومثل ايضا بمعنى اسرع فان يقصد مع النوعي بالايه لما سال
بعضاكم شاته فكر انه شيء من ذاب ومن الاهالة مثل امثلة ما علمتها فقال ان
سرعان ذا اهالة وهو اشارة الى الفعل وزوده ذا اهالة وانمعنى فاسرع
انقلاب الفعل شيئا انكر ابن غلاق قوله بكذا وعمم في قوله بما فيه شيء فقال
المراد ومنه فيرجع الى العامل في تمييز النسبة الجملة التي انتصب عن ما فيها

لا الفعل وشبهه واختار ذلك ابن عصفور ونسبه للمحققين وتركهم من النكرة
العامل عليه لتعريه عن غير ذلك العامل الفعل وشبهه وهو مع ذلك يقتضي في
قوله وعامل التمييز البيت فلت واضح منه قوله والعامل المعنوي اضطربوا فقال
واجابت عن العروض منا انه لما ارتفع انتفاء نسبة الفعل وشبهه الى الفاعل والمفعول
صار كانه رفع الانتفاء عنه وهم بان خرج بهذا الاعتبار عما مر في قوله بما قد فسر
فلت تحريره ان ارتفاع سرور من النسبة الى المنسوب باحتاج الى مفسر من حيث
يتغير بتغير مرفوعه بما فسر مرفوعه بمرفوعه له وفز علمت ان المبهم المفسر في الحقيقة
ما دلت عليه النسبة المجازية من شيء مبهم له تعلق بالمنسوب اليه مجازا بالتجوز
في النسبة سبب لارتفاع المنسوب اليه وارتفاعه سبب لارتفاع المنسوب فاحتاج الى
مفسر تبعا وفسر المنسوب اليه فقس المنسوب فالمفسر بالكسر هو عليه انه
منصوب بالمفسر بالفتح اعني المنسوب لانه فسر تبعا لما فسر من الارتفاع انما حمل
بالسراية فافهم وقال بعضهم في قوله بما قد فسر ليست على العموم اذ ليس
المرفوع المبهم المذكور النسبة بناصب للتمييز ولا كل ناصب المنسوب وحمل ع
بعضهم ان العموم باول ذكر من غير الوجه الذي كنه المرفوع وهو شمول النسبة فانه
لا يشملها اذا لم نفسر بما بل مرجعة شمول المبهم اي هو لت عليه النسبة المجازية
مع انه ليس العامل لعدم وجوده لفظا ولا تقديرا وانما هو مدلول عليه بالالتزام
ولك ان تجعل قوله كشبر ارضا الخ مثالا من قبل او من بعد فسر له بتكرر مجملة للعموم
اي ينصب بالمفسر بالفتح مثل كون شبر ارضا اي في كونه مقدارا منفردا مضافا اشر
الكاف وهو مفسر بصيغة اسم المفعول واما عامل التمييز النسبة فيؤخذ من قوله انصبن
بافعلا وقوله وعامل التمييز فرع مكملا والفعل الخ قوله اربعة انواع لا يعلم
المبهم بيانا فقد يكون ضمير الاسم اشارة او غيره مما في معناه والتعجب نحو
ربه رجلا ولغم رجلا وبئس للكلام بريدا له رجلا ويا له رجلا ويا لها فتحة وما احسنه
مفلة وللهدره رجلا وويحه رجلا وويله رجلا وويلها كلمة اذا كانت مرادة
الضمائر مبهمة لا يعرف المقصود منها الا بذكر التمييز فهو مرتبة المفرد فكلمة واما
ان يعرف المقصود منها بمرجوعه الى تمييز قبل ذكر التمييز نحو جاءني زيد فاكرمت به رجلا
او بالمتكلم نحو فلت لزيد بالك من شجاع ولله دره من رجل وللا ابتداء في التمييز

فيكون التمييز عن النسبة المعلقة بالإضافة كما يكون كذلك اذا كان المضاف اليه كما مر في قوله بريئا من اثام الشباب وعيشة * مع العيش يعلمها الفتى المتلف الثري * وقوله

لله در الغر من آل ذهل * ما كان اعرفه بالدور والنبل

ومثله قولهم قال عمر من فاعل ولغيت زيدا فاتلعة الا شاعرا ومن شاعر وحسبك بزيد شجاعا بالتمييز في مذا كله تمييز نسبة وسمي متعلقه في المعنى بالتمييز فتغلت الى غير فاعل الا دره من رجل الا دره من رجل مذ ان كان فانوا وانما عنى انه للافضل من الجميع والمعنى في ان الجميع تمييز مفرد من ضمير غائب او مخاطب او كلام لان الابهام كما حاصل في ذلك المفرد مرجعية احتمالية للاحوال وجهات مختلفة تعين بعضها بالتمييز واذا قلت لله در زيد شجاعا او فارسا فزيد علم للذات المعينة بما سمي عليه من الصفات كالشجاعة والفياء والكرم والعلم والرحمة وعشر الكلم وغيرها الا ان بعضها مقصوده منها ايم تعلق به التعجب بقولك شجاعا او فارسا وكذا ابنا في وكقولك في اسم الاشارة حبذا زيد رجلا وقوله تعالى فاذا اراد الله بهذا مثلا فيعرف انه تمييز للاحوال المتعلق المبهم اي من اسم الاشارة والابهام فيه مرجعية عدة تعين الجهة المقصودة له التي فسرنا التمييز كما ذكرنا فيما قبله يليه قوله العدد لا وحدة بمعلة خارجا عن المفرد بل المفرد من المفرد والفرد المعين والمراد هنا ما له فرد معين من الشيء والمقابل القلة والكثرة اللازم جهة التمييز فتقابله تارة تكون عددا وتارة تكون وزنا وتارة كيلا وتارة مساحة فلا فرق بين العدد وغيره في انه للاتراه حقيقة بل الشيء المفرد من المعدود بالعدد المخامر والموزون والمكيل والممسوح بمعنى قولك عندي عشرون رمانا عندي درام مفردة بهذا العدد ولم تحمل على تفسير العدد اي من الكمية لانها لا تتصف بكونها عندك وكذا اذا قلت عندي رطل زيتا وشبر ارضا وارد به فيما قبله المعنى عندي زيت مفرد برطل وارض مفردة بشبر وقمح مفرد بارد به وليس المراد بتفسير الذات وقع اضافة المفرد الى شيء ومنها الدار تكون بيانية قبل فرق بين العدد وغيره ولو اريد بتفسير تلك الذات لامتنعت اضافة المفرد الى شيء ومنها الدار يراد بالمفرد المفرد بها تكون بيانية ايضا وفي الجميع وحيث اريد الذات وجبت الاضافة او المفرد

بعدا ولم تكن تلك الاضافة الى التمييز لأنها ليست على معنى من بل على معنى اللام
بقولك عندي رطل زيتا اذا فسرته بالرطل المملوء بالزيت المعنى المرزوبه بعدله عندي صاع يمشي
رطلا من شأنه ان يوزن به الزيت فلا يصير رطل شيئا من الزيت اصلا وكذا عندي
صاع تمرا اذا اريد المكيال الذي يسمى صاعا من شأنه ان يكال به التمر فلا يصير
رطل تمرا اصلا لانه ان اريد حقيقة لا يكاد يستعمل على هذا النمط لانه ليس اسم عين
في الخارج بل اضافية بقوله بقوله فاذا اريد الى لم يقف لشيء يقال عشرون نصف
اربعين فلو تكلفت في مثل اضافته الى شيء كانت للاضافة على معنى اللام
ولم يكن المضاف اليه تمييزا فلا يجمع النصب بقولك عشرون الدراهم نصفها اربعين ولو
اضفت اليه المفرد اريد به مثل انه على معنى المفرد به لم يجز الا ان يكون
بيانية كما مر وبكم بمعنى اي كل ما جر في الدال على كيل او وزن او مساحة مجرى ما دل على
عدد والنفي يوقعك بسفح ما تفعله الشعر عن شرح المفصل ومثل الناكم للعدد للرد
بانا مفردة ايذكر بعيد وليلا يحتاج الى استثناء في قوله وبغرفة وغرفا اجزاه
الثبت ولا لشبهة لانه راجع لغة تميم مثله ولا لفرع التميز لان كلام مزيد صح
بيد الحالية وصحيح ولا للتهكم في قناع التفخيم والتعجب لانه راجع في قوله وبغرفة
افتمن تعجبا ميز على انا نقول فزاشارا الى بقية الانواع الزايدة على المقدار بقوله
وغرفا لان فعله وغرفا مثل الذي مر مما يقدار مركبا فيه بتمام بمقدار معتبر
الى ما يصير مجموعه اليه المقيس اذا اضيف اليه المبهم بقولك انه اذا لم يضف اليه
بل ينصب على التمييز بما قاله من المثل في المتن وما فراشارا اليه بقوله وغرفا مع بقية
قوله اجزاه اذا اضفتها قوله كفى بر امرا منا للكيل ويكون للمساحة قال في
المصباح الففيز مكيال وغرفا نية مكاكيك والجمع افعز والفعيز اثنا عشر
الاردب عشر الجريب والمكوك صاع ونصف عند اهل مكة وحبش الغاموس والفعيز
مكيال ثمانية مكاكيك ومن الاردب فردة وارب وارب وارب وارب وارب وارب
واما ما نقله الشمني عن ابن البقاء من ان الفعيز ثلثمائة وستون رطلا ان
الفصبة ستة اذرع بعشر قصبات ستون ذراعا فاذا ضربت في فصبة وهي ستة
اذرع خرج ثلثمائة وستون ذراعا فهي الفعيز وهي عشر الجريب فيكون الجريب ثلثمائة
والدرب وستمائة ذراع على هذا ومعنى عدل فعيز ان شعيرا اذا جعل الفعيز مساحة

المفرد

ار عشرون مثل الغرر من الارض مزروعا شعيرا واذا قلت عندي به نحو ذلك فعندك
ار عشرون عشرة افعزة من الارض مغروسة نخلا واشتريت انت منها الثلث فالثلث البقاء وان
كان من جهة جعل الغين مساحة فمغرور وقد سمعت نحو المصباح والقاموس وان
كان من جهة تقدير الغين بمسلم والاول فيه مثل قوله باضافة الاسم سافد
كم مسار الشرح فقال اذا اضفتها قال الشاعبي وانما بعدله الى بناء ما بعد المضاف
من تنوير وتنوير وان المجرور مقدر كما قال في تمييز كم واجاز ان يجر من مضمرا قوله
والنسبة المبهمة نوعا ربغي ذا لك ومن نسبة الغين المشترا نحو زيد اكثر مالا منه قال زيد
اكثر ورا بع ومن نسبة المضاف والمضاف اليه واعني بالاضافة اعم من الاضافة الحقيقية
بمعنى بقنص وعلى التعليل نحو زيد لعمرو ذو مال جار سائل على وابلة وليس بمجرور وزعم الرضي
انه مجرور والاصل لعمرو ذو مال جار سائل على وابلة فحذف الموصوف واقيم الوصف مقامه
فاضيف الوصف الى زيد وجر بالمضاف اليه
اللفظي تمييزا ونحو زيد منسوب به رجلا واصله عند الرضي حسب رجل منسوب فحذف
بنسبة الفعل للتباعل بسبب ما اذا كان فاعل الفعل المذكور نحو فتلا المعرق راسه
والاصل ملا الماء المعرق فتلا فجاء فاعل ملا الذي فعلا وعنه فتلا المذكور
قوله نحو وجبنا بمثله مرة امثله او عزة ابيه صبيانا ولم يذكر المرفوع مختصر
الشرح في قول النظم اذا كان مثل ملء الارض ذهبا وقد قال الفراء وغيره انه اجتمع
ما اذا ابهم حذف المضاف واغنى التمييز عنه فانه لا يجب نصب التمييز بل يجوز جره
بالمضاف بعد حذف المضاف اليه الاول واضافة المضاف الى التمييز نحو زيد اشجع الناس
رجلا يجوز ان يقال فيه زيد اشجع رجل وفيه نحو من اوجه احسن مما ان التمييز في نحو
المختار تمييز نسبة للتمييز مفرد خلافا لما في التسهيل من خروج عن الموضوع وايتاتي
في تمييز المفرد مثل ذلك الا عضاء ثامنها ان الاختيار رفع الاسم لانه ما دام المبهم
مضافا بالغير التمييز فنصب التمييز واجب اي ان يجرد من دليل واما قوله فالوجوه في
النكم اضافوا بالشبهة للجر بالاضافة اليه والاشد انه لا يتاتى الاضافة اليه
ما حذفت الاضافة الى غير له ولا وجه للشرح ثم انه اذا قلنا زيد اشجع
رجل لم يكن من الاضافة الى التمييز في شيء فقال ابو حيان رجل اشجع رجل ليس من
هذا كما في اشجع ابناء رجلا بل لم يكن من التمييز البتة وانما ارتفع فاعل
بمعنى اي اشجع الرجال فليس تمييزا للاشجع الا ترى انك تقول اشجع رجل فلانا واحسن

رجلٍ وجهًا فلو كان تمييزًا لم يكن بعد تمييز وأيضًا إذا لا يتعرف التمييز وقد أجمع
الكافية كالتسهيل بما أهمله في الألفية على المثال مع الاحتراز وبقطع الكافية
والنصب حتم بعد ما هو فاعل في المعنى فرس
وبيد ما علمت ولعل الموضح لأجل أن يشترك ومختزل ثم إن وجوب النصب
إذا هو المتمم لغير التمييز بالنسبة للجر بالإضافة فعلوم وجوب أحدهما من دلالتنا في
أنه يجوز أن يجر بمن كما في آية والآية في قراءة الأعمش ملء الأرض ذهبًا بالرفع على
البدل من ملء قوله أكرم به أبًا أو كان الأب مثل أبي بكر نفسه فليس مجرورًا ولا يجوز
دخول من عليه ويجوز إعرابه على الوجهين كأن زانها إذ هو أبًا أبو بكر ومثل أبو محمد عمار
ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مر فمثل مجرور على القاعل المجرور بالباء الزائدة ه
اللازمة والأصل أكرم بأبي بكر ثم حذف المضاف وجر به تمييزًا ولا يجوز دخول من
ولا إعرابه على الآخر قوله وما سمعته رجلًا مثل ليس مجرورًا لفظًا مجرورًا محلًا بمن
من تمييز فقط وإن يعلم مرجع الضمير قبل ذكر التمييز فيكون رجلًا مفسرًا للضمير وإن علم
مرجع الضمير احتمل أن يكون تمييز نسبة أو تمييز مفرد للإبهام ثم يزال بكل وجه
كما مر وإذا علمت ذلك فالموضح لم يذكر مرجع الضمير ومع ذلك فإنه بان تمييز نسبة
فاتهم أنه تمييز نسبة مع جعل الضمير وليس كذلك ولعله لهذا غير أنه مرجع الضمير
ومثل أبو بكر في المعكوف عليه فيكون الضمير فيما سمعته عائدًا إليه قوله ولقد
دل على أن الأكثر من التفضيل إنما على فعل ما سبق فيكون تمييز مفرد فلفظًا أو جعل
الضمير وإن علم احتمالهما وبذلك يعلم أن عبارة النظم منا أحسن لأن قوله فيهم
من تمييز المفرد وتمييز النسبة والموضح جعل الموضوع تمييز النسبة بكاد وقام على أن
تمييز النسبة غير متغير بشيء مما مثل به بل جعل التمثيل من أكله من تمييز المفرد
ولا يشكل دخول صيغة التعجب الغير القياسية منا مع أن الكلام في النصب القياسي
لأن الكلام قد يكون مما عيل وهو الغالب مرفوع بفعل إذا قالوا للمرأة ما أرسنا
هم لنا أن تفسير النصب بنكير فارسًا نحو نجمًا عنا أو رجلًا أو مما لا وغرد ليست
واه إذ قالوا يا لها قصة هم لنا أن نقول يا لها عبرة ويا لها من عكمة ويا لها من قصة
ومما كذا قوله وأرفع بعد ما تم التفضيل من تمييز نسبة فلفظًا كما عنا الموضح
وغيره وأما جعله في التسهيل من تمييز المفرد فقال أبو حيان لا نعلم لهم سلفًا فيه

قبلا عنهم به * وليس مثل خلاي جاء معتبرا * الا خلاق له مع قر النكر *
وقولوا بقوله ناسر جع سبب المنقوض قوله فعوز يدا كثر قالا خلاف قال زيد
اكثر قبل العزو ازاسم التفضيل انما يضاف لما مر بعضه ومر في الاول عمر
عمر اشهر الرجه مر جع عنه والشهر ليس بعض لما قبل لا يصح الاضافة فتعين
النصب وفي الثاني عبارة عن قال الخاص مر قوله زيد اي مر جع عنه فرجعت اضافته
الى الجنس لانه بعضه اذ قال زيد انما مر بعض جنس الخاص فرجعت الاضافة وليس
على معنى من التبيينية حتى يكون تمييزا يصح نصبه لان المراد من الاضافة اليه
الاستغراق فلا يصح الاخبار به عن المضاف حتى تكون الاضافة على معنى من
ولهذا يؤول ولو النكرة بمنزلة بجميع المحل بال الاستغراقية واذا قلت زيد احسن
عبرا او عبرا بالنصب والخفض على تقدير من ازاد ت ان عبرا احسن من عبر غيره
تعين النصب وان اردت انه عبر احسن العبر تعين الخفض واذا قلت زيد احسن
عبر فرا وعبر تعين النصب اذ لو كان احسن بعض النكرة المضاف اليها تعينت
هكذا بقيتها لمرجوعه بغير الزيد ان افضل رجل في الزيدون افضل رجال فلا يجوز زيد
افضل رجل في الرجال واذا قلت زيد اكثر ذكرا وذكر زيد اكثر تعين النصب في الاول اذ لو
خفضت اقتضى ان زيدا بعض الذكر وليس كذلك والجر في الثاني اذ لو نصبت لاقتضى
ان ذكر زيد اكثر ذكرا من ذكر الذكر وليس كذلك هذا اذا سلكت به طريقة التخفيفة
جاز حولت على المجاز والمبالغة لم يمتنع الجر في الاول على ان يجعل زيد نفس الذكر
الاكثر كما في * وانما هي اقبال وادبار * ومر مجازا على كما قال عبر الغلام ولم
يمتنع النصب في الثاني على ان يجعل الذكر اكثر الاشتراك انما للفاعل او المصدر
كما في جر جره ومر مجازا على انها لانه يكنى عنه بعد الرجوع الى الحقيقة
كما في مم افعل سبيلا وعل عليه او اشر ذكرا على انه معكوس على كزكم ابن مر
نعت لمحذور اي اذكروا الله ذكرا مثل ذكركم ابا كم او ذكرا اشر ذكرا مكرر الذكر
ذاكرا فقوله وانما جاز مر اكرم الناس رجلا تنبيه على ان رجلا مفعول قوله
والفاعل المعنى تفضيلا ومر ان ما التمييز بها على معنى انه بعد الى غيره او جب
نصبه ايضا لتعذر اضافة ابعد من تميز والا وجب جر وبعض كزن التمييز فاعلا في
المعنى بكزن اسم التفضيل مستندا لبعضه الى غير مر فمر فوعه اي موثلا بت له معنى

مع تعريفه لانتفاء المعنى لزوال التمييز فلا حاجة الى جعل بعلبك مكانه مشتركا
الى التمييز حتى يرد اعتراض ابي حيان بان البعل لا يجيء لمعنى التفضيل لعدم دلالته
على الزيادة ولم يفهموا بعلة لمعنى التفضيل بل ذكروا بقال انه منقول من
البعل بمعنى مرعى فلان مبتدأ وقد ثبت بان المعنى وانت اعلى فنزلا انت
عملا تنزلك علوا زايدا على منزل غيرك والمراد بيان علبيته في الجملة لا مساواة
البعل لاسم التفضيل وكيف يمكن ذلك مع اشتماله على الصفة بمعنى الا يتوهم
واما قوله انه ليس بمعنى لا عمر انفاعل يقال عليه يمكن ان يكون قوله عنه على
ان الكمل انتفاعل من تنزلك من منزل غيرك ولا يقال يلزم عليه رفع افعل الكفاء
في مثل الكمل وهو لغة نادرة لانا نقول من اجوزه تقدير يتقع عنه التحويل
وليس امرا منكرا فاقبله صفة حتى يلزم المحذور وان كان التحويل عن المبتدا الكمل
مع ان المبتدا فاعل معنى بالتحويل عنه تحويل عن الفاعل معنى فقوله عن الكفاء
انما ليست ذلك الذي كان التمييز على معناه ما هو مع ما في بعض الامر الرفع بليست
تعجيبية ولذا ابرزه كما قيل ولا يلزم من العكس على مثل بحر وربما زيادة تفا الا ترى
الى قوله تعالى لغز نحن كم المعد في قوله كم كثيرا ويوم حنين كيف عطف يوم على محل
من الكثرة وليست بزايدة قوله تمييز العدد كعشرين درهما مما اذا بقي بصيغة
التمييز من التكسير والافراد وقبل يمتنع عشرون من الدراهم على ان من للتبعيض
وفرقنا ان بين الكلام في اكفاء ما للبيان على ما مر فيجوز وانما امتنع
الاكفاء في تمييز العدد لان قولك مررت بكم لا يتسنى ان يكون تفسيرا للعشرين
لافراد لفظ جمع العشرين والمجرور في مثل النحو لا بد ان يكفا بفعله في الافراد وغيرها
الا فالاشابة مرة بيد كما ساور مرة بذهب فانه اسم جنس مكلوة بسم
اسم جنس ايضا قوله المحول عن المفعول مثل اوقد على الكير فانه لم يشتهر
كما استثنى تمييز العدد والفاعل وقد سلم ان الاصل ورود له على الكير لانه لم
يشتهر كما هو مع به في التسهيل قوله اذ كان المحول عن الفاعل صناعة
فيرد ايضا على المتكلم بعينه اعتراض عليه وانما مثل انه نبه على ان ما به
التكلم غير جامع ولا مانع اما الثاني فلانه قد يرفع ما به الكفاء من المحول
عن المفعول كما مر واما الاول فلانه يرفع عنه ما كان فاعلا في المعنى وليس

محمولا عن مناعة عنه والاصل مناعا فيه مع انه كان يمتنع فيه اكتفاء بما رسم وانما
يكون فيه محمولا عنه مناعة ان يكون مرادا بالفاعل في الاصل مفعولا الى ما صار فاعلا
في الحال ويكون مرتبا على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه واعرابه باعراب
ذلك المضاف كان مفعولا الى فيه على البناء للمفعول فحذف الجار فصار مناعا فيه
المحذوف او لانه يتعدى الفعل بنفسه الى الاجمال والتفصيل من قوله انزع عن الشعر والزم
العلم بالشيء بغير التشوف اليه وانما امتنع اكتفاء مرة لانه ليس ثم مفسر في
اللفظ يكون التمييز تفسيرا له وعلى المنع اذا ابقي بعد التمييز فان عرف جاز نحو
من نحو تولوا واعينهم تفيض من الدمع من انكر النكت قوله او عن مفعول
غير الى غير الفاعل مناعة ومنوعا على قوله عن الفاعل مناعة بشرك
المنع مرة نحو على الفاعل بمعنى اعز امرا فيرا فانه محمول عن الفاعل مناعة
او كونه محمولا عن مفعول اخر ليس فاعلا مناعة واذا كان المنع معللا باعتبار
السر كثير فلا يجوز ان معلولا بما تبعا بما معا وقد قدمنا ان المحمول عن المعتبر انه يصح ان
يجعل محمولا عن الفاعل مناعة بلو اكتفى المرء فيه بالشيء الذي عن النفي لامكن
محمولا له بنا قل ولو قال لكم غير في العرف او المحمول يكتب نفسا تعبر للاخر
جميع ما يحمله المرء ويكرر قوله المحمول منكورا على في العرف شاملا المحمول
عن المجعول والفاعل والمعتبر افقوله اذا المعنى عكفت بارسا وعكفت جارا
لما كان بارسا وجارا نفس تاء المخاكبة والمخاكبة في المعنى والتاء فاعل
لزيد فان ذلك انما يعلل بعلل معنى اذ المسار والمتفاعل فاعل فان مضروبا والمتاء في
ومضروبة فارس من عكفت بارسا واحر وكذا مضروبا والتاء ومضروبة جارا واحد
الا ان تاء المخاكبة موجودة له في احر حتى جارا واذا عكفت فارسا بغير تفسير
معنى اكفف فاعلية بارسا مرجعه المعنى لما كان لزيد دال في معنى عكفت بزيد
منا بكاف الخطاب لا بتاء العينة كما يوجب بعض النحاة بانه تمييز فقوله
نعم رجلا زيد لما كان رجلا تفسير الضمير المستتر في نعم الذي هو فاعل منا عنه
الزمان يكون فاعلا معنى لان مفسر الفاعل فاعل الا انه ليس محمولا مناعة على
كم يوجد في المضاف واقامة المضاف اليه مقامه كما في كاب عمر نفسا ومنافشة
الشم بار تفسير المنع في الفاعل معنى بكرة محمولا لم يقع عليه لغير له مرة ورد

بأن الموضح أخرجه إليه من استغراق كل فرد من أفراد جنسه ومن مجتمعه في هذا العلم متأمل
للاشتباه فوافقه في الاستغراق ونقضه أيضا بأنه جعل تمييز كم الخبرية نحو كم رجل جاءني
ونعم المرء من رجل تمييزا مع تمييز جملة واعترضه الشمني بأنه تمييز مفرد تقول على
الموضح بأنه إنما قال إن التمييز بها بما يعمل معنى غير مجرور منكرة ولم يدع
أنه تمييز جملة ولا ذلك لازم مما ذكره أصلا بعد اعتراف الشمني في هذا المحل
بوجوبه وكذا المناقشة بأن العلم جعل أبو حيان جار التمييز جملة نحو لله الحمد جار
جار ومجرور وابن هشام جعله تمييز إعراب والشمني والموضح جعلاه عن تمام الجملة
ليشمل نحو لله بعوزك بخلاف للتفريق جوابه أن قوله الأعلم يأبى أن
يجاب بهذا لكن قلما يقع إضافته إليها لاتباع الإضافة المشبه
وليشمل الجار وغيره مما حتى يكون مجرورا منكرة لما تقدم في جار ومعنى المجرور منكرة
وقوله ابن هشام ولا يخالف مانع الموضح وليشمل كلامه أنه تمييز جملة وإن
يستلزمه كما ادعاه الشمني تعقبوه وليسلم باعتراف ذلك بالتعجيل لا يكون
حرفا وليسلم مجرور إحداهما فقط لأن الدليل لأن الدليل في هذا العلم إذا
كان قاما مقام المفعول الذي لا يرتبط شغلا ولا تغيره وقاروه منعه في شرح التسهيل
نعم من رجل احتقاده إلخ والمعتمد ما مر لدلالة الشمني المذكور وإذا جاز
مرفوع كثير الفاعل جاز مع إضماره والمناقشة بأن قوله علمت جارا
وعلمت جار ليشمل نحو زيد جار بإعلية المنصرف بمعنى سما فكمة جاذكرناه في
بإعلية بمعنى فوق لأن التغيير في قوله كذا هذه إنما يشمل الفعل الذي
التمييز ونحو المصدر في فعل علمت مزيد وعلمت جوارك فاسد إذ لو جعل ذلك
لما جر لا منكرة والفقر خلافه وأيضا الكلام في وقع الفاعل
في مصدر بما ولا يلزم من رفع علية المصدر رفع علية له منكرة ولا معنى والله
أعلم ولا يرد زكم في شرح التسهيل كلام أصل بنا عنه صحيحا لكونه وعزو تحريره
وارتضاه أنه غير الصواب قوله إذا كان اسما جاز وأما قوله

* وما زال لم يزل مثلها * فزعمت ذا لم يعزه *

فضرورة وقيل الرؤية علمية وما قبعول ما وقفتني قول ابن مالك في الضرورة
إلا ضرورة بيد لا مكابر رفع ما بينا عمل الفاعل ومثلها على الصفة ويستثنى

منه العامل المشبه به نحو زيد الفرس حسنا ويجوز زيد حسن الفرس عند البصريين وانما
عمل ما قبله غير فعل نحو أو فعلا جامدا يضمن معنى كعى لشبههما بالجامد بدلالة
نحو ما أحسن أكبر بزيد ولا شعير أكبر بالله أجمعا ما قاله ابو حيان قوله
انفسا تمييز طاب المغنى من اقتضاء الانتهاء بنفسا بتكليف نحو وبايلزم منه
الا اشتغال بلا شاغل ولا بيتا تمييز يفسر ضمير الأول التمييز واجب التنكير على
المعتمد وقد جوز تعريفه بما لا يكون عند غير العرض وروده واما قولهم قرشي
نجيبا والناس مجتمعون عليه فمؤول بما تضمن نحو عمل التشبيه بالمفعول على ان
مجرور التمييز اشتغل فيح وارفر وكلاما بنحو خلق الفرس عريا والعراب الابل
مجرور عند الاكثرين وبمثله قوله

* * *

ضيعت حزم ابعاده والأفضلا ... وما ازعرتني وراس شيبا استفلا

وقوله انجر ليلى بالفراق وعيبها ... وما كان نفسا بالفراق تطيب

وقوله ولست اذا ذرعا الهموم بضارع ... ولا يائس عند التعثر من يسر

ولا خلاف في جواز توسيط التمييز بين الفعل ومرفوعه نحو كما طاب نفسا زيد قال
ابو حيان وفيما اسند جواز التوسط مع التوهم نحو كما طاب نفسا زيد وبين الفعل
ومنصوبه نحو غرست شجرا الارض وقال الموضح القياس جواز الخلاف في التقديم
على الاسم المشتمل نحو انا كطيب نفسا ولم ازمعه وقد ذكروه وقد قاروا التمييز العامل
في منع التقديم على العامل المتصرف او فلته رعاية لاصله من انه عليه
وفي منع تعدده وانه لا يكرر مع ذكر العامل ولا جملة وشبهها وانه محصور
بزنة فعل كفرحة او مفرد وانه العامل بين للهيئات وان هو التمييز المجرد والعامل
الا اشتغال وقد يتعلق كسارع

مبحث حروف الجر

سميت بذلك لجرها ما
معانى الافعال الى الاسماء ولزامها غالبا الكوفيين حروف الاضافة او لعملها اى
كما قيل حروف الجر وحروف النصب وتسمى عند الكوفيين ايضا حروف الصفات
لاخراجها بالاسم هيئة من تعجب وكم فيه ونعوتها وفرع الجر بها حرف على
الاضافة للاتباع وعلى الجار حروف الخافض حروف للاختلاف في عامل الخفض
اذ يجيء كما يأتي بل اراد بعضهم ان الجار في الاضافة الحرف المقدر فلا جار عندهم

الجر في المضاف بالجار وعلى الاول في اضافة تغر بالجر وعلى الثاني العكس
وانما حملوا المضاف على الجار في احكام منها انهم قدروا حرف الجر على ما له
الصدر كحروف الاستفهامية والاستفهامية لحقة الجار وانهم لم يجروا جميلا الى تعليف
وابقاء عمله ثم تدرجوا منه الى تقدير المضاف عليها في نحو غلام من تضرب
اضرب فانتقلت الحرارة والعمل للمضاف لانه اسم صالح لذلك كما يجيء ان
شاء الله في الاضافة قوله ومن عشرون وحرف جر وزيدا عشر اخرى متكمل
اثنين وثلاثين لم تركبا كم لعرى تسليم الصدرية في بعضها والعمل في بعضها
ونزول الجر بها في بعضها وكون الجر ليس بها في بعضها فقال الذي ادعى بعضهم
من حروف الجر بما التنبيه وهمزة الاستفهام وهمزة انفتح اذا دخلت على
حرف القسم فقال في التسهيل وليس الجر في التعويض بها نعم خلافا للاخفش
وقرواقفه وذهب الزجاج والرماني الى ان الجر في القسم حرف جر وشذا في ذلك
وعلى بعضهم منها الميم مثلثة في القسم تخفف وجعلها في التسهيل بقية اين
قال وليست بزائدة لان الزوائد اعلمت من حلا فا بل زعم ذلك وذكر الفراء
ان لات قد تجر الزمان وقرئ ولات حين مناص بجر وزعم الاخفش ان بله حرف
جر بمعنى مرو الصحيح انها اسم وذهب قوم الى ان لولا جارة مع الضمير المتصل
وقال الاخفش والكوفيون بل مجرورة باضمير المستتر لبعض المتصل المجرور للمتصل
المرفوع وبما ضعف به قول الجر في لولا وقوله انه ليس لنا ما يجر الضمير
دون الظاهر ان قلت انه يكثير من المضاف كغير حرف وبانه يلزم المجرور عما
استتر مجرور الجر من التعليل بمعلل وشبهه قلت انكثير اغلب ولعل واخوتها استثنا
وبانه يلزم المجرور عما استتر للمرفوع الاضمار قلت يلزم الاخفش ايضا
المجرور عما ثبت كذلك الضمائر من لزوم محل الجر او النصب وبان حرف الجار لا يكون
في المعنى كلمة بجملة بل لهم قلت انكثير لعل وبانه ليس لنا جار لا يجر
الا في الضرورة او نذور قلت انكثير لكي ولعل وعسى وان كانت لغة قوم بانها
وبانه لم ير حرف جر مركب قلت قيل تركب لعل من لام زائدة وعل بن ليل شعوب
اللام في لغة وقال الشيخ لولا ولولا ولولا حروف جر بالقياس والبصريون
والكوفيون على انها اختلفوا في التعويض وعن شواهد قوله
وكم موطن لولاي طحت كما هوى وقوله ولولا هذا القاع لم ابجح

وقوله ﴿ ولزلة ما قلت لزوالهم * ولا يقعدك على بعزورما بالجر
بل يتعين الرفع على المحل وجعل كم بيز مزفوا جر والاصح انها اسم يستثنى بها
وقيل هو حرف جار والاصح انها كمز ولا تحتاج حروف الجر الى حرف لانها وما
بالغير لا يجر حرفا ما ابرا لحاجب في الكافية والوافية لبيان الجهة التي قعد فيها
ولبعد الزاوية

* * *

بفتح بالابعال معنى ماذر ﴿ لما يليه بمنو حزن جبر

قوله بمعنى من الابتدائية فر تكون بمعنى وسط ومعنى الجميع ج الزحزاح عليها
في قولهم جعلته في مشكى ايذ في وسطه وحكى وضعه مشكه اي وسطه وقال
ابن سيده مشى بمعنى في وجوز ابن جني ان تكون بمعنى وسط متى جزن الاز حزن الجبر
معها مقدرة بعض المزاحم ويقدر في تربعت متى بجح كانه مز وسطه بجح وفي احرجها
مشكه اي من وسطه كمه والحزم ما فوق مز الانسان الى وعلى هذا قلا دليل على كونها حزن
جر بكا زحوا لنا كم وغيره عروف ذكرها واجاب الشلوبين بان الاكثر من اتصالها
والغوير عمل عز وبتماج ومن احرا حرفا لى ابن جني وفي الفاء فوس ارويح متى فن
تنعم ارج تكن بمعنى وسط بمثل التي بمعنى في ومن قوله لعل ج لغة عقيل فز
يقال لعا بمعنى لعل نقل الفراء وابن الانباري الجر بها زاده الفراء ازج خبرها
الرفع والنصب واذا جر بلعل لعكما المجرور بها في محل نصب على انها عاملة عمل
ان ورفع بالابتداء والمجرور في بتكرر شبهة بالزائد ولا تتعلق به وانكر فوق منهم
العارسي الجر بها وتاول قول الشاعر ﴿ لعل اي المغوار منك فريب
على ان اصله لعلة لاي المغوار جرابا خريب بحزف موصوف فريب وضمير الشان والوم
لغة الثانية تضعيفا واذا دخت الالف الجر ومن ثم كسرت ومن فتح بعلى لغة
من يقول الحمد لله العزيز فتح اي المضعف ومن اتكلف كثير ولم يثبت تضعيف لعل ثم حز
مجموع بنقل الاصبحي ان الجر بها لغة فزو بانها ثم قوله الثالث انكر
انكر مجرور الجر بها وخالفوا الا نكرون الا مصرية ناصبة ويرده قوله فزيع كبيه واجابوا
بان الاصل كي تفعل ماذا ويعيد كثرة الحذف واخراج ما الاستفهامية عسر
الجر وحزف البعا في غير الجر وحزف الفعل المنصوب مع بقاء عامل النصب
وكل ذلك ثم يثبت ويرد عليهم ايضا قول حاتم

*

قبلها وفرت نارك لتيم هوى مالها * وأخرجت كلبي وهوى البيت داخله *

بأن اللام والجر لا تفعل غير التعليل وناهيك برأي الكافي على أنها وكرر لكي لا يجاز
والنصب بأن مضمرة بعد اللام فوائد سبعة تجر الكلام مرة والمضمر كلاهما
يعيد بكم فيما تعنون وإذا عرا السبعة المختصة بالكلام من بغية العشيرة
كلها فشتركة بين الكلام مرة والمضمر الا انه يستثنى من ذلك متى لا تجر
الا الثلاثة المخصومة وليس شيء منها مضمرا ينتفي خلا وعدا وحاشا وعسى
ولعل فشتركة كالسبعة التي ذكرها الموضح فإذا قلت زيد قام القوم خلا
أو عدا أو حاشا لأحد المضمر النصب والجر وكذا قام القوم خلاه وعداه
وحاشاه فإذا أتيت بما ترجح النصب أو تعين وإذا قلت في التكلم قاموا خلا
أو عدا أو حاشا بالنون تعينت الفعلية والنصب وإذا أسقطت النون تعينت
الحرفية والجر وإذا أتيت بما ترجح أو تعين بالنون متكررة إليها فمنصوبة
وإذا قلت لعلي أفعل أو لعل أفعل فتعمل أو لعله يفعل احتمل الضمير النصب والجر
بما سمع من التعيل بمنزلة على الجر وما سمع من غيره بمنزلة النصب مذ إذا كانت
عين تعين الجر بها وإلا فمنزلة على الاحتمال وإذا قلت زيد أخذت الثوب فمثاله
إن منه جاز في منذ الرفع فقوله حتى لا تجر إلا ما اتصلت بأل أو بما لا تجر إلا وأما
وما لا تعمل به مخصوصة بالكلام أيضا فقوله والكاف دفعا للبس اللازم
يرد فيها على كأن أحد الكتب وكرة ذاك وغيرهم أجراه للباب على وتيرة واحدة
فقوله والواو حكمها رتبتها وقد تزحل الكلام وكذا حتى كما للشرط فقوله أنت
حتى أنت وكذا الفاء شأن قلبها أيضا مع الضمير كتكرارها مع الواو كما
كذا خاصة بالضرورة ترجح التعجب فيه خلافا للكوفيين في تجويزه اختيارا ومثل
للبيت الذي انشده الشرقوي قول الآخر

* قبلا والله يا بن الناس * بتر حتنا يا ابن زياد *

ويحتمل أن يكون ضمير أشار إلى مذا بقوله وهو أتى إذا كان المعنى وهو كذا من
قولهم هو مختص بالكلام على الضمير أتى ويحتمل أن يعنيه وهو كذا من قولهم
الكاف على الضمير وقد ورد شذوذا دخولها على ضمير المتكلم والمخاطب في قول
الحسرا نا ك وانت في وقول الشاعر

* وَاذَا الْعِيرُ شَمَّ نَاقَةً لَمْ تَكَدْ * حِينَ تَزْعُمُ الْكَمَالَةُ فِيهَا تَزَالُ *

وَفَرَّقَ عَلَى الْمَفْعُولِ بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ كَقَوْلِهِ مَا أَنَا لَكَ وَلَا أَنْتَ كَأَنَّهُ

وَقَوْلُهُ جَاءَ حَسَنٌ وَأَجْمَلُ مِمَّا يَسِيءُ أَنَّهُ * ضَعِيفٌ وَلَمْ يَأْتِ كَمَا يَأْتِي أَسِرُّ

وَجَعَلَهُ فِي التَّسْهِيلِ أَفْعَلَ مِنْهُ وَهُوَ بِنَاءٌ عَلَى الْمُتَعَدِّي الْقَلِيلِ فِيهِ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ بَابَ الْكَثْرَةِ

بِهُوَ مُسَاوٍ وَأَمَّا هُوَ فَقَوْلُهُ فِي قَوْلِهِ أَكَدُّ وَلَا أَكْهَرُ الْأَحَاقِلَا فَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ عَلَى الْمُتَعَدِّي

أَوِ الْمُنْحَطِّ بِأَنْ يُكْثِرَ أَهْلَهُ كَهُوَ فَسَكَتَ الْوَاوَ وَأَمَّا مَنْ تَهُوَ فَلِلِانْتِقَالِ وَالِانْحِطَالِ

قَوْلُهُ وَإِذَا وَإِذَا عَمَلَ كَمَا وَإِنْ بِمَا مِثْلُهُ قَوْلُ الشَّنْفَرَى

* لَبِئْسَ كَارِمُ جَرٍّ لَا يَزَالُ كَمَا رِمًا * وَإِنْ كَانَ إِنْسًا مَا كَهَا الْإِنْسُ يَفْعَلُ *

أَيْ وَإِنَّ الْإِنْسَ يَفْعَلُ كَتِلْكَ الْفَعْلَةِ قَوْلُهُ مَزْرُوعٌ مِنْهُ كَانَ رَفَعَهُ مِمَّا كَانَ رَفَعَهُ مِمَّا الْوَقْتُ إِذَا

كَانَ الشَّيْءُ وَقْتًا مَزْرُوعًا فِيهِ إِذَا كَانَ اسْمًا أَيْ يَكُونُ وَقْتًا أَيْضًا لِأَنَّهُ إِخْبَارٌ عَنْهُ

أَوْ يُضَمَّنُ عَنْهُمَا بِهِ خُصُومَةٌ مَا مِنْ بِالرَّفْعِ عَلَى الْوَقْتِ فَنَاسَبَهُ بِنْ مَزْرُوعٌ مِنْهُ

وَاسْمٌ وَجَعَلَ الْوَقْتَ اسْمًا كَلَامُ الْأَنَّهُ أَكْثَرُ وَأَبْرَلَانَهُ عَلَى الْوَقْتِ لِيَكْثُرَ

الِاخْتِصَاصُ فَيَزْدَادَ اخْتِصَاصًا عَلَى رَاجِحِهِمَا أَحَقُّ مِنَ الْأَخِ فَقَدِ اخْتَصَّا بِالضَّمِيرِ

وَاخْتَصَّ مِنْهُ كَوْنُهُ اسْمَ وَقْتٍ وَاخْتَصَّ مِنْهُ كَوْنُهُ لِلْمَاضِي أَوِ الْحَالِ أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ كَمَا

يُشِيرُ إِلَيْهِ قَوْلُ النَّظْمِ وَإِنْ يَجِيءْ أَوْ مُضِيَّ الْبَيْتِ وَيُشِيرُ كَهُ أَيْضًا بِمَجْرُورٍ مِمَّا وَمَرْفُوعِهَا

كَوْنُهُ مَفْرُوغًا أَوْ وَقَعَ قَبْلُ وَكَوْنُهُ مُتَصَرِّفًا فَلَا يَجُوزُ فِي سَحَرَ تَرِيدُ سَحَرَ يَوْمِ بِعَيْنِهِ لِأَنَّهُ

لَا يَنْصَرِفُ فَلَا يَجُوزُ وَبِزَيْدٍ وَبِزَيْدٍ خَلَافٌ عَلَى الْكَفِّ وَالْمَشْهُورِ بِهِ كَانَ يُقَالُ مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ

ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَتَقُولُ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَوْ يُقَالُ مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَتَقُولُ مُنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

وَمُذْ أَوْ وَقْتَ كَمْ تَرَاهُ وَشَرْطُهُ عَامِلُهَا الْمَضِيُّ فَلَا يَجُوزُ رَأَيْتُهُ مُنْذُ أَوْ مُذْ كَرَاوَكَوْنُهُ

مَنْفِيًّا أَوْ مُتَّصِلًا وَلَا كَلَمْ أَسِرْ أَوْ سِرْتُ مُنْذُ يَوْمِ الْخَمِيسِ فَخِلَافٌ فَبِلَتْهُ مُنْذُ يَوْمِ

الْخَمِيسِ فَتِلْمِيذُهُ صَنَّفَ سَبْعَةَ شُرُوطٍ قَوْلُهُ وَمَا يَخُصُّ بِالنَّكِرَاتِ وَمُورِيٌّ لَا نَهَا عَلَى

الْقِلَّةِ وَالْكَثْرَةِ وَلَا يَجْتَمِعُ الْبِنَاءُ الْأَدْنَى الْمُحْتَمِلُ وَمُرَادُ النَّكِرَةِ إِذَا الْمَعْهُودَةُ نَحْوُ جَاءَ الْفَتَى

كُلُّ لِمُفْرَدٍ وَهُوَ سِتَّ عَشْرَةَ لُغَةً ذَكَرَهَا فِي الْمُغْنِي فِي الرَّاءِ وَفَتْحِهَا وَكُلُّهَا مَعَ التَّشْدِيدِ

وَالتَّخْفِيفِ وَالْأَرْبَعَةُ بِحَرْفٍ عَنِ التَّاءِ وَفَوْقَهُ بِنَاءً سَاكِنَةً وَمَفْتُوحَةً وَضَمِّ الرَّاءِ

وَفَتْحِهَا مَعَ إِسْكَانِ الْبَاءِ وَضَمِّ الْحَاءِ مَعَ التَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ وَزَادَ أَبُو حَيَّانَ رَبَّنَا بِالْبَاءِ

بَعْدَ التَّاءِ مَعَ ضَمِّ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ فَتَكْمُلُ سَبْعَ وَزَعَمَ الْكُوفِيُّونَ وَابْنُ الْكَمْرَاوِيِّ أَنَّ

بَلْغَةَ تَمِيمٍ اسْمٌ مِنْ كَلِمِ التَّكْثِيرِ بِهِ قَالُوا لِلْاسْتِدْلَالِ بِهِ قَوْلُهُ *

إن يفعلوا جاز وفعلك لم يكن * عارًا عليك وربّ قتل عار

وأجيبت بأن الإخبار إنما هو عن مجموع ومما لا يصلح مجموعه بالابتداء ولا يلزم كون مجموع ومما منصوبًا المحل خلافًا للزجاج وهو واقع فيه هو في محل نصب في نحو ربّ رجل صالح لقيت وربّ أو نصب في نحو ربّ رجل صالح لقيته وربّ في نحو ربّ رجل يقول ذلك وربّها الصرف عنا بلا يعمل فيها عامل الجر قبلها لقيت ربّ رجل صالح ولا يلزم وصف مجرور ربّما الكلام بل وقيل يجب لأنها اشبهت ما النافية في الصدارة وإبادة الفعلة ومع ما النافية يدخل على الجملة جاءني كما وصف مجرور ربّما ليغير من الجملة لما فيه من الاستناد ومع ما يدخل على الفعلية واختار الرضي ولا يلزم حذف عاملها ولا كذلك على الصحيح وإذا دخلت على مرادفها اسمية جاز كثرة موصوفة كقوله

الا ربّ من تغتشه لك ناصح * ومؤتمن بالغيب غير أمين وقوله

ربّ ذكرك النعوس من أهلها * ميل الغمام

وأجاز بعضهم جر ما المعرفة بربّ وانشد ربّما الجامل المؤبل فيهم ... وبرا بجامل وصبته وحمله الأكثرون تمسكًا برواية على زيادة لا تنعم ورد عكف مضاف للصغير مجرور ربّما المنكر عليه بالواو ونحو ربّ شاة وسخلتها يرزقهم وربّ رجل وأخيه رأيت لأن الإضافة على نية الانفصال أو نية أكثرها الخ أو لأنه يشبع بالتابع وفي الضمير عليه اختلاف فاسده الأخفش واختار ابن مالك وأبو حيان وصحح قبح على الشذوذ أما قبل ربّ المضاف للضمير فيما حكاه الأصمعي قال فلك لاعم أبيه الجلاء أو أخ فقال ربّ ابيه وربّ أخيه أيربّ أو أخ له فأكثيت بإلاه غابة على أنه إن يعرف فمجرور بإضمار موجود فشاة أتبعها وكذا ربّ وأخواتها وتلحق كلا أنوفع على وفق قوله وفي ترخل الكلام أعترض أبو حيان على كثير في قوله أنه قليل وفي بعض كتبه شاذ بأن الضمير أورده وإذا دخلت على نكرة الحيوان وأنه جميع لا شاة ولا قليل إلا أن عنى بالشذوذ شذوذ الغياب أي كلما الغياب لا يقاس ولا كثرة لكثرة ورودها في الجميع يقاس ورد الغلة الشبيهة فإن من الكلام أكثر من جر ما الضمير وقد مع في الكلمة جاز حذوها على الغائب فليس مع النذور ويقال

وربّه عكفا استشر وفس ↓ عليه إن شئت وحر عن فتلبس ↓

وأشار بقوله وربّه عكفا إلى قول الشاعر

والرابع وشبكا مرع اعلمه ورده عكبا انفرن من عكبه
اوزن فعيف اعلمت عالما اخرة اشار به على انها لا كالما كما اعلمه ورب
مالك خلصته من ملاكيه ورود ورده عكب بالجر على نية من ومن شاة ونجب التبيين
انتقاله بالضم بلا تفعل والاصح ان ميم الضم فيه ولم يحد النصر بورد اي اراه
وتركيب مكلفا وحكى الكوفيون مكما بفتحه كما يرى الله ومن شر امر النبا قوله
ربه اي رابك قال الاصمعي عزه * وغنى بغير فعل اهة ومعوان ومن
بنت من الكامل المفعول والباء مزيدة مجتبة لا بتزر الا بزالك وبه لك ان
معكوس قوله وهو التاء فيه بمعنى التعجب كما في المغني تبعا للكشاف فانه
قال في والله لاكيدن اصنامكم الباء اهل حروف القسم والباء ابدل منها والصاد بدل
من الواو وبهما زيادة معنى التعجب كانه تعجب من تفضيل الكبير على بريء وتا تبع
مع عتو نمرود وفرعون مختصة بالقسم كما فعلت وهو الواو وزادوا اختطافا
اي ليكون من عينها لانه يختص باهل فلا يقسم به وهو اسم الجلالة والحق به
رب مضافا للكعبة وجعل الزمخشري منه رب بنية ترب الكعبة ورب بنية كاتبة
وهو المغني وتختص بالتعجب وباسم الله تفعل ورب ما قال الزاجي رب الكعبة
وتالرحمان بكسر التاء الثلاثة في الكل وجعل الكشاف كسرة هو دليها على
رب فاء واجزاله بفرع واختصاصها بالله كرخول الباء على الفعل في قوله
والله فالبيت بيتي حاصبة والحق ان الاكثر دخولها على اسم الجلالة لان على رب
مضافا للكعبة وليتا المتكلم لان الرحمان ورد مياتي بالجر في ثلاث قوله لم سبعة
بغلا واضع كم على خمسة ووصلت الى تسعة عشر اسنوها ما الشر الا واجزل
وهو القسم قال في النكت وكرر كم في سبعا المنكور وهو على قول من يعتبر
من في القسم وقال والاصح خلافه قلت وكرر في التسهيل ان فعلا فعال وتختص
بمعرفة الجر او مكسور رب في القسم بالرب وشذ وجيم في الله قال ابن عقيل لغة ورد
لا يعلم بكثير الجر وهمها ولا تضم الا في القسم ويجر الا الرب وجيم وللنحويين في المضمومة
قولان انها حرف او اسم فتكتب مراسيل لان الجر به لم يثبت فهم منها ورد في الاول بار
ايمن لا تدخل على الرب ومن مختصة به ويسكن النون وكان بنية ايمن لاع
قلت يمتنع ان الكسر لم يقل احد بانها منه مراسيل قال وشذ دخول
من في القسم على التي زاده الاخفش والجر لان شاة قال الكسائي والفراء اهل من

منه جمعت للكثرة الا تستعمل وفردة ان لا علمها بقوله

بزلنا ماء ولا ينفع بيهم * وكل سيرة لها حسام * منا اروم الشمس
حتى * اغاب شريد من عن الكلاح * والبعض يرون على انها نائبة الوضع قال
ابو حيان والثبت ضم ورع وقال الكسائي من لغة بعض العرب وهي على ارادة مصدر من
يسر اذا فر وقصب على الخبر فيه كجئت كطلوع الشمس اي تقدم او كم فر الشمس الى
ان اقبل الليل اي مقدار كوا قبل وادبر اي القادم من منازله الليلة فزع ولم يذكر
منكر فر ولا ذكر منا لمين متقبلا بالصواب انه لغة كما قال الكسائي اذ هو لغة ابي
يوجب فيرفا نقله قوله التبعيض نحو حتى تنفقوا مما تحبون كلام الكشاف اقول
يرد مثل مزا مما تقرفه بعل فتعرك بيشتو بفعوله اسم مفعول به لانه ذكر به قوله
تفعل ما خرج به من المراد زرقا لكم ام اراك للتبعيض مرزفا مفعوله وان كانت
مبنية مرزفا مفعول اخرج بفعال الكيس بيرا من مرة الوجه الاول من مفعول اخرج وج
تكون اسما كقوله من عن يمين * ويؤيد قراءة ابن مسعود بعض ما تحبون ان الاسم
لا يراد ما خ ما والتمييز استلا من الكفر منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك وجيه رد بمن قال انها تدل على اقل من النصف تمسكا بكلام قوله منهم انهم يتوب
والاتم بهم القليل يسفر لازم قصصنا ومر لم نقصص ارفر اعتسا وبيرا وشقا وتبين
ما حرمنا لا محالة لينسر اقل من النصف ومر انكر جيبها للتبعيض رد افاده
الى انتزاع الغابة ومو تعسف لان عمة فيتا بعض وفاتها بالاضافة دون
بعض مو البقار وقوله ليتار الجنس من التي تقرفها مجهول الجنس بعسر اذ
يمز فرقها وكثيرا ما تقع بعرفا ومنه لعرك انها من نحوها بعني الله للناس
مرزعمة وما تفعلوا من خير يعلمه الله ما تنشز من ايه او ننسها منها نات بخير
منها مر اية ومير وسم ورهنا حال منها قوله يحلون فيها من اساور من مرة مكب
لوجهه الا به كما به المغني لا تي بشا مرزقرفها وليبشرون فيا باخضاد
من سندس مرو الشا مرزه غير الاولى با فيها للاستراء او للتبعيض او زايدة
عند ابن خيثر والكوفيين ومر انكر البيار قال مبرزه من مزيتها ومن سندس للتبعيض
وبه با جتنبوا الجبس من الاوثان ومير للاستراء اي با جتنبوا الكيث الذي شي
الاوثان وانما حمل لكم من جنتها ومو عباده نتها ومن اكلها وقال ابن الانباري نسخ
بعض الزناده في الكفر على بعض الصحابة بقوله وعمر الله الذين امنوا وعملوا

الضمائر منهم وضع ﴿ من للتبعيض والمعنى انها للتبيان لان الذين من ما وقع
وصلة للذين اخسروا انفسهم وانتم اخ عظيم وكلهم مخسر ومفتر وان لم يشهدوا عليهما
يقولون ليتهم شهدوا الذين كفروا منهم عذاب اليم بالمفعول فيهم ذلك كلهم كفار فلا
محيد عن القول بانها للتبيان قوله ابتداء الغاية مر الجواب الغالب عليها حشو
قال الجماعة ان سائر معانيها ترجع اليه من حالت به شيء ومعانيها ترجع
الى الابتداء بشيء عنه قوله يوم عظيم اضيف اليوم اليها لما وقع من اراد
قال وبيت الحارث بن ابي شمر وجدنا بوما جيشنا الى المنذر نرماء السماء فاخ
فاخ جيشهم وكنا من كتيب فكتيبهم منه فقالوا يوم عظيم بين يفيء لكل امر
متعالم مشهور وبعض ايضا للتشبيه بالتابعة الزركشي ولعل اصل ما وقع للشبه من
قولهم جنت الحارث بن ابي شمر وجنة باخاء ومائه التانيث مر قول صاحب القاموس
وجه ابرهما بعز قوله بن ابي شمر ما ضاع الشر وجهه الى شمر وجعلها كلمة واحدة
وضبط الجيم بالخاء المعجمة والهاء بهاء التانيث ومن التصحيف البعادي
قال ابو الفتح وقبل التعبير من قضى ازدار ومن قاصير اول يوم وزرتكم السهيلي بانه
له قبل مكة الاحتبة الى تعبير الزمار وهو من استعمالها لغير الزمار والكلام انه من
سليمان وهو شبه فكان قوله التشبيه على العموم والخاص عش تو كيد العموم
قلت بالاول يهما كان قبل خولها كلام ابي حيان الجنس محتملا للنبي لو مر
نحو ما جاءني مر رجل وبر خولها كما مر نحو ما في نفي الجنس فلا يفيد فاجاءني مر رجل
بل رجلان والثاني يهما كان نحو الا العموم قبل خولها كما مر وان قلنا انها
ابتدائية فالكلام مستانف زائد قبل خولها جيء لمجرد الاهتمام المزيد
وذلك شان التاكيد والحرف المؤكر يوضع بازاء جيء فوكر
بالتشبيه وعلى انه تابع يتبع التاكيد نعم ابن هشام اختيار قال لا وجه
ومعنى يشفع قول الشراني في التشبيه الاول زائد بعضهم لا عن ابن
بش الكلاب والمكلب لا معنى لاحتمال المعنى يشفر كهما كقولهم بعين
لا مرجت بلا زاد زائد والمعنى يشفر كهما وذلك اذا الاسلم
احتمال المعنى يشفر كهما منا كما يقال في جئت بلا زاد بل غايته ان يكون كلام
لا نفعا وليس ذلك باحتمال والمعنى مع العموم لا التشبيه عليه وانما جاء التشبيه

وأجراء عفيفا

ما ذكره ابن هشام في التشبيه على العموم فيه نظر فتدبر

من جهة ان تاكيدا لمعنى المحمل بغير عينه والتعيين على المعنى لا يصح ان يكون
مفسرا من جهة انه التبع لانه جاء بعد ما تبين له وغايته لا يفسر فضلا ان
وضع له فقوله او اشتبهتا بمثل قال في الارتشاف وبه انجاوا لهم بهذا تكفر
واجتمعت زيادتها بغير التبعيض والاشتباه في قانون خلو الزمان من قائل جاز جمع
التبع بل تزوج من يكفر وزادة البارع والشرح بجعله من شبه النفي كقوله *
ومنا الذي عند امرئ من خليقة * وان قلها تمشي على الناس تعلم *
والاصح انها بينة كما مر قوله او بمفعول لاجله به لان المفعول لاجله هو
الفعل حصل براءة به المفعول به لاكرم بيته وقال في المغني تفسير المفعول بقولنا به هو
عبارة ابن مالك بخلاف بقية المفاعيل وكان وجه عدها من المفعول معه وله وجه
انهر في المعنى بخلاف مع والواو وجه ولا انجا معهن مرور لاكرم لا يفهم للمنع به المفعول
المفعول وجه وخرج عليه ابو البقاء قام بكتابة والكتابة من شئونه اي لتم يكتابة قال
وعليه بلا حجة في الاية لم نكرار الكتابة تحتوي على كل شئونه ثم يجاب قال في المغني
قلت ويرد على انه مفعول به لان المراد بالكتابة النوع المشهور انتهى
والغياث يشبهه قلت والحجة على زيادة تا في المفعول المفعول من قوله تعالى
وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة الا ما يتعزب لهم امر والغياث ما اراد به مفعولي
كعزوبك مثال مفاعيل اعلم وشئونه اي بعضهم فاكان يتبعض لنا ان نتعزب من
دونك من اولياء بناء فعل للمفعول وعلة كم على شئونه زيادة تا في المثال
ورد في المغني بقساد معنى لان المفعول به لان الملائكة انتبوا لانفسهم الولاية
وانه نبوا الى عباده وقد اجتمعت زيادة تا في المرء والمنعوت في قوله وا
انجز الله مرؤ لوعده كان وعده اياه سواء جعلت كان تامة بالله او ناقصة
او زائدة فعلة بالاسم اشبهها وهو شبيه بالفاعل واعلم المميز او كلا منها فعل
الزيادة مرورا او ممن زيادة تا في الايجاب مرور اعند جمهور البصريين وقال ابو
زيادة تا في المفعول مرور اعند غيره انتهى بحسب نقوله لقد جاءني من نبيل
ابو سليم بقال ان خفش زايدة وغيره بيانية او تبعيضية مرور وجها
حال من فاعل شئت اي ولقد جاءك حال كونها بيانا لنبأ من نبأ ابا سليم
المذكور نبأ ان سليما اي بغضه ونحو يعجبني من ضربك زيدا اي ضربك عمرا من
زايدة قلنا بل للتبعيض ونحو فزلنا منه كل ريب منكم قال الا خفش والكوفيون

زائدة فلنا بل هو اسم بمعنى بعض فاعل كأنه قيل أو بنا بعضا حال من فاعل مستتر
أو فزكا زيدا بكل من جنس أنعامكم وغنمكم يريد المحرم من شر الناس عذابا يوم القيامة
الغير المبرور قال الكسائي والأخفش زائدة فلنا بل تبعيضية واسم ان
ضمير الشأن محذوفا أي أنه وهم زعموا أن الراهلة على غير قبل وبغير زاي
مخالفة لقوله وزبرة بغير وشبهه بجر والأولى أنها للابتداء الغاية مجازا
وقول ثم وزبرة بغير وشبهه بجر ليتسق به ما يصيرون له فيأسى بشروكه وبزل
فاشية الشاكين ومعروفا بكبير أن يجاب بأنه هاه وبا الغيا مروا السماع
كما البتر لازما لمفعولي أبا دا أنه فيأسى خصوصا قوله البراقنة ولو نشاء
لجعلنا منكم ملائكة من لبنات لبنا وقبيض لازما لملائكة لا تكون من الأنس أن
تغيض عنهم أي النهم ولا أولادهم من الله أي بزل كناعة الله أو بزل نعمة
الله الهم من جوع وآمنهم من خوف ولا ينبع ما الجر منك الجر أي بزل
كما غيث والجر أعم من الرثيا وقال الشاعر يصف عاملا الزكاة بالجور
اخزوا الحماة من البعير غلبة كما وبكتب للأمير أبلا
أو بزل البعير والأبل الصغير لأنه يابل أي يغب بزل الابل وأشعب على الحمار
لأنهم يكنونه فنصر بادا وكلاما أو فغرا وتغزوا من أنكر معنى بزع
للابتداء فوله بعض حياء الثبت مثله قول الأعشى
وذا الشر من نبتا جاءه ... وجئت له عرابة الأشوه
وذكر الشيخ بغية المعاني الخمسة عشر عن المغني الا أن فانسبة اليه مي
الاشهاد كأني لبزيد وأنما ثمت له الخمسة عشر بجعل ابن نوعش كما مر
وليزيد الله ثمله ومن معنى الغاية الفي وكره أن نزله بل الزائدة بل الغاية الابتدا
وأنه ثمله وعدا بنكرون بمعنى من وأي جميعا فتفهمه ذكر المغني
تزريبا حسنا بمن قد ختم لنا وكلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم
الأولى للابتداء والثانية للتعليل متعلقة بأرادوا أو يخرجوا أو
للابتداء أيضا على نزل الثاني منزل الرابع أي من غم يبدأ أو نبدأ بغم
لنا ما ثبت الأرض من بغلها الأولى للابتداء أو للتبعيض والثانية للبدلية وهي
دخول ما على ما أو مر العابر المقرر أو الثانية كالأولى بمعنى على أو مجرور ما بزل
بعض بأعداء الجار وهو الظاهر مركبة مشتاقا عنزع من الله الأولى هي أبتدائية

للمفضل عليه والثانية للابتداء متعلقة بمتعلق عنزة اي مبتدئة شهادة
او بالمستقر ان قدر على انها وصف ورما نعت ثان اي من قبيل الله وقيل متعلقة بكفى
على انها بمعنى عز على جعل كفى كناية او جعله الفعل كما قاله الله والمعنى
ان كتم انما يتعزز بنفسه لا فيس يعزه ولا يكثر الله حرمنا لقاء الرجال شهوة
مرخم وزن الهمزة من للابتداء ومر وجر ورما صفة شهوة اي شهوة مبتدأة من وجس
ولو لا بعد وقول لكانت للبيان قاله بعد الزمخشري لعروا من امثل الكتاب والاشمونيين ان
يتأول على ما مر نحو سقيا لك الا ولى للبيان كالزمخشري لعروا بفسمه والثانية متعلقة
بالعموم والثالثة للابتداء متعلقة بمتزوى ومر وجر ورما صفة بحيث للا كلوى
من سبح مرخم وفوى الاولى للابتداء والثانية بيانية وكزاي وبوع بحشم مركب امزجي
فوجا من يكن ويحتمل ان تكون الاولى منا للتبعيض اي وبوع بحشم منه فكن تامة
كالامية تود ومن شاطئ الوادي الابرق البقعة المتباركة من الشجر من بعضها
للابتداء والثانية وجر ورما بزل اشتمال للازالشجر كانت بالنشاء حتى
قفيه وزاحم اشار اليه بالمغنى بوجه التباء ومنوا ان مذهب البصريين
الجر لا بتبعيض بعضهم عن بعض فيما سلكاه في الجزم والنصب وما اوهمه ذلك
اول عندهم اما بالاستعارة اي مغنى الجزم كما قيل لا صلبكم في جذوع النخل
اي ليست للاستعلاء بل للظرفية المجازية بان يشبه تمكن المصلوب من جذوع النخل
بحول المظروف في الظرف او بشبه المصلوب لتمكنه من التجزع بالمظروف فيه
اي التجزع وفي قرينة على ذلك واما بشمس العامل كما قيل في شر ما هناك الجزاء
فمن شر مغنى ومن مر وفي اخسر بوا اية فمن مغنى لكفى واما بشبوه نيابة كلمة
عن كلمة ومن امحل الثناء كلمة عنزا الكوفيين وبعض المتاخرين ويروى بجعلونه شاذا قال
ومن بمعنى افعل تعشقا قلت اذا كان مغنى الثنيابة اتجه قال ومع لمغنى استعمل في
مغنى اخر مجازا لعلاقة بهذا الوجه الاول فتكون تكرارا فقط ولا يكون وهما لما
وان كان مغنى اما ان اتجه ما ذكر من وضع لمغنى استعمل حقيقة ابتداء في مغنى اخر وضع
له ثم على سبيل التقادم والا شتراك بهذا اتجه بقسميه مر فاما الكوفيين اشهر
في ذلك المغنى ولا نيابة بهذا حقيقة ولا مغنى لايكم اخذ عنزا الكوفيين وبعض
المتاخرين الا ان يقيموا اقاموا ومزمجا مغاما شاؤوا ومزمجا اخ كان بعد الى
عجبتا من زيد عجبنا على زيد وبسرني البصريون الى الكوفة سرنا بالبصريين

في الكوفية ومعزى لغة جريرة ليست من وضع العرب في شيء ومن قياس في اللغة جماع
ضعيف جدا ومن تجوز الاشتراك في العربية وعمل الجر ومعزا لا يقول به احد فما القول
اركيبة المثلاث بئر العربي بئر البصريين اذا اتكلم ادعاء التضمين او المجاز في
الحرف وحرف او بالتبعية لمجرور ويلتزم ذلك تقليلا للاشتراك والتراد وما امكن
والكوفيون وبعض المتاخرين يراه واما بما مثلا للتضمين فاخر جعلوه بمعنى الا
خفيفة بكثر عندهم الاشتراك والتراد ومر المغرز عند الاخفش يراه المجاز او في
الاشتراك اما ان يعتبر في الكوفيين وبعض المتاخرين يرانهم يميزون ايقاع حرف جر موقع
اخر فكلما سمع اولم يسمع بعد اسر بلا ريب والله اعلم فوله اثنا عشر بمعنى
اثنين اثنا كم منها على ستة وذكر في المغني اثنين وعشرين بمعنى لاكرار الاشتغال ويندرج
مع الاختصار في شبه الملك كما يعلل التم وتكرير النفي يندرج في مكلوا التوكيد
بالزيادة وبني المجموع عشرين بمعنى وبعضهم يعلل الاختصار شاملا للملك
والاشتغال واختار في المغني لما فيه من تقليل الاشتراك والا انه اذا قيل الثمال
الزبير والمشير لزم انفراد ما نعا للاختصار مع كون زبير ما نعا للملك ليلا يلزم استعمال
المشترك في معنييه دفعة واكثرهم ينعقد بعلم ان الاختصار اعم بتعميم تسعة
عشر الا اثنا اذ ربع في المغني المعروفة تمت الكرة الزابرة ولم يتم على ان منا
بعربيا فستغلة بتعود اذ العشرين في قوله ويعبر عنه بالاختصار لزوال والاشتغال
كما زاد الثم كان قويا بشرح انتكم وحيث كان الاختصار من شبه الملك كانت
لام الاختصار من الداخلة على ما لا يكرر ما لكما فبلغا وارکارما فبلغا يعم
الزيلك في الجملة وسواه كان من غرضها ما لا يعلم الزيلك شيئا هكذا مثل
وقولهم للمشير او يعلم للملك لكنه لا يلزم بعسر ما فبلغا نحو المشير للتركيب
ارلها ابا بارکان له اخوة كزاي المغني وبه يشفع ذكر الثم في المعنى التنزاد هما
النسب مثلا له بعثور لزيد عم بعثور لعمرو خال ومر مثل الاختصار اذ روح لك ما تزوج
في واما النفي للعبر والام فيه للملك لان العبر يملك وان لم يكن ملكه تاما
وعدل في المغني من مثل الاختصار ومر على قول من يرى ان العبر لا يملك واما لام
الاستغاثة وبني لوافعة بثروات ومعنى نحو الحمد لله وان العزة لله فجعل الله
ملك السموات والارض والام يؤذن بالله ومنه ويل للمكذبين ثم في الرتبة خبر

وللكافرين النار اى عذابها كذا فى المغنى وعزى افضلية الاختصاص الجنة للمؤمنين
وكان الظاهر وله اى عذاب النار غير مختص بالكافرين لمشاركة كما بقية من عصاة المؤمنين
بلم تكن اللام فى وللكافرين النار للاختصاص بل للاستحقاق ويقدر المضاف بخلاف
الجنة فانها مختصة بالمؤمنين وللاحق بما لغيرهم بكانت اللام للاختصاص ولو
جعلت للاستحقاق ويقدر المضاف اى نعيم الجنة للمؤمنين لم ايضا وعزى المغنى
فى افضلية الاختصاص مزاد الشيخ بيب وفيه انه انما يصح وعليتها فما بعد الاستحقاق
لانها مثمرة اتى وقعنى اذا الشيء العالم موزونة وسر اعرابات والاعرابات اعراض
مثمرة للذوات قوله التعريفية اى المجردة قلا ينافيه انها فى بقية المعانى
التعريفية ايضا لان نعالج تجردت بها وتجردت فى مقابل وتجرد معنى واخر فارتفع
قول الشامى لم يذكر احد من المتقدمين سوى المعنى للام فيما اعلم وليست التعريفية
معنى وضع له الحرف وانما يعرض لكم الاخر الشيئين بالاخر عند التركيب ومن قرر
فشر له بتر جميع المذكورات وقد علمت ان انها كلم لم يقل ان التعريفية معنى وضع له
اللام او استعمل فيه وان اراد رجعه انشاء المعانى كما ذكر الزيادة فى اللام وغيرها
غاية انه ذكر ان اللام فيها التعريفية اى وجد عند التتبع فلا يسمى انها مجردة
وليس فى ذلك ادعاء انها من وضع اللام قوله فاحفظ زيد الحمد وعمرو
احبه لبكر وقول الكوفيين انها للتعريفية مرة وقد يقرع صحة اشعارهما فتعين انها
للتعريفية المجردة كما يقول البصريون وسر اوجه اولوية التمثيل للتعريفية باللام بعد
ابعل به النجيب دور ما مثل به انها كم وانه مما يكثر له معنى غير التعريفية قوله
وانه للتعريفية البيت مثله قول ابى فراس الحمدانى
ومنه للايلاء فرتيبر وتعلقه بقوله قليعتبروا على الاصح وانه بمعنى الشريد
اى وانه من اجل حب المال البخيل وقراءة انا انينا كم بكسر اللام داخلة على ما
المصدرية وصلتها تعلق بقوله لترتيب عمل الاستماع فى الكفر وقراءة الاعمش بما
بصبر وا بكسر اللام واللام المستغاث لاجله نحو يا لله للمسلمين ومن متعلقة
بالبعد اى نائب عنه خلافا لما فى المغنى واللام الزائدة عمل فيضارع فى نحو يريد
للناس قوله التوكيد ومن الزائدة ذكر الموضح منها فسما وامرا وزاد سيبويه
فسمين وبعض اربعة الزائدة فى خبر كان المنفية كما مر نحو وما كان الله
ليطلعكم

ليكمل عطف على الغيب وقرئ ليكمل نحو قوله في الردة اذ في الركعتين بعد العصر ما انا لا ادعهما
وزيادة نعما واخمة على قول الكوفيين ان الخبر ما بعدها واما على قول البصريين ان الخبر
محذوف ان ما كان قاصرا او فريدا الكان فهي مقوية وفي كونها زائدة خلاف ياتي قوله
ومكنا اثبت مثله في اقحام اللام في مفعول المتعجب قول الآخر *

ومن يك ذا عظم صليب رجا به * ليكسر عود الدهر فالدهر كاسر

وعود الدهر مرفوع بجيل الفاعل اي الدهر الذي هو كالعود في الشدة قوله ان كنتم
للرؤيا تعبرون ومثله الذين هم لربهم يرهبون وقول الشاعر * هذا سراقة للقرآن
يدرسه * فالقرآن مفعول به زيدت فيه لام التقوية لتقدمه والهاء مفعول
مطلق واجتمع التاخر والفرعية في قوله مصدقا لما معهم ولا تدخل
لام التقوية في مفعول ما يتعدى لاثنين لانها ان دخلت فيهما فلا يتعدى عامل لاثنين
بحرف واحد او في احدهما فلا مرجح وفيه نظر لانها زائدة غير معدية على ما جزم به
كثير فمقتضى ذلك جوازها فيهما او تقدما نحو لزيد للدراهم اعطيت على انه اذا
تقدم احد المفعولين على الفعل كان في ذلك مرجحا لدخول اللام فيه دون المتاخر وقد
قال الفارسي في قراءة ولكل وجهة بالاضافة هو مفعول اول موليها والهاء مفعول
ثان على ان المولية والاول محذوف اي كل ذي وجهة وجهته فجعل فرع المفعول الاول زيدت
فيه لام التقوية واضمر المفعول الثاني وانفصل لتقدم ما يعود عليه وهو وجهة
وحذف المضاف وهو ذو وقيل وجهة وشذ في احد المفعولين الخ كقوله *

احجاج لا تعطي العصاة مناهم * ولا الله يعطي للعصاة مناهما

قوله بان هو بينهما اي ولا تتعلق تغليبا لجانب الزيادة اي التي جزم بها كثير منهم
الموضح في المغني وقيل او نظرا مرجحا لجانب التعدية او نقول تتعلق ولا تتعلق باعتبارين مختلفين
ومن جهتين فلا تنافي لان المثبت فيه شيئان لا نفيهما اللذان لا يجتمعان في ذات
واحدة من جهة واحدة وقد سمى الشاطبي التعدية في الحكم بالتقوية وهو يفيد
تغليب جانب تعديتها فتكون متعلقة ولولا انه اشتهر على الالسنة بلفظ تعدية
لامكان ان يكون مقصدا عن تقوية قوله لا حاجة مثله بل ربما وضعها ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه قوله القسم زاد في المغني مع التعجب كقوله

لله يبقى على الايام ذو حيد * بمشمخر به الظيان والاس   قوله

التعجب زاد في المغني المجرد عن القسم قال ويستعمل في الفزاء كقولهم بالماء وبالتعب اذا تعجبوا من كثرتهما وقوله

بيانه مثل الهلال الذي ترى ... بكل مغار الفتل شدت بيذبل

ويروى اتم رجل وهو في غير كلله دول ولدوا نفت وقوله

شطا بأوشب واقتفار وتنوفة ... بلد مثل الدرهم قفر جدد

وان يكن في انفا في القسم الثاني المثبت والتعجب فاقرنه من النسبة للدم بالتعجب الافتقار على المشتملة في البيت قوله لذوا المروءة الثبت مثله شاعر وقفى فزاء فاغر بالمرتفعة والوا الوان سحانها * كما تحراب الزبور تنبي الساكر وفزاء فاغر * فاز بكل الدهر افنا مهم ... فالمرتفعة فاتلة الوا الوان

ويجعله ربنا لتيفلوا عن سبيله ويحتمل انها لام الدعاء الجازمة واما بالتفكك والبزعور ليكونوا لهم عدوا وحزنا بفرعون العين وهامان وعن قرأ بهما وقرأ الكسائي البهزى وحملوا اما ومعناه الى على التعليل الاكثر على الكسر واجاز في الآية شبه قرنب الغراوة والحزن على الالتفاف بترتب العلة الغائية على معلولها باشتراك العلية لزالة الترتب وجه بالام للعلية استعارة تبعا وشبهت الغراوة والحزن بالغرض الرابح في الالتفاف كالجمعة والتبني بجامع الاستلزام عند وكورد كر المشبه به المستعار للمشبه وجه بالزع المشبه به ليدل على مكانه ومنه للدم التعليل فاستعارة الغرض الرابح للغراوة والحزن استعارة مكنية والام في بينهما على هذا للتعدية وعلى من قرأ لتوجيه بقية الاقسام وقد علمت اصاحب الكشاف وهم صاحب التلخيص فاتنبه عليه احرزهما بالام واما وما خلفت الجن والانس الا ليعبدون ومشكل سواء جعلت اللام للعاقبة او للتعليل لانهم لم يكونوا الى العبادة كلهم ولا اريد عبادة نفع له والا لارتفع الاكراه جعل الفعل على الجملة لا على كل فرد صحح الوجهان وان قلت افعاله تعالى لا تعلل بغرض قلنا نعم والمنفي هو الغرض الراجع اليه تعالى ليستكمل به واما الحكم والمصالح الراجعة الى العباد فتعلل افعاله بها ولا تخلو عنها قوله لدرك العشر اي بعد مثلما في معنى البعدية احمر بث هو فوق الرؤية الملال وابكر والزوبية وقول الشاعر

* وكنا كرماني حزيمة حقبة ... من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

بلما تعرفنا كلمة وما الكلمة لفظ الجمع لم ثبت ليلة معا
قوله وبجرور للاذ فاعل قتله وتلة التجبير اي صرعه عليه وجزة كراشه بفيه
المقامة وبغى عليه مثابه المغنى المعية فان كل بعضهم وانشر عليه بلما تعرفنا
البيت السابق وتقديمها تبع للاخفش وغيره خلافا وجزاعة تكسر مع كل
ضمير وتكسر مع الكاف مخيرا استغنائي وبعضهم يعتمها مع كل ضمير وبعضهم مع الهاء
ويفرد وما كان الله ليعذبهم بالفتح واما ضمها فقراءة الحسن البصري بعارض للاتباع
قوله والتباء اثنا عشر وعني فراعشر وكلاع الناكم منعا على عشرة سبعة في
قوله بالتا استعر البيت واثنا رع قوله والكوفية اشقر بتاء وفي وفر بيناني
السبتا وواجز في قوله وعروباء يعمدا بزيادة وبغى عليه الاستعلاء والتوكيل
وزاد في المغني القسم والغاية فهو اربعة عشر واما زيادة الشكنفرية فيستغني
عنها بالاستعانة لرفوفها بمعنا وحركة التباء الكسر مكملة وعلى ابو الفتح الفتح
مع الكاف في قوله التعدية منزل تعدية قاصرة وليست العاقبة التي من ابطال
معنى الفعل الى الاسم على معنى ذلك الفعل بل المراد بها منا معاقبة الهمزة
في نقل الفعل الى التعدي همزة على معنى تصيير ما كان فاعلا قبل فاعلا ومفعولا ولزا
تسمى باء النقل فاعل ذهب الله بنورهم ذهب نورهم برفع النور على ان الباء عليه
بزيد بها اذا اريد تعميم النور بعد ان اجتلب لها على نور المتعبي بالكسر ومنه الله منا
وعمرو الى الفاعل الاول بالتباء كما في الاية على القراءة المشهورة واما النقل
على ذهب بشيء منه اجعل وجيء بالتا على الاصل مفعولا منصوبا اليه الفعل بنفسه
كما في قوله اذا ذهب الله نورهم وجيء القراءة تنزيل على الحذف ومعنى التعريتين
وفوز فورهم اي في التباء المعرية معنى لهما حبة برد بزالك وبار الرجل اي
عفيه تعلم فعل اللازم يجيء بار افتعل منها لهما حبة مغيرها اذا لم يمنع فاعل
واما لزمه والله لزيد بسهم وبعمار مهم فلا يرد عليه اهل الاعتال ان
الباء على تغيير البرو والغالب تعريتها لما كان لازما وغير تعريتها الغيرا وقوله
دباغ الدهر الناس بعضهم ببعض سواء فرفع دباغ مصدره اي ادبغ مصدر دبغ
اصله دباغ اودبغ الناس بعضهم بعضا باضافة المصدر الى الفاعل وهو الناس
وانبز الرجل منه بزا بفتح ونصب بعض على المفعولية لدباغ اودبغ ثم جيء بالباء على

المصدر وعمرو الله فلا تتعب الناس الذي كان قبل على المفعولية للمصدر وعمرو بباء التعدية الى البناء الذي كان متعديا بالاصل والاشارة الى البناء والهمزة بمعنى التصيير والنقل لا يجمع بينهما فلا تقل انبته بالهمز فعل مضارع انبت ربيعا فخرجت على زيادة الباء او على حذف المفعول والمجرور وهما منه او من انبت عمل وانبت بمعنى نبت كقوله ان ربي لسميع الدعاء او مصاحبة للثمر او على ان انبت بمعنى نبت كقوله ان ربي لسميع الدعاء

رأيت ذوي الحاجات حول بيوتهم ✽ فكيف بهم حتى اذا انبت البقل

قوله التغريف ازاده بدل المقابلة ممثلا الكلام انا كم على ذلك ويجوز ان يريد انا كم بالتغريف جعلنا مرتعا عمرا خروبة كقوله

ولا يراميه فيما نابه حرث ✽ الا اخو ثقة فانكر من تشم

اعلم ان تنوين عمرو الباء مع انها بدل وعوضت منها باء اخلة على المفعول فلت ويمتنع ان تكون من اشتقاقية متعلقة بتغريف او بعلقة لانكم وباء وغني بعض الكلمة ج هذا بان يقال انه هذا الوجه بلم يقم تغني الاستبقاء ميم وتنوين التكبير الاستبقاء ج قوله تعلى فلينكر ابينا ان يكن كعقاقا ولا يلزم ج باء اذ خلوا الجنة بما كنتم تعملون ان تكون عمرنا باء المقابلة يجوز ان تكون للسببية الجعلية الشرعية والتي ج التعريف للسببية العقلية التي يميل العقل تحليلها قبلا تعارض لاختلاف السببيتين قوله الالتقاء ومنه عمرنا واسجدوا ابرو وسلم يجب البناء تنبيه على انه لا يكتفى المشع مع عامل الى اختيارا ولو قيل واسجدوا ابرو وسلم لصرو بالمباشرة والمماثل واعلم ان المزور ورد تغريته بباء الالتقاء والمجاز ورد بعلى التي لا استعلاء المجاز ولا تكون الباء بمعنى على ولا العكس لاكتفى التعريف بالباء اكثر استعمالا فيما قيل معنى المفعولية ج قوله لم تزور الديار ولم تعوجوا ✽ كلامكم على اذ حرام

كذا ج المغني فلت اذ يفهم ان تغريته بمعنى اكثر اذ هو الوارد ج الفراء ان يمر يزور عليها المزور عليهم او كان من عمل فريق ومزور وله بالباء واذا امر وا بالمرور واذا امر وا بهم ولا ثالث لهما وج الفاء موسى مراده وبه وعليه هذا له بكلمة مزلة ان لا تفرد شيء ج المنع بنفسه قوله ان ج بردا بالعفية منه ومن يكفر بالايمان اي بردا وقف الخماسي

✽ ✽

بان ج بهم فزعا اذا ركبوا ✽ شروا الاغارة مزسلا ما وركبانا

اي ركبنا على الابل الأ الراكب اذا الكثر ان يعرف اليه والا فعارة ومفعول له
قوله الا استيعلاء ومنه قول الشاعر ارب يبول الثعلبان برأسه
برايل قد هدم وعقر لقد هان من بالت عليه الثعالب فقوله السببية منه بدلا
اعزنا بزنبع لونسأ واصبنا بزنوبع كلمتم افبسكم بالعقوق والعجل وقوله
فرسفيت وابانيم بالنار اي بسبب وسمنا بالنار بكتابة اسمها واسمها عليها يعلى
بينهما وبين الماء ونقابا ء التعزير نحو لفيت بزيد اسر الي مسلمات بلانا التسلل بدل
البعض كزا فيل وفيه خفاء والكلام انقلابا ء التصوير وان لم يذكر هنا الفعل ولم يفرد ذكره
غير مع وقد ال المغني او مع للتشبيه الا انها قد تدخل على المشبه به كالكاف بل على
المشبه كالكاف بمعنى وغيرها وقد اقرار قوله ومعي الزابرقان تراه وجريا ء قبا على ابو جل
ء التعجب نحو اسمع بهم وابصر وغلبا ء قبا على تعجب الذم ء معنى التفهيم نحو كبى بالمرء
شيبا او معنى انعم الى كبر الشيب والا شلا ء للهمزة نا ميا ء وضرورة ء قبا على غير ما
كقوله ا مهما لي الليلة مهما ليلة اوه ء بنعلى وسربالية *
وتراه كثيرا ء قبا على عرف وتقول كقول شرافة *
* علمت وما نشكك بان محمدا * رسول ببرهان فمروا يقادها *
وقليلا ء قبا على ما يتعرف والا فنيز كقوله *
سلبت جواد ء قبا على المتاع خريدة * تسقى الجميع ببارد بسلاع
وء قبا على كبى المتعجب منها احرى كما تجرى كبى بالهمزة كزبا ان تقول بكل ما سمع وء
غيرها الى افل وهمزة البطل بجزع النملة فليهمزه بسبب الى السماء وء المتبرا قليلا
تقول بسببك زيد وخرجت قباه ابزيد وكيف بك اذا كان كزا وبابيكم المفتون عبد قيس
وء المجرد المنعى على ما تقدم ء النواسخ لم يثبت زيادة تعا ء المثبت وزيد ء اسم ليس
اذا تاخر عن المجرد وتقدم وء التوكيد بالنفس والعين ولم يثبت زيادة تعا ء المال
قوله ستة تعدادا فتم ان الناكم على اثنين الكثرية والسببية وء المغني عشرة
والاكثر جعله معنى انبا ء وشذ للسببية خلافا لما ء هذا الكتاب اذا اعتبرت ما
مثلنا عادت احدى عشرة قوله ء رسول الله اسوة حسنة زيم الشام ان الكفر منها
ذاك والمكروه معنى وفيه نكر لان الاسوة بكسر الهمزة وضمها وهو الما فتسى به
ولم يكرر بمعنى المتصور فما لكموا با ان يثل لهذا القسم بمعنى قوله تعالى لقد كان ء يوسف

واخوته وايات للشاهدين ويزيد في المجازية فصار ابعد ومن ان يكون الكفر هو المكفور به اشهر والذكر ليشعر اعظم بما حاله والله اعلم بحمله حقيقة كما في لغز كان لكم في رسول الله اسوة حسنة بانه بلغ في كونه صلى الله عليه وسلم اسوة حتى جرد منه اسوة واخر وجعل مكفورا به صلى الله عليه وسلم كذا قال العلم البديع وبعيد تكلف معنى لا يكفر فتعزروه ولا محذور له بحال السامع ومن ان ثم اسوة معروفة تنزع منه عليه الصلاة والسلام مكفورا به بعيد قبالغة بل الكفر بمن ازوجه الكفر به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث مقر رسولا ذو جهات من فيها بعضهم كفر بهم بالاجماع ومنهم على عكسهم وذا عاد به نفع وتعليمه ايانا علوم الغرية من احوال ما مضى وما يستقبل وكانت نسبة بهم بقريبة الموجب لتجاهم عاجلا وآجلا بمقربا باعتبار كونه رسولا اعم منه باعتبار كونه اسوة وبا عتبار كونه اسوة اخص منه باعتبار كونه رسولا بجعل من جهة خصوصه مكفورا به في نفسه من جهة عمومه تنزيلا للجهة المنسقة منزلة الكفر والجهة المعينة منزلة المكفور به اذ شان الكفر ان يكون اكبر من المكفور ثم نقول يمكن ان تعلم ان كون الكفر به مجازية في نفسها لا ينبغي ان يكون اعرف المستعمل فيها مجازا بجواز ان تكون في مرضوعة للكفر به وشبهها كما قال التاكم والالاء للملابة وشبهه ان حقيقة فيهما بكذا في مرضوعة للكفر به الخمسة والمعرفة على سبيل الاشتراك او للقدر المشترك بينهما ومن مكملة اختراء شيء على وجه اعتراء حسيا او عقليا نقسم اذا نسب بمذهب البغي بين الزمخشري واهل السنة لا يخرج عن معناه المغروس له فاذكر تفصيلا للاشتراك وبين تكون المجاز في مرضوعا اعم ان تكون في حقيقة في الكفر به الحقيقة مجاز في الكفر به المجازية كما هو المتبادر ويلزم الكفر به ويغفر المتاخرين من علمهم كل حرف جر ورد في معنى من وجه واحد حقيقة الا يفي بمجاز في مرضوعا اعم اصلا بنتفي الاستعارة التبعية فيها قوله السببية فقد حرمت ان اقول له دخلت النار في مرتبة حبستها وفي النعمة مرتبة من الابل الحب في الذهب والبغض في الله من الابل بر ليل الحديث الاخر ارتقب الله وتبغض لله قيل ومنه يزرك لم فيه او يكثرك بسببه منزلا بجعل والاكثم قول الزمخشري انفا للكفر به المجازية فلا جعل هذا التدريج كالمتبع والمعرر للبيت والتكثير مثل ولكم في القصاص حياة وفي الكتب ما جاء به للتعليل قول الشاعر

واعلم خبأه صالح ذات بينهم ٭ فراحت بواجٍ عاجل انا واجله

ان جانبه مراجله اذا اخبأه وفيه ايذان التخاذ انكم الكشاف عند قوله من اجل ذلك قوله اذ خلوا بالجر على قوله بجرح على قوله بزينته قوله بجزوع النمل تذكر فيه الاستعارة التبعية بالجر وتذكر المكنية بالجزور وكذا مر بالجر ليكون نظم عمرو اوحرنا وما مر كلام بالجر كونها للاشتغال وقوله بكل كارثيا به بسرحة ولا يتيسر منا اعتبار استعارة وزاد الدماذا بالجر لانه لا يغني عليه كونها للاشتغال وكان ينبغي ان يقرؤا ايذبهم بالجر ليتعاقبا قوله ولعل اربعة تعار اقتصركم على ثلاثة وبالجر تسعة وليست اسماء ابناء خلافا لفزوم وتستبرأ لسر قوله الاشتغال بمعنى الاعتلال لا كلبه ومر في حرفي ان كار مجرورا بما يعتل عليه حسنا والا بمنا لم يجز الا على او بالجر ورعا او بالكلام برمته قبالة اول عمل من مر بهم شبهة تمكنهم من ان يبرروا نتم بهم به وكل امر بهم با عتلا بهم عليه كانه قيل اين بهم بكم بهم والتبالث للمرور عليهم ان على بابها ومر قوله وفزام عمل الذبيح يبشئ ان عمل مكان يفرغ منه واما اواجد على ان ما مر مر على الكلام انما هي للتعليل والتبالث نهوا ولا بد على مر وا ذا جعل التشبيه بالكلام برمته شبه حالهم بحال الراكب على الرابية المتعذر بها كيف شاء الغالب عليها مجيء ما يدل على افعال المشبه بها بعلو والحط كذا قبل الكلام استعارة تمثيلية كما مر في السير واقاربهم على ذنب يحتمل انه شبه الذنب بشيء ثقيل وجاء به بما مال الزاد الثقيل هي الذنب وجاء المتكلم استعارة تاركني عنهما بلادي واجر ومر على الاشتغالية وفي كونها خفيفة او مجازا لمثلا المفرد بالتمثيلية ويحتمل ان يكون الاشتغال مستعارا لحمل الذنب وجنايته وجي ذبعل تبعا على كرير الاستعارة التبعية في الجر في بهم اشتغال معنوي فكعفا قوله على حين غفلة مثله ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ويجوز ان يكون تتلوا منهما معنى تقول ويكون بهم له ولو تقول علينا قوله اذا رضيت البيت مثله

لبئلة لا تزوجها احر ٭ يجر علينا الاكوا كبعا

الا ان يكون بهم بمعنى فيهم كما يكون رضيت فهم معنى عطفت او اقبلت

قوله على كلمهم ان بعده مثله وذا تر المثال على حيه وكذا وبكمرو الكعلاء
على حيه اذا كانت انثى للكعلاء واذا كانت لذكر فالتعليل وذكر بقية المعاني
التي في المغني اللانة ترجمتها بمعنى من كقوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون
وزاده على المغني كربنا بمعنى عند مثلا بقوله ومن على ذنب وستوانيا للاستعلاء
قوله ولعل اربعة معان ايضا افتصركم على ثلاثة وفي المغني عشر قوله
للبعدية منه يعرف الكلم عرفوا اضعه بدليل قال في الاخرى مربعد موا اضعه بعدا
فليل ليصبر ناده ميروفال ومثل ورد ته عن منهل قوله التعليل منه
وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة فاذا تبين الشيكم اعنا اركان
الضمير للشجرة اي بسببها والمعنى او التنصيص جار في جميع الامثلة ومو تعشف
وذكر بقية المعاني التي في المغني وبقيت زياده تنا لغيره تعريض اجازه ابو عبيد
وحمل عليه بليمزن الذين يقتسمون القرآن عضين وقال غيره اصله من عضة البهتان ومعنى يفترون
قوله اربعة معان ايضا افتصركم على ثلاثة وفي المغني خمسة وزاد المباداة
كما ذكره الشم وعلى الباء ايضا خامس من المعاني ان ابا عبيدة قال في قوله اخ جب
ربها ان الكاف للقسم والمعنى ان الانفعال لله والرسول والذي اخ جد وفرشع
ابن الشجري على ذلك في حكاية مذهب الفراء وسكوته عنه قال بلوان قال بالله قال الله
لافعلن لاستعمالها في يمين وجهه ويلزمه اكملا وما على العالم وادريكم بالاسم
الكامل وتبعه القسم من المقسم عليه قوله التشبيه يدخل فيه كون المشبه
به جزء ما كقوله الاسم كثير من البقل كضرب لانه تشبيه خفي بجعل ويسمى مزاج
تمثيلا بعضو نوع من التشبيه فاذا استعملت الكاف ايضا لم يكن من استعمال التشبيه
وتعنيته قوله التعليل فيه بعضهم بالمكتوبة بما كحكاية ذي كما انه
لا يعلم فتجاوز الله عنه بكسر ان قال في المغني وانه جوز ان في المجرورة من قوله
نحو ويكانه لا يفلح الكافرون اي اعجب لعدم فلاحهم وفي المفتوحة بالمصدرية
نحو كما ارسلنا فيكم الاية قال الاخفش اي اذكروني لاجل ارسالنا فيكم ورسولا
منكم اذكركم وكونوا منا وفيما من اراكم مصدرية اكلهم من جعل الزمخشري وابن عطية
ايا ما كافة للزائدة كل تفاوتا عملها قوله كما انت ذكر اشرقيه سيبته
اعاربي لا كراسة وسمع النالك بعينه بعد تكرار وقعه قبل الاخمسة وفر ذكر

ج المغني ولم يذكر السادس منهم الله جلله وذلك قوله ليس كمثله شيء وذكر الشر
ط فيه من الالفاظ ويل تبعًا للمغني غير انهما لم يجعلا ما ثم المعول عليه وقد
تعبر البلاغة الفرد انية المعبر اليه ومن اراد الكلام اعلمية لا زايدة واراد الاية من
باب الكناية بنفي اللازم عن نفي الملزوم وبيانه من وجهين احدهما ان المراد بمثله
من يقوم مقامه اخير او مقامه في ثبوت ما يثبت وانتفاء ما ينتفي فاذا انتفى عن مثله
المعبر عنه مشابهة شيء وله لزم ان ينتفي عنه تعالى ايضا مشابهة شيء وله اصلا
اذ لو لم ينتف عنه فاما ان ينتفي عن المثل المعبر عنه لم يكن بينهما كمال المماثلة ولم يكن
احدهما على اخص اوصاف الاخر وقد فرض هذا او بينهما كمال المماثلة وان احدهما على
اخص اوصاف الاخر فلا يجوز ان يقع في نفي ولا اثبات فاذا انتفى عن مثله تعالى
مشابهة شيء وله انتفى ذاته عنه تعالى بالطريق الاولى ولا يخفى ان مثل له تعالى تعريضا
الى اراده نفي المثل عنه تعالى بالغ وجوه الكلام ومن كبريات الكناية اذ من ابلغ من
التعريض بالشيء او عكسه الى المقصود بالذات اذ من نفي مشابهة شيء وله تعالى عن
جملة ما يندرج في الاشياء والمنفي شبهها له تلك المثل المعبر عنه وقد لزم من
نفي نفيه ثانيهما اذ وجوده تعالى محقق ولا ثبات له مثل لزم ان يكون لهذا
المثل مثل وهو الله تعالى لان المماثلة بين الشيئين فرع مشتركهما لا يختص بهما
احدهما عن الاخر فاذا انتفى ان يكون مثل لمثله تعالى لزم نفي مثله تعالى لانه لا يمكن
ثبوت هذا المثل بلا مثل له مع وجود له تعالى بدليل اللام اذ تعليل وجود مثله بالمحال
والمعلق على المحال بمحال بوجود مثله محال فكانه قيل لا يثبت المثل له تعالى
لان يكون هذا المثل الخ لان ثبوت هذا المثل على هذا التقرير محال لانه متى ثبت
كان له مثل وهو الله تعالى فثبوت هذا المثل محال او تكلم ليس لاخي زيد اخ كناية
عن نفي الاخ عن زيد بقاء الاخوة فزيد مشترك بين الاخوين لا يختص به احدهما عن
الاخر فاذا قلت ليس لاخي زيد اخ فكانك تقول لا يثبت اخ لزيد الذي يكون هذا
الاخ له لانه لو ثبت له تعلق هذا الوصف محال لانه متى ثبت هذا الاخ فله
اخ وهو زيد مشترك بين هذا الاخ فهذا مجاز بكر يقاء من الكناية والمزوم فيها محفوظ
والتغاير بينهما واضح خلافا لمن توهم شيئا واعرف قوله ومعنى اكرم وحشي
انتفاء الغاية الخ يذكر الى معنى عن انتفاء الغاية كالنهاية وفي المغني ثمانية

ع
مثل له

قوله انتهاء الغاية فتأمل الخ المغني اه وأنت في بينة عما هو حول ما بعدها نحو
فرأت الغزو أن مزادك راكب أو خرجه نحو ما نموا العيام أي الفيل فتكره أي
ميسرة عمل عليها والا فقيل تدخل وقيل ان كان من المجنس والتعميم لا فكلفا لان
الاكثر مع القرينة خروجه فيجب العمل عليه عند التره ه التلويح المعية أثبته الاكثر
نحو مر انهما رأى الهلال والزرع أي النزوع أي الزرع نحو زيد قال أي وعمرو أن لا
وسمي المبينة لغة عمل يجز وربما يغرقا يعيب حبا أو بغضا من يفعل تعجب أو اسم
تفضيل نحو ربا اليتيم احتج الى التراجع مراده قة اللام قاله ابن مالك نحو والامر
اليك أو قيل للانتهاء أو من عند أيد الخ ما مش موافقة في نحو ليعلم أي يقع
العلم منه وذكر له جماعة في قوله

فلا تتركني بالوعيد كأنني ... أي الناس سيم يكلئ به الفارس

وقيل ضمن يكلئ معنى يمتنع الشاعر الا بتراء كقوله

تغول وقد مالت بالكور بزفها ... أي شغى قلا يروى أي ابن احمر

السابع مراده قة عند كقوله

أي لا سبيل الى الشباب وذكره ... أشهى أي من الرحيق السلسل

كقوله المغني وانما قدمنا الوقاحيين بانها للتبيين كما سبق انها اذا وقعت بعد
ما يغير حبا او بغضا من يفعل تعجب او اسم تفضيل سميت لتبيين ما علية يجز وربما
واجابت الشمني بان ذا بعد ما هو مراده له انه التعجب واسم التفضيل منا من
الشهرة قلت هذا جمود فيجاب بان يقال او هو وان لا لعلاقة لا تظهر لنا وان
مع انه يخالف التعريف نحو ما يغير حبا او بغضا من المجرور ولو اريد خصوص
الفاعل بفعل تعجب واسم تفضيل مراده له التعجب والبغض الناشئ من التكرير وسمي
الزابرة قاله العراقي في قوله بعضهم فيه من الناس نحو اليهم اي تعوا اسم
وخرجت على تضمين تعزو معنى تميل فوله وحتى لم يذكر لها معنى غير الانتهاء وكالتبع
زاد في المغني التعليل ومعنى الا التي استثنائية ومعنا فلما الاكرامي زيد لما
منزلة المغنية والدمع وخولها عمل الفعل المضارع المنصوب وسمي الجار لها بعينها
والنصب بأن مضمرة بعدها جائز لكونها غير انها غير الجارة وان النصب بها
نحو لا تنبغوا عمل قد عند رسول الله حتى ينبغضوا وقوله

ليس العكماء من الفقر اسماحة حتى تجود وما لديك قليل

اى الا ان تجود وحتى احكم مرادى بالغاية فلا تقابل الابتداء لا يقال سرت من البصرة حتى الكوفة كما يقال الى الكوفة وتفسر تقضى الفعل شيئا فشيئا الى ان يجز ولما فلا يجوز كتبت زيدا وانا حتى عمرا ولما يجوز كتبت الى زيد وانا الى عمرا ايه مرعاية كما فى حديث مسلم انا بلا واليد والزاية ايضا لا تجر اخرا او متصلا به وبه جزم النحاة فى الكافية وسبك المنكور وخالفه فى التسهيل واستدل بقوله

ارسلمى مر بغرب ساعة ممت ... يوما الى الرمح لم ينو بوسا

عللت ليلة ما زلت امشى ... نحبها راجيا بعرفا يوسا

قال ابو حيان والاجمة فيه اذا لم يتفرع حتى ما يكون بعضا مما قبلها والذى فى الجملة المغيا العامل فيها بحتى فليس البيت نكيرا فانه مثل به اصحابنا والرمح فعل ما زلت راجيا وعللنا تلك الليلة حتى نحبها كان حجة وغير نحتاج فى انه اذا لم يتفرع فى الجملة المغيا بحتى فما يمنع ان يكون فعلا بعرفا اخر جاز ان تدخل على ما ليس اخرا ولا فعلا فيه ويحمل فى المعنى وزاد ان المعنى على ما زلت فى تلك الليلة حتى نحبها فقال الرماني اذا كان المعنى عليه فلا اثر لنحو ولا لنحو به قلت كلام ابى حيان احسن لان حاصله انه اذا لم يتم خبر الناسخ او اضيف اليه ما بعرفا امكن ان يكون المعنى قبلها غير مستغرق وجميعه فامكن ان يكون ما بعرفا غير اخر ولا متصل به بالنسبة لما اضيف اليه ولا كذلك اخرا او متصل به للمعنى قبلها فالتقدير فى البيت ما زلت راجيا وقت انتظار الزيارة عادة حتى نصف الليلة ولا شك ان نصف الليلة يتصل بوقت الانتظار لان العادة ان الزائر فى ليلة لا يتأخر فيها عن نحبها فليس النصف الثانى مما لا ينتظر فيه فلا يدخل فى الام اى انها تجر اخرا او متصلا به لما بعده او مقدرا قبلها لا اخرا او متصلا به بالنسبة لما اضيف اليه المجرور المذكور بعرفا المضاف هو اليه منزلا ما يفهم ان ابا حيان اراد ان ما بعرفا به ومن عاية التعنيف والله اعلم ولما لم يتكلم فى التسهيل على انه اخرا او متصلا استدل ما ذكر انه مجرور وهو كونه بعضا مما قبله جمع قبلها مريبا او غير مريب او كبعض فالاول

حتى ومجرورها

ذا ك

كضربت الرجال او الفزع حتى زيد وآثاله وغيره ليشمل نحو حتى حين اي يسمعنه احيا
كثيرا الى ذاك مثلا والثالث كقوله
الفتى الحميقة حتى يخفق رحله والزاد حتى نعله الفاها
على اعتبار الروايات الثلاث في نعله بفرور وبالجر والنصب على العطف والرفع
على الابتداء والغاية في هذا البيت داخلة في الحكم فكذا في قوله الفاها وان
فاقت على حد الظرف عمل بهما ايضا كقوله
سقى ايمن الارض حتى امكر غربت نمى فلا زال عنا الغيث محزورا
وان تغرت في بنية الظرف او الخروج حملت على الظرف مع حتى قال الفراء بالخلاف
والصواب جوازه فيخلاف ابن في ان الراجح الظرف منها لانه الغالب مع
القرينة نعم لا يختلف في دخول ما بعدها لتبعية لما قبلها كما تقول ومنزل تمر لون
حلاه حتى عينا قوله ومعنى فمنزل فرع ذكر معنا مما مع معانى المحزور على ذكر
بجميعها اشهر ومنوا نسب من جميع النكم اذ ذكر جميعها اشهر او لانه مع ما جاء
اسما من الفاظ منزل المحزور ثم ذكر معنا مما حاء فيش عجب فيه وكونها حاء فيش
اذا جاء المنزل المحزور الجميع وقيل منها اشهر فضابر فقال في المغني واكثر العرب
على وجوب جرهما الظاهر وترجيح جر منزل لها في على رفعه وترجيح رفع منزله على
فقوله منزل وهذه من مرجح العليل وقوله هذا زاد من مرجح الكثير ولرفع المجرور وان
كان الاول كثيرا والثاني قليلا قوله للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا منزل احد
ثمانية افراد هكذا ابو حيان في شرح التسهيل والجمهور على انها للتقليل
دائما وقيل للتكثير دائما وثالثها ما للتوضيح ورابعها عكسه وخامسها
نهما من غير ترجيح وسادسها حرف اشتراك لا تدل على واحد منهما والفاظ بعض احد
من الفراء وسابعها للتكثير في فروع المباحات وللتقليل في غيرها وثامنها
تهم العرة تكون تكثيرا وتقليلا كذا قال والكلام من الثامن من منزل السادس
قوله بارب هامة لذي صوفه وفاحمة لذي فرقه اي كثيرا همها فقد منزل العلم
لذي صوفه مثله في قابل وفحمها فقد منزل العلم لذي فرقه مثله في قابل والابرق
تغير مضاف ومثل كما رايت او يكون الضمير لمضاف لا يغير كونه مضافا
السنة الجدباء فيكون مبتدأ خبره زيم ونقبه قوله والاصح ان اسمينها

مخصوص

مخصوصة بالشعر مذ فقل كثير والتخفيف ومنذ أكثر في سنة ثم كلما مر الوافية
لا بر الجاحب انما لا تكون اسما الا اذا دخل عليها حرف الجر كقوله

وزرهنا بكابر الماء بينب وسكنا تصوب فيه العين كرزا وقرقفي

وفي بغير بزالك غير وفي كافية النائم

وقد ترى اسما فاعلا او مبتدا اوة الجرار باسم او حرف برا

وزاة ابو حيان وروده ما اسما الكاز وبعضهم اجاز دخول بزالي بيت الكافية فقلت

واسما الكاز قد اتت وردت وبعضهم قتلك سنة برت

مثال وقوعها فاعلا قوله

انتهوا ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

ومثالها مبتدا قوله

بنا كابجر وهما ينا وقد نرى شقاء الفلوب الصادياتي الحوائم

ومثالها مجرورة بالاضافة قوله

تيم القلب حب كالبدر لابل وما وحشنا طريم القلب حبل

ومثالها اسما الكاز قوله

لو كاز في قلبي كقدر قلامة فضلا لغيري ما اتتك رسائل

ومثالها مفعولا به قول النابغة

لا بد مورادا فاما الابو جلدة بزد الثناء من الرجال كما لادع

والحاجر ما يحجز فيمنع مثل المنع وكما انشد ثعلب

اسما

اي انها تقع اختيارا كثيرا بخلاف زعم بعضهم ان كاز لا تستعمل الا اسما بمعنى مثل والا مجرورة بالاضافة ويقع فاعلا كثيرا قال الزمخشري في انفع فيه الضمير للكاف من كيتة الكيت اي ما ينفع فيه الشيء المماثل فيصير كسائر الكيور ورفع فاعلا في كلام غيره ولو كان كما زعم السمع في الكلام مثل مررت بكاز الا مجرورا في المعنى وقد مثل ابو حيان اي انها تقع اسما في الاختيار قليلا وقال ابن مضاء من اسم ابدا وقال قوم هي اسم اذا زيدت ورد بان زيادة الحرف اولى وقد تثبت زيادة الاسم وانكر قوم اسميتها قتا ولوما ما ورد من ادلة ذلك على حرفيتها المذهب وعلى اسميتها تكون اسما وقد تتعين

المجرورية مع مجرورها صلة كقوله

ما مر تجوب وما تخلق جمعا ... بمنزلين كالغيث والليث معا

خلافا لاجازة ابن مالك ان تكون اسما فاعلا فاعل المجرور على حد على ابن احسن بهم الشتر وانه تخريج يصح على شاذ قوله وذا اذا دخلت عليها من سلامة قسما والشتر وعبارة الناظم لا تغيير التغيير بذا اذا وعزو التغيير اولى ليدخل نحو قوله

على عمر ميمن مر الكبير سخا ... وليدخل نحو قوله

وما ورثه بالتي كانت بني الراة ... وغمور مجرور عليه فعال الا ... ور بكما الذي اذا فعاد بر ما

على قول الاخفش انها اسما راة اكان مجرورها وفاعل متعلقها اعني من المسمى واحد ليلا يلزم عليه كون الفاعل والمفعول اعني من متعلقين لمسمى واحد ومتعلق بغير افعال القلوب وبفر وعوج اركان الاولى اولا حاجة الى ادعاء الاسمية بل توشك الجر متوابل سوغ ذا اذا اعني المفعول كما ينجعل او يلزم الاخفش ادعاء الاسمية في الجر مجرور من اليمين وفي تغليب الموضع كلا الا الفعل يقتضي ان اسميتها لا تتغير بدخول من لانه جعله شاذا عليها لا لها بها ما فاذا قلت زيد على السطح ومررت عمر ابن اذا احتملا الاسمية واذا دخلت من تعينت وكيف يقال في مررت وكلاهما يرد على اسميتها لا تقتضي بالشر ولا فلا في المغني ويحتمله عندي ثم لا تبينهم من بين ايمن ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم فتغفر عن فيهما مفعولة على بين فرخرفة ثم لا على مر ومجرورها ومن الزائدة على عمر ابن عندي ابن قال ولا بتراء الغاية عند غيرهم ولا شد انها في غرت من عليه للابتراء وذهب ابن الكراوله والفارسي والشلوبين الى ان على اسم دائما مع وجعل منى للشبه المعنوي بعمر اللابوبا المعنى انه استعملت فيه وجرة اعني ان لا واقد على الغزل بانها تكون حرفا واسما بالاسمية مبنية للشبه اللفظي ويجوز ان تكون مع به بالحركة المغرر وزعم الفراء ومن وافقه من الكوفيين ان على وعن اذا دخلت عليهن مر بانيا على علامة فيهما وزعم ان من تدخل على حرف الجر كلما سوى مذ ومنذ والى وحتى فوله فكان تلاقة محذوفة لا يتعين تقدير كار وعبارة المرادي فاعل يفعل مغررا ي مذ مضى يوم

الجمعة ثم قال المفهوم من قولكم حيث رجحا انهما مبتدأ لان لا يرجحان
ما بعدهما الا ان جعل خبرهما مبنيا على الضم اشبها بواو المبتدأ قلت رابع الجمل
ويفهم من كلامه في قوله او وليا العقل انهما ح ظرفا رفعا فاراد الجملة لان من
جعلهما في ذا لك مبتدأين فرد بعدهما ظرفا ناقصا متواخيين فلم يبق بهما العقل الا لفظا
واما الجار والمجرور ح فقبل المجرور ح فقط فقبل المجرور ح فقط فقبل المجرور ح فقط
العقل ظرفا ح وقبل المجرور ح فقط فقبل المجرور ح فقط فقبل المجرور ح فقط
لاجادة التشريح الاسمية قلت متركز الك والعزر له في الا فتقار على العقل
انه الكثير وعبارة الكافية منا حسنة ومن

وفي فتى اسمار حيث رجعا ... وفي اضافة كلا فمرفوعا

بقوله كلا فيهما واضافتهما الجملتين فهم قال المرادي قلت شرط
المرفوع تقدمهما والمجرور بهما ان يكون اسم زمان وقد يتبع عليه قلت فمن على
اول البيت ح قلت المذكور اول البيت اعتمادا على المعروف بالوقت لان السياق
فيهما واما حمله على ما يعم المعروف والاسم فيعيد جدا فتنبه لا يخفى استعمل
اسما في الخمسة فقد استعمل اذ انما بمعنى النعمة ومن بمعنى بعض وقتي بمعنى وقت
وكي فتصير مركبة كسوف سوف قال

كي تجنحون الى سلم وما ثيرت ... قتلا كم ولكم الجهلاء تنطرح

قوله فلا تكبرن مترا فسلم في عمر واما مر والبيت فمذكور في المغني اراد من تكلف
ما قبح ربما عنز جماعة كقوله بمعنى

وانا لمما نضرب الكبش ضربة ... على رأسه تلقى اللسان من الفم

قال وخرجوا عليه قول شمر واعلم انهم مما يجرون كرا والكلا مرار من جعلها
ابتدائية وما بعدها ربية وانهم جعلوا كانهم خلقوا من الضرب والنحوي مثل خلق
الانسان من عجل وجزم في سبد المنكوم وذكر في التسهيل اذ ما فارتكاب البناء وهو
بعيد بمعنى التقليل كقوله

بليس هرت اللئيم جوابا ... ربما فر ترو انت خطيب

وتقيم بمعنى ترد اي بليس هرت لئيمة لا ترد جوابا لربما رويت خطيبا في المحامل
والانسب بالمقام معنى التكثير لا التقليل وزالك فان زعمه ابو حيان والمرضح في البيت

وإما استكمالها زيادة البناء والتفعيل بالعين فلا معنى له للاردوية غير
ليشمل علة تجريده بالهمزة وإما استكمالها زيادة أيضا إن ما مقررية مجردة وهو
بتعقيبها بفروعها ما المقررية لا تقرر بها وفي الكابية

وقد ترد البناء ما كرتبا ✦ ولم يذكر تقليلا بمنزلة أحسن مما في التسهيل

بكثر قوله وكعنة بجلة الهمزة قم وما اللهم وروي بالضم وروي الضمير مكسور ومنها

ليس من قاتل باشة إم ميت ✦ إنما الميت ميت الأحياء
إنما الميت من يعيش كئيبا ✦ كاسفا باله قليل الرجاء

تحته قوله كما سيق عمرك الله بدله فقوله

لعمرك إنني وأبيك لعمري كما النشوان والرجل الحليم ✦

ومحل منه قال في المغني كما لعمري أيمن وقيل فالقول محذوف والتقدير فالذي أحلف به لعمري وقيل
إن الكاف بمعنى على وما بعدها إلى آخره صلة موصولة بالجملة أي كيمين
ثم آل المرادي على قول من أجاز وصلها بأي كيمين فقوله وبما يوجد في
المغني تقديره فالذي أحلف به لعمري وإن والله كيمين ليس بسديد ثم المخبر وهو
مخرج على هذه الأقوال الثلاثة فلا حاجة إلى تقدير كما وإجازة ابن مسعود كون ما
بمعنى يوجد نكرة موصوفة إلى آخره وهو خروج تكرة ما بعدها عن مطلقها فيما
نحن فيه كما تجرد الزوائد وقد تقدم ما بعدها في نحو وما رحمة ما لم يقيد فقوله
مثلك مثل نكرة فتأمل وقعها مثلك في موقع المفعول لكم فت وإن كان مجرورا بالعطف
على المجرور بالكاف نحو قشعم أبر بحا عمت وقعها منصوبا على محلها على تحمل
مثلك ومثل بزاي مثلك ويحتمل أن يكون مثل ما في مرمثلك وقعها منصوب
على محل مثل ويكون قسم مثلها الى مثل ومرفوع في نحو به مثلا معينا وإما قوله

ضميرها ✦ إن ضميرها في به للشرعلة في ابن بحا كما يأتي وقيل البيت قول ابن عمر

مجور فرتنون بمنزل ✦ قواعدهن مسودة وجآذره

المسودة الكسية مظلمة وآذاره جمع ربيكة بالكسر الملة فقوله بل بمعنى
نعم بل بمعنى بلى قوله ✦

بل بلد ملء الفجاج قتمه ✦ لا يشتكي كيلا به وجهد

إلى جهينة ومعنى بسكم سمع قتب لجهينة بعد أن ستمر جهد ومعنى بسكم

بجمع مجازا وليس الجزم بالفاء وبل هو بان مقدرة بعدها وعلى ذا الناظم ابن عصفور والناظم
في التسهيل وحكى في الارتشاف ان بعض النحويين يرى الجزم بهما نيابة عن ان واما
الواو فلا تخلف فيهما شبيه ذهب الكوفيين والجمهور الى ان الجزم بها وزعم بعض
النحويين انه بان مضمرة بعدهما وصحح ونقل ابو حيان عن مذهب الكوفي انه يجزم
ع
ابي
مجزومة بعدهم فـــوله بجزم قل كيف اصنع مثل الجواب عمل المغني يعني
كيف اصنع بان حال اصنع او على حال اصنع فحينئذ مجرور بنية او على مقدرة
ولو صرح بالجار في السؤال لكان الجزم في الجواب فيا حسنا ومثل الناظم كما يأتي
فـوله بتمثيل رسم سيبويه الناظم على شذوذ الضرورة في فـوله

[illegible] ⁂ [illegible]

فـوله وكعطف بعد ان الى ان زيدا او الجزاء عم اما بعده المعطوف على ما تضمن ولم
الجزم بجزمه مثل كقوله

ابني يا للعرب كل واقع ⁂ وللكبير مجرور المجنوب مصارع

ع
بلا
وكذا اذا كان المعطوف بعضه كقوله

[illegible] ⁂ [illegible]

وكذا المنصوب العاطف بلو في ممتنا بل ابن عشر انه يغلب على بن بشير
وعمرو ولو كليهما قال الناظم والقول من هذا الشئ ان بين زيد وعمرو ولو اعوه
في المعنى ان يكون فاء بعده لزاده من فـوله وكعطف من مررت بهما لا صالح
بصالح هنا بعده المعمول بان الشرطية بعد ما تضمنه والمعمول بعد الجزاء بعد
ما تضمنه فعند جمعها ان يكون المثال او قد تبع دار الشرطية نحو امرر باتهم افضل
ان زيد او عمرو وجعله من استعمال المعطوف بعد الواو وبقيت مواضع اخر اشهر
في القسم دون عطف المعطوف على المحل لشيء وبحوهما العطف للتوهم
كقوله بدا لي أني لست مدرك ما مضى ⁂ ولا سابق شيئا إذا كان جائيا
وقوله وما كنت ذا نيرب فيهم ⁂ ولا منمش فيهم منمل
كذا في المرادي وعني لو العمل اي لما من العطف على المعنى وتبين لم يصار
فعدى بعد ان نحو ان زيد بمنزلة العمل غير اي بدا لي من زمان في جواب فما تضمن
بمثل المجزوم بنحو وبعد في جواب بمعروف وفي المعمول بمنزلة الاستفهام بعد ما تضمنه

كان يقول الموزون بن يرتفعون الا ربعة زيد عمرو وبكر والا خمسة الا ربعة والمزيون
بعمرا بغرفا تكسته كان يقول جاء بزيد عمرو يرتفعون بعمرا ديناران فقال الا خمسة وبعد
كثير بعمرا الموازين كلها يجوز فيها الجر وفيها عمرا بالرفع اراد يعتبر انها كم وزان عمرا
ابن هبيار يقال نعم احمد بنا عمرا انه لا يجوز جر الجار وابقاء عمرا الا اذا
عوض منه وزاد في باب القسم وجعلوا قول الفرزدق في
لا يقاس عليه وهو جر بالتبعية بوجوب اعادة الجار بعد العاطف ويقال ابن يزيد
ابن عمرو في جواب من زيد قفيه فزيد بعمرا الجار من مجرور بقسم اختيارا
سمع اشتريته بزيد الله الا وبعمرا ويغير ضرورة كالكوفيين في قوله ان عمرا في
اليوم عمرو وان الجار والمجرور في قوله

ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات

والمفعول في قوله وافكع بالمجرور المحذوف اي وافكع الكوفيون بالجر
وفاعل عمرا ابن المجاري ابو عمرو قال ابو حيان ويقوي ذلك ان ابا حنيفة
ابا يوسف عمرا بن يستمليان

فصل الاضافة

هو لغة ابن مالك كما في الشمني الميل يقال اضفت الشيء عمرا الفرس عمرا
وجعله ابن مالك كتضييفه فاضافني واضفت كلا منهما الى الاخر بكسر اللام
اليه واضفته اي وجدته اياه والمضاف الملفوظ به والمضاف اليه عمرا بعد المعنى
نقل ابن كمال باشا ابو عمرو الاضافية وهي ضم اسم الى اخر عمرا تنزيل الثاني
من الاول منزلة التنوين او ما يقوم مقامه في الدلالة على ان الاول بعد وانفصاله
عما يعمل فيه عمرا ثنائي ذلك الله زيد من تمته وابن كمال ابن مالك المضاف
والمضاف اليه ابن مالك والمضاف اليه ابن مالك والمضاف اليه
منسوب الى الاول وقيل عكسه وقيل يجوز في كل التسميتين وعمرا
اختلف في المنشر والمنشر اليه فقيل ابن مالك والمضاف منشر والمضاف اليه
منشر اليه وقيل عكسه وقيل ينشر ومنشر اليه وابو حيان المحكوم عليه
منشر اليه والمحكوم به منشر واختلف ايضا في المنشر اليه
وابو حيان ان ابن مالك يشمل فيه والمضاف بدل قوله قيل عمرا ابو عمرو ابن

مراجعة التشبيه بهذا قول الشاعر

ازال الله عنكم كل آبة ... وسد لريبكم سبل المخادعة

وقد ذكر مواضيعكم جميعا كنوى الجمع في مقال ابن هانئ

وقول آخر

قالي قلبي ليتني كنت ميتا ... وأدركني فاكتفت عند أهلي

حذف وغير في مكان ثابت ... فيم تا كنوى الجمع غير تخلي

قوله التي قبلها تملأ ابن هانئ من قوله تشتمل على قائم الحركة غير الرفع وهو الجر ابن هانئ قول الشلوبين في المسئلة قال الجمع في توجيهه

والشكل بنا بوجوده أو بعدمه ... وعليا في المختار يغتفر فاز

وزاد في التسهيل انه قد يترك الجر المضاف تاء التأنيث كما ترك الجر المضاف ياء المتكلم كقوله ابن هانئ

عمرك الله عمرتد في الكتابة

وحذف قبل التاء التي عوض منه فيه ... كقولهم في بنت بنو

بفتحها على الشائع وكسرها كقول الآخر فيا سرقوله بل المضاف كثر في جار المضاف اليه فوليه وقد مر قولين وأجمل الشلوبين فلم يصر عما قبله وصحح غير واحد قول سيبويه كثر ولا يقال ان العمل للمضاف نيابة عن المحذوف بل زائد فانه قال كان العباس ابن يعمل فيه يعمل ابن شمة ابن ما أشبه الفعل والفعل أحق له في عمل الجر بكثرة اختصت حذوف الجر في مواضع وأضافت ابن شمة بعضها الى بعض جناية المضاف جناب حذوف الجر بعمل عمله وقد يقوم دليل الجناية التضمن قوله عمل وعمل اللام بالكثرة اختلفت عبارتهم في الحروف التي تضمنه ابن هانئ بتضمن يقول ابن هانئ عمل تغيير المحذوف وعمليه قول الشلوبين وانو من وهو الجر وفي بان الحرف وقد ذكر والدماميني بن الحاجب وعمل الجر في التسهيل وسبب المتضوع ان ابن هانئ عمل وعمل اللام ومرة وغير الصيغ وغير فقد قال ابن درستويه وذا اعتبار الحرف فيها بانه يلزم عليه ان يقدر كل مضاف نكرة بانه يتضمن قدر الحرف وعمل وغير يعمل قدر الحرف وعمل غير وهو بلا شك نكرة وتعراف الصيغة التي لم يقع فيها قبل بحرف عمل ان ابن هانئ ليست بمعتبر واجابوا بانه يلزم فاقال ابن ان قبل انما عمل تقدير

مرو اللام به زائد كما مثلت اما اذا قيل بمعنى من او اللام فلا محذور وحكم ان
ان التعبير بما لمعنى اصرف الى مذهب الكوفيين وبمعنى اللام مذهب عمل وللرد
يحكم بكثرته مع اشياع تغيير منه ما كرار وتغيير مع حذفه تغيير منه وتغيير منه
كثير وغير اشياع تغيير منه وتغيير منه كغير وبعد وعند اضافة كل منها
بعرفا قلت وقوله في الحكم واللام خبر لما يستوي بينهما وعمل منزلة
الا فصاح الثلاثة به انما نفي تغيير منه اذ انتفى منه اذا انتفيت منه اذا
اوجازت مع منه او امتنع كل فتغير اللام باب فصاح ازيدت تعينهما وتغير
منه وجوازهما وامتناعهما فتغير منه منه الثلاثة كراهة اذا قلت
وجرت منزلة التفسيم موديا الى نفي اضافة بمعنى اللام بار كل اضافة توجب
بينها بحكم تغيير او من منه كاية لتغيير توجب اختصاصها بما بينها
اختصاصها المضاف بالمضاف اليه بتكور منه او تكلم منه عمل وزهيد
واجاب يسر باز الجواد اذا لم يعلم الا اذا يحسب الكثير بار وغير وغني
الكفيه والبسيطة وبعوحسن نعم عدت ابن الضايع الى ان اضافة تكون
الا بمعنى اللام وزين وفعله بمنه تلميذ ابو حيان في شرح التسهيل وفعله
المراد في شرح الحكم بغور الشك ان ابن قاسم نقل عن ابن الضايع انها ليست
على تقدير من محمد وقوله وفي عمل ينبغي سنوا انما نقل المراد به الذي عن
ابي حيان في الارتشاف قال وانما تغيير الا مختصاهر وجعلها تتغيرا بينهما
كل منهما الا مختصا زيد غلام زيد وارم الا ضافة للملابسة وفي شرح الرائية
لليلا مستغنا وفي شرح اخيه لمكملوا الا مختصاهر وعسى ان كونها
بتغيير من ازيدت ابن درستويه لما سبق وانه يحكم ان امرا الا بينهم ان تكون
الا ضافة عمل بمعنى الحرف وانما النزاع في تغيير وفيته لما سبق وبقول عمل قول
ارايا حيان بغرنا انكر ان تكون الا ضافة على تقدير من او فيته اثبت انها
تغير الا مختصاهر ومنه بمعنى اللام بيرجح قال اعتاد الى قال ابن الضايع
بمعنى ان كلا منهما حرم بما مسكت عند الاخر ومنه فاعل لسكون بمزيهما
ان الا ضافة عمل بمعنى اللام وليست عمل تغيير منه وفي منه ما قصرم ابن الضايع
بانها بمعنى اللام وسكت عن غير التغيير وابو حيان عمل العكس الى نفي التغير

وسكنت عمر كوفيا بمعنى اللام فلا يجوز ان يضمر كما لم يضمر الشك والنوى به
يصح عمده ما نسب اليه ابن مالك في شرح العريف انه يرى ان الاضافة ليست عمل معنى
الحرف واصله اضافة تحويل في النقل وقلة ثبت فيه بناء على تجريد العرف من التعريف
الحرفي وكون اضافة على معناه وليس كذلك قوله وعلى تعريف بغلة قال
في شرح الكافية اجمعنا انه لا يجوز اضافة الى النكرة ومنى باطنة في التصحيح بالنقل الصحيح قال
ابو حيان في شرح التسهيل ولا اعلم احدا اجازه كما منع ابن ملكة وما استدل به ممنوع
وبيد فصور وبغير كثيرا ابن الحاجب وعبد الغالب كما نقله في ارتشاف
الضرب وفي عمليه بغير وما قاله ابن مالك في الحديث اضافة سنية في الدر المختار وجوزه
قال بعض وعامة اهل المدينة وانكره مع كون المختار ليس بعزوا الا ليس
وما نقل عن اهل المدينة الخ بكر ابن ان يغفر وضاه ابي الدروقف
المختار باضافة الدار وقف وسوء تعسف قوله والتي بمعنى من قد عمل قال
ابن الحاجب واما حيار بمعنى العار في كونها تكون بمعنى من كما قالوا وعين مما في
كونها تكون بمعنى في الخ بكر المتكرر المشتمل على الشيء بعض تبع فيه بعضهم
في شرح الكافية وخالف ابن كيسان والشيباني في اشتراكهما في اضافة ابو عمرو
عمر ابو اول بغير وامن في اضافة كل بعض لكل كبير وبر واشتر به يضمر وما في قوله

بالعين التي كان صوابا بحبها

اي بعيني وقوله كان عمل الكبير فيه اذا انتمى

وبه ذا اضافة وان العمل من يزل على ان اضافة بمعنى من فقد يعمل بها
فالبيت بجوز كقوله وار حم ربنا ينجي لرقعلميه

وان يتمر عنه انه انما يشترط هذا الشرط اذا في الخلاف فيه ابن
كيسان وان شئت قلت وقد يعتبر الشرط ابو قول ومن كون المضاف بمعنى من المضاف
اليه بعض التعريف بل يخالف فيه ورد الدار التي تغرب بها ابو اضافة بمعنى
من التي ليست الجنس كما في واجتنبوا الرجس من الاوثان وحلوا استاروس
بضمة ومن هذا سمع ضمة حمل مجرور ما على المشبه بالمفعول به كون المجرور
له والمشبه بمفعول به كون المشبه بالفتح بعضا من المجرور به والرجس ليس
بعضا من الاوثان والشجر ليس بعضا من الكوفة في قوله كلوا من شجر ما

زفوم فكذا الاضافة على معنى من لا يشتركان فيما ذكر فلا يجب كون المضاف
بعض المضاف اليه كما سبق عبارة الموضح ولا كون المضاف اليه اعم من المضاف
والمرجوع عمومًا مطلقا بحيث يكون المجرور على غير المضاف كما سبق عبارة الريح
والمعتمد ما نقل عبارة الموضح اذ لا وجه لهذا الاشتراط ثم رح يدخل في التي
بعض من اضافة الاعم مكلفا الى الاخص كشجر الاراك لهمة كفوم من البيانية فيه
كشجر من زقوم وفرق الزمخشري والمرادي وغيرهما بين الاضافة في بهيمة الانعام بيانية
وانما على معنى من البيانية وليست البهيمة بعض الانعام ولا اخص منها والمرجح
وجه فان قلت سيذكر في الشركة الاخ الذي اعتبرته ومتوهمة حمل المضاف
اليه على المضاف فانه لا يخبر بالاخص عن الاعم مكلفا لا يقال الحيوان انسان
قلت بل يقال ويخبر بالاخص عن الاعم اذا اريد بالاعم خصوص النوع الخبر
ذلك الاخص واراده الاخص من الاعم خصوصه او لا من حيث خصوصه كيف يقول
البهيمة التي احلت لكم من الانعام والشجر المقصود في هذا المقام من الاراك
ثم الاضافة البيانية غير من التي على معنى من البيانية كما تقرر عند الزمخشري
والمرادي فلا وجه للاشتراك بعضهم لهما القصور من وجه من المتضايفين يعني ولا اشتراك
الاشتراك لهما المرادف بينهما وكانه يعني التساوي فحسب فحر المتكلم فيرجع لما
ذكرناه ومن البيانية التي بمعنى اضافة المشبه به للمشبه كلجين الماء وحبل الوريد
وفرق كثير من فيما كقوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الاضافة التي بمعنى من نحو يوم الخميس وشهر رمضان لعدم همة اذ خل من البيانية
في ذاك لان شرطه ان يكون جنسا كليا فلا تدخل على الاعلام لا معانيها
جزئية فان قلت فلا يكفي اذ الشركة الثلاثة ومتوهمة الاخبار لهمة مثل
نحو اليوم الخميس والشهر رمضان قلت سيأتي انه من اضافة المسمى الى الاسم
والراجح انه لا يصح الاخبار عن مدلول اللفظ بنفس اللفظ فليس اليوم لفظ
الخميس ولا الشهر لفظ رمضان وكمال اثر زكي في شرح البرماوية منا ولم يحصل
على كمال بل ثم اعلم انه يشترط التقرير بالاضافة المحضة فلا يقدر في غيرها
قاله ابن حيان في شرح التسهيل فلا رد ما بعضهم انما تقدر بمعنى اللام

نظر ورقة

الكثير على غير وجه الجواز لما يرد عليه فانه معكوس وزده بانه لا يكره في الصفة المشبهة
وقيل الشاكي التقرير فيما قرأ ابن جني وعوده الشلوبين بما حاصله ان الاضافة
فرع الحب الذي يراد اضافته اليه والا لم يكن ثم الا معنى المفعولية لا معنى
الاضافة قال وهو تنبيه عال قل من يعرف قدره قال الشاكي ومن اشتباهات الحسن
واعتراضه العلامة ابن زكري بانه لو كان في الكلام معنى الاضافة كما قال لكانت
معنوية مع ان الغرض انها لفظية لم تؤثر في المعنى شيئا وله ان تلتزم ان الاضافة
الاداة في المعنى وقد تأمله وزاد الكرخي ويؤيد الاضافة بتقدير من نحو من
نافة رفود الحلب اي رفود من الحلب واجاب ابو حيان بانها بمعنى اللام وهو مش
اضافة المشبه لم يرد بها معنى عمل المجاز بل لغة اه رفود حلبها والحلب بكسر اللام
وفتح فسكون معروف اي استخراج اللبن قوله والاضافة على ثلاثة انواع هذا
التقسيم في الحقيقة باعتبار المضاف اما ان يتعرف تارة ويتنكر اخرى واما ان
يتعرف دائما واما ان يتنكر بحرف النفي او النهي او يزيد النفي عنه
برفعه او ونصبه المضاف اليه واو في النظم للتقسيم ويدخل في قوله واخصص او في
النوع الثاني وما اضيف لنكرة من النوع الاول وقوله او عكسه التعريف
خاص بما اضيف لمعرفة من النوع الاول واما النوع الثالث بغير قوله وان يشابه
المضاف بفعل اي فيشابه المضارع في اداة حرف وافع في الحال او الاستقبال الى
قوله وغير تنكيره لا يغير اي لا ينبغي ان تكون اضافته بعيدة تقييدا للاول المضاف المخصص
بالمضاف اليه ثم يعزل عن تنكيره بفعله جرى على ما قاله في التسهيل تبعا للاكثر الاضافة
من انها اداة تقييد لا تخصيص لان ضارب زيد اخص من ضارب وسوء خلقه كما في المغني واشار
اليه سنا وكذا خطأه ابن الشيخ الشاكي قلت لكن يعرف بعرف فبلفظه لا يعزل الاجادة
ان لا يعزل عما كان له قبل الاضافة من التعريف والتخصيص الحاصل بالمعمول
فبلفظه لا بمعناه قوله اذا اريد بهما مثلوا المماثلة والمغايرة لانهما هما اراد به
اذا الخ يتعين المماثل والمغاير وسوء مغنى قول ابن السراج اذا كان المغاير والمماثل
واحدا كانت غير ومثل معربتين وبه يغير قول السيرافي اذا اوقعت غير بين
متضادين فيرتفع اي بين متضاده يرد لانا لم نجد لهما كقولك لا حركة غير السكون
والزوج غير الفرد بخلاف الغير الموجود فانها لا تنعرف لعرفتها بالاتكاء

ومنه

وانه ضعيف في القياس كما مثلا غير الذي كنا نعلم وزعم المبرد ان غير لا تتعرف ابدا وليس التعريف منوعا بكمال المماثلة والمغايرة وانتكر يتعرف كمثل المماثلة لانه قد يكون التعيين بمرور المماثلة والمغايرة كما تشتمل الشخص مماثلة المماكب ومغايرته فيكون معهودا فيتعرف بها وان لم يكن الشيء الشخص تمام المماثلة والمغايرة وقد يكون تمام المماثلة فتعرفه ايضا لانه يعرف بالمشار اليه بلا تعرف مثل وكذا كامل المغايرة كما مر والمراد النكرة كما مر قال ابو حيان وهذا النزع من ان شماء اعني لا يتعرف بالاضافة لتوغله في الابهام ما هو السماع والمسموع من ان كل نعم وكلما وشبهه وغيرك وزيد وغلام وغلامك وتاهيك من رجل وفيل الدواب وبعير المراجيز وحمار وشكل الجمار وجمل الكف ومسك الى كاهل وتمسك وسمن وشحم وكبائل مثلة الكاف وارجعتها بمعنى حسب فلت وفلك وفرق بمعنى حسب ايضا بتغيير وفرتعرف فرق بمعنى حسب كما في المغني ويعلم سائر الدوح بمعنى حسب وكذا واجراده وتمتكم وعبر بكنه وزيد ابيه في لغة فاز قائم

ابو ابي زيد وابو جراده

وتقدم قاعدة الاضمحلي وما ابيه وابيه قال ابو حيان يوهم في المضاف بمعنى الوهم بواجراده في معنى بزراده وعبر بكنه في معنى غلام بكنه وابيه وابيه في معنى منسوبا له بالابوة والاخوة تغييرا ومثل تغيير الاضافة الى الجمل نحو في تاويل بمرور فضاف ابعاد بتضييعها بعضهم لان الجمل فكرات لوهم النكرات بعد اختصاص الاضافة بالمعارف قال ابو حيان والى الثاني واشتكمر المراد به الاول فقوله في كرفعا مراد به بعد الجمل والاستغناء تخرج به الوصفا المراد به المضي خلافا بالكسائي والمراد به الاستمرار في الازمنة الثلاثة خلافا لمن قولي الزمخشري فانه قال في الكشاف في قوله تعالى قلت يرزح الدبر باسم الفاعل هنا اذا اتجاهي تعزيت سزاوليت تمبرد امس اي قالت الامور يوم الدبر عملي جبروتاوي اجتماب النار وهذا فرا ابو حيان قلت يوم الدبر واذا الزمان المستمر تعزيت منوعا الى التعبير

فلا

فانه ينتزل منزلة قوله مررت بالبصير وبخبير فالجر في المغني ومنع
صرفه لكونه نعت منزل المعنى الثاني يعرف كما تكلم على قوله تعلى والق
الومباح الاية بعد ان قرئ بجر الشمس والقمر عطفا على الليل ونصبهما
بفعل مضمر وعطفها على محل الليل لان اسم الفاعل هنا ليس بمعنى المضي
فتكون الاضافة غير محضة بل هي على تقدير الانفصال لانه بمعنى الحال
او الاستقبال وقد تقدم ان اسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي فالاضافة
محضة وهي اضافة الوصف الى معموله اذا كان مكبرا مفيدة إذ
كان بمعنى الماضي كما ذكر او الى فاعله اذا كان بمعنى المستقبل او الحال
اضافة محضة مفيدة تعريفا وكذا اذا كان عاملا وليس الامر كذلك هو كقول المغني وجمع
اليمني بين الكذا مين بانه اريد الاستمرار في الازمنة فتارة يغلب الاضافي
فالاضافة محضة والوصف غير عامل وتارة يغلب غير الاضافي
فالاضافة غير محضة والوصف عامل قوله والدليل على ان مثل هذه
الاضافة لا تفيد التعريف زاد في المغني دليلا اخر وهو ان
قولك هذا ضارب زيد الان او غدا بالجر والتنوين لا يجوز والتعريف يمنع على الوصف
فتعريف ضارب زيد انه يجتمع تعريفا على اسم واحد لان المعمول معرفة
بالاضافة والصفة على تقدير التنوين بالاضافة انما كانت مع صفة
لان له معرفة بما يتكرر مع نكرة فتبعه ولا يتكرر فيه وانما التحقيق
ان تكرر مع معرفة بفتح الراء مرتين والواقع انما تعرفه بالكسر لا معرفة
بالفتح لدليل اخر لا لتعذر اجتماع تعريفين في نعت واحد قوله وتمنع
محضة لانها في تقدير الانفصال الخ يذكر واسكنه بين المحضة وغير ها فانه
تبعا للشمني وفرائب في التسهيل فسماها لما اشبه الشبيه بالمحضة
وجعله سبعة اقسام الاول اضافة الوصف الى الصفة كمعدو الاربي
ومسير الجيوش وقال ابو كثير محضة وقوى بعضهم الفارسي غير محضة
الثاني اضافة المسمى الى الوصف كشعر رمضان وسعيد كرز الثالث
اضافة الصفة الى الموصوف نحو مسجد عتمة وقوله

* انا ابن ماوية يا سلمى فجيبيني * وان سقيت كرام الناس فاسقينا *

ع
اضافته

ع
ل

وان عمرتا الى جبلة وقترفة فهو لسراة كراع النمير فاه عينا
فاضافا كراع الى النمير فاه عينا فاضافا كراع النمير من قبيل وسراة الى
كراع النمير وكلتا من اضافة الصفة للموصوف وذهب ابن عصفور الى
انها غير محضة وغير منا الى انها محضة الثالث اضافة الموصوف
الى فاكتفى بضاف واحد وهو حرف كقوله

عملا زيدنا يوم النقا زيدكم ... باسيف مما في الشجيع ثبين بخلف
اي بما زيدها حبنا وانسر زيدها حبكم وقنة فريقين زيد الخيل اي زيد
هذا بني الخيل الكريمة وكذا زيد الخير اي زيد له الخير كعبي اشمه اي زيد
عذب الخير وكذا قوله

فان فريش المجد بين بنو العلى ... وان يفخروا يوما فانا لرفعة
اي فان فريشا امجد الحي الحق اضافة الموصوف بالنسبة الى
الموصوف واكثر وقوعه في اسماء النوفان النجمة ويقع بغيرها كقوله
بعلا كعب غير كعرفاه

بفلت انبوا عنهم بعد الجلد انه ... بسيم فيكما منا سناء وغاربه
اي اكسكما عنا بعد الجلد والجد من اضافة المسند الى المسند اليه
المغنى الى المغتبر فمن اسم السلام عليكما المسند اليه اضافة
المغتبر الى المغنى كقوله

افاد بغداد العلى وشرفه ... لا مدن بشر السلام مشرفها
قال ابن عصفور ولم يشبه احد ابن قادم الى جعفنا وابسكة بل بعضهم
فذهب الى انه محضة لانها لا تنعت بنكرة ولا تنعت بها ولا تقع بعد
ما ولا تدخل عليها الا ولا تفرق بينهما بضمير والذي في انها غير
محضة لانها في تقدير الانفصال بدليل انه يجوز ان المغنى لا يسمى الا
بتكلف خروجه عن الخلاف وابن قادم لما رأى انها تشبه زيد جعفنا
وابسكة قال لانها تختص الا هذه الاضافة المعنوية بجواز دخول ال
على المضاف اجاز الكوفيون مررت بغلام قومك على ورود
نحو الثلاثة الاثواب واستدلوا بالسماع وجعل البصريون ما سمع من ذلك

مثاله الذي يفاسر لأن الغرة من الفعل وغيره بل لجواز فيه ذا ليك بجاز التركيب
زيد وله فاعل به قوله الشافية الجواب قبله قوله *

انما ابن الشاعر ابكري شيم * عليه الكبير نبه وفرعما

قوله فزيكتب المضاف المذكر بذكر وفي المغني ان الذي قرأت به
يكتسبها الضم بالإضافة المذكر يعشر وسواء التعريف والتخصيص
والتعميم وازالة الفتح وتفرعت منزلة الذرعة في اثنا وتانيث
المذكر وتذكير المؤنث ومما فذكروا في منزلة المسئلة لذكر فتحوا التاء
على انها وفرعها فرعها الثاني في قوله إن كان يعزى وهو هذا لأنه منزلة
في معنى الفعلة ومن شان الفعلة الهاء اذا كان تغريب مغلوم المضاف
المذكر وجعل المحكم للمضاف اليه في اعتبار التانيث فليكن العكس كذلك
والنكرة يعزى تنوع انها كل جبير بل تتبع كل على النكرة لإضافته
الى النكرة وتفرع منزلة المؤنث ان المفعول فيه والمصدرية ومنزلة
المؤنث والناقص في قوله وفروعها قاعليه ذا وتسعلمت
الزيدين تعلموا اي متغلب ينغلبون * يعتنا ركل الكفر الا قتلا فيا *
والعرارا وتفرع منزلة المؤنث في شرح فزل المنكر اولا زع المذكر كذا
إذا يستوجب التصغير بزا المخرج تعلم اذا وقد تعلم وصيغة اي يرع متبرك وتفرع
احاد الا يبين المجمل اذ يغبرون *

تعلمت بازيا بالعرور تعلم * فتحنا بالأزيا بالعرور تصرفا
وابا ذا ان تزعني بحبة سلمى * بتحتهم فرزا من تعلمك وتعرفا
بزيع ابو مرثم غبض منزل * يبير فزلي وغربا وعجزا

اشار الى رفع الدال في عرفت ابو مرثم وبعض منزل على الجوار ومنزل
فعت للمرفوع في قوله ↓ كبير انا بين في بناه منزل *
والبناء تعزى تنكح بنكح وحيل بينهم ومناه وزنا ليك وابنه عزا ما تعزى
منزلة خمسة عشر وزنا ويعزا عربا العجز والذكر بغاء البناء وتفاصيله
منزلة النكرة في قول النكم *

وان المنيف بعزه مرتب * يبغي البنا وعجز فزيعزب *

نحو عنه

وبزاد اكتسابه الجمعية وسيانة وبيمنزة الله كله فزل الكلمة
فز يجعل المضاف كالمنون له اضيف او بعض الذي او قيه
يعني المشترك في الدلالة قوله يلتقمه بعض السيارة ومثله ما
انشده ثم

وتشعر بالغول الذي قد اراد منه كما شعرت هزر الغناة من الذرع

واليه يشير ابن هزم الكلام في قوله

تجنب كمر يغا قتل قاما واهزر الذي يكون كعمر بين عمرو واعجم
بان هزبر البسور يوم وشلة كما شعرت هزر الغناة من الذرع

ومراده بما الناقصة وهي الموصولة وبالهزبر الاول يشبهما الشاعر
الناقص وبالثاني يشبه عمر المتزبر الامري فالبيت كما خزعم اقراد في
الفكي رمعا وهرا وليست منه وانما زبرت به فرقا بينه وبين عمرو والذي
تزد به نصبا لان العاشور بارفة قال الشاعر

فلم ترى سليما سعاما لست منها ولا فلاحة تمبر

انما انت في سليم كواو اقحمت في الجمع كما يعمر
قوله كمول التيتا في البيت ومثله قوله

مشين كما اهتزت رماح تسفهت اعالي سحيل الريام النواسم وقوله
وقاصب الزيار شعفز قلبي ولا كرجب من سكر الريسرا

ويوخزفه وزياده امرؤ اخر يكتنيه الدشم بالاضافة وهو الجمعية
فتكورا انما عشروا قيار الناهم بربا والمرضح بغير للدلالة على قلة
قابت المضاف اليه انصرفت بعضهم فقال ابو عمرو وهو كزالك لان
والاو بضم التزكير الاول هو زيد واحدة وهي اي يتكور المضاف كلوث
فالواو بضم الثانية كقوله

جاد ت عليه كل عين سرية فمر حسل حديقة كالدرهم

وليس من قبيل المسئلة فراقه لا شبع نفسا انما انما بالبوقية كما زعمه
ابو الفتح بفزده عليه التاكم في التوضيح بان المضاف هنا لا يصلح
للشفركم اذ لو شفعهم هذا نفسا لا شبع فيستغني المؤنث

المضاف

المضاف اليه في تتبع ويعود على التعبير فلذا فيرناها ويلزم تعم فعل
المضمر المتصل الى كما مر ولا يجوز والراجح في مثل الغراب
ان يكون اعتبر في الدار معنى التربة من الكبر اي لا تتبع نفسا تربتها
من الكبر لم تكن انت على حرانته كذا بالاعتبار المتبعة قوله
انا له الفعل بكسر الياء مثله قوله

*

زوبة الفكر فا يزال له الدهر معين على اجتناء التواني

قوله تعزم ملاحية المضاف اشتشكل بالمفعول باسم التوكيد في جاء
زيد نفسه لربح ان الجاء يعامله معاملة وكتابة كما مر جوابه واجب
بان المراد منا صحة التعزي مع مجاز قريب والمرفوع مثل المجاز الجعبر
قوله ولا مرفوع الى صحبته وله صحبة الى مرفوعها مثل تار الصوت
لا تشملهما عبارة النظم اذ لو يستوفها الا تجاه تعتبر بهما بالتساوي
المفرد وبحسب نظر المتكلم اذ ذاك الى مع الاضافة البيانية وهي
التي على معنى من فان المضمر بهما تبعيض الاول بالثاني وهو
متحد بالمفسر مصروفا فتضمر عبارة النظم على الفتح اذ يثبت ويكون
مثل كتاب من اضافة الصفة الى الموصوف وعكسه وانما منعت لان
اصل التبعية نعتا تفرع الموصوف وتبعه في عكسه قوله ان يرد
بالاول المسمى وبالثاني الاسم فيرد انه عن قريب الموضح بما اذا
نسب الاول فا يليه بالمفاد دون الاضافة ومثل الغالب اذا نسب
اليه فا يليه بالعكس نحو كتبت سعيد كرز وبالعكس في المراد كتبت اسم
مثل المسمى وفيه بحث لان مثل الثاني يدل على انه كتبت الشتابير
فقط والذي يفيد انه كتبت لعكه سعيد وزر لعكه كرز والمضمر انما كتبتهما
فالمعول ان المجعول مجموعهما ولا تشكل الاضافة ج مزجية تأمل
لانه بما فصر لعكهما فالعكهان متغايران فكعبدا بلا اتحاد والمسمى
ومثل الثاني منكور اليه مع قصر التعكيس فكعبد وانما تشكل الاضافة
مزجية انه اذا كان مجموعهما مثل المجعول لانه مثل الممكوس
فالغيار مع فعل اعتبار المجعول ومثل النصب ج آخر مما ولا يغرنك الاول

لأنه جزء المبعول وباطراد عشر واجتراب انه وارتكاز بجموعهما من المبعول بفرد
حكيت اضافيته الاعلمية كما في عبد الدار علما وارتكاز بجموعهما كلمة حقيقة وكل
منهما جزء كلمة ولا يكمل عليه كلمة باعتبار الوضع العلمي الا مجازا من تسمية
الشيء باسم ما كان عليه واعلم ان كل ما نصر به بالمضاف نبشر المضاف
اليه وذكر الاضافة فيه على بعض مراد البيانية لكون المثل ليس جنسا غير افراد
كيوم الخميس وشهر رمضان فانه يجب فيه التاويل بانه من اضافة المسمى الى
الاسم وليس من اضافة حبل الوريد بل من قبيل بعير لفلان بيعتبر وطور سيناء
فيه بالاضافة البيانية كما تقرر والوريد اسم جنس غير افراد وليس بعلم ومن
المزول باضافة المسمى الى الاسم نحو جندل اصباح وذات الليلة اي وقتا صاحب
هذا الاسم ومرت صاحبة هذا الاسم قوله ومسجد المكان الجامع وكذا يقال
في جانب الغربي في جانب المكان الغربي ويقال في الزاوية الاخرى تغريبا والزاوية
العمياء الاخرى وفي حر الطير حر الام الطير المتغير وفي حب الحصير حب النبات
الحصير وفي دير الغيمة دير الغيمة وفي وعر الحزن وعر الكلام الحزن وفي مكر
الشيخ مكر العذاب الشيخ وفي نساء المومنات نساء الانعبر المومنات وفي ذهب
الكوفيون الى ان الصفة ذهب بها مذهب الجنس ثم اضيفا الموصوف اليها كما يظاف
بعض الجنس اليه نحو خاتم حديد وعلى هذا قبلا هذا قوله جرد فكيفية منه يعلم
خابية الانعبر على الاكثر ان يعلم جواز خابية من جنس الانعبر وقيل خابية مصدر
كالعافية اي خيانة الانعبر ولا ينفاس اضافة الموصوف لصفته وعكسه ولا
اضافة الاسم لمراده وفاسته القراء وابن الكبر اوله وغيرهما من غير تاويل
ونقل عن الكوفيين وكثير من التسهيل وشرحه موافقة القراء قوله الغالب على
الاسماء يعلم ان الاسماء باعتبار لزوم الاضافة مكلفا او على وجه
مخصوص وعدم لزومها عشرة اقسام لانه اما ان يمتنع الاضافة او جاز هما او
لازمها والثالث اما ان تلزم اضافته للفظ مع جواز انفكاكه لفظا او لا مع جواز
ومن اما ان لا يلزم كما مر او لا يفهم او يلزم الكلام او يلزم المتكلم مكلفا او
مفهم اخلاصا واما ان تلزم اضافته الى الجملة مع امتناع انفكاكه لفظا او مع جواز
او الى البعلية فهذه ثلاث عشرة كاملة تؤخذ من النظم اما جاز الاضافة او امتنعها

بعما مبنيوع قوله وبعض الاسماء يضاف ابدا اذ مبنيوعه اربعضا ما لا يضاف
ابدا بل يضاف تارة ويوا اخرى اولا يضاف اصلا واما الذي لا اضافة له فهو
مع جواز الفكع لبكما مبنيوع منكور قوله وبعض ذلك يلزمه لبكما مبهما واما فلا
تلزم اضافته لبكما بكملها مراحل ج منكور وبعض الاسماء يضاف ايضا وهو مبنيوع
وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسمكما مرا بار مبنيوعه اربعضا ما ليس
كذلك فلا يمتنع ايلاؤه اكم لما لا يمتنع ايلاؤه انهم او يمتنع ايلاؤه المضمر
بما ذار فسما ج مرا المبنيوع وسما قالا يلزم كما مرا وبك منهم او ما يلزم الكلام
واما قا يلزم مكملوا بغير او يلزم غيرا خاصا بقدر انرجا ج منكور قوله وبعض ما
يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسمكما مرا لا كنه ابرح كلا مثال ج قوله كوخر لبني
واما قا يلزم الاضافة اي ابهل بكملها لا مع جواز الفكع باشار اليه ج قوله
والزمرا اضافة اي ابهل حيث ومع جواز الفكع اشار اليه بقوله واذ وان ينزر
بهمل ابراد اء وقا يلزم الاضافة البعلية مرا مشار اليه بقوله والزمرا اذا
اضافة اي جعل الا فعال قوله كل اي الا ج نعت او توكيد فيلزم الاضافة لبكما
خلا بالنبراء والزمخشري ج التوكيد وذهب الفارسي الى ان كلا وبعض عند فكهما انكرتان
ويزاد له مكاية الاخفش مررت بهم كلا نصبا عمل الجار وعلى مرا قبلا يمتنع اضافة
الى الجمهور انهما نكرتان وما حكاه الاخفش شاذ فيمتنع الا والصحيح ان تنوينهما
للعوض لا للتعريف كما مر ج التنوين قوله ومكارو مثلهما جماد ي وزنا ومعنى
قوله وقد الصحيح انه قد يضاف الى المضمر قليلا وكذا ال قوله ومرو حد
مضرو وحدا واو حد مخزوي الروايد مرا له بجماد لازم ج الغالب النصب على المفعول
مخزوي الفاعل او الحالية او حزي الجار ومعمول والافراد والتذكير وقد يخرج عن
ذلك سمع قلنا ه اثنين وحدثنا بالتثنية وجلس عملا وحده وافتحيت كلا وبهم على
حده با جر بعلى وجلسا عملا وحدهما بالتثنية والجر بعلى ومن نسيج وحده وفريق وحده
با ضافتهما الى وحده اذا فصر فلة نكيرا ج الخبر واعمل نسيج ج الشرب لا فه اذا كان
رمبعا لج ينسج على منوالهِ والفريع السير وحيش وحده وحيد وحد بالتصغير
والاضافة اذا فصر فلة نكيرا ج الشر وما معهم غير ومن الجماز وحيش وحد
ولا يزم بهما المتبع با تباع رايهِ والاصح ان تلحق نسيجا واخوته عملا ما ت

البرمكية يقال ايما نسيبك وحرمك وبم نسيماء وحريم وسمي نسيمة وحرمك
ومناكرا وقيل لا تلحقها العلامات وانما يقال ايما نسيج وحريمها ومناكرا ولم
يذكر في التشميل وانما قرمر فريح وحرك وذكره ابو حيان وزاد الشاكبي رجيل
وحرك وقد يشبث في عمرو لزوم وحر الاضافة بانهم قالوا وحر كعلم وكرم وحر
ورجل وحر مبنيه وسمي واحرك انكر انما قرمر بمنتضاه ار رجل وحر بكسر الحاء
وقد يقال انما مر تنبيه للكسر بقدره كرم المصباح وحر بكسر الحاء ولم يذكره في
انما قرمر فوله ومعناها التكرار مر فوله الجمهور قلا تقع على الاواخر فوله
بمعنى افاقة على اجابتك بعر افاقة اي بيكور مر لبا او الباب امكان اذا افاح به
وذكره في انما قرمر اربعة اشتغافات ونكصة الباب افاح كلب ومنه لبيك اي انا
مقيم على ما تحب البابا بعر الباب واجابة بعر اجابة او معناه اتجابي وفعل
لك مر دار تلبه دار اي تواجهها او معناه محبتي لك مر اجر الله محبة لزوجها او معناه
اخلاصي لك مر حسيب لبابا بعد الحرم ولا يدري الكل مر قال حكمة التكرير عند الجمهور
يقال على الاول افاقة على اجابتك بعر افاقة بالنصب على المفعولية المطلقة
كما ياتي وعلى الثانية توجيها اليك بعر توجه وعلى الثالث محبتك بعر محبة وعلى
الرابع اخلاصك لك بعر اخلاص فوله بمعنى اسعاده لك بعر اسعاده مر اسعره
اي اعانه كسا عره فوله بمعنى اسراعا بعر اسراع في حاشية التبتازاني
على الكشاف ومزاذ يدا اي فكعا بسرعة بعر فكع وفي انما قرمر اي فكعا بعر فكع
وقال قبله اهز سرعة الفكع والقراءة وبقي جماز يدا اي اجز بير الفرو جزا بعر
جز وحزاريا زيدا اي احزز له حزا بعر حز فوله مر معناها لا وجه لذكر الكاف
اهكار تقرير له مر الفتح يفتح في لبيك البا لبيك مضارع البر ربا عيبا او لب
للاقامة اي اقيم افاقة على اجابتك بعر افاقة وفي مزاذ يد مز مزاذ يدا اي اسرع
فكعا اسراعا بعر اسراع فوله ضعيف للتعريف اجاب الشر بانه مرول بنكره
كما في جاء زيد وحده قلت منزل تصحيح اهمالية بقطع ولا تنافي ضعفها والمرضي
انما الذي عن الضعف وفي بقول بالعمل فوله لم يثبت بيد غير كونه مفعولا فكلفا
اجابت الشر بانه يحتاج الى استغفار وتاء وبيد عشر قلت ومنزل لا يضر كذا
للمقابلة للنقل الاصل المعتضد بالاستغراء مجرده بقاء الاحتمال وانما يسمع

الاعتراض بالنفي فقوله فرد رد بذلك اي النفي بيان رد الخروج عن المفعولية
المكلفة وافراد الاشارة باعتبار ما ذكروا رد عليه بالنفي بيان مع انه لا يقول
به باعتبار ما قالوا المعنى ان يلزمه الاعتراف به المذكور رد لكاف المذكور
على الاقرب يعني ذا اي فيزاد بعد اسميتها غير معتبر كما نزل ربك المرتا بر في القرآن
منزلة العدم لقيام ادلة دلت على بطلانه فبني عنه الرتب على سبيل الاستخدام وفي
قوله كاربك بيد وانكر قوله تعالى في الاحتجاج لزهراء نيده على المشركين فلعلهم
شركاءكم مرتبوا المخلوقين يعبدونه بانه احتج عليهم بالاعتراف بالاعتراف وهم لا يعترفون
بهذا الذكر بل لزعمهم تسليمها للكفور مسلما وانما للتبرز المسلم عندهم انه
مفروض لعله لم يبال بنزاعهم فانما علم ان المخاطبين فريقان زعم في بعض مقدماتي
الدليل فزاعما واضح البطلان فلا يقدح ذا في صحة الدليل وفيه الحجة عليه
بيد واما الزوج منزل المعاد المفعولية المكلفة فاورده عليه الشارح فافرده
وفيه ما فرضناه فقوله هنا فيه وليس بدراجات الشارح بشزوذ مما فلا يعلم
الرد فلما الشزوذ ان سلم لا ينافي الاحتجاج بها على المقصود من اسمية الكاف
قوله لا تلحق الاسماء الخ لا تشبه الحروف زاد الشارح بقوله وكل ما لا يشبه
الحروف لا تلحقه الكاف الحرفية بالكاف الحرفية لا تلحق ليت واخواتها لانه
لا يشبه الحرف وكانه اراد ان ينكم فيما سنتيما ما ذكره الموضح وما زاده مع
ان الكبرى التي زادها مما يبين نفس القضية التي عنى الموضح في المعنى مرتب النتيجة
على مقدمتين لبكما اخرا بما نفس الاخرى وعنى بليس في بيت الا فقرة واحدة
ولا نعرف فيما سنا قال الصواب ان يفرع على عبارة الموضح فيما سنا فيقول
بمنزل المعاد اسماء لا تشبه الحروف وكل اسم لا يشبه الحروف لا تلحقه
الكاف الحرفية ينتج منزل المعاد لا تلحقها الكاف الحرفية قوله لقائل قبله
انك لو دعوتني وهي * زوراء فارت منزع يبسون
وجعل العيني منزع بالنون والزاي من قولهم بير نزوع ونزيع اي بعيدة القعر
وهو الصواب خلافا لضبط الشارح بالفوقية والراء بانه لا معنى له مستدلا
وقوله فارت في بيته نعم العينية عن ضمير المخاطب على حد وجزير بهم اي في
مجرد الغرور عن مقتضى الكلام مبرد في الضمير كما في الانتعاتي بان البيت ليس من الانتعاتي

بشعره قوله وأنى الكلام مرجع قوله نازع ابو حيان في د عمرو الشذوذ باضافة
لبيد واخراته الى ضمير الغيبة او الكلام مرفوعا ان تقول ليس زيد وسعد وعمرو وفاتلو
بيته وقد عمرو الشذوذ بهما بالكلية بل ريس سائغ فسا والمنقاس المكسر
وقال الشاطبي ما ذكره من شذوذه يوهم انه لا يقاس وخاطر بالشعر وليس
كذلك بل متروك لا لاستعمال لكنه منصوص بالبر وذة ليل كم تيه الحريث ا
د عما احدثن اخاله قفال لبيد بلا يقول لبيد بل يقول وليقل اجابك الله بما تحب
بخلاف ان فاك كان عادة انتهى اذا دعنا باجيبنا ولم يشتهر عندهم لم
يفهم عنه ومثل عادته بما اعتاده وفي المزال المخالفة للشرع
ثم قال والجواب انا لا نسلم ان الحريث يشبع بكسرة ذا لك وانما يدل
على انه سمعه او بلغه انه قيل يحتمل انها كلمة قيلت على غير عادة بتكرر
من الناد روالشاذ وان سلم انه اعتبر في الاستعمال فلا يلزم خروجه عن الشذوذ
لان الشاذ عند النحاة اقسام شاذ استعمالا لا قياسا وعكسه وشاذ بهما
يكون من الشاذ قياسا لا استعمالا قال وقولنا ان لم يعتبر احيث
كان الحريث نفي عن استعماله بعد ان الغياس على ما سمع ممنوعا قال وهذا من
عجرا بها انتهى يمنع من الغياس لمانع شرعي ولا قوله نكما هو كما منع من تثنية
اسماء الله وجمعها وتصغيرها وان كان الغياس يرد الثلاثة ويعلم منه ان قولهم
لبيد بريا انما يقال في جوابا لمجوابا بالتلبية لا في الجوابا ابتداء قوله
د زعم انه مفرد واصله لبا اي كلبكم لبي الزم فعل الامر مبنيا على فعل
بشير الغير كبيتم ومنزا لمخالف انما منزع لبيك بالياء وانما عكاله غير
من بعض العرب انه يقول في الجوابا بكسر الباء المشددة فقال منزع لبيك
غير انه مبني على الكسر لغلة تمكنه واختلف فيه فقيل بنصب نصب المصدر
كانه قال اجابة وقال الناظم جعلوه اسم فعل امر بمعنى اجب قوله ومنز
اذ الاكثر وان تكون للامر انما هي قال الجمهور ولا تكون للمستقبل ورده عليهم
بسزف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم وتنزيل المستقبل منزلة الحال هي لا بتاتي
مع المضارع المجزوم بسزف والجمهور ايضا انها لا تخرج عن الظرفية واضافة
اسم زمان اليها وقيل تقع مفعولا وبدلا منه ومنزكما من الغزاة ان يغزوا ذكروا

اذ انتم قليل واذكروا اذ كنتم ومثل الاكثر في المذكور اول العصر نحو واذ قلنا
للملئكة واذ فرقنا بكم البحر واذ اخذ الله ميثاق النبيين فيغفر فيما اذكر
بر ليل الا يقين المذكور تيسر والبدل نحو واذكروا في الكتاب مريم اذ انتبذت ويحتمل
البرلية من المفعول والظرفية في واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فاذ بدل
من النعمة او ظرف لها او عامل وفوعها مفعولا وبدلا ان يقع وقرء للتعليل نحو ظلمتم انفسكم
تكون مبتدا في قراءة من مد الله على الهمزتين اذ بعث وقرء للتعليل نحو ظلمتم انفسكم
اذ شاء وفي كونها ظرفا او حرفا قولان قوله وبوسيء من اضافة الاعم الى الاخص
وسبق عن ابن الناظم انه من اضافة المذكر الى مؤنثه وكسر الراء للساكنين والاخفش
يراه جرا بالاضافة وردّ بان وجهه منتف انتهى فالواو يسوغ ابدالها بالفتح تغليبا
قولهم اذ هذا المليس من الاضافة الى المفرد بل الى جملة اسمية حذف خبرها والتقدير
اذ هذا امكر الليل او واقع قوله واذا حيث كقوله تقول حوتا بالنوا وبنيت على
الحركات الثلاث بالضم تشبيها بالغايات بل الاضافة الى الجملة كالاضافة
لعوض كغيرة اثر ما في اللفظ ومرجع المضاف اليه والفتح للخفة والكسر للساكنين
وتعرب في لغة وفي اذا من حيث لا يعلمون تعمل الاعراب والبناء على الكسر قال
الاخفش وقد تردّ للمفاجاة وانغالب كم بيتا اوجع مما بمر وقد تجرّ بالاضافة
كقوله * لدى حيث القتار حلما اذا قشعم * اي الجزور وتقع مفعولا عند
الفارسي ويرد الله اعلم حيث يجعل رسالاته وناصبها فعل مقدر لا اسم
التفضيل لا يعمل في المفعول به فان اوّلته بعالم جاز اعماله عند بعضهم والجمهور
منعوا وفرعما قبعولا وقالوا وامتنع في الاية كون مفعول لا يعمل المقدر اي
يعلم الفضل حيث يجعل وقيل تقع اسما للاز خلافا لابن مالك ولا دليل له في قوله
* اذ حيث استقر ان راميه * حمى قيد عزلاء واملس *
يجوز تغيير حيث خبرا وحمى اسما ولا يجوز في كون المكان كقولهم الممكان لغير اي مكة
دار زيد وتكبيرك في الزقاق رائع في يوم الجمعة ساعة الاجابة والغلبة الفعلية
بغير ما ريح النصب في المنقول عنه في نحو جلست حيث زيد اراله قوله تقتل
الجبس قال الله بضم الجيم جمع جبرة بكسرها قلت الفياس ان يكون بالضم جمع
جبرة بالضم وبالكسر جمع جبرة بالكسر وقد افتتم صاحب المصباح على الكسر في جبرة

وبالفاء مرو والاسم المجبوء وبيم والمجبة بالكسر والمجباء ه بمفتضاه ان المجبوء
بالفتح وقد يضم ولا تكسر الجاء الا في مع قلب الواو ياء وان المجبا بكسر الجاء اكثر وهما
لا جمعا وهذا مراد من قال ان الغابة حيث للمفرد لا يختص بالضرورة وبه كلام المغني
وقال الشراح مذهب عنترة يجيء الا في ضرورة والذي لم ينبه عليه كثير
واظن قوله والزمخشري وقال ابن جني من اضافة العام للخاص جعلا للمفرد اعم جعلا قال في المغني ورأيت
في نسخة الصابئ اما ترى حيث سهيل كلها بفتح ثاء حيث وخفض سهيل وبضم الثاء
مع رفع سهيل اي فهو محمول على حذف الخبر فقوله عنترة قال الرضي تسميتها نسبت حركتها
الى سير وكان سبب ذلك انه شبهها بلولا وقد ليل فيه بجواز ان يكون التشبيه في
مجرد اقتضاء كل منهما الجملتين ما ضربتيش علقت ثانيتها بالاولى مما قال المختار لغة
في المكوك اما ضرب بمعنى اذا يستعمل استعمال الشرط يليه فعل ماض لفظا او معنى
قال سيبويه لما لوقوع امر لوقوع غيره واما تكون مثل لو يمتنع منه بعضهم امتنع
حرف شرط كلو الا ان لو للامتناع لامتناع الثاني لانتفاء الاول ولما لشيئين لثبوت
الاول ولثبوت الثاني لثبوتهما بالاولى ومنع الشراح هنا تعلقا من اشكال تسميتها بالغاية
فيما قضينا عليه المرتبة يحتاج الى النقل المعروف عن الفارابي من تسميتها انها
غير مضافة عنترة ولا يكفي وجود القول به اذا وجه بما يحمل ذكرها في عنترة
الاسماء اللازمة للاضافة ويمكن ان يجاب عن الاية بان الجواب محذوف
والتقدير فيما قضينا عليه المرتبة خبر مرتبة عنهم من لا علم لهم ولم يذكروه في
المغني افتراء جوابها فاذا قال او يكون جوابها بعلما فاضيا انفاقا وجملة
اسمية مقرونة باذا الفجائية او بالفاء عنترة اين مالك وفعلا مضارعا عنترة
ابن عنقرة دليل الاول فلما جاءكم الى البراغم غنم والثانية فلما جاءهم انذر البر
اذا هم يستبشرون والثالث فلما جاءهم الى البر هم مقتحمون والرابع فلما ذهب
عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا وتتوقزول يجادلنا وقيل في اية
الثاني الجواب محذوف اي انفسموا فشمروا وفي اية المضارع ان الجواب جاءته البشرى
على زيادة الواو ومحذوف اي اقبل يجادلنا فاذا ومن مشكل لهما قول الشاع

افول لعبد الله لما سقاونا ... ونحن بوك عبد شمس وهاشم

فيقال اير بعلما والجواب اسقاونا جاعل المحذوف تفسيره وما اي سقط والجواب

انشد

مجرور دل عليه افراد المعنى لما سفح سفاوبا فلت لعبر شمه اي انكر وليس مرادي من قول الشاعر لما رأيت ابابي يرمقاتلا * ادع القتال واشهر البيجاء بل هذا مركبة من الثانية وما المغيرية الكمية وادع منصوب بروا شهد محكم على القتال باضمار اي على ادع اذ لا يمكن اجتماع ترك القتال وشهود البيجاء فوله بمثل وان اجر من المشركين استجارك اي في الجزم والتقسيم ومرادي مجرد تنكيم على مذهب الجمهور لا قياس للرد على الجماهير حتى يرد انهم ينازعون في المقيس عليه ايضا فان الكلام في شرح التسهيل لا مجزوم في المرفوع بعد اذا غير الواقعة بعد مجزوم بشرط المذكور ونقل السهيلي عن بعضهم انه يجيء على رواية الابتداء بعد اذا الشرطية واذا وان الشرط اذا كان ماضيا بعدها وأجاز الاخفش الوجهين قال في شرح التسهيل وبعد اذا افراد جزم وفي التكثير بمذهب سيبويه والغالب ان تكون اذا الاسمية ظرفا مستقبلا فيها معنى الشرط ولا تجزم ان خلافا لمن خالف قوله

* استغن ما اغناك ربك بالغنى * واذا تصبك خصاصة فتجمل *

ويعين ان شرطها مجزوم به محذوف الوقوع عكس اذا ولذا قيل

* سيلم على شيخ الحياة وقل له * عنى سؤال من يحبه يكتئب *

* انا ان شكلت وعرقوبة جازما * واذا جزمت فقابلا لم تجزم *

واجاز جماعة حذفها مجزوما بها في الكلام مرفوعا وذلك قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة اي لا علم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى اي اذا لا علم الوقت الذي ترضين فيه عني والوقت الذي تغضبين فيه علي فالوقت وما اضيف اليه مجرور على حذف مضاف بعد اذا اي اذا لا علم شانك اذا كنت الخ وقد يجيء الماضي بعد اذا الشرطية نحو

واذا ارى ارنبا اوثعلبا * سفيت اذا تغورت النجوم *

وقد يقترن بالفاء نحو فاذا هم بغتة مستبشرون ولو كانت شرطية لوجب الجواب وكذا التي بعد القسم نحو والليل اذا يغشى والنجم اذا هوى واذا ابرز امر القسم به او على فعل فعل ومن حذف جماعة الشرطية قول بعضهم مرادي اعتلا فقال الشاكي اشار الى المثل اذا اعز اخوك فهن بضم الهمزة وكسر الهاء اي لرحلها وبجوز ان تكون ج ل نكم شرطية محذوفة

الجزاء لدلالة ما سبق عليه وعامل اداة الشرط غير مذكور عند الجمهور كما
وليست مضافة فلا يرد ان المضاف اليه لا يعمل في المضاف ولا يتم عند ما والله
عربية بالاسماء اللازمة للاضافة وجوزا بقاء عند ان كم انها يلزم بالاضافة
ورده في المغني بانه ورد منها ان الجزاء قد يقترن بما يمنع من العمل فيما قبله كاذا
الفجائية في اذا دعا كم ومتى ان تاتني اكرمك ومتى ما تخرج اخرج وايان ما تضرب اضرب
اكرمك والموصوف في باذا فيه انه ورد ان ذلك يوم ينزل يوم عسير وما النافية في
قوله واذا صحوت فما اقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي

قوله منهم اي غير محمود قبلا يجوز اضافة اسبوع وشهر ونحوهما للجمل واجاز ابن
كيسان اضافة المنشق ولم يتبع قوله لانه بمنزلة اذا اجيب في الدلالة على زمن منهم
ما عمل في الكوفية اذ لا يتقدم الحكم بما استعمل كثيرا كقولك انتظرك يوم كان كذا
وكذا جاز النصب فعلى ظرف به والا جر وبين لفظ زمان ويوم كقوله

كانت عراة البين يوم تحملوا لدوي سمرات الحي ناقب محمل

وازمان كقوله ازمان قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة ان ترحيل ميلا
وعراة كقوله عراة اخلت الاثل اهرم كعفنة حصير عيكمات السرايا والخمر
وبين كقوله فكما بطن بالحسا وكثروب بعير السباب بعد عار مشيب
الى مخمرة الخ قوله واذا يقع يقع احتراج لا يتفق مشبه اذا اتبعها بكونه كثيرا
بدليل وافق الناس يوم يأتيهم العذاب مذ يوم لا ينكفر قوله يوم يسحبون
على النار يقتضي مثله لتنزيل يوم التلاق ويوم هم بارزون واجاب ابن عصفور
بانه انما يتعين اضافته الى البعلية اذا كان كثيرا كاذا ومتى الا وفي يزل ممن
المتبرا وفي الثانية يزل مذ المنفول به ومذ لا يتناول قوله في بيت سواه لان يوم فيه
كثير لشيوع او لكونه الصحيح انه لا يشترط في اجزاء الزمان مجردا اذا الاختصاص
بالبعلية كونه كثيرا بخلاف ما يخالف ذلك كما يجزأ بجواب الموضع الشامل لما كان
كثيرا وغيره من تنزيل المستقبل منزلة الماضي لتحققه ونحوه وفي التسبيح ان الكثرة
المشترط بيد لا يخالف الى الجملة لانه اسم فعال المراد وليس بصحيح بدليل مذ
يوم لا ينكفر وما يزل على ان المراد بالمستوفع فيه الذي يستعمل منصوبا
على الكثرة وفي تسميته كثيرا تسامح قوله مذ يوم ينبع بالبقع لا يتعين

او يكون للبناء لجواز كونه اعرابا والاشارة الى جزء المقالة السابقة
بشر الله تعالى وعيسى عليه السلام والكوفيون الى قوله الجر اي هذا وارفع
يوم ينفع او الاشارة الى قوله انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من
دون الله وهذا قول الزجاج ويوم مبتدأ بغال اي قال هذا الكلام يوم
ينفع وبني بعد لعضافته وبعض قوله على غير الشواهل غير ذاهب مثله قوله

الم تعلمي يا عمر انني * هم على حين الكرام قليل

قال الفراء ورويا بالنصب واذا ثبت البناء قبل انه سمية كان قبل المضارع او
لان اصله البناء وليس البناء لمشابهة كلة حتى يشبع قبل بعرب خلافا للجمهور
البصريين بل لسببه كما قال انما نعلم ان الكوف شبيه بحرف الشرط في
جعل الجملة التي تليه بتنزلة الثاني وان عمرا ذاهب ان ركبت مثلا كان كلاما
تاما فاذا دخل عليه الكوف نحو حيث تمت حتى له الافتقار فشبه حيث
ونحوه بان وقلت واشار بهذا الى ان افتقار حيث الكوف لوقوعه موقع ذي
الشبه الذي افتقاره وجوبا واذا بعرف له الافتقار والبناء فاذا فيل الذي
يفتقر في بعض المبنيات بكونه مثلا لان الكلام في المبني وجوبا وهذا
مبني جوازا بقيكم قوله بمرفوع المرور ان وقيمنا قوله

* كلا الضيمين المشنوء والضيف واجد *

* لدى المنى والامر بين العسر واليسر *

وزعمان ليكم كلا وكلتا بالاخبار وعمرو الضمير اكثر من زعمان وقيمنا
وانبني عمل ذا الذي مر ذكره في المغني وهو زيد وعمرو كلاهما قائم او قائما
او فرد كلاهما توكيدا وجب ان تقول فالخبار لانه خبر عن زيد وعمرو وان
فرد كلا منهما بشرا فاني فالمختار ان تقول فالهم بالافراد ويجوز التثنية
وعلى هذا فاذا فيل ان زيدا وعمرا قاما فيل كلاهما قاما فيل فالخبار بالتثنية
وان فيل كلا منهما قام او هما قاما والافراد ارجح وتتغير مزاعمان التبعية في
نحو كلاهما كبشو لصاحبه لان معناه كل منهما وقوله

كلا ذا عمى عن اخيه حياته *

قوله وقيمنا اي يعني بالمعاذ التي ذكرت بتخريج التي وصلة لنزاوا

بيد الخمسة بانها التي تشمل على غير ضمانة بعكاظ ولا تغني لا كثير
المحكي بعكاظ فانها استتباعية وليست ضمانة لا بعكاظ ولا تغني قال
في المغني ولا تكرر الخ غير مذكور معها مضاف اليه البتة الا في اثنتين
والحكاية يقال جاءني رجل يتغزل اي هذا وجاءني رجلان يتغزلان ايا رأيت رجلا
يتغزل اثور وبقوله البتة الخ لا بعكاظ ولا تغزيرا اذ لو اراد حذفه
بعكاظ بغنم لم يمتنع ذلك بالموضعين بل انه حذف مع الشرطية في
قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى مع الموصولة والاستتباعية لا كرفد
يقال لا نسلم انه مع الحكاية غير مراد بغني بانه اذا قيل جاءني رجل
بفيل اي فلا المعنى اثر رجل جاءك وكذا اذا قيل جاءني رجلان او رجال بفيل
ايا ما اذا يرد بالمعنى اثر رجلين جاءاك واثر رجال جاءوك بحذف المضاف
اليه بعكاظ والحق بعلامة التثنية والجمع لان فضل الى مثلا كل
المشول عند الحكاية حالية في الكلام السابق بالعلامة بمعارضة بعد
الفحص عن الاضافة فلا يرد انها لم تسمع العلامة مع الاضافة اذ لم
يقال ايا رجلين وايا رجال على ان ثمرة استتباعه لبعكاظ انها تضاف
بغني وح فلا تشمل كم والموضح وزاد الاخفش فيشمل كل تكرر فضاف
بيد بعكاظ ولا بغني وهو ان تكرر نكرة تزوجت بنت بنت رجل يعجبك
قال في المغني ومنزا غير مسموع قوله الا ينهما جمع فغدر
نحو ازيد احسن الاجزاء بيد احسن من اخيه كلام الشاطبي والمراد
وغيرها ان فصل الاجزاء كان غير التغيير لان الاجزاء غير الكل فاذا
ذكر الكل فاذا وعطف ذكرها وتغيرها وهذا اكثر قوله او بعكف
مثلثا عليها بالواو بيد فيتعارض الحكم في قوله وان كرر تبعا قال
الشاطبي لم يبين هل التكرار بعكف او بغيره بالواو وبغيرها وهو
ظاهر بالعكف بالواو وقوله فان كررها بها او لم تعطف او انوا الاجزاء لكان
اولى ثم هذا كله للتمثيل انه قياسي وقال الفارسي يتوقف على السماع
كتكرير المفرد بعد كل وجملة ايما اذا كانت الاولى بضاف لضمير
المتكلم فلا يجوز ايا واي زيدا فضلا وايا من تمر وايا عمرا علم وعمارا

التسهيل تقتضي انه لا يجوز ايضا وقولهم باضمار اضمارا جائزة لا ايجابا لانه بعد النثر وكثيرا ما يكون لا باضمار حتى قيل انه صيغة بنيت اذا اجمعوا اذا حملتم باضمار واضماره قوله ولا الواقعة حالا هي مندرجة في الصفة في قولهم وبالعكس الصفة ونافسه الشاكي في بعكس العكس لا نقد لغة رده الغير الشيء اوله وليس مراده هنا وبالعكس لكان اولى لان النكرة غير المعرفة وليست عكسا لها وفيه نظر بل العكس يطلق على المخالفة والمغايرة قوله ومنها لدن فيها لغات اخر وعشرة لدن بضم اللام وتلك الدال ساكن الثور ولدن بضم اللام وفتحها ساكن الدال وكسر النون بناء وقيل اعرابا وبضمتين ولدن بفتح اللام وتلك الدال وساكنه ولت بفتح اللام وكسر التاء قال فس والسادسة النون مختصرة من الثانية يكب في يكرو به يزه تعليل ابن الحاجب بناءها بالشبه الوضعي في بعض لغاتها وعمل ابنا في عليه وابزي عمل به الرضي البناء شبهه بالحرف في الجمود المحض لانه مع كونه ظرفا غير متصرف دار وسابر الظروف غير المتصرفة بالنزوع وعنى الابتراء بنزع في شابهة الجر وهنا قوله الى الجمل يشكر قول كم يعني به بعضا او جملة لشرح الجملة وانما مترع به ليقابله بقوله ونصب عمرو خلافا لابن الدهان في منع اضافتها الى الجملة فيرد ابن الدهان ولا يعترض بخرج الموصول الحرفي وصلته لانه مصدر في اول باب حروف المعاني وبخرج الزائدة وبعترض ايضا بانها اضيفت الى ما سمية في قوله

وتذكر نعمى ان مثلك يافع

ولا يتاتى تقدير ان فيه واشترط ابن الدهان على تقدير ان يضمر رفعا في نحو قوله

ولبئس قوم تفتكم لدن ولبئسا * قرابة ذي قربى ولا حق مسلم

مردود بان الحرمي انما جعلها في الجملة جائزة لا واجبة قوله قبل عمرو اي خاصة قال فس لا ينصب لدن غير عمرو ولا تقول لدن بكرا لانه لم يكثر في كلام العرب وتميم يقيسون بما كثر وهذا وقال وبنزا

ملبوخلال
عيير

احتاج الى تغيير كان في قوله مررت بشرة الى آخره ما يغني عن ذلك وان كانت شرة اقل تغييرا كما ذكرناه ان غير غمرة في ينصب بغير لزوال كان اضمار كما واضمنا يقل بغير غمر اوله الشر يغير وان تغيير ان يلاحظ الى ما حاجة اليه على قول غير ابن الزمخشري وجواز اضافتها الى الجملة بتعلق الذي اشار الى فيه وعنى ان الجملة المضاف اليها تاويل المصدر وان لم يكن معناه في سابقا فلما فرر كان واسمها المضمر مع ذلك فلا تكون به الجملة في معنى المصدر شرحا للمعنى مع التغيير المنافي بكان تغييرا في معنى مروجه وتغيير اعرابه بروجه **فرع** اذا عطف غمرة المنصوب بغير لزوم فعيل لزوم غمرة وعشية مثلا جاز في المعطوف غمرة الاخفش النصب على الموضع والجر على الجوار ومنعه غيره في شرح الكافية النصب وابو حيان بوجيار ومنع الجر لان غمرة غير نعته ليشترط موضع جر فليشترط العطف على الموضع ولا يقال يلزم نصب غير غمرة بغيرها وهو غير ممنوع لانه يجوز في التوابع قالوا لا يجوز الا وابل هذا كلام ابي حيان وفيه نظر لانا نجعل جر المعطوف بربا بالعطف على المعنى لا الحمل كقوله

ليست مزرعا فتنهى ولا سابوبيتا * وتقدم تغييره بعد العطف على مجرور غير الاستثنائية فلا يرد ما اورده من ان غمرة ليست في محل جر عند من نصبها لانا نقول سلمنا ذلك ولكن ذكرنا كان الا كثر والا نيسر جر غمرة. قوله ان يتوهم في المعطوف ان المعطوف عليه مجرور بيعطف بحسب ذلك التوهم وهو العطف على المعنى وقد انتهى في شرح الكافية قول الاخفش اذ قال

* وجوز الاخفش جرا عطف * مربغير نصب غمرة. وهم يجف

وهذه المسئلة سماها نكرة في التسهيل قوله على التمييز او على التشبيه بالمفعول قال الهراس وضعه سماع النصب بغير لزوم غمرة التور قلت هكذا ابو نصر في التواء ورواه كذا ابو حيان في شرح التسهيل ويرده قول الشلوبين النصب بغير لزوم غير ممنوعة التور قوله ومنها

مع التدليل على اشتباهها الشويرى قوله وبعده قول الجماري وحكاية ما ذهبت من
بعده وغرابته بغض النظر عن قوله بمبنى على المشكور الخ مبنى
مبنى على المشكور خلافا لمن زعم والتمام ان الساكنة العين جرى مجرى
كلمة الصحيح بقاء اشتباهها وذلك بقطع النظر عما ذكر فيما قبله مع النوعية
اسم لازم الاضافة بلو كانت المسكنة جرت مجرى تمر لغة في التسمية وقوله
كم قليل تنبيه على انه ليس ضروريا خلافا لابن هشام لغة كما ذكره الشويخ
قوله واذا الغى الساكنة ساكر تنبيه على ان الفتح والكسر مقدران
على المشكور لا مقدران على المتعذر خلافا لما يقتضيه التسهيل وتبعه الشر
وكلام الاشباهيين ككلام الشويخ انما شعر شعار وشعر الحرو وعبارة الاشباهي
اذا تتصل بمع الساكنة العين ساكر يعرب بالحركات على المسكنين فيهما وجهان
الفتح للاتباع والكسر على اصل التقاء الساكنين ثم قال بارز قبل
لم يحملنه على حالة التسكين وحدها قلنا لانها في اللغة الاخرى وهي
وحركة الاعراب لا تختلف مع الساكر قوله بمعنى جميعا كذا قال ابن
قاسم وهو خلاف قول ثعلب اذا قلت جاءا جميعا احتمل ان يعلمهما في وقت
او في وقتين واذا قلت جاءا معا فالوقت واحد فساوى المعنى وفيه نكر
وتعرفا دل بضمها مرفدان

* * *

كشا وتميمي كيرى واحير * نرمي جميعا ونوافر معا

وأجمعة في البيت لشراء بمعنى لازم قاله الشيخ على تعني المصاحبة الا ترى الى
قوله كيرى واحير والمرء يعين لتغلب اي جميعا اعلم مرفع محمد بكل فرضع يصلح
فيه معا يتعلم فيه جميعا وكل ما كان البيت على تعني المصاحبة في
الوقت كان هما لهما جميعا وذلك لان بناء انفراد جميعا فرضع
لا يصلح فيه معا نعم فرشتر على ان معا لا تقتضي اتحاد الوقت بقول
الخنساء ما زالا بناه واقعا لذ العادة اي هلاك الرجال لا يكون في
وقت واحد ويشير بقاهم بجواز ان تنزل قلة منزلة التعاصب في الوقت
لسرعة تكرارها قوله وحزوه لبنكاح يكمل بترنية لبعله بيرين
غير ونية معناه يبني عمر الفعل بلير انما حركة بناء وكزاج يعمل كم ن

قوله نائبا مناب مثل النية بعكفه ونية معناه لا يكون فعل الفرع في فعل
وتغيير نية التغير ونية المعنى ويحصل الجزاء بينهما في غير وجميع فاذكر
بغيرها وحمل كلا منهما على ذلك فيتكون مراده نائبا معنى فاعرف لانه
اذا نوى بفعله صار كما لو تكرر به فكانه فاعرف وجه الكلام في غير
والتعميم في غيرها قوله ضمنه بناء لانها كغير وبغير في الانتظام فان
المراد بينهما لشبههما بحرف الجواب في الاستغناء بهما بغيرهما فاعلمه من
شبه الحرف بالجمود والانتظار قلت ويزاد في غير تضمنها معنى النفي
مرتفعا الحروف وانما لم تتردا لما للزوم منها الاضافة البعضية عمر شبه
الحرف وانما خص البناء بنية معنى المضاف اليه لان الاضافة لا تكفي
مانعة من البناء وتغيير المضاف اليه كذكره وحذفه شيئا يجعل الاسم
كالحرف فلم يثبتا الا بتغاير معنى الجوازم الا في هذه الحالة واختير الضم
لانه الاصل ببناء المضموم الخ لانه تتم فاذ هو حركة لا تكون بها عمر
الاعراب لتستوي الحركات وليلا يلتبس البناء بالاعراب وحملت غير
عليهما قوله بما ثم يثوا بعد امر وزاد بضم الزاي وفتحها عمر تشريس
ضرورة كتشويس المنادى المضموم وانما وبعضهم الترفع هنا جوازا وانما
مع النصب بالتشويس للحرف وقيل للعوض لان المضروب لوجوده في الجزاء
من قبل ومن بعد بالتشويس مع الجزوم فيه نغير لغوله مع واعربوا نصبا
واجاب المرادي بانه انتصر على الغالب فلا يضر له قوله نكرتان
في هذا الوجه وتعريفا في الوجهين قبله سكت عن حالة البناء على الضم هل
هما بهما معرفتان او نكرة والمعروف في الضم انهما بهما معرفتان فالمراد
والله اعلم تكرارهما في الجملة عن بعضهم عن الحالتين على الضم نكرات
وانما يبرز قبل شرع وجعل بعض النحاة التشويس في وكنت قبلا تشويس
عمر غير وارتضاه بغربة بنية الاضافة قال في شرح الكافية وهذا القول
عندي حسن فتلخص ان في كون الجنس على الضم تعريفه او تنكيره تعريفين
انه معرفة وفي المنصوب او المجرور المنون تنكيرين والمشهور انه نكرة
قوله نزيرا وافاعيم اي بحذف المضاف ونويت فعناه اقاتل

فرزن لعكمه لا غربن كغزله

* * *

اعام وغلف المرء من لكمى زبه * كزالى تزوى عنه قالكاز يعزر

واما قوله * المحض من اداده ومردور * يحتمل انه لزكمتر ن حركة

التور لكانت عمة لنية بمعنى انقضاف اليه او كسر ما لنية لعكمه وتغيير

الشاكيبى الذى زبيه نكمر ولا يتمرو دور عن حمير والتحمير يبر واجاز

الاخفش والكوفيون تمرو به بغلة وخرج ومنا دور فالك على از دور

بنترا بنى لاهنا مه واما بيته لمتنى وخرجه الذى دور على تغرير فزعموا

هو المبترا الى قريزه دور فالك واقا

* * *

وبا سرن حمرا لمزن وانمزن دونها

بالرفع بضم وراه واقاد دور بمعنى زدن تمزهزا نزبا دور ويلتبر كمزجا

ويتمرو بوجوب الذ غرابا فزوله ابتر برا من زال اصلها وال على ابعاد

بغلبتا الميم بغزا الواو واواد غم وقيل وزل على بزعمل فلبتا نوا والذ

الدى همزة وياتى بمعنى الذى بنزال ان شاء الله ولا يستلزم ما فيها على لا عم

تغزل هذا اول ما اكتسبته ثم فز تكتسب غيره وفزله وقيل لا يستلزم

بلى او هو لا ول والربو لتربيز مزلزله واجرو قالوا زنز فبل از تزتر له

قال يستمر انزلزقا او هو له به على الذى زاد دور الثانية ثم ان اول الزنج هو

كمزن متعرو متصرو منقول من از ال اسم التفضيل فزوله لا تستعمل وضا

الى بغضا واقا فزوله

* * *

يا ربا يزوم لى لا اخلله * او هو من ثنتى واضم من عنه

بالفتحة للتسكين لا ضمير فضاف اليه بزليل بنا به على الضم وارجه لبنا

وتركه زفضا قا فزوله الى اهل الغربية هذا احد اوجه ثلاثة فانبنت

انه لا مزوى ولا كل الغربية مجاز فمرسل بزاعتبا من تسمية الكل باسم

الجزء فانتبا انه من مجاز التشبيه بابقاع الشى على الغربية وهو

ذا هنا مجاز بالتشبيه الذى بيغا عيته كقوله تعالى وما نكبعوا الا فتنة بين

وتغرير من قبيل المجاز العقلى ولا تغتر بالمضاف على هذا ايضا وهل الاضمار

اولى من المجاز فالتشبيه الذى مسار لا مبنيا عليها الى قرينة وهل الاية

الا ان الحزن من المفعول الثاني وآشر بزايين ثلاثين بمعنى الجعل الى عبد وفرد بغضبهم فضايين بفال تقرير اجب عبادة العجل وضعفه في المعنى بانه ينبغي تقليل المغرز فلا يكثر لتقل مخالفة الفاعل والا وفي تقرير الجب بفعلم قال ومن حزن المضاف وجاء رتبا فاتى الله بنيا نحن لا سيما المغيبين وقد وانسب يديه حكم شرعي الى ذات مخرمت عليكم امهاتكم الى اكلها حرمنا عليهم كليتاتي الى ثناولها لا اكلها ليتناول شرب البدل الذي حرمت كخنزير ومنا اليه منا بعضا ليتناول المركب والتجمل وتحلله واحلت لكم الانعام وقد اوفوا بالعقود واوفوا بعهدي الى بمقتضاها لان العقود والعهد رفعا فلا يتصور بهما فعل ولا وفاء وقد بزا الكر الزم لمنتشي بهي اذ الزوال لا يتعلق بها لوم والتقرير في حبه برليل شفعتا حبتا الى مراوده نه برليل تراوده فتاها وهو اولى لانها بعثنا بخلاف احب في وتزعيم والتحميم والا يضام تقرير المراوده دون احب فان الله احب المعرة لا يلام عليه هاجبه لتعزلا ياله ودون الشارك به يشا احب فلت فزوزنا ثم يعزوزا بالزوم في احب كثيرا شعرا وتزا وقد فزوا هاجب البردة

* * *

يا لا بهي في المعزى العزوز وبعزوز بنبي الينا ولا انصبت لم تلم والزم بكسره الاية تغير تقرير احب لان اقراه العزيز انما بعثت فابعثت ليعزوز بمثله في مراوده نه بارعا والمراوده لغير متزوج عنها بما سا هرر يزجمانه ولوزير عليه مثله بلوفرز في مراوده نه لا فتضى ازجارها يتزوج عنها باراءة نه لعزوليتبر كزانك شرعا ولا كمتبعا وفرزوج الى سؤال التعفف الا صمابا في هذا المتزوج وهو

* يا المعنيا ايا من ليس يحكيه * في همه واشارة بتشبيه *
* فرتنا نفسي اجب اعما تعوزه * بزالكر الزم لمنتشي فيه *
* فزانه لا يصح ازتغرري * في حبه او بلبكم كان يحويه *
* لانه جرت العادة انه * يلام حب عمل فكان يكبيه *

* وذا دليل يرد له علامة من * يلوح به شغاوتم يقينه *

فاجتنابها فرض

يا زايرا لنكم تردا به وعاينه ابرتيا منه الزنا لا عفرية
اعب اعزيعبات الغلوب بمن يغشى حبلته اعيا تلا بيه
فمقتضى الكبع ترك لزوم هاجبه اذ كان به اسم انهم ايعاينه
للاكرم تا علاه العزال فريضة تروم كه جمل با المغفر يغاسيه
بلوهم يبرد الصب انهم قد علموا كنه والعزاد يحويه
فيعزروا او ابتلوا بحالته لزلك يبتلا به ايغا عمن بيه
كتل بعلز ليغله هو اجبته دن بغم ايجمال اللب يشتبيه
علما بازيته يح انبش مزيره يعلق به وعلى غم يوا بيه
ببازيته منه از المغفر لعكه اعب اوقا سيزاله لايوازيه
وازيكته حزبه ابن شاش مزكم في جعي ليفكه ازينتيه
الى كحال الروح انبي زوينته كانما ذا نته هب لزاويه
وليش يحسر ازتنع مزاوده اوقا يعم قبلا تدرع بتمويه
اذ يقتضي ذا الحاز العار وتدرع منعا با برابه لعز تيعيه
والعرض يقضي بازة الحا منفكة سبا ازيح حشنه شكم ايسا و به
قليشتره الحا شتر غلا مزاوده ولا لمعمر عزز بي تعلا كيه

ثم قال المغني واني به يزا علم شعيتا اذ واني اغل مزتر يزليل وقا كتت
تا ويلا به اغل مزتر هم زكار يزجوا الله اني رحمته يغا فرزنبهم اي عذا بته
يزليل يجزر حمته ويغا فرزعذا بته قنبيه اذا احتاج الكلام لتغرير
بغلاف وا فكر في اول مزاز الكلام وبه ثا نيهما بمنزا اولى لانه تغرير حيثيا
الحاجة وبن التغيير بالالوا ما اولى بقولهم اسم مفعولات ولا كرالبه قنزا ذن
لا وقت انجم اسم وذو البه مزا قترن فه عزت فعلا بازا ولا لانه قا نيهما مرتفوز
الغلوب اي فاز بعكنيهما مزا بعا الله في تغرير مراثرا لرسول اي مزاثر علام مرسو
الرسول كالزنه يغشى مزا لحزن كرواز عبير الزنه يغشى عليه بكار فا ب
مؤسيرا في فكار بغراز مسا بقة فريه يثل فا ب محزن ثلاثي فعلا قا مزاسم كان

وواحد من خمسة كذا فزن الزمخشري والذي يفهم انه لا حاجة الى تغيير مقدار
زنه الى تغذير مثل بالخمسة بل يكفي ان يكون التقدير بركة ومسابقة فزنه فلان
فزن سيبويه فزن وفزن سيبويه بالغلبة الفرزدق وان قيل قد يشير بقبض الفرس
وكم بهذا احتجنا الى تغذير مقدار بالاسم او مثل بالخمسة الى كليهما وشركة
بالتشبيه بجزم المضاف العلم به وبه قيل سيبويه اعراب المضاف اليه
باعراب عمرو اشتراكا بالحكم والمغتر والمجرور والمخلف ممتنع
والكلام مقدار اشتراكا عمرو اشتراكا المضاف اليه كاعراب عمرو اشتراكا
العلم بالمجرور وان يلزم من عمرو الاشتراك العلم بالمجرور ومقدم قرينة
الجر من شرط الى تغيير المجرور ولا يلزم من اشتراكا العلم بالمجرور اشتراكا
عمرو الاشتراك لانه قد يغلب المجرور من خارج ويكون البناء مشتركا لاكتفاء
البناء بمقدار ما زال اشتمل من التكثير وقال فما يشتركا المضاف اليه بالحكم
والمغتر قوله

عشية ما الفرزدق بعده ... فتى غيبة ولا التقى الجمع مصبر

اراد ابن مصبر قوله

وما ذا يا تميم سليما ... يكاد شعاعه يغشى العيونا

اراد تميم ابو سليمان ترخيم سليمان الضم اراد والمراد والزرع اللينة السمعة
والوقار الحلم يا بني غلبا عنه بالامكان اذا فاما حذفا ليشمل الاعراب والتكلم اراد
المضاف المجرور مثلا غرتم فزا ابا فراس سبا في سلمان وحريث اذا ملك كثير بن
كثير بعده واذا ملك قيم قبلا قيم بعده اي للاول كثير وللاول قيم وقول
عم نفعية وبه ابا حسن ليلا اي للاول ابو حسن ليلا متكرا قال ابن مالك تبعا للخليل
وهذا بعد ان اكثر قائله بابا وبه التركيب غزو وكلمتان بعد الاية اي
كلمتان وتراقل يغشاه بالتركيب وبه التثنية نحو قوله

مرن بنا في نشرة حزونها ... والمشي مزادة انتا نابعة

اي زايدة المشي وتراقل تابعة لانتا والا فراد ان يناد بمراد على ذكوره
افتح اذا استعمال يا دون الزمخ والبقعة وعوده الضمير نحو وتلك القرى اهلكناهم
ومنهم من يقول ذلك كله مرتجلا واما المضاف المجرور للزم فيتاح المضاف

الينه تفاوته ٢ قاذكر وعليه درج البشارح تبعًا للتسهيل فقوله وشركة
عنة ذا في الغالب ٣ فتتفاوت انه فيسترفع الشركة وتمر فتزل الجر او السير اي وهما
والجمهور لم يفيسوه فكلفنا ثم مرتاسه غير الناكم ومر تبعه انما اشتركنا
وعمره مثل المحزوم او فعله بلده بما قبل الفاعل وكم يشتركوا كون المفعاد المحزوم
تفكروا على قبله بعيث لا يكون من محله ثانية كما شركه كم والمرفع بغير اداة ابن
جماز والله يريد الناس عندهم مجاهيد الشركة لانه حزف عمل المفعاد الى الناس
بعد ذكر فعله بلده اي الجملة الذي وتمر عن حزف وفرد الزمخشري ٤ التاء عن على
المشاكلة اي ثوابنا ومثل للثاني بقولهم رايت اليتمى عمرو ويتيم واحله
احر يتيم عمرو بحزف احتمر ولم يتفرع مثله ولا قفا بله قوله

رحم الله اعظمًا دفنوها ٥ بسجستان كلمة الكلمات

اي اعظم كلمة بحزبه وابغي حكلمة لعزع العكف ٦ مزاوا الكثير ويفيسر
قوله ٧ وامثل عبد اللئيم مثله قولهم

ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة

وقوله ٨ وكم ارز مثل الخير يتركه العتر

ولا الشريا تبيه اقروا وتعوكما ٩ ع

ولا يشتركه ١٠ بغاء الجر تفرع نفوا واستبعاد حملا بالبعضهم بدليل قوله

لوان كعيبا الناسر والجزء اويا الزبير من عزاء قاشبيانى

اي وكعيب الجر بدليل قوله داويا وقوله

كل حي ١١ وسكمه كلام العز وذي عزبة وبغ ثعيبان

قوله اي عمل الناخ ١٢ الكشاف ومعناه والله يرعى الناخ على التقابل اي
ثوابنا وهو امر معتل اي بالناخ كزافرى بغض المحفيز وله ان تغرر ثواب
يزاول مثلي ١٣ وتغرير عمل اعتزال الناشتاد ومنه ان الله يريد المحمدا كمثير عمل
الناخ ١٤ وتم يغرلوعنه ويزيروعى الرئيا فيلزم ان لا يقع ما اراد وان يقع
ما لم يرده ولا يقول بذلك احد المعتزلة وكون الاراده بمعنى الامر تعبير واحد
تغرير ثواب الوعى بمعنى ثوابا او ثابا بمعنى ثوابا ايضا قلما محزور ١٥ تغرير الناس
المعنى ان الله ١٦ يريد ثوابا وثابا واخشن لا تكلفا بزليل والله عفور رحيم الى نعو

ترتيب في التزيد والانحسار قوله على ثلاثة اقسام مراده بالثالث
بقوله لانه احترز عن الاول بقوله وينقص الاول كما انه اذا به يشمل ان
تباشر او رده الثوب الى بتن كما له اذا به يشمل الخفاف البيع قوله
خمس وربع ونصف فاعمل مثله قوله فكتم الله بورق جل مرتبا لها وحريث
يختص في علم الله سنة او سبعة ايام وقوله

بشرة زاعم وجبهة الاشعر ↓ ومتروكه في الشفع
وشركه البراء كزن الخفاء بين يحكمه بيع كالبيع والرهن والربح والنقصان كلا
يجوز اشتريت دارا وغلاما وزيد ومثل المحزوم بين المخفوض عليه لاجل الزكر
في المخفوض عكسه كتريت البخار عزاه برزن محزون مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات او ثمان قوله مثل او ابيع مزبل الربيع
مترا يضعف نزل بشر في مثل بورق جل مرتبا لها ازالا ول فضاف الى المذكور والثاني
فضاف لضمير محزوف لان العمل المذكور مثلا لي فكفعا مترا ولزاده
كلم ان يشمل كلا منه عكسيا محزون وكزن المخفوض عاملا في مثل المحزوف
بغير اضافة لفاز مثلا

بشركه عكفن عاملا في مثل فا محزون او عكفن عليه يا عملا

قوله ابترا بدا من ازال ومثله مراده بمرتبل ومرتبع بالكسر بلا شريب
وقوله ومن قبل نادى وكل مزلق مزابنة

قوله بلا حزن عليكم سمع سلاح عليكم قتيل تعزى سلاح الله وقتيل على
حزبا الى قوله مثل اولاد هم شركاءهم فاعل في الكشاف واما قراءة ابن
عامر مثل اولاد هم شركاءهم برفع القتل ونصب الاولاد وهم الشركاء على اضافة
القتل الى الشركاء والفصل بينهما بغير الظرف بشيء ولو كان في الكلام
وبعد الشيخ لكان سيجيء مزدوجا كما شيخ ورد رجع الفلوص اي مزاد له بكيف في
الكلام المشهور بكيف في القرآن المعجز بحشر نكحه وبين الله والبيع وجملة
عمل له انه رآه اي بغض الخفاء عن شركاءهم مكتوبا بالياء ولو قرأ بجر
الاولاد والشركاء لكان الاولاد شركاء وهم في اقترانهم لوجوه ذلك منزوع
عن هذا الاركاب منزل البعكفة وليس فلا يغرنك منزعا اذ قد زاده ابن

عام ضعيف بالغريبة فعزوه بمرض وريات الشعر وهو غفلة عن كون مشا
ذلك غير زائد امتر اليه وسمى ابتغا بالرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولا مدخل للرأي بمقابل الفراء ان السبع متواترة لا يتواتر نزاع بشر
بينهما لانه مفروغ برويتها عن الصحابة تواترا او لغوا عدا ابن كثير
بل شاذا فقال الفراء ذلك سنة متبعة للعرب عدوهم العكس من عكس
الفهم واعتقاد الضعيف من ضعيف ابن عتقاد قوله تاركوا في
كلامه فلذلك قول الشاعر

لا تنتهي معتادا لما معاجم يعلى بنا كل قوم عادة الجنبا انا

قوله فسما زاد بالكاف بالفعل بالفاء بقال

وفعل تابع وفاعل فرد * بالشين والفعل بالفا فتتبع

كقوله * منها فحكمتها اما استار وصيه

وأما بالواو والعين بالنون اجزر

بمعنى والا بالنون قوله ازبل بفتح الباء يزال بمعنى ما زالها تفرع به
باب كاز وقيل الكاف الجر ورد كقوله

بما اخوابه انتم من الحالة اذا خاف يوما ان يضار فاكبرا

قوله الفعل بفاعل الضعاف بفتح الفاء وكسر العين قوله
وان عرضا نافع وجرهب مثل قوله مرة اسمه للمرة تصير وتشهى
ولا نرعوي عن نفض اغراز فنا العرو بقال اميت الصيد اذا رميته
فقتلته وانميته اذا رميته فغاب عنك ثم قال قوله بارنكا بما بكم
ازم بكم بالفا وغير فعال الينا فعلا قال الشنقيطي بل هو معمول نصب على المفعولية
ازكانت الالف اقية الى الفعل ويؤيده رواية رفع بكم وهو معمول رفع على
الفعل عليه بالنا بتة فهي الى عرضهم الرفع عكس قولهم ما انت كانا ازكان
الالف اقية الى المفعول كما يدل عليه رواية نصب بكم قوله كاربدون
ابا عمار وزيد يعتمل كون ابا فعال اليه على لغة النقص وزيد برفعه
والاولى تشبيهه بقوله الاخم

وما كعب بن يم فعلا من تعيل تلك والفلر سفرا

وزاده التشعيث التفعل يفعل ولغير كقوله

باى تراهم الارغبز حلوا الربزاز عسبروا الكبار

والربزار والكبار بكسر الكاف مزعفران والربزار تبزل من تفعل باى وزيد
دخلت عليه تمزج الاشتمال وقبل الضمير الهمز من ياء باى الارغبش
حلوا فيما تكنهم احلوا الربزان اع توجهوا نحو الكبار فيفعل يترأى
وقد اضيف اليه بتراهم وزاد غيره التفعل بالمفعول لاجله كقوله

امثم كأنه رجل عبوس يعاوده جراتا وفتا السوادة

يصف رجلا بقول معرتكبر كانه عبوس يعاوده الجرأ وقتا كمعهود عنا ى
التخيل لاجل جراته بالجرو وهكذا ابن الانبارى مزاغلاء ان شاء الله
ابن اخيه يفعل ان شاء الله لكثرة دوران وينبغى ان يكون مزاغلا بسيطا
كالتفعل بالقسم لانه لا يتعرى الى شركه اى يجرد مشروع من حيث العقد
الشركة فيشترط عتبار كل متفاعل بغيره وقلنا تكميلا للتكلم
او بفعل الغير او المفعول له * شركة المشيئة اختيارا بطله

فتح الضاد للتاء

قال الجمهور ضع بضع كانا تفترق قبلها الاحوال الثلاث وقبل الضم
بالكسر الكلابيون واختاره التسهيل وقيل بالفتح وقيل لا تفتح وتسكن
والبه ذهب ابن جنى قوله ويجوز بفتح الياء واسكانها مع الفتح دان
كثيرا ورد وفتح حرف المضارعة وبقاء الكسر نحو يبشر عباد الذين يستمعون
القول بحذف الياء وعلى الوجهين والكفا مؤنة مفيسرون ورد لك قلب
الياء الفا بفتح ما قبلها كقوله

اكفرا بعد رد الموت ثم وبعد عطائك المائة الرتيعا

ولا يفا شرع غير البزاء وخصه ابن عصفور بالضرورة ورده بحذف
الهاء مع بقاء الفتح وحمل عليه قوله

وليست براجع ما بات منى بليت ولا بلعب ولا لواني

اى بليت ولعب وقيل التقدير بفوز بالبين وسيأتى في البزاء وقد يضم قبل

المعزوف كقوله

وبينا نحن حكمان وعزنا ... عزونا ان اسلكت مسالكا

قال ابو عمر وبنو العدلا اذا دعا وقال ابو زيد اذا الزد املكته قال الاعرج
بليس بقضاء في المعنى وعلى قول ابي عمر والضم بناء ولا يقاس عليه ولا قبله
في غير البزاء قال ثعلب وغيره باركانت الاضافة غير محضة
عزمكرم لم يعز ولا قلب ووجب اثبات الياء ساكنة او مفتوحة
لانها في نية الا نفصال بلغ تنازع قد اتعللنا به حتى بنيكم ايتها
التخفيف بالعزف والقلب قوله المعزر كجعفر كبشر فزاوا المفعوف
مما الخم جاز بفتل النكلم اذا الم يك فعتلا كراع وفزاء جاز فزله كراع
وفزاء جعة لفتل فيرفيه اذا الم يك فعتلا فعفرها او معفورا
كاهنا ليزوا قالا لفتل اجل يجزى الصحيح وعفرا المشكر قالقبل واخر
كلكبير ولرو ولو وعروبه دخل بيما امر بكسر قالقبل واخر عندا فاجاز
الياء ويجوز ايضا ياء ياء الاشكال والبيع للاكر عبارة الكافية احسن
لان كون المثال يخصها خلاف الغالب ولبيك الكافية

وزاي الفعاد للياء واكسر اذا لم ينفتح كشاد وادن او يفعم

قوله ياء الياء الفعاد الياء جمع المذكر السالم عباري غير انه فرتكسر
الياء المرشم بيما اي سواء كان ذلك جمع اذ غير وعنه قوله

على لعمرو نعمة بغر نعمة

سمع بكسر الياء قوله وازكان قبلها ضمة فهي قبلها للياء باغتبار
الحالة الراهنة اي حين قابعد القلب وان نزل كم وازما قبل واو يضم
تسلما واو ابعد القلب والادغام باغتبار ما كان عليه قبل ذلك يجاز
مضموم تشبيه الشيء باسمه قاكان عليه سترا اذا اعتبرت ابدال الضمة
كسرة متلاهما اعز القلب والادغام وعمرو الاكمة وكذا ان تعتبر البزاء
بقلب الضمة كسرة نزهلا الى قلب الواو ياء لتسلم عمما ويزيد الاول ان
موجب القلب انما هو اجتماع الواو والياء وسبق الواو بالسكون وهما
باقية في قوله ازيسكن السابق من واو وياء وقلب الضمة كسرة من توابع

ذلك بالبراءة بفتح الراء وهو المختص والذي يزاد البراءة بتتابعه وانما سمي
الابتداء بالتتابع لانه مرتبا بارتفاع الامر بعضه الى آخر اهـ وامـا
قال الفراء ابن جني وتقديم قلب الفم على قلب الواو والياء في نحو غزو
جوابه بالعروض الذي يقتضي كلا منهما منع البناء بغلبة الكثرة وتماثل
وغيرها بغلبة بل يمنع بل مخالفة الاولى كما علمت فلذا قال الكل وان قابل
بناء فهم كما زاد في قوله وتسلم الالف التثنية كما مر ولو على لغة من
الزمها الاحوال الثلاثة مع ان المشهور في لغة الفصور
قبل الغلبة سر جواز قلبها عند سيبويه لا كما قال الارشاد يحتاج جواز الى
سماع فلت اعراب المثنى على الالف مقصور ليس لغة سيبويه بل كناية
فلذا يكتفي النقص والغلبة فيه واذ خال لغة في لغة غير مقبول لانه اختراع
لغة قوله واجاز سيبويه اقتصاءك في جميع كتبه على نسبة من اللغة
الى من قال وذكر ما غير منسوبة لهم ولا لغيرهم وحكاها عيسى ابن عمر
عن بعض بني الحسرو غيرهم بشرو ومررت بعمرى قوله واتبعوا الجميع
تبع في ذلك الاتباع وهو صاحب التمهيد وفراغه منه ابو حيان ربيع الحجة
يقول الراجي عفو ربه الغني

مبحث اعمال المصدر واسمه

قوله ويعمل المصدر عمل فعله اختير من عبارة النظم لدلالته
على ان المصدر انما عمل تشبيها بالفعل وليس كذلك بل عمل لدلالته
على الحدث والفعل انما عمل لتضمنه الحدث الذي هو مدلول المصدر
وانما زاد به الفعل مزية الدلالة على الزمان المعين ولا مدخل له في
العمل اذ المقتضي للعمل علية والمفعولية هو الحدث فتحكم الزمان
وتميزا بعمل لا وجه له كان يقال في اسم الفاعل انه عمل بانه عمل بالعمل على الفعل
لما شتركه كونه حالا او مستقبلا وعبارة العلامة منع عمل المصدر ما
ضيا وليس بصحيح واختير من عبارة الدلالة عبارة الكفاية وهي
كبعده المصدر اعمل حيثما لا يصلح حرفا مصدرا وقيما

وتمشى

وينتشر من كونه كبعلة امور ازما علة يجوز مزيد كما يأتي في من عماد الخبر وهو
يفعل في استثناء المضمر على اللاحق خلافا للكوفيين وقال ابن الانباري يغر
الى جنب المضمر ولا يضم ولا يعرف سببا وانه لا يغر ويفعوله عليه خلافا لابن
السراج لانه كمفعول العلة وانه لا يزيع النائب عن الفاعل عند الاخفش
والكسائي واجاز الاكثر وقاتها يجوز ازالة وبفعله البناء للمفعول نحو جبت
من مضروب زيد وانه لا يعرف بالفعل فمفعوله على اللاحق وقيل يجوز وبينه على
تستكبع ربك ان ينزل علينا فاريك من السماء في قراءة انتخاب اي على تستكبع
سؤال ربك بعرف سؤال ويغفر ومفعوله وسؤال ينزل علينا وانه لا يفعل من
مفعوله بتابع او عين كما هو يتبع المفعول على العلة جاز اتباع نعته
الفعل جاز نحو هذه اياة الشيء زواج لك مذ ومنذ فعلة ان كان بمعنى
علة وعلى قال ابن عصفور الغير غالبا لازم ومن تعليله قول العرب سمع اذني زيدا
يقول كذا وقول ابن مالك ان استعمالا اياه مع كثرة ذنوبه للزوم وان نزد
ابه شذوذا رفع علمي بسعة غفرك الفسق وقول الشاعر

وان عيني العتر اخلاه ... يعكس ابعزيل يعلينا داك

ومثله لابن العلج قال ابو حيان وعادة كر الفتوح والمشهور ان ذلك شذوذ وقال
الموضح يجوز ان المفعول به لاجله ذلك ويجاب بانه يعلم ان ذنبه كذا نحو قوله
اوضح فكا قال فشرق الزعفران على فكه وفيه نكر على ما يعلم التقدير بعد الا ازمنة
الثلاثة وعبارة الزجاجي فان اريد به غير الحال جاز ان يقدر ما وقبلها وان اريد به
الحال فروعها وقد يقدر ما الا ان يعوض منها لا يكون حالا بدليل انه يقتضي على ان كما يفعل
بفضلهم قلت يرد ان يقال لم يقتض على فاوسى اعم فعلا وقد اشتهر الاكثرون
على ان لم يذكروا فاحتيج تويم الليل ان المضمر لا يعمل اذا اريد به الحال لان الاكثرون
للحال وعلل بعدم ذكرهم لما بانه يشتمل على حرفيتها بان اه غفر يزاها اسمها
فتقتضي لعاير وبانها تختص بالفعل يفقد تؤهل لاسمية وذلك غير خلص
من بعد شمول المضمر الحال وذكر التسهيل معهم ان المجيء نحو علمت
لم يدر الا ان قد هو بينه قال

علمت بسمك لنفع وما خير ... اي قد يتسكت قال

الزجاجي وذكر قوم يعني عنها ما ان يجيء وذو عما بعد العلم وقال بعضهم ان النكم

تشملها وهو نفع ان الشابية الوضع بعد علم الحاجة في النواهب ان شاء
الله ويشمل الثلاثة قول الكافية حيثما يعلم في مضر رتما والاول
لما سلكه من التعزير في الباب كله بان التقييد مع ضمير الشان وانه يكون
قليلا حاجة الى تقدره فما يقدر به وضمير ان التكلم ان الغالب عن وقوعه بروزه في
مضرر والعمل لوقوعه للالة وسواء قدر ليزوره رجع في الكافية على اللغ
بقال

وبعد لا يزلك بقوله برد * في العمل المضرر وبعد يكثر
في ان مرفوع الدعا والاستبعاد * وغيره ما يقل في الكلام
والسبع فيمن يرى اقتضى * كذا في رفعه ضمير الشان

وقد كبانا ما شرد كر الشروح العقدية لاكثر تقرير بسكها البعض منها اختج
الكوفيون على اعمال ضمير المضرر بقوله

وقالوا ان ما علمتم وذ فتم * وقاسوه عليها بالحرية الزم

قيل قوله البعض يجوز بتقدير ان يغني وفيه ان يغني يتقدر بتبسيه بان ارى ان يغني
الحرية عنها الزم عمل المضرر مضرورا وتم لا يقول زيد بالمخلص ان يقال انه
مضرور واجاز ابن جني والرماني اعمال في المضرر ونقل الفارسي وفيا سه
الكوفيون والمجرور بتاء الترخيم سمع عمله مشروطا بقوله

يعلم بها الفعل الذي هو حاضر * لغيبة كغيبة المخاطب

يعني بهذا الفعل الذي هو حاضر لغيبة كغيبة المخاطب يعني مشابها اتفقا وبتيم واجبا بالتاء نفسر راكب كذا ان يقول عكشا مجيبا
بالتحتية اثر الذال المعجمة يعني والمذابا بالفم التراب فيفعل في غيبة زيد راكب
فيفعل يعلم وتقدم فما يتعلق بالمتبوع قبل العمل وتقدم جاز وزيد فما يوهم ابن
تتباع قبله فزيد المفعول بفعل وقد اعترض الفارسي على السيرافي اذ
قال في قوله

ازواج مودع ام بكر ام ثنيه * فانكح ايما شئت

ان انت فاعل وام واخر فزيد انه فاعل انكح مضرور فما يفسر المضمر وان يفسر
ضمير رواح على المبالغة او حذف المضاف اي ذو رواح واجاز بعضهم اعمال
المضرر بحمل على كقوله

فرجع بن خازاد تكلا وبعضم * ابا فراسة الاغر والفتى

والفتى

والبقع بفتح الباء والثور الغير والكرع والبقعل ومشى الزكر والزيادة وكقول
عيينة ابن شميع

وعمرو وكان الخلف منك سجية ↓ مواعرقوب اخاك يثرب ↓

وقع مرقب ابن وعبر فراشر من العمالغة اكرب اخلز فانه اتاه ستا بل يقال اذا اطلع
نخلا قد تلع يقال اذا اتى قد تلع يقال اذا زعلبقا تلاه يقال اذا ركب قد تلاه
يقال اذا اتى ولما اتوجز ليلا ولم يفعكه شيئا قرئ بيد المثل ب الاخلل

قال كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا ↓ وما مواعيدها الا الاباطيل ↓

وسمع تركته بلا جيس البغل الولاد ما وذا اليك عند ابن كرشاه فقال ب
الكافية

واعمل المضم والمجرود ا * ومضمرا وارفه التوجيزا
وربما مجرود ومجموع عمل * وبسماع للاكراد قد قبل

وهو ع بجواز اعمال المجموع ب شرح التسهيل وذكر الشاكيس ان مذهب الشروكه
يجوز مطلقا اشتراكه عمل الفعل مع ان ما بعده للاول على المضمر مع الفعل ب
يفسر وقيل المضمر والمجرود والمشترى والمجموع والمضم من قبيل كذلك ولان تميم
المضمر غير مضمر حقيقة قرئ ب اجتمع كلهم اذ كر مذهب الشروكه مع قوله ان كان
بعلى المشتغل وهذا قوله اعملوه والبيت ب الجملة الثانية من الباب اما مسرح
المغنى حكى عن الفراء انه قال في قوله النوجيز اعملوا ان وما بعدها في محل الرفع
رفع رجل خبر الا وعزا يفسر للمغنى الذي في البيت ولا يتعلق به بمغنى البيت
وله حكاية تشعر ان بعض اهل الادب رووا عن الفراء عن اعمال الخافض فيما يزال له ما
دام على ازيغ به الكتاب قرأ فاشتبه مع قابه من ازيغ اخذ ولا مه تليين الجيم فاجابه
بان الكتب مشتمل على الامانة وانه ونيف قبل ان يتبعني تكثر من مرادي تعالى فيرد
ان غنت جارية بهذا البيت بمضمر الواثق واختلفت الضاربون بالعود فنصب رجل ورفعه راع
الجارية على النصب وزعمت انها تارة على ان عثمان بن ابي الواثق يا شذاهدين
النصب بلما مضى اوجب النصب وشرحه بان اهل مكة يغنى اهل بتكم زيدا بنصب وله
وعلم الغيم وهذا لان المغنى يرونه قال بان الجزيم ب فقار هنى وقلت مر كمن له
ان غنى بذا اهل فا تثبتنه الواثق ثم ام له بالف دينار وزوده مكرما فقال

لِلْمُجَرَّدِ تَرَكْنَاهُ لِمُلَائَمَةِ بَعْضِ مَتْنِهِ الْبَا قَوْلُهُ وَيَفْعَلُ عَكْسُهُ اشْتَغَلَ عَلَى
النَّظْمِ الْمَوْسُومِ لِلتَّشْرِيَةِ بِتَمَّمَا وَرَفَعَ بِالْفَوْقَانِيَّةِ زَيْدٌ تَكْمِيلُهُ بِالْفَاعِلِ بِغَيْرِ اللَّفْظِيَّةِ
لِلْمَفْعُولِ الثَّانِي فَرَاءَةُ رُوَيْتُ عَزَالِيَ عَامِرٍ فِي قَوْلِهِ ذِكْرِهِ رَحْمَةُ رَبِّ عَبْدِهِ زَكَرِيَّاءَ بِرَفْعِ
عَبْدِهِ وَزَكَرِيَّاءَ وَتَنْزِيلُهُ لِلْكَلَامِ فِي يَتَكَمَّلُ بِرَفْعٍ وَنَصْبٍ مَفْعُولٍ عَلِمْتُ اشْتِغَالَ رَبُّوعِ
الْجَمَاعَةِ زَيْدٌ عَمْرًا فَالْأَرْجَحُ جَوَازُ مَنْعِ ذِكْرِ الْفَاعِلِ مَعَ الْمَحْذُورِ وَالْمَنْعُ مَنْعُ
مَتْرَا فَسَوْلَهُ وَاقْلَالُهَا بِتَاءِ التَّأْنِيثِ إِلَى الْفَاعِلِ ثُمَّ لَا يَذْكُرُ الْمَفْعُولُ وَبِالْعَكْسِ يَكْثُرُ نَبَّهَ
بِهِ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ التَّكْمِيلُ بِعِبَارَةِ النَّظْمِ أَحْسَنُ لِلْوَجْهِ قَبْلَ لِلذَّبَاحَةِ مَنْعٌ
الْأَزْلَكَ بِجَازٍ بِصِيغَةِ أَفْعَلَ عَلَى الْمُخْتَارِ وَيَبْتَغِي إِلَى فَرِيضَةٍ وَلَافِرِيضَةٍ بِكَلَامِهِ
بِمَوْضِعِهِ مِنْ مَتْنِ الْخُبَيْصِيَّةِ فَلْتُرَاجَعْ

وَكَمُلَ الْمَفْعُولُ لِلْمَرْبُوعِ إِنْ ۞ شِئْتَ مَنْصُوبٌ وَعَكْسُهُ يَعِنْ

لِلْجَادِّ بِوَجْهَيْنِ أَخَرَيْنِ مِمَّا يَبْدُو أَنَّ التَّكْمِيلَ غَيْرُ وَاجِبٍ وَالثَّانِي يَبْدُو أَنَّ رَفْعَ التَّكْمِيلِ
بِالْمَرْبُوعِ بَعْدَ اللَّذَّابَةِ إِلَى الْمَنْصُوبِ قَوْلُهُ أَوْ يُحْمَلُ عَلَى الْمَحَلِّ بِمَرْفُوعٍ لَمَّا
شَبَّهَ بِالْمَفْعُولِ لِلْمَجَازِ وَبَانَا لَهُ عَلَى أَنَّهُ يَشْتَرِكُ بِالْعَطْفِ عَلَى الْمَحَلِّ وَجُودُ
الْمَجَازِ إِذِ الْغَالِبُ تَرْكُ الْمَحَلِّ قَالَ وَابْنِي عَلَى هَذَا اتِّبَاعُ مَسَائِلَ ثُمَّ ذَكَرَ مِنْهَا
الْعَطْفَ عَلَى الْمَجْرُورِ الْمُزَالِ الْخَفْضُ إِلَيْهِ الْمَجْرُورُ أَوِ الْوَصْفُ وَقَالَ مَنَعَهُمَا الْجُزُولِيُّ
لِأَنَّ الِاسْمَ الْمُشَبَّهَ لِلْفِعْلِ لَا يَعْمَلُ إِلَّا بَعْدَ حَتَّى يَكُونَ بِأَلْ أَوْ مُنَوَّنًا لَا مُضَافًا
إِذِ لَا انْخِفَاضَ مِنْ حَيْثُ مَجْرُورُ الشَّوْذِ جَرُّ الثَّوْبِ الَّتِي تُشَبِّهُهُ لَا يَعْمَلُ نَصْبًا
وَلَا رَفْعًا وَإِنَّمَا يَكْمُلُ الْجَرُّ وَأَجَازَهُمَا نَوْمٌ تَمَسُّكًا بِكَلَامِ سِيبَوَيْهِ تَعَلَّقَ وَجَاعِلُ
اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَقَوْلُهُ بِلَمْ تَحُلْ مِنْ تَهْيِيرٍ وَسُودَ ۞ وَأَجِيبَ بِأَنَّ ذَلِكَ عَلَى
إِضْمَارِ عَامِلٍ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْمَذْكُورُ أَيْ وَجَعَلَ الشَّمْسَ وَصَيَّرَ سُودًا وَيَكُونُ سُودًا
مَفْعُولًا ثَانِيًا وَأَمَّا قَوْلُهُ ۞ بِخَابَةِ اللَّاعِبِ سُرُّ اللَّيَالِ

بِجَرِّ سُرُّ اللَّيَالِ وَمَفْعُولًا ثَانِيًا وَكَوْنُهُ مَعْطُوفًا عَلَى خَابَةِ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ أَيْ
وَخَابَةِ اللَّيَالِ زَعَمَ بَاشِغَاكَ قَالَ يَتَعَلَّقُ بِالْمَحْذُورِ هُنَا وَجَعَلَ أَبُو عُمَرَ وَمَا جَازَ
الْإِتْبَاعُ عَلَى الْمَحَلِّ فِي الْعَطْفِ وَالْبَدَلِ وَمَنَعَهُ فِي النَّعْتِ وَالتَّوْكِيدِ قُلْتُ وَمَنَعَهُ
أَيْضًا الْعَامِلِيُّ فِي الْبَدَلِ فَقَرَّرَ وَمَنَعَ فَيَصِحُّ أَنْ يُنْصَبَ مَا يَلِيهِ أَوْ يُرْفَعَ وَمَنَعَ الْعَطْفَ
فَلَمْ يَقُلْ بِالْعَامِلِ وَأَمَّا فِي النَّعْتِ وَالتَّوْكِيدِ وَالْبَدَلِ فَعَامِلٌ عَلَى الْمَجْرُورِ
وَمُوَافِقًا لِلذَّبَاحَةِ بِخَابَةِ الشَّوْذِ بِلَا يَعْمَلُ الرَّفْعَ وَالنَّصْبَ بِتِلْكَ الْمَثَابَةِ وَعَلَى

الجواز بقال لا يجوز الاتباع على البدل ازجح وقال الكوفيون كذلك ابو زيد الاصل اتابع
بزيد اعلم بشر يا زيد اعلم بشر يا زيد اعلم بشر وبكر اواذا كان المفعول المضاف اليه
ضميرا نحو يعجبني اكرامك زيدا عمرا انشع ابو تباع على البدل ابو الشغر وتعين
لاعتبار المحل او الحمل او العامل كذا في ابو زيد وشذ والكاظم جوز ابو تباع على
البدل على اللفظ في المشار اليه بقوله ثم وعود خافض لازم حذف على ضمير
خفض يطرد رجح ابو البدل بشرطه واذا كان عامل المضمر واقعا في المفعول
فلك في اتابع الرجح على البدل والنصب على الحمل ايضا اذا فرد المضمر بخلاف
المضمر منه مرفوع بفعل يفسر بالمفعول

فصل في اعمال اسم الفاعل

زعم ابن الناظم انه لا خلاف في اعماله بالجملة وليس كذلك بغير حكي بالتفصيل
قولا بانه ينصب اهلا بل الناصب فعل مقدر مدلول عليه لا اسم الفاعل لا يعمل
ابو سم قوله والمروي مثله لابن الخباب وهو ان اسم الفاعل يعمل للتجرد
والمروي عملا في الصفة المشبهة وذلك عند الخالك بناء على التلخيص وشرحه للسفر
الدرس ان كون المشتق اسما لا بادة التغيير ترمز تغير وعدم التجرد بل لابادة
الثبوت والدوام كقوله

لا يالف الدرهم المضروب صرفنا ... لكن يمر عليها وهو منطلق

بتغيير الانطلاق ثابتة دائم من غير اعتبار تجرد وعلى افادة الاسم تكلفا الثبوت
والدوام عمل المشبه كلا وهاب المفتاح فان بناء على ان اصل ابو اسم صفة او غير صفة
الزائدة على الثبوت قال وجعل الصبر لانه الصفة المشبهة مترجمة بـ اسم الفاعل
وعند الخالك ايضا كلا وعند الفارسي ان كلا من اسم الفاعل والصفة المشبهة ابو
يدل على تجرد والعمل دواء والمغايرة كل منهما على تكلف ابو بما في المغني بانه
كما في المكمل المفهوم من الاخبار ان زيدا ابو ثبات المتكلف ينبغي او يكون بما
وان كان الغرض الايتم الا باشعار وقد ذلك الثبوت فينبغي ان يكون بالفعل وقال
ايضا نوع ابو سم على ان يثبت به الشيء والمشتق من غير اشعاء انه يتجرد ويعمل
شيئا فشيئا فلا تعرض في زيد فتكلف لاكثر من اثبات ابو تكلف ومعلله كما في زيد
كريم وعمر وفيم ومسلم ثلاثة نفر وقعا رهنة عاملة ان اسم الفاعل كمتكلف

ابو لعلامر

ابو سم

على يدل على التجرد والمجرد او على الزوال او لا يدل على واحد منهما بل على مختلف
اه تعالى بالعرض الاول لا بل اعلم ان والموضع والثاني للغزو ينبغي والشعر زاد
والسكاكي على هذه السير والثالث لغير الغائب مروع مع بيد الاول والثالث بارقال
بدل الدلالة على المجرد ان اراد مختلف التجرد لا التغير شيئا شيئا كالمضارع فغير
الله يستمر بهم وقرقال لا يدل عليه ان اراد غير التجرد بمعنى التغير شيئا
فشيئا اه نعم مختلف المجرد الاعم بقرينة فعلا بلة بالمضارع المغير لزلك فقد
قال غير الفاضل عرفت فلا تغتر واما الفعل فانه يقصر به التجرد والمجرد
وقصر زيد مختلف ان اراد انه مختلف يحصل منه جزء جزء او مجزءا وله وهو اجيبه
وقول لقائل زيد يقوم انه ممنوع لانه زيد قائم لا يقتضي استمرار المتلبس بغير ان
وان قد تختلفا اسما وفعلا وفعل السير انهم جاءوا ان اذا سير كعالم يدل
على ثبوت العلم للذي حكم به عليه اي على انه متصف به وليس فيه تعرض لتجدده
سواء كان على سبيل التجدد والتغير او لا وتعرض للزوال انما كان بهم الزوال
انما يستفاد من مقام الحزم والمبالغة لا من موضوع اللفظ وكذا المجرد ان
بهم بمعونة القرائن في اسم الفاعل ونحوه الصفة المشبهة وقد يقرأ بهم
بشر حاسر وحسن وهذا بين وغير وجمد ان اسم الفاعل لما كان دالا على اللفظ
على الفعل بالمواطاة جاز ان يقصد به المجرد بمعونة القرائن ونحوه الصفة المشبهة
او لا يقصد بها وضعا ان يجرد الثبوت او الزوال وقد يا تضاء المقام هذا محصل
كلامه ويقصد منه الجمع بين ادلة القولين لكنه يا ان يقال قد قال انه لكلي
اه تعالى بالمغفرة دون توقع لتجدد ولادة واو وقد اعم الوضع لانه قد يوضع لا
لهذا المعنى وقد قال انه يدل على المجرد اي فكلي التجدد بهم اذ لا انه كثيرا
ما اريد به ذلك بمعونة القرائن لجواز نسبة المضارع لا سيما ان عمل عمله يرفع و
ينصب كما هو ظاهر وقد قرن يدل على الزوال والثبوت المستفاد له اذا اريد ذلك
قد يفهم من مقام الحزم والمبالغة لانه لازم لا سيما باسم الفاعل وقول
صاحب المفتاح ان اذا سم يصير الثبوت مع ما يحتمل ان يريد بالثبوت قابليته
بقاء ولا فقد الزوال وكما بهمة السير وانما التجدد والتغير شيئا فشيئا
من خصائص المضارع بقصد الاخبار لا دائما وعليه يحمل كلام عبد القاهر
ولا يكون التجدد هنا المعنى لاسم الفاعل لا بنفسه ولا بالقرينة فتأمل بقي

التعجيز فانه يزاد التقابل بسيرو قال كم في التعجبة ليس فعنى المعروف بلازم بان
تحو مستغن وثابت ودائم اسم فاعل وليس بهما فعنى المعروف هو وكذلك كهام
وكذا نحو بهم انما ازدلت على المعروف لتلا فعنى الهيئة انما دلت وليس كما
بهم فانه ح فقد ثبت قيد الدلالة على تجرده المقترن دوامه في نفسه بقطع
النجرد فاذا وجد المخرج ثم لم ينعدم في الزمن الثاني فمخرج له الزواج والثبوت
وان شئت اروابه شيئا ارتكبت ما يزال فتصيغ بزلت فانه ينعدم وعكس هذا يقال في
الصيغة المشبهة في نحو لا تزل في حريث عمرو بكم بخريت صيغة مشبهة تدل
على الثبوت بالهيئة وقد دلت انما على المعروف وهو شانه لان الفعل
شعر بالمعروف قبل زمان الخبر واستمر اتصافه بذلك اليه وسر الفرق بين
الاسم اركان في الدلالة على الثبوت ولا يخرج زوال اتصافه بالمعروف بعروض ذلك
اذا هكذا الزمان وزاد فلان غنى زيد حاد ثم يكن المعروف المنزل عليه بالهيئة
مكررا مع المنزل عليه بالمادة فان المنزل عليه بالهيئة معروف الغنى
والمنزل عليه بالمادة معروف هذا المعروف وهو معروف المعروف اذا عتبار
ولا يلزم عليه تسلسل في الخارج غير الزمن واما العقل فله ان يعتبر من معروف
المعروف وهو معروف معروف المعروف وهكذا ما شاء حتى يكل ويعي ولزم هنا انه
لا يعي اذا لم يعرف به التسلسل في الامور الزمنية الاعتبارية وتكميل
هذا البحث فانه يطلب من محله

تنبيه ذهب الناشر بشتر بوزن من ان فعل فاعل اقترف
مادته وهيئته في الدلالة على فعنى المضي يقتضي التكرار والجواب ان
المادة دلت على مضي زمن باعتبار ما مضى والهيئة دلت على مضيه
بالنسبة الى زمان التكلم وهو اخص وهما قبلا باعتبار الاول ان يكون المضي
مستغرقا لذلك الزمن سيمضي الزمن اي يجيء غير سيمضي غير اي يجيء وبغير الغير
ومتكررا واذا المضي اعتبر قبل ان يتكلم فهو كما عمل وكلفنا هذا الفهم
احوج بالتقريب كما فعل كم لان البحث في ان عمل الذي يعمل تكلفنا افهمه
ولا زوال بتحصيل فيه شاهد على الاعتبار على ما فيه التحصيل ثم عمله تكلفنا
قول المحرر ونعم الناظم في شرح الكافية وانبه في شرح النظم المتلاف فيه
وليس كذلك بل هذا احد اقوال الاربعة حكاها في التسهيل فانبهك قول الاخفش

بستشبعرب

الموضح
لان بعوضه ولا
فتح محل التحصيل

ان الزمخشري بتنكيل عمله لابتعاده بما له من الفعل كالتصغير والوصف والمنصوب بفعل مشبه بالمفعول واضعاف الاخفش يعمل وان كان ناقصا لان المغير والمنصوب مشبه وان كانا يغيران الزيد بالنصب باسم الفاعل فلك ان تقول ان كان ما التام عند الاخفش لهذا المشبه بالمفعول فان كان اسم الفاعل بعد ان يعمل بعد ان يعمل بكلان عمله بالكلا وان قال يغير نصب بلا عامل بخلاف النواصب والجوازم بانه يعمله باسم الفاعل والزيد بكلتا ان يعطيه المفعول لتغيير بفعل من الفعل الزيد ينصبه فكان ينصبه كنصب اضمار التمييز لان هذا المشبه بالمفعول به في من تفسيرا بخلاف الوصف المفروز بان قالها انه عمل له واضمر بفعل مفعول به لفعل فتم هذا بعما قول الرماني ويغير يعمل بغير المضمر خاصة ولا اعلم له وجها وعن عمله قاطبة قوله

والنار ينزاد الى الغمد دين ... وتشتغيلا قوله

اذا كنت مغنيا بجزو سروده ... بلا انه ابه يجمل القول والفعلا

ولم يكمل الزمخشري قوله تعلو وانما يكثر ورودهم وانما يكملان والزاكيرين الغة كثيرا والزاكيران قوله بشر كثيرا فتم عليهما كما النحو وزاد هو شر كثير عند سيبويه ان يضمر وان لا يوصف اي قبل العمل اي وبعده بعده لا يضمر وخالف الكسائي وهم كما في التسهيل فاجاز الوجهين وبجوز باعمال المصغر تذهب كل الكوفيين الا الفراء وثعلبا بعدم القياس واشترط الكسائي بقول بعضهم اذا في قليلا وسوغ بزسنا واجيب بان المعمول كمرفق يتوسع فيه فلا يلزم جواز نصب المعمول لان التصغير من خواص الاسم فيبعده عن شبه الفعل بنقيض بنيته التي هي عمدة الشبه وزاد الكوفيون ان الفراء اجاز المغتر شبهه بالفعل في المعنى لا العمل وقوله الناظم في التعجبة بانه قد اعمل فعل للمتعجب منه اجازه المغتر وزاد المصنف الناسخ على العكس وثالثها يعمل الا لزوم التصغير كقوله

ما هو راج في الزجاج بزانة ... ترفرع الا بزيكيت عميم بنا

وفي رواية بزمركيت وهو الزرزور الصغير وبزاجم الشديد وبعله كثير كثرة وقد يقال ليس هذا تصغيرا وانما هو صيغة مشبهة جاءت على هذا الوزن قلت في البيت واشترط الكسائي ايضا على اعمال المصغر قبل العمل

بمنزلة

وَفَاعِلَةٌ تَنْشَرُ عَلَى الْفِئَةِ ↓ سَيُرْدِيهِ تَرْحَالُهُ وَحُمُولَهُ

وخرج على ان تنشر على حال من ضمير فاعلة واعلم طيب الله لكم ما يجوز تعدد الحال بعد الحال نحو قولك ويكون البيت

غير مصغ ولا نكل وهن ↓ كذا اذا جاء نعت محزوم عرى

قولك نحو كذا اذا جاء نعت محزوم عرى يوهم انه تشبيه بالجمع والجزوم بكذا في العمل وليس كذلك بقولك ابه فعلل

واعلم ان تعتمد ابا حزن ↓ وسبيل انه لا يجزم للمجزوم

بالجزم بل كل ما يعتمد عليه يجز مجزمه فقوله للمضمر اشملها بعمله الرفع بالضمير والكاسر ونحوه المفعول اقر رفعة الضمير المستتر وزعم ابن عصفور ومن تبعه انه بدل غلط بالرفع له وتحمله اياه وعمرو نصر ونحو قولك ابن كما هو رأي عمرو ان نوقا منعوا رفعة الضمير المستتر واقر رفعة الظاهر ممتنعة الاكثرون وكما يوكل الماء ويشرب رأي عمرو قال الزجاج وهو خطأ واقر نصبة المفعول بما جاز الكتاب ومثله وجماعة اعتبارا بالشبه متفق ان يجر لبعضا وفيما سرقا تفرع على التبعية وجماعة لانهم اعتبروا بالشبه المبالغة بتضمن متفق الفعل على الشبه الكبير بالمضارع وتلك يفعل ان تعدل الاكثر مرواحير يعرو وجاعل الليل سكنا لانه نوى شبهه بالفعل من حيث كلبه فابقى عمله لاجل شبهه الثبيه لشغله باخذ بيه الاول وقال الاخفش كثروا ذا هب الذي يعزوني قال لكم وبيره ان اذا هل عرفه قوله سهوي وقد تردد انتكم والخوض في كثرة ذا الحال بعد قال

وزني استبقها فارجا مستترا ↓ ازهبة او هالا او نبقا هذا

ثم يأتي بابه فعلل المفتقر وهو

غير مصغ ولا نكل ومعب ↓ واعلم ان تعتمد ابا حزن

للاجاد ومعنى نبيا حزا تبع نبيا انكم الفاعل مرسوا المستتر يشاول غير المستتر والنواسخ كذلك يعرون كعرونا ذلك مما عمل عمل فعل المقيم غير التعجب غير انها له تعتمد على ان تجزا ان قبلها ابتدا زيد قائم وما ورد به الاعتماد على حرف النفي لانه ان يعرى عن العمل اذا تدخل عليه فالصواب ان جزا تعتبر على مزهوا تعزه وعليه يعود الضمير في ابتدا اذا زيد الا او شخصا فابتدا ورخ يشتركه الكوفيون والاخفش اعتمادا

قوله تعزى صيغة فعّال الى آخره لما كان النظم ان هذه الامثلة لا تبنى الا من ثلاثي
فاعلا به يكون الا من ثلاثي وشذّ درّاك ومعطاء وزهوق ونذير من ادرك واعطى وازهق
وانذر قوله للمبالغة والتكثير شبهة على ان معنى قول النظم في كثرة في نصر
الدلالة على كثرة الفعل والمبالغة فيه فيكون احترازا عمّا اذا ليس غير المبالغة
والتكثير كالنسب في نحو تمّار ولحّام اذ كان بناء الوصف عليها كالكريم والمرح وامّا
كون ابنية وزان الثلاثة الاول اكثر من الرابع فيفهم من قوله في البيت الثاني وفي فعيل
قل ذا وفعل فانّ مفهومه ان الاعمال انما يقل في الثلاثة الاول بل يكثر ويحتمل ان
يريد ان العدول الى هذه الثلاثة كثير خلاف فعيل وفعل فتكون الكثرة مقابلة
القلة في قوله وفي فعيل قل ذا وفعل قاله في التوضيح ويؤيد ان في بعض الشروح بكثرة
ولا كثير بعده على هذا الامر الا ان ذلك انما يفيد المبالغة والتكثير والاحتراز عمّا
يفيد النسب اذ يكون للصفة كما مر قوله اخا الحرب لبّاسا يصف نفسه
على جهة الافتخار وقبله

فان تك فاتتك السماء فانني ... بارفع ما حولي من الارض انقلا

اخا الحرب لبّاسا فالكلام واخا الحرب ولبّاسا خبران لمحذوف المستتر في نحو ان وهو
بارفع وعلى هذا تقدير قوله وليس بولّاج الخوالف اي الخيام ولست بضم المتكلم
وان جعل اخا الحرب صفة لانقلا ولبّاسا صفة ثانية وليس بولّاج عطفا على صفة
العرب والضمير للانقل لالتفات فيه ومن اعمال فعّال نثرا ما حكاه سيبويه اما
العسل فانا شرّاب فقوله شرّاب اليه مثال اعمال فعول شعرا ومن اعمالها نثرا
ما حكاه الكسائي وانه غبوك ما علمت اكا بوائك القول فقوله انه لمنحار بوائكها
مثال من النثر ومثاله من الشعر قوله

شمّ مهاوين ابدان الجزور ... مخاميص العشيات لا خور ولا قزم

ومعنى شم بيض كثير اللام مستنيرة فيه انوار وغيره وقد يؤتى بنيت ونحو وفيه اعمال مفعال
جمع مهوان من اهان ربا عيا كما مر قوله بشبيهه مثال من شعره وسمع في النثر
انه لمسيع دعاء من دعاه وقالوا هو حذر امورا وعلم غير جمع الاربعة سمع
اعمالها نثرا ونظما وامّا فعل فلم يسمع اعمالها الا شعرا الا كثى في ميل الذي
اجمعا ومثاله مثرا قال انشده سيبويه

حذر امورا لا تضير وآمن ... ما ليس منجيه من الاقدار

قال

وقال الفراء وقوم منهم ابن هشام الخضراوي وقال الشلوبين قال الشيخ وهو شيء ابتدعه
عثمان من عند نفسه ولم يسبق الى هذا الذي سمى به فعلا ولا فعيلا ولا فعالا ولا فعلا
وهو غلط له هذا البيت قال وهذا مردود بأن سيبويه نقله ثبتا في النقل لا ينقل الا عمن
مثله كالخليل ويونس وابي الخطاب وابي زيد وأشباههم وليس اللاحق بن حمزة
لان قول عالم نفسه بالكذب واذا كان كذلك بعد وضع تعريفه بهذا الخبر الشاذ او في
وزاد ابن ولاد في قائمة المبالغة بعيل يكثر اولها وثانيها مشددا ابن خروف
الجم وكبير الكعالم وتبعه ابن خروف وفعل غير مما بعالا بضم اوله وتشديد
كثر؟ ثانيه كرعال وحسان وقد رتب المؤلف هذا الصيغ على ترتيبها في ان شتعمال
اخذا من قول النابغة في شرح الكافية اكثرها استعمالا بعال وبعول ثم بععال ثم
بعيل ثم بعول وقد خالف في الاخير فرأى ان النبغ يقول قال ابن جني الزيادة اختار —
مختصا بها على السماع والقياس الثلاثية ولا اجاز في اسماء الفعل بلا ياء ١٧
لانه على وزن الفعل وزن بعيل بكذا نقل عنه الخواص وغيره وانقلب ذلك على
الجلال في جمع الجوامع بنقل عنه انه يجيء اسماء بعيل بالياء وزن بعول وعلله بالسمع
بلا بعل بلا ياء قال وروداعشر انه لم يسمع عمله في نثر فانكر ذلك وانكر الكوفية
اسماء الفعل لانتفاء شتقاق والفعل فعتر ولا وزنا بفرروا بعلة للمنصرف بغريا وقفوا
تغريبه وبرده حكاية سر اقا العسل قاما شراب وعمر حي اسماء هذا الاعلام وباهلا
وعوا اسم الفعل عل وا السماع وجعلها ابن كما عمرو ابن خروف افرد في الاسماء بزاسم الفعل
فاجاز الاسماء الاعلام بمعنى الفعل غير هلة لان وجه بهم اذلك في اسم الفعل قوله وجمعه
اي تصغيرا وتكسيرا ورفع فروع عمل المكسر فيا سا على المصغر وهو ما اغليل عمل
التثنية وجمع التصحيح المشبه قرن للكاهر عمل لغة ازه شتره له ومروا بغيهم واجاز المبرد
اعماله لانه ذلك فعتر حملوا انه للفعل عند عمرو لا ما كما سا واله عمر غير من فتحه
ان شعب بيد وان يفعى كما هو حال النكم ان النصب اوفى وعوكما عمر كلام هو رأى الكسائي
مما سواء والذي يكمه ان الاضافة اوفى قوله واقا غير التام يشمل المفعول بغير
فكما اليه غوجا على الاصل خليفة ومضاف اليه غوجا على الفيل سكنا على ان سكنا
تصوب جا على الزائد به جعل مستهم في الاصل مع تغليب غير العاقل عليه كما اشار
اليه الزمخشري وهمه اليمن وكذا يشمل الصور تين قول التلاميم
وعوا لنصب فاسوا معتفي ... اي وعوا في الاعمال يقتضي النصب فاسوا

التلو ومعمولا المفعول الآخر غير نعت الذي او نعت الذي او اشتغل ناصبه واضمر او
كان الفاعل فعل الذي لان الاسم لا يضاف مرتين واما ان كان الفاعل غير نعت
الذي يجوز في غير التلو الجر باضافة الوصف اليه بعد ان يتم بالمعمول الفاعل
بعد ان يؤكد او يوصف او يضاف واما ان يعمل كل واحد منا على حدة فالاول
ويكون الاشتغال على البناء لان فيه واما ان يعمل احدهما اذا كان ذو العمل فيه
يجب نصب المفعول المفعول ج ويكون غير سواء عمل في التلو المخفوض يكون
الا فيضاف ج كليا وعلى كل يكلا الناصبين احتمل كل واحد من الوصف لانه اعلى الوجهين
ومثله في المفعول بغير فعل الذي مع انه لا وجه فيه ثم اجاز الوجهين في
التلو واضح اذا كان كما هو اجاز ان كان غير المخفوض مكررا الا ان اعربا وجبت الاضافة
على الراجح والاشتغال يجوز ان يجوز الضمير في عمل نصب كما مر في الاضافة فيكون
الشرير مرفوعا لا يتعلق الضمير بل يجوز بشتم واثبات الشرير غير مبتدأ هو وخبر الشتم
والجمع غير مبتدأ هو ربات وسمر لا هو ربة ولا شاعر له بل يجوز عمل الضمير ج بكر الا
في عمل نصب كما تملأ من وافيكه في قوله

لا ترج او تخشى غير الذي ان ذن وافيكه الله لا يبعث تامونا

قوله واذا اتبع المجرور كما مر انه اذا اتبع المنصوب فليس تابعه الا النصب وكذا
كما مر النعم وقد اجاز الكوفيون والبغداديون جر التابع المنصوب كقول امرئ
القيس

بفضل معان اللحم من غير ينضج
صغيف شواء او قدير معجل

قال الواجب قدير عكفا على
موضع صغيف او يجوز خفضه باضافة ينضج اليه وورد باز المحل يكمل يزال الاضافة
للنصب لا للجر مشيرا عمر وقال الاضافة اسم الفاعل المستقبل لشروه العمل مرة اعمال
والثبات على تقدير نصف حرف وبقوا الجر وينضج قدير او مغتر الواو والجر او قدير
عكفا على صغيف مخفض على الجوار او على توهم ان الصغيف مجرور بالاضافة قال

براق الى لست قرزل قاقنس
ولا شاهرا شيئا اذا كان جائيا

على توهم دخول الباء على قرزل كقوله المغيري وكما مر انه اجعل عكفا على التوهم
جائز بالاتفاق ومثل ذلك وان يذكر في المغيري التعكف على التوهم لان قال شوهد
مشتقة كثيرا دخول العامل المتوهم وهذا موجود منا لكن الاضافة جائزة للوصف
الفاعل المنصوب به قوله ويجوز النصب اقا على انه تابع على المحل عند من لا يشترط

وجره المحرز بجر ذلك في التوابع كلها واقفا على اضمار العامل او التوهم المحرز ولا يجوز في شيء منها حقيقة لانه يصير النعت فيكون على غير التوجيه المعروف والبيان مثله والتوكيد لا يفعل افعل فلا يجوز فيه من الثلاثة افعل واما البدل فيصير فيكون غلطا وذلك جائز فيه واما المنسوق بحرف عن كذلك فيكون قبيحا ويصير المعكوف سوء العامل المحرز وان حرزته بعلة لا لعكفت من عكفي الجمل وان حرزته وقفا تنوينا من عكفي المفردات والمعكوف عليه العامل المضاف فجرت من عكفي فتحمل على تحمل الى عكفي عامل على عامل للاكرام ذهبت اليه جائز صحيح وفي شرح التسهيل لابن عصفور قائمة وان كان العامل مجرورا والتابع نعت او توكيد بقليل يجوز نحو مررت بهم اجمعين وزيد العامل بنفسه وقيل بنعت اينما وعكفي البيان كالنعت وان كان التابع بدلا او عكفي نسقا فالوقف ان جعل من الى قابل نحو مررت بهما زيد وعمرو ويجوز في النصب عند قوم يشتركه الخبر ذكرا لا غلام ويتحمل الخاط وعمرو او مرتشحة منع النصب فان نصبت بالعكفي اهم له ناجيا ومررت بهما زيد وعمرو اذ منه ولم يذكر اضمار العامل في البدل والكلام جوازا كما حرزناه لانه على نية تكرار العامل وعلى التبعية فلا تنفع فيه بتغيير حال العامل المحرز يجعله بعلة او رفعا فتنوينا سهل مرتبا لا اكثر ان مررت بهما وكذا لم يذكر في البدل الا الكلام اذ قال عمل كاعادة جميع التوابع وسوغا استثنائي شرح الكافية والجمهور على انه لا يجوز ابدا في التسوغ خاصة ويغيب بالجمهور وجمهور البصريين يشترطون في الاتباع على المحل وجره المحرز بعينها جوز بهما كلها من الاتباع على المحل في اضمار عامل فان تكبر اذلك في التسوغ خاصة وقد علمت ان الغيا سراتهم ذكروا البدل

فصل اسم المفعول

بفتح عين ابدا وان تحمل الضمير والاصل اسم المفعول به اذا اسم المفعول مفيدة من المحرز كما قال (ع) قوله والاصل الورع محمود فقد هذا اي بالرفع على الغاية لان النيابة عن الفاعل على قد يجوز شيء قوله ثم محمود المقاهر بالنصب اي على التشبيه بالمفعول به فان كثرته اشعب على التمييز وان يشكم الى النصب للغة اقل من الاضافة وهم وغل الى على المقاهر لزوال الضابطة التي كانت تنابهما ولبست خلعا عن الضمير كما زعم من لا ان الضمير لم يعزل ولا ينبغي

علية

اشتغل الى اسم المفعول فما يشتق منه وتصغير المؤنث كالتكسير مذا العلم باسم المفعول وزن الفعل اعلم ان اشقر وشتر وشتر مجيء تغيير لا يحمل عمل اسم المفعول ولا مفعوله من غير هيئته كبزخ وقنش وقتيل وجميل بل يفعل مزوج بحمل يحمل عينه او قتيل ابن خلاها بان عن معقور قال ابو حيان وزاد المنع والاجازة محتاجا الى نقل صحيح عن العرب فلت المانع يكفيه التمسك باهل العرف والمجيز عوز المحتاج الى السماع

بحث قضاء البلاثي

اخره الكاتبة الكبرى مذا الباب الى آخر التصريف وهو الغير وقال نح لو ذكر قبل اعمال المصدر كان اسبب لان تغريبة الزاي سابقة على تغريبة العلم الناشئ عنه لكان اعمال اسم بفروع فلت يكفي في العلم تغريبة المحكوم عليه بوجه اجمالي ولا يشترط معرفة تفصيلا بل زاد ساغ تغريب ذكر اعمال المصدر على ذكر ابنيته واما قوله لذكر الاعمال اسم بل زاد اه باعتبار علم النحو فليس بل الابنية من علم النحو افلا بل من علم التصريف وان زاد اه باعتبار مجموع منهما التصريف والنحو وان مغربة الاشكال التركيبية الباحث عنها النحو مرغ مغربة الصيغ وان الباحث عن احكامها التصريف بصحيح واللازم عليه مستدرك تغريب علم التصريف على علم النحو جملة لما منع كثير منهم هاهنا المفتاح لا تغريب ابنية المقادير بنفسها على اعمال المصدر ولان الغرض استمرار للنحو اذ تقرر احكامه فيه مسلمة واما الغرض فلا يتوقف على النحو قوله بقياس تقرر بما العقل الجمهور على ان القياس ترجع مذا الباب يشتمل بقدر السماع مما يغلبه حملا على الغالب المسموع جاز سمع غلان القياس بفتحه ثم يشتمل المقيس غلبا لكما يعم قول البراء انه يشتمل المقيس نزوله بالاول كالاكل يشتثنى منه قال على هذا غزو بمعنى غزوة عبر الرؤيا عبارة ذكر ابن الحاجب وجه القاموس عكف اياه يعكف على الخير عكفا بالضم وعكفه بالفتح وعكفه الكلاء عكفه ايضا انتهى قوله والثاني كالبعير لم يثبت بما به التشبيه من انباع عمل بالبعير كالشرب واللبن للاول الغرفة كسروا به خبز اهل نوا قوله الاول على رواية او رواية فقد استثنى شيء نزع غيرة ام يزد اه بجمع استثناء والغير؟ بله البعلة

بالفم

بالضم كالنزر كشغل شغلة وقد مثلثة في النوز وكل صحيح فعله اللازم
ما أصل فيما استثناه سبعة انواع وزاد الشمني عشرا من الواجب استثناء فعل العين
ومن غير الغالب فيه بجيئه على فعل بفعل كغابت الشمس غيرنا قوله كالاباء تبع
فيه النكم واعترضه بعي وغيره فتعريفه الاباء الشرف بالاباء وابا فيه اباء وابا
بكسرهما قال الكرخي ويكره ان يكون عنز مما يستعمل متعديا ولازما فمثل ما غير الاس
وفي المصباح ابى الرجل يابى انشع بمعنى ابا وابى على فاعل وفعله بكلا ما من
انه يكون لازما كما مشع وفي الكشاف عنز نزليه تعلى الا ابليس ابى ان يشع
لما امر به وكذا التشفار وقال ابن جني ابى يابى ابا بوزن ابى انشع بكل منهما كما يقال
بغلا بغلا وزنا ايكون كزلت قوله بفتحه سمع الفعال او البعير فقد يقال ابعل
كنصونغا فا ونعيقا ونعم صياح الراعي بغنمه وزجر وهياج الغراب والمضارع
يفتح العين وكسرها ومثله كمثل الزه ينعر وقد يجيء امتعما كبغاء وهميل ويلزم
ابدا ولا يتعدى الا بالغاء والشغاء فلا يأتي على فعيل يقال زغر البعير والصبي
والنعاج زغاء بالضم هزرت بضمتين والصبي بكر اشر البناء وثانية زغرى
كعرفي وكشيمة والشغاء هزر الغنم والكبش وعنز بهما عند الولادة وثغت
كرعت هزرت كذا في الفارسي فهو يستعمل بمعنى الهزر والغم وفي المصباح
ثغت الشاة تثغر ثغاء مثل هراح وزنا ومعنى وكذا في النهاية ويغلب
في المضعف بعير كأن الليل الى هزر عنز المهيبة ويكون بمعنى رفع هوتة
بالرغاء وبمعنى الزجر او هزر وهل هليلا اي هزرت وينة
عنزت من علينه بعد فاتح كعنزنا ... تفعل وعن فيض بزاء يجعل
وفج هبيخا وعج عجيجا وثنة نزل ورفه
ولوجا في الزرع ثرمت مرنشر ... ولزعجت بكسمنا عميمها ... ومتر الكلب
مريرا وازت الغنم ازيزا اشتد غليانها والسحابة هوتت من بعيد وقد ما
في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمع لصدره ازيز كازيز المرجل اي
الغلي من خوفه الله تعلى وابكى هزت وفي الحديث اكتب السماء وحنت
ان تكف وان الغيث ينبغ انينا وفي الصحيح نزل تغضمه
اشرت اليها بالعقور انها ... براثيه يشبعن تا الخيل ايتس
فانبرى مرودا عن شزور يعبها ... كما قلت اذا شزن لا يتنس

الاول قول الناس بنفل كذا من اين بمعنى عرين الى تورن انبعس والثاني
ابن نفا بالياء المتكلم والثالث اصله انين من النار بمعنى البغر
اذا بعرين ونفلت مركبة الامر للثور الساكن فنلما فقوله بغياش وعمرو
البعولة ذهبا بعضهم الى ان البعولة غير فيس وقد يذكرهما بكما
يغرق بينهما بكما من انهما لا يغترفا وليس كذلك وقد ابن كم بشرح
اللامية بعولة هما وضعه على بعل يعل من الة بعوض يل وكرة كراهة
بعوض كريم وبعم بهاهة بعوض بصيح وكلاهما تنفرض بفزفا لزاي فخم
فهاهة بعوض فهم وقد يقولوا فهوهة وفهيم وفا لزاي هي هاهة بعوض
هاهي وقد يقولوا هيهي وقد يتمع المصدر ان بفعل واحد وقد فباهة
وفيوهة بعوض فيح وسمح بالعلاء سماحة وسموحة بعوض سمح فقوله بباله
النفل فزة ثبت بعضهم الى ان مصادر الثلاثي كلها انما تعرف بالنقل
وليس بها قيس اصلا وان كثر في شيء من انواع وزن الكثير الا تغراء
في ذلك وسمرا اعلم

مبحث قضاء غير الثلاثي

لا بد لكل بفعل غير ثلاثي من مصدر وقيس لنيس في عبادة كلهم ما يصير
الكلية في غير الثلاثي لان غير اصيبت في النكرة وقد تقرر بان
بعوض وايضا بقوله بعضهم اسم جنس اصيبا للمعرفة فيقتضي ان
كل مصدر لغير الثلاثي قيس وليس كذلك بل لغير الثلاثي قعاد رغير
فيها بسيطة كما نبه عليه في قوله وغير ذا مر السماع عادله
بقدر اخل بالعمر والمحتاج اليه وانتبه ما يقيس في المثل الاتية
بيد ابعادة مخلفة لا عادله بلزقال

لكل فاعل وزن فيقيس كما تقول قد سر التقريس

اي لكل بفعل عاوزه الثلاثة مصدر فيقيس تقعيل عاوزه لزن ثلاثة البيت
اول الباب وقيس صبغة بتعزوف فيعوض من المحذوف اي مصدر فيقيس قوله
وفعلتها كذلك وكذا التفعيل ان المعوض له الوزنان والفعالة التفعلة
قوله وقد تعزف التاء اي في الاعادة كما مثل وغير كلا جاب اجابا وزاد زادا

والاستغلال

واستبعاد استبعاد ومزح ابن عصفور بان مزجها سماعي لا يجوز الا حيث ورد وكلام الكتاب انه قياسي لانه قال وان شئت لم تعوض وقد تقدما للعرانه مفسر للاضافة بقوله وعلاكان على وزنه اي من كل ماض ابتدئ بتاء وابتدئ بمتحرك وما بعد همزة اخت ازامن نحو تزعسته اي وعسته اي وجدته والزعسور هو الذئب قوله ويجب ابدال الضمة بما يليق بكل واحد على النكم لا تغييرله لان ضم التوابع واجب بكل حال ثم قال تبعا لضم الضمة وتبعا لضم قوله ان كانت اللام ياء اي سواء كانت اصلية او اهلية كالتي والتي او منزلة عن واو كما شل بها في الواو ومتى تكن بنت بعد ثلاثة احرف فالياء يلاء دفعا للثقل لان الياء اخف من كما عكيت وبيان ان شاء الله تغييره عند قول النكم

والواو الا ما بعد ضم يا انقلب ... كما تعكيما يزهيان

وما علل به من قوله نكم قوله ان كان مضاعفا مع قوله وعوده عند المضاعف سماعي تغيير لقول النكم لا اوه وعوده بعضهم مفسر بغير المضاعف ايضا وعوده امر التشهيل وانا اكلا وعمرو افتياسه كاكلاي النكم بلم يوجد لا غير مقوله ويشبع الفعال فيما فاؤه ياء تغييرا لاكلاي النكم بلزوم قال

وزن الفعالة والفعال به ... يلي وما العامل فيكه ما خلا

قوله كما تبرز شعلة هبا قال التغيير من الشعلة العجوز والبرز الظهار والمضباع انثى الضبع النعف العالية وجمع به العامر سرينتها بفتح الزاي العجوز النعف العالية والنعف بالتحريك المتوسكة بالبسر قال الشاعر

لا شكن عجوزا او فكلفنه ... ولا يسوقنها بعقلة العرز

وان اترد وقالوا انها نعف ... بازل شكن هيقنها النزوعبرا

وبيع بعيب الاشراء وعوا اختلافا حركة الراوي قوله يجب الا مثله تمثيلا وكقوله

ثلاثة اعقلهن عقلا فنه ... وجبن يلا وجبا عوا نقل

قوله والعقلة منه التحريك ان الله كتب الاحسان على كل شيء وقال اذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم وسئل عمر شراد من عوعا وكذا حريث من حارز انجما عة فيه شبه قال بينه جاهلية بكسر الميم اي كمينة اهل الجاهلية من الغلاء والبرفة قوله بالصبغة وتخوفنا

عمر الغريبة الجمالية والاضافة كشرب الملوك قوله دل على انه ينوب
بينة بالوصف عما ذكر بالغ بينة للابتداء والغ بينة اتم من الوصف لشمولها الغ
الجمالية كغرلكي يكتبوا القارئ اشتغالا

مبحث اربعة اسماء العاملين

اعلم ان هذا النوع للاسم العامل مركبا اضافيا بالمضاف وافع على المتكلم والمخاطب
الذي وافع على الزمان المتصفة بمعنى حاوية لها وتلك الزمان قد تكون حاضرة وذلك
كان يقال هذا ضاربي عمرا جمع ذكر سالما لانه يغلب العاقل على غيره فان قيل اسم
الفاعل اذا كان مركبا اضافيا علم جنس يدل على حدوث ما وما عليه بان
يريد به الماضي من هذا المعنى وارين معه بالقياس الاكتفاء بجمع المضاف عما اضيف
اليه كما تقول جاءني غلام زيد يسمون عبد الله عبيد الله قلنا لا يجمع كونه
علما به تارة ينكر وتارة يعرف يدخل على المضاف اليه بتنزيل هذا اسم
فاعل منزلة اسم الفاعل يعمل بعمله واذا اعتبر اسم فاعل من متعد فانصب به اسم
الفاعل على المفعولية بتنزيل ذلك على ان اسم الفاعل اسم جنس غير علم وقولنا بكر عمرا
امس بل ان يكون له معنى الحال يكون المضاف واقعا على شيء والمضاف اليه
واقعا على شيء اخر والشيء الثاني من الزوائد المخصوصة باسم الفاعلية وتلك
الزوائد تعم مثنى فاعل وجمعه بالجمع وشذ سرن لها الوصف بما نقله عمر ما شيء صحيح
انه لا يقال ثلاثة ضاربين لان ضاربين اسم للثلاثة فقط ولا يخرج منه من ذكر اليه
الفعيل وليشتركا اليه

فاسر الغوث بعل فيما سئلا ... بجعل النبا ينبز بالواحرا

قوله من الفعل الثلاثي زاد شذ يشذ وزن يشذ ومضارع ورد قول هو كضرب به ومثله
وغيره ذلك وقول النحاة كعلم كعرا ومعرفة بعلت وبعلي وكرم فرد شذ برد مضارع
مضر ولكان اولى لان المختار كما تقدم في باب المفعول المطلق ان المضر راجع للفعل
والوصف وبما شتقان منه خلافا لبعضهم ينبز يجاز الفعل الوصف وقد
نسامحوا بمثله في نسبة الوصف الى الفعل كقولهم الثلاثي المجرد وغيره الفعل
الخارج ولعل الشارح اعتبر ان الوصف بمعنى المضارع ووزنه وذلك خاص بفاعل دون
غيره من الثلاثي المذكور فقد تبع ان المضارع غير مجرد من الزيادة قوله وغرابين

بشر معاينة لازقا وتقريبا ومروارا والملابة اللزوم واقاربه المتقرر بلامه وار
أريا يقال غزوته اغزوه وغزيته اغزيه كما في القاموس قال الرضي بيع والجزم
بياء المتلو بالمكرة وفي الغريب احبر الذي يغزوكم به من كمين ويروز يغزيكم
وهو هو ما جاء في النهاية البادية اللازم ايضا يقال في الحديث حتى تزعل الكلب
يغزو على سوار المشير اي يثور على نفسه للعرق شكاية وخلق من الناس يقال
غزا يغزو له يغزو اذا الغاء دفعة واحدة وتعدى المغزو بالبر على ما في القاموس
وشرح تسهيله وافعل للالوان والخلق من افعل اعلم من علم اذا انشقت شفعته ث
العليا وافلج من فلج اذا كان تشقق في الشفة السفلى وقد اغسن غزل الرمح
يشكوا تاهر

واخرون ذمج وذرع وغشم	لا تنم لا يعلمون ولا يعلم
لبز افلج اجهل اعلم ابين	انا اليم والاباء افلج اعلم

وذلك ان الافلج انا علم لا يستكبع اكثر الا تم لكونه مما يثير الشفقة والاولى
ان يعبر بزيل الخلق بالغين او الفاء ثم بان الحاسر لا مزغل له وشمل من
اللالوان قوله ونياسر الوهق من يعل بالتم بعيل هزع ونياسية بعيل وزن يعل
شزم التشهيل للتلائم من قاسر بهما لعرق السماع بعزهما وجعلهما ابنة كثير بن
عتبر زاد ايكم ذا ان زنم يجعلهما فيسير قوله كلكم بي وشر بي وشلة بي التكم بعيل وزاد
والبعل جمل ولا حاجة اليه مع ان الجوهري بعل المضموم الفين وقال كعبي حتر زبد و
من شتم عميل اي نزاب من زبا يزبو جمز يجمز بالزاي الكلام به وهو الفاعل من يعل المضموم
الفين وكل من الغير بن امرز المعاد بلا حاجة الى الناشر ان يغيرا بهمز هما بنا بي امر هما
بفعلا هما بنا فيهما قوله كشيخ ذكر ان زعة او زان زراد بعل بمعجمين غزعز كتمر
بمعزعز بالتحريك ومعوعز لا مثل له كما مع ابنة وانعبا ولا تفعل اعزب او قليل عالمه به
الفاء موسر وقال ايضا المع ابنة مركبا للتاعزوبته فيكون بناء بنا لغة وليس بما عطى
بيد ولزال اعزز سادسا بما يغزى به عزبا على قوله هما تشبهة زاد الشر
الا اذا افعر بنا الغروث باسما وقاعلين كما مر انه يعرز ان بالهمزة الغروث بانية
على تلك الصيغ وليس كذلك فانه اذا افعر الرلالة على الغروث عدل بها الثوث
فاعل كما جاء الا بيتة

وبا عل هما يغ مركل ان تمر	الغروث غزغدا ذا جاذ زلزلا

وعلّله قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد وقول الشاعر

وما انا ممزوء وان قل زادي * ولا بمرور بعد مرتك صارخ

وقوله اذا قلت هذا صاحب قد رضيته * قوله بصيغة

تشبيهه أيضا كما مرّ انه صيغة تشبيهه حقيقة ومرور أي ليس بجبار وهو عبد التائم وغيره الى آخره يريد الثبوت من الصيغ الجارية على فعلها من الثلاثي وغيره اسما وفاعلا عليين عرفت وعاملة الصفة المشبهة وجرت بحثا ومرّ اختلافا فكملاح ولا مشاحة في ذلك وهو مرّ الشبيه تكتين على كم اذا علمت فيغ الصفة المشبهة مع اسم الفاعل على تم بينهما وللواخر كم ليغير ازما اريد به الثبوت من وصف غير الثلاثي اذا اريد به الثبوت انه اسم فاعل جاء بحروف الصفة المشبهة لان مرّ التعجيل لم يغلبه احد وقد مثل الصفة المشبهة مستغيث الزاي وغفران الغافر

فصل في اسماء المفعولين قوله

على زنة مفعول لانه يستغنى عنه بغيره فالوا نبعه كذا ثمر وشبع بصيغة اسم الفاعل وتم يغلبوا بمر منبوع قوله بلبكة فهارعه مرّ انها لم يستغن عنه بغيره فالوا استعرّ الله ثمر مستعرد وتم يغلبوا مستعرا بهم واسم مفعوله على مستعرل الله ثلاثيا بالغة مرّ يل وان كنت ابا اسم مفعول الثلاثي مرّ اسم مفعول الرباعي قوله وقد ينوب يعيل عن مفعول الخ معنى لا عملا فلا لان عفعود وتقدم دليله في اعمال اسم المفعول وينوب ايضا فعل بمعنى مفعول كنقض وفعل بكسر اوله وسكون ثانيه كرتم وكمر وخلافا لابن عصفور جار ومجرورا

فصل في اعمال الصفة المشبهة

قوله وغفر زيدا كتابا امر جعله مثل اسم فاعل الغير المتعدي وليس كذلك لان كتب يتعدى بغير بل بنفسه يقال كتبت الكتاب بالبريم ولا كرمني فعل قوله في المثال اقط مرّ له وان كانت لا تمشع لعرق النسر لانها لا تحسن عكذا قال ابن كيسان قال ح وليس على اطلاقه بل ان ظهر ثبوت اسم الفاعل على فإن كان مرّ ناهيرسا عنت اظهر لفاعله مفعول عمل معاملة الصفة المشبهة غفور زيد فإنه لا يرجع الذنب وتنبيه وجه باهلة قائم وان كان مرّ متعد يجاز بكفر عبد الله عشرون عبدا بثبوت عبيد بكفرهم عوهاد ثم عمر يرجع وفعل المنع عمر المجهول وان كان مرّ متعديا لواحد عكذا عنزا لبعد رسيم وكم بشرى كه امر النسر وقد كثر ان منعه وتبعل فرق بقلوا ان

عمرو بفعله انتهى وأجازوا بلا ومرورا غيبتا وابن عصفور وابن أبي الربيع
والسماع يؤيده كقوله

ما لم أجد الغلب كلا قاوا وان غلبا ... وخص بعضهم الخلاف بما لم يذكر
المفعول وقال اذا ذكر فلا خلاف في جواز التشبيه وان كان نصا بالأكثر ثم يحمل
جعله كالصفة قال بعضهم بلا خلاف وقد علمنا كما ورد به كقوله أشم
الفاعل اذا أريد به الثبوت مثل عمرو من الصفة المشبهة أو اسم الفاعل جار مجراها
أو قل وان رأى ح تبعا للأخير جاز والثاني رأي كم ح اذا تقرر ذلك فقولنا وغير كاتب
أبوك ان أريد به المعروف في آخر الأزمنة بلا نزاع انه اسم فاعل لأنه لم يستلم صفة
فما فوقه الى مرفوعه فما فوقه انما غير مستحسنة بقلة بتكلف لاخراج الاتقي
بصفة الاضافة الى الفاعل وكلامهم نص في منع اضافته الى مرفوعه بمستحسن خلافا
لسيبويه بقوله نزول التشبيه وان لم يثبت بعضهم اسم الفاعل عوملا معاملة الصفة
المشبهة وان أريد الثبوت فلا ويدينا على ان الصفة هنا غير صفة تشبيهية حقيقية كما مر
وان ح فلا تواجهنا اذ فما فيه الرسم لا اخالها يكون الرسم جاريا على رأيه ويصح غير
جامع ح عمرو وان بنينا على انها اسم فاعل حقيقة الا انها اجريت مجرى الصفة ح الرسم
بعد تسليم عمرو مستحسن اضافته للم يرع بما ذكر لا كن يكون جاريا على رأي كم بعضهم لا على
رأي ح ولعل ح انما اراد شرح الرسم المذكور بما للكم على رأي كم وان كان رأيه هو بخلاف
ذلك لا ح بعمرو لك كلهم وان جاز لا تسلم عمرو مستحسن الاضافة بعد بغير زيد كاتب
الا باذا أريد الثبوت لان لم يرع فيه فجاز ويضعف الاستغناء كما مر بل قال
بعضهم للخلاف فيه انجوز اذا حذف المفعول انتهى وانما تعليل ح بعد لبغير انجر
يرد بانهم عمروا من حسن وجهه الا بجر الوجه ونصبه وبه استشهد انحسر
الى ضمير زيد وانما ثبتا حقيقة لوجد اسبه واجازوا على قوله مررت بالرجل انحسر وجهه
جاريته انجميلة انفقه بنصب انفقه ولزال انثبت الصفة وقد استشهد للرجل انجميل
هو وهف انعي وجهه جاريتها بمرزا كلهم بعد من استناد الكناية الى ضمير وهف للاب زيد
اليه نفسه فكيف بغير استناد الكناية التي هو وهف اليه اليه ولم يبق فامروا بعد
مرة لك وقد عرفت ان الفصيح فالاجاز به استناد عمر وهف رجل حسن وجهه او وجهه اب
زيد وجه بسببه فعلم ان الحسن والقبيح مشتركين بغير المجاز ان وقع به ولا بد جوزه وعمرو
ثم تقول فما فوقه من الاضافة بغير مجاز بناء على المنع عند ازادة الثبوت فلا يرد على ما مر

حاشية: ح ملا
حاشية: ح حسن
حاشية: ليس

ع

بِهِ زِنْ كَاتِبَ الْبَابِ يَجُوزُ عِنْدَ تَمِيمٍ وَهِيَ الْمُتَعَرِّي وَالْوَاجِبُ يَجُوزُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ
أَوْ يَجْعَلُهُ مِنْهَا صِيغَةً لَا سِيَّمَا هَمْزَةُ الْمَفْعُولِ اشْعَارًا بِغَيْرِ مَكْمُولٍ لَا يُقَارُ عَلَى الْجَوَازِ
تَقُولُ زِنْ ضَارِبٌ بِالْبَابِ أَوْ ضَارِبٌ أَبُوهُ وَإِنْ ضَعُفَ الثَّانِي لِعِلَّةٍ أُخْرَى عِنْدَهُ فَيَلْزَمُ بِنَاءُ عَلَى
أَنَّ الْبَابَ ضَارِبٌ لَا يُتَعَرَّفُ وَلَمَّا كَانَ الْأَصْلُ فِي التَّشْبِيهِ وَلَوْ كَانَ مُتَعَرِّفًا بِالْأَمْرِ لِلْبَشَرِ وَمَا قَالَ
لِلْبَارِي سُبْحَانَهُ قَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ ثُمَّ مَنَعَ بِزِنْ كَاتِبَ الْعَشَرَةِ ثُمَّ مَا يُرْشِدُ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ
أَنَّ الْعَشَرَةَ مِنَ الْكَلِمَةِ زِنْ بِزِنْ بِزِنْ كَاتِبَ الْعَشَرَةِ وَضَارِبٌ الْبَابَ عِنْدَ الْفَرِيقَيْنِ ثُمَّ يَرِدُ
عَلَى التَّغْرِيبِ بِأَنَّهُمْ جَعَلُوا الْمُحَسِّنَ بِنَاءً بَلْ لِلْمَشْعِ وَالْفَصِيحِ وَالضَّعِيفِ وَحِينَئِذٍ يَشْمَلُ
التَّغْرِيبُ الصِّفَةَ الَّتِي تَضْعُفُ أَنْ تَنْتَصِبَ لِعَلَّةٍ عَلَى أَنَّهَا بِنَاءٌ عَلَى الْمُحَسِّنِ بِنَحْوِ مُحَسِّنٍ وَجْهُهُ وَمُحَسِّنٍ
وَجْهُ أَبِيهِ بِخِلَافِ بِيضٍ وَجْهُ الصِّفَةِ الْمُجَرَّدَةِ مِنْ أَلْ إِلَى الْمَعْمُولِ الْمُضَافِ إِلَى الضَّمِيرِ إِذَا أُرِيدَ
أَضِفْتَ إِلَى الضَّمِيرِ وَيُمْكِنُ الْجَوَابُ عَنْ مَنْعِ بِأَنَّ زِنْ هَذِهِ كَزِنْ هَذِهِ صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ تَعْمَلُ بِتَأْوِيلِ
الْمَعْمُولِ وَجَعْلِهِ مَرْفُوعًا بِأَلْ مِثْلًا أَوْ مُضَافًا إِلَى الْمَرْفُوعِ بِهَذَا مُتَحَسِّنٌ أَبُوهُ أَيْ حَسَنٌ أَبُوهُ
وَإِذَا ثَبَتَ كَزِنْ هَذِهِ صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ وَجَبَ ثُبُوتُ أَنَّ هَذِهِ صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ وَغَيْرُ الْأَوَّلِ ظَاهِرٌ
لَا تَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْعَمَلِ وَالْمَعْمُولِ وَبِهِ تَعْشَقُ وَتُشْغَفُ بِنَحْوِ فَارِهٍ فَإِنَّهُ صِفَةٌ
مُشَبَّهَةٌ عِنْدَهُمْ فِي حَالَةٍ دُونَ أُخْرَى وَالْمُخَلِّصُ مِنْ هَذَا الشَّكِّ أَنَّ الْمُرَادَ بِالِاسْتِحْسَانِ
الصِّفَةُ بِكَوْنِهَا قَبِيلَ الصِّفَةِ الَّتِي يَصِحُّ أَنْ يُرَادَ بِهَا عَلَى الْمُحَسِّنِ وَجْهُ شَرْحِ الْكَافِ
لِلنَّاظِمِ أَشَارَ إِلَى هَذَا التَّفْسِيرِ وَلِلْأَوَّلِ

وَهَمْزَةُ يَصِحُّ جُرَّ بِمَا عَلَى أَوْ أَخِرِ

لِكَوْنِ الْمَجْرُورِ أَوْ لِلِاسْتِئْنَافِ أَوْ هَمْزَةُ عَلَى مَا سَبَقَ وَلَا يَصِحُّ التَّعَلُّقُ بِالتَّحَمُّلِ
يَصِحُّ اسْمُ الْفَاعِلِ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الْمَجْرُورُ لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ فِيهِ ذَلِكَ فَإِذَا أُرِيدَ الْمَجْرُورُ وَيَدْخُلُ
الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الثُّبُوتُ لِأَنَّهُ يَصِحُّ فِيهِ ذَلِكَ وَيَدْخُلُ كُلٌّ وَمَا يَصِحُّ فِيهِ ذَلِكَ مِنَ الصِّفَاتِ
الْمُشَبَّهَةِ وَلَزِمَ عَلَى ضَعْفِهَا بِأَنَّهُ صَحِيحٌ فِي الْجُمْلَةِ وَلَا يَكْفِي هَذَا الْمِقْدَارُ مُتَشَبِّثًا عَلَى كَمْ بِغَيْرِ
مَوْضِعٍ صِيغَةَ اسْمِ الْفَاعِلِ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الثُّبُوتُ هَمْزَةُ مُشَبَّهَةٍ صِيغَةٌ وَنَزَلَ
أَنَّ النَّاظِمَ لَا يُرَاعِي بِتَغْرِيبِهِ عَلَى كَمْ بِغَيْرِهِ غَيْرُ مَانِعٍ بِعَلَامَةٍ عَلَى كَمْ بِغَيْرِ مَوْضِعٍ
مَجَامِعُ مَانِعٍ وَإِنْ يَتَيَسَّرْ شَرْحُهُ وَيَدْخُلُ فِيهِ عَلَى هَذَا صِيغَةُ اسْمِ الْمَفْعُولِ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ
الثُّبُوتُ بِأَنَّهَا هَمْزَةُ مُشَبَّهَةٍ عَلَى هَذَا الصِّيغَةِ أَيْ الَّتِي بُنِيَ مِنْهَا مُتَحَسِّنٌ نَحْوُ الْوَرَعِ
مَحْمُودُ الْمَقَامِ لَا يُقَالُ الَّذِي هَذَا بِنَاءٌ إِلَى الْمَفْعُولِ مِنْ لَهُ إِلَى الْفَاعِلِ فَلَا يَشْمَلُهُ
التَّغْرِيبُ لِأَنَّا نَقُولُ شَبَّهَ عَنْ حَوَاشِي صِحَّ أَنَّ الْمَوْضُوعَ صَحَّ فَاعِلٌ لَا نَائِبُهُ لِأَنَّ

مرتا بمعنى بارادة الثبوت معنى بعمل قام وقد يكون ذلك منا اذا ذكر صفة
مشبهة بصيغة واذا ضلت قابلة التشبيل بالمحذوف اذ يكون للمجتمع وايا ما يكن
معنى نزله في التشبيل عمل معاملة الصفة المشبهة انه يصير صفة مشبهة
ويعامل معاملة غير له بزاد معاملة ونزل لتزاكلا انه اول الباب حينئذ جعل مزاج
المضارع بتزالثلاثي قليلة وقد يجيء الكثير منه وتنزيله بالالغية بنزله كعلم
الغلبة وعلى هذا يستغني الاشكال عنكم ايضا واذكم تعزوا شرح الباب واشعروا
التغيير من المنشور بالمضارع بنزعه عمل صفة مشبهة او عاد بحر اما وتقضي
تعريف التشبيل خروجه لانه ليس بالغا بغالب وهو مرجع واما الباب بانه جاوزت
بحر اما وكذا العبارة المؤول بالمشتق نحو هذا منتل عسل انما ايا على منزلة
دون المضارع المنفعل والمستقبل فالذي كونها للحال ليس شرطا بعملها وانما
وضعها تنزل لكونها دالة على الثبوت والثبوت من ضروريات الحال قال
بعبارته منا اجوده من تنزيله بالكاينة

والاعتماد وانتفاء الحال شرط كان يصح ذا الاعمال
وبيد نكر اذ لا مانع ان يعمل اذا وجد زيد مسندا بفتح جوبها منا للمضارع
المنفعل ومنه منزله تعلم او تركا زيد ضاربا غدا هذا صفة مشبهة للمضارع
المنفعل نعم لا تعمل المنصوب على التشبيه كما لا يعمل افعل اذا جاز
للمضارع ونزل لا يخالف الكسائي في منزلة الا ان اسم الفاعل المنون لا كزيد ضارب الكر بعملها
الرفع والاسم الكاين نحو كان زيد مسندا وجده بفتح عمل يشبع فتحتا
ان يجيء بدله الخلاف السابق في اسم الفاعل الذي للماضي وقال ابو حيان ومعنى الكثير
الغير بين الى انه لا يشترط ان يكون للحال بقال ابو كلام يكون للازمنة الثلاثة
ويعمل من استغفل لينتفي انه ضيق وانهم قيتوز واجيب بانه من زيد بل
المستقبل تنزله المضارع المستمر الى الحال واختار ابن انه لا يكفي ثبوت المعنى
لهو بين العمل وبل الثبوت في الازمنة الثلاثة او بعضها ومعنى مسند الوقوع
انه دون مسند سواء كان في بعض الازمنة او في جميعها لا كما لها الكفي الا تعلق
وان لم يكن بعض الازمنة الذي هو مرتبط ثبوته في جميع الازمنة الا
ان تعود ضمنية على تخصيصه بعضها بمعنى في الاسم ان ليس ضعيفا بل عارض
وقد تلخص ان عبارة الكافية احسن من عبارة الخلاصة عكس ما ادعى

قوله انما تكون مجاورية الخ هذا ما خرج من قول المصنف بالمثال الذي مر في قوله
كالعلم الفلك جميل الكاهل ... وقد تكون المجاورة مشبهة على ما ذكر
نعم وانما هو مجاورية انما عنده وفيه ما سبق في المثال قاويل كالامه في التسهيل
قوله الرابع ان ينعت بما لا يتقدم كما مر ولو كان تقدم او سببيا خالف التميز عن
الحال وقوله ثم ان قياس جواز التقديم على العامل المتصرف ما ذكر على
الصفة المشبهة غير زيد بسنا كليب وقد مر ما فيه شرح قول الناظم
وعمل اسم الفاعل المعرف ... كعمل الفعل الذي له احتذى
لانه ليس من البروز الذي كلامه فيما يذكر حتى يذكر هنا بل لا ينبغي ولعل ذكر الشيخ
عز الدين له هنا ذكر ما يأتي في شروح عمله وبقوله في الترجمة اعمال الصفة المشبهة
باسم الفاعل المتعرف الخ اي لا كما ينبغي عليه ومضى قوله
على المجرد الذي قد حمدا ... وهو فعل قول الناظم وعمل اسم الفاعل المعرف
اي نعت اسم الفاعل على المفعولية ونصبه على التشبيه بالمفعول به او
على التمييز نكرة وبيان ما المفعول من الناظم انما هو مساواته له
في العمل لا في جهة النصب والا فالمجرد قد حمدا ابو عثمان فعلم ان الكوفيين
انما هو المنفصل لان هذا يغني عنه قوله الخ على ما سبق تفصيله على انه قال
في شرح الكافية لو لم يذكر الاعتماد هنا لكان ذكره هناك كافيا لانه مرجع اسم
الفاعل حتى اعتمد الى ابو عثمان اعتماد منه وقال ابن هشام فلت لم اتم قوله وسبق
ما تعلق عن قوله وعمل اسم الفاعل المعرف وكان ينبغي العكس لان ذلك من
تتمة البروز فلت بيان شرطه معمولا من توابع بيان عمله فلذلك اخر عنه
هـ فلت هذا لا يرجح تقديم قوله وعمل اسم الفاعل المعرف على البروز وكلها بمعناه
عفا تعفو يعني والله اعلم قوله بان المراد بالمعمول ما عمل فيه معنى الشبه
اورد عليه ان من جملة ما تعمل فيه معنى الشبه الفعل وما يعمل فيه سيرد اجماعا
بان المراد به غير الجائز ورد ان قول الناظم تعمل النصب اذا كان عاريا الى يسبي لانه نائب
فاعل وعاد السببي نعت مرفوع فرجل حسن الوجه جميله اي جميل الوجه والوجه
سببي ومنه قولهم مررت برجل حسن وجهه وكرامه بالنصب على التمييز ومررت
برجل حسن ابوه الفاعل بمعناه لفهم من ابيه ذو بينهم واشتهاره بالفهم به مررت على التمييز

بالمفعول إن كان متعديا، ومجروره به منصوبا على التمييز على الأحسن وأهمل
أيضا أن مرفوعها لم تعمل فيه الرفع بخلاف الشبه فيجوز أن يكون أجنبيا نحو أحسن
الخواتم واقتصر هنا على خمسة فروق كالنظم وزاد شراحه عشرة فروقا فالمجموع
ستة عشر ولكن اشتهرنا أن الصفة لما علمت مختص دون اسم الفاعل بفروع من
تعريفها وهنا بعض المعلمات في العمل بخلافه يلزم من كلامه فيه أيضا مأخوذ من
النظم وتوضيحه سبعة والمرتبة تسعة وزاد في المغني سابع عشر وهو أنه لا يتبع
معمولها بصفة بخلاف اسم الفاعل فإنه جماعة ويشكل عليهم الحديث في وصف
الدجال أعور عينه اليمنى وزاد في الأشباه أنها محمولة على المحمول على الفعل
وأنها أنزل رتبة وهو ومعمولها بالإضافة مجرور حتما واسم الفاعل إذا أنزل فهو ومعموله
بالإضافة مجرور نصبه إياه وأنها لا تكون على الصفة في المحصل تسعة عشر
فروقا واختلف في الإضافة هل هي من رفع أو نصب وإليه ذهب السهيلي وذهب وعليه
الأكثر وهو الذي قرره في أول الباب من أن في قوله وعلى التمييز إن كان نكرة يجوز فيه
التشبيه أيضا وأما كون المعمول بأل أو المضاف إلى المعمول بأل تمييزا فجوزه بعض
البصريين ومنعه الكوفيون في قوله الممتنع منها أربع وهي أن تكون الصفة بأل والمعمول
مجرد منها ومن الإضافة إلى تاليها فعل المنع ما لم تكن الصفة مثناة أو مجموعة
بالواو والنون وإلا جاز إضافتها للمجرد منها ومن الإضافة لتاليها كما تقرر
في باب الإضافة بقول الناظم ۞ ولا ۞ تجرد مع الا بشرطه فخذا ۞
لو قيل بذلك وعلى الإطلاق للشاطبي إلا أنه جعلها من باب الاختصار ولا استغناء
عن التثنية الذي بقوله والعابر التي ذكرناها أنواع في تقسيم المنع بغير الصفة
المثناة والمجموعة جمع مذكر سالم في قوله والحسن وجهه محل المنع في غير إذا لم
يكن المعمول مضافا إلى ما فيه أل والأجاز عند غير المبرد نحو مررت بالرجل الحسن
الوجه الجميل أخيه كما مر في الإضافة في قول الشاطبي

ثم إن ما ذكر ينقسم إلى حسن ۞ الوداني المستغربة ۞

وضعيف وقبيح فما فيه ضمير واحد حسن وما تكرر فيه الضمير ضعيف وما خلا من الضمير قبيح
قاله ابن هشام في التحفة بنقل عبارة ابن الحاجب إذ هي في موضع الحسن بالأحسن وفي
موضع الضعيف بالحسن فالأول في التحفة والقبيح أضعف من الضعيف ومنهم من عبر في موضع الأضعف
بالمتوسط وقد نظم ابن عاشر ذلك على ما نقله عنه فقال

* ينصب بنفسه ازبع مستكملة * ورفع بجر وما اضيف له *
* ومعنى النصب بما مر آنفا * تقدر او قبله او بعده *
* فميز مفرد وقابل اوقبلا * اضيفا للضمير ذا وما عملا *
* وجر بما اضيف كالضمير او * لما له اضيف مثلا فز وعلا *
* ورفع ازبع مز التمام ابجلا * وجر اثنان وعشرون اعقلا *

واما ايضاح الامور التي ازبعة عشر البعد وما تتميز وستة وخمسين بقي ذكرها تا
مرتنة المكوني وتفعله الله والله اعلم

فصل التعجب

مر لبكم يزل على استغراب امر من افعل ومنى او زيادة بيبه بترحل نحو تبكروزيا لتبه
الاية فان المتعجب منه اجتماع الكوبا لتبه مع العلم بانه الجن والميتا ومر تعجبي
للشايع لا تعجب منه تعالى لاستحالته عليه لما يتضمنه من التاثير والجهل لانه
افعال النفس باذراكها لما لم يكن مزكا من الامور الغريبا وغير سبحان الله المؤمن
بنفسه فان المتعجب منه اعتقاد انه مرتبن ان المؤمن بنفسه ومو افعل الوصفي لازيادة
بيبه وقول ابن عصفور استعمال زيادة وصف الفاعل غير سيبه ومزج بين
المتعجب منه بمن بكما بر او قل بتجرح فاسد العكس بخروج نحو لابة والحريتا
مما التعجب بيبه من افعل الوصفي والتغيير بوصف الفاعل فان وصف المفعول فان كان
شاذا فلا بد من شمول الخبر وللاشتراكه خفاء السبب بان الكلام انما لا مناقشة بين
استغراب الامور كمشهور سببه لان تعاوز وقوع ذلك السبب فقد يكون نادرا وبما كان
المتعجب منه امرا خارجا عن العادة اما لندرة وخفاء السبب وكمشهوره لك سترا وقولهم
اذا كمل السبب بكمل التعجب ليس كليا اذ من البقينيات الكمجية فلا حجة بيبه وان
كان من المشهورات وقيل حد ان عصفور الكمال الاستغراب بقيد عن ذكر
الاشتغال وخروج المتعجب منه بكم المنفصلة بان وقلتنا فسم بيبه ورد لاخراج المتعجب
منه غير التعجب مع تردد فرقة المشتركة منه بقدر تردد كل منهما على الاخر من جهة
واحدة وبمن التصور فسم انه انما يعلم من التعجب لغة لا اهكملا فاما ان التعجب
اهكملا فما مر للبكم المتعجب بيه لان يعلم انما مر عن اللبغ الا ترى ان
العلم اهكملا فما مر للبغ الزال عن قابلية سمتا لا نفس المسمى الذي مر منه
البغل فاذا قلنا فاح زيد فالفاعل اهكملا فما مر لبغ زيد لا سمتا وبمن اتغلم قابلية

على معرفة الخمسين

استحسان

استبشار المكوفي وغيره ابن عمر بن عصفور في قوله والله ربي ما رشا مثله قوله لهم
ما بيد بكرا وبالك من ليل وقاتله الله ثم شجاع فعل ذلك لم يوضع للتعجب وانما
يوضع فيه للذم والمدح وانما تعجبت وعجبت بهما دالان على التعجب بالحاد والمصوب
له بالنحو وانما وضع للتعجب بصيغته للاستدانة في قوله لتضمنها معنى التعجب وقيل
المسموع فعل الانتفاع وقد ذكر بعد التسهيل من المسموع غاية وقيل تقدير التصغير
والمعنى شيء عظيم احسن زيدا بالجر بمعنى شيء والنعت مقدر كقولهم شيء جاء
به وشرا ما ذا بوبه انه لم يخرج به يؤدما وازال الكلام به كونه تكرارا مع غير
مؤثر فيه قوله وقال الا عشى ابا اخيرا فوالله الذي انا به وقد يبر الشهادا
وما علينا وزاد بعضهم قول الكميت لا بعل بها وما سمعنا قول البراء وابن درستويه
ونسب للكوفيين استبعادية للتعجب وفيه نظر بدليل انه اجمعوا ان الله
شنيعا ما المشرب بالتعجب لا يليه الا الاسماء نحو ما اصحاب اليمين يا سيرا قالت
من تسير فانها انه لا يجوز ان تقلبها ارقا لتها ان التعجب جمع عليه
والاستبعاد زيادة لا دليل عليها فلا يلتفت اليها ودفع الخ الى للازل بالكوفيين
يجوز ان يعمل اسم فلم يلها منها انما غير الاسم عندهم فلتسوا يدها لا مقتضى
للاختصاص الاستبعاد والتعجب بالاسماء الا ترى الى قوله كيف تكفرون بالله
الاية فان غصص الرعود بها وهو بها فلتسا لا وجه لذلك وينتقض بقولهم تربت
وقد تعلم ان رسول الله اليتم فانه لا يخلو من معنى التعجب لم نقل وهو يمنع
اخر تقدير المتعلق وعلله بما تقدم فانا نقول ان الغرض تقدير ما ثبتت به بل تقدير الفعل الذي يليه
استبعاد وقوله لا يجوز ان تقلبها اي ممنوع اذ لا قائل من ان يقال ان شذوذ احسن
زيدا اذا هي اذا احسن على معنى التعجب من السبب الذي صيره كذلك وقوله والا
استبعاد زيادة لا دليل عليها فقد رد بمثله فيقال قد ثبت كونها استبعادية
للتعجب واستغلالها للتعجب بالاستبعاد زيادة تسلم لا دليل عليه وتقليل الاشياء
اولى ولو اقر على النقل بانها استبعادية قال كان القائل ما احسن زيدا
جعل سبب حسنه ما استبعد منه فقوله بعد الى قوله وما بعده فيقول بدا ابي
ومن ابعد للتعريفة والتفهيم بمعنى ما احسن زيدا شيء عظيم هي زيدا احسن
ويشكل عليه نحو ما اقدر الله ان يرد على شيخه فان معنى الجعل والتفهيم
يصح ان يتسلط على الصفة القديمة لانه يشمل الصفة الحادثة للمتاخر وعلى

ابن الانباري في الانصاف ان بعض اصحاب المبرد قدم بغداد فحضر حلقة ثعلب
فسئل عن ما التعجبية فاجاب بمقتضى قول من قال ان التقدير فيه شيء احسن زيدا شيء
احسن زيدا فقيل له فما تقول في قولنا ما اعظم الله فقال شيء عظم الله فانكروا عليه
وسحبوه من الحلقة قلت والجواب ان ذلك التقدير هو مقتضى اصل الوضع ولا
يلزم مراعاته في كل تركيب بل الغالب ان يقصد لازمه فقط من استعمال الصيغة
وشاهدها في الكمال وقصد هذا اللازم يتعين في افعال المشتق من الصفات القديمة
فهو حقيقة عرفية كما يعين قوله ان الصيغتين فيه مجاز للتعجب او كناية مشهورة
صارت مجازا في عرف القوم كما في لله دره فمشهور كما ان قوله وبفتحه اعراب فقد زعم
بعض الكوفيين انه مبني وانه بني لتضمنه معنى التعجب الذي اصله ان يكون للحرف
قوله اذا هارد اغرى الغرى بالنم كما عن الابل فلما تسلم منه ومنها قول عامر بن
الطفيل لما اصابه الطاعون غدة كغدة البعير وموت في بيت امراة سلولية وفي
المصباح الغدة لحم يحدث عن داء بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك والغدة للبعير كالطاعون
للانسان والجمع غدد كغرفة وغرف وفي القاموس والغدة والغدد محركة كالطاعون للابل
غد واغد واغد وغد فهو مغدود وغاد ومغد ولا يقال مغدود والجمع غداد ولا تكون
الغدة الا في البطن قوله والباء للتعدية هو احد قولين قال المرادي وعلى
هذين القولين فالباء زائدة مع المفعول لان فعل الامر حقيقة والهمزة للتعدية
واما بعض المتاخرين فان تكون الباء للتعدية لا زائدة والهمزة للصيرورة لا للتعدية
وهو امر للسبب اي سبب التعجب او الشيء على القولين قلت والمعنى
على القولين فان معنى احسن بزيد على ان الهمزة للتعدية اجعل يا مخاطب زيدا حسنا
اي اعتقده كذلك او اجعل يا حسن زيدا حسنا اي دم به والزمه وعلى انها للصيرورة
اجعل يا مخاطب زيدا ذا حسن او اجعل يا حسن زيدا ذا حسن او اجعل
يا حسن زيدا ذا حسن بان تلزمه وفي شرح التسهيل على الخلاف في ان المجرور
فاعل او مفعول انه لا خلاف في حذف الباء ومع غيرها لزمه الرفع على الاول
والنصب على الثاني ورجح فيه قول الفراء انه امر للمخاطب بانه يلزم ان لا يكون
للتاء فيه متعجبا كما لا يكون الامر فيه يعلمه طالبا وجوابه ان الامر فعل
حسن زيد بشيء يقتضي بعد استعماله وهو معنى التعجب فيه وليس الامر فيه طالبا
مقتضيا لمعنى جعل المتكلم طالبا بل هو ثم لا يلزم ابراز الضمير في صورة ذكر مع

جواب

جواب هذا وهو انه كالذي مرّ في المثل فلم يتغيّر وبانه لو كان يستند الضمير
المخاطب لم يلزم فيه المخاطب به فجاز استناده اذ لا يتغيّر فعل الفاعل المتصل الى
ضمير المتصل الى ضمير افعال القلوب وعرف وغيره وجوابه ان احسن يحتاج
الى سماع ولو سلم جعلوه كذلك الجار ويسوغ ذلك تقدم ذكر اليه وانه التبس جاز
افساد عليه زوجه وتبين له الحق ولو سلم فما يعمل هذا مراد به مغتر فليس عنده من
يفعله امر للمخاطب لان المغتر اغتر حسن زيد وامثلة به وبانه لو كان امرا
لوجب له من الاعتلال ما وجب للامر وابن وجوابه انه حمل على اسم التفضيل
لانه احق وحري نزل ابن كيسان بابن عصفور منزلة لا يكون الا مرتفعا كالسمرلة
والنجابة ولم ينزلوا اسما وابن جوابه ايضا انه جرى مجرى المثل بالتزم
تذكير الضمير في التثنية والجمع وتذكيره على تنزيل من جعل الضمير للمخاطب لزال لما تقدم
قوله مزى المتعجب منه بيد تجوز كعبارة كم اذا المتعجب منه في الحقيقة هو
الوصف الذي اشتق افعل وابعل من اللفظ الدال عليه ومزى المجرور بمن المتعجب
منه في احسن زيد اذا احسن بزيد من زيد لان زيدا نفسه واجب
ابن كيسان بانه مزى المنفي اي ما يزى به تعجب بمعنى لو صح قوله ان دل عليه
دليل اي قبل يعزى اشعارا بل افتخارا بالغناء لان المجرور وقع على الناهج بمعنى
والغناء جاز مزى به مع ان الفعل لا يعزى لان مزى ابن كيسان مزى البعلة ولا يخفى
وتعبا فزع الى انه لم يعزى من ان انه جرى مجرى المثل وبذلك يعتبر ومعزا استنتا في بعض
قوله اعزز علينا وانكفا ان ندمينا * يزعا الى تعزى من يلينا
واما مفعول ما افعله بمعزى وازكا وبفعله لا يعزى افتخارا بالغناء لان التعجب
مزوى فعل مزى لا يغيب ومعزا ما يغيب بيد الفعزى الاشعار كما مرّ يعزوا الشزكم
في قول النغيم * وعزى بفعله اجزان لم يعز * وعلة بفعل به
عزى المجرور بعزا بفعل عنه مزيدا انه بعل نعب ولكون التعجب من المفعول لا يغير
اشتركا ان يكون المتعجب منه مغربة او نكرة مبهمة ولانه يفهم عنه في المعنى بل شبه
المبتدا وقد استقبل وجوبا اختصاصه من تمثيل النغم في قوله
كما * از بعلبلينا واهوزينا * وعزا الاشراك
بما بغى عمل يفز وقد زاد هش فقوله عزا الثنا عنا الثنا مزى منسوب لعلى كزى والتنا
وغيره وبه اتفقا مؤس عزا انا زعزوا الزعشرية انا لم يفهم عنه شع الا يتبرى نفسه

وذان وذين الذي بيته كذا ذا وذي وتثنيتهن ذانك وتانك وذين وتين وذه وتلك وتي وتا وتان وتين وتيك وتاك وذيك وذاك وذينك وتينك وذه وتلك وتي وتا وتان وتين وتيك وتاك وذيك وذاك وذينك وتينك

قال الفراء لم يجيء ذه تكلم بشيء من هذا الشيء غير بعض بني تميم وهو قوله الرجز

ها وبي شماء ذه تعرفني ... لست بكلفاء ولا تستعفني

وقال الكسائي سمعت بعض بني أسد يقول لابن شبرمة ما تقول في هذه المسألة فقال ما أقول في هذه المسألة شيئا على النصب لأنها مسيئة وعن جزوه البغلتين ولم يرفع كما قال

ومثل هذا البناء لن يفرقا ... البيتين ومثلهن عقبا قوله

منع تمر وهات حيتئذ ... وآثر الزوار من قوله ومثل بناء

التثنية لأمرين أحدهما مشابهة مع التثنية على سبب اتباع تغيير المفرد وعلة

هذا البغلتين كما تعلل به وهو قول النحويين ... ودعله به الرفعا

عكف الانشاء على الخبر وكم من منعه وجوزه بعضهم إذا الفعلان متغايرا المعنى

نحو قوله من الوافر

كما شرع من الإسلام في نشز ... يعذبني وأثقلت السلاما

فجعلة الرفع عطفه على جملة لن يفرقا ومعمولة التي سميت المبتدأ هي في محل الرفع قوله تنزل ما

أخسر يا عمرو الله زيدا أجازكم في شرح التسهيل أن يفعل يا هذا ذي تنزل على يعمل زيد

يشارك فتل عطفه بمعين

أغر زعلى أبا اليقظان أن أراك هم بعدا تجرلا

وإذا الفعل يا عدال أو المحذور واو لزمه وممنوعيت بلا يجوز عدلا يا لزاعميه

لأنه لم يرد به سماع قوله والصحيح الجواز إذا بلا منعه قال في شرح التسهيل

لم يمنع ولم يمنعه النحويون ذلك نثرا ونظما وقد سلم هذا البيت قول عمر بن معدي

كرب الزبيدي

للهِ درُّ بني سليم ما امتروا ... في المجد حتى نالوا الثريا

إذ الشرابين عطفا متى ... وأثبت الحكم فان بقاء متى ... وبين النحويين قول يفضي

المحابة ... وقال بعض المسلمين تفرقوا

وأجب البيتا أن يكون المفرد ... وقال الأخفش أنهم يقدرون العزو

البيتا وعن الفعل مرادا المتصل يا الكرى والمحذور ويمتنع بين المتعاطفين بغير هنا أو لن هو

وعن الفعل يا المحذور نثرا فقد وعن يعلى أغر زعلى أبا اليقظان أن أراك هم بعدا

فجزلا . وقد اشار بهذه اللامية الى ترجيح الجواز مفرقا . مستعمل جاز الاستعمال
دليل على جوازه كما قاله في بفعل النكت وهذه اللامية حكاية الخلاف بلا ترجيح
غير هميم قال في واجاز بعضهم الفعل من على فتح فانما هو لغة تزايد اشهى
ومثله مرتبا رابع وعموما سلكه ابن الحاجب وشرحه ان الجواز خاص بما بعل
دوز ابعل وبرده واجب اليناء واغرز على قوله ما اعسر بالرجل ان يضرب
الفعل فهو مثل المثال واجب فعلا عز الجواز قال ابو حيان من فعل المنع اذا لم
يتعلق به المعمول تميم يعود على المجرور وان تعلق به وجب تقديمه بلا خلاف
نحو ما اعسر بالرجل ان يضرب وما اخوفني بزيد الا بالرفع وكذا في النكت وعلى
مثل ابي اشتر لان في بما لمثال للتميم نعم لان التقديم فيه واجب عند الجميع وليس
من قبيل النزاع ولم يتعرض للفعل بنزر والبعل ومذهب البصريين المنع الا بكذا
الزاهر قوله لما اجتمعتا فيه ثانية شروحه اي من مضرر لما اجتمعتا فيه مضرر
بمضرر المضاف ويقرر في كلام كم مضاف ومعمول اي وضعها من مضرر بعل
ثلاثا دليل تقرير مضرر قوله وكونه اهلا لتاء فيرانيب
وغير سالبا سمع بعلا
قوله كما يعلم بالكسر الرجل اذا كان جليدا وفراثنا له اي الغلام سر بغلا ومعه
علم كفرح جلدا وجلادة ه قيس من بغله قاله شنر وبابه جوابه قوله واحمار
قال في وبزلك كنهم خصه من بغول من الكلب ما الكلبة ومن الحمار ما الحمر وذكر كبي انا
ان من الشاة ما ابرسه قوله بنو من قولهم امراة ذراع فرتفعل من عز ابن القطاع
ازله بغلا قلة شزوره وقد يقال كل من جليد وذرعت المراة ناقة وقلما يغتر به قلة
يزع المنع والشزوره كما قال شن بغده ي ما اثقله وما اقله وما انفع وما اغنى
قوله وشن على كل قول يوهم الاتباع وقد يجيز الشر ما فيه من الخلاف وذكر ان وجود
الثلاثي نادر لا ينفي الشزوره به انما نعيره به يشعكم قول قن وليس من الشواذ ما
امغ وما اشهله وما احيله خلافا لمن لشبوت بغر وعم بمعنى ابتغ وشنى بمعنى
اشتهى وحبي بمعنى استحيى ولا حجة لقول من جعل منه قاتلهم لغزله ه وذلك انه انما تكلم
بالثلاثي بعض قليل من العرب والتعجب شارع ذابع يستعمله من تكلم بالثلاثي وغيره
فلا يكون التعجب مبنيا على التكلم بالثلاثي فيكون شاذا وقد اشتراه بغلا ما اشوفه من
اشتاق وقد اخوله من اختال وقد اشتراه من اشتر وعن الاخفش انه اجاز التعجب من كل

ص
العراقية

وهو هرف

بفعل ثلاثي مزيد بحرف استكراه لانه راعى اصله فنزله منزلة ما وشذ ما اعسله
واعسر به قال ثعلب بعدا للمراد به وهو كما قال لانه ليس من عسر ثلاثيا بل من
عسر عسرا يكون وعسر به اي خليزوا بالعسر انتفعل اي بالحرى بعسر واعتساه
ما احقه قتم مثل شاذ لعدم وجود فعله للمجرد قال ج اذا اهملت التمر وتمر
يمر على كاهل التمر اي بلا يمتاع هج ازيقول تمر قياسا لا خراج يرع ويزر
لانه خارج من الاكثر في التمر والمتمر الى التاء ويزر لم يسمع له الا افرد و
الخاء والمفرز واسم الفاعل واسم المفعول واما يرع مسمع له الا فرد كثيرا ونوزع ما يفيد
كغراء تعضيم قاوده عمدا بالتشديد ونزل الشاعر

بيت شعر وعز علينا ان نراك عزلا ... عزلا بالعين مشروحة عمدة

ونوزع ايضا فقيل كحريث لتتميز انواع عزوز عميم بجمعها اي ليتميز الله على
ملوسهم ولم يستعملوا له ايضا هيئة فاعل ولا مفعول قوله وما شذ ازاريز
به الموزن التخفيفي فراخيا التخفيفية جاز اريز به مزن الغلب معزوما بالتفاعل
بعد الغلام وبرا اموته اي ما افرق غلبة لان كل فعل لا يتعجب منه
وعرفي مما لا يفعل التفاوت حرث وبه انه لا قائل ان يقال ما اخرق عمرا بكر
تريز شرا الغرب لازم الغروز والغروث يتعاوتان بشرة الغرب البغر قوله يستثنى
ما كان فعلا زما بصيغة فعل قال ثعلب وما منع علة المنع التشبيه بافعال الغلل
مجامع ان كلا منهما لا كسب للمفعول به فينبغي ان لا يستثنى شيئا قلت
هو ان كلا منهما لا كسب مستند اليه به واما المفعول فله ومعدله بافعال
الغلل لزومها متروك به وجه التشبيه يوجب ان لا يكون وجه الشبه شاملا للمتروك
وذلك يفسد التشبيه ويمكن ان يقرر بان المفعول ما يصح ان يفعل به فعل التعجب ان لو
بني افعل منهما ومعرفة تعشقت قال ك وعلته عندي نزع ان الفعل المتعجب منه لا بد
ان يكون بنفسه دخول اللام على فعل يفيد الغير اما لانه متعد او بتنزيلا ومفعل لا يكون الا
بفعل مفعولا اليه ذنبت اثبت عضبور فلذلك جعل قاورة شاذا قال ز وينبغي ان يتناول
على انه متعجب به من فعل فاعل به فعل بفعل مفعول لم ينكفوبه ه مثله عنها وتته
وقوله لم ينكفوبه صيغة لفعل فاعل لما قبله يليه بلفظه كما زاد وفي بفعل
من فعل بما فعل لم ينكفوبه ه فعل بفعل مفعول وعلى هذا فلا يتغير شاذا من حيث ان
المصوغ منه مبني للمفعول والاكثر يصير شاذا بمرة به اخرة وهو ان تغير من فعل مبني للفاعل

لم ينكسر به پس از يفتتم به على مثل انطاجة بلا يركب بها لم يسمع به صيغتا
التعجب او اخراجها من سا بر ما يتصرف لما فعل ذلك به لا ينكسر وجرى الزوزني
على المسموع بلا بارز به فاز عبارة فشر بها اشر فكها من عبارة فشر
بل عبارة فشر فلغة بفكه وعبارة فشر مغلوبة اذ قال وهو زل فاوردته ليك
على ان التعجب به من فعل مفعول به معنى بفعل فاعل لم ينكسر به وهو ابه
من فعل فاعل لم ينكسر به فعنى بفعل مفعول لما تفرع فانكسر مثل ابغضت
نسبته على ذلك الغلب اي به قوله غزوا عاج بالرواء اي فاتبع به
ذكره الفاموس لعاج وفخاره عنه بعاز اي زعقه فلا زعقه للتعجب فعل ما
اعيج به فما اعبله وما اعيجبه به لم ازعج به وبالحاء لم ازحه وبالرواء لم اشبع
والبيت المذكور به فشر عن ابن اي غ ابن لبشر به استعمال اعيج به الاثبات
المحض بل له حكم به النفي فانه معكوس على ازور الزنه مؤمنة مشبها المنفي
بالنفي شتركه على المزهوي بصيغته قوله على افعل فعلاء فعلا ينبني
من غزوعرج وشمل وخيف الزوع هذا راي ابه كثر وجوز الاخفش والكسائي
ومشاع من انعا مثل غزوا غزوع وزاد ابه خيم ان له لوان غزوا احمر
وانثاها يجوز من السواد والبياض بفكه دون سائر الالوان فالله بغض
الكوبيزع به في حواشي المرزوقي على ابه لعبة ان القوا به ان يقال به منذ الشهر
الدبر على عمه او لون لتلاز غزو عمر قلبه فابنهم بنيا من منذ كبنا واسم
التفضيل منه به قوله تعلى ومن كان به من عمى يعوده الاخرى اعمى وان
الاول وصف كاعم والثاني اسم تفضيل بدليل المقترن بمن فيكفي افعل يشبه به
عليه وتمنزا ال ابو عمر ابه ول وزن الثاني وحيث جاز وقوع اسم التفضيل جاز
وقوع بفعل التعجب قلت واراد بالعيب النقائص اذ عمى القلب عيب وكذا
بالهضم واذا قيل ما تفرع من العبارة دخل نحو شهل به الالوان فلا ينبغي
منه وقول الشارح انه من انعكاس زفكها لانه انما استغرب بفعل باعتبار
كونه لونا به مستثنا به زا بفعل وضعا من بفعل بالكسر خاص بالعاهات
والالوان وتغيير ضح وغيره لما ستعيرها لخلق بدل الالوان فان تفرع فابنه
وعلى فاحمر ضح بلا ستروذ به قولهم ما اعمغه به نه ليشر بلوزن لا عيب

كما مر وكذا قارعنه والارعز للموج بمنكفئه والاحمز للشديد خلقه
وفرس عيطل مثله زعوطة ورعناء معكة ورعنت الشمس والجبل دنا غيبه
حاشية في الزلق وعشوش عليه وكذا قالمعرجة والموج معكة كقولهم
وكبيش وشرع والموجاء الناقة الحسنة حتى كان بها عوجا والزبع تقلع
البيوت الجمع مروع وكذا قالتركة بمعنى اجمعه وقالوا من الزاء اكان عسير
الخمرة وكلاوكم بالكابية والتشهيل يقتضي هزيعا من يعمل بعمل اذا
ابهم جملا او عمم يعيش ومعوج غاية التخفيف فيقيد كلامه بالبلغية بغير
قالابهم حرجا خلافا قانزع حتى احتاج الجعل فزلهم قالجمعة وقاذكر
بعده شاذا وفزا اختار فيه والجمهور ازياد على عنبا بالكمز يقاغ منه بعلا
التعجب واسم التفضيل قياسا فالرجاز البكاكنة بنى منهما اسم
التفضيل نحو قلما ابلز من بلاز واحمز واز عمز واعوج واخرز والزواكس
واعتز واعجم وابزة مع ان بعضهما يبنى منهما بعلى بغير التفضيل وقيل ان
شاذا الله في التفضيل كلاع به وقايه ومن كاز في منز اعمى بن وبغى شوكه الا
يستغنى بغيره عنه كما ذكر شرق وسن ومن مثلثه عنز سن ما اجوده جرابه
فراجاب قلم يعزلوا قما اجوبة ومتزا على اكراه الضوع من بعل ومن منعه
بكلفا قليس متزا عنده مزاره شتناء وزير كونه على بعل بالضم افعلا
او تمويلا وكونه وافعا وكونه واويا والتصحيح عرع اشتراه شرى
من الثلاثية اذ للحاجة الى التغيير ولا يجوز ما احسنز ما يكون متزا الكفيل
وليسترا فعل بل من فبا وما اشرح الهزة وليسترا انما قوله ما اشرو نحو
واشروا شره شاذ ازلا نهن من عمز ثلاثي اذ بعلهما اشترو كاكزنا بنا
تسمع عما ذكر المفسر في التوهل به للتعجب مما لم يشترو الشرو وكم
قوله يكون مرو كا فيد انز مع بازلا يوم من البسر بازا من جاز ان يكون
مع يجوز ما اشرع نعاس بمنز فلت ومنو بنى على انه من نعست
مبنيا للمفعول ومنز كثير في الرجاز ومجازا بها نعست مبنيا للفاعل من زاي
تعب بمنى نابسر به البيض العكس بالاكثر نعست من زاي تعب وحكى الاصمعي
نعست مبنيا للمفعول اذا عاقبه قوله واقلا الجماير مثله مثل بنغم وبسر

وبمعنى مسلم ويدع ويذر ويجيء ازمنا غير تام التصرف ويتوصل اليه باشر ونحوه
غير انه يوتى منه مضارع مؤول لا ماض بعد ما يغلب ما اكثر فلا يذر زيد الشر ويهذا
جزم ابن ونفيه قبل اجاز ابن السراج فما احسن فلا ينبغي ان يذكر لذ زيدا الى عمرو
وذكره لذ كقوله ... بما كنت انا الغيلانية والغزر ...

* فبعثا فعمرو فيسروقا *
* جزوني ثم لم يعدما *

قوله برليل بهما ونعمن بيه حزن والتغرير بهما اي الرخصة اخزون نعمن رخصة
الرهز حزن متعلق بهما واضم فاعل نعمن وحزن التقبيح والمنكر وقال
ود ليل بعليتهما لحاق التاء التي لا تغلب مذا ومنذ الوقف عليهما وهي انما تلحق
الفعل وازبعة احرف لات وثمت وربت ولعلت كما قضى ويدل على مغليتهما
ايضا فاما حكاه الكسائي نعما رجلين وهندات نعمتا الرجلان الهندان
المنتعلة النبار من خواص الافعال وما حكاه الكسائي حكاه الاخفش
ايضا فقوله فاما من نعم الولد فالله رجل من عقيل جيزون لزنا له بنتا يقال له
نعم الولد يقال والله فاما من نعم الولد فنعم ما بكاء وبرسا سيئة فاما قلت
اتبعوا على ان نعم وبئس انشاء المدح والذم العامين الشاملين لكل خصلة
والانشاء لا يتوجه اليه تصديق ولا تكذيب فكيف لزيد العقيلي حزن ان نعم
الولد بقوله والله فاما من نعم الولد فلت سلمنا ان الخبر
اول الى انشاء المدح لكنه يستلزم الاخبار بالمدح والكلام يتوجه
التكذيب الى مدلوله الالتزامي اشار اليه هي واستدل على الاسمية ايضا
بالفاء في قوله ... بنعم كهف وغبا بئس كر ... والبراء في قوله من نعم
المزحي وما نعم التصيد ودخول لام الابتداء في قوله

لنعم العبش تعشوا الى ضوء نار * كريم ابرمال الليلة النبوع والنتم
بقرن كرابن بلام في مغنيه ان لام الابتداء من عملة ما لا يشم بريده عين خبر ان والاخبار
عنها بما على الرواسي فيه نعمت الخصلة وعكسها على المتم عنه بما حكى
البراء الفالح وبئس الرجل الخبز سواء وعدم التصرف والمنكر والجيب بان
حرفي النبي والبراء فزيد خلاف على ان ما لا خلاف في مغليته بتاويل حزف مؤصوف او

مناد وفغر فوه وفغر الله فالبيلي بناء هاجية والابا شجر وفي اوي الكساء وذعر
لام ابه بنزاء لمشابهة ابه شيم بالجمزة وابه خبار والعكعكي جعار لموهوف
فغر ايضا وازكار حزبه شاذ الذي بيت خفلة نعت الخفلة والصالح ورجل
وبسر الرجل اذي فغر فيه ذليل وباز نعم به نعم بهي سمي به بمعنى عكية ولذا
بتت بيهما وباز عدم التم وا والمفرد به يرد على ابه سمية بزليل البسر وعسى
ونعم بما بل بفغر عدم التم وا منا عارض هند فغرا نشاء الهزم والزع والا
بهما متم باز ابه فعل فبل غزوض الانشاء ولزاجاء على الهيئة ابه
هلية قال الكميت

ما افلت فزع مثلهم ✦ نعم الشاء عوز الام الهيز

وفريء نعما يعكفكم به بفتح الثوز وكسر العين وذكر ابن يسر بفتح الياء وكسر
الهمزة مشهور ايضا وسمع به نعم بفتح الثوز وكسرها مع سكون العين وا بهما
نعم ومن لغة الغزوا زنعم بكسر تين بغير فيهما بعد ثم نعم على ابه فعل نعم
بفتح بسكون وبني كثير على اربع بسر اللغات الاربع قبل ولم يسمع به بسر بكسر
وبه بفتح بسكون قلت بل سمعت الاخيرة مع تجميع الهمزة بابدال
ياء حكاه ابه غيش وغيرة ويجوز به مكسور الباء الساكنة الهمزة الابدال
تخفيفا فيهما به السابعة وسمع به نعم الاهلية نعيم هذا العين وانشد ابه
على ابه شميئة به زتعيلا بزاوزاز ابه شماء وورد بانه اشباع على البسر وه
قال ابو حيان وذلك شذوذ للغة واللغات الاربع به كل ليلاني ومكسور
العين حليمة اسما كبير او فعلا كشهر مت زاوزعم ابن عصفور ان خلاف
به بغلينيت قبل ابه شنفاه وانما الخلاف بغفرا بالنبم يوز بغفر لوزا بهملة
مستغلة فنعولة بزا به خبار لانشاء الهزم والزع والكساء بغفرا نغلة
الجملتان وسمي بهما المدروح والمزموح كتابة به شيء وبرز غفر بهما علمان
مكيان زمبتدا والعراء بغفرا الهلية كمبتدا زلمغفر وحرفا وثابتا عنه وهازنا
مبتدا والمنحدر عندهما مزبوع اغنى عن الخبر بمنزلة قولك مدروح وبير وقد
عمر والبرغي زعم ان الجملة البغلية في محل نصب على ابه شغلا زوهازنا به تاويل المفرد فهما
عن المنحدر كما هازنا البغلية بغفر بم التشوية به تاويل مفرد مبتدا ونعم كعبة

تين

مزوح

للفاعيل

نعم

للبقاء على المعنى تغريبا بعكسيا ومعرفة معنى نكرة موصوفة بمعنى بعض لنا نعم الرجل زيد بمعنى رجل وغاية الجودة زيد اي زيد رجل جيد ولا يخفى ما فيه من التعسف الذي لم تدع اليه ضرورة قوله رافعا لنا على ما نرى على بعض نسخ وافقا على اسمية ما فقال النحو العلج بدل او بيان قلت يمكن انه عند الكوفيين الفاعل يليزيد فاعل بمعنى عز الخ والمخصوص بدل او بيان لنعم محذوف ومعرف على انهما وخبرهما اشارة الى اسمية الجملة بقرينة تعرفها به قوله الجنسية يدخل فيه ثلاثة اقوال الاستغراق حقيقة والاستغراق مجازا على جهة المبالغة والنوعية والشائع بعضه وتسمى العهد الذهني وتسمى مرجع الجنسية كما مر فيها مع ما لها وما عليها زاد في شرح الكافية العهدية فيه نعم لدار العهدية اذا كملت بالمخاطب بها العهد الخارجي قوله او الى ما فوقها الى قوله فاذا ارتقا زيادة على النكرة والرفع او ما فوقها الى في اللام وتسلم جرى نعم وجه بمرسي غلام الرجل بما بعتبر الانتهاء الى الجمع فما بال لو تعدد ما فيقر من غير تفسير بعده وزاده بعضهم المضاف الى تميم فاعل الكفوله

ينعم اخوالهيجا وينعم شيمها بطل

والهيجا مقصور افتيحه سد لغلته وزاده القراء المضاف الى نكرة كقوله

ضمرا باسمك عنوان الشجود به * يغلق الليل تشييعا وترحالا

ينعم صاحبا نزول لا سلاح لهم * وصاحب الركب عنهم غير غفلان

واسمك بمعنى مثلك بالتشبيه ومنوطا الى عنوان الشجود بمعنى الوجه وبه يتعلق يغلق والضمير للشجود والشاهد في الثاني قوله ينعم صاحبا نزول اذ افاد الفاعل النكرة ونقل اجازته عن الكوفيين وابن خروف وابن السراج وفقهه جمهور البصريين بالمخرور ولا في المنخرة غير المضافة يزعم ابن العلج انها لم ترد فاعل نعم ويسترد ده بما في الاخفش عكس ذلك عن نعم ما العامة واجاز ذلك الكوفيون والاخفش وابن السراج من البصريين ونعم جمهورهم على المخرور ايضا واجاز الجرجاني كونه الفاعل بهما فضافا الى علم ال وهي الحديث نعم عبيد الله خالد بن الوليد وقال بعض العلماء

بئس عبد الله أنا إن كان كذا فيحتمل أنه فاعل إلى العلم ويحتمل العلم كقول
سهل بن حنيف ... شهدت صفين وبئست صفون ... ومما دل
شاذ اتفاقا وكذا إن دل على المخصوص خلافا للجرمي والفراء فقوله

بئس قوم الله قوم طرقوا * فقروا جارهم لحما وحر

يقال وحر اللحم كفرح إذا دبت عليه الوحرة نوع من الوزغ والمراد وحر
يضرون ما سمهم وقوم قوم الله على ما يقع عليه القوم مع قبح الرفع
وجوه الرفع المتقدمة البتة وإن لم يتقدما فعل ويمكن أن وبل ما ورد علما أو
مضافا له بأن الفاعل مستتر وحذف التمييز لأن العلم أو المضاف البته
المخصوص ذكره في شرح التسهيل وحذف التمييز قليل وفيه خلاف يأتي إن
شاء الله ومنه يؤول على ذلك ما فيه الفاعل نكرة مضافة أو مفرد
لأن حكاية الأخفش أن فاعل لغة قوم يمنع ذلك الناظم وبل وأجاز الفارسي
كون الفاعل الذي الجنسية ومنعه غيره لأنه ليس الفاعل على شيء مما حينئذ
لتمييز المضمر لكن عند الأكثر أن اختاره ابن مالك الجواز بأن الذي قد عاملته معاملة
اسم الفاعل المقرون بأل فتعم إذ يأمرنا بأمر وفي مثله الذي بمنزلة نعم
الرجل ومشربة اسم إشارة متبوعا بذي أل كقوله

بئس هذا الحي حيا ناصرا * وشر هذا الحي مولاه

الجنسية لزما ضيعا الفعل وتبيين واعلم أنه لا يتبع ما علمت
بتوكيد ونعت قبل الفاعل وقال أبو حيان من بدل الفاعل عمرية شخصية
ينبغي أن يجيز نعم الرجل نفسه زيد ويجوز العطف عند الناظم وقال ابن جني
ينبغي أن يجوز إلا بسماع ومنع الجمهور النعت لما فيه من التخصيص
وأجازه ابن جني في قوله

لعمري وما عمري علي بهين * لبئس الفتى المدعو بالليل حاتم

وقال ابن مالك يحمل على نعت الجامع لا على النعت الذي يقصد به المدح والذم
به على تخصيص ما نعت جنسيته مخلفا به باعتبار للغير قلت
على مقتضى جواز النعت بما يناسب المخصوص من الكمال وقد ينبغي أن يعد
قول ابن جني ذا لنا فتفصيلا كما جعل الفاعل في الجمع في مثل توجيه كما قاله

ثق

ان جنس هذا حاصله ان التغيير بالنعت يناسب الجنسية لانها بعض دلالة النوع فلا زالم اراد بالجنس ما يقابل الكل يقابل الشركة المقابل للجزء من الشخص وهو من جعل ان عنزية شخصية انبغى ان يتبع النعت فنصبا ومن يجر النعت فوله

نعم الفتى انت وان اذا ألمّ لم يغضب والرواية بالجران فاذا فمرور وحمله ابو علي وابن السراج على البدل وهو حجة لهما قال ابن عصفور يجوز النصب والبدل لكن لم يحفظ الا الرفع والبدل ذكر الصفة ولا يفصل العامل منها بكم او غيره وقيل يجوز بقلة وقيل يجوز بكثرة وقيل يجوز العامل كقوله

* ويسر من الحمات البديل * وورد باذن الغشم في قوله

* ليستراذن راعي الحمولة والرحل * وقوله

* يستر عم الدية فوق كم قرا * وسبق انشاد على هذا قوله او نعم بين مشتركين فصل بتبيين وبدل اضرب احدهما ان يعم الضمير المشتمل قول الاكثر وقال الكسائي والفراء هو مضمر قبلهما قبل العامل المضمر ثم قال الكسائي النكرة المنصوبة حال جاز التاخير فيقال نعم زيد رجلا وقال الفراء تميز قول والاصل نعم الرجل زيد يحول اسناد نعم الى المضمر وهو نصب العامل اذ هو فاعل شيء ويتبع تاخير الفاعل رفعه رفع العامل والصحيح قول الجمهور لقولهم نعم رجلا انت ويسر رجلا محمود لو كان الضمير فاعلين لثنى فعلا ولقولهم نعم رجلا كان زيد بما عمل فيه الناسخ ولا يعمل العامل فيما قبله ان مفسر الضمير لا يثنى ولا يجمع واجاز ذلك بعضهم الكوفيين تمسكا بما حكاه الكسائي وابو خيثم من قولهم نعما رجلين الزيدان ونعموا رجالا الزيدون ونعمت نساء الهندات وهو نادر ويتبغي ان يتبع فيما سمع انه يتبع لشبهه بضمير الشان في التغيير واما ان نعم ثم فوقها انتم بتركيب المشتمل بالتاء وتشاء مرفوعها انه اسم يعمل ما جاز ان يعمل التاء وتركها ورفع ابن ابي الربيع لعاملها وهو قولهم نعما ونعمت غلامين هما ان من جعل العامل الكلام للعنزلشخص رد ان الضمير لشخص ومن قال الى الكلام هو للجنس قال الضمير جنس ايضا وقال بعضهم المضمر

ونع

للتشبيه به وقد يضع التمييز على التغيير بمعنى من كقولهم انا اكثر منك التمييز اذا بناء
عز نفر وبيسر وان تتقدم على المخصوص وتؤخر تاخيره عنه نحو نفر زيد رجلا
بلا يقاس خلافا للكوفيين فيما بعدها ان التمييز يكون بعد المخصوص
بالاضافة والتركيب ومعنى قائما فيهما انه لا بد ان يكون فاعلا بالاصل
فلا يكون مثل زيد في ابوا واتوا بعد مزالة خلع عنهما فاعل مفعول به فاشتبه
فاعليته لهما وعلى الكلام بالتمييز بهما قائما فيهما ان يكون نكرة
تتعرد تصرفه فلا يجوز نفر شمسا منزلة الشمس اذ لا ثاني
للشمس في الوجود ولو قلت نعم شمسا شمس منزلة اليوم جاز والعامل
انه يشترط ان يكون التمييز اعم من المخصوص حاشا ما ان منزلة التمييز لازم
الذكر نحو علي فيه وغيره فلا يقال زارني ربهم رغناه وشربهما ونعمتا واجاز
ابن عصفور وغيره حذفه اذا علم المعنى حاشا ما فيشترط فيها انه يجوز وقوع
منزلة التمييز نحو نفر رجلا هما فلا يجوز نفر غلاه ابو زيد عن البشير وجزم به قدم
يفعل التعجب الزمه بالفعل الفاعل الظاهر فاشتبه ما انه يجوز
بفعل نفر وبيسر منزلة التمييز نحو بيسر للكاتبين بنزلا اعلا فاعله في الربيع
قوله ان يجمع بين التمييز بمن واختيار كم فيما سبق على ما ورد من التمييز
مؤكدا بل لرفع ايهام كقوله تعالى ان عدة الشهور اثنا عشر شهرا في كتاب
ولغير علمت باز به من محمد * من غيره اباز الهيبة دينا
وللسماع الوارد به في الباب كقول بعض العرب نفر الفتيل فتيلا اهل
بيت بكرم وتغلب ومنزلة بين المنزلة ومنزلة الشفع كثير كما بينت الزيادة انشرح
صدرا ومثله قوله

* والتغلبيون بيسر الفعل نعلمهم * فعلا واثبتهم زلا وتنكيلا *

والزلة والتنكيل التي تزين شيئا في عجز مثلا ليتفكر
عكسه وقوله

* نزود مثل زاد ابيك فينا * فنعم الزاد زاد ابيك زادا *

وتناول الضابع منزلة الشعراء مثل بزيد فتيلا وفتيلة وبعدلا اخوال مذكرة وزاد
مضرر يعزون الزوائد اذا فعلت ذوا او تفعول به لتزود ومثل حال الذي فرضت عليه

قال ابو ح وافرب مرد الیٰ ازید نعم ج نعم وبیس ضمیر وفتیلا وفتیلة وجملا وزاد
تمیزات متاخرة عمر المحضور ومر المغرور وبال ومنزر وعلیم وزاد ابط ابرا من
المحضور فی قوله ومنعه شر مورکما میز کلامه وقاوله الفارسی علی انه اراد
ان التمییز مع الکنایة یلزم کما الزم المضمر لانه لا یجوز ورده بعض فی قوله وقیل
ان الیاء معنوی زایدة مع التفعیل مختار ابن عصفور فی قوله تغیرا البتة مثله
قول الاخر * وفاپلة نعم الفتی انت مرقبتی * اذا المرء ضاع العوجاء جار بجملا
لان المعنی مرقبتی ای کریم وج انها فی سیر والفتی الشاب والسخی الکریم یجمع
الشاعر بین المعنیین والبریم المبارم به توثر یه المزاله وستکما وجوزا نه کنایة
عن مزاتبا مزا المجموع ومثل البیتین ما ج الاثر فی نعم الرجل مر رجلا ج یکما انما بر اشاوج
یفسر لنا کتبا منزا بتشی فی قوله واختلف ج کلمة ما انما اختلف بهما مخروجها عن الغراغیر
لانها ارجعلت فاعلا فلیست حقارنة للا ولا لمعاقبة لها فارقها ولو برا سکمة وان
جعلت تمییزا فهی مشغولة ج الابتداء والبناء ولا تقبل ان وفی نعم ابن عصفور وغیره
علی ان التمییز فی منزا الباب وغیره لا بد ان لا یکون مشغولا ج البناء وج الابتداء
کشئ وان یقبل ان وایضا فقد کثر الافتقار علیها فی نحو غسلته غسلا نعما والنکرة
التالیة لنعم لا یفتقر علیها الا فاده ان کل من انعا علیة والتمییز مشکل مع کثرة
مجیء ما متصلة بنعم وبیس وقد قیل انها المحضور عند من قولنا علی انعلیة وقیل
کافة وتفعیل الخلاف ج المسئلة کما فی تنقد ح والشر والفضل بان ما مصدریة
یرد له عزة الضمیر علیها ج بیسما یامرکم به بیسما اشتروا به ومن یرد انها کافة
ایضا واختلف ایضا ج کلمة من بعد بیسما وقد اجاز وقوعها بعد بیسما قوم منهم ابن الطراوة
ونعم ومن فیما شر عملناه رجز الکفر له

وکیف ارهب امرا وارتاع له * وقد رکبت امر من ابن بشر بن مروان

منعم من رکب امرا فثت مذاهبه * ونعم من شرج سیر واعملا ن

فقال ابن عصفور فی فاعل نعم بشعاد له من رکب امرا فذا لوضح یصح الاستشهاد الی من لا یقتنع
الا بما ضیعا اینما وقول من قال ان من تمییز لا یصح لان التمییز لا یقع بالاستغراق لا
نکرة بها صحة لان * وج المغنی زید ج افتتاح من ای تکرر نکرة تالیة وذالک عند ح
علی فائدة ج قوله ونعم من شرج سیر واعملا ن مزعم ان الفاعل مستتر

وقد تميز وقد مخصوص مبتدا خبره له قبله او خبر محذوف وقال بعيره قد قوصول
بالعلى وقد مبتدا خبره اخر ومحذوفة على حد قوله ١ انا ابو النجم وشعر شعري ١
والكوفي متعلق بالمحذوفة لما مر من معنى الفعل اي قد مضى الشباب في حالة السير
والعلانية فلت ويحتاج الى تقدير مضى بالشباب يكون مخصوصا بالمدح وقال الرماني
ويحتاج الى تقدير مضى رابعة على القول بان المخصوص خبر مبتدا محذوف فلت وكلاهما
على بعد على ان الرواية عند ك بنصب على التمييز وقد المضاف اليها نكرة تامة
ايضا بما قبله قوله فنعم الشيء وسيبويه النحاة على ان عند ظرف مضاف اي ابرا وما
لان الكلام في الابراء لا في الصرفات فلت يحتاج ان تقدير مضاف واحد اي ابراء
اعمها بما لان الكلام في اكمها راجع اجمعا لا في اكمها راجع اجمعا اذا كانت الصرفات
بمعنى الشيء والمتصرف وهما متواخيان وعليه قوله تعلم خذ مرا فوارسهم مرقدة المضاف
للفعلاء للاية بان جعلت جمع مرقد بمعنى التصرف وعلى انها اسم مكان كما
في قول امرئ القيس لمن طلل ابصرته فشجاني كخط زبور في مصاحف رهبان
مدرسها بالمدلة والمرقدة اي التصرف وكل منتج بمعنى التصرفات
وسيبين اكمالها الصرفات وارم اجمعا يكفيك المضاف اليه فقد ارى الشر وقد يقال لا يحتاج الى
تقدير اصلا لان اللام للتعميم اغنى قوله سبق عما يرد على الصرفات المبتدا اي المكسرة
فتلخص ثلاثة اوجه انه يحتاج الى تقدير مضاف بين او مضاف واحد او لا يحتاج الى
تقدير باختلاف الاعتبار قوله بعد وما على نعم وبئس عبارة النكم اشتر لان قوله
بعد مفعول عمر الاضافة مبني على النعم والتقدير بعد ما ذكر من العامل والتمييز
والعلم اراد بالعامل العامل معنى فيشمل التمييز وقد زاد الشر التمييز في المثال الذي
في المثل له وقد ذكره الشارح في تقدير التعليل بجر التقدير بالاجمال ثم التفصيل لرفع
استبعاد المزح والذم الشامل لكل خصلة اضافية في حال تاخير المخصوص وفي تقديمه
قوله والجملة قبله خبر له يتربع مراده كلهم بقوله مبتدا الا انه وارم عرق بقول قد قال
كاثر محذوف انه مبتدا محذوف النعم مقدرة له كلهم وغيره قال في شرح التسهيل مع غيره
جميع لان هذا المحذوف قد التزم ولم يجز حذفه الا لدليل حذفه اللام شيء وبئس مثله وكذا قول
ابن كيسان ربما انه يراد من العامل مجرد وجوده بانه يدل للذم وليس لنا يدل كالذم وربما انه
لا يضح لما اشرنا نعم قوله خبر المبتدا واجب المحذوف بين انه قيل بتعيين مبتدا وان الوجه
الاول وبه يتضح قوله اي الوجه الاول فتعين عليه وقوله او مر اجاز الثاني

بمنزلة اضعف بمنزلة من الاول واحتاج الى الجواب بعد تشويه كم بينهما بالفاء في الجواز لا في الوقوع او الى في كلامه لتشويع الجملة وزعم كم في شرح التسهيل انه يلزم على كونه خبر المبتدا بمنزلة ان يجوز تقديمه بكثير وليس كذلك لانه ذكر في التسهيل او اباب كثير وانه انما لا تدخل على مبتدا واجب الحذف وسمع دخول الناسخ عليه شذوذا نحو نعم الرجل كان زيدا او كنت زيدا بالجملة خبر كثير او بعد ان الناسخة ويقدر ان المخصوص هو المرفوع مبتدا مخبر عنه بالجملة قبله قوله فيتعين كونه مبتدا ويجوز دخول النواسخ عليه كقوله

* اذا ازسلوة بمنزلة بعد تقدير حاجة اقارسها كنت نعم المعارس *

وقوله ان ابن عبد الله نعم اخو الندا وابن العشيرة *

والتعبير على بعليتهما واما على اسميتهما فقد قيل يجوز كونهما مبتدا ويرد المخصوص خبرا مقدما قوله وليس منه الخ فرارا عنه الى وقوعه في النصب الذم وقوله ويدخل في قوله افرا او افتر لمناسبة المفتوح او افتك لمناسبة المفتوى لا كما زعم او ذا لانه اعم من الافتاء وان افتاء قوله مما للتعجب منه اي بفعل به وهو فيه زايدة على النكتين وقد نقم عليه ابن عصفور وقاله عمر الا فعش بكاف وهو كم ان يذكر بان يقول واجعل فعلا * مما تعجب كنعم مسجلا * اي مما تعجب منه بمعنى العبارة المجرور لرجوعه شركه وعزا اخرون الناظم ايضا وهو فيه ايضا ولا حاجة الى قوله من ثلاثة لاحراز التعجب منه فيما سياتي لان المتعجب منه احمر بكاف وهو ظاهر اذ ان يكتفي عن قوله ثلاثي بقوله مما للتعجب منه وبالتصويب المذكور لعبارة النكتين يتجه ما يرد على قوله مسجلا من انه يوهم ان كل ثلاثي يقاس منه بعل المذكور سواء وجدت بقية شروطهم ما يتعجب منه او لا وليس كذلك وقد اجاب ح بان معنى مسجلا مكملا في احكام نعم من عزم التصرف وكون ابعاد الكلام مغرونا بالفاء فالمخصوص بها والمضمر مفسرا بتمييز مكملا بهذا للمخصوص والاحتياج الى المخصوص مؤخرا او مقدما او معرفا او منكرا او معنى مسجلا انه لا يرد في بعل بئس ان يكون في اصل الوضع مضموم العين او مكسورها او مفتوحها بضم اول الضم فلت مذا يصح قوله مسجلا ولا يرد بعل كونه مذموما بالاغلاق المذكور للتعبير عنه ثم ان ما فسر به الاسجال ثابت بان انه لا يرد بئس كون بعل بضم العين اصلا لانه وكونه في اصل على بعل او على بعل مقدما وكسرا واضح في السالم وبضم المضاعف كحبب ويجوز النقل وبعل الاجوف فتفرد الضمة كما في سماء

ز اذا ليس وبا لعكس

كما يرد إلى الشر انكر ما قاله ابن فوله بيا تار من باب شرفت اشرف واوى العين
يا وى اللام انه تقلب يا وله واوا للضمة ثم تقلب الضمة كسرة فترجع الواو ياء
يقال على هذا بارئه لهذا التكوير بل يكتفى بقلب الضمة كسرة من اول وهلة فتسلم
الياء لم روا الامر يقضى إلى آخره لم قبيح واخر له اولا لم وما نقله عن
ابن عقيل انه لا يجوز تحويل علم وسمع وجعل لعدم السماع فيه ان ابن عقيل نقل في
شرح التسهيل عن ابن مالك انه قال من تحويل بعل وبعل فيها وكسر اول بعل الذي
تضم الرجل قلت وعلم الرجل قلت بمعنى نعم النعالة مرو ونعم العلم مرو ثم قال
وكذا من قوله فوزا بعلم الغرة سماع علم الرجل قلت بضم عين وبعل وفعل غيره اى
علم وجعل وسمع تبقى على لفظها عند قصد هذا الاستعمال ولا تحول الى بعل بضم
العين وكلام صاحب الانضاح يقتضى اثباتا علم وجعل بضم العين قلت
وقرائت جمة على من نقبر بكسر علم وجعل بضم العين فوجود يرسما عا وسمع فما
يقتضيه القياس قبل ان يتوقف فيه على السماع لان المسئلة قياسية وعلى كل فقوله
الثلاثة تعامل معاملة نعم حولت اى لاثبوت النقل بالتحويل وعرفه بعلم وجعل
وثبوته بسمع مع الكسر والفتح والقياس له مع الضم قوله وهذا مثله سماء
اشارة الى الاعتراض على المتكلم بانه لا وجه للاقتراء سماء بالذكر فانه مندرج في بعل
المذكور اولا بعكسه عليه ممكن عد على ظاهر من غير تقتضى للتصغير واجاب بالمال
بانها افردت بالذكر للابتداء وعليها كما قال في سبط المتكلم يعنى انهم اتبعوا على
لزوم اجرائها في الاحكام مجرى بيس قبل تخرج عن احكامها بقلة في غيرها من اجرائه
بفعل المذكور وفيه خلاف بين النحاة وبيس العرة هل يلزم احكام نعم او يخرج عنها
قلت كيف يصح اذ خال سماء بها مؤسسة بنعم وساء للذم ونعم للمدح
قلت تشبيه كلى لفعل المذكور بنعم ليس في المعنى حتى يمتنع انزراج ساء فيه بل في
الاحكام ولزاحم يذكر في المشبه به بيس مع انه ليس كل بعل المذكور بمنزلة نعم في المدح
بل بعضه بمنزلة بيس في الذم كفخ وخبث وده نسر واذا انزرجت عزل في قوله واجعل
بعلا مرفى ثلاثة كنعم ايضا في الاحكام انزرجت ساء ايضا بوجه ان يكتفا به بنكتة
ابراد هما بالذكر وهى الاتفاق على عملهما بها احكام بيس وحكم بعل التعجب
واعلم ان بعل المذكور متضمن معنى التعجب كما في التسهيل وغيره فاذا اجعل فوله نعم

كنعم تشبيها في امتناع الاحكام وقطع النظر عن بناء ما زيادة له بعد المذكور على نعم وبئس
بإفادة له التعجب زيادة على المدح والذم قوله ولك في باعل بعد المذكور ان تاتي بمعه
اسما به اشار له الى ان الاغتراض على كلمة بان كلمة يوهم ان بعد المذكور يلزم احد اوله
مجرى نعم في الفاعل وغيره وليس كذلك بل له ان يجريه مجراهما او يجريه مجرى بعل
التعجب لما فيه من معنى التعجب فتاتي به مجردا من الزوائد لما مر فيه عملا على
المتعجب منه بهما افعله او يجرله ببناء زايد عملا على المتعجب منه في افعل به وان تاتي به
تميما امكانا بقاء للتمييز وقول الشرح قبله سموا ذلك بذلك لتعميم للتمييز ومع التخالف
بين نعم وبعل المذكور واجاب ح عن الاغتراض المذكور بان الاخفش على عرب العرب
انهما الفتار فمنهم من يلزم بعل المذكور احكام نعم لما فيه من معنى المدح والذم وعلى هذه
اللغة اقتصر هم ومنهم من لا يلزمه تلك الاحكام لما فيه من معنى التعجب كما ذكر
والكل يراعي اللغة ان وقع بعد المضمر ولزم يذكر الثانية الاكثر وحتى نسبت اجازته
للاخفش والمبرد وجعل قولهما مقابلا لقول البصريين والاكثر كما بعل الاكثر وليس بخلاف
حقيقي بل الاخفش والمبرد حكيا زيادة لم يعلمها غيرهما مما يرجب قبولها ولا يعد ذلك
خلافا بالنسبة لهم اقتصر على ان فيه نظر فلا تغتر على الامر به قوله واجعل فعلا من ثلاثة
كنعم بكسر ان يكون امرا باهمة او زجر لما امرا يجاب ومن احتاج الى القرينة ومن فرق بينه
في كلامه قوله * وقاسوه الرفع بحب او بجر * بالنباء للمجهول بحب من باب بعل المذكور
قوله و يقال في المدح حبذا عمرو عمرو بتاء التانيث للمذكر حبذا بمنزلة نعم وباعلى
به مثل نعم بفتح وآجاب ح بانه ارادة التشبيه على ان حبب التي بمنزلة نعم من الفروق
بزاده ور المجرورة له في نحو حبب زيد بعمرا اي احبه وفيه ان حبب تكون بمعنى نعم مع عين ذا
ايضا لقوله * وقاسوه الرفع بحب من قال العواب انه قياسي في العبارة او حذف
الواو مع مفكوكها اي ومثل نعم وباعلها تم المثلية ايضا غير تامة بل في افادة المدح
العالي وزاده ح حبذا باداة تعالى المرفوع محبوب وقريب من القلب فلذا ان عبر عنه
باشارة القريب قوله يقال للواحد بكسر التاء وافراده مما على هذا بتاء التانيث
في نكم العجيب بقوله * وقل لمن كلب شيئا ما عمر * وفيه وفيما الضعيف خيفت اللبس
وتكسر التاء ذا ان تمثلا * جرى على انثى حكما اولا
ومنذا احذف قوليرى الفاء مرو التاء اي التاء وبعنوحة جانبه فاذا وفي المثل الضعيف

ضيعت اللبن بكسر التاء وان خوطب المذكر او الجمع لانه خوطب به امراة كانت تحت
موسى فكرمته بكلفتها فتزوجها فمثل بعثت الى الاول تستمنحه فعال الى اذا او
كملوا لاسوة بن مزمز امراته العنوة السبية ورغبة عنها الى جميلة بن فزع ثم جرى
بينهما ما ادى الى المفارقة بتتبعت نفسه العنوة فراسلها فاجابته بقولها

* اتركتني حتى اذا * علفت ابيض كالشكم *
* انشأت تكلب وملنا * الضيف ضيعت اللبن *

ثم التغيير الى التاء المكسورة ليست لتمام كلمة المذكر او ابن تنبر او الجماعة لان
الكلام كله مستعار لما يضرب به بمنزلة مجاز المركب من حيث مر والتاء لم تزل مستعملة
بما استعملت به اولا مر المؤنث فلا يعتبر بها المخاطب بالمثال ولهذا يعتبر مجموع
الكلام شبه معناه لما مر المضرب المخاطب بما مر وهذا التغيير يريك فساد الغلز
بغير الظاهر بقوله

* يا فاخ لا تزجر انثة شاء * بحكاية الذكور تكسر جفل *
وبنكم البهيم ذا الناب لا تمس * لا تبره بكسر ما فلتر فل *

فاجابه ظاهر مثله بقوله

* يا ايها المخاتل غربا وسنفا * كل علم لفهمكم صار رفل *
مثل البعوض بجرابة كاف * لا برحت على البرية ترفل *

قوله لما ذكرنا من ان كلام جرى مجرى المثل لعله اشار الى ان قول كلم منون يضاهي
المثلا يرجع الضمير الشأ بغير اعتبار ما وجوب تاخيره اي المخصوص عن حبذا المشار اليه
بقوله واول ذا المخصوص والتاء لزوم افراده ما وتذكيره في الاحوال كلها ويكون
معنى قوله لا تغرل يزال لا تغرل عن النبع والكريم الذي منون مجموع الامر بترك ذمهم فيضاهي
المثلا بكلام ابن فيه حبذا المزال عليه بالسيا وقبح تقديم المخصوص بغير حبذا
البرود وشنعا وبئر نعم وضعا ان مخصوص حبذا لا تعمل فيه النواسخ بخلاف مخصوص
نعم ومنعا ان امراته خبر المبتدا محذوف مع حبذا اشمل منه مع نعم لان متبعيته
مع نعم دخول النواسخ عليه ومعي لا تدخل عمل مخصوص حبذا ومنعا ان تاخير التمييز
عن المخصوص في حبذا كثير وان كان تقديمه عليه اكثر وتاخيره مع نعم عن المخصوص
نادر قوله البغ والنعم يروى بهما قوله *

* فقلت اقتلوها عنكم بمراجل * وحبّ بها مقتولة حين تقتل *

وقد سمع حذف من الوجيز وابن الناظم ال من اكثر وعبارة الحكم تفرد بكونه مساويا او راجحا او مرجوحا

فصل أفعل التفضيل

الاولى التعبير باسم التفضيل لان منه ما لا يدل على تفضل وتكثير كما يقال ثانيها ان يدل على اشتراك في خير وشر والغالب وجوب غيبة الغالب في الكتابية

وغالبا اغنانا منه خير وشر * تمر فويق الخير منه وامر

ومن القليل قراءة ابي قلابة من الكذاب الاشر وقوله بلال خير الناس وابن الاخير

* وقول الاخر لما استكمل نزوعا عن محبتها * ان يمنع الوجد بعض الوجد ان منعا

وزاده كلفا بالحب ان قنعت * وحب شيء الى الانسان ما نفعا *

ومن وازكاره اخلاء التعبير بافعل التفضيل باعتبار الاصل ومنوعا اخلاء التعبير باسم التفضيل باعتبار الاصل وانما اجمعا معنويا وقوتها ان اضافة افعل الى التفضيل على حلاوة اصل اذ الالباب المزورة عنها اعلام اجناسها بالتشهيل وغيره واضافة العلم مزفوفة على تنكيره ليصير شائعا فيقبل التقييد باضافة وذلك باعلام الاجناس فانها وان كانت اعرف المعارف فهي باسم التفضيل انه المعبر بصيغته وضعا لزيادة موصوفه على غيره بالوصف جنسا والمعبر بصيغته الزيادة اخترازا مما يعبر الزيادة بمادته كغلب او لكن او زاد عليه ومرتبع عليه وكاهل له من كمل اذا فاقه في الكمال ويدخل في صيغته افعل او فعلى او فعل وقولنا وضعا ليدخل فيها اولها للتفضيل فيها بانه فعبر للزيادة وضعا وان لم تقرن بها الزيادة استعمالا وليدخل المختصر كخير وشر وحب فانها فعبر للزيادة بصيغتها التي وضعت عليها وعلى مرادفها وقولنا يتنازعه المعبر وصيغته وانتفاؤه على بعض ما له من معنى زاد عمرو فانه لا يتنازعه معبر وصيغته وقولنا الزيادة موصوفه على غيره احترازا مما لا يعبر الزيادة وان كان على صيغة افعل كبعض افراد الصفة المشبهة نحو احمر واشيب واعور وانما قولنا الشرط والوصف المبنيين على افعل الزيادة لها صاحبه على غيره بقيد سيرد العكس اذ لا يشمل فعل ولا فعلا ولا نحو خير وشر باعتبار الاصل وان شملهما باعتبار الاصل فهي بعناية ذلك مكرر ولا بد لها للتفضيل فيه قوله

انما يصاغ من المصدر مستغنى عن ذكره من ضميمة قوله .. وأب الذئاب .. والنكرة في
قوله من تصوغ منه عامة في الإثبات للقرينة كما في قوله تعلم علمت نفسي ولذا تأتي
في بصيغة المجهول في قوله مما يصاغ منه بغلا التعجب وهو مع الشرح بتقسيم بالنصر
حيث قال وهو كل بغل ثلاثي في قوله وشذ بناؤه من وضع فاعل وأعلم أن
ما شذ في التعجب لكونه من غير بغل أو من بغل لم يستوف الشروط جاز استعماله في
التفضيل محكوما بشذوذه وكذا ما شذ في التفضيل جاز استعماله في التعجب محكوما
بشذوذه أيضا فتفرقا التعمة وانعم به وما زكا زمن غير بغل لفرقهم من النصر من
شعاعهم وقد نقل الشرح عن ابن عمر انه انقطاع أرله بغلا ومنع فتح الفاء من سرك فيه
قال اللثم بعل الشيء في شر فاتح على المصدر وقد قال أو اذا كرت المصدر بغلا
او اسما فاجر وزن ضاربة ما بعل على مثال كتب فتح قال الشارح وبه تعلم ما في
افتقار الشرح على كسر اللام في اللبن ثم قال في الفاموس والمصدر والمصدر واللغات
والمصدرية وفتح يفتح مصدر اللبن او السمار وابن ولا الزند هزيد اغنى اللبن بفتح
اللام وكسر العلاء وما زكا زمصدر أيضا اعم لأنه بمعنى اخذ الشيء في شر وذكر المطهر
الثلاثة بالمعنى ان خير بزل أيضا على أرله بغلا بمعنى الاخير لما مر من كلامه في
المكتبة وقد مر في حاجب المصباح بعله أيضا فقال ولكل الرجل الشيء والمصادر باب
فتل شرفه قوله ومن بعل المجهول منه قولهم العوذ احمر وبه الفاموس والعوذ
احمر في أكثر حمرا ان تك لا تعود الى الشيء وغالبا الا بغرجته او معناه انه
اذا ابتدأ المعزوم جلب احمر لنسبه باذا اعماه كذا كاكسب للمجهول او من ابعل من
المبعول او الابتداء محذوف والعوذ احق بأن يحمر قال سه خراشر بن حابس في الرباب
لما خطبها مرة له ابوا ما فاخر عنه زعما تم افبل حتى انتهى الى حلتهم فتغنيا بابيات
منها * الا لبيت يغير يا رباب فتى ارى * لثا منك بخمعا او شعاعا ما شعبي
بسمعت وعيكت وبعثت اليه أن مر عمرو فيك حاجتك فاغمر فاكيلا ثم قال له ما
لم انكح الا مر المزور والتحف الا مر الزفر فقالت بل فانت بأن تكيني خراشا فقال سع
فلة قاله فقالت اذا جمع المال البخيل بغيا النثال بالجمع خراشر وسلم عليهم
وقال العوذ احمر والمرأة تشعر وابوزة يحمر قوله مرة اي التغيير في الشكل
امرأة مرينة تيم الله بن ثعلبة وعمارة العوذ مرينة تيم اللات قال وغوانا صاحبها

احد فرسانه صلى الله عليه وسلم وفي الاصابة لابن حجر ذكر ابن ابي خيثمة
الفقعة بن كعب بن سير بن كعب ان امرأة تبيع السمن في الجاهلية فدخل رجل
بوجه ما فخالية فراودها عن نفسها فابت فزبرها فتنكر ورجع فقال هل عندك
سمن كثيب قالت نعم فحلت زقا فقال اريد اكثر منه قالت فامسكيه واسكتته
فحلت زقا اخر فقال امسكيه فرانفلت بعير قالت اضم حتى اوثق الاول
قال ايذن تعجلي تركته يراوح اخاف ان لا اجد بعيرا فامسكته فبرما اراد
فانفض عليها قدام فرغ قالت له لا تمدا وهي الشاة تجيء بما الوقف
منه على افعل فعلا وفي الفاخر وسئل اشر بيا ضا منه وانشد منه كوم
اي هكذا امثل الكوبة وقال المنتبي فيما كتب الشيب *

ابعد بعدت بياضا لا بياض لها ... لانت اسود في عيني من الظلم

ومن اجاز الكوفيون ايضا ويحتمل ان يكون وصفا لغير تفضيل وتكون من تبعيضية
اي لانت اسود في عيني من جملة الكلم واختار رضي جواز بنائه من العيوب
الباطنة واركان بني منه افعل لغير التفضيل ايضا كاحمر وازرق وابيض
واخضر واعجم وانوك وجاء بزالك اجعم وخرج علينا عمرو اجعم واطل
فقال اعمى للتفضيل واركان من الغامضة والعيوب لانه من الباطنة ومعنى
يشوع فيما ذكر الله ولكونه للتفضيل لم يمله ابو عمرو وقال ابن الانباري
قلت فرق اختلف المعبر ورجع اعمى الثاني مثل مرو وصف لا تفضيل فيه كالاول
وبه صرر الزعشري وابيضا وارد للتفضيل ومثل امراة عمياء انبعير اعمى او انبعير
واما اعمى الاول فانه من عمي القلب بلا نزاع والذي يظهر ان الثاني للتفضيل
وانه من عمي القلب وان مجاراة على الغالب من بلا خلاف اذ ليس الوصف من عمي
القلب اعمى اذ اريد الصفة وانما هو عمي كما في قوله بل ثم منها عموا انهم
كانوا قوما عميا واما اعمى الاول في الاية فمنقول ومن كان من عمي القلب استعارة
على تشبيه المعنى بالبناء كبني وان كان في الغالب من اوصاف الوقف من كليهما اعمى
وعمي فقد علم انه يجيء المعاني الصفية بالمجازية فاعمى في عمى البصر صفة

وهيم باعتبار ازدياد البصر يزداد وان جعل التصيير بكثير من الامور المدركة بالبصر
بمجاز بعلاقة استعمال المسبب في السبب ثم استئناف الوصف تبعا فيكون مجازا
مرسلا تبعيا في الوصف او خفيفة عمر وصف الاعمى بالجمل لانه موجود فيه
بسبب العمر وعمي في عمى القلب خفيفة واعمى فيه استعارة كما مر وقد اقتصر
في المصباح في عمى البصر على اعمى وذكر في عمى القلب الوصف وعلى فوله احرى
كونه مفردا مذكرا عكس ترتيب النظم لتعزيز الحكمين الاحكم اسم التفضيل في
نفسه وهذه اتم اشرب واخص به من حكمه في متعلقه الخارج عنه وايضا
كلم بعمل بيش حكمي المجرد بذكر ما شاركه في ثانيهما وهو الخفاف لمنكر المشارك
للمجرد في وجوب الافراد والتذكير وذلك لضيق النظم فوله معزول عن
واخ وذلك انه لما وجد ممنوع الصرف ولا علة له كما مر غير الوصفية
وهي لا تقوم بمنع الصرف اذ معنى انه معزول عن واخ وجعلوا واخ مرادا به اسم
التفضيل حكما وان لم يذكر منه خفيفة وقيل معزول عن الاخ بالالف خفة اذا
جمع ان يكون بالف فقوله وتلو الالف وهم وفيه انه لا يصلح للالف واللام في فوله
تعالى بعد الا من اتى الله اخر فوعد نعتا لمنكرا وتجاب بان المراد انه كان
يشترط مع الجمعية الالف واللام في نفسه فلما اخر يؤت بهما بعد والتقدير
بغي منكرا بجمع وصف النكرة به وان كان مستغنى الالف في نفسه لامر جيئ ما
مر معه له فوله من فيانعما اصله فغا فيهما بالياء كما في الفاموس
محذوفة ولا يجمع اثباتها لانها علة في عمر وغير البسيط الواجب الحذف
عمر ثانيه الساكن وتثنى وجوازهما بالواو ومن لا يجمع لانها فاصلة
الرابعة كما في الفاموس ولا تعتبر تاؤها منا وشبه الفاقع بالصفراء من
حيث مفاد يزيدا وتم فعا على غير بناء ثم شبه الصفراء المشبهة بها بالدر
في الصفاء والاشراق واضاف المشبه الى المشبه به عكس تجيد الماء ومن
غرب والمعهود اضافة المشبه به الى المشبه كما ان التشبيه لشئ وشبه
بشئ واخر عن الوجود ويحتمل انه كتجيد الماء من اضافة المشبه به للمشبه

وكذا قوله على الارض من الذهب من تسمية المشبه بالمشبه به عكس قوله تعالى
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ومنه غرب اذا نزح وما
في الدية بازعلت من البيت لغير انها بازتكون للابتداء اي على الارض
فتحذف من ذهب فالارض والذهب استعارتان وقد صرحتا بشبه المحذوف بالارض
من حيث ان كلا منهما جعل قرارا للشيء ومنوا بنافيع في المستعار له وشبه
ما تكونت منه تلك الارض اعني الابعاض المجتمعة التي هي اجزاء المادية
بما تتكون منه الارض من التراب والحجارة ثم شبه ذلك المتكون منه بالذهب
في النور والانتشار وقد يكون قد استعار لأبعاض الخمر شيئين احدهما ممكن عنه
بالارض ومنوا التراب والحجارة من حيث التشتر منه والتلازم معروف به ومنوا التزيين
وتكثيرا في اجتماع الممكن عنها والتخييلية قوله تعالى واذا افضى الذين الباس
الجوع والخوف بانه شبه فاعلم على الجامع الخاص بمرذول وانتفاع الاثر
واثر النور بمكروه قبيح من حيث كراهية النفس ونفورها ثم استعير المشبه
به للمشبه وكنى عن ذلك بالاذاقة وعبر عن المشبه بالباس استعارة له
مصرحة من حيث يرد على ظاهر الجسر واشعر ان هذا ان يكون قد في البيت من
تشبيه مركب بمركب باعتبار الهيئة الحاصلة من عدة امور فيهما الا ان المشبه
به صورة وهيئة ركبها الوهم من اجزاء حسية مع كون الهيئة التركيبية غير
حسية كما تحسس ان ابعاض المادية دون ابعاض الصورة كما في قوله

وكان بحمر الشقيق اذا تصوبا او تصعدا اعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد

وقد خرج عليه بيت ابي نواس من تاويل الكبرى وتصغير برغيل التفضيل فيه
مجاز لان المكابرة تمنع دلالة على قول الجمهور استعمال صيغة التفضيل بمعنى
التفضيل به فليس فيه الى التسهيل والاكثر فيه دل على السماع وليس ابو نواس
من العرب المحتج بكلامهم حتى يكون قد في كلامه من جملة المسموع وحكى ابن الانباري
ابو عبيدة الغوار بزروه اسم التفضيل مزوله بما للتفضيل به قال ولم يسمع النحويون
ذلك وقالوا لا يخلوا افعل التفضيل من التفضيل وتاولوا ما انشاده بعضهم

ثلاثة اقوال وهي جارية في المجرد وغيره فقال في شرح التسهيل والمشهور
في المجرد الموازنة لا التفضيل فيه لزوم اللام والتذكير وفي جمع اذا كان موصوفه
جمعا كقوله اذا تغلب عنكم اسود العين كنتم كراما وانتم ما الفاخر اللائم
اي للئام واسود العين اسم جبل بعينه والمفسر الغلام من قال انعم رجلا فاذا
جمع الجمع جاز التانيث فيكثر قول ابن مالك كان صغرى وكبرى صحيحاه ومنزل
مير القول بالفياس بقلة وما صححه في شرح التسهيل من فضله على السماع فتاوله
قوله من جار له لم يقصد ان من ابتدائية بل ابتدائية الغاية وهي ما عدا التبعيض
بار من قال ابفضل من زيد فضله على بكر وفي يعلم واغترف في شرح التسهيل الابتداء
بانه لو قصد لجاز ان يقع بعد ما الى والتبعيض بعد ملاحية بعض في وضعها وهمة
كثر مجرورها عاما نحو الله انعم عليكم من كل عمل صالح فلت ذكر ابو حيان عن سيبويه
جعل بعضا اسما يستثنى قلا يلزم همة وقوع الى بعد ما يعين تحضيها للابتداء ولا همة
وقوع بعض موقعها لعدم تحضيها للتبعيض ولا عمومه في مجرورها في المثال ان
المراد انعم عليكم من كل عمل صالح سواه ولا كبر الاقوال معنى ما اختاره في شرح التسهيل
انها للمجاوزة وان يعلم في محلها عن لمانع الاستعمال وهو مذهب المبرد ومن
وافقه انها للابتداء غير مشوبة بتبعيض واستغراق وحق ولا يفرق بينها وبين ابتداء
وقوع الى بعدها كما زعمه ابن هشام وتبعه كثير ان الانتهاء فلا يعلم اول
يقدر الاخبار به قبله ومنع ابن مالك في التفضيل اذ لا يتعقل السماع على محل الانتهاء
بالمعنى في زيد افضل من عمر وان المفضولية مبتدأة من عمر والى ما لا نهاية له في
بساويه او يزيد عنه لا قد يقوقه ايضا لانه لا يلزم من التفضيل على عمرو
التفضيل على من هو اعلى منه وانما يلزم التفضيل على المساوي والادنى في قلب
الفعل كم افادكم من امتناع العطف بين افعل ومرو لبشر الامتناع على
الكلام بل يجوز العطف بمفعول افعل كقوله تعالى ابنى هؤلاء امركم بهن فضلم
وقوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المومنين والمهاجرين
وقوله فلان اسمع للعوالي بشرهم عن السماعيين من ابي لبنين

الشمط بالجمع شمطية ومشمط الشعر والجمع كالشيب بالكسر وعيشر شاهب شاو من شمب شمطوبا وقد يجعل بينهما بلزوم قولنا كغزلم *

ولبعولة اكيب لو بزلت لنا ... من مائه مزمية على حمر *

والمزمية بالمعجمة الناقة ينتفع بمائها بيكر وابعو وابعز ويروى على شعر والبيت لا يعرف قائله ولا قبله ولا بعده ولا يجوز ان يعمل بغير ذا لك قاله ح ٢ قلت لاشك في جواز بالقسم نحو وتير انعلم والله من تمر وورده بالنزاء في قول جم

لم يلو اخبث يا بزرة وعكم ... ليلا واخبث بالنهار نهارا *

قوله ويجب تقديم مرو مجرورها الخ فرع مزل المسئلة منا تنكيتا على الناظم في تاخيرهما بلا داع اذ له ان يقدمهما لانهما من تتمة الكلام على ما يجب للمجرد من وصله بمرو مجرورها لعكسا او تقديرا قوله انما مر ان فعل فيه تقديم مرو مجرورها على اسم التفضيل خلافا ح وفي مثال الناظم تقديمها على المبتدا ايضا وكلاهما جائز خلافا للشلوبين لان امتناع الفصل بالمبتدا انما هو بين العامل والمعمول المؤخر لا بين العامل والمعمول المقدم الا ترى الى تجويز البصريين احله زيد احمر وقد مثل هنا في الفعل بقوله واكبا ذا احل وخلفا زيد هما وقول الشلوبين لانهما بمنزلة المضاف والمضاف اليه علة تقتضي منع التقديم بالكلية ومن يسلم جوازه في الجملة بل وجوبه وقد سلم ابو حيان مثال الناظم وقال ويمنع ان ينبه على انه يتسبو ايضا ما افعل اخيه لك كما مثل قوله

ومر مجرورا جعله كعكم ... مزرا بقفه ولا يتعين ان يكون منه قوله

وقالت لنا اهلا وسهلا ورودنا ... جنى النحل بل فازودنا منه اكثبي

بجواز ان يكون منه معمول زودنا محذوفا خبرا عنه مر كل الثمرات بل منه فوق ادنى

وقلت لها لا تجزعي وتقصبي ... وقالت بعم انني منك اصبر

وقلت لها والله ما قلت باطلا ... واني بما قد قلت في منذ اخبر

قوله الحالة الثانية ان يكون بل الخ فرع مزل الحالة لانها اقرب الى التجرد اذ الاصل التجرد والناظم جعل بعد ما يتراخى كل حال المضاف وصحبها سمح له الناظم

لذكر حسن صنيعه انه بدأ بما يجب به الابراء والتزكية ثم ذكر ما تجب به
الحكاية ثم ما يجوز به الرجحان ومن ترتيب حسن ايضا قوله الآتي
معه بمراياه لانها مع مجرورها كالجزء من اسم التفضيل بدليل خلو الكاف
داخلة على المجموع المركب والتعريف من عمرا رفع الميم دائما ومن الحكم يوخذ
من الحكم من قبيل وضع المضمر موضع المظهر في قوله صلة ابدا تقريرا او لعكسه يعرف جوازا
بارز مفهومه انه اذا لم يجرد بارز فيهما فاما او بالاولى يوحد بين العكسين ولا
تقريرا واقفا قول الكميت

* *

بهم الاغر يتورون من كل خيبة ومن اللابعد ورون من كل ذام

بمراياة للمفضل عليه قوله ويلزم في المضاف اليه ان يكون ابعض فلا تقول اسم
التفضيل بمنزلة بعض اضيف اليه وبمنزلة كل ان اضيف الى نكرة فيكون ابعض
المضاف في الاول والمضاف اليه في الثانية فيقال افضل الرجلين رجل وافضل رجليه
الزيدان قوله والتقدير اول فاضرب بمراياه اي وبمراياسم جميع بمعنى مكان بمعنى
المعنى ليعم عمنه باول وفي الكشاف اول كاضربه او اول مضروب به او اول ضرب
او وقوع كاضربه او ولا تميز كل واحد منكم اول كاضربه كقولك كسانا حلة اي
كل واحد منا ويجوز ان يراد ولا تكونوا مثل اول يعني فاشرحا به من امثل وكفه
لانه نزل فيهم اول ولا وحاصله ان الابراء بالفعل على البعل او التقدير المذكور
مقررة الى اللبيك جمعا في المعنى اول الحكم على كل فرد من افراد المخاطبين
فالمخبر عنه فيه محذوف به البعدية لا كنها متعذرة واما قوله ويجوز بجليس
من التوجيهات بل اشارة لمعنى اخر يحتاج الابراء به الى مثل تلك التوجيهات
والله اعلم وعلى ما نقل الشمني عن البرهان لا يحتاج الى تاويل قوله فان
اريد بما لا تفضيل فيه وجبت الحكاية بعد من اشرح لقول الحكم وان لم تنو
معنى بمن وما به قدر لا كنه تقييد بالاخير لان عدم نية معنى من كاد وبالتالي
بما لا تفضيل فيه وبارادة الزيادة المضلعة كما للمرادي وغيره وقوله
وان كان على بابه من المغايرة اي التفضيل شرح لقوله من اذا انويت معنى من

لكنه تقسيم بالأعم لأنه اذا أريد به الزيادة المطلقة لا بالنسبة
الى المضاف اليه لم يكن مثالا لمعنى من المضاف اليه مع انه عمل بابه من
المقابلة اي الزيادة فالحاصل ان عبارة النظم احسن ومن فنكبغة على
الافسلم الثلاثة التي ذكرناها والله اعلم قلنا اخل باحدها وهو ما
يفهم به الزيادة المطلقة حمل المخل والذي يتوهم فيه معنى من معاني
أريد به الزيادة على المضاف اليه ولا بد ان يكون مثبوتا بعضا مما اضيف اليه
فلا يجوز يوسف احسن اخوته لأنه ليس بعض اخوته لأن اضافته تشمل الى
ضميره فلا نعده من اخوته بهم ويجوز يوسف احسن الاخوة او احسن بني يعقوب
لأنه بعض من الاخوة وبني يعقوب والذي لا يتوهم فيه معنى من معاني المراد
به الزيادة المطلقة او مطلق النسبة بلا تفضيل واضافته لمجرد التعريف
كما في قوله اعمر الله بني مروان ومن جعل للزيادة المطلقة ولا تفضيل
فيه ويجوز على مذهبه يوسف احسن اخوته اي الاحسن من بينهم او احسنهم
قوله جاز المكافئة استدل لهم للضمير بقوله عليه السلام ان
أخيركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا
الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون فاقرب احب واقرب وجمع احسن
والثلاثة مراده بهما معنى من وجعل الخبر احاسنكم مما اريد به الزيادة
المطلقة فلا حجة فيه على ابن السراج وكذا لا حجة عليه في اكابر مجرميها لامكان
ان يقول من للزيادة المطلقة اي اكابر مجرميها اي اناسا موصوفين بكبر
الكبرياء من بينهم تنبيه سبق ان من شروط الشرط في قول كم اخر الدال
على ان الاضافة في اسم التفضيل لا تجامع من وقد اهمل هنا وأما قوله
نحن بما عندنا وانت بما عندك راضون فكفى بالبيان في الشرط اي بعلينة
كل من المضاف اليه كزيادة الخ بعض المواضع فلا حاجة وفيه ان زيادة الاسماء
لا تجوز عند البصريين لأن الذي يقال انه ابرز المستتر المرتفع وجعل بالاضافة
ضرورة تنبيه واخر ما نقله الشمني عن صاحب الافعال السابعة ان افعل

بالة النبي المنفي عن الشيئين لا يصح لأن النفي في أسم خير أو فرع تبع لما جاء
مرجعة بمنزلة الانكار بدليل وجوده مع فقد ما فعل في قوله سبحانه وتعالى
وما ذكرتهم عرض الانتباه فلما استملت عليه أرجاء الانتباه أنه لم يجز شيئا
مرة أنك قوله ويكره تحته أنك قال طيب لم يفكك حكم بالغياس والانكار فكيف
أن يقول فيما ثبت قوله إذا سبقه نفي قاس عليه حكم النفي والاستفهام
الانكاري كقولك لا يكرم فيه لما حب إليه أحب منه إليك ومثل في الناس رجل
أحق به أحمد من محمد لا يكرم ومثل فيما سافر قريب وان منعه أبو حيان على عادته
في الجمود على خطوط ما سمع وان لم يفهم لزال الخطوط أثر في العلية للحكم
وقاس ص على بعيد النفي وان لم يكن مريحا نحو فلما رأيت رجلا أحسن في عينه
الكحل منه في عين زيد وعمرو لما مر أنه لا يشترط نفي ولا شبهه فاجازه إلى
الاثبات قوله فما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد مثل
المثال علم في مثل المسئلة ولزال تعرف بمسئلة الكحل وقد أمرت بالتأليف
وتكثير الخير فلم أر إلى أحب إلي منه مما العمل منه في عشر في الجملة وقول
الشاعر * ما رأيت امرأ أحب إليه المنزل منه إليك يا ابن زياد *
وقد جوز الأعلم كون الموصوف جنسه مبتدأ لم وقع اسم التفضيل على الجنسية وهو
الفعل بأجنبي بينه وبين متعلقه ومثل ممنوع قوله يجوز أن يقال ما رأيت رجلا
يحسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد فرد ح وغيره الفعل ماضيا ومثل
حسن واللام سهل لأن كما مع حلول الفعل محل التفضيل مع تغيير بقية التركيب
كما رأيت لأنه إذا ذهب اسم التفضيل ذهبت مراعاته مرتبة بعده ولزال زمه
ما احتيج إلى الإتيان به موضعه مع مجرورها أي فلا يعبر أهل الحرم ومثل قوله
كحسنه ومثل صفة لمقدر أي حسنا كحسنه في عين زيد وزيد عوض عما حذف المعنى
بأن الأول يعبر نفي من يكون الكحل في عينه أحسن فقط بنفي من يكون في عينه
مساويا لزيد أو أدنى والثاني يعبر نفي من يساوي زيدا في حسنه في عينه ومن يكون
في عينه أحسن بالأحرى فلا ينفي أن من يكون في عينه أدنى ويجاب بأن اسم

التفضيل

التفضيل اذا وقع بعد نفي او شبهه وافترقا من جهة بان المزيد به تفضيل مجرور من في المثال الاول
وتفضيل مرفوع بعلم في المثال الثاني فمحتمل للمساواة والزيادة ونفيه بل المزيد اثباته البتة كذا قيل
بان ثم عمرا الا خبر لكم اي اخبر ورة المساواة وقد ورد المرفوع لا تكاد تجتمع ولا اذا بقيت
او ونية المجرور وتعينت افضليته بقولنا ليس في البلد اعلم من زيد الا عمرو تعين كون زيد
اعلم من كل البلد وضرورة المساواة اي تمكن بانتفاء المزيد وح يعم المثال وما اول به
انتفاء كون الكمال في عمر زيدا خسر منه في عمر بغير وبغير كونه في عين غير الاخسر
او مساويا لكن بغير يمن وهو انما اذا اسند التغيير التركيبي لتكثر بحمل تلك الغيور
التي غلبت بها مسئلة الكمال خصوصية بغرفة اي مع مزال العلة تكثره في جميع افعل
التفضيل مبلغ جواز رفعه الكلام فكثرة اولى اي معنى من زيد برجل اخسر منه
ابوه اخسر ابيه الكثير من عشيرته كما اي معنى اخسر في عينه الكمال منه في عين زيد اخس
في عينه الكمال مثل خسيسه في عمر زيد هي بالكثرية اذ ابزال على حلول افعل محله في
المثال الاول كالمثالية اذ ابزال على افعل في مثلينا على انك لو اوقعت افعل موقعه
من المثل الاخيرين والبيت الاول بغير الصار المرفوع منصوبا فتقول ما من ايام يمين الله
افعل منها كيوم عشرين في الحجة وما رايت امرأ يحب البذل كحبها اذا لزم رفعه لان
يرفعه الفعل المغاير له فعرف اعتبار المغايرة علة رفعه الظاهر وعلل سيبويه
رفعه الظاهر بمنزل المثلة بانه لو جعل المرفوع مبتدا وابتدا التفضيل خبرا له او بالعكس
لزم ابتداء بنزا اسم التفضيل ومتعلقه باجنبي غير مفعول له ان كان مبتدا او مفعول له
له من حيث تضمنه الخبر ان كان المرفوع خبرا وهو نكرة لا تكاد يتعلق من ذا اي بما
يفعله ما رايت رجلا اكمل احسن في عينه منه في عين زيد او اكمل في عينه احسن منه
في عين زيد ولم ارفع على تعليل سابق من ازالة لبس او اخلال بجزء ابقيه في
المثلة لزايد خمسة تعاليل كلها تعلموا من فهم وفرق فعلمنا به اشتبالها فاتكل
قوله وفرق بين الضمير المتلو وتوغل من ارفع على ان اسم الفاعل مبتدا بنزا الا ان
الضمير كظاهر توغلا الى ابهامه اذ الضمير يضاف فليس هذا احق من على الضعيفة
قبل الكمار في توقع ابهامه وبارزته توغل الى ابهامه وعزه حرف الجر اغنى في
المثال والتوغل بغرة اي الى حزن فضلا او فضلا فبر بلوغا لح وفرق ان الضمير

الثانية بكلام بعضها بالكلمة او بخ قوله بتقول ما رأيت كعمير زيد احسن منه الكمل
قال عمير رحمه الله احسن منه بمنزلة اعجبني بدل من قوله كعمير زيد انه عينا كعمير زيد عينا
احسن منه الكمل منه بعمير زيد ومن بدل كل من كل لتسلط ما قبلها بالنفي اذا المعنى
ما رأيت عينا كعمير زيد الكمل ولا زائدة لتأكيد عينا احسن منه الكمل ومثلها قيس
هذا احد الكملين وقس منه قول الشاعر

ما ان رأيت كعبد الله من رجل * اوفى بذمة جار او اعز اخا

ومنه بيت الكتاب المعزوا الى لئيم

مررت على وادي السباع ولا ارى * كوادي السباع حين يظلم واديا

اقل به ركب اتوه تنيفة * واخوف الا ما وقى الله اريا

باقل انهم تفضيل صفة لقوله واديا وبه متعلق به انه به والضمير لقوله وبه الشامير
واتوه صفة لركب اتجا اوله وتنيفة بفوقية بعدها نون فمثناة تحتية مشددة فمثلثة موضع
تركب اتى كعمير وهو بمعنى اثلث والتوقف يفيد ان تأثير اقل في ثلث وانتصابه على التمييز
المحول عن زيد احسن منه ثوبا مبكوء به اي هل مر احد على بال قلة اتى ركب اقل
به تنية ركب واخوف عطف على اقل وباعد اخوف ضمير الركب وعذر ابدل من
واخوف به ولوجه به على ان فاعل لفعيل وهو اري واديا اقل به تنية ركب منها بوادي
السباع وبغير تحويل وهو اري واديا اقل به ركب تنية منهم بوادي السباع بال الكمر
قل بمر ركب واحد السباع بلا عذر المتعلق فيه بمر واحد السباع وهو بيتا ثم عذر
بعذاب هنا بمعنى واحد السباع علم موضع قوله اي هل ما احر احسن به الجميل
من حسن الجميل بزيد بمنزلة تغيير باسم فاعل من عمرو بمنزلة المسئلة وموضعها نصب على
نزع الخافضة ونعت من الجميل المتعلق بزيد والجميل المتعلق بغير اذا الجميل متعلق
على نفسه باعتبار متعلقين بمختلفين كما ان الكمل متعلق على نفسه باعتبار معلنين
بمختلفين فما بمعنى ما احر احسن به الجميل منه بزيد ثم تظهره موضع اي هل
تر هلا الى اغلبة الجميل بمنزلة ما احر احسن به الجميل من جميل زيد ثم تمزه المتعلق
بمنزلة من زيد وبيتا ثم هنا حذف الكثير من بعض وليس المتعلق عليه من حسن الجميل اذ
معنى لتفضيل جميل زيد على حسن جميل غير وبال المتعلقة الى من جميل زيد وجميل

غيره لابن جميل زيد وحسن جميل غيره **فلان فلت** فزيد حسنا ليتعلق به الجر وزايغني بزيد **فلت** من متعلق باحسن كما تعلق به به وما بعد تعلق هو بمجرور ثم تمم المعنى باسم التفضيل لغيامه مقام عامل يليق بمثله ما يغيره من العوامل كما مر في قوله والاصل مروية افعل بالعربي تغرير باسرها تفرع بل الاصل اولى به افعل منه بالعربي كما مر وله الخراجي ثم الكمثرى مرتفع ابو ثمار وما ضيف المكثر بعمار من مفضل العربي ثم حزن المضاف بعمار من العربي ولا معنى لتفضيل افعل على رواية افعل **تتمة** العمل حق كل عامل عمل اسم التفضيل لغير الرفع فالحق واما المفعول به فكلهم متبعون على انه لا ينصبه بل وجر مومئ اليه بافعل الى على بغل ناهيك به فمر هو اعلم من يفعل عمر سبيله اذا علم من كل احد يعلم من يفعل وكذا قوله * واخر عنا بالشرور اتعوانسا * ولا ينصب المشبه بالمفعول كالصفة المشبهة لانه اصل عمر التشبيه ولا الصفة نصب مرموقا ذريعة الى ابهامه اليه ولا يرفع اسم التفضيل الكاسر الى فتح الا مع شروطه مسئلة الكمل ومع ذا يك لا يغلبان اليه ويعرى اسم التفضيل المفعول بعلمه بالله فمر اغرى منا لزيد التزم به لله التعرية الركاء جاز اما مر اغرى منه محمد بالله افهم علما او جهلا عرى اليه بالنبا فمر انا اعلم به واغرى واغرم واجهل به زايغلبه فز تزاده مفعولا النبا فمر علمت بزيد وجهلت به وان كان بعلمه متعريا للمفعول يجوز تعرى به اسم التفضيل فمر انا ابرم منا بزيد وارم منا عليه ويتعرى بالله وزل بمفعول كسى وعلمت بالله ويذهب النبا فمر زيد عنا به فمر يبن تقول انا اكسى منا لعمرو والنبا بالى اكسى النبا بواعلم منا لزيد منتقلا الى علمه منتقلا وقالا حسب المغنى اجز بالحاج مبه مرن انحزن مفعولا لتفضيل مربا بكاف افتعالا وقد يجوز بابن وفي ازيغلبه فمر انا ابرم منا علما زيدا منتقلا او بالا زيدا منتقلا بيكون بما منع ما نع من صوغ افعل منه بتوصل اليه باشر وفر وبعير بعمل المصدر فذاك واخصم من مزا وابعد تكلبا انا اعلم منا بانتقال زيد وانكاد بما ينعم حبا او بغضا تعرى الى الباء بالمعنى بالى لانه الحب والبغض فمر هو احب الي واعجب الي وابغض الي وامقت الي لانه بمعنى احببته وابغضته تعرى الى الحب والبغض بالى عند التضعيف فمر ولا كراهة حب الي كم الصيام وزينه فاربكم وكره الي كم انكر ويتعرى افعل الى المفعول بمن

وبنو عمرو له الماهيل له بسبب منزل الصيغة وينصب الكوفي والبصري والتمييز هو المنتقل
وفي التسهيل جاز أول جاء تفضيل مع جاز على رأي وينصبه المفعول به فلا
ويحتمل أن يكون منه الله أعلم حيث يجعل رسالاته وليس منه قوله

بما كنت تفسر المرء في تبيخ الغنا * بل نزل مريبي جريل المواهب

ومن ما نعة يمنع أن يكون بمنعل جريل منصوبا بمحذوف أي نزل جريل المواهب

مبحث النعت

وإن عرف بعض البصريين تسميته الوصف والصفة ولا يعبر الكوفيون إلا بالنعت قوله
تابع فيلحقه المفعول الأول ومراده بالتابع أي وجوب تفرع المتبوع على التابع وإجازة
عاصم البريع توسط صفة الاثنين أو أكثر بين موصوفين كعلى زيد العاقلان وعمرو
فيما سلفا ورد في قول الشاعر

ولست مفرا الرجال كلاقة * ابرة إلا جمعها أم مالها وحبائلها

ومراده بمفرورة نعت المجرور وأجاز الكوفيون تقديم المنعوت بالجملة شرطوا كونه بالواو
وزاد بعضهم الفاء وثم وأو وقال وإن يؤد إلى قبح فمنع إيقاعك همزة أو إلى مباشرة
عما ملا غير متصرف مثل همزة وزيد همزة أهما بإن وإن يكون المنعوت مخصوصا
ولم يجز البصريون ذلك إلا في النعت بزوكيه كقوله عليه ورحمة الله الملك

وقوله

لو كان يشكى الله بالمرء ما به * لاشتكيت لله شكاة وساكنه * فتى بسمحا راو فتى على فعل

وجاء في المفرورة تقديم التوكيد كقوله

بنيت به قبل المحل وبليه * بكاة يمانا كلها ذات أيك المشمر

وجوزه البريع أيضا تقديم قبل المجرور وإن شمال على قلة نحو اكلت ثلثه الرغيف
وأجيب عنه زيد نفسه وإن ونيابة وبابا البدل ولا يتفرع معمول التابع على
المتبوع خلافا للكوفيين نحو مررت بكعا عالم رجل يا كل وزيد أمت بعمرو وعلى كريمة
الكوفيين جر المضمر قوله تعلى وفل لهم في أنفسهم قولا بليغا وفهم من قول
المتكلم الأول وقوله صح ما قبلها أنه لا يشترط اتصال التابع بالمتبوع فلا يرد

التفصيل ويجوز فصله بجملة تتضمن فيه بيانه اما لم يكن توكيدا تو كيدا او نعت منهم او شبه
شبهه فيجوز الفصل بمعمول النعت نحو حشر علينا يسير وبالمبتدا نحو افي الله شك فاطر
السماوات والارض وبالخبر نحو … لقيل مجز لهم حميم ما وبجواب القسم نحو بلى وربي
لتاتينكم وجملة الخبر صفة وانه لقسم لو تعلمون عظيم بفلا في نعت منعوت معمول
لعامل اخر نحو مررت برجل على فرس عاقلين ابلق وبفلا في الفصل بين التاكيدين في نحو حضر
الملك بكلية كلهم اجمعون والنعت اللازم نحو جاءني والجملة الاخيم فـقوله في الاعراب
الخ فيما سانه اي اعراب وجوده او عدمه مبتدخل نحو فطع زيد والجملة التي لا محل لها
المعطوفة على مثلها او المبينة لها او المبدلة منها والمراد اي اعراب ولو تقديرا من مدخل
البناء المتعلقة عند التركيب في باب في والنداء لانه لتجرده بتجرده العامل كان في اعراب
ولا فرق بين توابع التابع والمتبوع في كون اعرابهما لفظيا او تقديريا او محليا وتقابهم
في ذلك واستثني الموضع قول لهم اي نجماء لانه لا مفتوح له اذ هو ملغى فعبر في موضعه
فيما مواضع ومن قوله ما قبلها فـقوله خمسة ذلك الحضر فيها اي مستفاد الحد فال
قد وانما الحضر فكر في التقسيم والترديد بين النعت والبدل على ما ذكره الشرع وغيره
من ان الجملة عرفا بعدة انه مستقل فالعطف يجوز ان كل من ذلك ويكون لعم … اخر مع
التقسيم حاصر له على ان الكاذبين النقيض خارج عن ذلك التقسيم فال في الجمع
واذا اجتمعت رتبت كذلك بعضه بغدم النعت لانه كجزء من متبوعه ثم البيان لانه
جار مجرى النعت ثم التاكيد لانه شبيه بالبيان في افادة المتبوع مبرم بيان ايضاح له ثم
البدل لانه كغير التابع لانه مستقل لم يا لفصل بينه المنسوق لاحتياجه لواسطة
حرف قال ونوع فوق التوكيد على النعت لان في التوكيد تقريرا للمتبوع على ظاهره
وفي النعت زيادة على معنى المتبوع وما كان جاريا على حد قول اللفظ اقرب اليه مما
هو زايد عليه قال وينبغي تقديم البيان اذ لانه شرح لحقيقة المتبوع ومن اشترك
في التبليس من النعت اذ لا يكون لغيره والنعت يكون مدحا وذما وغيرهما واتحد
عامل التابع بعد نية التكرار قوله والمراد بالمجمل الموضح هنا كالنعت من
انه اختلف في معنى اي ايضاح والتخصيص غير مراد فانا نعبر بين التيرة كربية
ترجعان الى معنى واحد للايضاح والتخصيص ولا ينبغي حملهما على الخلاف فان الايضاح

زمخ ان هذا مثال على المغربة بسبب ما عرض من ان مشترك النبطي وهذا لانه اشترك
ليس معنويا وذلك واضح لانه علم وانه جنس بينما لانه عمل انه وضعت لكل جزئي
وضعا واحدا بلا حكمة المعنى الكلي الشامل لتلك الجزئيات بيان بان لوضع الكلي
ليوضع النبطي بجزئياته لانه لما اطرد التغيير الذي اختار الصيرورة غيرا له وتسمية هذا
اشتراكا للنبطي اعم لغيل الوضع على ان الوضع مقدار او ضاع كثيرا بعدد ما
يستعمل فيه لفظ تلك المعاني مرات بجزئياتها فانه اختار الوضع واما
كان ان مصطلح المغرور بان مشترك النبطي انه ما تعرض فيه الوضع حقيقة
كغير وغيرو والضمير رفع الاشتراك المعنوي الذي يشوع النبط بجنس فلو له
يجيب لا يختص به واحد ولا واحد ولا اخر بعد بغير التغيير فيختصا بنوع مزة اي الجنس
كما انه رجل عالم فاذا ان اول مناسب بالجر اجناس الجبل والنبات ظاهر شيوعه بان
مراده المتصفة بالعلم وذلك رفع للاشتراك الذي من هذا النوع اعني المتصف بالعلم وبين
غيره وتعليل للاشتراك الحيث بقوله اشتراك بالجر اذ ذلك النوع وعلى هذا فالباء
بمعنى الرفع والتعليل لانه المرجوع الاشتراك الجنسي والباء التعليل مراده اشتراك
النوعي ما انه افضل من اشتراك الجنسي قوله غير مناسب لان انواع النعت يقال
عليه انت عملته على عدم الحمول وصيرته غير جامع بتغيير التكميل الذي بمعنى
ان تجاء بالنكرة بحيث لو جاء بالضاح والتصغير والتوبيخ بالباء له معنى والمتبوع
يكون كذلك لما سبق فلو ما اباء معنى متبوعه من حيث انه جيء به لان الكلام
مناسبة ان مراد النعت الذي جيء به بالباء معنى من قبل المعاني الذي ذكرنا مع
والاش اي معنى كذا منها وهذا اولى من جواب قد وان باب النعت ان يكون
للايضاح والتخصيص ولم يوضع انه لهما واستعماله لغيرهما مجاز على خلاف اهل الوضع
باب هذا فرد مسلم وفيه اشارة كما ذكرنا الى ما ذكرنا من عدم نقض معنى القاعدة ما سبق على
توضيحه وتخصيصه وحاصله ما لنوضح والشرح المعاني الذي بعيد بها النعت تسعة
وبقي عاشر وهو الكشف والشرح نحو الجسم الطويل العريض العميق يمتاز الى براغ
ينغلق وقوله ما ان المعنى الذي يطرب الكمر كذا مفردا وفي جمعا ما وروي عن
ان مجمعا انه سئل عن الله لمعروف ما نشر البيت ولم يزده وكذا سئل ثعلب عن المشروع

فعزا الى ية ولم يزده سيبويه منزلة الفعل اعني النعت الكاشف والجزو من النعت
المؤكد والكاشف ان المؤكد يزيل عن نفسه توهم المتبوع كما فعل الزائم والكاشف
يغير جميع ما قبله بانه يعمل حقيقة الجملة **قال فصل** جوزوا في النعوت بال
نحو الرجل الذي ضارب النعت والبيان يبتغي بهما منع حرفين واحد منهما **قلت**
يمنع كل من حرفي التعريف وان غيبتا جميعا حيث جعلوه وكشفه حقيقة المشار اليه
موجبتان ومن حيث انه معنى المستتر وهو راجع الى ما هو في الحقيقة المشار اليه
موجبتان فاذا قلت مررت بهذا الرجل فان نصرتي معنى مررت بهذا الرجل حقيقته
انه من جنس الرجال بمن يتكلف نصرتي وان نصرت معنى مررت بهذا المتصف بالرجولة
والبلوغ حشوا قلت بهذا الرجل البالغ بموجبتين وعلى هذا القياس قوله
ومن التعريف والتنكير استثنوا ابن الناكلهم المعرف بال الجنسية المراد به فرد منهم
ما جاز وصفه بالنكرة كقولهم ما ينبغي للرجل مثلا او غيره منذا ان يفعل كذا فانه يجوز
وصفه بالجملة كما يجوز والمنقول عن الخليل مما يمشي بالرجل خير منذا ان خيرا نعت
على تقدير الذي **قلت** يلزم الجمع بين متواليين اذ يقول عرفا لفلان سوء الرأي
وعكسه الذي هو مجيء بمعرفة بزيادة ال في الرجل فلان كريم وعنوا بما ذكرناه الفرق بين
ال البرلية وذي ال الذي جواز نعت النكرة المتصفة بالمعرفة وجعلوا ال ولية
صفة للمرء في قولهم جملوا بالمرء ما يغرمانه فعلى هذا ال الذية واجبة
وصف المعرفة بالنكرة تكلفا واجازوا ابن الرجل او ان كان الوصف خاصا بالموصوف
كقول النابغة

بيت كأن عليه وريش غيلة * من الرفيف الى ينابيعا الشث نافع

فانه نعت يوصف به ان الشث ومعناه بالغ نابت او كثر وخرجه الجمهور
على انه خبر بتدا محذوف اي هو نافع وانما حذفوا لانه يقال هو نافع لا كثر
كما يقال هو فاره وحاذق وملاح نافع ونفيع فلما جاء الى بعير واجاز الكوفية التخالف
في المدح والذم نحو زيد لئيم كريم لكل همزة لمزة ان جمع ماله وعدده اكثر من كثير ايضا
وشركه الجمهور وان لم يكن النعت اعرف من المنعوت وله دليل عليه فعم التعميم لم
ينعت ولا ينعت به واجاز الكسائي وصف ضمير الغائب بنعت مدح او ذم او ترحم

نحو يغزو يا فتى على لغة من يقول على الواو في الرفع مررت به المشتكي
وخرج على الشذوذ وكذا ما ترتفع فيه إلا بناء غير إشارة ومن هذا قوله وجمع التكسير
أبلغ من الإفراد كغيلم وأما وهم فتكسير على كلم في قوله وما يبعد الرد لتبته على أن
الإفراد أبلغ وجوابه أنه إنما دل على أن الإفراد أبلغ من حيث هو وعلامة الجمع وعلامة
الجمع إنما مر في جمع التصحيح وأما جمع التكسير فمشكوك في التكلم بمرتبته من
الإفراد بل يرتفع في لغة بالضمة علامة إعرابه دل التشبيه بالبعل على أنه
أبلغ من حيث العلامة لأنه قال وجه البعل أما أشار إلى غير واحد وقد
يقال رسعزا وسعرون فقوله هنا كذا البعل إذ إن أبلغ جمع التصحيح بزيادة علامة
التثنية وعلامة الجمع إذا كان مزيدا كلاهما مشتركا ومجموعا وأنه قد تحذف
علامة التثنية والجمع ح وهما وعلامة التثنية وحدها ولذا قال إذا الجمع
تلمحه علامة الجمع لما هو الأبلغ فزال بأن يقال لبلغة أو يجمع جمع
تكسير فهما أبلغ من حيث العلامة وأما هما فيهما بمشكوك عن ترجيح أحدهما
على الآخر وقد اختلفوا في الترجيح على ثلاثة أقوال ذكرها الشارح وغيرهم
منها أن جمع الإفراد أو التكسير أولى لما عرفوه منهما وبهذا يتبين لك
أن ابن مالك غير وارد على المصنف وقد زعم أنه كذلك ورده عليه وأنه يوهم
امتناعه وليس كذلك وأورد المرادي على المصنف أيضا أن النعت الرابع للضمير
المنفرد فرتبا ما معاملة الرابع للسببي إذ الكلام معناه له فبعل مررت برجل
حسنة العين لكل فعال حسنة عينه وكلام كلهم يوهم امتناع ذا لأن البعل
يؤنث ومؤنث إلى ضمير المذكر ولو كان أهل الشذوذ إلى مؤنث يحول منه نحو زيد
كرم أما أكرمت أمه وأجاب بأن ما حكاه لا نزاع فيه وحينئذ ضعيف وذهب كثير
منهم الجرمي إلى منعه وهذا الإيراد والجواب يتوجهان على كلام ح أيضا وأشار
ح أيضا إلى أن المكابغة في الرابع لضمير المنفرد مشروطة بعدم المانع كما في جريح
وأفعل من وهو يجيء كلهم وح للتشبيه على لغة أكلوني البراغيث آخر قوله
والمراد به قاله على حسن وحاصله هذا الحد بالمؤول وبالمشترك أيضا نحو
مررت برجل استراحة ضباع وبزيد حذا الحد ثم يجعله أي يزيد متضمنا ضرو المضمر

الدال على ذات ايهام المميز وتوضيحه ما أخرين مميز لعدد الذات على ما هو به من فاعل
او مفعول كذا اولى مزجية اخرى ومعنى ان صاحب التمر مثلا يزيد على تمر له لزيد
وعمرو ونحوه واتيته اذ ليس هو فيما هو مشتق منه بفاعل والمفعول والزائد في شرح
الكافية والمراد بالمشتق هنا كل اسم فاعل او اسم مفعول او احد امثلة المبالغة
او صفة مشبهة او افعل التفضيل ويجمعها ان يقال ماء لي على فاعل او مفعول
به مضمنا معنى فعل ومروا به هم وله حاجة الى قوله معنى فعل لانه احرز قوله
ماء لي على فاعل او مفعول بكبر ان يقال ماء لي على فاعل او مفعول متضمنا لمرور
الفعل ثم ان مراده هنا ما ميز اجمالا اورد على كل من مواد المشتق يشمل اسم
الزمان والمكان وآلة لكن مر اشتراط ان المراد لا يميز الا بيراد
وقوله فيما اذا كان مميز المراد لم يرد عليه اسما الزمان والمكان وآلة
مسامحة لانه ضعيف فيه ان مميز اذا كان اجمالا لا يحتاج الى تمييز فلا يتبع
لانه يصير بمنزلة مراد بالمشتق مفرقا على الجميع على ما ليس متعاربا عن غيره له
ويرجع الى اعتبار المراد وقوله يزيد الدراهم وان اراد ان مميز آلة ضعيف مفرد
مميز النبات له ولغيره يحتاج الى انابة وفي قرصة كرة والحق ان يقول
على كلهم انه مثلة للتمييز اذ واقعة بمشتق من جهته وجهته انه كضعف وقد
يراد له على التمرين ومرهوبه يميز ما ليس كذلك وجيز وكبير وقد يكون
بالمجمة بمعنى حاد اللسان وبالمهملة من درى بالشيء اذا اعتاده قوله
لاسم اله شارح اقتضى ان شبه المشتق على ما له التكلم ولم يضبط ذا ليه بتقسيم
مشترك له وهو كذا وغيره اما ما اميز معناه المشتق من الضوابط فمضمرا منكرة وتمييز
منكرة والمنكرة هي ما لم يجز المشتق ان يقال وهو وابنه صاحبه ومرهوبهما وهو
وهو واتلوه وراوه واي وارأوا وارى التكملية واسماء الشبه المنقوله سواء كان
بالتاء او بالصيغة كرشفى وقمار ومزج فمرفري لانه غير منقوله وما يجري
مجراه بعامل دون عمله ومنه كثير منه اسم اله شارح غير المكان فعلا بالتكوميس
والسمسيل وانه يتبع به ومنه ذو المرولة ومرهوبهما والمراد المنبوة بيان
ومنه حسبك ونحوه مما تقدم وانه مضافة مما اله شارح يتبع ما له ضابطه
لمعرفة نحو عندي رجل شرعه من رجل ورجلان حسبك من رجلين ورجال نبيلا او

فتاة او زنا هيلم من رجال ورجل كنبعل وسمدير من رجل ومنه
مثل وغير بمعنى مماثل ونعامير ومنه كل وجير وحق مطابقة الى مثل متبرعما
لفعلك او بمعنى نحو انت الرجل كل الرجل او جير الرجل او حق الرجل او انت رجل
كل رجل او جير رجل او حق رجل او انت المرء كل المرء والموابغة بالنبع الكثير
ومنه ما شيت به نحو عنم رجل ما شيت من رجل اذ تكليم وما موهولة او موصوفة
خبر لمحذوف والجملة صفة او ما هبة موهوبة ومنه تكرير الموهوب مطابقا بالتعظيم
هزل وتزه نحو عنم رجلا رجل هزل وتحمار حمار زرع والهزل هنا بمعنى مخالف
الجودة كالهزل في المزين والمنزين ومن غير المكرر المقرر والهزل والجنس المشهور بمعنى
ملازم كاستمر مريرة بزجل اسر وموا مثل هزل مزن المطاء اذ مثل استرا وبتا وبيل
جره لما تغزع بالنبر والمطاء مثال

* *

وليل يقول الناس من كلماته * سوا اصمعية الغير وهو زهما
كان لنا منه بيوتا حصينة * مسوحا اعاليها وساجا سترها

اذ سوا اعاليها وكنيعا سترها والجنس التابع لمثله ليعبر انكما ان نحو مزن
بزجل رجلا اذ كما يلي الرجولية والجنس المصنوع منه يوصف به المصنوع نحو خاتم
حرير قنبيط قوله كهم كزاوف والمنتسب يحتمل ان يريد بهذا
وبما بعده الى شارق وولدي ان جنس ان تكون في اشارق الى انها هبية ويحتمل انه
اشارة الى انها هبية والموصولة بمثل لغة من اعربها وهو يجوز ان تكون ما من الموصولة
فتحتاج الى يوصف بها لما يوصف وان تكون نكرة بمعنى موصوفة
فوله المعرف بال الجنسية المراد نوع منه وسوما اريد به الجنسية من حيث
وجودها في ضمن فرد منهم وبجنس المعرف بلام الجنس الذي يحل محله اسم واسم
التحقيق حيث يتمرد منه واحتاب اه يالله الذي ومعنى المعنى كالتي لما
التلخيص فوله على التبيين يبين الهزل في المعنى بين جعل الجملة صفة ومعنى
حالة ان اذا اجعلتها صفة لم تكن تمييزا اذ العامل وهو ما تمرد يلزم ان يكون المجرور
وقت التشبيه ومعنى الجواب الذي بالتعريف ان المراد انه يميز باللبيم من القبيل الذي
يرضاه ان يشبه بيض عن عنه ثم يعول له يعجبني شأنه او هو يتميز بالشب والنبل
يريد غيره كما انه يعاب بنقصه لتشعبه على ان عمر اخر عنه واذا اجعلتها حالا

لا يتغير المجرور بوقوع السبب وهذا المعنى انه يمر به سائلا له منع حزن عنه
وإذا قيل هذا أبلغ لدلالة الإعراض مع سماع السبب غاية ما يعلم
وإنما قلنا ذلك لما قوله لدلالة على استمرار وانه يعرض عن السائل مع
علمه بحاجته وعادته انه يتعاطى السبب ويشتغل به المرة بعد المرة وانما
وانما يتغير هذا المعنى قوله وإذا تكرر مشتملة على ضمير هذا المراد كلهم بقوله
ما علمت ما العلمية خبرا ولم يرد جميع ما يرجع الجملة الواقعة خبرا بمبتدإ بها أو
لم يرد بكل واحد منها الإخبار بالتغير فيه وايضا كلهم لم ينبه على حزن راجع الخبر
به وتنبه على حزن عابر المرحول به بقوله سنابل جملة كذا وإن كان يقول
ما علمت ما جملة لما يرى وفي التسهيل ان الحزن في الخبر قليل
وهذا بعيد كثير وهذه الجملة أكثر وهم وليس هذا التشبيه بالجملة أن الراجح
منها يميز مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وإن لم يكن ذا يتأتى على جر التمييز الصالح
لعابر المرحول يجوز المرفوع منها بين جر الجملة بلا استراحة كقوله
ورب قتيل عاز الخ المنصوب كقوله

ابنة عمرو تمامة بعرقيل * وما بها عميت بمستباح

وقوله

بما أم أنيرين تنأى * وتحول الحمراء ما بها أحلا بوا

ويجوز المجرور بين ازدواج المرحول اسم زمان نحو وانتم اليوم تجزون عذاب الهون
قال في المغني وإذا تعلق تقديم به أربع مرات وذا إذا عمل مشتملا الله حينا
منونة وحينا تضاف عوض تقدير وبه وتبين وبين حزن الجار والمجرور معا أو حزن
الجار وانتصب التقدير وانتصاب بالفعل كما قال

وبوما تبين لك سليما وعامرا الخ حزن فاعله ثم حزن
منصوبا فوله الدول عن من وابتلاه عن أبي الحسن وبه قال ابن الضائع قال الكتاب
لا يجوز أن يكون المجرور به الا بعد ولا يكون المحزون به وقال الكوفيون
منهم من والله خفيت عني زيد وقال الفراء فيس عن الأول والله ما قال في المغني ومنهم من
لما عزل عنه قال في التسهيل ويجوز حزن المجرور بين عامل الجر والجر بإضافة
أن تعين معناه قال ابن عقيل نحو سمعت يوما مباركا ذا يوما منه وعشرين

بتركز بزعمهم انه كز منه وخرج بالتعيين سرق ممن منه بكذا يعزى حتمال عمله
قوله خبرية قلت كم يعبر مزاوا انما يعبر استماع كونها كلبية ولا يلزم من
استماعه تعيين الخبرية لجواز انه نسائية انعق الكلبية كبعث وقول غير الكلبية
قلت ترك قوله وامتنع منها البيت بان يقول بعد قولنا اه فلا حاجة الى
ما عللت ما علة لما يرى ... ما نصه

والخبرية بزين او جبن ↓ والقول اعمز ان انث للكلب

يرد به يجب ايضا ان تكون معمولة النسبة الى موصوف بما لا يراد منها التعميم يرد ان
التعريف كالعلة فلا يحتاج قوله تع والقول النار اية ومورد النار س
والجبارة قلم قلت علة النار اية يجب ان تكون نعمة معلومة للمخاطب فيكون
علم او لبها اه نار الله خبر قوله تورد بالناس والجبارة فلست يمتنع ان يتقرر لهم
بزاب سماع من امثال الكتب او سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعوا
قبل مرى اية قوله سورة التحريم نارا ومورد الناس والجبارة قلم قلت
علم جاء اية النار الموصوفة بمنزلة الجملة منكرة سورة التحريم وما هنا نعم قلت
قلت اية نزلت بمكة نعم وما منها نارا موصوفة بمنزلة البعيدة ثم نزلت بمزل بالمدينة
فنارا بها الى ما عرفوا اوقد وفي زعمهم اية اية التحريم نزلت بمكة وانما قبل اية
البقرة فتكون سورة التحريم مدنية بالبقرة وكل البقرة ومقتضى السير ان جل سورة
البقرة من اوائل ما نزل بالمدينة وفي اية التحريم الوصف بالجملة الاسمية وفي البديع
ان الوصف بالفعلية اقوى منه بالاسمية وزعم هنا ان الجملة الاسمية يراد بها
بالمضارعية نحو واية لهم الليل ننسلخ منه النهار وشرح بانه سعاد نشوقني اه
جملة منعت بتنوين صفة للراح قوله كالة منعت بالراح مغلول ↓
ومورد الناس والجبارة قلم قلت تنزل النار على الجملة المرموز بها
ولزم الخ يقال لكم ما عللتم ما علتيه حاله خلافا لمن اجاز ان تنزل بها كالتحريم
قوله فانوا عزا وجب عزل نسبة بعضا نوا على انه الوصف بالمصدر بمعنى يعتصر
منه على ما مانته اه قلت ولا يقاس عليه بل يرد بسوريه وبعبارة التكلم تشير الى انه
بنسبة التعب به اليهم ونسبة التراب الى فراده والتكلم لهم لو كر يشكل عليه اتيانه
بمثل هذي العبارة قوله وقولهم الجملة منزلة مع انه مكروه والكثرة لا تستلزم العلية

كما تقدم ، ونوعه حالة وما يليه اكثر من جميعه وضعفا كما بشرح التسهيل لعنالهم
وذلك ممنوع ولهم لم يغير المفرد بغير الميمي لان اكثر يجمعون الميمي اسم مفرد
مفردا ومفرد ممنوع ، باب اعمال المفرد وانه اسم مفرد ولم يتنبه منا الى التغيير
على ان ظاهر التغيير انما هو من جهة ما سمع اذ الاصل عدم تغيير فقوله
وذلك عندي انكر يسير على انه ويل بالمشتق ينقل عليه كلا الوجهين يوجب كونه
من شبه المشتق فيدخل في النوع الثاني فلا وجه لعدل توهما ما يعتبر به مستقلا واما
على جعل الزاي تعتبر المعنى مبالغة فلا تأويل ولا حذف بل يكفي كونه نوعا مستقلا
وليس ذا يجاز لغير بل تعقل ، النسبة التغييرية اذ لا بد من تغيير وهو اشتراك به
واما يكون مجازا تعقلية عند من يشترك به كون المنسوب بعلة او معناه اما من
يشترك كما في التغيير تبعا للكشاف بل ليست عدل النسبة حقيقة وهو مجاز اقول له
بان المقدر معنى النعت هو عدل من عدل في تثنية المنعوت وجمعه نظرا الى المتعلق بان
كلا المنعوت ثم نقل يجعله اذ فتحا فانيا وتكلم على نعته من جهة النكرة والتباع
من جهة الجمع والتغيير وان الصواب انها مسئلتان ، تتمة بيان بانه يحتاج اولا الى معرفة
الجمع والتغيير وثانيا الى معرفة ما يتبع وما يفكك بلا يغير ثم منها يكون المنعوت
ممتنعا غير معتبر بل يهتم به بقول كلم غير واحد المراد به ما دل على معنى لما لا يرى
، شرح التسهيل مشتق او جمعا او اسم جمع او اسم جنس او اسميين او اسما بعكس او بغير
مع الما ، العامل او تعدد له ، ثم الكلام الذي به الجمع والتغيير والتفكك وعدمه
، اخر اسم يعرف الى بعضه بلا يجيء تغيير اخر من المثلثين بلا يتبع ، الاخرى ليلا يهون ، وكل
منهما ما ذكره الاخرى بلا يغير موضوع مسئلة ، يتبع والتفكك بلزوم التنعت ممتنعا او
ممتنع فانما الزكية التغيير تغيير صواب بلا ، وزانه وزان قولك الطلقة اما
مبتدأ او منقل بالغير غير يعتبر الى الكمال ، والتنقل يجب الما مه بالشروع ويقال عليه
احلت ، وكل منهما بالحكم المذكور به الاخر بان ، ، يتعدى الى الكمال ، مشتركا بينهما
وبعبارة ، ، تما كذا بكذا يقول الجمع والتغيير مشتركا بين تعدد لفظ المنعوت
ومعناه وتعدد تنزيله بفظ ، ، تباع والتفكك مشتركا بين كونه معربا او مبنيا
بتنعت المنسوب ممتنعا لغرض ولهذا ما تمنع ربه جنسان ، واما ابنان وبما بينهما اختراع
وكذا ومردوفهما جنسان ، مرفقا متاب مبهما عينان نفسا ختان ومعرفا نحو

ب ٩
معترض

مكرر بعين مشلوثة وباء ب ونعت الجمع مجتمعا نحو قاموا عليكم عابسين كراما قابلين ومع ما نحو جاءت معه وسقاه وغير نحو رأيت غيره وسقاه ونعت اسم الجمع مجتمعا نحو بلغهم قوم خصمون ومع ما كقوله

* فوا عجبا منها ومنك ومن جمع * كأشر اقعاء وللراء وشيب *

ونعت اسم الجنس مجتمعا نحو اخضر جاز نخل خاوية ومفترقا نحو عنب مجتمر ومتمر وغير متمر وتمر متفرق ونعت اسم العلم بعكسه مجتمعا نحو جاءني زيدون وعمرا الشاعران ومفترقا نحو جاءني زيد وعمر الشاعر وانكاتب وتحمل عنزا نحو بها النحو بينة على ان نعت الاول للمتبوع ان كان ولا بد كما تقدم تكبير لاه الخال ومفترقا بعكسه مجتمعا نحو عكست زيدا اجلا الكبير ومفترقا نحو كلمت زيدا وعمرا الشاعر ان بقية وجب القطع بمدرين لان نسبة الفعل اليهما ليست مستوية على وجه واحد ويقرأ نحو على الكسر وكذا يقال في نعت المتبوع انما يكون بعكسه او بغير عكسه مع كون النعت مجتمعا او مفترقا نحو مررت بزيد وبكر العالمين او الشاعرين او الكاتبين وان بقية او العلم زيدا وعمرا الخال ان بقية بدفع التبعية او بقية المنع وانقطع بمدرين واجب ايضا لما مر وان الخال بدفع التبعية او المتبوع مع ان المتبوع ثلاثة قال ابن مالك رأيت بالثالث لزاما واحذر اذا علمتما المراد بخبر ما النعت به حرى بحيث دلالته على ذلك المراد مع الفعل مع الفعل والفاعل واقعة نحو جاءني زيد وعمرو الفاضلان او الجوادان او الفضيل وابن تباعا جاء بزيد وعمرو لا يالة ويقرأ جاءني زيد وانكلمني عمرو الفاضلان او الجوادان او الفضيل وانقطع واجب كما يأتي ايضا فسقوله وجب اتبع برا بعكسه ان وابن تباعا وانقطع بشاء اعرفه وان شاء ان اختيارا في نحو مررت برجل كريم وبفضيل انقطع ما وابين المستشهد به مراعا تتابع

تنبيهات الاول مثال التفضيل وتغلب التذكير والتعظم عنزا التفوق وجوبا وعنزا التفضيل اختيارا ومثال تغلب التذكير واشهر مررت بزيد وسيد الهاشميين وبعمرو افضل من بكر ومثال تغلب التعظم فيه اشرفيين عبد اشرفيين وقرشيه مختار بن وقرشيه مختار بن ومثال تغلب التذكير والتفضيل مررت برجلين صالح وكملح وكملحة ومثال تغلب التعظم فيه اشرفيين مع التعبير والتخيل رؤساء بعيرون ساسا يسوسون وكساسا بغنيس وساسا بغنا او سواسا بغنيس **الثاني** اذا تعرد المتبوع بقطع او تعرد النعت لفظا ومعنى نحو جاءني زيد وعمرو الفاضلان بكلا وضح وكلهم يوم وجوب الا تبلي بتعتمل

مجتمعا كما مثلنا ومنزلا منها هو اذا اخبرت عنها عنهما واما اذا اجعل نعت كل بازاء
منهم فيخرج المنعوت بغير جملة وتغيرا بما فعله وعمرو اذا فعل وقولنا بحسب كلهم بيان معنى قوله
بلا اذا ايتلفا اذ اذا ايتلفا بلا يجب اتباعهن بل يجب ان يكون مجتمعا اذا اقتر
لفظ المنعوت وجاز له جماع وان لا يجز ان تعرف لفظ المنعوت على معنى انه اذا تاخر
نعت الجميع لم يجز الجمع واما جعل نعت كل بازاء بعد وهو تفصيل يعرف بما
بما جملة نعت قوله بلا اذا ايتلفا ، وبلا ح يجب هذا الجواز بعبارة كلهم
الثالث يرد على الحكم وتعريفه نعت اسم ابهم بازاء بلا يجوز
ثم بيانه نحو مررت بمن ضرب الرجل والمراة فلانة ومررت بغير ضارب وبجوز ان يكون على اضمار وانت
وما نقلته بين عن ح من اشتراطهما ، مررت بمن ضرب الطويل والقصير بالبناء ح
تركه المجرد وادبر بالمستقبل ضعيف بلا ينبغي ابو فراس على اجازته اعترض على
خصوص مثال فلا ينكفل به جواز افعل اشتركت معها انثى مع ان شتان ما مثلنا
قوله واقر انه النعت ليس بشرط كما علمت مما سبق بل تزوج هذا المثلة
اعم من تزوجه هذا اذا وتزوجه كلهم وبتزوجه بعامة قوله بما اشتمل
بمعنى افعل وجعله جاز له تباع متكلفا هذا الكلام كلهم شامل لقولنا لقيته وعدم
لقيه وجعلوه جاز له تباع متكلفا هذا الجمهور منهم ابو تباع متكلفا وبنى ابن السراج
بلا يغتر به لقوله تركيبا واهمله للاول فإن قررتا سيبويه امتنع ابو تباع وعمرو
اختلاف النفي مع ايجاد المعنى واهمله اجاز الجمهور منهم ابو تباع وبنى ابن السراج
ويصح من قول ح جاز له تباع لما الامر انكم لله بامة له الوجوب مثاله ح
لا يصح جعله على ابو بما ياتي الحكم به ذا ابن منصور على جوازه ها قلت ويعلم
جوازه بما يلي به قوله ، وامتنع اوانتبع ازيد بعينا برونقا ، ان العلة وهي
تعيينه برونق نعت تفتح ان ابو بروبين انواعه والتعدد ويرد على ح ما اورد
على انكم من انه لا يكفي بجوازه تباع الشرط ما ذكر زاد لا بد من شروطكم اذكرها
سيذكر وعدم المشروطة امثل كلهم منه على ح بقولي كلهم بغير استثنا ، مع انه لا بد من
استثنا ، ما تقدم فيه المشترط ان تعريفا وتنكيرا ايجوز جاز زيد وجاز رجل افعل فلان او
فاضلا فلان هيمتنع ولو نكرت اذ به التعريف يمنع لتنكير احد المشتركين وبه التنكير يمنع لب
التعريف احد المشتركين واجيب بان امتناع هذا مغلوط مما سبق من جوز

قوله بين النعت والمنعوت تعريفا وتنكيرا وزيادة بين ما هنا وبين ما سبق عمومه
من وجه تعارضا في هذا الصور يحتاج منعما الى ترجيح عموم ما سبق ودعوى
ما هنا وذا ايضا لا يخفى من امعانكم ولا ترجيحه بقرائن حاله يشعركم ان يتوا بعد المس
المشروعان تعريفا وتنكيرا ولا بد ايضا من استثناء ما اذا كان احد المنعوتين اسم
اشارة كجاءني هذا وهذا زيد العاقلان بيتعين القطع لما فيه من تبعيض
نعت المبهم منه وهو ممتنع ٥ نعت الاشارة اسم اشارة اخر اما اذا كان ابدالا من نعت
غيرها فانه اجرى اسم اشارة اسم اشارة ايضا ٥ نعت اسم الاشارة بالمشتق على حذر
الجامد من مقوله منزل العالم بتقدير هذا الرجل العالم ونعت غير المتبين على حذر
الجامد منزل بعلة توهم كونه غير نعت اي اشارة بالمشتق وكلاهما انه ليس
على تقدير الجامد مبهما الا تباع مع ظاهر اسم الاشارة ٥ كثر تبعي نعوت تقريبه
واردة عليه وكذا نعوت كون المشتق غير اسمي اشارة نحو هذا رجل عالم وهذا
الرجل العالم للفصل الا ترى وقد يجاب بان هذا مانع اعم ولا يلزم ان يذكر كل ما
الجامد بالمشتق ٥ ثم هذا انما يمشي لو ذكر كلهم وصح ان نعت اسم الاشارة لا يفعل
٥ موضع اخر وكلاهما ينكر السابقا ولا لاحقا فيشركه جوازا ٥ تباع ان يكون المعمول
اذا وليها اسم اشارة وهو يزيد من استثناء ما اذا كان احدهما بجملة خبرية والاخر
بانشائية كجاءني زيد وهل جاء احد العاقل يمتنع هذا اتبعت اذ فتعين
ويجاب بانه ٥ هذا عطف الانشاء على الخبر او عكسه وكلهم يمنعه ولا يخفى يمشي
هذا الجواب الا لو كان منعه لهذا مذكورا ٥ هذا الكتاب على اذا هو يجيز عطف
احدهما على الاخر وهو ممنوع بقال لا يخفى ان قول من عند الله وهذا زيد الرجل
العالما وجئت او ذهبت ٥ الاستبعاد يستلزم الجهل بالجملة والخبر يستلزم
العلم بها يجتمع الجهل والعلم في شيء واحد فلت وهذا في مثاله واما جاءني
زيد وعمل جاء احدهما العالما فلا يتجه الجملة ٥ احتراز عن الاستبعاد حتى
تكون مجهولة قبل الاستبعاد عن المجيء بقطع قوله وحتم بعضهم الجواز به
فانه لم يراد اتناكم بقوله بغير استثناء وانه تقدم به الردة على هذا البعض ٥
الوافق عنوانكلامه ما صرح به من قوله وجه لزائد قوله واما اختلافا في المعنى
والعمل فيه نظر للقطع بان الجمع بين المتضادين في الحكم لا وقع اجتماعهما

يعرف بانتفائهما وانتفاء الاول فقط وانتفاء الثاني فقط فاذا اختلف المعمول والعمل وهي
هو رفعا انتفاؤهما منع اتباع عند الجمهور واجاز ابن الحاجب اتباع الثاني واذا اختلف
المعمول فقط كجر زيد على عمرو وجر زيد العاقلة فان كان منعوتا اتباع بناء على ان عامل
النعت عامل المنعوت والعامل لا يجتمع على معمول واحد والعامل الواحد لا يجتمع على معمول
واحد والعامل المعنوي اجازوا التبعية اجازوا ان اتباع ان اختلف الجنس فلا يجيز
ان اتباع ان ابن عمرو الجم وزوان اختلف العمل فقط كمررت بزيد وجاوزت عمرا الكريم يعين
بالجمهور ان اتباع والكسائي وابن الكيسان ويجيز ان اتباع الثاني دون الاول والعكس
وسكت عن حكم عرض نعتي معمولي عاملين واجرى باعتبار ان اتباع والقطع والحكم انه
ان تعذر عمله ونسبته اليهما كما زيد وعمرو الكريم يقارن جاز ان اتباع وان القطع
فلو زاد الناظم كذا اذا لعاملين كان فعلا ... بعمل ونسبة فرجعا
لوفى بذلك فالامور اربع بها ثلاث كما اقتضى عليه الشرح ويجاب بانه انما ان يتغير عمل
العامل في المعمول ونسبته اليهما او يختلف العمل والنسبة معا او يختلف العمل
دون النسبة او بالعكس يجوز ان اتباع في الاول والقطع بشرطه نحو قام زيد وعمرو
العاقلان ويتعين القطع في الثالث البواقي وهي ان يختلف العمل والنسبة نحو قام
زيد الشاعر لا ان يختلف العمل وتتغير النسبة كما هم زيد عمرا الفقيهان ورايت زيدا
بالنصب وزيد وجاءني زيد الا ان يجيز ان اتباع بالرفع تغليبا للرفع وابن سعدان يجيز
بالرفع والنصب تغليبا لما شئت واشترط البعض بان به تجوز رعاية المعنى
عند الرفع اذ اخر عما بالنعت كضارب زيد عمرا العاقل برفع العاقل فقط رعاية لعكس
الاخر الذي هو مسوغ له في المعنى كانه قيل ضارب زيد العاقل عمرا فكذا يجوز
ذلك عند كون النعت لما باوفى به مع اذ يذكر اتباع المرفوع مرفوع بمنصوب بتغير
الى مرفوع منصوبا والمنصوب مرفوعا واتباع المنصوب بمرفوع بتغير المنصوب مرفوعا
وبالعكس ومع كون النعت لهما قبل مرفوعه تغير بما مر وغيره ومن نصبه تغير بما
منصوبه وذلك بان يجوز في اربع واجرى عند ان تعلم ان تجويزكم في الشرح
رعاية المعنى في اذ اخر عما بالنعت بان يلزم منه ان يجوز اتباع في نعتيهما لعمل ما
يقوله الامير تغليب الرفع وهو عمل ما يقوله ابن سعدان تغليبا لما شئت وذلك
ان كلا قال في باب ابنية المبالغة من شرح التسهيل ان ضارب زيد عمرا البشر اخوه

اوفى بين ان ع بالرفع ولا بالنصب فان اولى اتبع م فرعهما بمنصوب او منصوبهما بجر فرع بجاز
وبينه قول

* فرسالم الحيات منه الغدرا * ان بقوا والشجاع الشجعما *

فنصب ان بقوا ومنون بدل من الحيات المجرور لكنه اذا نعت منصوب معنوى شيئين
تنا بعهما فاعلا او مفعولا ومعنى التوجيه استمر ان يكون التقدير فرسالم الحيات
منه ان بقوا وسالمت الغدر ان بقوا والبيت لرجز وفى نصب الحيات قيل نصب الفاعل
والمعنى واحمر اذ الفاعل غير نصب الحيات ومعنى الغدر ان على انه شبه حذف نون
ان ضرورة كقوله

* ابا خراشة ان قومى قد غدروا *

ومنه بيت مر بيع اسارى والحاصل

معنا

ان ما اجازه الكسائى من جواز اتباع احد معمولى العامل المتعاطفين على المعنى ان سلم استمر ابتباعهما
فلا يلزم منه تجويز ما وافا الفراء فاجاز النسق بما بعد الرابعة التى لم يذكرها
الشارح بقوله كذا الخ وأوجب مجيء الفعل بعد اما كقولك زيدا اما الكريما
فاكرمه قال تقديره ستما اى واحدا منهما اى واحد منهما ثم انه عكس ترتيب النظم
ولا يخفى ما فيه ثم جمع فى قوله واجمع بينهما اشعر قول النظم او بعضهما انه
فعلنا بمعنى نصب بعض مفعولا معنى بانفع فى قوله بنفع تقديم المتبع مشركه
احاديه كنعم وكأن وجه للخلاف فيه قدم ما جاء التبسية الجواز وابو زيد المنع
وحيث جعل جواز الفكيع منوطا باستغناء المنعوت بتعيينه عن النعت
ومنعه منوطا باحتياجه اليه بالتعيين علم منه ان النعت الواجب جار على
هذا الجواز اذا تعين المنعوت بدونه جاز قطعه واذا احتيج اليه بالتعيين منع
قطعه فلم يدل كلام على النعت الواجب بالكلية بل كثير الثانى بالموضع الاول ح
يزيل ما توهم كما جواز قطع الواجب المتعين المنعوت بدونه اذ يكون لتوكيد كنعجة واحدة
ولا ملازمة الذكر كالحمد لله العفو ومثله ح بالشعر العبقرى وفيه ان العبقرى لا يلزم
ذكره مع الشعر فاذا تقرر انه مجرور الشعر وقيل الشعر فى الاية ليست العبقرى
بل الغرفات والتزم النعت بالواو فى التبيين بينهما واو نعت اشارة كهذا
العالم وما فعت اليه اذ احتاج ان شركه فى النعت تقدم م وو بقطعه فى قراءة
عمالة المكتب بالنصب قوله جاز بقطعه فالقراءة لغة البعض اذ وجه الثلاثة قال
الشارح واليه اذ شارة بقول كلام او بعضهما افكيع فعلنا ومعنى اعرابهما اثر فى النظم

او اوقع بعضها او يكرر معينا بدونه او اتبعه بعرف الشرط والمعطوف المميز
بينه وبين المذكور اعتضادا للدلالة ما قبله وعلى ما يكون ساكتا عن وقع البعض
بينما اذا تعين المنعوت بدون جميعها ووقع بعض البعض المستغنى عنه لعلمها بالمعنى
ويمكن ان يقع ابعضها بالجمع عكسا على بدونها او ان يكرر معينا بدونها او معينا ببعضها
دون الباقي يقع البعض المعين بدونه بالجميع تحمل المفهوم قوله وفرقتا
معنى التكرير من اتبعها او عكسه بالعكس هذا من قوله بدونها على ما يكون العكس على
الضمير المجرور من غير اعادة الجار فيقع كما اذا تعينا ركبتم احدا او معينا بدون بعضها
ينقع ذلك البعض وعلى وجه الجمع يكون قوله او وقع معلما فركبا فوقع
اول البيت واما احتمال الاول في كلام وقع مذكرا فرمنا من انه اشار الى وقع البعض
بتعين المنعوت بدون جميعها ويكون ساكتا عن مسئلة تعيينه بدون بعضها
وفرقتا ان يكون ساكتا عنهما اي ان المعنى ان يكرر معينا بدون النعوت المستغنى
عنها من الكل او البعض ويعلم اجمالا ان وقع بالبعض المستغنى عنه دون
المحتاج اليه بالتعيين المعنى مع محذوف قوله وفرقتا معنى الذكر من اتبعه
وعلى ما يكون او بعضها انه اشار الى وقع البعض من المستغنى عنه كان
الجميع او البعض بعضه كلامه مشتملا على اتباع الجميع المستغنى عنه ووقعه ووقع
بعضه وعلى اتباع جميع البعض المستغنى عنه ووقعه ووقع بعضه ان تعدد كما
اشتمل كلامه على ذلك والله اعلم قوله واما الكلام المنعوت فكل
مقتضى كلامه كغيره انه يقتضي في نعت النكرة ان يكون منعوته معينا بدونه او له
في النكرة نعت بها في نعيتها اذ يجب اتباع الاول ويجوز الوقع بها اذا
من غير نكير الى تعبيره وعربه وعلى ما قاله كلام محتمل من منع النعت مع نية النكرة
ثم نقع نعتها التخصيص في التعبير قبل اتمام قوله ان يكرر معينا بدونها
قوله وان كان لغير ذلك جاز كما اشار الى ان عدم اجراء الكلام على النكرة وغيرها
المجرى ومقتضى هذا انه يكون لغير الثلاثة ويستغنى عنه في التعبير بوقع
ويجوز الاضمار القابل وجوبه بحسب وسواء ان كان لغير الثلاثة فاذا اريكرر الكلام بظاهر
او التخصيص قبل ان يكون المنعوت معينا دونه قبل ان يقع وان كان معينا دونه
قبل ان يكون به يحتاج وبه تخصيص قبل ان يكون مذكرا قبل ان يقع ايضا كما قرر

وجوابه انه يكون لزيادة ان يضاف له قبل ان يضاف قبل ان يكون المنعوت متعرفا
البيت ليظهر به دونه ولا يلزم ان يكون التاكيد المذكور المعنوي من توابع متبوعه
وتمزا ليس بمعنوت منه وانما تعتبر متبوعه بدونه من خارج ولواحقه، ومنه
قال محمد وغيره ابن مالك وايضا النكرة اذا اجتمعت بنعت او اضافة فكم النادر
والكثير ازا العامل ان كان يختصها ولا يخص تعتبر المنعوت بدونه كما قبل
ان المعنى اطرد على النكرة وجب حاز النكرة بدون كونه مستغنى عنه في
التعبير وكونه به مرا النكرة حتى يصح الكلام وكم وليس بقاعدة فرقه بيراوه
تشويه به بمرفوعا عليه كم وغيرهم خلافا له برعم بمرور به جعله البيت في وزن
ورد فرقهم قاله الناس اي شكر او كم اي اله رجل شكر او رجل كفر وفرقهم قاله بين قيم
ان بمرور قائم بيراد ان رجل بمرور قائم بمرور شكل مزيد به وافرجا قاله بين نبا الحريري
مع ان النعت جاز وبمرور به بعلم لتمام به العامل وبه الجر بمرور بعض اسم تعرف بمرور
بمراوه واضمر قاله بجاب به ان نكرة بمرور اسما قاله بعد نبا الحريري
وذليل اسميت ان سناد اليها وبه يتحلل بين زيادة بمرور به الباب والجمع قاله
او حزم العامل وزر قاله يعود نفاذه به الحلاحية لتمام به العامل وبه يكمل
بمرور شيء مستغنى عنه مرور الباب بمرور او يكون الجار والمجرور خالية
من فاعل مستتر يعود على النعم اي وافرجا قاله نعم نا لهم قال كونه بين نبا الحريري
الى منصوبا عليه وفرقهم في الحزم من هو الجار والمجرور بقوله تعالى
وان من اهل الكتاب الا ليومنن به وقبل ان اخر من اهل الكتاب وبه انه
به يكون حرج بعض اسم تعرف قبل بعض اسم الجر والخوض بقوله وبه وزيادة الواو
ان تعزا من حزم فرقهم الجملة بنعت بعض من اهل الكتاب ليكون بعض اسم تعرف
على جر منا الكفر وعلى جر حكاية سرقا منهما قاله حزم وايته بفعل كذا به كون
به يعود به الى بيع الحرمون قبل الا مكذا وان من اهل الكتاب اخر الا ليومنن به
به ان التم بيع به النعت به يجوز يستقال مجاز قبل ان رجل الا راكب بالزوج بل يعود
بعود الا ليكون من التم بيع به الخوض وجنبه والتعريف وان من اهل الكتاب
الا كتابي ليومنن به به ان اخر العام به يستعمل به الا بجاب به ان قبل ليكمل تعريفه
وقد يستعمل به الا بجاب ان يعم ضميمة وكذا يعود به الا يعود به فرقه وقاينا ان له يقام

م
لان

عدم

المنعوت

ا ب

ج
وان يعود الا الخبر
ليومنن به

معلوم اه اقول له فقام معلوم ولما كان اشتراكهما في هذا جيبة النعت المباشر
العامل فيه تعميل بكمولة كما في النظم المرجع وكذا كم وافتقم على اشتراكهما كون
المنعوت معلوما وعلمه بتعريف الذكر كما زيغال الخل يعنى ما قاله فتغول يعنى قاله
ومنه قول

وما الدهر اه قال ارتاد منهما * امرت واخر استقر الغير اكرح *

ويقدر ما امر اعم منه نحو والنار له الحرير اراعمل سابقا اه دروعا التعزج
جنسها ومرا الحرير رفع اعانة لعمله سابقا وكذا التغيير قوله وفيرزه السرد
او باعتقاد العهد به نحو رايت كاتبا وركبت هاملا اه انسانا كاتبا وشيئا
هاملا ومنه وعندهم فاعم ان الكرم له نشاء فاعم ان الكرم وله لا يغرز حضور الاله
بنفسه بعقة يحتاج الى تعريف نشاء اه ان يعتبر غلبته اه سميه عليه بحيث تحتاج
تعريف اى قرينة زايدة على نفس الصفة لتعريف اه حتى هاهنا او بالعامل نحو
فليعلموا فليلا وليبكوا كثيرا او بغير الحرف المعرف نحو ما اه ذا في
الحرائب ومرا اه يكون النعت للكمال ومنه قوله اه اعارت العجاج اى منابع
ولغلبة وقوع النعت للكمال الخ ينبه كم وضع عملها لك قوله ويجوز حذف
النعت ان يعلم نحو عز فارا اه علما نحو يموت بهما وزيد يعيش اه حياة نابغة
اذ لا واسطة بينهما ونغير زيدا لحاجة قوله ولم ادع شيئا فليلا او غير
كما بل يعيد حذف النعت اذ وعزيمانا نيا ثم قال الرضى اذا
ولى النعت لا او انما وجب نحو ما فارس الا بكر وتقول لغيث رجلا ان
عالما وانا جاهلا

فتحة التوكيد

احسن تابع ما به قول ابن مالك متبوع تابع يقتفيه كون المتبوع على كما سيرى
قوله ليرفع المجاز عن الذات اه بحقيقة الذات من حيث شبه العامل الشبه اذ
رفع المجاز عنه من حيث الحيثية كان الكلم نابتا له حقيقة لا لشيء ويقلوبه فقد
ارتفع احتمال المجاز المرفوع والمجاز المغير بقوله الحاجة الحقيقة نفسه كان يحتمل قبل
التاكيد التقايم ومرا اه ويحتمل المجاز في امر ثانية او به او انما المجاز المرفوع فيكون
على حذف اه جاء غير الحقيقة او فعله بكسر فيكون او فتحتين وان المجاز في

المؤكد

والمجاز المعنى

ان شاء جاز ان يكون المجاز مجازا ومستعارا له مثلا واسندا الجميع الى ما هو له سببا او وان ابتنا المجازية
على الحقيقة جاز ان يكون الكلام على وزن ما اليه يصير احتمالا وان يقال به اما على
كم يوان شئت استعارة بان يكون قد شبه ذلك الوزن بالحقيقة واشتق له اسم المشبه
به من المشبه او على سبيل المجاز المرسل بالكل واسم المقاعبة على المقاعب
لعلاقة ان بها والمقاعبة ومن زعم كذلك جاز المجاز المعقول ان يتبع بالتاكيد
المعنوي لم يجب وفرق ذلك الشيخ بعد قوله الكرخة او تبع احتمال كل من مجازي
المجازات وتعين الكلام الى ما هو الحقيقة فارفع والكلام ان التاكيد يتعين ارادة
المجاز ولا يجمعا البتة ولم ار ما ان يجاز ان الجاز متعددة ولو هاز بابه ول نعدا
ان يرد قال جاز ان يقرينة تدل عليه بعين ان وجدت قبلا
معز لرجيع مع قيام القرينة وان لم توجد لم يجب الحمل عليه مرادا ولا مثلة ان نتبعا
ثم لكم قبلا حاجة الى رفعه بالتاكيد لانه يتبع بالتبعا قرينته فلنا
السامع يجوز ان يكون هناك قرينة خارجية اعتمد المتكلم عليها ولم يكلف نفسه عليها
بنصب لها رفعة وان ارادة المجاز قال اتصور المتكلم منه بلا رفعة وبعدها عنه
بالتاكيد ثم لا يجوز ان التاكيد بالنعيب والعين انما يتبع احتمال المجاز المذكور
او نظر المخاطب انه اخطأ في اعتقاده المذكر بغير كقولك رايت انا بعينه
ثم تكتب بل انما رايت غيره فاخطأت باعتقاده اياه يحتمال السهو والنسيان
والغلط فذلك المستدرك به مثلا وان اراده كغيره فذكر متبع على سبيل
السهو او النسيان او الغلط بل اذا كان اراده بالذكر لم يتبع احتمال فلم يتبع
التاكيد بالنعيب والعين وانما يتبع احتمال بالتذكير للتكلم لا المغنوي
كما اشار اليه الشيخ والشيخ تبعا للزمخشري كما ان يجوز في المشترك كما يجيء
الحقيقة نفسه بان يكون الكلام على قرينة ومشاركة وقوعه فلم ايضا ويتبع
ان بالتاكيد اللفظي كقولك جاء الحقيقة ومراعاة العقل على مشاركة واذا
كلفت النساء بفعل اجلهن فاسكن مراعاة لفاء العدة وقول الجمع فزعا
العلماء احمار نيا من قوله او يمنعه على ان ازاء التكلم للباقية
لا للتجميع متى اذا كان الكلام على صيغة ان ثم المذكر وان يتبع بالنصب بفعل له
فيكون بمنزلة افزا البعثة او التموا اقرا الحرمتا او كليهما ومتى الضبع

النسر

انسب بالم بعدي في قوله وأجمعنا وما بعدي وأركانه أكرما فإنه يبنيا للمفعول وإن شم
بالرفع مبتدأ أبا لغطيفة فانعة جمع فانعة ظرفا يضا كما كانه قال إن يقلوا تركيبا شيم
تركيبا فعنه يا لغير السمرا ز يكون يا لعدمها والغ ينة على قولنا لغير السمرا قوله
وكلا اذكر في السمرا ز وانع دلبة النبير وانعيش عن سنان الغاية التركيب يجوز في جميعها
بناء زايد وجعل منه بعضهم بيت بعضهم يا نبسم فال الجرجيل وانا قومهم جاز
با جمعيم بضم الجيم وفتحها بليشرين الغاية التركيب زار اعكين معناه بر ليل التزاو
البناء معه قوله والجمع الكلزبيه والغ اده جمعه ابغل الخام ح بيه في تركيب
التثنية وعبارة النكم احسن فتام بيه انما جمعان على ابغل اكرا جمعا او
اثنين بيجوز بغلوا وعكسه في الجعفلوكم في شرح الكمزي وابن الخباز في الكافية
جواز اعتبار في هذا الباب قوله فابن في جمعهما على ابغل كلم النكم تعقبه
ذلك فال الممزاجي وكان كم اشار الى منع ابن هشام اده التثنية بقوله تكر متبعا
وفر اعتمر ابو حيان على ابن كم في تجريد تثنيتهما او افرادهما فال ويتم في ذلك ولم
يغل به احد من النحويين نقله في قلت ابن هشام اده ابن معط في البيتية على قاله
بعض النسخ من قوله كرا في نبسما عينتهما وفي بعضها بالتثنية فيهما ابن كرفال
كتبه انه كم فصر التثنيت عليه بقوله تكر متبعا وانت التثنية فيهما فجكلامه
ان من عمر ابن كيسان سما عا بغال وفر بغال نبستهما وعينهما على ما على ابن كيسان
عمر بعض العرب ونقلت في عمر ابن ايا ز بغال واجاز ابن ايا ز في شرح المفصل التثنية
بغال لو قلت نبستهما جاز ولم يتبل ابن هشام اده اهملا ونقل في وفي عمر ابن
ايا ز التثنية تعلم انما اثبت ابن هشام اده هنا في فرع وفيم يعكس ذلك ويزول
استغراب الشارحة وقوله في فرع وفيم اي اده هما على تثنيتهما اعمر كم لم يرد به
اركم عمر بزلك في عمر مثلة تركيب المنش بالنبير والعشر وانما اده كم تابع
ذلك حيث فال ويختار في المتعاطفين بغير لعكما او معنى ان يتضمنهما لفظ اي فراده
على لغة التثنية ومنزلا الغير في ابتعاث ايضا بلا وجه لنسبة في ذلك
الشيخ وعمر وعمرو بغير في مسئلتنا في دلالة الغاء على الخاص متبعة في حيث ال
تخصيصه منه ومما منا بغوا التخصيص بغير سما ابن هشام اده وانما التثنية بغر كيت
على قلة وبه نعلم ما في جزم الجلال في جمع الجوامع بجواز ابن هشام اده وحكاية الخلاف

في التثنية بل انما اثبتا مينه في خصوص هذه المسئلة وان كان الاصل اذا فسر بلا بد
يكفي ان المسموع البعير عن الغياس اذا جرى فيس اذا لم يسمع وقفنا على ما سمع كذا ابو
كيسان اذا التثنية وردت في غير البعض قوله للمثنى اه على التوزيع بكلا للمثنى
المذكر وكلتا للمثنى المؤنث وفي التسهيل وقد يستغنى عن كليهما بزمنه قوله

* يقتتلان فاذا زبير كليهما * اليه رفيق الروحبيب *

وقال ابن عصفور ومن تذكير المؤنث حملا على المعنى للغة وردت قال ابن مالك
يعني بقوله لغة ذكر في التسهيل ان كلا فرقة للمثنى ايضا فيستغنى بكليهما
عن كليهما فيقال جاء الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما قوله وجب اضافتهما الى
ضمير المذكورات الحكم بوجوب قول النكم بالضمير بعد الغير بعاد
والمعدود الضمير اذ كانا بمذكر فبكر اذا كان المذكور جمع تكسير لمذكر بلا ان
جمع الضمير جمع تذكير او تأنيث فبها باعتبار الجماعة وفرقهم وبزكر باعتبار
الجمع قال في وجاء الرجال كلهم او كلهن او كلهم على قياس من اعتبر الجنس واجمله
ومن فصيحا ولا مع الجمع المؤنث السالم جمع الضمير مؤنثا وان اذا مؤنثا
تقول جاء في البنات كلهن او كلهما وحكى الخليل كلتهن بزيادة التاء مع ضمير الاناث
وقوله وجب اضافتها الى ضمير المذكورات لقبحا وذلك بعضهم من قول النكم بعد
بل ان يحلان من ضمير المذكورات العاقلة ومنهم من النكم ان كلا المذكورين
بها تضاف للكلم وعلى هذا فقول النحويين وفي التسهيل انها قد تضاف لمثل المذكر
وجعل منه قول كثير

* كم غرة قد لواها وتذكرها * يا اشبه الناس كل الناس بالقمر *
* وابعد الناس كل الناس من عار *

وقول الاخر

فال ابو حيان وفيه حجة في ذلك في وكلا بيه نعت بتوكيد على مذهب الكسائي شا
كل شاة فال في المغني وليس قوله بشيء بل الذي ينبغي بعادة الة على الكمال
في عمرو ان مراده وليس ما هنه على ما عهد بشيء فانه يقول انت في
مزاد الة على الكمال ايضا فال المراد في المعنى يا اشبه الناس الكاملين
فلم يفضله الا على الناس الكاملين قوله خلافا لمن ومنهم فيه نظر بل الاكثير
بنية الاضافة الى الضمير في كل منقول عن الكوفيين وابن مخشي والقائم انه

للخصوصية

بمن
ای زاید

سيم الى ترجيح الرفع بما اتجاه كلام كثير واما اعتبار ما ذكر من
يتقدم كل تغريب ومن جواز تعكيس الترتيب لعدم ما بزلك فان عدم تقدم كل صادق
بتاخر عنه والتغريب عنه بالكلية وقد علمت ان التغريب يجوز ان تاخر كل ضعيف بعتبار
انكم اشتهر من مزيد الحيثية ايضا وعلل كتبه تغريب كل على اجمع بعدم لزوم كل
الناكير بخلاف اجمع فيكون كان خير بعدان عم وعلله ح بانه ينبغي تغريب
اجمع على المشهور سيما ومر العلة وعليهما الترتيب بين كل
وعمانة فمفتضى كتبه ترتيب بينهما ومقتضى ح وجوب تغريب كل وبه يجاب عن
توقف الشهاب العباني فيما افاده من قوله اي اراه اجمع عن كل ثم يسلمه ابو ح
فان اراه ارتشاء وكتبي ورؤوه اجمعين الخ ان ورد كل مضمونه كر كتل وليس من
باب ان استغنا عن كل كان عم ابن كاية بقوله ح التشميل وفر يغني عن كل وذل كلام
كم وتوجيهه على انا اجمع وعم وعمه انما تغير الشمول وان عامكة ح الاجتماع في
الوقت فيما اذا عمر اجمع اه وانه كانت تاسيسا وبكل فزل اجمع اه غرضهم اجمعين
فان اغواء الشيكار ليس اداء ليس ح وقت واحر واغبر ح كاهله توابع
اجمع لغلة استعمالها فقر يبا بعد اجمع واغوانه باكتع وكتعاء واكتعين وكتع وفر
يبا بعد عزة بابتع وبتعاء وابتعين وبتع وعزاه الكوفيون بعد عزة ابتع
وبتعاء وابتعين وبتع وعزاه الترتيب واجب ام لعلة على المشهور واجاز ابن
كيسان ان تبزا بلي اجمع بعدة بشت وكلام التشميل انه يجب تغريب اجمع ولام ترتيبا
بين الثلاثة بعد وذهب ابن عصفور الى انه يجب تغريب اجمع فاكتع وان ترتيب
البقية بعد وذهب الكوفيون الى جواز تغريب اكتع على اجمع مع ترتيب
البقية بعد ح انه يدل واحد من توابع اجمع بدون ما قبله واجاز الكوفيون
وابن كيسان ان يستغنا باكتع واغوانه عن اجمع واغوانه ومنعه الجمهور وكتبوا
بان نحو قوله تعالى الزلقاء نحو لا اكتعاء ح ورد وشذ فزل بعضهم اجمع اجمع
بين توابع اريد اكتع واشذ منه فزل بعضهم جمع بتع بين زيد عزة واسكتين
ولك ان تضمر اعلى اجمع او على اكتع بعد او على ابصع بعد منا فكل يستدرك ذكر
ما قبله للعاقبة ومنزلا بالنسبة الى جمع مع توابعه واما باعتبار ما قبله من
النصر والقدر وكا

يلي التي تليها بينما ان ذكر في ح ٢ تذكر فيه اذا اجتمعت العلامة التوكيد بزنة
بالتصغير والتغيير فكل ما جمع فاكتع فابصع وابتع وانتغ بين ابصع وابتع ه ش
ذكر في ح ٢ انه كذلك ابن عصفور في شرح الجمل وفرق شذا ان التغيير بين ابصع وابتع
مذهب ابن عصفور وانه خلاف المشهور واعلم انه اذا تكررت العلامة
التوكيد يعبر للمتبوع وليس الثاني تاكيدا للتاكيد ولا يجوز العكس ح ش ومن
العلامة التوكيد لذا الى اربع ولا الى التسعة ولا عكس بعضهما على بعض فجاء
زيد نفسه وعينه وجاء القوم كلهم واجمعون خلافا لبعضهم ومن قرأ ابن العلاء
في ان العلامة التوكيد معارف بالاضافة الى الضمير مما اضيفا اليه لفظا وان
اجمع واخواته فيقال معارف بنية اضافة للضمير ونسب الى سيبويه وقيل اعلام
جنسية معنوية للاحاطة والشمول وعليه محمد بن مسعود الغزنوي والكوفيون معارف
ان العلامة معارف بعين النصر بين نحو ما حاله قوله ولا يجوز تثنية اجمع
وبتع جمعاء ح فلزم من هذه المسالة على ما بعدها عكس كم بين نحو ما مختلفة باجمع
وجمعاء المذكور بقرينة انها فناسب انتفاء احدهما واما ان يفصل بينهما بمسالة تاكيد
النكرة قوله واجاز الاخفش والكوفيون ذلك رجحه ابن خروف ومشترط
القياس بين السماع فانهم اعتبروا بعد ورد خلافهم جابر ح توابع اجمع وجمعاء
والخلاف يستغرب بكل ما اجمع من اجمعين وجمع وجمعاء واتبع اجمع احوج الى التاكيد
من المثنى فكثر كم وتاكيد بين التجوز باجمع بازاء بعض ان فراد كثيرا
بين سيما اذا كان ذلك البعض جماعة فصار ازاء تلك البعض جمع من اهل الجمعية والتجوز
في المثنى بازاء الواحد قليل لان يقع ان على حزء المطابق بين المثنى نحو
معناه فلا يرد خلافه ان مجاز الجزء بين مجاز الكلمة فناسب تقليل العلامة توكيد
قوله باتعا واتبع فيه كم ح شرح الكافية وفرحشي ح شرح التسهيل
ان بعضهم اجاز ممرورة الخ بين فزع شرا نحو خالف للاتعا والاتبع ح
تبعا شرح الكافية وفسر بعضهم بمناسبا لان معنى الاتعا والاتبع يغير توكيد
كل اي شيء نفسه وعمت سمع اعينه او اعتكفت وفشا كله ومعنى خلافه
ذهب البعض اذا الخ ذكر ممرورة ولا كراهة توكيد معنويا بالمعنوي كقولك رايت
زيدا نفسه ثم ذكر انك رايت كلا من الخ اي وانه استبعد ملبث فاعترف بانا

فكانه قلت رأيتك غير ابا بفينا بل اشبهه انه غير اب وعلى هذا فكلام كثير من
البصريين يشكل كالتوفيت والتحرير بل يشكل كالغابرة بعده وكلام
كثير منهم يشكل على ما ذهب اليه الكوفيون والاخفش من جواز اذا كانت موقتة وان
ذهب بعض الكوفيين الى جوازه موقتة كانت او غير موقتة فمن كلام النكرة
مرافقة هذا الشاهد انه لم يشكل كما الجواز غير الاقتصاد ولم يشكل كالتوفيت
وان ما ذهب اليه تشتمل التوفيت كما في المثال الذي ذكرناه وعلى هذا فالعزل الذي من
كلام النكرة غير مرضي لم يحكم على اصله بل لدلالة الشك وقد منعنا العزل بانه اذا كون النكرة
محدودة وليس كذلك لما نسبه الى الكوفيين وزاد الشك وان الاخفش بناه على ما ذهب اليه من
ان الغابرة تحتمل ان يكون المذكر محدودا او التوكير من الغابرة التوكير وليس كذلك
لما علمت ان الغابرة اعم من التوفيت وبذلك امتنع من الثاني كلام في جاز الكوفيين
يشكل كونه محدودا ان يكون بادية ثم اختلفوا بعد هذا يشكل كالتوفيت او يعلم ان الغابرة
قد تحتمل يوما توفيت وزاد الشك بكثير التأويل نحو اخ وبغير محل حصول
الغابرة بكون المذكر زمانا وآخر ان كونه زمانا لا يشكل كما بعد مثل في وكيف
باشتريته بدينار كله او درهم كله ومثل غير مما باشتريته عبرا كله وكذا كون
التوكير من الغابرة الى عاكفة لا يشكل كما يحتمل الغابرة لما تقدم من انها ومثله
رأيت استراقه فانه جاء على اصرف ولي كلهم ومن اجوف كانه قلت رأيت استراقا
خفيفة اي عاما بعده ولم يغير من اشكل كالتحرير والتوفيت ومنع ان خفش واكثر
الكوفيين بكون التوكير للعاكفة فضلا عمن لم يشترطه كما مر قول بعض الكوفيين
ومن كلام النكرة قوله وكنه سافه ارفيلا جبكه الجامع مكملا يرى ان
مزادا ومنوعا لم يوردا في الغابرة التوكير بعارت بل التوكير النكرة وان حملت غابرة
كانت تنعت النكرة بمعنى به وبالتكبير واراد ذلك لكثير ورد على ابي علي الضرورة
ورده بانه اختيار كقول عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
سبحة الضحى ركعة ان رفعا وجاب ـــــ جاز ان يحتج بالمرين ما فر على يس
احتمال الرواية بالمعنى على ان الروايات اكثر تنبيه وبعضهم وما رأيته
استكمل هنيا سنتين فانه رفعا والتوكير للعكس بالنكرة ليس من محل الخلاف
نحو منكما احدا بكل بما كل فوله بالتعبير او بالغير اشار به الى ان الواو

وقوله تعالى وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم فانه لم يشكل على النكرة تنعت

اه والرعشن بنفسه وبعضاء كلهم وجر كله بالمركز نفسه مزالمستتر في ابو وغرب
وعرج وعزا كتبي بالحقاب البيه اعني بعشن ثم ان القطر غالبا لا لازم وعمارة
البارسي بعشن اه مع القصر وذكر جماعة انه يجوز على ضعف فامنوا
انعشم ولذلك قال في التسهيل ويذكر بعضا غالبا فهم ترفع متصل انه بغير
تركيز بمنفصل وذكر بعز المسئلة في التسهيل اول الباب بعنوان الكلام على
التركيز بالنصب ومزانسب من تاجيم اياما مثاب النكم وتبعه ح لانها من
خواص النصب كجرها بالباء وزيادة التركيز ومن جعلها اومن كيد في
التاكيد بعضهم بعض الحواضع قلد فال الكم بغير فزله واجمعها بافعل التفضيل

* وتفوح اريتا وتفعلا * من ثم من تبع فزوجلا *

واسنده فزله وان تركز البيتين لكان اعلى وانسب مع زيادة مسئلة جرها
بالباء الزايدة قليلا والشهرة على ان المنصوبة فاعل بنا للاخص من العم
المنفصل كما تقرر انه جمع عليه بعز اربع مرابر في ابو ملاح والله اعلم
فزله اللبغ الكم زبه فاقبله امثاله الى ان تقسيم التركيز بالمعنى الاعم
اعني المركب وزالمقرر ومزاشرابو لغم ان الضرير لانهم انما يكلفون غالبا
التركيز على المركز هذا ثم يعبه ايضا في التسهيل بالمعنى المقرر حيث قال
التركيز اللبغ اعادة اللبغ او تقريبه بمزابفيه معنى وانما في النكم
فم بيت مزالتغ بيا بالمعنى الاعم اشعى ان انه ان جعل قصرا على كم براجع فاتي
بمعنه ان يزيد ما قبل فزله بجي ببيغوا وما بلبكم يسمى ما بجي ويحتاج الى
زيادة به بغرفزله فكم وان كان اسم فبعض ان التركيز اللبغ مزالكم زبه
كما في عبارة ح وان الكم رقبا فامزاه ول المتبوع ولا يمشي التغ بيا ان
يقال اه هل فكر رابه بعزف اجاز وانتقل الضمير او يقال
مكرر للام في زفاح التغ بيا به يحتمل مثل مزالتكاليف وان كان مكرر ابه
عبارة النكم بكسر الراء اسم فاعل قلد اشكال فيه غير انه فيه
مجاز يا واقع الغرينة اذ المكرر به الحقيقة مزالمتكلم فاسند لما به
لانه كان له كقولك هز با السترك ومعز الكم بفتح الراء اسم كرنة اسم فاعل
بكسر الراء ينبغي العدول عنه بما يا لحاصل ان كم حزن فا الموصولة

وانبغى لهما وان ينبغي ان تكون ذلك الى التعاريف لعلته وذلك يوجب خطاء ينبغي
ان يطرح عنه التعاريف وان جعلت اخبارا كان الحكم في اخبار على كبرى التحرير
والتغيير بما احتيج الى معرفة المحكوم عليه من خارج ليتم التحرير فان التحرير اذا عرف مع التصور
وبعرف بذلك المحكوم عليه تبقى بلا برهان بذلك ان اخبارا زيد كذا عرفا ان الى
قسم ان اذا فتح وكم تكرير معنى المتبوع اعم من تكرير لفظه وعزم تكرير بتكرير
فالاشارة بالتشميل بقوله او تغريته بقرائنه بقوله تعني كما ان التكرار يشمل الواحد
والمتعدد لان كل واحد من ذكر الشيء واكثر من ذلك تكرار وان اقيم الاداة
وبكما تكرير بكل واحد متعلق بما قبله وكذا وقل يوميز للتكرير يجب التكرير
بمرة او من تنوين وهم لم يغيروا كاهله بتغيير ما بقي وكذا تغيير التشميل وفي
قال فلت في الشيء رابعا اذ هي في جمع عرفوه تركيز الكفاية غايته
انه لم يسمع في كلامهم فلنا اذا يشتمل في كلامهم لم يسمع عند التحرير
تركيز الكفاية اي تعرض التحرير بتغيير ما استعملته العرب في اذا زيادة عليه
قلبنا قل قسم كلمة التكرير لفظا او تغير قفه في اذا سمع والبغل والخرب
والخرب كما ان شنادي وغيره ومثل تكرير الاسمي بقوله دكا دكا وصفا صفا
وبه ان الكلام ان التلذذ بمعناه غير انه قول قلا فاكيد قل متواتر يسير على
معنى التعدد ايد دكا بعد دك وصفا خلف صف والملك يوميز بصدور
صف واخر وان انزله يوم يقوم الروح والملائكة صفا قد اراد بجنس الصاد
بالمتعدد والا وفي ان
مع كم ور وليس الثاني ضمير بفصل
بي زيد ليس عاقلا ويقل ايضا
ميتات ميتات كما تقول عدوا اذا كلا منها
اسم بغل ومثال البغل قال قال زيد والخرب
* لالا ابوح بحب بثنة انها * اخذت على مواثقا وعهودا
والخرب كما ان شنادي قول الشاعر *
* فمضى فاجاز فاجاز فاجا * انث بقي مع اذا سابقا * وقول
الاخر * فمضى فاتبعه فاجاز فاجا * لغيث حتى اذا اجا * وقول
عنترة * يا شاة ما قنص لمن حلت * ولا لمن بغزلانها الفتان *

* ق الكماين ابل قراكما * وغير اه شنادى كقوله *
* اخالد اخالد ان قومى اخالنه * كشاع اى الهيجا بغير سلاح *
وقوله * بتلك ولاة الشور فركان قلكم * بمنزع حتى العناء المكول *
وقد اجتمع اه شنادى وغيره فى قوله * اتالد انا لما اللاجئون الحبس *
بى ز اتالد بفعل وبعضهم ان يجعل ان الضمر تركيز الضمير المتصل فاعيد معه الفعل
تبعا واحبس مركب اشنادى ومثله قول كعب * ادرج اه درج * جمع اه ول تضمر
انتباعا لتراء التالى ويجوز الكسر على اصل التقاء الساكنين ويجعل على الكسر
ان يكون اسم ير اى ياء المخاطبة وجه مثال الكتاب ان يراد تركيز الضمير المتصل
بفعله وكرر الفعل ليوصل اليه وقد ابهم اعادة اه ول لمعنا، تركيز الفعل
باسمه او العكس فال *
* مرت يمرة واسلمت جيم انه * هى لما بعلت يمرة همل *
اى لما تسمعر يا اذ لما بعلت يمرة فانه ابشع ير ان يسمع ومنه توكيد
المتصل بالمنفصل ومنه توكيد اجل بجير فى قوله *
* وقلن على العرد وس اذ لشرب * اجل جير ان كانت ابيحت دعانر *
العرد وس البستان الجامع لنابع البساتير والمراد مغارة فى اليمامة
لبنى يربوع او ماء لبنى تميم فى الكوفة واجل وجير بمعنى نعم والدعانر اذا جمع
دعنر ومعنى ان عمر اراد استباحة رجال اهل الجلد وفيهم بالخمر او جمع
دعنور ومعنى الجمز فى بنا قوى صنعته او المنتبر ما جمع دعنور مر الى ومنه
الكتير او جمع دعنر كعمل وعنر الجمل البشير يريد بعنر كل شى، اه يرد ويصدر ومنه
توكيد الضمير باسم اه شارة فى قوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم
على ما جوز بعضهم قوله انتر انت بالعاكف فير الشكيم بضم وزاد
فتح البقاء كقوله تعالى فلما تسيبنهم يحسبن الزير يرعون
فرد بالخطاب بيمما مع فتح الباء ير بيمما وبالغيبة بيمما مع فتح الباء
اه ول وضمها فى الثانى ومع بتمامها بيمما العامل فيهم وبجاز عطف المعمول
الثانى للعامل اه ول على كل حال او التاكير والمعمول اه ول قال
ض ويبشر التكرار اذا دخلت شيئير او لمعناه ذيل بتكرر المقتضى

بغرقاء فيل اه وان قسم مثله بالاية وقال انه كان المجعول عليه ه فيضمر
ان البناء كنتم به متزا وعليه فلا عتب على ابن كيسان في تمثيله افيتزا الجملة المركبة بالعاكف
بغرليه اولى لك بل وقع في قوله الاية كما زاده ض اه ير جعة ان قوله فاولى من
عكف المجرد عن الجملة وله امتنع ان عليه يرجع كون العاكفين البناء ثم كما
قرمته الشد وفتزل المثل المتعلق الجملة المذكورة يجب جعل البتل وهو قوله
العكف لكنا ان تقال يحتمل على المجاز في الجملة لما عليه او على العكف بالوا
خاطة كما يعبر المكتوب بالخط يحتمل ومتزا ان العطف فسيتم التاكيد بكيف
يجتمع في الجملة كونها مذكورة ومعكوفة ويلزم ير فزاله ان يكون المعكوف بالتزاو
تاكيدا اذ الكاف مزاد فا للمعكوف عليه فحو يمزجا ولا امتناء والبق فوقها كزيا
ومينا وفي جاب باز التذكير والعكف لا يتنا بيار في بمتزلة الضرورة فالتاب
تاكيد ومعكوف باعتبار يتروفي عمى الشمني ان تم في التاكيد بهم بما كيفية
ومتزا الضرورة يخلص ان اعلمت يرورزوه ذاليه في البناء وانه يلزم مثله
في الواو العاكفية مزاد فا قوله اه ان قال اسما كما يم الوهم امتنع جعلها
متعلقا بما متعلق مزلكم لبقاء هم متعلق قوله وعليا وعليه
مذكورا فمنتفاء انه اه اقلت فمت ثم يرا تذكيرا التاء او الى متت اكمتت
ثم يرا تذكيرا الكاف بالجملة الثانية بما مما لا ترفع بانها مذكورة ولا بالتبعية
قبل المذكور والتابع الضمير بعده وفيضيه انه لو كان ان الواو اذا متعلق لم يكن ذاليه
المحل الثانية في نما غير تابعة لما قبل فضيته ان الضمير المتصل المذكور لما زال
متعلق العامل اه وزال لما انتقل اليه في عامل التذكير متعامل المذكور يلزم انتقال
الضمير بغير عامله ومتحلا ما الغواير بغير تقارن منا ام ان يحكم ورا ومعا اما
ان يجعل الضمير متعلقا لما انتقل قبل ان يكون عامل التذكير عامل المذكور او يجعل متعلقا
للعامل اه وزلم بقل اه ثم ما يلزم انتقال الضمير بغير عامله وان سزيد يكتفر
اختيارا اه وزلو يستثنى بعزامير فوهم عامل التذكير عامل المذكر فقسم نقول ان
العامل الثاني منا نايب عن اه وزلم مستقل بكان اه وزلم ترا العامل وبيتزا ينتفي
اشكال المحال الجار الثاني من المحل بغير بمجيت بينك وبينك قوله وان يعاد مع
التذكير ما انتقل بالمذكر متزا الشم كما اخص مما قبله بيغني عنه ولزا الضم

كلم عليه حسبما افاده التشبيه بقوله كزيد الخ وهو اي قوله نعاه الله مع ما وصل
به دليل وقوله الكتبي التمثيل بالشركة الله وان الله عم ومنع البعل بينهما اقتضا
الغير مع الثاني او بغيره اليك ومثله بقوله حتى تمراها وكاه ركان
باعاه كان قاهلا بالواو والزاو واهلا بكاز وبغول اخر

* ليت شعري مثل ما اتينهم * اي بحمر ورد الى الجلي *

فاذا وصل البعل المشروع البعل بالوقع كقوله

* ينسلان ان يبع تاسيا فما * يرجا اخر معتمما *

فكما يمتنع ان اليك يجوز اختيارا ومزرج بالكابية بقلة حتى تمراها وكان
وكان وقع يجعل البعل فيه اي الغير اختلف قوله مثل فكذلك البعل مشروع او الغير
ان يكون ما يعاد مع الثاني واله كان قليلا شاذا او نقل يمتنع ان تجريد
المسالة انه انما يكتبي بالبعل بغيره معاد مع الثاني بشرط ان يكون غاكبا او جملة
اعتراضية او وقفا ومثال الاعتراضية قوله

* ليت وهل ينفعن شيئا ليت * ليتا شبابا بوع فاشتريت *

واما بغير الثلاثة قبل الابرح ان يكون ما اجيز معادا فيه مع الثاني يجوز
نحو ما اني انت تغنيا وزيد اخيك الا يزيد قام يجاز التشبيه لما وقفه عليه
ومثل الخ بالمرهل الخ قبل قوله نعاه الله مع ما وصلت به قوله اتعرف انك اذا
يتم فال الشك فصل بينهما بالنفي وهو يوهم انه لا يكتبي بالبعل باسم ان
المعاد مع الثانية وليس كذلك بل البعل باسم ان المعاد مع الثانية وليس كذلك بل البعل
والبعل بالكم بالاضافة زيادة عمل الغير المشترك ثم ان الخ وهو مخصوص
للرابي وفي الثانية لانها الخ والتاكيد بل الغير من يقتضي ان يكون الكم
المتصل به معمولا لها ايضا ان يكون معمولا لها بالنيابة عن الله وفي
فاز وليها كما مر نحو ان زيدا ان زيدا قائم فالكلام انه لا يحمل الثانية
اسم وللاخبر قوله ان الكريم الخ البيت مزج ابن كيسان بشرح التسهيل
بانه لم يرد وذلك ان الشيخ اجاز تواني الحرفين المشتغلين نحو ان زيدا
قائم وتبعه الشمني وقال ابن كيسان ورد لغرض اقامة بشهد اليه وسماع يعتمد
عليه والبيت من الكامل وزيادة قوله واشرقه يحتمل ان يكون بالزاي

المجمة وان يكرر بالجملة من الشرح

فصل — العطف

قوله العطف النسق اقول هذا الباب قد فات عنه باب عطف البيان كما في بعض نسخ الكتاب كان ذكره وتكريره التفسيم اول الترجمة تركيبة هذا رجعة عما يجب له لكنه بعد في النعت حيثما قدم تفسيم التابع قوله ومعرفة بان اعلم ان العطف ح
مشترك لفظي فقط اذ ليس بين عطف البيان وعطف النسق اشتراك في خفية ولا في جلية ما يتوهم بادنى ريب وعرفنا في التفسيم مشكل لانه ليس المفهوم لغة العطف والمعنى وفي الجامي — باز المفهوم من التابع المسمى بالعطف ومن هذا يعلم ان غرض المفهوم معنى يكون عليه لغة العطف اذ لا معنى لتفسير اللغة الا من حيث هي لانها غير لغة اخرى فبيان المفهوم وعطف البيان الكوفيون يسمونه الترجمة قوله وترجيح بتبوعه وتخصيصه الخ اي عطف البيان للكعبة وبابرتها المريح وسلم وفي اشعة في قول الشارح معنى كشفية تنبيه على انه خارج عن التعريف اذ يبان الوجه ابتراني من الجبة البزية الترقة فوله شبه الجبة اذ المعنى انه يشبه الجبة وبابرتها وليس ايانا هنا وكان الجملة استينافية جواب سؤال من قال ما وجه القرينة بينهما فقال معنى العطف فيهما كشفية يعني ان افادته ايضاحا او نحوه في المتبوع انما هو بكشفيا حقيقته وشرح ذاته للابانة على وسم فيه او فيما اشتمل به او معنى قائم بامرهما فقول كل تابع جنس وقوله شبه الجبة اي في ابانة للتوضيح وغير خرج نحو امرر بالمحمود من ساير التوابع وقوله في توضيح متبوعه وتخصيصه بيان لجهة الشبه وكانه منا فشة للناظم في ان تعريفه مشتمل على ايضاح غير معتبر في التعاريف فتعارض عرفا ليك بخلاف تم فيه معرفات فيه تعميم المفهم الى جنبه واما قول الناظم خفية العطف فليس تعميم اللابس الى شبه الجبة بل بيان لوجه ابهم او الزه اشتباهه الشبهة لان الشبية بالشيء غير فلا تبرا ريقارنه من بعض الوجوه كما مر وقوله الشبه الجبة في جملة وذكر ابو يعلج والتخصيص يخرج التوكيد والبدل والنسق

يعني قوله شبه الجبة

انما يجب اذا اريد بالمشبه معناه المشبه به اما اذا اريد به لفظه فيجوز فيه الوجهان
وكذا ما تغير للعلمية وذلك بان يلتزم به كلام كم العرب فيكون حكمه حكم ما اريد
به المشبه به اثر خاص وشرطه ان يضاف او التحقير او الوصف كما مر وشرط
اللاحق بكلام كم بالتلاثة ايضا مع رعاية المشبه للصفة كما مر ونا وعلى هذا
ينبغي عمل كلام كم ليكون جاريا على اسلوب اصله غير انه اوقع ما اصله وقع
به زيادة فيراعى اصله كم لان عمل كلام كم على ان تكون ابه بمعنى اوفى من عمله على
انه خلافا لقاري فلت ... مما يكون عكمه البيار بلعة متبوعة فلت نعم
اذا تعلق بالتلاث مما يتصل باله وان يشتمل على زيادة فاندفع ما يرد ان تبعية المتبوع
غير لازم بل الغالب وبانتهم تميم عمرو وانما ارتفع بعد غير ما اضيف بقيد
اجاز جماعة كونه عكمه بيار لتوكيد كقوله لغالبا ان نحن نحن اما اكم وان اكم
يعني مثله توكيدا لفظيا لان عكمه البيار حقه ان يكون للاول زيادة وشرح
وتكميل اللبيب يتعلق بما ذكره وبانتهم قوله لغوتحقيقه ان
كان نكرة فيوصف ان يجاز النكرة ان يكون ابه للتحقير دون التوضيح ويرد على
ذلك غير عنزر عشيرة مقب ورايت غضنفرا اسد الما يقصد به تغيير المتبوع
بلفظ اشهر فانه مرفوع بانه مخبر وترشا اله بير المعين والمعنى ينفرج في كوني
ما بغرسنا عكمه بيار خلافا للكوبير وصاحبي المستوفى والمفتاح انه عكمه
تستوبر لبل انه ليس لنا حرف عكمه يصلح للشغرة ابدا ولا للازم لعكمه الى اخره
قوله اثبته الكوبير وجماعة ولبعضهم مرتبا ثالث ومثر تحقيق عكمه البيار
بالعلم اسما وكنية ولقبا قوله اريكون منه او كجارح منه عنزر ثم زيتونة
بيانا للشيخ قوله يوجبر ذلك البرلية بيره عليهم بغير عنزر عشيرة مقب
وغضنفرا اسد انه معنى للبرلية بنقل الحكم من احد الى ابين اخر
فان قيل الغرض منه ان يضاف فلنا مترادف الغرض مترادف في وضع له البيار
قوله فعالعاه جامعي الكلام الزاعم ان ينشئ له عكمه بيار متعرفا عن شركه
التوابون مثر فيهم فعضروه خلافا لمن جعل تجريد التخالف مرتبا له فانه لا يثبت
بحق مثر ابو عمر ان كون مفتاحه مرتبا له اذ يحتمل انه لونية تخلفه للاعتداد
بوقوع البتة بل يجوز ان يكون مرتبة ان البرلية اذا كان من متعدد وكان بعض

بعد ذلك يتغير فكعه واما التغريم منها فغلام او بعضها مغلام بجزء الجيم او الجيم الزاي
يقال عليه مقام التغريم مقرعين فكع البرا الغين الواو الياء نون اذا فكعته لم يكن
الى غزول عن مقام التغريم بتقديم الغين على السين مقرعين هزاز والزة على اي مخشي
الخلعزة بيار التكرة بالمعجمة واما الباء اذا البيار مع جمع اباء فغرتبته لهذا
الكساء والجواب منه بوجهين احدهما ان مغلام اي اسيم اذا الجيم الزيد غلاما
جيدا فرها، واية بمنزلة اي كثيرة للكثرة شانه وفرة والدلالة على فرد انه تعلى وخبرة
اي اسيم كقوله ان اي اسيم كان امة والثاني انه مشتمل على ايات خفيفة بان اصر
الغرم بالحجة ايضا اية وغوطة جيما الى الكعبيش اية وابانة بغير الحجرة
دور بغير اية وابغاء دور سام اي اتاب ابن نبياء اية بن اسيم وجعكه
مع كثرة اعرابه من المشرك بير واسل الكتاب والملاحة الوعيشة اية فالل
ويجوز ان يراد ان زوم دخله كان امنا اية ثانية باعتبار المعنى كانه قيل
وامن داخله والله بار جمع على اباء ودل على غير مما بزكم بيما دلالة على الكثرة
وكذا وكذا مما ذكر كثير ونحوه قول جرير *

* كانت حنيفة اثلا ثا قبلتهم * من العبير وثلثا من مراديما *

ومنه العبرى حب الزبيرة نيالك ثلاث الكيب والنساء وجعلت فداءك
عيني في الظلماء فان فزع العين بيما اليسرى قبيل الذبيحا معى جملة مستقلة
مة ومع هذا البيار كثير خل الشاب اله غنم اي عليه بيار المغزة بجمع
المؤنث عسل ازرق في المعنى اعتزر عن المخشي بانه عنم عن البرا بعكفيه
البيار لتا هما مع على مترا بر كل واحد بالبرا على ما ذكروه ومنها انع ذبيحة
البرا عن عكفيه البيار وكذا اذا كان البرا منه ثم الكما انفرد عكفه البيار بالعور
الثانية بينهما عموم مروجه قوله وفرا الخ جاني ابن عصفور مرامن لهذا اشيرا كه
الى بيه قوله كرنه او فح من متبوعه الحمراء بان وهمية الى غربية كما اشار اليه
الشارح بعكفيه اخر على او فح عكفه تعبيس ولزالك ايضاح للمزح مقارنة فوليما باعرا
يرة الجمة عكفه بيار لهذا في باعزاة الجمة ومثل الشعكفه اي مخشي واجم جاني
من اعربية البيار مشوا عمر بلالة انوار وفرا عن هذه كلح في شرح الكافية بان عكفه
البيار في الجوا بيرين لغة النعت في المشعفا ياء وانما البعتيه في اي يرة الجمة بيانا

التي ينفرد بها البيان عن البرهان بقرم همة اهل البديع محل المتبوع وتمرن كورة
في المعنى كما ذكره ثم اعترضها نقلا عن الخواجة والرازي ان البرهان منه ليس
معربا بالكلية وانما يغتنم وزج الثواني قال يغتنم درج انه وابل قلما يلزم
من استلزام انتفاء الثاني عن الاول حصوله بجملة امتناع البرهانية فيه ذكر
ذلك الاشتراك فيه البيان والبرهان فاخرة امر البديع باختصار بجميعه قلنذكر ذلك
وقافيه بما فيه وقباه بالغرض قوله ذكر انهما افترقا بامر ثانية
آخر مثل ان البيان يكون تاما او ناقصا الى غير ذلك من الامور كما النعت في
المشتقات وما اجاز الزمخشري ان يكون ان اعتبروا النقد زيد وزيد بيان للهناء
فاقلت لهم انه مما لم ينص به فضلا رده وقياس تجويز الكسائي نعت ضمير
الغيبة بنعت مدح او ذم او ترحم ان يجيز بيانه بما يفيد ذلك وانتفعوا على
ان البرهان الكلام من الجهم غرورا انتانيه انه الشيخان اذا ذاك ولم
يقله الزمخشري في بيد ان اعتبروا النقد كما منه استلزامه بقاء الحروف بلا
عامل وفرضه وهو واجب ورد البرهان بانهم يرمونهم كرايت زيدا اياه ورد ابن
مالك بان البرهان لم يسمع والعرب لا تفعل الا فيما لا يفيد انه توكيد
الثاني اذا يفيد متبوعه تنكيرا او تعريفا وقد رد الزمخشري فقام ابو سعيد
انه بيان رجح بينا سمرو كذا قوله ان تقرر انه بيان لواحد منهم يتغلبون
في ذلك على البرهان الحمراء كما مستغنيا عن ابراهيم انه الى لا يحتاج بالنابغة
ناصية كاذبة الثالث انه لا يكون جملة بخلاف البرهان الحمراء فاقر قبل الرسل
من قبلك ارزقنا انه ومعراجه انه فراق واستروا الخبر انه وقال

* لقراد مقلتي اغر بكلمة * انعيم يزع البيراق لشاتهم *

قلت السلوبير ترى ان الجملة في ذلك مفسرة تابعة في المحل لما قبلها
والكلام انه يعلمها عكف بيان عليه برهان اذ عكف البيان من المناسب
لتسميتها تبعيضية والصحة اختيار انها باوزاه الرابع انه يكون تابعا
لجملة بخلاف البرهان فاتبعوا الرسل اتبعوا من لا يسئلكم اجرا امركم بما تعلمون
امركم بالعلم وتعيين اقول له ارحل له تقيم بعيدا قلت ذكره لمحتاج
والتلخيص ان الجملة تكون تفسيرية لجملة بيترما عكفا عليها لكان ان يقال

نحو قوله وسوس لهما الشيطان قال الرماني وغلبه قلنا سلمنا به انه غرض بيان لكن اجرا انه ليس بيانا قال قلت انما ذكروا ان الجملة بمنزلة عكس البيان انما عكس بيان مفيدة قلنا وكذا بدل الجملة بدل الجملة انما ذكروا انها في المنزلة بدل البعض وابو شيمال ما يحمل على معنى انها تنزلت منزلة بدل البعض وابو شيمال بالجر قال ابن هشام انما بعض له واشيمال يحتمل ما ذكروه في البيان فعلى ان الجملة تنزلت مما قبلها منزلة عكس البيان في المعرفة قال ابن هشام انها عكس بيان على ما قبلها مفيدة وعبارة الكافيجي وبدليتها مثل الخامس انه يكون بعضا تابعا للبعض هذا بدل البعض نحو ومن يعتد اليك يلق اثاما يضاعف له العذاب قلت الراجح في هذا ان يكون عكس بيان لم يعتد وبه افول الشارح حين انه يجوز ان يكون بدلا منه وان يجوز فيه البدل كما في النائي زيادة بيان يعتد ان وترى كل امة جاثية كل امة ترعى ان كنا بها بنصب كل النائية ايضا وقول الحماسي

* روبرية شيبا رؤسهن * تلا فراغدا جيل على سعراب *
* تلا فراعياد الوعى * اذا ما غوث في الحاروا الجراب *
* تلا فوهم بتغر يراكيها هم * على ما جنت بيهم يزل الحرباب *

كذا قال جماعة مقلدين الشارح في تغييره نفسه وفيه يقتضي ان البدل يتبين المبدل منه وليس كذلك نعم هو جملة اشتوفيت للتبيين والعكس تبيين للمعرفة المجرورة ايضا اذا اتصل بالنائي ما يتصل بالاول وابعيه زيادة تابوت فلا يكون الشيء مبينا لنفسه وقد اجازوا التوضيح نحو جاءني غير زيد العاقل وباتيهم تيح مرواة اخضبت الا وان يتصدر البيان وان يغير النائي نحو يا زيد زيد اذا خضب لحاه بالحناء يسمى زيدا بيتوهم ان كل منهما انه الصادق فاذا ذكر خطأ بك لزيد وانبأك عليه كلهم الحراء وقد قالوا به قول زوجة لغابل يا نصر نصر ان النائي والنائي بيانا على اللغة والحمل وقد جعله الشارح على التركيب الذي فيهما او به الا ان النائي مقدر اذ عليه او اغر الشائع انه ليس في نية اصلا به محل الا ان البدل الا ضم ذكر المسائل الحسنية على ذلك الثامن انه ليس في التقدير من جملة اخر في بخلاف البدل

ولزم امتناع الجر في نحو قام عمرو اخو مع قام زيد اخو عمرو وزيد اخو عمرو

مبحث عطف النسق

قوله بينه وبين متبوعه احتراز عن نحو الا زيدا من مررت بالقوم الا زيد فانه تبعية على ان الباء في قول النكلم بجر باء المصاحبة ولذا احتاج الى زيادة متبع ولو كانت باء السببية او الاستعانة للاخ جنا ما استقل بجر وبغير متبع كما في الداخلة على المكفوف بالتبعيض والغير في التركيب قال فلت فعلى هذا يكون في تعريف النكلم وتقسيمه حشو اذ يكفي ان يقال التابع الجر بعين على ان الباء للسببية او للاستعانة كما قال قلت لو اقتصر على ذلك لكان يوهم ان يحتمل ان تكون للمصاحبة فيدخل ما ظهر فيه وجه تمام وان تكون للسببية او للاستعانة فيخرج ما ذكر فكان جعلها للمصاحبة والتصريح بما يخرجه من الاحتمالات وتنبيه ايضا على ان تعريف النكلم اجمالا لان الجر المتبع لا يتم به الشايع تعريفه الغير وما ذكر يفيد الجر وبا لتقسيم فما يدل على جنس الجر المتبع فيما يخلاف قول الشارح الآتي ذكر ما فانه يفيد تفصيلهما وحصر ما ذكر فيه تنبيه على منافاته اغراض المصنف ان تعريف كلم لم يغير فيه فكان الجر المتبع وتقسيمه فيه بيان انه يشترك بين التابع والمتبوع وجوابه ان التعريف بما هو موجود في الخارج ولا يوجد تابع بجر متبع الا مع توسط الجر وان كان التعريف بكنايه بالتبع فيما ابين للتبع ما وتشمل التبع فيما ما عرف فيه جر المكفوف بر فانه يجر جزء عن كونه متبعا وذكر التبعية بواسطته وذلك بالواو واو واسطة التسهيل ان ذلك ان يختص بالضرورة كقول ابن زيد اكلت خبز الخما وكقول ابن خبش اعكه درهما دريمين ثلاثة وشرب الشعر جايز بلا خلاف وتشمل التبع فيما ما عكف من جملة تركيب ثم فلا تنافي بين التركيب والعكف وقيل لم يغير بما لكثرة وبه اجاب المحبي والشمني كلام وتشمل ما عكف من نعتا او حالا او خبرا على مثله بان ما يجر مجرى العكف التابع بـ

معكوفا به ابن هشام به نعتا او خبرا او حالا وان كان كذلك به المعنى وليترا
فان الخبر به نقد الخبر ليست منه في ولم به الظلمات بل الثاني تابع به كرر
في به بعض الحواشي على انكم انه فرع عليه النعوت المتعاكبة نحو

الى الملك القرم وابن الهمام وليث الكتيبة في المزدحم

هو التابع ولعله لتراخ فان في التسهيل مفرد المجعول تابعا باخر خ وبه والا بلم يقل باخر
ج وبه ولك ان تقول جعل البناء في ج للسببية به للمصاحبة وفر فلا حرج
ابه شكال ج فاعلم من عبارة التسهيل ان النعت المعكوف على مثله نعت
به معكوف به ج فعلة تابعا لم يكن متوقفا على الخ ما وتمام عبارة ابن يعيش
على ان البناء للسببية ليخرج ذا يك لان تبعيته ليست بسبب الحرف

قلت ولا حاجة لتراخ مع قوله متبع فانه اذا اعرب نعتا لم يكن
الحرف الزائد عليه متبعا اي محتملا للاتباع بل قوله وتمامه بقي جعل البناء
للمصاحبة يخرج بقوله متبع ومعنى الكلام قلا ره استرز الى قوله متبع
تمام وكانه رد لان قوله متبع على ان يكون معناه مرشانه الاتباع فلا يخرج
الصورة المذكورة ولا بد ان تجعل البناء سببية وفيه ان حمله على معنى من
شانه الاتباع يوجب الجواز في التابع بلا ضرورة ثم بقي الحق انه معكوف
به نعت ان في المعنى او ان له جمعتين كما في التوكيد بثم ويدفع النكير بجمعة
العكف على الجمعة الاخرى وليكن الحرف متبعا احترز بقوله ومعنى الواو اورد على
ترجمتها مشتركة في المعنى معكوفا على الجار ورب كفر ان وان رجلا كم عكفا على بر وكم
بانها شركت لعكفا به معنى اذا ابه رجل فغسوله واجيب بان العكف
ليس على زيد وبكم بل على وجود متكم والواو مشركة للار رجل مع الوجود لبكا ومعنى
انما معنى وظايم لان الحرف اللام بغسل ان رجلا كالوجود واما البكا فيا رجلا كم منصوب
بعقدة مقدرة على اللام منع من ظهورها اشتغال محلها بحركة الجوار وفيه
ان سترا لها يتم اذا كان كسر اللام غير اعراب اصلا بل حركة اعراب ومثلا كلة واما
اذا كان شبه حركة اعراب كما هو مذهب مرزا في انواع الجر الجر بالجوار ورب بالاشكال الاتي لد
والحق ان كلا كم وكم جار على راي ان كثيرا من نعوا الجر بالجوار ورب قبل الاشكال عليهما

وارد ج بالشذوذ على اثبات الجر بالمجاورة والكسر في الآية عند من يقول الجر بالمجاورة
اتباع او جر بالعطف على الرؤوس على ان يراد المسح على الخفين او هو اذا مسح جميعها
الغسل بالانغماس على ما مر او على حمل ان نقاء او كلا تقاما مكنة الدلك او بمعنى
غرة اي يكفي عند غسلهما بالمسح ومنزل على ان المسح مستعمل في حقيقته
ومجازه والمختار في الاصول جوازه ثم يرد على القراءة وغيرها ما مر يشكل
عطف الجملة التي لا محل لها واجيب بان الكلام في عطف الجمل وما مر
من تعلق الجار والمجرور منه ان اريد تشريكهما في الامر ان وجد او وجوده او عدمه
وفي المعنى ولزم في مثله المعنى والوجود وثبوت المحكوم فيه وحق في مثله
الكوميزي ان انها ليست حرف عطف ويرد بانها بعد ما بان عاملة ضعيفة
بشرط كما لا يخفى ان ابا فات ان يرد بان لا تعمل على الامر ان قليلة قليل لم
يقع في كلام الله وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله تعالى وانما كلف بغسلهما اعتمادا على الغلب استعمالا
ولا يقال فلم يترتب بما يأتي حيث ذكر الى المنفكة واو الاستئناف بعيد بغير كلام
مستأنف يأتي لانا نقول لم يعبر بما يأتي ان الى المنفكة واو التي للاستئناف
غير عاطفة بل كلمة تدخل على الجمل وتفيد انحصار الحكم المذكور في المغيا
وبما تعبيرا ومن اعراب وغيره مقرر وجاز مراعاة الناسب الذي في
تعلق العامل المقدر مقولا بتا بالواو والباء وتم وحق لم يعلم ذكر فانه خارج
عن معنى العامل فلم يتوارد معهم على نصر واحد بلا نزاع في المعنى والتحقيق
معهم لان كون المعنى المشترك فيه على نسق واحد في جميع المذكور ما ذكروه كسر
الخاء في خلافا وان ابا الخير قد يعطف بها بمعنى الهمزة فاذا قيل زيد قام ام عمرو
فالمعنى احدهما فلم يصح على مذهبه اشتراكهما من قوله عند سكرة وما بعده
اي خلافا لابي نصر حيث وجب ان انها حرف استئناف اي وليست عاطفة
والواو قبلها عاطفة لما بعدها على ما قبلها مكتفى ثم يعمل ثم يوجد

في التسهيل فقال وليس منها الذكر وما قاله ليس بشرط وكم من كلامه في الشرح انه
لا يراعيه في كل وجه بل يعمل الواو فيما بعدها كما كتبه جملة على جملة ويضمر بعدها
ما يليها تعميما لما الذي يوضح من هذا بعينه المعكوف بالواو والمعكوف
عليه فاذا قلت قام زيد وعمرو ولا يكرم سعيد وخالد لا يكرم فلم سعيد واشتر
ط فرق العكف بما يلزم افتراقهما بالواو وقبل المعرب في شرح التسهيل
وقد يجر في كلام الفصيح من غير ما قال سعد لا يكرم سعيد فمن كلامهم لا يمر بكل الرجل
ولزيد لا يمثل بين في مسئلة العكف لانه يؤدي الذكر مع انه يجيز العكف بما بغير
واو وقبل التمثيل به ليدل بعد ان انه يراعي استعمالهم ومن شواهد ما ذكرناه
وكما بعد اليوم وقوله ان يرى بين العكف بما بغير واو وبما بالواو فقد
ابن عصفور بانه قال الصحيح انهما كما كتبه وقد تستعمل بالواو وزاد فقال
وعليه ينبغي ان يحمل مذهب سيبويه وزاد بعضهم فيما قاله انهما كما كتبه وما
مثلا العكف بما الواو ومذهب الفارسي وقيل والذي اراه انه لا يعكف
بما الا بغير واو ومذهب ابن كيسان الى انه يعكف بما الواو ودونه فتلخص
اربعة مذاهب قوله عمرا البعد اذ بيد ونسب للكوفيين واحتجوا بقوله

* اين المفر والاله الطالب * والاشرف المغلوب ليس الغالب *

وما في الصحيح من قوله ابكي الحسن وغيره على عنفه بما شبيه بالنهي
ليس شبيها بقلوب ويحتاج بمذهب الغلب من الجزاء انه ليس شبيها
بقلوب ان الشبيه بقلوب ليس ايا واذا كان مذهبه ذلك لانه عكس مشترط في ان
حذف حيث باب كان ضرورة ومذهبه وافق الكوفية وهاجب المشترط
والمحتاج العكف بان التعسيرية وسبق ما فيه وزاد الكوفية العكف
بما بغير واو نحو جاء زيد بما عمرو وهم بتا زيد ما بل عمرو والصحيح انه على اضمار
فاعل وبه يقول وجعل منه قاد لمية السموات وارضها زحل ان زحل ما شاء زيد له وما
شاء ربه وزاد بانه تلا العوامل في نحو ما قام زيد وهو العكف الذي لم يسمها
وفيه نظر بما تقدم في الاستثنائية وقد اجاز واحدا ومنع هاجب زيد
بما يليه واو العطف العوامل وبا بين فانه تعمل الجر بما جاء زيد فابن عمرو

العين

ولقيت زيدا فابن عمرا وزاد الكسائي ولا ومتى في قولك متى زيد قلولا عمرو
بالجر وابن سلام البراء كالبصريين ومسلم كيف تقول نعم ما قام زيد بالرفع كيف
عمرو فقال ليس بمعروف وربما تكلم به العرب قال ابن جني وقولهم حرف
العكس على معنى انه دوران دليل على انها ليست عاكسة واشتهر العكس
بكيف بقوله

* اذا قلت ما لي هزء ة فنن فتلته * وعلق على انه دوني بكيف انه بابي *

وخرج على حذف مضاف مبتدأ بكيف حال انه بابي محذوف وابو الجرمي على حذف
فراء والتقدير اجر خبر مبتدأ محذوف سبعة زايدة على ما ذكر في ثم وزيد اذا الكسر
وسيذكر ما بعد ان شاء الله فقوله فالمكلول الجمع بجر وبينه وبين
الجمع المكلول بالرا التغيير بغير ابو كلا ومرآة كلا وانما علة التغيير
بالرا التغيير وامات التفرقة بين مكلول الماء والماء المكلول من تعريفه المكلول
للفعلية والغريزية وكذا تعريفه اهل المعقول بين مكلول الماسية والماسية
المكلفة امر اهكلا حروفا يشعر انها المكلول الجمع ان بعض العرب فراعنة
عمر بن عبيد العين سوى الزلزلة بفتح فسر بجعل مفعال ذا شر ابن عباد العمر
بفتح الله الخير وتوخ فانكر

* هذا بكر مرسلا او فعلا فانه * كلا جانبي مرسلا من كريق *

بريد ان التقريب والتاخير سواء مع الواو وجعل ان الفراء ان تغير بتلا وقد
قلا يغير قوله بتعطف متاخرا ابدى بسببها المكلول الجمع تعطف
المتاخر والمتقدم والمعاصبي حقيقة في الغرر المشترك بين الثلاثة
وغوان جماع مذر امر اشتراك الواو والمجاز وقيل حقيقة في الترتيب
لكثرة استعماله فيه مجاز في غيره وعليه فكربا ومسلم والربعي وثعلب
وتلميذ ابو عمرو الزاهد وابو جعفر الرنيز رنفله عنهم ابن حيان ورنفله
الرماني عن البراء والمبرد عن الكسائي وابن درستويه بحكاية بعضهم
الاجماع على انها للترتيب غير صحيح وقيل مشتركة للجمعية بين الاقل
في الجمع بين في غير مجاز وعليه ابن كيسان وغيره كما مر التسهيل اذ قال

وتنعرد الواو وتكون متبوعة بما بعد الحكي معمولا للمعية بر عمرو للتأخير بكثر والتغلب بغلة ولا شك ان الحمل على الراجح متعين عند التردد قوله ان التغيير بين اما كان الدخول بين واحلة على تعدد وعمر المقام المقرر ومنهم من قرر بالعمل وكلامير كلام صاحب الكتاب ان الدخول بحكم المتعدد لكونه ذا امكنة فهم دخول بين عليه من غير احتياج الى تقرير مرظاهر وبه تعلم ما وقع للشك واجاز الكتاب ركنت عبر الله بزيدا او ثم زيدا المختص بحكاية ذكر الشك بغية خصائص الواو وقد كنت نظمتها بقولي

تنعرد الواو بعكس السببي ... بالله سيغال يغدر ذكر الله جنبي
وعكس ما به يكتفي بما سبق ... عنه وسابر على الزيد التقى
وعكس ما تغتر واو علا بجمع ... متبوعها والغفر فيما تبع
والعكس في الجوار والعكس على ... مراد بها العاكس ثلا
وعكس ما يعم متبوعا ورد ... للعكس حتم وللتلفيق يرد
وعكسه ما تثنية مرفه ... او جمع افكر اي تعريفه
وعكس اي قرنت باخرى ... واخصص بها التمزيم للاغرا
وعكس عامل مزاد ذكرا ... معمولة ينور لمرجعا عزا
وانفرد تا بالحذف الا بيسر اسى ... ثم بلا كراه ما تفتقرى
وجملتا بالنشر مع مرتب ... بالكف او عرية كيمتنع
وجاز ان تغتر بغير بعض ... بلا التركيب وبغير نفسي
وان تغر على المتبوع تع ... عكس بها وذا الحي الشغر يقع
وان بكلت او خلتا من قبل قس ... حكاية بها علم بنا انتزى

وتمثل من عكس الخاص على العام بما يرد عليه قبر كانتا مجرته او دنيا نعيمها او امرأة بتزوجها بنة من عكس العام على الخاص على العلم منوا المستغرق ولا مراء في غير حصر بقعة واجزاء وتسكين الحرين وتحريك الاول شذوا او يكلم نفسه بانه من عكس الخبر قوله اركباه المعكوف جملة زائدة في المغني لوقعها وتلة بغربي تلا كيلو من شجر يس

رفوم بما لدن منها البكور بشار بن برد عليه من الجميم فما ذو من بعد ذا ابن
الجرد والترتيب غير مزاغ الى العلم بجاء بعجل شمير بفرزه اليمم لفركتفا في
غبلة من متزا بكشبنا عنا فكما ذا لم وغير با نزاجرات زجرا با لتا لياب
ذكر انه ذكر عن بعض ان البناء في العقبات انما الترتيب معانيها في الوجوب
كغزلية

باب غزابة الخاري الطلاح والغانم بالذابب

اما الزهيم بغنم باب وذم الفه بافتله وزيابة يوم هذا الشاعر غير
انظ تلمها عليه اذ لم يحضر معه الخاري بغزوه وانه لم يحضر مثاوب الخاري
سالما في البيت تعقيب بلا مهلة واما التقاوت في بعض الوجوب كغزلية
هذا الاكمل بالذابل واعمل ان مستند بالاجمل واما التفاوت من حيث
خروج الذنب الجليفير بالمغفر برة قوله واختر في على العين الواو
المعترض سوا البراءة مثب له اي البناء لا تعبير ترتيبا فكلها في المكلوا الجمع
كالتراو واشتر ايا به والحريبا الذي ذكرهما في والعزو بينهما ان
ما بغزا البناء متغرم في ابه به من بعير ما بعلمها في الحريبا لا متغرم والاصاغر
فلمزا الى يم بما معا بين زيادة ابه به على الترتيب وما في الحريبا ليس فيه
ترتيب بجعل الشا ابه به والحريبا على ذو وواجير خلاف كما مير منع يم
شعير لو بعلت ابه به ما الترتيب فيه في الحريبا بتكون من على كما في المقبل
على الجمل نحو فازا بما الشيكمن غنما فاخرجا فقد سنا لوا مرتين اكثر من ذلك
بقالوا ارضا الله جمعا لا تجوز به زجر ذا لباس سوا لا تعلما لله الا انه
زاد تفصيلا بقوله بيانا ازيم فاهلوا قوله اردفا اعلما كما واز اذ
الوهو هذا جملة تاويل المعكوس على الجاز ليصير متغرما
على المعكوس به الوجه وذلك بان كلا من العقل على اراد العقل وتركيبه
فيه فاذا فرات الغرا ازا فتح الى الصلوا وفي الحريبا اذا اتى
امر كل الجمعة فليغتسل وسوم التعبير عن المسبب بالمسبب بين العقل
سبب عن اله زادا ارمى التعبير عن الخمر بما يعول الذبيح في ابه زادا تشر

الى البعد ويكون حمل الآية والخبر على الترتيب الذكري فيكون الترتيب
الذكري خاصا بالمذكور بالشيء بعد المذكور بالخبر فما معنى استعمال البداء فيه
فلنا معناه الذي ذكرناه بعد ما ذكرنا بعد ما لم يذكر بعد فلما ذكرنا تعقيبا
للإجمال به وحمل التعقيب على ان يكون بعد ذكر الجمل قلنا لو ثبت البداء بالذكر الترتيب
بالذكر موجودا والدلالة على خلافه لان يكون كذلك معدوما ولما ان يتساقطا
حتى لا تبقى الدلالة على ما ترتب لعكس مستحيل لزم الترتيب وليس فيه
ما ذكروا لعكس نعم فيه وجوه جائزة بشرط وجود الترتيب واستعمال الجمل له
قلنا نعم وهي جواب ثم عمل ان المراد بالترتيب حضور المعنى
وهي جواب الزمذكري الشيخ الترتيب الذكر على ان المراد ما لم
العلم من الترتيب الحضور والذكر ولو سلم بان المراد ما ذكرتم لا نسلم ان عدم ظهور الاعتراض
من اهله بحمل الشيخ محمد رحمه على العلم ابتداء والتصحيح بذلك لا يخفى
معه وزوده الله عتيرا ان المذكور بعد قبل ينبغي ان تكابا ذيله وفي نسخة الجويني
الى ان ثمة تعبير الترتيب بالذكر وان مظهر وعلم افاد ثمة له في غيره ليحي
قوله وان البداء ثابتا عرفا ثم تحقيقه على ما في البداء من طرفة
للترتيب مع التعقيب فاستعملت في مكلوا الترتيب لا بغير التعقيب استعمال
المغير في المكلوك المرسل للانسي مكلفا والمشعر للشجعة مكلفا والوضع
ثم لزوم ترك الدلالة على خلوص الجملة وكذا بغالب على عكسه استعملت
ثم في مكلوا الترتيب بغير الجملة مجازا مرسلا من استعمال المغير في المكلوا
والوضع للبقاء لزوم ترك الدلالة على التعقيب واما استعمال البداء بمعنى
ثم ابتداء او ثم بمعنى البقاء ابتداء بلا علاقة فيه معتبرة ولو قيل ان التعقيب
في الآية بحسب جري العادة فيما بين الخراج والبيس كما في انزال من السماء
ماء بتفجيع الارض مخضرة ثم يبعث قوله ويختص البداء ذكر
شيء قبل ثم في نية متعلق بقاء التكلم ومن خبر اما لما ذكرنا مر يختص
بالواو وقبل ذكر البقاء وكم بحل بيان ذكر معنى البداء وما اقتضت به بذكر معنى
ثم حسبما اسمعتك به انكم مع ان ثم تجامع البقاء في افتعل الترتيب وبما يجعل

زاده

التعقيب

بالتعجب وليس بعمل بل جنبي بحذف قوله الزيد يضرب اخوالي بيغضب منه
زيد كانه اذكر بأعمل يغضب بالمتعجل ليلا يتوهم انه زيد ابا عليه وقوله الشك
أجز المستتر في يغضب لان الفعل كما لو وصف اذا اجرى على من هو له وربع ضميرا
وجب ابراز غير هذا باب ما لا يجوز ان الفعل فيه الم يجر على غير من هو له اذا التعجب
وصف لزيد وانه واقعة عليه للاخبار به عنه والمبتدأ مخبر به المخبر
عنه الزيد قوله ومثل ذلك بالجر اشارة الى ان مجرور كل في حيث
تكلم على عكس ما لا يصلح للعلة على ما يصلح لها واعمل بعكسه ومثل المجرور
بالجر والنعت والحال قياسا فاذا كرا جرى من هذا وبقيت عليه سبع فلو قال

بالباء عكس جملة رابع على عالية منه وعكسه انتفى

لزمني بالمماثل وبقيت منها ما يصلح ان رابع ولم يوجد الا في الجملتين
المتعاقبتين بالبقاء كما مشغول عنه بغير زيد انم به بغضب عمرو وزيدا
لم بن عمرا بغضب والمغرق في معزى لا بشت وكاسم الفاعل كيف بغير من يا تنى اكرم
بيغضب زيد ومن يا تنى يغضب زيد باكرم به وهو اكله قياس واسماع العرب
غير بعض ذلك وقول المصنف يجب ان يريد عن ان البقاء في ذلك اعلمت
للسببية دون التعليل وبقوله في البقاء التعلق تجوز او ضمن معنى مشتمل
نعم فرجعلت معزى البقاء الجملتين في حكم الجملة عن الجمل الخبر والنعت
والحال لعمر بهما وبعتبر التعلق سابقا على انه مختار والوصف والاضافة
وقيل قيد البقاء الكائنة للغاية بمعنى الى وخرج عليه بيد الزخرف
مجرور لا يجوز ما بين الزخرف الى صدر وصار اليه المصنف قوله واما ثم فد
نبر البقاء بلا تجوز في جزء وفر قلمتها التاء ساكنة ومعتوقة بتختص
بعكس الجمل ذكر الثمني والثلاثي ربع في نحو قولك

ابعلة ابقل ثم بعلة فتت ابعان

قوله للترتيب خالفي فيه ثم بامتساكا بقوله تفعل خلفكم من بعيس
واجرا ثم جعل منها زوجها ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سويه
ذلك وطيلكم به لعلكم تتفكرون ثم اتينا موسى الكتاب وقوله

* ان من ساد ثم ساد ابوه * ثم من ساده من بعد ذا لما جزا *

وأجيب عنه بأنها للترتيب الإخباري المعنوي ومعنى الغاية فيه على نحو ما مر أنها لتعبير التراخي بل يكفي التراخي الرتبي أو لا تراخي فيه أصلا وإخبارهن وليس معنى قوله تعالى فعجنن كما وقع للشك والعراب في الجواب أنها للعاطفة الترتيب وتبا غير فاصلة في الإعراب وغيره وقد أجيب غير ذلك ثم جعل منها زوجها بأن العطف على غير مراد إنشاء معنى ثم جعل منها زوجها أو على واحدة باعتبار المعنى أي توعدت ثم جعل المراد خلقكم من نفس واحدة ثم خلق منها زوجها من غير فيه ونزل الشك أجيب بأنها بمعنى الواو ومعنى افراد يقتضي الدعم أو لوحظ أن تابعه غير المراد أو مجاز عنه كما مر سنا ويكون تخييرا به فيما الترتيب بينهما على أحد وضعنا بأنها فاوضعت له للترتيب واستعملها في غيره مرتبا مجاز وغير مستبعد تخريجه وأجيب عن آية ثم سويه بأنه عطف على قوله فلم أنا نسأل من يكفي على قوله جعل نسله والجواب ابن عقيل عن البيت بأن المراد ابن سيده ابن سنا بوزن الوجود ومنه سناه الباب ثم سناه أيضا كما قال ابن الرومي

فالوا أبو الصقر من شيبان قلت لهم ... كلا لعمري وكم من شيبان

فكم أب قد علا بابن ذرى شرفا ... كما علت برسول الله عدنان

ومنه قول صاحب المزية

سل أبزه شرفت به عدنان ... عن ابنه بل عن أمة الأوثان

أكثر هذا يعبر الترتيب دون التراخي إن سر بأن السيادة إلى الأب والجبر بسبب سترى أن بين تراخيا فيه أو المراد سيادتهم في الناس بعد موتهم لحرص السيادة لهم وقت وجرائم من السبب لا يتقدم في الوجود على السبب فإن قلت السبب في سيادتهم ما في نفس الأمر من وجودهم بعد أبيهم الدور فتسببت تلك السيادة بوجودهم وانكشف أنهم كانوا في أزمنة وجودهم سادة بسببه قلت يصح الترتيب في البيتين والصلة فيه إيضاحية لما ثبتت سيادة الوتر ثبتت سيادة الأب مؤزرا وثبتت بزل سيادة الجبر مؤزرا أيضا وقد تقدم من الجواب بأنها في تلك الآية للترتيب الإخباري صرح به ابن كمال في آية ثم آتينا موسى الكتاب قال الشلبي في المغني

والظاهر

والكلام ان انتا واقعة بينما موضع البقاء ه ومن ذا تقول له بما لم يغله فانه
انما فان ذا ليت في البيت ولم يغله في الاية وعلى تقدير اعرابها به في الاية بلغنا
تغير الترتيب ولا تغير انتا للمهلة ثم يرد بالفاء معها درج في الترتيب مثو
المنازع فيه المستدل بالاية على انتفاء به بكيف بما بهي ده عمرو وجوده
كما لو جيء بالبقاء وانما متسامحا ويارج ذا ليت فاء بهم قوله كون معكوسها
اسما ليت لا بعلا ولا بجملة لانتا منقولة من الجارة ونقل في البسيط عن الجرجاني
انتا تعكس العمل اذا كان مستبقا بالبقاء نحو ما انتا متى تمرتنا اء بالرفع
ولرتنا حتى تمرتنا بالنصب ولم تنا حتى تمرتنا بالجزم وه عجب
ابن السيد الى انتا تعكس الجمل كقوله

صريتا بهم حتى تكل وتكثيم

فيمن رفع تكل وعلى الجملة منعه عند الاكثر باب معكوس لانتا يكون ان جزءا
او كجزء وذا ليت يتناول ان في المفردات وكذا العمل في ترجمة النكتم بالشتراكهما
تعكسوها مفردا بانتا استغنى عنه باشتراكهما كونه بعضا وبهذا نظر
في فتح اجاز وابزل البعض في الجمل كفر لعامر كما تعلمن ابركي بانتا
وفي العمل تجزا تنقل تسجر لبهي جمته وعلى هذا بقي اخل كفتح
باشتراكهما كونه مفردا واسما ونشزا مرح ثم باشتراكهما كونه اسما وفرح
مرة ليت اشتراكهما كونه مفردا لان ليت سم مفرد عين جملة ولم يكتف
باشتراكهما البعضية وشبههما ما ذكر وان انتفى تعليله في المغني
بان ذا ليت يستلزم ان مراده بالحاصل ان اشتراكهما كونه اسما
فرر زايد على اشتراكهما ان مراده بما سلكه منا من اشتراكهما كونه اسما
اعم مما ذكره في المغني من انتا تعكس الجمل وان فخر يستلزم الاعم
بيوخز من منا انتا تعكس جملة ولا بعلد والعلة نقلت من الجارة
لا قائل به في المغني لانه منقوض بما علمت قوله ذكر الخفراء
عزاه له تبرئا منه وخرج في المغني بانه لم يرد الغيم وخرج فتح هذه
بعال تقول جاز الغوم حتى انت ورايت الغوم حتى اباك ومررت بالغوم
حتى بك وكانه مشترك عندهم قبل يقال انه اخل به هذا

وقال له انعم او انعمت بجملتها على الجارية والجارية في النعم بل تختص بالنوامير
وقلله في بانتا غير متمكنة في معنى الغاية كما في قولك كتبت عنه الى المغفر
باوبة فانتا امكر منتا الا ترى انها تجر اخر الجزاء وغيره وتنون عن العوامل
تجر فيهم الزير وكأنه قال فيهم عن زيد فقوله او شبيهتا بالبعض ثم يجعل
البعض بالتاويل شبيهتا بالبعض لانه بعد التاويل بعض حقيقة وقيل
التاويل ليس شبيهتا بالبعض لغير شيء اي يقال بير البعل وبير العجيبة
والمراد وعلى هذا فكلام كلهم مائل للبعض بالتاويل واما الشبيهة
بالبعض فلا يرجع الى عبارة النعم فعرفت ان ح مسئلة شبيه البعض
ان البعض بالتاويل يشملها عبارة النعم ح وذلك بان يجعل قولنا
العجيبتين الجارية عن كلامنا على جزء مفاده ان العجيبتين وهاتان الجارية
والدليل على ذلك التقرير ان ابن عجاب انما يتعلق بالمجاز والعلاقات
لا بالمزوات من حيث هي ذوات ولا شك ان كلا منا بعض هذه العلاقات ومعانيها
بخلاف ولدها وانما جعلنا مزاد اخلا البعض بالتاويل بان يقدر
المضاف هو التاويل في قوله او بعض ان استثناء منقطع وقولهم
زعم الشك ان المراد ان استثناء المتصل ولا يضر ذلك ان على فرض ذلك
من تقرير المضاف اي هذه الجارية او معانيها بانتا شاملة لكلامنا
حقيقة دون ولدها واما ان لم يقدر كما هو مقتضى كلام ح فالاستثناء
منقطع فكأنه قال الكلام ليست داخلا في مسمى الجارية وكونه كبعضها
مسلم وذلك هو المصحح للاستثناء وكلامهم متصلا ومنقطعا واما استثناء
الوكر فلا يصح متصلا ومنقطعا بل شركه ان استثناء المنقطع
ان يكون ما يستثنى منه وتستدعي العادة دخوله في الحكم
لو سكت عنه وان لم يشمله اللفظ بحيث يسمى ان شتر زاط ولتمر ابصر
بلا كر ولا شك انه ح يعسر العجيبتين الجارية ح كر ولدها فقوله يعجبني
قوله او لفقد كزاد فقال في المغني وغيره اجتمعا في قوله

* فتوزنا كي حتى الكماة فانثنوا * تعاثبونا حتى بنينا اه ملعنا *

تنبيه ما اذا عطف جمع على مجرور اغير الجار بعد منا فيلزم جره

وفيل زعما نا فرقا بينهما وبين الجارة وقال انما يجب اعادته فالح يتعين للتحكيم كعجبت من الغوص حتى تنيمهم وقوله

* جود يمنالح فالح النلس متى * بايسره اه بالاساءة دينا *

قال في المغني ومن مسروره ابو هيتار وقال من في المنال جارة وفي البيت محتملة ويحكم ان الذي يحكمه ابن كان انه اي خلول اقرب لما احتيج الى اعادة الجار عند نصر العكعك غرا عتكبث والشهر حتى في الغرة بحلاف المنال والبيت الشاهد بغيض فقوله اي انكم ابو عبيدة والغزال العكعك بمنزلة همزة الاستفهام فاه وقع بعدها مجرد فرر ما تتم به الجملة وزعم ابن كيسان ان اصلها او فابدلت الواو بما ولا دليل عليه بل اعتقاد ما يجيء بكلة قوله محل الحصر وقتها اما همزة التسوية فاستفهام مزاحا بكا خلاف ما الت والله لغزت والجزوم الحصرية بالجملة بعد همزة التسوية في معنى الحصر بلا حصر كمتى اذا اضيفا الينا غزو يجوز تفرع الشاعة يبلس الجم شرور وهمزا على ان الجملة في تاويل المصدر في محل نصب سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم في تاويل اسم مبتدا وسواء خبر مقدم وجوز ابو علي العكسر ويجوز في ان الزبير كبروا سواء عليهم ان انذرتهم ان يكون الحصر بالجملة بسواء للافة بمعنى يستوي قال رضي والذي يكمتري ان سواء في مثله خبر لمحذوف تقديره الحصر سواء ثم بينا بجملتي الاستفهام المنقول الى الاستفهام المستفيض كما في قوله تعالى قاهبوا والا تنصبوا واستوا عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون سواء عليكم والاسمية في معنى جوابا الشرط والهمزة ومرفوعتا في معنى الشرط والتقدير في سواء على ان فعلت ان فعلت او فعلت فالامر سواء على ولزما استغنيا بذلك وفرع ان سمية بعد الهمزة نحو سواء على اوما ابالي اه ومعنى ما لك اي دينار ولزا كاة الخ في بعد ما بمعنى المستقبل واما قوله اه فعلتم ام لم انتم صامتون فالتقدير الاسمية والفعل يجوز واستغفرت لهم بعشر الطارح بعد ما له روفرع الخ في المستقبل اه على اراد في معنى الشرط فالابن على ولا يجوز او بغير سواء فلا يقال سواء على ان

او نعرتا لانه يكون بمعنى سواء على اخرجهما ولا يجوز اليك ويرد عليه ان مرادهم
فرد مشتمل على امر وامر فانما لزم التقسيم بهما من حيث سواء فجاز الحذف بعده
والوجه كما ذكرنا كون سواء خبرا لمحذوف وساواه اسم جواب الشرط كذا
في المختصر اقول في المغني مسئلة اذا عطف بغير الهمزة بأو وقبلها كانت همزة
التسوية لم يجز فيما سواء وفاقا واجاز الجمهور ان يقولوا سواء كلمة
كزا او كزا ومنه نقيض قولهم يجب افعل ان مرتين من كزا او كزا والجواب
العكس فان يجب ان يكون بأو والثاني بالواو قلت لا نسلم تعيين
الواو في الثاني لان جعل من ليتأتى ان مرتين بأو جعل بينا فان للافعل بأو الواجب
جواز ان الافعل احدهما فسم قال في المغني وفي الصحاح تقول سواء
علي قمتا او نعرتا ولم يذكر غيره ذا ليك ومثله سمو في كامل المبرد ان ابن مخيس
فراس كثير من النحويين اذا اولي تنزيههم ومنزاهم الشزوه بمكان قوله
واسميتين مبتدأ ابا على استفهم وخبر الاسمية بعد همزة التسوية وقيل
لا تذكر العرب بعد كلمة سواء الا البعلية واجاز ان خيش الاسمية فيما سا
وهذا ولنا بيش مجرده وجملة في قوله

سواء على الغيران بت ليلة

ويجري مجرى التسوية لا ادر ولينا شع ويقع بعد لا ادر ولينا شع الجملتان
وكزا بعدها ابا الخضل زعم انه لا يقع بعدها الا البعلية فانه في
قوله اي انتم مشتركون فيه اي الاسمية للدلالة على الثبوت
لان الهمزة عن عرضهم متواه هل بدا له الخ ترغيبهم كانوا مستمرين على
الحالة الاصلية من التردد قوله بين فيجوز ان يراد بهما ما يقابل
الجملتين فما يقابل المتعدد ولذا قال في المغني اثر قائلة وان كانت
همزة ان مستقلا يعني انتم عكفتم بعدها بأو جاز فيما سا وكذا ان
الجواب بنعم او بلى وذلك انه اذا قيل ازيد عندك او عمرو بالمعنى اعندك
عندك او لاحدهما جئت بالتعيين فهو جواب وزيادة ويقال الحسن او
الحسين اهل اي ابن الحنفية بتعيينهما ان ذا بأو والثاني بلى ويجاب
عندنا بعدم الحصر وعند الكيسانية بان الحنفية لا يجوز ان يجيب

بقوله الجر او بقوله الجر لانه لم يسئل عن ايهما بفعل من الجر بل
وايهما الجنية او الجر وايهما الجنية وانما جعل احرهما بمعنى
ايهما الجنية وكانه قال احرهما افضل ام ابو الجنية قلت
ويجوز ان يجاب بقوله الجر او الجر لانه بمعنى احرهما وان اجبت
بقوله الجر او الجر بالواو او اكثر ان تكرر بفعلك جر عمرو عما على ابو الجنية
به كلا على انفراده قبل ان يكرر ضربا بالمفعول فقوله فترضه
بينهما قال لا يسئل عنه او يتاخر فترضاه وبه يزول الشك انه لا يجوز
تقرير قال لا يسئل عنه عليهما بعين يلي الهمزة بتكرر اصلة لعكلا على غير
المسئول عنه قبل ان يليهما احرا به مرتبا المكلوب تعيين احرهما مع ان ذلك
جايز وان كان مرجوحا قال المحقق الرضي ثم اعلم انه اذا ولي المتعلقة
بمجرد فاء او واو يلي الهمزة مثله لتكرر اي مع الهمزة بتاويل اي والمجرد ا
بمجرد بتاويل المضاف اليه فتجوز ازيد عمرا اي عمرو بمعنى ايهما عمرا
وتجوز ايضا زيرا اي ازار بمعنى اي المرتعين مرو ويجوز الحالة
بثم ما وليا ما نحو اعمرا ثم زيرا اي عمرو وازيد عمرا اي ازار والغيت زيرا
اي عمرو اجوز ازا حسنا كما قال مسئلة اذا كرر المعادلة احسن وقد ثبت
في الجميع نحو ريد جاءني اتزوجت بكرا ام ثيبا ومثل تزوجت بكرا ام ثيبا
وقد قال الرضي وربما يجيء مثل قبل المتصلة على قال الشاعر

* بما ام بغير ثم ثناء ومدحة * وكون الفتى ام مالة اعاجبا *

والعلم ان الفعل بين متعلقا كمفيمنا او في حيز الفعل وانما منع الوصل
او تضعيفه بحكما قوله والاصل اشعيت بحرف الهمزة الكتبي
بمزاج شرح قول المنكر وربما اشفكت الهمزة البيت وفي المغني والالف
اصل اداة الاستفهام وهمزة انطق بها لكل احرفها جوازا هنا سواء
تقدمت على ام كقول عمرو بن ابي ربيعة

* بدا لي منها معصم حين عمرت * وكف خضيب زينت ببنان *
* فوالله ما ادري وان كنت داريا * بسبع رمين الجمر ام بثمان *

اراد ابسبع ام بثمان تقدم كقول الكميت

* كبرت وقامشرفا الى البيض الكرب * ولا لعب فيه وذا الشيب يلعب *

اراد اوذا والشيب واختلف في قول عمرو بن لجأ الربيعة

* ثم ذا فراقهما فلت بسرا * عمره الرمل واجمعا والترابا *

بفتح الراء اتجمعا وقيل بكسر الراء انت تجمعا ومعنى بسرا اجتماعا جامعا

بامرا اي غلبني غلبة وقيل عجبا وقال المتنبي

* احيا واياسر ما فاتت مدائحه * والبيد جار على فهد وملعول *

احيا وهذا رجز مزقا منه همزة التعجب اي اصابني مزيد الحالة والاعشى

يغيشه اختيارا وعمل عليه وتلك نعمة مزار بي بالمراضع الثلاثة

والمعقور على انه خبر لغير المتنزل ابتداء ثم الكربا بدل

بعد بكسر الحجة وقرا ابن عيسى انزرتهم بهمزة واحدة وهي لغة

وان سرق اي اوان زنى اوان سرق فسارق وزان وسرق الشعر كثير

وكذا بعثر في شرح الكافية الكراعي وبا قال الاعشى ويغير على

فهم وفرعما بين مختلفتين فيه انتم تختلفونه اي بعض هذا الغور الذي

في اين سير العاملية تمامه في باب العامل ومن وفرعما بين فيه وجملة

تحوفل ان اذهب الى فريبا ما تعمرون قال فقوله ما تعمرون غير مستقر لانه

سواء جعل قائما مقام المصدر اي مبتدأ ومعاد الى فريبا مقدر جملة يعمل

له ربي اقرا لانها في معنى بعد ولا يعلم انها اذا وقعت بين جملتين

سواء كانتا اسميتين فبلها للتشريك او للاستيناف وكانت الجملة

صفية والاخرى مثبتة فرقت المثبتة وجوبا نحو انزرتهم ام لم تنذرهم

افلح زيد ام لم يفلح ولا يجوز سواء على ام تقم ام قام وللاخ يجيئ زيد ام جلس

وقد تحذف ومعكر بما كقوله

* فعلنا ابيتما الغلب الذلا * مميع جمادا ان شكلا بنا *

اي ام عنى ويجوز ان تكون الهمزة للكلب التعريض بما لا يغرر به ولم

يذكر نحو حزقا العلكيف والمعكرى الذاهب البعاد والنواء ويجوز المعكرى

بتعريض الخراز بن عنزة اي للاز بن يقوم ام لا فيل وبرد تعريض

وجعلت فيه اقبلا تبعدون اي اناخير فيكون التقدير اي قبيح وريح ابترا الناخير

وزيد بانه لم يسمع حذف المعطوف بدون العاطف الا مع بقاء شيء من متعلقاته
الهمزة بل الواو منفصلة نحو ما ابالي ابضرب استعملوا وافهم السيد فعل المسبب
وانه هل اي تبيح وتحرز ما وافهم فعامه انا غير زيد نعم اذا قالوا انا غير كما خطوا
بغير بدا واجازوا ان مسه حذف متبوعه نحو ان كنتم شعراء اي ان تريدوا على الهنيهة
المعهودية ان كنتم وتمثيله للواو اي به كنه فرد ابلغ مما تنسبون او يغفر ما ترتكبون
لبنيه بالنيوبة اي كنتم شعراء قوله والمنفصلة هي الخالية اه به تشبيه
همزة التسوية والهمزة يغلب بها وباي التعيين قلت بناء به انها فرتشبيهها ليست
كذلك نحو انهم ارجل يمشون بها اي لهم ايراد به قال ضي واولت الهمزة بجملتين
بار كانتا بعليتين اشتركتا بالعامل نحو اقمت ام قعدت وانما زيد ام انت به بمعنى
متصلة نحو اقام زيد ام تكلم وار اشتركتا بالعليتا في العمل او كانتا بين اسميتين
مشتركتين في امر اجنبي نحو اقام زيد ام قام عمرو ويجوز أزيد قائم ام عمرو قاعد وازيد
اخي ام عمرو منطلق وزن كونها منفصلة بمعنى كنت فاد زاعم ان كتجاء بغير ما بعده
فتكون متصلة بغير ولك ان الجملة دليل ان بعضا وان شابه البعليتين اشتركتين
في العامل ولم تكرر فاد زاعم الجزء بين كل عمل ابلغ له من فاعل جاء وذهب بين
جملتين بتشتت كما في جزء نحو أزيد قائم ام عمرو قاعد وانما زيد ام قعد عمرو وأقرب
زيد عمرا ام قتله خالد ان شئت الى جملة فاحذف وعلى انها منفصلة
بمعنى والهمزة بمعنى ابل الخاجب وان نزليس جوزا ان مرير وليس بغير هازل
كله اذا تساوى نكح ايهما شئت وترتيبهما فاد اختلفا انتفى ولو مشتركتين في امر
اجزئي او الكلمة ان بعضا نحو اقام زيد ام عمرو قاعد وانما زيد ام عمر قاعد
وقعد زيد عند ام عند عمرو وابكر قائم ام قاعد بكر فاد ام بكر قبلها همزة منفصلة
وان كانت متصلة من المنفصلة بما ذكرنا وقعها كثر في مثل ازيد عند ام منفصلة
كان السنا بالكثر ان زيدا عندك فاستبعد بما ذكرته مثله الى الكثر في انه ليس
بعندك فقال ام لا وهذا مردود من لغو قوله ام ايراد به لانها الواو فكرر منفصلة لكنه
قوله ازيد عندك يغير السؤال عن كونه عندك او ليس عندك وح قلت بل لغوله ام لا
وايراد جملة ومن تغير كون انه عندك الى كون انه ليس عندك وهذا معنى انفكاك
والام ايا ما قلت وفرسبق فعلت به ذلك انتهى وايلي منه ما ذكر لغو قوله

ان لا يجتمع الامر بالتعريف به الدلالة على ان المتكلم سائله على السواء ولو
افتقر على ازيد منزلة منه ومن زعم ان المنبوء بمنزلة بلعم انت به ذلك معتملة وجبى
المغنى ومنزلة المنفكة ثلاثة انواع مسبوقة بالخبر المحض نحو تنزيل الكتاب
لا ريب فيه مردف العلم بما يغلو ان اجتريء موقسبوقة بهمزة الغير ان يستبعد اى
يعنى والغير التسوية نحو اقم ازجل يسوء ان لم اقم ايزيد يكسوء بذا اذا همزة
فيه للانكار بمنزلة المنبوء المتعجلة به تقع بعد وقسبوقة باستبعاد بغير الهمزة
نحو فلم يستوا ان همزوا البتيم اى مثل تستوا الظلمات والنور فوله وقد يقدر بذا
معزا الى هم اى يعنى ابهمزوروى عمر ابن عبيدة انما فر تكون بمعنى الهمزة بفتح
مكملا وجعل منه اى يروزا ان تستلوا رسولكم اى ان يروز وقال الهمروى
تكون كالهمزة بفتح اى يتعزما استبعاد كقوله ✤ كذبتك عينك ✤ البيت
قوله وفر تقتضى بعد ذلك استبعادا ما فرضنا للتكثير ان فتكلفا ما
ابى استبعاد كثير ولم يذكر كثم لغير لزومه وفعل ابن الشجرى عن جميع البصريين
انما ابر لبعض ذا والهمزة جميعا وان الكوفيين خالفوهم به آيت قال فى المغنى
والكشاف فوهم اذ المعنى اى جعلوا لله شركاء ليس على ابى استبعاد ولا نه يلزم
البصريين وعروا لتاكيد اى مثل تستوا الظلمات والنور اى ما ذا كنتم تعلمون اى من
هذا الى مقولنا لكم وقوله ✤ ✤

✤ ان كيف ينفع ما تعلمون العلوب ✤ اغار انى اذا اما اهر بالنبس ✤

وقال الكشاء ومشاع من كيل وتابعه كما تقدم ابى استبعاد وعزمه
فاذا قلت افلح زيد اى عمرو فالمعنى بل فلان عمرو وظاهر النكم مر افقتهما وليس
مرادا ويرد قوله اى له البتة وكم البتور اى بجعل البزيزا منوا وحملوا العلا بما
كالمعسير يزيد ابى زعم اى بجعل المتغير كالبجار وقال البيراء من كيل بعد استبعاد
وقوع بعد ابى استبعاد والخبر ويرد منها وفر منها مجرد عنه ✤ وليت سليمى
البيت فالحاصل ان المعنى انه تلزم ابى استبعاد ولا عزم تضمنه فكلا
ولا بغير خلافا لمن زعم ذا يه قوله ترد على المجرد بن تا عرف
ابتراء به عما كبعة خلافا لابى بركة وعلى ان زعم اى ان منا ابى بلا اى مساءة وخرج
من عزا الهمزة بتكوز او على انها رناهيا اى دن او روشاء تنبيه اثبت ابن زيد

فسمّاه مواراة المزاير كقوله

* يا ليت شعري ولا منجى من الهرم * هل من على العير يعرا الشيب يرتزم *

قوله واما ان يسمّى يترك لفظ المغير مثل ان يعنى واحدا ومثل ان يعنى بعير الشيب او ان شيبا او نسبة الحكم الى احد الشيبين او ان شيبا قال المغنى ومثل التغيير والمعانى التى ذكرها غيرهم مستبعدة من غير ما اشرنا اليه من الغرابة المحتجة وذهب المزاير ومثل الجمهور وهو ان جاز ان يعنى واستعملت فى غيره جاز افقوله بعد الغلبة زاد طيبة وقال ابو على ولم يتنزل الناكم لبيان محل التخيير وان باعة وغيرها محل اختيار اولا نه يتصور ان يكون الشك وان يتباع ابو الخير واما التخيير وان باعة فالصواب ان يخطا بالكلب نحو اعكيلة ما انشأه من دينار او توب وامرنك ما تحب من وعد او خير وجالست العلماء او الزهاد فائدة لك وكحاجة الى قلة حكمة معنى الكلب فى ذا لك وفرقا لكم الكثر وزود اذ للباعة فى التشبيه نحو هو كالحجارة او اشر فشرة وفى التفريع نحو فكان ذا فرسين اراد فى ولم يخصها بالمشبهة بالكلب فغلبه فى المعنى وافترقا وافت التقسيم وان لم ابا ومعنى اوارد بكلامين عرض اختصاصهما بالكلب والخبر كما يكتب وجعل فى التقسيم لما يختص بالخبر وليس كذلك كما يأتى امثلة الى قوله والغزو بينهما كذا قال جماعة وبعضهم اكثر التخيير على النوعين وقال الزمخشرى والكلامين انما تنظم واحدا وحقيقة ان باعة من التخيير وانما منع الجمع بان قول الشفوية العربية مثل قول الدقيقى كما ان الجمع بين قراءة البعض والخمر فى الثانى علم بركزته وهف كما ان نفس فيه هو وفيه انما معنيان مجتمعان معا متى الغرابة واذا قال ترفع ان الشيئين كلام قلا مضرة لما قالا بعض من خارج تنبيهات الاول قد اثبت ان التخيير وان باعة من معانى صيغة افعل وكذا اهل المعانى واصلها انما اللذو مشاركة لكونها قرينة على ارادتهما من الصيغة قلا مناقاة بين كلام النحاة وبين قولهم اصل ان هو والمعانى تبعه على ذلك الشعر فى التلويح وغيرهم البيت اذا دخلت لا النافية على ما فيه او التى للابتداء استوعبت الجنس فكان نقيضا بانفا

ق

نحو ولا تكتم شهادة ومنها أو كقولك اقسم عن الجمع والتعريف نحو يعني ما كان ثابتا
وكذا لام الجنس الداخل على المثنى والجمع نحو ان عمرا ذاهب قد يقصد
قبل يقصد الكل منه ابتداء بالكل عينا وهو مذهب ابن كيسان الى جواز ان يكون
المثنى عمرو واحدا وان يكون عمرا الجمع ومسئلة ان في بواحد من اشياء والنهي عن
واحد من اشياء مشهورة كذا قول الثالث مثل العلماء بالتخيير بالباقي
الكبارة والعربية ويشكل بانكار الجمع وأجيب بامتناع الجمع بين
ان كالعام والعربية والتقرير اثنتي كل منها كبارة وكذا بين الصلاح والتعريف
والنسخة اثنتي كل منهما عربية قبل قبلة واحدة من الكبارة او العربة والباقي
قربة مستقلة فالله في الجنس قوله او ان مثل جمع بالتخيير بينه وبين
التشكيك وقد يكون انما شاء واحد وأجاب العطار بانها متغايران مثلا زيد ان
ابتلى المتكلم على الجانب سبب بايقاعه بالشيء وايقاعه بالشك مسبب
عن الاول بتلا عليه بتاء يضمر الى ان بتلا بيكون التشكيك حاصلا تبعا وتلا
يضمر الى التشكيك فيكون ان بتلا حاصلا تبعا قوله وانا او اياكم لعلى
سرر الحق قول ان الشاعر بينا ومثله ما انشد في المغني (الدماميني)

* نحن او انتم الى آخر البيت والحصر بقصر الموصوف على الصفة *

قوله والتعجيل لم يذكر كلا وكانه ادرجه في التقسيم واما الجمع
بينهما كما بعلن بيتهما بان التعجيل في كل منهما ومرتبة على ابعاض
بقدر ما لو اقتصر عليه بلغة واجر ومغفرة بالواو والنشر كما في التلخيص والمفتاح
خلافا لابن الزريز حيث ان تركا مشروطا او نعيما جاء ان اهل الجنة يلذون ويتمنون
والنعيم في الواو ويرد بانها واجل فوقها في العطف المشتمل او اسوأ العابر الى المنع
ثم بحمل المغفرة بعد بغير او المغفرة لمن يغفر له لمن يدخل الجنة ولما لم يختلف
المغفرة الا باضافة معنوية ونعيم ان يعمر يغفر لمن يدخل الجنة ان تركا مشروطا
والنعيم يغفر لمن يدخل الجنة ان تركا نعيم وحسن بلا وتبين ما اختلفت به
مفاقتهما ولم تختلفا فعالة كل اليه على الحصر ثقة بان السامع يرد كلامي
المجمل الى ما يليق به من المجمل للعلم بتمثيل كل بمرجع ما حبه وكذا يقال في الآية
التي ذكرها وأما التقسيم الذي يجيء ان يعكف فيه بالذكر كل ثم ذكر

جزء بيانه نفسه على وجه يتردد على انها جزء بيانه به ذكر ما يرجع الى افراد ما يراد المعاني
والاحكام كما في التعميم وله مترض لتقسيم الكل الى اجزاء به ممتاز احدهما يسمى
عضوا وعلما وزاج به ان العطف في مثل ما يكون بالواو به او ان يكون
بغير الواو وقد حصل في قوله وربما عاقبت الواو وفي اية ارشاد الدقة تقلى
واذا اجمل التقسيم به النظم على ما يليق التعميل فيسير بانه في كل متعدد اجمالا
ثم ذكر جزء بيانه او جزء بيانه تعميلا او ما يوزع عليهما او عليهما من المعاني
والاحكام ولعله عدل في التشميل عن لفظ التقسيم ولفظ التعميل الى التبعيض
المجرد ليكون كما يراد به شمول القسمين ولذا ناسب قوله في شرح التشميل
ان العدول عن التقسيم الى التعبير المجرد لان استعمال الواو والتقسيم اجرد
من استعمال او فيه لان مراده انه لو عبر بالتقسيم لكان ظاهرا على اخص
فسمى التعبير المجرد وذلك القسم يقبل استعمال او فيه بخلاف العدول اليه
اعني التعبير المجرد فانه يشمل القسمين التعميل الى استعمال او فيه
كثير بهيج والتقسيم الى استعمالها فيه قليل ولا شك ان التعبير الشامل
للقسمين اولى من الظاهر على استعمال او فيه قليل وبهذا اندفع اعتراض
من قال في المغني بان كون الواو في التقسيم اجرد يقتضي ان يقال له جل
يقتضي ثبوت ذلك لمميز اجرد فان وغيرها من ذلك يعد من العبارتين
اذ التقسيم والتعبير المجرد يعبر بالتعميل ومثله بقوله تعالى وقالوا
كونوا هودا او نصارى وقالوا ساحر او مجنون اذ المعنى وقالت اليهود كونوا
هودا وقالت النصارى كونوا نصارى وقال بعضهم ساحر وقال بعضهم مجنون
بان فيه التعميل اذ يحمل ان في قالوا واو وانت خبير بان التعميل اعم
فسمى التعبير المجرد كذلك التقسيم اعترض فسميته بالعدول عنه الى اعم مما
تصور والعدول عن اعم مما اليه كما ان ما في التشميل اعتبر الا ان يراد
بالتقسيم او التعميل ما يشمل القسمين فتتساوى العبارات الثلاث
لكن اعتمدنا على التعبير بالتعبير المجرد لانه اكثر في شمول القسمين مثلا
وبعض الكوفيين عبر ايضا عن مقام المعرب بالتبعيض فهي عبارة رابعة
شاملة للقسمين ايضا ومن التعبير المغاير لهم الدلالة على ان خبر زيد

قوله على الفراء اذ هب الى زيد مع ما بعد الا على ان كونت للاضراب يتغير ما قال
هشام وغيره بعد نفي او نهي مع اعادة العامل كما نقله ابن عصفور قال وزعم بعض
النحاة انها تكون للاضراب على كل حال واستدلوا بقوله تعالى وارسلناه الى مائة الف
او يزيدون بمعنى بل بجامع واشار فسوى وقد لك باسراها وقس ذهب الى كونها للاضراب
على ان كلا ومع البصريين ابو علي وابن برهان وابن جني خلافا للفراء في استعمال الواو كلما
عمروا يشكروا لوا ومعناه بل كلما عمروا واستدلوا ايضا بقول الشاعر

فما ان ركبي بينبان فريرة ... لهم احم عمرتهم ان بعراء
كانوا ثمانين او زادوا ثمانية ... لولا رجاؤك او فرقتك اولادي

واستدلوا ايضا بقوله تعالى وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب فلت
واما استدلال الزاوزي بهذه الآية فغير تام اذ لقائل ان يقول الاضراب للابطال او التخييل او الشك معزوا الى السامع
كما قيل الكل انتفى عنها كعبة وليس ثم ما يعلم او يعتقد عليه بخلاف جعلت للاضراب كبل
فانها حكم ما ابتداء به عما كعبة لما مر ح به غير خلافا كما مر النحو وتركيبه وكذا قوله
او هو اقرب ليس منه لما يعلم او يعتقد لو جعلت لمثل ما ذكر من المعاني فتعين
انها حكم ما ابتداء كبل وكذا قوله اذا السامع وجه بها الا ان تكون بمعنى بل والا فالبيت
غير بين وقوله او اشار فسوى محتمل لغير الاضراب ولعل سر الجمع انه اشار كيفي
لتعيين كونها للاضراب مع وجود ما تعينا به زما وامكان ان يقول او يقول اعرض قبل ان
كونها للاضراب انما لم يجب عما رجح في الجمل من جهة اللفظ او المعنى ولك ان قال ان
قوله وكذا تجيء منهم انما او كقولك الوقت او لا تكلم كقولك انقلب المعنى اذ يصير اضرابا
عن الامر الاول وتفسير الناظم بعض قوله او سابح مما ذكر المرادي
كونها لمجرد الواو وما ذكره الشيخ بدر الدين بل ناصر الدين انهم ذاهبون الى
التنويع بتغاير ما بعدها بان يكون كلهم عالما او كلهم سابحا الا ان يجعل للتفصيل
فيكون اجمالا في قوله قوم وسمعوا او رأيتهم ثم بتفصيل اذا هم تزور من هريق
هريق ملجم معرق وهريق سابح فيكون من اللف والنشر على حد ورفا لو الربيع ظل اليمنة
وفاء لواشاح او مجنور بلا عجمة بيد وكعجمة ايضا في قوله

* جاد الخلابة او كانت له فررا * كما اتى ربه موسى على قدر *

يجوز ان تكون للاضراب بمعنى بل اي بل لم يجعلها ولا كعجمة جاد به اذ كانت له فررا

وفرروى بالزاى وجعلت الهاء للخبيص والجر من ج او يزيدون بمعنى الواو ومختجير بمعنى ثبوت ذليل وقد علمت انه يتعين كونه للادام اى واحتجروا ايضا يقال ثوبة * وقد زعمت ليلى بانى فاجر * لنبعيس تقامها وعليمة مجزوءة

ولذا قيل هو لاحتمال انه ليلى بنت الاجدع وبغرلبه

* وكان سيارا للايسر خزانتها * او يسر خزيت وانغيث الشرح

اى وكان مراد السار اى الذى يعرفهم وان يسر عرفت سيارا لوجود الفعل ومذا فيوز بن سيار الا وكذا قوله *

فانت اذا ليتما منزل الحى لنا * الى حاميتا او نعبة بغبر

بحسبوك بالقوى كما ذكرت * تشعا وتسعين لم تغفر وليم تزه

وقيل انه رورو نعبة بالواو واما قوله

ان بقا الكتل او رزاما * خوبرين ينتعلان الغماما

الكتل ورزام اسما الصرو او بمعنى الزاو برليل تثنية الحار بنهما واجاب الخليل عنه بانه نصب بفعل مضمر اشتم وخصه بالتسهيل اى او تقاضب الزاو زاى باجة كثيرا وبه عبر المعاصب والمذكر فليلا وباجة خروجا لسر اليسر او ابن سيرين قال ابن مالك لرجوز بالزاو لم يختلف المعنى وقال غيره اذا عكبت بالزاو لم يجز بالسة اخرها تاء وزايه خرب الحاء مرتبه بجا الستة ولا يخرج من العصر بجا الستة اخرها بخلاف العكب بالزاى كزاء الغين واعلم هذه الروايتين بان الصرف اى المراد بالباء والعصر مع الباء باجة فلت فريقا اذا عكب بالزاو قفر ايجب لهما كتب بفعل المتعاكبين معا او تركهما معا ولم يجب له بفعل احدهما وترك الاخر بخلاف العكب بالزاو وباء افلت اخرا البغة وان يخرج على نصر الباء باجة بجعلها اخرا بهما معا اذا راجعا معا واذا افلتته باز قفر ايجب له فزاة تعلا او تركهما او فزاة اخرا وترما ان خروجا فانه ابن مالك فاخوذ من كلمى اذ يخشى باجة اى بمعنى قوله تعلى بلد مخشية كاملة ان الزاو تلى الباء باجة وانه المناسب بمنزل العبر لكة لربع تربع ان الزاو للباء باجة بجيلا ثلاثة ابناء بالجيم وسبعة اذا رجعتم بمعنى الخروج من العصر باعتبار ان مرتبه وتبعه على ذلك ايضا الفزويني اى يظاع ومثال العكب المعاصب فزلفتم من الجبا

* متى خضبت بالخز رمدقي * اهلا سترجى او عنا زيجامي *

ومنه حديث اشكر جزا بالما عليه فيثن او حديوا او شيبر ومثال الذكر ومريكسب
مفيئة او انما قلت ويلزم من مغايرة الواو تساوي المعنى فاذا زاد او ابرك بالمغايرة
الترادف فالجمع بينهما وكذا ان قيل لم يذكر بينهما تغاير فيه او الواو التقسيم
وقد تفرد الواو فيه عند اجزه نحو * كما النار بعود ومنه وجار *
وكلمير اذا وجا بزيد فيه ولو تقسيم الكل او اجزا به ويقدر انه استشهد
لذلك بقوله

* وفاقد الناقتان يزمنهما * ضرورة فلح اشرعت او سلاميل *

وليس فيه دليل على ما ذكر لانه يمكن تقسيم الكلي الى جزئياته بتقدير فعلان اي لنا احدى
ثنتين يزمنهما او يكون بتعميل اي فلنا له لجمعه منا فيتنازع يزمنهما الجمل
ضرورة فلح اشرعت او سلاميل للبعض او سلاميل للبعض اي فمن على غير كونوا مرة او تعرى
وسمى معاذي اذا تكرر بمعنى الواو الا ومزيد بين المضارع بغرها بان
وتاتي بمعنى الواو احيانا ارسلها الله وزاد الجر وغيره التغرير نحو ما او اسلم او ونحو ع
وقاله ذر الذر او افلح واعترضه صح بانت به ذلك للشد والتغرير جاء بمر اشتبها
السلم بالتروبيع تمرا وكذا بمر اشتبها اي ذا بر بالاضافة وقيل الجر اي سراع
به اي ذا بر حتى كانه اضافة قلت والزيد يهم بسداه العطف بالواو ذلك
وتعبير العطف بالواو بانه بعد بمنزلة عن لفظ او بمعنى ومنه يغفر ذنبه الزاي
او بمر وليزلك خطر السلم بالواو بالجنب ذو زالغلب وزاد ابن الشجر وغيره الشركة
نحو قمت بعد عشرين او احد عشر من الظهر والعصر ومر انبت هذا المعنى اعتبر
الواو الشركة مع العطف بانه قد يزعم بها يزاد والحق انها للشد او التبعيد
وبه كرها كان الفعل او الفعل معنى الشركة والتاني يعطف عليه ذلك المعنى الشركة
بمقتضى العطف وزاد بعضهم كونها بمعنى غير وجعل منه الجاء الخلافة او كانت
له فرداء فانه زوزاد كانت واو بمعنى غير وزاد كونها بمعنى او بمعنى ومزيد مي التي
تفسر ايضا بالى نحو له الرقبة او تفضيني حقوق انه مضمن بمعنى ما ولعل بعضهم فسرها
بان تبعيضية معنى تبعيض لغلبة ورود المعنى له الرقبة او تفضيني حقي الى تفضيني
قوله بمنزلة او جه العطف والمعنى فان الشك والى ذلك اشار بقوله

ما حاصل ما يتعلق الجر
بزركه ... الجر بالباء
بما التشبيه السبعين

ومثل اول في العصر الثانية ... ومن اسمه وبلاكم اذا وقع على انها قوابل في المعنى
في العطف كما سبق بعض النحاة ولذا لم يعدها في حروف العطف التي سردها اول
الباب بل ادعى ابن عصفور ان جميع ما على انها غير عاطفة كذا وفي خلاف اذا فاذ كرها
في باب العطف لها عاطفة تابع فيه وليس كما ادعى وغرا شترك الحروف في ان ما عاطفة
بازاء الواو والجمع وليست منها كزاد ما فيه نا غير الكلام بمعنى الشيئين بعلم ان العطف
لاذا اي والواو فبلغ زاد في زيد عمرا ليا وفي عمرو بكر وإذا حروف العطف
جملة بعضهم على كلامين ازاد فيها وعطفت إذا الثانية على اولى واذا الثانية
عطفت ما بعدها على ما بعدها وفي قال ابو المغني وعطف الحرف
على الحرف بيت وفاض في غير موضوعه وخالف غيره كذلك ان ما على العاطفة اذا والا إذا
وسمي الجمهور حروف عطف لان الواو عاطفة المعنى ومخرجة للواو عن الجمع والتابع
بليمتلف قوله والمعنى مع قوله في المعنى بعد كلامين كالنظم يشمل ما ذكرناه لان الأو
من المعاني مع ان اذا تكون للاضراب وبمعنى الواو واجاز جماعة وزوده او تنزيل المغايرين
فليل حسما ابادته عبارة النظم ومثله فيه كما تقرر بثم وحالة المعاني التي
تشتمل عليها او كثيرا وبيانها ومن المعاني الخمسة ان اول في النظم والستة في كذلك ضمير
في يسمى التمييز بانا مثنا بعد وانا بدراه وان باعة غير اذا فيهما واما غير واذكر
بعضهم استعمالها للاباعة مع انبانهم ذا لكن لأو والتفسيم غير الكلمة اما اسم
وانا بعد وانا غير وانا تعويل غير انا معزينا السبيل اما ساكرا وانا كبورا
وانا بدلي غير حتى اذا زاوانا يغرور وانا العزاب وانا الساعة وداخور مرجون
بثم الله انا يعزيهم وانا يتربا عليهم والسلم كقوله

سالم نعيش على حالة ... فانا عليها وانا بعدها

والعشرة بينها وبين اوبة متزلة المعاني اذ الكلام مبني معها من اول وعلة
على افادة الترديد بعلة او فلا اول الكلام مبني على الجزم نحو كزا او لا افادة
الترديد يبين الشيخين قوله وكزا لك بفتح همزتها وابزار بيمنا الوفي
تاء اذ ساه على سبيل الاجتماع وغير التزم بفتح همزتها بلا ابزار تميم وفيس
واسر وابزار بيمنا الوفي تاء سمع مع كسر الهمزة وبضمها وغير تحزم بضمها اما كقوله

وغر كزينة فبسمها باكزينا ... فاجزعا وان اجال الصبر

وقيل اذ شركية اي فان كنت ذا جزع فلا تجزع واذ كنت ذا اجمال الصبر فالزم وفيه
تعسف وكقوله * سفته الرواعد من هيف * واريق ضربه قلب يعرما *
اذ اما سم هيف واما يرم هضربه وقيل هي شركية والتقدير واسفته من ضربه
قلب يعرم اورف ال المعنى وليس بشيء لان المراة وهذا مدار الوصل بالرى
على كل حال ومع الشرط لا يلزم ذا ايت وقيل اذ هنا زايدة ومنه قول الافتصار على اذ
على انها شرطية وقيل بسيطة واختار ابن جني انها اصلية لان الاصل عدم التركيب ولو سميت
بها على التركيب حكيت وعلى البساطة اعربت وفرق ان الاول كقوله

* سفته الرواعد البيت * وقوله

* تعلق تلع بدار من تقادم عهدها * واقا بامراة الخ فيما نحا

ومنه اغرورج عينا البعير يبرو قال البعراء وثعلب يقولون عبر الله يعبر واما
يعفر وفرق بان الثانية استغناء بابا وكفراء انا ابى وانا اوايلى لانا على بشرى
او هذا ان يسير وقوله

* ومن شعوني ان اسير وعنني * خيال لها اذا كارها او تغاديا

او استغناء بوالد كقول المنقب العبدي

* واذا ان تكون اخير يعمز * فاعرض مثل معشر من سميني

* والا فاكرمني واتيزني * عمز الثقيل وتتقيني

وقيل بالمنقب لقوله بعد

* اربي محاسنها وكتمن اخرى * وثقبنا الوها وهن للعيون

وقد تكون اذا شركية بزيادة ما اما كثيرا كقوله تعلو واما نحا بزوا ثبت الكتاب
فسما ثالثا اذ تكون بعد اخرى اذا ما زيد فاي وما عاملة وعكسه ما اذا زيد فاي قوله
خلا ان اليزنى باذا العكف عندي بالوا وقيل اذ لا تستعمل عندي دورا ومنه
عندي من عكفي المعبرة اني والناكم وابغه عملي اذا العكف بالواو ومنه اذ كر خالقه
باذ انه من عكفي المعبرة ومعقله من عكفي جملة حزن بعضها وسياتي اذا الواو تعكف
عاملا اذا حزن وبني تعمر له ومنه اذا من خمر ما فاز زبير ولا كر عمر اذ ولا كر فاز عمر
ومنه ولا كر شر البدء وعلة ذا بت بلا الواو ولا تعكف معربا عمل مثله مع نحا البعير
اجبا وسلبا بخلاف الجملتين قوله اجراء معكوفة منذا الشركة لا يوخذ

من النكم وقوله ﴿ المجموع من استراكه قبل العاكبة النبي بحرف استيراد
تغرج النبي او النفي في الداخلة على جملة لا يعرف الامر خارج وه الجملة يكبي في اخر
اه الداخلة على جملة غير عاكبة من كلام كلح لانه يحتاج الى عميمة خارجية وما يحتاج
الى ذلك لا يكون من قبيل الالغاز فقوله وان تغترر بالواو ويوغز ذلك
من نكير النكاح بلا واو هنا وهما تغرج مع تنبيه بهذا على ما مر في قوله كلح
بيدوا امرا الذكر كالف قوله بلاه تلتقا جملة بكرن المعلوم بجملة حرف
ابتراه بما عاكبة من اكثر المغاربة وقيل غير عاكبة للجملة ما لم تغترر بالواو
كقوله اه ابو رزقاء البيت وزعم ابن ابي الربيع انه كلام غير كلام سيبويه
الشهير افترانها بالواو وهذا بعيد عن افترانها بالواو افتراق الواقع في نحو
جاء وغيره ثم ان اذا دخلت على الجملة جازاه تقع بعد ايجاب وامتنع كما يجوز
اه تقع بعد نفي ونفي ولا يجوز اه تقع بعد استفهام لا يقال اهل زيد يقوم فاهم لانه عرض
غير فاهم ذكره في التسهيل قوله او تلت واو تغرج الخلاه بكونها عاكبة
مع الواو وباب خروج يرى انها لا تكون عاكبة الا مع الواو وتغرج نقله عن
سيبويه والخليل وكذا ابن عصفور لانه قال الواو وزايدة للازمة والعكف بلا كثرة
على انها مع الواو وصرف ابتراه وابن كيسان يرى انها تعكف مع الواو وحدها
قوله اه ولا كرنا اه رسول الله بحرف كاذ واسمها على القول بانها لا تعكف
تكلفا او مع الواو خلافا لمن جعل رسول الله عكفا بالواو وعلى خبر كاذ اه ولي
جانبه يلي منه تخالف المجرد من المتعلق كبعير بالواو ايجابا وسلبا وحرف كاه مع
اسمها وبقاء خبرها بعد لا كثير مسموع مثل تركب اه بيه بيضم ميم المرجعين
انسانا بغير في قول كلح وبعيره ولو كثيرا اذا استمر فتكون ثلاثة مواضع تعم
لا يحتاج الى تغيير في اه بيه بعنزيو نسر ولا بعنز ابن خروف وعمرة كرمعه ولا بعنز ابن
كيسان قوله واما قبل فزيد على لا عكس النكح لانه بل انسب بلا كبي
مير لانه تشارك بها الواو في بعد نفي او نهي وتزيد عليها بالوقوع في ايجاب
والامر واما الاعلى الضرير لا كر لانه لا كر ايجاب مثلا بعد نفي ولا نفي بعد ايجاب
قوله ابن اراه معكوسا اه جاء دخلت على جملة فبر ابتراه لا عاكبة
ظاهر مرادي خلافا لابن الناكم في انها تعكف الجمل وشرح كلام ابيه في شرح

الكافية وكذا ميرا لنكي ايضا والصحيح انتفاء عما كعبة اذ قد قال عمرو ابن براء
للابطال غزال يغولون به جنة بل جاءهم بالحق او للانتقال يعرض لناظر
غزو لدينا اكتب ينكرون بالحق وهم لا يعلمون بل قلوبهم في غمرة ومن غمرة مزج
الكافية انما للانتفاء في التنزيل على الوجه الاول ورد بالاية الاولى ويقوله
وقالوا اتخذ الرحمان ولدا سبحانه بل عباد مكرمون وله لا يقول الا في ابهما
غير الكناية لا الحكي يعني للانتقال قوله بالجواب او امر عكس ترتيب النظم
اذ فرع وفرعنا بعد نبو او نهي حيث سبقنا بالذكر بعدنا وترتيب النظم احسن
لان وفرعنا بعد النبو او النهي متعين عليه واما بعد ابي جواب وان ثم يمنعه الكوفيون
وابن كيسان فقال يستشهد بما روي عن عبد الله بن ابا فقال ابو حيان
ومنزع الكوفيين مع كونهم اوسع من البصريين في اتباع سماع اذهب وليل
على ان الفاء يجمع العاطفة بعد ابي جواب ولو على قلة ولا يعطف بها بغير الا مستبعدا
وقوله فقوله سلب الحكم عما قبلها المراد بالحكم النسبة فيشمل تعلق الامر
لا الا يقاع ليلا يخرج تعلق الامر واذا سلب الحكم عن السابق صار الحكم له فيكون
مسكوتا عنه يحتمل ان يثبت له المحكوم به والا يثبت قال السعد في شرح التلخيص
وفي كلام ابن الحاجب انه يقتضي سلب المحكوم به فكما قولك جاء زيد لا عمرو
يقتضي عدم مجيء زيد فكما لو اقترن بلا قبل بل ونافشه السيد بانه لم يجد
في شيء من كتب ابن الحاجب ما يقتضي ذلك بل واجاب بانه ذكر في امالية
والحق ما مشى عليه اولا لان الحكم نفسه يبقى ما قبلها بل الحكم او لنفل المحكوم به ينتفي
عما قبلها ونكتفي الحلاف في ابي مشتملة بل الحنفية يقولون مفهوم اخراج من الحكم
قبل المستثنى داخل في الحكم فيكون مسكوتا عنه وغيرهم يقولون مفهوم اخراج من المحكوم
به يبقى داخلا في نقيضه من نفي النبوة نفي النبوة فاذا قيل
المراجع في الا مشتملة فزال غم الحنفية فيكون المراجع بل نفي المحكوم به عما
قبلها لتساوي المفهومين في الا بقال فلما امتنا في اللغة قبل على
الصحيح ولو سلم فيمنع بما ثبت من انها بمعنى الا بل نفي عما قبلها وان
عما بعدها قوله تفي حكم ما قبلها وجعل ضمير لها بعدها جزم بمنزع
تبعا للنابلسي وجماعة وقال الشيخ زادة واما المنبع فالضمير على انه يعود

ثبوت الحكم للتابع مع السكوت عن ثبوته وانتفائه عن المتبوع لجواز ما جاء زيد بل عمرو ثبوت المجيء لعمرو مع احتمال مجيء زيد وعدم مجيئه وقيل يفيد انتفاء الحكم عن المتبوع فكأنه قيل جاء عمرو بعد المثال المذكور عمرو فقط ويرد بنحو ما جاء زيد البتة كما يرد لأكرم سعدا بل سعيدا بجعل الفعل ملغى وتفريغ الجملة له وغاية ما يفيد ضمنا نفي الحكم عن المتبوع كما يفيده الاستدراك بل المذكورة في العطف وهي إذا وقعت بعد كلام مثبت لا يسلم لها الجزء الثاني منه وهي إذا وقعت بعد طلب حتى كاد يكون خبرا نحو اسكت بل زجرني لجمهور ثبوت خبر النبوة النفي للمعطوف بل وقابله بزاي المبرد وغيره فهم الذي انتفاء الحكم عن المتبوع عن المسكوت عنه وذهب ذاهبون للجمهور جاء الحلو بل النقل وقد اعتمد السيرافي كون المتبوع مسكوتا عنه في النفي وغيره فلم تره لأحد قبل بل جاء زيد تعين النفي عن المتبوع فكفعا وفيه أنه على قوله تكون موسسة لا مؤكدة زيدا وكذا قولك غيره في الإيجاب والمؤكد ما يفيد بعين ما استفيد من أبرونيه نفعا وكمثورا وإن هذا زيد عمرا فإنما كان محمولا على الصورة فلا يسمى ما يفيد زيدا ومؤكدا وإن هذا اشارة الجزولي لما نقله في شرح ابن برستويه خلافا لمن بعد النبوزاذاني عصفور والنفي فإنه لم يسمع ورد بقوله

* وما نحن بالجزاء في شعبا * مع وبعد تراخ لا إلى أجل * وقوله
* لا تمنعن كماعة البيت بل * كماعة البيت ما بيت استريا

وأما بغير إيجاب فمتفق على جوازه وحوله كقوله

* وجمة البزر بل الشمس لم * يفضل للشمس كشبة ولا

فإن الشرح ويجوز ابرز الدمين من الدابل نوفيل أو ابرز الحرمي فيقال فابرز ونابل ولا بزو فيهما من كلام ما ثم وكم أن بل إذا يعطف بها بعد إيجاب مستعملة والنفي ونحوهما من الإنشاء أي غير الأمر والنفي وأما التعرض والتحضيض فيستعملها الأمر وكذا يستعمل إذا مرو النفي الدعاء وقول كثير أهل ليس غير اللائي أزل معوكسوكما انشا والليس قنبيه فذكر زيد الجملة جوز عما وفي المتغيرة نحو فقالوا اخفت أهلك بل ابتريه بل مشاع أو تنبيها على إضمار فاء وفي المتأخرة نحو بل اذا أرسل عليهم إن خبرة بل مثم إن شئت منها بل مثم منها عمون

قوله ابراد معطوفا الخ يسوغ انتصابه بتقدير الجملة معطوفا وبانتصابه يجوز
ان تعطفه معطوفا غير زيد فانه لا يجوز جاءني غير جاءني وعليه فما يجيء النحاة به وبانتصابه
يجوز به ذا في المحل نحو زيد يقوم لا يقعد وزيد فاضل لا فقير وزيدا بعمرو يجوز بالمضارعية
بناء على قلة لشبه المضارع بالاسم نحو اقوم لا اقعد وعليه قوله واجاز الكسائي
والفراء ان يكون لا تتمارون الا في الريب معطوفا على تكلف نحو قوله
او امر تيهل فيه الرمل تحوي الله تزيد لا البكي والعرزال التحصيص نحو الا تكرم
زيدا لا عمرا اه وغيره وجزم ق بالمنع بيمنا قوله خلافا لابن سعفور اه بل
انكر اجازة سيبويه ابن عصفور قال ليس من كلام العرب قال ابو حيان
وهذا شيء على نفي والكشف بيسيبويه انه لم يذكره بكتابه اه ومنوع مرفوعا
الفراء العطف بها على اسم لعل نحو لعل عمرا لا زيدا منطلق كما يجوز ذلك بها واو ولا
يجوز العطف بها بعد ايجاب ستعتل والتمني والنفي والنهي قوله ومنوع مرادية
خلافا للبماء السبكي واجازته نحو جاءني رجل لا زيد وله به ذلك تابعه والحق
المنع لانه وضع للاعلى ان ينفي بها ما اراده فاشبه الاستفهام بالمجرور وقول الدماميني
مما ابتني على اعتبار مجرور اللغا ومنوع منع على الصحيح فيه ان الخلاف انما
هو فيه اذا احتياج به لو سكت عن التعبير به وبنا هم ح به بلا ومعطوفا بها
بعد منكوفا وقبل العطف كان مجرورا فمنعا ومثل مثوبة او لشر بجيمة شيء
آخر انما يحتاج الى اعتبار ك وعزمه لو لم يصح به والخاصل انه شركهما
ان يكون المنفي بها مثبوتا مجرورا قبل العطف سواء قلنا انه في المجرور قبل تعبيرها
بجيمة لان الوصف يجوز المعطوف عليه بها نحو وليتطلق لتجرر اه لتعرل لان تجوز
وجاز دخول العاطف بها نحو الحكم على ما قبلها امر اه او قلنا نحو زيد كاتب
لا شاعر بل ان تعتقد جامع بين الكتابة والشعر وزيد عالم لا جاهل بل ان تعتقد
العلم وزيد قائم لا قاعد بل ان تعتقد بها القيام او تعتقد انه عمرا فهما ذوو
قوله وكيشر العطف افاده بانه اذا اشرب قول النحاة بابطال اثر نحو ان
لا وجوبا برليل قوله وبلا بطل بيرد به قوله بارزا كاله او مستترا افاده
بانه قول النحاة ضمير رفع متصل يشملهما لانه المستتر متصل بل لشرط ان تتقدم
استتر وبه تنتفي على قول ابن الناظم ان المرفوع المتصل بنزوا المستتر سواء

زيدا

زيد

بافتقار المستثنى ليس بمتصل وهو كريعة كما تقدم وان كان ان استعمال ضمير المتصل
للمستثنى قوله ان بعد تركيبه بضمير منفصل مخبر بالركن مع دخوله ان باطل
ما تنبيهنا على مزيته لانه مغير للمعكوم عليه الى ضمير كما مر ليحصل له به نوع استقلال
بكلام اولى بهذا الحكم لاكثر افهم مقامه كل ما يحل اذا كان كذا من تتمة المعكوم عليه
يحصل له به اعتماد ما بيستغل قوله او فصل بالاجنبي العاطف والمعكوم
هذا ما يشمله قول المتكلم او فاعل ما او قيد ما وقيد ما قول المكمل الاية من العطف بلا فاصل
لان الفاصل انما يكون قبل العكس وشمل ايضا ما ذكر ان استعمال غير مجعل الزمخشري
اباوانا معكوما على المستثنى ان مبغوثون على ما مر اوامر من قوله او ابا وانا
والفاصل الهمزة ورد بان استعمال لا يدخل على المجرد وجيب بانه تقرير
وتقرير للاستعمال السابق والكل فهو اذا اوابا وانا بشكور اوابا وانا في العطف
على الضمير المستتر فالجواب انه مبتدا محذوف الخبر او معكوف على محل اسم ان
بعد استكمال الخبر غير مرجوح ولا يكفي الفصل بنحو اذ يوجد لغير الزمخشري وبغير مرور
وغير لانها كالجر وقال ابو حيان لا يكفي الفصل بكلا ولا بلا وزيدوا في
الكشاف غير الحشو وشرطوا ان معكوفا على المستتر للفصل بالمجرور قوله
وبضعف بورود لما كما مر انه مقيس نثرا ومذهب الكوفيين وابن الانباري ونقل
عن ابي حيان جوازه ان اختيارا فياسا على ما قيل ومذهب البصريين انه يجوز الاضطرار
ويتوجه ان سر الدليل نقلا على فيه وقال الناظم يجوز اختيارا مع ضعف
وكما مر ان ضعفه لم يمنعه من ابن كيسان ومنه قوله

فلما ان اقبلت وزمر تمادى كنعاج الفلا تعسفن رملا

فانه رفع معكوفا على المستتر في اقبلت وليس بمنكر لانكار البصريين على الجميع
وقد ضعفت ان مذهب سر اه ما ورد في الشعر مما تغيير مثل قد يقل لا يقاس عليه
على انا لا نسلم بضرورة وان ابن كيسان جزم ان زعم ان كل ما امكن تغييره ليس بضرورة
وان غيرهم افترى ان زعم ان كل واقع في الشعر وقد يسمع لم يمتنع في النثر ضرورة وفي
الصحيح كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانكلفت وابو بكر وعمر وقد
ان يحتج بالحديث على ان حكم الضرورة نزاع ومذهب الناظم لعله ان يحتج به
وانه لا يخرج فيه احتمال الرواية بالمعنى ويشترط في نظيره غير واحد

قوله فقال لهذا ولذا ارض مثله وعليها وعلى الفلك ينبيكم منها ومن كل كرب
قوله وان رجلا خرج على القسم وجوابه ان الله كان عليكم رقيبا
ومثوبة فيل ومنه وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برزقين وقيد
انه يتعين العطف على ضمير فيها ولا على ضمير لكم بل يجوز العطف على معايش
قوله فيل ومنه وهذا انما هو تبع فيه المغني من انه ممنوع على اظهار
باء مع المعطوف لدلالة الاولى وفيه عطف مجرور الجار والجر على مجرور الجار والجر
وفيه اعزز التاويل بل يجوز فيه وان رجلا بلا وجه لجعلها دليلا
ومن مذهب ان يقع زيادتها باحتمال الفتح كما ذكرنا فتكون مذهبا او منها ولذا
قال ابن الناظم يكثر ان ما ورد من السماع مجرورا على شذوذ اظهار الجار باكثر
في كل ما ورد والحاصل انه ليس لنا دليل ينتهض على مجرور البصريين
واما قوله * باه مذهب بما به وان يلاح من عجب * بضرورة منوهم
ومثله مذهب ثالث وهو انه يجب العود الى مذكور بعد اما لو اكرر غير مقرون بها
انت وزيد وجاءني بكم وزيد وبهم كلهم وزيد ومن ان يجر ومن والزيادي والفراء
وكذا العود الى مقرون بها بعضهم وفضيلهم وزيد وبهم خمستهم وزيد ان خفض خمستهم
فاه نعت كما لا يخفى العطف على الضمير المجرور اعادة الخافض ولنا هي مجرورا يجوز
ان يعطف عليه بالخفض اعتبارا بالخافض او هو الجر ورب لا على منزل سر به لولاك
ولولاي ولولاه لانها لا تجر كما مر اقول عطفت على عليه بالرفع قبل مانع وكذا
على توهم رفع ما بعد لولا وتوقف في جواز التنبيه يجب اعادة الجار
بعكس مذهب المسئلة وفي عطف ضمير مخفوض على كما مر غير مقرون بزيد وبها قال
تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح بغير واعادة الجار
فيه واجب وقوله ومن نوح اجعل عطفا على النبيين كما هو الراجح في تعدد المعطوف
بغير ثم لا الترتيب فاعادة الجار جائزة واجبة واما جعل عطفا على منك
فاعادة الجار على الخلاف قوله ويعطف البعل على البعل فلم يعتبر
على الحرف عكس البنج لمناسبة مذهبا قبله اذ الكلام فيما يعطف او يعطف
عليه قوله ولا يستلكم اجرا لكم مثله فاياليه وهو اي يسئلكم مقالا به في
جميعا ايضا العطف على الضمير وعلى الجواب قوله ثم اما اسناد فراجع

ابن كثير وابن عامر وأبو بكر بسكون اللام يجعل مرفوعا بلام لم ومجزوم بالعطف على محل الفاصلة الرافع والجزاء ويحتمل في مراءاة أبي عمرو أن يكون من أدغام المخفى في على فأعربه ويكون مرفوعا كما أكمل رفعه ابن كثير وابن عامر وأبو بكر أما على الاستيناف ويكون وعمرا بما يكون في الآخرة أو على تقدير أن اللام لم تعمل في الجواب لما هو في الشرط أو بعد فاصلة الجزاء حسن أو على أن الجملة عطف على جملة الشرط والجواب الرافعة صلة ويكون وعمرا أيضا وقرأ بالنصب بعفر وابن والجواب لأن الشرط غير موجب وسيأتي قول النحاة والعطف من بعد الجزاء ان يقترن * بالفا أو الواو وتثليث قبر الخليل كلام ه يقتضي ان شركة همة عطف العطف على العطف اتحاد العطف بالزمان فلا يجوز أن يقوم زيد ويقعد عمرو ولا لم يقم زيد ويقعد عمرو ويتخرج بقوله تعالى ثم يرى أن ذلك ممتد وتحسين فلوبنا وقوله ليعلم من متعلق بينة ويبقى من حي على بينة الى غير ذلك قوله ويعطف البعل على الاسم المشبه له مع قوله ويجوز الكشر بتأويل أقرهما بالاخر والمؤول بالشر أطلق بالاحتمال في قوله بالجر أما لمجاورة من تؤول الاسم بالبعل لأن الحمل للبعل بحرين الا ما لا حتى قال ان جملة أل بعل في مؤول الاسم وذلك أن أهل الكتابة أن تكون جملة وانما عمل الذي الاسم لكون أل الموصولة في مؤول المعرفة بكر مؤاد خولط على م ج البعل والاحتمال في مؤوله أي صبي قريبا او داجن من البعل بن أهل الكتابة الاجراد وبه تعلم ما في كلام السنا من عدم التفريع والمؤول في هذا قبل وبعضهن مؤوبعضهن الى فلا يقال وفي يخ الحتى من ابتدا وتحرم الميتة الى الحتى مؤ يجرح لانه خبر بعد خبر واهل الخبر الاجراد بان عطف على فلان بالتأويل بلا ما جمعة ان أهل الخبر الاجراد بان جعلتا البعلية اعتراضية بين الخبر وما عطف عليه لم يكن منا على تأويل اهلا ومنع المازني والمبرد والزجاج عطف الاسم على البعل وعكسه لان العطف انما هو التنبيه فكما لا يقدم بعلا على الاسم لا يعطف أحدهما على الاخر وقال السهيلي يجوز عطف البعل على الاسم ويمنع عكسه لانه في المؤول الاول على تأويل لا يتقدم على ما قبله فأشبه البعل وفي البعلية ليعلم يتمم في معنى الاسم وان يجوز التعلق بين بعل والاسم لا يشبهه ولا بين بعلها يختلفي الزملان قوله وتختم البعاء والواو لم يذكرا مع الفعل لانه لم يقبث بتأويل تمكث وفرسخ وقال في لغة عزى أم وعطفهما لم يذكره منا ونكح في السميط

قوله مع معطوف بمنع بيه رد على ابن مضفور اذ زعم انه حذف المعطوف عليه
المقرون بالباء وحذف من الباءين المعطوف فالكمل المعطوف بالباء التي كانت داخلة
على المعطوف عليه قاجفرين كل منهما فلا يزل على المجرور وورد بقوله تعالى فمن
كان منكم مريضا او على سفر فعدة اي فأفطر فعليه عدة فالباء الباقية قاله الجزاء
لا قاله العصفور كان قاله العصفور لانتفاء مثلث قاله الجزاء قوله اي والنافية معزا
بتعبير جبل المتن ان يكون من حزون المثلث اي أمر كلجبين لأن الحزن يتنبغي
تقليله فلا أنكر وكان الاولى ان يستدل بقوله تعالى متاعا لكم ولانعامكم الخ أي
والبحر فلا تنتم لانه معلوم ان ما في الحر في البر ايضا وكان بلا ذكر كانت
مما لا تعلق بقوله الخ عند مع أمم وامن قوله والبر الا بيان أو لو منه
واحد وأخلصوا الا بيان قوله رفع بعد الامر للاشهر التعليم الرابع جواز العطف
لأنه يغتفر في التوابع ما لا يغتفر في الاوائل ولا يشترك في المعطوف
جواز قيام ما له العامل وقد ذكر عليه ضح فاخرون من التسهيل فانه قال لا يشترك
في صحة العطف وفرع المعطوف فوقع المعطوف عليه وبن تقدم العامل بعض
العوامل بل يشترك عطف المعطوف أو قام مقامه فانه لا يشترك العامل
فانه عطف المعطوف لنيابته العامل اختصم زيد وعمرو فانه يصح اشتم
عمرو وزيد ومثال عطف فانه لنيابته العامل قام زيد وأنا وان لم يصح فانه
قام انا لاكن النيابة المضمونة المساوية في المعنى لأنه تصلح لنيابته العامل
فتعزل فمنع قال في الشرح فان لم يصلح المعطوف ولا قام مقامه لنيابته العامل
امتنع له عامل وجعل من عكس الجمل كالواقع بعد المضارع في جواب الشرط او النون او نائب
الخطاب او بعد الامر نحو قوموا أنا وزيد وتقوم انا وزيد وتقوم أنت وزيد واشكر انت
وزوجك الجنة اي ولتشكر زوجك وكذا بعد وكذا اذا انت العامل بالتاء وجر بعد
العامل بمذ نحو ما ضربته وابدا بوزيد ولا مولود له كذا قال ابن جبير وما
ذهب اليه مخالف لما نقلناه عن عليه نعم عطف الضمير المجرور بالبم يبين ان زوجك معطوف
على المستكن في اسكن المؤكد بانت ولا تعلق خلافا لجرار نقوم عمرو وزيد وانه من عطف
المفرد انتهى قوله وانما يتبوأ المنزل في الشرح اذ التبوأ التمكن وفيه نظر لانه قد تمكن
لغوا تمكن الزار والعواب قاله في القاموس اذ قال وبوأه منزلا وفيه انزله كأبوأه

والمثوى البيت بالكسر والمكان مثل ثوى بالمكان يثوى ويثوى ثواء بمعنى نبوءوا وانزلوا وملوا
وفي المصباح وبوأته دار اسكنته ايا هنا وبوأ له كذلك وتبوأ بيته انزل مسكنا
ه بمعنى تبوءوا والدار مسكنوها وانزلوها مسكنا وفي القاموس بوأه منزلا وبوأ له
فتبوأ من الدار بمعنى لينزل منزلا من الدار يقال بوأه الله منزلا اي اسكنه اياه
وتبوأت منزلا اتخذته والمباءة المنزل ه وبيده واهل النبوء اللزوم ه وبهذا يستمر
لك نقلة الشارح عن اللغوي في الاستدلال بالواو لما يقتضيه النظم وبهذا

وتقدم في المفعول معه ان

مثل هذا مشغول اذا على الاضمار كما ذكرنا هنا وانتصابه على النداء كما ابعد هناك او على
تضمن العامل المذكور معنى عامل ينصب على الاشتراك معه واختاره بعض المتأخرين
وانت الخبير بالاضمار بانه لو كان على التضمين لصح نحو على فعله وزيدا
بتقدير غير المناسب واجيب بانه مسموع كقوله كما شتت ترمى به الضاء
والشيب شامل على ان التضمين ينقاس وفيه بحث ان يتيسر لنا معنى واحد
يجيء على التضمين وشرطه ان يكون المضمن يستلزم مجموعهما معنى اسم قلت
او يكون احدهما تمام مدلول الآخر واختار ابو حيان التضمين وقوله ان فرع المفعول
فيه يناسب العامل المذكور فالنصب على اضمار عامل لان الاضمار اكثر من التضمين
نحو جرح الله انفه وعينه اي وقعد بعينه وان فرع منهما غير المناسب كان العامل
ضمنا معنى نحو النزع الغريب عليك الزاية فاء وتقدم ان بكر الاضمار بالمعنى الاعم
او غزو محمد كذا يبين التضمين وليس بصواب لان كلا من الاضمار والغزاء لا يشتمل
على الفاء والصواب ان يقال المضمن بنا وانتما ونحوه واما نحو لم يغضبه فجائز قوله
وفي المثالين العطف على معمولي عامل يلبس في جواز ه ومنعه والتفصيل اقوال
ذكرها في الجمع فقال منع سر تكملنا وجوزه الكل وسر ذمة تكملنا وذا لتعمل
يجوز ان كان احدهما جارا ومجرورا ان تقدم المجرور المعطوف وحذا مسعدا ان تقدم
في احدهما كهيش وسقاه شعيرا في غير العوامل الفعلية وسقايعمدا وفي اي اجر
قوله بالواو والفاء يشير به ان الاشارة في قول النظم وعزى متقدم تبرا منا ترجع
الى العطف بالفاء والواو لان الكلام كان يصدق لو كان العزى مع الواو اكثر منه
مع الفاء وزاد السر وام المتصلة تبعا للزمخشري ومعدية ام كنتم شهداء

اذ نحن يعقوب المرئ أيد أنزعون على (الانبياء اليهودية ام كنتم شهداء على
أن الحكاب لليهود اذ قالوا ما قال نبي (الا على دين اليهودية والمعنى أتقولون
ذا يجب (الادعاء على عيسى ومحمد وعدم معتقد أم كنتم شهداء قوم يعقوب
تعلمتم انه ما أوصى بهذا بتعدد الكذب والواقع الناسخ وزاد المراد به ونذر رفع أو تقول
أمية المعزلي .. تجعل لك اوس ووالدك بعد مدة .. اي يجعل لك من أخ اوس والد وتلامذ
يوشع أولاد العسقلاني ويعمل .. يوشع بالعلم أيذهن بن أو بانيهم أيد يحكم قوله
أنتم بعنكم مذا المثال بيد خلاف كما يتنه الشرو (الاولى أن يمثل بقولهم انتم با
يعمل الخبر فانقلق أيد بم به با نقلق ﴿ مبحث البدل ﴾ قوله
يبصرون عليه انه مقصود بالحكم لا أنه المقصود به مذا فبني على أن قوله
التابع المقصود بالحكم بيد تعني التحكم الذي مقصد اجراده كأنه قيل المستعمل
بالقصد بالحكم دون متبوعه وذا ان باكمل من أوجد احترما ان اسم الجنس
المحلى بال اذا وقع نعتا للابير النعم على المنعوت فكقولك نمر عمرو الشجاع عنى
قلا يعيره ان نعم الشجاعة عليه انفاقا وأما اذا وقع خبرا او منتدا فقد يعيره
نعم الجنس على شيء بحقيقة او علاقة نحو زيد (امير وعمرو والشجاع وتحكمتما
ولعمرا لما اراد بقال فالمعرف من انعم وعمرو جعل المقصود بالحكم خبرا وأتى
بلفظ المعرف الذي لا يستعمل (الا في الخبر فقال فيصرف عليه انه مقصود بالحكم
لا انه المقصود به فمقوع على ما سرى اليه من اشتباه الوصفي بالخبر فلا يتمتا
اذ النعم انما يشتبهان بجعل أن على (استغراق مجازا بادعاء ان زيدا كل أمير مثلا
أمير فيصير (واذ عمرو اكل شجاع مثلا شجاع فيصير (وذا ان انما يوقف من الغرابة
وبعد تكلف عند تعذر مقابلة المعنى وركاكة مقتضيان (احوال لتنوعي البلاغة
حقا وذا بمعزل عن كلام الناكم وعن مقام التعريف اذ النعم يفيدان مبنية على
تحكيم (الفاكه واعمال فعاليهما الوضعية (الغريبة فعيبة بمثلان ذا يد
فلا تتمتا اذ الوصف على (على معنى المستعمل بالقصد كان مثلا بما لقول الناكم
وذا اللام ابا اعتراف نمر اصبا فانت نمر المتبوع بالحكم في بدل (الام ابا وان
لم يرم نمر يحتاج على ذا يد التفسير الى ان يقال المقصود بالحكم نمر
فتشتر اذ بذا لك اختص من المبدل منه في بدل (الام ابا زا بعد انه لا يصح

ان المبدل منه غير مقصود بالنسبة أصلا كما قال الرضي في باب البدل الغلط لأن الأول
منسوب اليه في الكلام ولا يلزم من البداء ة ذكره صونا لكلام الفصحاء عن اللغو
فكيف بما كلامه تعالى وكلام نبيه عليه الصلاة والسلام فما وقع في كونه غير
مقصود بالنسبة مع كونه منسوبا اليه في الكلام واشتماله على فائدة خلاف
الظاهر والبداء ة في باب البدل الكل بالاشتمال اعتذارات لا تورث كون الأول لا يستقر
والثاني مستقلا بصفة تغير زيد رجل صالح وعكسه تغير بالعلم زيد وبرجل صالح
زيد والتفصيل بغير البعض نحو برجل زيد لا يجوز جزيد رجل لانه لا فائدة في البدل
بغير البعض وفي بدل البعض والاشتمال البداء بغير الاضراب والتفصيل بغير الاضراب
مذاكلام الرضي وتوقف فيه بعض أن يكون المراد بقوله المقصود بالحكم انه مقصود
به ولو كان ما قبله مقصودا به ايضا فيكون قوله للمقصود بالحكم مخرجا للتعجب
والتوكيد والبدل والمنسوق بلا وبلا كن وبل بغير نفي أو نهي وبلا واسطة ثم جعل
لما بقي من عطف النسق مذاقين التغيير وعدمه فعزل عن احدية الغرض
قوله كما في الذي قاله في الكشاف في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
انعمت عليهم التوكيد بالتثنية والتكرير والمعنى اهدنا صراط الذين
المستقيم بيانه وتفسير له مرة للمسلمين ليكون مقصودا لهم بالاستقامة
على الحق وجه لانه بعد ما علم المستقيم علم من هم فما وجه ان لا تفسير له وهو
أبلغ من ان يقال مثل الذين انعمت عليهم المستقيم كقولك مثل أبي يوسف
الفقيه فلان وأبي حنيفة فلان فانه ابلغ في وصفه بالكرم والفضل من قولك مثل أبي
علي فلان في الكرم والفضل لانك في الاول جعلته مماثلا لأبي يوسف في الكرم والفضل جميعا
بجعلته تفسيرا وايضاحا للكرم والفضل وليس أصله بدل الكل وقال موسى
بن عبيدة مرفوعا اخلفني وغيرك بنصح نون مضارع مجزوم في الكشاف على البدل
ولكان تجعله بدلا فمفعولا ومعوانتصب بالفراءة المشهورة ولا كن قيل ان فتح
البدل في مثل مذا يفتح قال في الجمع وشرحه ويجوز الفتح بما فصل به جمع او
عدد نحو مررت بهما كل زيد وعمرو وبكر وثنتي والاشتمال على خمس بعد ان لا يلتبس
الا بالتي اختلف وكذا غيره لا عند سيبويه وفيه والاخفش وقيل يفتح في غير التفصيل
فانه يكمل الكلام بعشر بعد بشر من ذا لكم النداء قوله بدله بعض من كل

البعض عند التمام يسمى يقع على أكثر الشيء وعلى نصفه وكأقله وعند الكسائي
ومسلم انه لا يقع الا على أقل من النصف. ممنوعا ان يقال بعض الرجلين عند احد
احدهما وأيدنا ان نقلهم من عند الخلاف خلافا لجواز ابراز التصحيح أو الاكثر
من الكل نحو أكلت ثلثي رغيفا نصفه أو ثلثيه فانه لا خلاف في جواز عذاب
الشركيين وتكون البدلية بدل الاول ولا كل لا يسمى عند الكسائي وبعض
بدل بعض وتجوز أن يسمى عند هما بدل نصف أو مثل قوله ولا يلزم من اتصاله
بضمير قليل من ابراز مثله من مثله فاذن لهما بنصبين فنصب في الشذوذ
ونصب في القليل بل المجموع بدل كل ولكن اعرب الجزء الاول بما يستحقه المجموع
وعطف عليه الثاني بالواو والزائد على البعض لانه لم يذكر اخلاء الاول عن اعراب
لكونه اسما لما يلزم من مقتضى البناء انما هي فاذا استحقه المجموع كما أن الاول من الاسمين
الواقع مجموعهما خبرا للمبتدأ الكوفيين ومعنى الخبر الواحد الرمان حلو حامض اعرب
اعراب الجزء المستقل وسوغ الخبر بالمعنى وتنكيره لاتحاد الجزء حكم الكل منع
من حكم بمنعه من أبي علي لان مع ان العلمية التي هي مقتضية للمنع مع انتفاء المانعة
لمجموع المضاف والمضاف اليه وجزء العلم ليس بعلم لان المعنى على كله قول
كثير منهم بمنع السكوت بدلا من الواو الاولى قال وان جعل بدلا من اضافة بقيت
الاولى بلا مبشر وأصل بدل التوضيح بالمعنى وفيه نظر بل تكون عذابا بدلا الى
اسم اشير اليه كالضمائر السابقة وانت اتبعدا أو يمنع من جهة أن المعنى يكون تشويشا
الى جميعهم والضمير الى الكثير منهم مع ان الظاهر ان توطئة المعنى والضمير واجب
ونقل الشرخي البيضاوي ان اعراب كثير مبتدأ الخبر اسنده بالجملتين قبله ضعيف بان
تقدير الخبر بمثله ممنوع بمعنى انه يمنع حيث يكون فاعل الفعل مستترا عائدا
على المبتدأ الليلا يلتبس المبتدأ بالفاعل واما ان كان الفاعل ظاهرا او ضميرا بارزا
فلا يمنع التقدير ولا كثر بضعف لانه تقدير الممنوع وقد امتنع تقديم له كان ضعيفا
قوله من استطاع ذكر الشارح الاقوال فيه وقد عملت فقد الرفعة لكن اعرب ما عدا
أن يكون مجرور المستكفيع واجبا على جميع النادر متروك وبراءة الواجب الكفائي ونحو
افاقة الموسم كل سنة فانه برفع كفاية واجب عملي جميع النادر ويمتنع بعمل البعض
المستطيع ان يحج كل سنة بناء على ان برفع الكفاية على الكل ويمتنع بعمل البعض

نحو

نحو

وهو الذي قاله به وهو أرجح الأقوال وقد مر بيان الذي يشفع به بمزيد الكفاية هو بعد التبعض لا بقيد كونه مستقيما بل تكلفه كذلك بعيد ليس فيهم مستقيم يستفيد بهم الوجود الكفاية قبل ذبيل اذا تكلفوا وقد علموا هذا وأبعد الوصول مستقيمين فيكون الوجود الكفاية اذا شفع بالمستقيم فلما لو سلم ذلك فلا يتصور ح اذا بغير المستقيم فيكون الانبيل بقاعدة المصدر مؤول بمعزل الجملة العلامة هذا بعد المجرد بيان الموانع وذلك لا يليق ببلاغة الفرقان اذ ليس مزال الموانع مما يحمل حتى ينص عليه قوله بدل الاشتمال اختلف مثل المشتمل هو الأول او الثلثة او معنى العوامل وكلام النحاة لم يحتمل الثلثة لقوله أو ما يشتمل عليه ويحتمل الأول وهو مختار في التسهيل ويحتمل الثلاث وهذا يرجح بدل الاشتمال عالما بين متبوعه بغير الكلية والجزئية فقاسعار الأول به ويدس الاستغناء عنه بالأول سواء دل على معنى في متبوعه نحو أعجبني زيد حسنه أو استلزم معنى به كسرق زيد ثوبه او مرتبه لان الاضافة تعبير ملك زيد للمسروق والأول هو الكثير فبشر كثرة أمران لم نر لنا استعمال الكلام السابق به لو حذف لدلالة العامل عليه الا قليل ثم بعد نحو أعجبني زيد اخوه ورأيت زيدا غلامه بدل بداء لا اشتمال اذ لو انتفى عمل الأول لا شتغل ذا يمتنع لاحسن الاستغناء عنه بالأول لو حذف فمن ثم انتفع نحو اسرقني زيد امرسه لأنه لا يحسن اسرقني زيدا وان انتفع بدل المسروق دائما فلم يرد مثل ذلك كذا بدل غلطه وانما بدل البعض يشترط فيه وجود الثلثة فلا يجوز فكعفت زيدا ابعده ولا لغيت كل أحمد بل اكثرهم لان نسبة النفع الى زيد وانت تريد فكعفت ابنه ونسبة الاذى الى كل احمد وانت تريد لغى اكثرهم لا يحسن مجملا فنسبة الاكل الى الرغيف وانت تريد أكل بعضه فانه يحسن ونجملا فنسبة الى احمد ما يريد بالنظر كل وأنت تريد نسبة لا اكثرهم يحسن فيجوز لغيت أحمد بل اكثرهم فقوله وامره في التعبير كما مر بدل البعض فواستركه اكثرهم في بدلي البعض والاشتمال غير ما مر على المبدل منه لبكفا أو تقديرا ومنهم من لا يلتزم فيهما غيرا وهمته الثلاثة في شرح الكافية قال ولا كر وجود الثلثة من عزمه وذكر غيره على الاشتغناء عن الضمير منتقد بدل البعض وليه على الناس حج الثبيتي الآية

وفي بدل الاشتمال فيقال أعجبني الجارية وتأول ما استشهد به على حذف
الضمير أو نيابة أل عنه بما يليه أن عنز الكوفيين الجيز بن فيما يتعلق بالضمير
ومن المأخوذ من التسهيل مثل قولك أكلت الرغيف ثلثه فإنه لا بد من ضمير أو ما يقوم مقامه وتمثيل
للغائب مقامه بقيل أعجبني الجارية فإنه قام مقام أعجبني الجارية وفيل النار
بدل كل عبر بالجارية عن النار لما كان مشتملا عليها كقولهم عجبت الأزار
وفيل حذف المضاف أي الجارية النار فيكون الجارية بدلا على حقيقته وقيل
النار بدل اشتمال وقدره السهيلي بدل البعض وهو مشترك في كل قدر الضمير
بدل الكل مما يحتاج عنده إلى تقدير الضمير عند بعضهم بل يحتاج عنده
إلى دعوى إرادة الجارية من الغلام أو عكس حذف المضاف فإن بعض العرب تتكلم
بالغلام وتريد الجارية وتحذف المضاف وتقيمه مقامه فيقول تعلم ولده على الناس يجب
البيت لقبح الناس عام أريد به المحكوم عليهم عند الزين قال كقولهم الناس ان الناس
قد جمعوا لكم فإن المراد بالناس أولا نعيم بن مسعود وقد نبه أبو سعيد وأصحابه
وكذا لا يعتبرون الناس المراد محمد صلى الله عليه وسلم وليس عاما مخصوصا كما
يقوله من جعله بدل بعض وتكلف تقدير الرابط وكقولك أكلت الرغيف ثلثه
تقدير بدل بعض الرغيف والبدل موجود لزال البعض وقولك أعجبني زيد علمه
تقدير بدل وصف زيد والبدل مفسر لزال الوهم فقوله لأن البدل نفسه مع
الغلط كما قدمنا بينهما بون بعيد لأن قولهم بدل الغلط يعبارة مشهورة وإن التلكم
لأجل ذلك تكلفا وقال غلط به سلب قبل قولهم بدل سلب الغلط لكان استئناف
فتكون تلك التتمة من كلام المصريين استئنافا بين المعربين والكوفيين خلافا
ومن عنز الجيز لزال البلد السواد سوق فردوس بمشرق بن موضعا وله يزكم بمزايدها
وسوقهم في سلكها قوله لم يعرفوا بتنتها سماه النبي بمير بدل غلط
فسأل المرادي وأراجعه في بدل الاضراب أي بيكون قولهم النار كلهم أو نعم
أعجبني سخاء ما لا لقصد التنبيه بسخاء وإن لم يتبين سخاؤه وكل من بدل الغلط
والنسيان لا يقع في كلامهم نثر أو نظم شعرا فائدة الجمهور وغيرهم وزعم ابن السيد
وجماعة أنه وجد في شعر فحمل ذلك قوله لما في شعيثا هرة لعسر
وفي الملان وفي أنيابها شلب قبل عسر بدل غلط لأن الغرل السواد واللعس

سواء يشربه حمزة وذكر ابن السيد يبنيش ذا حزبي ولا حجة في ذلك لان كلا ذا وبابه
بقدر فيل إن قوله لعمر وحمزة وهما به حمزة تنبيها على ممزم الشتراء هذا وقيل فيه
تقديم وتأخير أي في شعبتيهما حمزة وفي الثلاثي لعمر فحمزة بعض الجملة المعطوفة
على حمزة الفعل وعلى الاول يعني الثلاثي عطف على شعبتيهما فشارك له في
المبتدأ الذي هو قوله حمزة لعمر وحمزة بعضهم وقوع بزل الغلام والنسيل في النشر
لان الشعر لا يحذر لي غالبا من نزو ونمز أعلى التعاور وبيان ان الشعر يغتبر به
ما لا يغتبر في النشر قوله بزل براء نعل الشرعي ابن عصفور انه فيل انه على
حزن الغلام كما وان الموضع مال في الحزابي انه الواو لا بل لانه لم يثبت حزن فعلا ونعم
غلام باحش لان تقدير الواو ويبين المعنى المراد من الاسم اما هو الاول الثلاثي
ويقتضيه ان المعطوف هو المتبع بينهما بالعواب أن من جعله معطوفا لا يقدر بل
الواو كلا يحتمل ارادة التبع فيقدر الواو وون بل لان حزن الوار انسبا قوله
جمع مربه وهي السكين في جميع النحاريين أنهم يقولون مربوعا ان امرأتين كان فعمتا
ولدا منا بعزى الزبيب على أحد القولين فتنازعا في البنا في باختهما الى داود
عليه السلام فقضى به للكبرى وخبرهما على سليمان فسألهما فاخبرتاه بقضاء
داود فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله
هو ولدها فقضى به للصغرى فقال أنتم ثم قال فاسمعن يا السكين فيه ايجوز وهذا
كنا نقول في المربه وفي جمع السلامي بينهما فقال

* فرسل فريته بشر وهذا فاعلا واستثن من جفنيه احزر السبعة حمله *
* بكمل بتعل في فليح مغلنسه * فاكمل يتعل بالسكين في الغليم *

تنبيه على الاول زاد بعضهم في ابزان بزل الكل من البعض كقولك امرؤ
القيس في كأن عمران اليمن يوم نزحلوا لنزى مهرات الحي ذافر حنكل
فيوم كل لغرات وذافر الحنكل الذي يخرج منه حبه حتى رفع عينيه لشراه ثم ارتمى
به في سيلان الدموع ومثله قوله

* رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات *

وضرب عليه قوله تعلى فاولئك يبرئون مما يقولون ولا يخلون شيئا حسن حزن
ولا حجة في شيء من ذلك وانما يتبرأ كل من كل الشاذ لا يجب موافقته

لمتبوعه تعريفا وتنكيرا فتبدل المعرفة من المعرفة نحو الله لا المستغيث
عمرو الزيد ومن النكرة نحو انا كل شيء ثوب والنكرة من النكرة
ان للمستغيث مجازا اعرابيا ومن المعرفة بالناصية ناصية كاذبة ومن يشترك
في ابراز النكرة من غلامها كون النادبة موصوفة نحو يا ماء ماء بارد اعترفا
خلافا للكوفيين ولا في ابراز المضاف من معرفة افراد اللفظ مع وضع النكرة خلافا
لهم وللبغداديين وواقفهم على شرط افراد اللفظ كما جاء من المتنازعين ونقله
عن الكوفيين استراك افراد اللفظ في بدل المعرفة من النكرة وقد يتبع البدل
انه لا يشترط كما في سيرة الكل والسماع يشترط لهم فسال تعلى مجازا اعرابيا وقال

فلا وأبيك خير منك انى * ليؤذيني التكحل والتكميل

وأما الاجراء والتذكير وفروعهما فان كان كل واقع متبوعة فيهما
فالمنع فان من التثنية والجمع كون أحدهما مقدرا مجازا اعرابيا
أو قصد التفصيل نحو وكنتم ركبا ثلاثة ورجل رجلين رجلا جميعة ورجل رجلين
فسلت وان كان غير كل من الابراز لم تلزم موافقته بما ذكر فوله عمرا الكوفيين
والناكم مواليه لا يتبع العزول عنه لان البدل لا بد ان يصح قالا يصح البدل
منه بحيث يتعذر ان فهموه وان اقتضاه فصدوقا كالمبتدأ والخبر او يكون الاشتمال
فلا بد لان جزء عن ابراد احدهما كزيد اليضاح بنبغي الاشتمال والاضراب
فلا بد ان يتغاير البدل والمبدل منه بكون احدهما اشمل والاخر كنية او لقبا او كون
أحدهما كنية والاخر لقبا حتى لو كان اسمين فعلا كان التابع تاكيدا لا بدلا
ومما يدل على ان الناكم من ان نسبة المنصوب المنفصل كنسبة المرفوع
المتصل ويرده قد أجاز به الشلوبين من ان النحاة الذين سلموا العرب فهموا
معنى البدلية في المنصوب المنفصل دون المرفوع المتصل فان المغايرة بين
المعنيين تحتاج الى بيان والاحسن تقليدين تقليد العجم فانا نبعد رضه نقل
الكوفيين فانهم سلموا العرب ايضا وهم اهل الشان والدليل المجموع بل ربما
قالوا نحن نعتمد دليله الذي تجرد التقليد له لم يبلغ لنا عليه دليل لا قريب
ولا بعيد فقد استقر ان الرجال تعرف بالحق ولا يعرف الحق بالرجال
ثم المنقول عن الكوفيين انهم أجازوا في المنفصل المنصوب التذكير والتبدل

والفرق بينهم من الدليل السابق ومن الزيادة في الكلمة تغيير التركيب وقوله
بخلاف مشركه كما نقله الرضي عن النحاة لا يكون واجب الاستثناء نحو ما قام
جماله بالتاء الفوقية وان رفع نحو ما قام على احد رجل ولعل ذاك

ابدال العظيم منه لا يقع كليا ولا تصيرا بارزا وان لم يلتزم صحة حلول
البدل محل المبدل منه خلافا للنحاة في اشتراط صحة الحلول كما اشتركه
في عكس النسبة نحو قرأت القرآن كبعضه وصغيره منعه عطف على تقدير عدم أي ليتم
كبيره قوله بشيء كان يكون بدل بعض مثل بعض الطعام أو عمرة بالسيف
والدراهم رجلا قال المرادي واحترز بقوله أي يكون رجلا من بدل المتكلم
قال الموضح يلزم ان يكون المعنى أو عمرة رجلا بالسيف والدراهم وليس كذلك
بالسيف بل بالغير فيقع وانما منعوا من العطف على معمولي عاملين أي أو عمرة
بالسيف وأو عمرو رجلا بالدراهم فيقع فاصلة على المجرور وعلى فاصلة على
المنصوب نحو مررت بزيد واليوم عمرا فلست ولا بعمرو في ايعاد
الرجل بالسيف لا سيما لما اجتمع مع الغير لان السيف يمنع من السير والمشي
حيث يريد جمعا وامشي بعمل بالرمح كما أنعما مثل الغير بما يقاع لا يعاد
لعل تمثيلهما فجاز فريب تمثيلا وجه آخر وهو ان يكون رجلا منادى حذف
حرف على كم حين التفهيم بالم أو عمرو ذكر الغير قوله كما عجيته كلاما مثله
قول الناظم انما ابتعدا جدا استدلوا به الموضح كلا أولى لما فيه من زيادة
باء بلا وهي ان البدل هو المراعى في عود الضمير من الخبر ونحوه دون المبدل منه وهذا
هو الغالب وهي رعاية المبدل منه قوله ان السيوف غدوة بلا وراحة تركت هو
مستقل غير راجع بقال تركت عملا على السيوف ولم يقل تركها عملا على الغدو
والرواح قوله بلغت السماء الثنتين مثله قول الاخر ذريني ان امرك لن يطاعا
وما الفيتني حلمي معاعا قوله خلافا للاخفش ابي والكوفيين قال المرادي
وغيره لمكابرة قوله وتمرانه بمعزب الاشتغال خاصة نحو فاضربنكم ان
زيدا وتمر قول نحوي ولعل الموضح لم يشر اليه لان هذا ليس من بدل الكل الى الكلام
فيه بل من بدل البعض فيرد على قول الناظم أو اقتضى بعضا ولا تكون اجازته
خاصة بنحوي بل الكل يجيزه قوله يطاعا نحو العذاب هم مع المرادي وغيره

بأنه بدل اشتمال وهو أحق خلافا لمن قال الشارح انه بدل كل وقوله
متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجدنا في البسيط بدل الاشتمال في البعض غالبا
وقد تتنفي يتزجى في الآية انحصار بدل الكل واما بدل البعض يجوز به المراد وغيره كما
يمنعه وذكره الشلوبين فيما سماه غلطا والغياش في مثل هذا ضرب فيجوز كما
جوز بعضهم وجماعة بدل الغلط فيه فيما سماه قوله والجملة كقوله تعالى اذكركم
هذا مثال وقوع الجملة بدل بعض من جملة ولا يخفى ان كون فعل بدل بعض افعال منوط باعتبار
المتعلقات والقيود لا باعتبار مجرد المشتق والمشتق اليه والاسناد الخ يعني
نفس الجملة واذا اعتبرت القيود فالجملة يتصور أن تبدل بعضا فاشتمال البدل الاربعة
وما استثناه المشترين بدل الكل فغلط فيه التفتزاني غير مسلم ومثال بدل الكل
قوله تعالى اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون وقوله بل
قالوا بمثل ما قال الاولون قالوا أئذا متنا الآية وفي شرح القواعد العلائية
اذا قلت منعت بالاشوبين منعت بالنصر والخفض فان كان المتبوع بالذكر مسند
الجملة الثانية وجعلت الاولى تركيبية لعد كانت الثانية بدل كل من الاولى
وان كان المقصود بالذات ذكر الاولى وجيء بالثانية تقييدا لعد كانت الثانية
حكمها يبان للاولى او توكيد العقد والمتراب الجزم في القسم الثالث بان فعل يبان
وبدل الاشتمال كقوله أقول له ارحل لا تقيمن عندنا فان مقصودي الجملتين
منفصلان لكن بينهما ملابسة لزومية لذكر قال في المغني لم يتبين الجمهور وقوع
البدل والبيان جملة وفي الارتشاف ما استدلوا به لا يقوم به حجة وكلام
البيانيين محتمل لأن يريدوا ان الجملة بدل من الجملة او بيان لعد تعلقت وان يريدوا
المفرد انزلة منزلة تنزيل البدل والبيان في المفردات وان لم تكن بدلا او بيانا حقيقة
والله اعلم قوله وقد تبدل الجملة من المفرد ذكر ابن جني والزمخشري
والتنوخي ولم يذكر الجمهور يحتمل انهم سلموه فما ابن جني يجعل كيف بالتغيير
بدلا من خلاته وامرو في بيت العرزدق وقال ابن هشام لبيك يتلظى بالتغيير بدلا
استبعاده لما استبعده جعل الزمخشري محتملين وعلى البدلية في
البيت فالجملة بدل اشتمال لا بدل كل لعد زعمه الشراح واقول ان مفسره يجعل مثل
هذا الاسم مبتدأ محذوف الخبر لا من الخبر ولا يتعين بجواز كون الجملة تفسيرية للنجوى

او محكية بقول محذوف حالا او مستثنا نقايا قايلين مثل هذا أو قايلوا مثل هذا زاد أما الناكهم بجعل منه عمر فانه يجوز امسن مقولا بتعيين الاحتمال تقدير فضاف الى الجملة مثل اعجبني قعودك لبعضهم اي جواب من مقولين بل استعمال معربا من مفرد ومعدل منه فانه يقال لك الراية ولا جئة بمثل بجواز ان يكون ان زيدا استيقنا قايلا في جواب سؤال مقدر وكانه قيل فما هذا المقول له وقص قيل فقيل ان زيدا اي مقول هذا القول على ان هذا لا ينازع فيه أحد لان الجملة المحكية بقول حقيقة وتسميتها جملة مجاز باعتبار ما كانت عليه قبل الحكاية التي هي فيها قيل ذا الحقيقة ولزاد يصح ان يشير اليها فقوله لكم قال أيسرون اي الذين منه قوله تعالى قل جيئتهم به السحر بين مقروا فانهم يتلون عن النبأ العظيم لان الاستفهام للتعظيم لا لمحل بابه ولان عن النبأ العظيم جملة مستقلة لا على كم بين البدل اذ ليست من تتمة السؤال عن المتلو بل منه بل بمنزلة الجواب عن ذلك الاستفهام

فبحث النداء

قوله للغريب تعجبا لكم تمثيلا بعض هذا التنزيل وحمل عليه امن مقولين بناء على ان من واقعة على المحكي وبعد ان ليس في القرآن نداء بغير يا ويغربه ان اهل عرف النحو اذا اقتفوا بزعمهم بمثلهم للاستهتام فهم اي هذا الكلام يعني المخاطب بقوله تعالى فل تمتع بكبرا او التقدير بركن ليس كذلك وقيل المنزل للمتوسط فقله ابن المنير عن سيبويه ابن الجزار قال في المغني وهو مردود لاجماعهم وفي شرح التسهيل ان النداء بعد قليل في كلام العرب وتبعه ابن الصايغ قال في الدمع ومورد ذود غير وقعن لان على اكثر من ثلاثة مثل يا مرة واثرد فعلا بنا لبعا واختلفت اي مثل للغريب كالمنزل او التبعيد أو المتوسط ومن شواهد مثل قوله

انم تشمعي اي عبد زون الضحى * تبكاء حمامة على غصن مدرج

وقد كثر النداء بهذا في الحديث كقول مالك الرحبة أيها ربة نطيفة ايها ربة مضغة أيها ربة علقة ولم يشع في المحذوف اليمانية تمثيلا من الخلاف فبالي بالمثل الخلاف بمثل كالخلاف في المنصورة يا أخي هذا ان الجمل اشبهنا وذا

للبعير وجعلها في المغرب للفرس كالمنزلة وأيا المشهور أنها للبعير وفي الصحاح لنداء الغريب والبعير وقال في المغني وليس كذلك ومن شواهد ما قوله

أيا جبلي نعمان بالله خليا ... نسيم الصبا يخلص الي نسيمها

وهيا فيل مقلوب أهل لان الابدال تصريف والعرف وشيمته من الصرف وبرد وقيل مبدلة من همزة ايل وعليه ابن السكيت وجزم به في المغني وعليه يجري فعل الخلاف ومن شواهد ما قوله

* فما مطاع يرجون ان يكون جبل * ويقول من قرح هيا زيدا *

وقوله هيا اي عجل وتمهل في البزق عندكم وقيل للبعير خليفة أو فحلنا وقيل مشتركة بين الغريب والبعير وقيل للمتروك واختار ابو حيان انها لكل نداء قال وشواهد يكثر من استقراء كلام العرب وأما للنزرة نحو وابغعسا وأين منه بفعسرى بالحمزة أي عمرو أكثر وقيل تفرج للتعجب كقول عمرو واعجبا لكاياين الغاصبة ومنه من قول النابغة أوكا لنداء ان قلت وضع للبعيد يستعمل للغريب المنزل منزلته ومنه من قوله والمنزل للزاني انك لا يستعمل للبعيد المنزل منزلة الغريب وقد ذكروا اجماع يعلى جواز نداء الغريب بيا للبعيد توكيدا وعلى منع العكس والجامع انه لما قد مرتبة البعيد بيا للغريب تنزيلا له منزلة الغريب نحو ايا كلبة معللا بعض هذا التنزيل فانه لا يحتاج عادة في مثل منزل الى ان يكون السامع قد تكلم به بعض فعل بقرموى اجماع محل نظر وقد سبق بعض النحاة الى ان منزل اذا وان اسماء افعال تشملها لضمائر تستتر فيها تعم اذعنوا أو انقادوا والجمهور على انها حروف تنبيه النزم وتعمها حذف العامل في المنادى لبيان ان الغرض انما هو النداء لا الاخبار بالدعاء والمنادى مفعول به بالفعل المحذوف تقديره اذعنوا او انقادوا أو نحو ذلك وتاء ان شاء الله اختلفوا في التاء فقوله وفي باب الاستغاثة يوهم تعيينها بيا من قول الخلاصة وابنح مع المعطوف ان كررت يا بخصها ولم يقل ان كررت حرف النداء فقوله اما اذا وان عبادة الله مفعول اذعنوا أو انقادوا أي ارسلوا فعجبني اسماء بل ولا نستعبد ومنه كما قال اي ارسل تعلنا بنيي اسماء بل ولا نغفل منه وقد حذف المفعول ان مشروع الكلام منذ قبل يعلم ان المعروف يعرف مع المغرور ومشمعه ومنوا في والمعطوف كما مثل

والاولى أن يمثل المضاف بمجرور بنا بخ ثوب فلوبنا ومن شبه المضاف نحو خير
من زيد فضلا ومن المحذوف نحو من لا يزال محسنا احسن إلى فسوله اسم
الجنس غير المعين بمقدار حاجة في قول المتكلم وذاك في اسم الجنس والمقدار
له قلنا حاجة الى تقييد اسم الجنس بالمعين فخرج نحو كلمة التي جواز
التعريف في النكرة غير المقصودة بجعل ذلك رأي المتكلم مثلا بيكون الاضافة
مرادا وان نحو في الكلمة وشبهه حملا على ان التعريف يلزم في غير المعين وقول
الشرح في تعليل المنع لان حذف المضاف اليه يجوز اذا كان المضاف فعلا على المتقادير
متعلق بقوله لم يجز التعليل بنفس الدعوى فيسر فتدبر قوله
ونداء ولد شذا لا خلافا في منع نداء ضمير المتكلم والغلام لانهما بنيا بجعل
النداء الزمهما خطابا وانما ضمير المخاطب بما يجمع بينه وبين النداء تكرم
للخطاب فلا يمس لانتفاء احد المخاطبين عن الاخر واختلف فيه يجوز لوقوع
المخاطب ورد وذهب الاكثر الى شذوذه يتجنب ولا يقاس لندور ما ورد منه
ونعم ابن عصفور على الشذوذ واختار ابو حيان جواز نداء البنتة بالاقوال
الاربعة لانتفائه كما للشرع الا ذكر الاربعة وعلى المنع البنتة يكون يا فيصل
سمع لحن والتلهيه واياك في منصوب منون يقسم المذكور على كريغة الاشياء
وانت في البيت مبتدأ والثانية مبتدأ خبره او نكرة وجعل فيك أو فبك
والخبر المحذوف وعلى انه مبتدأ ذكره بصيغة النصب كالسائل ايس وجهه
بصيغة الرفع من باب نيابة ضمير الرفع عن ضمير النصب كرأيتك انت تمكس
ما جرم اذ لا يعبر بالتثنية وجمعيا للمفعول بل ياك مبتدأ وحسن
وضع ضمير الرفع منا موضع النصب ان المنادى المفردة المعرفة يجيء على صورة
المرفوع قوله رضيت بك الله ربا قال الشرح لأن مفعول رضيت وهو
ضمير وانما هو حال من كاف بك قوله بمثل ما ذكر الوعة للبعض يجب ان
يعبروا عن هذا بان اسم الاشارة نعت لمثل او بدل منه والاشارة الى
تعيين المتكلم المعبر عنه بالعلامة كما أن المثل يعبر عنه والوسائط تعين
بتعيين ما ذكر وتتعين بتعيين دعوى الضرورة في قوله *
* اذا الرجال ولد اشتاقت اكفهم الى السيف شيبا الى الصلم شيبا *

وبنا عليه المصنف قوله وشيئا * نسيا

من برزن لنا مجنا رسيلا * ثم انهم جنف وقاسيين سيلا

وتمزا شعر يمتلئ بيه ذالك يمنز العبر يفيش واقلهم انتهم متولاء قلسهم الاشارة يمنز النهم يشي بنزل أو غبر تقتلون حال منه على ان العامل حرف التنبيه أو أنتم خبر فقدم يمنز من يجوز مع تعريب الجزئين وتقتلون حال منه عامله معنى اسم الاشارة او مستانف او خبر بعد خبر واختلف في نداء اسم الاشارة مع الكاف والمنع للسيرافي والجواز للباقين كيسار ونقل عمن لا يحسن مع ذكر حرف النداء قوله واصبح ليل لم يذكر التحديد فوجهه استوفى ازمنة تتبع في بناء ما على عدم استشعاد بالتحديد لانه لا يضر بكونه لكذا الرسول في حينما الزمانية بالمعنى وقد ورد في بعض الاحرف بلفظ يا فج وتفزع قلبي استشعاد بالتحديد في باب العامل قال المرادي والانصاف التفاوت في اسم الجنس المعين لكثرته ثم اوتكلما وتمم له في اسم الجنس على السماع اذ لم يرد في الشعر وأما تعوضت انتم منا واياء مفعول وتفزع تاويله وكذا في الناكص الفيتا مرجعا مع الفلة لقوله ومن يمنعه فلا نعطه على ذلك الا ان يحتمل المنع على عدم قبول الوارد منه بالكلية كما قال ابنه لاكن قال في شرح الكافية وقول الكوفيين في هذا اصح قبل على نصر قولهم في انه فيما شاهد بيمتا فالحاصل في اسم الاشارة انه اذا صح حذف حرف النداء وجرد نه من الكاف قلا خلاف في الجواز نحو يا هذا وان جرد نه من حرف النداء ولم فتنه بالكاف نحو ذا اسنى دخلة الخلاف بين وميز وان جرد نه من حرف النداء ولم تفرد نه بالكاف دخلة الخلاف بين وميز وايضا وسوا ما تقدم ان السيرافي منعه وابن كيسان وسيبويه اجاز له قوله أن يبقى على ما يرجع به ان لو كان تعريا به امور امثال الكتاب ذهب الى انه يجيء وان ضمة يا زيد نحو اعراب ونقله ابن الباذش عن الكوفيين والصحيح ان هذا يعتبر به امور مرفوع آخر مستغنى ليس بشيء حتى امر بوجهان المذكور قبل كما في رفع المنادى واما لو تكلفت رجوعه الى الباب امر الجاعل باب يغفر الفعل المحذوف مبنيا للمفعول أو فقرن ياء للتنبيه

وانحو يا الاغر

والاشارة

وقد ذكر الفتح مع ان وان جرد نه من حرف النداء ولم فتنه بالكاف دخلة الخلاف بين وميز

قاعدة

داخلة على مبتدأ محذوف خبره أي زيد المذكور أو بالعكس أي المذكور زيد بتقدير انه لم يحذف
الرفع بالرفع والنصب بالرفع ناصر على سبيل اللزوم وأما حذف النون فلدخول فوق رفع
الجزم الثاني اذا جر عطفا على البناء وتوابعه جميع بعلته على ما قاله ابن جرو يجر الاسم اذا
لم يتصل به ياء المتكلم به وحذف به للضرورة لما يراد منه نحو عمرو وزيد
وفوقه وفوق حرف العطف بتقدير تعلقه وقال ابن الناظم العلة مشتركة بالتغيير
من ثلاثة اوجه اجراء والتعريب وتضمن معنى الحكاية قال قبل التضمين عارض وقد
اعرب العارض تضمن معنى فلنا المؤثر بجزء الاوجه الثلاثة التي اشبه بها التضمين
قال فيبل الاسم المبني لشبه الحرف لا لشبه شبه الحرف فلنا ذاك في البناء الاصلي لا
العارض كما مثلنا وبه نعلم ان التعليل الثالث لا يستحق الثالث جعل البناء على الحركة
أو نائبها لعروضه قلم يكن بالسكون الزمه ان يكون في المتوغل في البناء وجعلته ضمة
ليلا يلتبس بالمعرب غير المنصرف لو بني وبالفتح للبناء لو كسر قوله ما اجتمع فيه أمران
فزد كرهنا التقاء الساكنين ولا كره بسط يقتضيها لفظ المنادى الذي توهم العرب بلو نزعه
وبعلمنا نعتبر له كان أحسن بمفعول ابن المناداى المفرد المعرفة على الزوم رفعه
نر البقاء قوله سابقا على النداء فتقضاه بقاء التعريبي السابق وتوقف عليه ابن
السراج واستدل بنداء فاه لم يكن سابقا تعريبه كما شبه النبه واستدل خلافا للفارسي
والمبرد في قولهما ان التعريبي السابق سابقا تعريب الفعل والاقبال قال فيبل
يلزم على الاول اجتماع معربين على تعرف واحد فلنا النداء لم يؤثر تعريبا على أن
التعريبي سوى الحارة الزوال على تقدير التسمية وبه يزول اجتماع الدليلين على تزول واحد
فان المحزوز تفرد المؤثر به تعدد الزوال لا تزول الى كثرة الزوال على وجود البناء وصفات
ذاته بحسان فيبل تزوا بان العلم اذا اريد اضافته نكر وصار معربا بالاضافة نقول
* على زيد التوءم اللغة راس زيد كم بابيض فاضل من الشعر بين بيتا في *
قال العرف بين الاضافة والنداء وكلا منهما تعريف كم اعلى تعريب العلمية قلنا
المفقود من الاضافة التعريف او التخصيص بل وبقي تعقبه تعريب العلمية السابق مازن
لغوا اذ لا قابلية لمعدوم ذاته بخلاف النداء فليس المعدوم منه تعريف المنادى به كلما
اشغاله بما لم يلغ اليه لا يلزم من الاقبال عليه تعيينه فتعرف بذاك اذ الم يكن معربا
يؤديه قوله بسبب التعمر والاقبال وقيل تعريب مترابا بان تعرره والى الاول ذهب كلهم

قوله وتقول يا زيدان ويا رجلان ويا مسلمون ذهب بعض الكوفيين الى أن علامة المثنى والمجموع على حروف الاعراب وانه يظهر النصب فيهما عملا على المضاف بجعل ما من الحروف بالعلامة فقال في التسهيل وهو قياس لانها غير مركبين فرع واذا قلت اثنى عشر واثنتي عشرة قلت يا اثنى عشر ويا اثنتي عشرة بالالف التابعة عن الضمة كالمثنى لانها كانت مرفوعة بالالف وهي تجتلب الى نية الضمة في المنادى ليعلم به تقدم التنوين قبل ان يدخل في قوله وانيبوا الضمة ما ينوب قبل النداء وقال الكوفيون يبنى على الياء بالبناء اجراء لها مجرى المضاف ولان فيها علامة قوله وما كان بتنبيه قبل النداء افتح عليه كالنعم لان المعتل العارض البناء أحر وان يقدر فيه الضم نحو يا قاضي وترد ياء المنقوص بعد حذفها تنوينه عند الخليل وقال يونس تبقى محذوفة كما ان النداء دخل على اسم فنون فعرب فحذفوا الياء فذهب التنوين من المحذوف الياء فبقي حذف الياء بحاله وتقدر الضمة في الياء المحذوفة كما تقدر فيما هو حركة الاعراب فيما ان النداء كان تغيير وتغييرها مناسب لان تثبت الياء الا أن يبقى ذا أصل واحد متمكن باجتماع نحو يا عمرو ويا رامي علما لان عمرو ذهبت عينه ولامه ورامي ذهبت فاؤه ولامه جاء انودي ردت اللام قوله وقبل يسيبويه ويا حزام لم يميل لان الميل يعمل على الكسر وزاد الشر فابنى على الضم نحو مناوء ولغزا فيبر بلغة الضم ومثل الحنين على السكون بغزا وعلى الفتح بأنت وبنا بيه ان الجميع ان أن بنى ضمير والنا بحرف خطاب لا فعلوا ان دلت مثاربة على الضمير فمبني كما فحن وبمبني تحمل البناء كما أن مناء النا بنيت في نحو نعمة تحمل الاعراب وانهم لم جعلوا الضم في المثنى تقدر اولم يقولوا في تحمل المضموم كما يقولون في المثنيان التي يستحق فاتحمل محلها من المعربتان اعرابا فوضع رفع أو نصب أو جر أو جزم والجوازم ان تقدير الاعراب في البناء بن التقدير يكون في المعرب المتابع من ضمور اعرابه فاتبع وتقدير البناء بنا بوجود بناء آخر لتعدد الموجب وليس الموضع للاعراب بنى بالأصالة لان الاصل في الاسم المتمكن الاعراب بن البناء باذا كان بتنبيه واستحق فاتحمل محلها من المعربتان الاعراب فاتحمل فيه في محل كذا لان الاصل في الاعراب فاتهم وتتابع ابن لبب في قوله في العلل: فيبنا ما وقد اخير واسما بلهم :: فاسم له نفع وموضعا

ولا براعى لبقية تابع والموضعان فرق بين امتياز قوله والمحكى كالمبنى قال
انك مفتقر الا انه ليس قبيحا والمنقول انه قبيح هو وكلامه المراد انه قبيح أيضا
وقبيحه نحو اذا الجملة قبل العلمية لا تستحق ليزاقفا امرا ولا بناء لانها من
عوارض المفردات واما بعد العلمية فلا وجه لبنائها معها حتى لا تستحق بناء تابع
محكى بالحال ولا بناء بالحال ونزع السير في موضعين من حاشية المنوري
ان المحكى معرب نقوح او المراد بقول النحاة قبل بنوا قبل النزاع القبلية
المشتركة بتكلم الضمة في نحو اعرب لتفعله للعلمية ثم رؤى كما بينه الشيخ
قوله يا رجلا خذ بيد ويقال في التثنية يا رجلين خذا بيد وفي الجمع يا مسلمين
خذوا بيد وعليه قوله يا قرين فعوا يدا به وسلوا قوله ويفهم من الماتن
انه اعاد له متراتبة على النحاة في قوله بعد فلا خلافا بل راجاب في عنه
بأنه خلاف في وجود فيهم وفي حكمه وذهب الكوفيون الى جواز نزاعها اركانت
قبل قد من قول نحو يا ذا يبنا ولا قبل نحو يا رجلا وذهب الجمع الى المنع
مطلقا وجمهور النحاة على الجواز مطلقا فهي ذي أربعة أقوال ومعنى قول
النحاة بعد قد خلافا بل انه خلاف في تصحيحها ان تؤدي بنا ولا يلزم منها نفي
الخلاف في جواز نزاعها قوله وعن ثعلب انه اجاز الضم في غير الكلمة متراتبة
تمة التشكيك على النحاة في نفي الخلاف وأجاب بان المراد نفي الخلاف
في صحة النصب وهو صحيح بانه لا خلاف في صحته وانما اجاز بعضهم قلة الضم
في بعض المواضع قلت متراتبة يقتضي عمل الامر في قوله انصب على الاباحة
لا الوجوب وذا مع كونه خلاف المنتاد ربما يعبر له قيل الجزوي اذ لا يروى مع قد
يجيء مع النصب ومثل يجيء في غير النصب في جميع ما ذكر او بعضه بل ينتاد الاول
قال ولي انه لم يعتبر خلاف ثعلب اذ لا سماع يعضده وفيه تأمل اذ البناء ناشئ
عن شبه الضمير وانضمام عامل له وهما جاد الفاعل *

وليس كل خلاف جاء معتبرا * الا خلافا له حظ من النظر

قوله وبانها يعلم جبلا عنوا قوله * قبا قوس نزار الغير خزومل *

قوله وان كانت معينة تمسك الاول وعمرو من الحلة بان كلا غير محرر والشيخ جبر
بتقديره فوائد البناء ان الجملة تمة ان كانت معينة فبانا ربنا وفروع المتفرقة كتعيين

على الجملة التي لغة ذاك العدد اجمالا وجب النصب تمييزا نحو اذا احد وعشرون
على مسمى واحد كما قاله الاخفش يعني انه مثل مائة وخمسة وعشرون فعلا على
المجموع وان لم يكونا تمييزا فاذا اريد تمييز الثلاثة على حدة والثلاثين على حدة فان
كانت الثلاثة بمنزلة جملة العدد والثلاثون كذلك وجب نصبهما ايضا لانهما من
النكرة غير المقصودة ولا يلزم من كون المجموع مفعولا ان يكون كل من جزئيه مفعولا بل
المراد ثلاثة من جملة العدد بمنزلة جملة وثلاثون من جملة بمنزلة جملة واريد
ثلاثة باعتبار نفسها وثلاثون باعتبار نفسها هذا هو الاصل وجوز في الثلاثة بشرط ان تعرفه
بال والا تعرفه بعد فان لم تعرفه بال بنيت على الواو والثلاثين على الضمة لانه كالمنادى
المستغاث كقولك يا زيد وامرأة تشير معينة فانه تبنيه على الضم كما ذكره الرضي
وسيوافقني قول الناظم واجعلا كمستغاث سبقا وبعد وان ادخلت ال على الثلاثة
جاز لك فيهما الرفع والنصب كما يفيده قول الناظم وان بكر فمضموبن الخ فقد تشبه
بفيه وجعلان وزيد ينتفي هذا فاعل تعرفه الثلاثة وجب بناؤه على الواو
وتقديره من ان وقوله من يتبعه ضمه سمو وعوابه بناؤه على الواو والثلاثين
على الضمة وقوله ان تعيين ابن خروف بعطف ال مردود بانه يجوز يا رجل وامرأة
بضمهما كما تقدم وهذا يفيده وقوجيهه السر وجوب كما ان الثلاثة بانه اسم جنس
اريد به معين فوجب ادخال اداة التعريف عليه وعينى ان يعنى المضمومين بشرط
اداة تعريف لا يوجب تعريفه بال بل يجوز ايضا ان يعرف بالقصد والابتدا كما
في يا رجل وامرأة وزيد وعمرة لما نقل عن الاخفش من منع عكس ذلك مفعولا او اشار
على الثلاثة وهذا اجاز ضمه المنبرد في المقتضب تمسكا وسهل تعريفه الضيعة بالمضاف
وتسمى المنكول والمحكول الموصول نحو بلا من انكلى اقبل فتى في موضع نصب وقد
خرج بزال الرضي فلا يقدر الضم في من خلافا للناظم فيه قلوفيل باس انكلى
العاقل اقبل وجب نصب العاقل وعلى قال الناظم يجوز ضمه ورفعه على
انه تابع للمحل وللضمة المقدرة كما بلة وتسهل التعريف ايضا النكرة الموصوفة
قبل النداء كان الوصف مفردا او جملة او شبهها فالمفرد يا رجلا كريما اقبل ونحو

اعبر اهل في شعبي غريبا * الوفا لا ابا لك واغتربا

وتحو

اذا رأيت بجزوري مجيئا للعبس عيرة * فجاء الثوى يرفل او بتبر فقل

ويحتمل ح هذا أن يكون النصب لعدم التعيين كما قبل وبه نعم وقوله ابا نخلة
مرداس عمرو هذا اذا اردت نداء الموصوف جاءه فزرته مرقعا الخلق اي جعلت
النداء سببا على الوصف وجب بناء النكرة المقصودة على الضم وتعريف العلمية
بـ ح فعلامة لما اكتسب التعريف وعلمية حكاية ثم عن يونس عن العرب يا قاعسا
على الصفة
الخبيث وسائل عن الكتاب انه يجوز في النكرة الموصوفة البناء والنصب مبنى
على ما اختاره في المذكورين قبلا بحيث جعل خلافا وكذا المبني على اختلاف ح اختار في
وفيها
ما نقل عن الفراء انه يجب النصب اذا كان القابل من اليمنية نحو يا رجلا
ضربك زيدا والضم اذا كان ضمير خطاب نحو يا رجل ضربتك زيدا وذلك ان كون الفاعل
ضمير خطاب مرجع اختيار الخطاب الظاهر بالنداء في موصوفه فيكون منادى قبل
الوصف فيكون من باب وصف المنادى وينبغي ان يراد بالوصف في امثال السابقة
الحال لان المعرفة في موقف بالجملة ح المعرف بال التي للعهد الزمني تركوا
الفاعل ضمائرها فيشعر بان اليمنية وهن قبل كمر وانت خطاب فيكون من نداء الموصوف
فينصب لانه نحو يا والاولى ان يقال ينعين الضم مع كون الفاعل ضمير خطاب
لدلالته على تأخر الوصف عن النداء كما ذكر قال ويجوز الوجهان مع كونه ضمير
غيبة ح انه يحتمل تقدم الوصف على النداء وتأخره نعم مع مراعاة النفع على خبر
ما فيهم كلهم اوكلكم خير انه حيث كانت اليمنية قبل النداء فلا اشكال في وصف
النكرة بالنكرة وبالجملة ويشهد له ح ان ذلك وقع قبل كم مع التعريف والتعريف
بالنداء كم اعلى الموصوف بحيثيته كما اعتبر في الشرط فلا حاجة الى قوله ثانيا
صح وهو مبني بالنكرة لانه يعتبر في العربية الحالية قال لا يعتبر في العلمية وقد
وقد نقله الشرح عن الموضح من ان الجملة في نحو يا محمل برجي لكل عكنيه حال من
ضمير عكنيه لانه من سببه المضاف على كل حال ح اذا كانت تعقل
يغفر النعت سابقا على النداء كما مر واذا كانت حالا قبل ترق بين السببية والكلم
قنبيه هذا الاول المضاف الى نكرة نحو يا غلام سفر والشبيه
بالمضاف نحو يا حسنا وجهه يجوز ان يراد بهما معين فيكون تعريفهما بالقصد
وح فبالي وبر مقبلا بعرفة يقال يا غلام سفر المريض ويا حسنا وجهه
الغلام ويجوز ان يراد بهما غير معين فيكونان من النكرة غير المقصودة

فيكون نصبهما من قبيل وبوهبان بالنكرة قيقال يا غلام صبركن فيعمل
ويلحقه وعمرو عاملوا اسما الموصوف بنكرة او عملة وشبهها قبل الفياس
ان يفوز وصفه بالمعرفة اذا اريد به معين يجتمع بيه بين الوصف السابق على
النداء واللاحق للنداء نحو يا حليما لا يعجل الغرور اذا اريد العزوبي الرياسة
والاكثر سوا الوصف بعد المعرفة بعد الوصف بنكرة قبل يوصف الا بنكرة على تقدير
بقية كل الاوصاف للنداء نحو يا حليما لا يعجل غضبا الزيوب استثنا ذو الذي الزين
الشاذ لا يقول المنادى بمقوله الا اذا كان قبله كما به قبل يعتد بالضمير
المستكن بمعنى على ذلك لو قلت يا ذا يهب بثبت على الضم لعدم الاعتداد بالضمير
ولو قلت يا ذا يهب وزيد قبان قدرت العطف على ذا يهب بالبنا او على ضمير المستتر
بالنصب لعمله بي زيد بواسطة العرفي وتنون زيدا على هذا بخلاف الاول وبهذا تم
النصب بي يا مستكرا كل وزيدا لان العطف على الضمير مع الفصل اه بستثنى بواحد
ومن يحتمل الاسم الاجراء والمشبه بالمضاف يجر على حسب ذا تقول يا ممتنعا
بامرنا لا تمتنع اذا عملت بامرنا بالمنادى وتقول يا ممتنع بامرنا لا تمتنع اذا
عملته بالفعل الى بعزله العلمية لانه يجوز عمل ما بعدها فيما قبلها بي سيما
الهوى فصل ان يكون علما بعزة انه ذكر سبعة قيود واخل يتعين محترزا تعلما
والمتبع على جواز الوصف بيه بتغيير ايضا بكونه غير شبه اللفظ ولا مجموعه
على لغة اكلوني وكونه مما تضم بيه الضمة وكون ابن غير فصل بين علم
الفرد عشرة ويختلف بي بعضهما للاختلاف بي علة البنا مثل الاتباع او التركيب
او الاعراب للاضافة والاتباع فاين المتفقا بيس والتلاقي نحو علمية المنادى
وعلمية المضاف اليه ابن وانضمامه واخلاه البناية على المثال بخروج بعلمية
المنادى نحو يا رجل بن عمرو ويا فعل بن فعل علم جنس مجهول العين والشبه لان
المنادى وبي العلمية الشخصية يجعل علما عن الاعلام ونحو يا قلان بن زيد او
ابن قلان بن فلانة كناية عن العلم لا علم ونحو يا ابي بن ابجر مما تماثل بيه فاضل
ابن وقد بعزله وليسا بعلمين فنزمت الضم بيس وجوب الضم بي ذا ين واجاز
الكوفيون وابن كيسان بي كل ما انتفى بيه المنادى وما اضيف له ابن وتوكان
الثلاثة بان نحو يا زكريا بن زكريا او ابن كريم او ابن كريم ويا سعيد بن ابن سعيد او ابن سعيد

وَيَا كَلْبَ بْنَ كَلْبٍ أَوِ ابْنَ كَلْبٍ فَإِنَّ الْعَرَبَ أَجْرَتْ ذَا الْكَ مَجْرَى الْعَلَمِ فِي حَذْفِ التَّنْوِينِ
إِنْ كَانَ غَيْرَ مُنَادًى قَالَ الْكُمَيْتُ

* فَتَنَاوَلَ كَلْبَ بْنَ كَلْبٍ بِأَصْبَعَتْ * تَرَاعَى بِهَا الْأَمْرَادُ لَحْمًا عَلَى لَحْمٍ *

وَقَالَ دَاعِرُ * فَإِنَّ أَبَاكُمْ ظَلَّ بْنَ ظَلٍّ * وَفَرَّعَ بِالْإِفْرَادِ نَحْوَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زُبَيْرٍ
بِنَجْبِ النَّقْبِ وَخَرَجَ بِوَقْفِهِ مَا إِذَا لَمْ يُوقَفْ نَحْوَ يَا زَيْدُ أَوْ كَانَ الِابْنُ بَدَلًا أَوْ بَيَانًا لَا أَوْ نَعْتًا
لَا بَيَانًا أَوْ بِتَقْدِيرِ مَا يَجِيءُ وَخَرَجَ بِغَيْرِ الِابْنِ الْوَصْفُ بِغَيْرِهِ يَسْتَعِينُ الضَّمَّ خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ
بِنَاءً يَنْهُمْ عَلَى أَنَّ الْعِلَّةَ التَّرْكِيبُ وَأَقُولُ يَا عُمَرُ الْجَوَادُ الْمَزُورُهُ بِفَتْحِ الرَّاءِ بِغَيْرِهِ يَنْهُمْ
عَلَى أَنَّ الْعِلَّةَ يَا عُمَرُ أَبَا الشَّرِّيِّ مَزُورَهُ فَنُصِبَ عَلَى حَرْفِ النِّدَا مَعَ الْحَذْفِ مَزُورَهُ ذَكَرَهُ أَبُو
حَيَّانَ وَكَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِهِ وَمِنْ تَلَاعُبِهِ أَدْلَى وَجْهَةً يَرْجِعُ الْمَزُورَهُ إِلَى الشَّرِّيِّ وَالْمَزُورُ
دَاعٍ لِمَنْ مَزَّ بِهِ يَتَلَوَّعُ لَهُ الْمَزُورَهُ وَعَنِ الَّتِي الْمَزُورَهُ وَخَرَجَ بِالِانْتِمَاءِ نَحْوَ يَا زَيْدُ
الْفَاضِلُ بْنَ عَمْرٍو بِتَعْيِينِ الضَّمِّ فَرْعٌ قَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ إِذَا قُلْتَ يَا زَيْدُ وَعَمْرُو بْنَ عَمْرٍو
الْبَاءِ جَعَلْتَ ابْنًا صِفَةً لِعَمْرٍو ضَمَمْتَهُ أَوْ فَتَحْتَهُ مَعَ ضَمِّ زَيْدٍ لَا غَيْرُ وَإِنْ جَعَلْتَهُ صِفَةً
لِزَيْدٍ لَمْ يَجُزْ فِيهِ إِلَّا الضَّمُّ * وَفِي النِّدَاءِ تَنْزِيلُ النِّسَبِ عَلَى النَّعْتِ بِنَاءً عَلَى أَنَّ التَّرْتِيبَ
عَلَى جِهَةِ الْأَحْسَنِيَّةِ قَبْلَ الْوُجُوبِ وَخَرَجَ بِابْنٍ نَحْوَ يَا زَيْدُ أَبَا عَمْرٍو بِتَعْيِينِ الضَّمِّ
وَخَرَجَ بِعَلَمِيَّةِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ نَحْوَ يَا زَيْدُ بْنَ أَخِينَا وَخَرَجَ بِكَوْنِهِ غَيْرَ مُثَنًّى الْبَتَّةَ وَبِهِ
بَعْضُهُمْ عَلَى لُغَةِ أَكَلُونِي الْبَرَاغِيثُ فَاسْتَثْنَى بِهِ مُثَنًّى أَوْ جُمِعَ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ أَوْ جُمِعَ بِالْأَلِفِ
وَالتَّاءِ عَلَى لُغَةِ مَنْ حَكَمَ بِإِعْرَابِهِ قَالَ إِذَا أَرَدْتَ تَثْنِيَةَ الْعَلَمِ أَوْ جَمْعَهُ لَا تَحْذِفُ مِنْهُ شَيْئًا
الضَّمَّةُ وَالْوَاوُ فِي لَبَّكَ جَمْعُ الْمُذَكَّرِ قَلَبَتْهُ عَنِ الضَّمَّةِ وَالضَّمَّةُ فِي لَبَّكَ لَبَّكَ الْجَمْعِ بِالْيَاءِ وَقَلَبَ
بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْفَتْحَ كَانَ قَبْلَ الْقَلْبِ بِنَاءً مِنْ بَابِ لَبَّكَ يُلَبِّكُ الْمُثَنَّى وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ
وَكَرَّرَ لَبَّكَ فَجَمَعَ بِالْيَاءِ وَقَالَ انْخَرَعَ الِانْتِبَاعُ إِذَا انْضَمَّ مِنْهُ الْمُتَّصِلُ كُلَّهُ وَاحْتَرَزَ بِذَلِكَ
الْمَعْنَوِيَّةِ بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْعِلَّةَ بِالْفَتْحِ التَّرْكِيبُ بِخِلَافِ الِاتِّبَاعِ أَمَّا عَلَى لُغَةِ مَنْ أَعْرَبَ بَعْدَ
الْعَلَمِيَّةِ فَنَزَلَهُ سَالِمًا أَوْ مُعْرَبًا أَوْ عَلَيْهِ أَوْ عَلَامَتِهِ فَالِاتِّبَاعُ مُتَأَتٍّ كَالتَّرْكِيبِ
فَيَبْقَى عَلَى جَوَازِ الْفَتْحِ وَخَرَجَ بِكَوْنِهِ مِمَّا يُضَمُّ فِيهِ الضَّمَّةُ نَحْوَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
وَيَا سِيبَوَيْهِ بْنَ عَمْرٍو بِالْفَتْحِ وَيَا مُقَدَّرَ مَعَ النِّدَاءِ لِأَنَّ الضَّمَّةَ لَا تُقَدَّرُ لِأَنَّهَا لَا تَدُلُّ وَلَا قَبْلَ يَاءٍ
فِي تَقْدِيرِ الْفَتْحَةِ وَمَنْ أَجَازَ نَقْلَ حَرَكَةِ هَمْزَةِ الْبَرَاءِ وَخَرَجَ بِكَوْنِ ابْنٍ غَيْرَ مُضَافٍ نَحْوَ يَا زَيْدُ
بِنْتَ عَمْرٍو بِتَعْيِينِ الضَّمِّ وَمَنْ جَعَلَ عِلَّةَ الْفَتْحِ التَّرْكِيبَ يُجِيزُهُ فِيهِ مَعَ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَ عَلَى الِاتِّبَاعِ

أو التركيب بالضمة فغرر له منع من ظهورها استثقال مع ما بعدها بحركة الاتباع او البناء
وتراءى في التابع نحو يا زيد بن عمرو والقارح بالرفع خلافا لمن قال لا يجوز في العالم
النصب بانه لا وجه له ومن قال اضيف المنادى الى العلم الثلثة وافتح الاول
ممنوع بنفي عمل جواز الفتح الاستعمال واكثريهم يا بالة وبيه خروج عن تقرير مسئلة
المسئلة بحرون الباب وهو قائم بجواز فتح ابن التابع لذا التركيب فيجيء عكسه
أعني فتح نون ابن ابنا عما للضمة المنادى كما حكاه الاخفش ثم مختار الناظم حتى
الترجيح الضم لانه الاصل وقليل للمبرد وان اوهم ذا كيره الفتح بالنون الشريرة
انه ارجح وهو قول سائر البصريين وابن كيسان لانه اكثر وقول ضم واختار عنر
البصريين غير المبرد الفتح للاضمة منه ان المبرد يختار الضم لاحتمال انه بنوه على
قوله ولا اثر للوهمي بينت أبي عنر جمهور العرب والنحاة وجوزه أبو عمرو
ابن العلاء سماعا بناء على أن العلة التركيب فيبنى المنادى الذي يجوز
فيه بفتح المنادى يجب فيه مع غير البناء حرف النشوين والعاري عنه كالكثير
الاستعمال وانتزاح ابن بالفتحة والتقاء الساكنين نحو جاءني زيد بن عمرو وأحق
بعضهم ما اذا اضيف الابن الى العلم نحو جاءني زيد بن اخي عمرو وشركه
بعضهم تذكير العلم المضاف اليه بشرط زيد بن عمرو بن علية بنون وانبذان النشوين بعد
اجتماعهما فيه السر وكم ضرورة. الا أن عمل ابن على البرلية او الخبرية كما هو فتاوى
وفاقا لبعضهم وعزى لابن النحاس بالنشوين قوله الثلثة اذا يتكرر مفردا فرع
منزل المسئلة منا مع ان الناظم اخرجها بقوله التوابع المنادى لأنها تشارك المسئلة
ازيد بن عمرو وأخواتها في قوله الاستثناء من قوله

* وابن المعرف المنادى المفرد المبني الى علم ربيعه فذر عميرا *

وما كان في معنى المستثنى ينبغي وصله بالمستثنى منه وعرفه بصله منه وميزه
العلة أرجح مما ذكره الناظم من كون ذلك المذكر بين تابعا لا وكما ان ضم الاول وكل
ان فتح على بعض الوجوه ويكون منزل المسئلة وقائلها في قوله الاستثناء من حكم
المعرف المفرد تعلم ان الناظم لو ذكر قوله والمفرد المذكور البيت على وابن المعرف
المنادى كلها اولى ليتصل المستثنى بالمستثنى منه وبين يتم الفعل بفعوله وانو
انضمام البيت بين تتمة المستثنى منه يتم بابة بفعوله بنحو سعد سعد الاوس البيت

اخر قوله فترحتل وان الموضح راعى حسن الترتيب أخيرا وتبع النحاكم أولا في تقديم المبني
على المعرب مع ان المعرب أحق بالتقديم ايضا من جهة ان الاصل في الباب قوله ان
يتكرر مقابلة متزايد بمقرون بالفاء وغيره وتمونون النون يبن يجوز النصب في اسم الجنس
وفي اليمنة نحو يا رجل رجل مرة ويا هلم هلم رجلا او وجب الكرييون النصب في اسم
الجنس واوجبوا في الوصف أن يفتح او ينصب نحو قال لا يعبر وا نصبه من غير تنوين قوله
يا سعد سعد الاوس تمونان النحاكم في النصب وفي كتب السراج والمحسبون انه مثال من
عمرو وليس مسموعا بعينه وتمونهور بان النحاكم أشار الى ما ذكره النحاة في تاريخ
الوسيط أن اهل مكة سمعوا قبل اسلام سعد بن معاذ

* فان يسلم الشعزان يصبح نحوهم * جكة لا ينفك خلان انحالف *

يا سعد سعد الاوس كن انت ناصرا * ويا سعد سعد الخزرج الغطاريف

* أجيبا الى داعي الهدى وتقبلا * على النبي في العزة الاوس فتية عارف *

فان ذوات النبي ليلكما لي الهدى * جنان من العزة الاوس ذات زخارف

ومثله قول الشاعر يا تيم تيم عدي لا ابا لكم * لا يلقينكم في سوءة عمر * قوله
وآخر المنصوب لو عبر بالنصب كان أولى ليشمل المفرد بالتركيب كما ذكره بعد وان النصة
فيه بنية بناء والنصب فانت لمحل مجموع الاسم وآخر قول النحاكم ينتصبن فان
ينتقل على غير ذلك القول ثم محل وجوب نصب النداء أو بعضه قال يكن بان ولا
جاز رفعه ونصبه نحويا حسن الوجه لقول النحاكم وقد سواه الرفع أو النصب
ومذاهب ضم الاول اقل رفعا بعضهم بليس في النداء الا النصب قوله والوجهان
الاول اي المعمولان في مسئلة أزيد بن سعيد ونحو النصب والضم ولم يقيس
أحدهما كأهله وتفصيل بين عمر حيث انه قال وما أرى النحاكم ولا الكبرى نصبا
على الارجح من التوجيهين ومن هنا يعلم الكابية الكبرى وبا تنصب النداء الاول
من زيد زيد المضافان الزيدين وتحو وان ضمت اولا والنداء منصوب بفعل الامر لا
يعرج بان النقل ضم الاول وفي كلام غيره أن الضم اوجه وأكثر في كلا يهم
قوله أو بدل أو منادى يا مضارعا إلى قبل ما العرف يتضمنا مع ان البدل على
نية تكرار العامل أيضا فلم تكرار العامل في البدل أمر تقديري لا يمكن النطق به والبناء النداء على تقدير يا تقدير يا لفظي لو نكتة يا تضمن يجاز

وكان مقتضى العمل وبقي ما قيل في إعراب الثاني عندهم الأول أن الثاني تركيب
قال أبو حيان ولم يذكروا أحكامها وهو ممنوع لأنه لا معنى له كما هو واضح ولا يبقى
به اختلاف جهتي التعريف لأن الأول تعريفه بالعلمية أو النداء والثاني بالإضافة
لأنه لم يقف حتى يلتبس تعريف العلمية وبيانه ما يرفع أن يقال اختلاف جهتي
التعريف لا يبقى في التراكيب كقولنا جاء زيد نفسه لأن مزاج المعنوي وقد سلمنا به
البقي ولا تختلف فيه جهتا التعريف وقول المرضي في الحواشي وفتح قاف
أقوى وهو اتصال الثاني بما لم يتصل به الأول مراده أيضا أن مزاج غير التركيب
البقي فلا يراد أن المعنوي يتصل بضمير المذكر الذي لم يتصل به الأول وكسروا
بقي ما قيل كون الثاني نعتا بتأويل أجازه السيرافي بتأويل تعني المشتق كأنه قيل
يا سعد هذا يعبر أو تسبب الأوس وفتحه السكاكي بأن النعت بالجامد
على تأويل الاشتقاق سماعي وقد رجحنا عنه تأويله بالمشتق فوله
فتحم بينهما هذا ترجيح بين أنه لا يقول بزيادة الاسمية قارا بالاتحاد انه
تركيب اذ رجح بين البنيتين بعيد لما اختتم اذ الأصل يا سعد الأوس سعد منع على
التراكيب البقي لسعد لم جزء المضاف اليه وآخر المضاف بين المتضايفين
أيزانا بان النصر تركيب المضاف اليه وقد نقل عن بعضهم انه نصب هذا
المجموع على التراكيب فوله مضاف لمجزوم مثال لما اضيف اليه الثاني فاردة
وتعقبه على هذا الخمسة الأوجه السابقة قلت لا يصح البيان والبدل لعدم
التغاير بين التابع والمتبوع أصلا ولا يصح تقدير أعني مما يبه من تفسير الشيء بنفسه
ولم يبن الا انه تأكيد لبعض أو مناداة كان على التراكيب البقي أيضا وذكر النعتية
على التأويل بالمشتق على حد ما ذكرنا فوله الاسمان هذا قال إلى
المذكور أي لتنزيلهما منزلة الاسم الواحد لا تحاد معناهما بالعلمية وتعقب بالثاني نائب
وبه يجاب عن تضعيف السكاكي بأنه من توارد ما يتغير على معمول فوله
وقال بعضهم هو الاسم يريد الشنتمري فوله تركيبهما قال بإبزاله تركيبهما مع
إخلاء البقي التعريفية والتراكيب تعود من تركيب المذكر كتركيب النعت والمنعوت
نحو رجل كريم يعني بهما والمطابقة للتنزيل المنزلة لا فعلا فيتبين لزيد كما في بعلت
خمسة عشر بفتح الجزئين وبنيين الأول في مضمنا نزل السيرافي بفتح الأول

اتباع للتصغير نحو يا زيد بن عمرو لأن البدلة بمنزلة صفة مثل ابن وليس دونه
في الكثرة وحكى ابن مسعود عن بعضهم تجويز اضافة الأول الى الثالثة والثالثة
الى بعده وقال العبادي وانهم يجوز مزج التركيب في غير البناء نحو جاءني
سعد سعد الأوس ينبغي الجواز لأنه لا يتأتى فيه جميع ما قيل في البناء اذ لا
يتأتى النصب بالاتباع أو بتقدير حرف النداء أو حذف المضاف اليه من الأول
لبقاء شركة المشار اليه بقوله *

*بشركة تمهيد واضافة الى * مثل ابن له اضفت الأولا *

فاذا أن يرفع بناء أو نزلا او ينصبا بتقدير أعني في قولك ونصبه يقتضي أنه
معرب وجعله ابن الناظم شاملا بالمضاف لقوله بالتنوين والأكثر انه
لا تنوين فعلى شمله بالضمير يرجع الى أحد اعراب المنادى وهو النصب على
المفعولية للفعل المحذوف وأما الضم فعلى استصحاب حركة البناء المستحقة
لأجل التنوين وجعل في الحواشي قد الضم الى تنوينه فشمله لما يجوز فيه
الضم والفتح فيجعل مسألة ثلاثة وكذا يرد له ان البعثة في مقابلة عدم البناء
للضمة او فتحة تخفيف والضم تقدير اعني في التابع وجواز الرفع بناء على
ضمة كلا يرد واضح اذ مراده بالضم الى تنوينه واما ما يقدر فيه الضم من
مقصور ومنقوص قبل ياء المتكلم الا ضطرار الى تنوينه او حرف العلة بعارض التنوين
وبما سواه في الوزن وقد جعل السلكيني قول الناظم بنيا صفة لضم
للتنبيه على ذلك وحاصله أنه صفة لبيان الواقع لا للاحتراز
والمعنى انه خبر لاستغنائه وله متعلق به والجملة صلة قد والمراد تبيين
بما سبق استغنائه للضم والفتح ضم متعلق ومعنى ان مرد على المقدر لا كان
يخرجه قوله فالضم اذا نونا لما تقدم من أن المقدر ضمه لا يمكن أن يظهر
الى تنوينه فقوله سلام الله يا مطر مثال ضم العلم وقال نصبه قوله

يا مرء بن مرثد الى وقال * يا عمرا لغدر ثنه الأوابدا

قوله أمر اعمل في معنى لا يصح التمثيل بعمرا لان التنوين فيه والنصب
ليس للضرورة بل لكونه شاملا بالمضاف بالنوعي السابق على البناء كما
مر وأيضا يقدر اجازة ان يكون بتقدير أنجز عمرا فيكون المعرفة للاستصحاب

الانكار لا للنداء وتمثل أما بالجواب أن يمثل نصب النكرة المقصودة المضمومة التي تنوى بنيتها بقوله * يا سيرا ما أنت من سير راقوه كالاكثار رحب الذراع *
ومثال تنوى بنيتها بنية على الضم قوله

ألستن التيمية ذاتت بي فانيا * فكان بأحمل هنت يا رجل

قوله في اسم الجنس اي وابقائها في اختيار نصب النكرة المقصودة قال ابن هشام بالضم أضعف ومثال المجاز السيوطي في الجمع وعلى عكسه وهو اختيار النصب في العلم ليعرف ايا التباين بينه والضم في النكرة المعينة ليلا تلتبس بالنكرة غير المقصودة اذ لا تبادر الى الاعرفة قوله وشبهوا بها في التنوين قال ابن هشام عطف على مدا الى آخره قوله ولا يجوز يا زيدا ما بعده أل أي ليلا يجمع بين أداتي تعريف واجيز ولو في الضرورة بالنسبة لما بعده أل للغلبة أو لان أل الزائدة تحذف للاسم والحسن والنبر يجب حذف أل بعد حرف النداء عند البصريين قوله بتنوين اللهم اذا كون العوض خصوص المبهم في الأوضاع التي لا تقلل وتنزل بها لا بحسب ذكره وعلى تعليله بأكثر قد يقال لما كان حرف النداء قد يحذف لتنبيه المخاطب وكان المنادى المتكلم واجعلني به لما يلقى اليه حتى لا يغفل عنه وكان الله تعالى لا يتصور في حقه تنبيه ولا اغفاله ولا غفلة حذف في الغالب الحرف الموضوع لذلك وعوض عنه في اخر الاول تقريبا للاسم البعيد تنزيلا وتعظيما وكان العوض مما لا تعلق فتحقق مرضي مرجح بالمقصود وركب فقد واصله اللهم المؤمل واختير هذا الوصف لانه عكس معنى حرف النداء اذ لا يليق في حقه تعالى كأنه قيل هو الذي يقبل عليه الخلق ويرجونه ويتعلقون به وليس من يتبنه ويكلمه اغفاله وتوجهه بل يتوجه اليه الراجون ويقصدونه لانه سميع بصير حليم قريب لا يحتاج الى تنبيه وذكر جيس انه مبني على ضمة المقدر لا على ضمة مقدرة في اللهم بل اليهم المقدرة في تقدير الانفصال لان ما عوض عنه كلمة مستقلة فكانت مستقلة بخلاف يا زيد يا فعلا جعلت محل الاعراب تنزيلا لما عوض عنه منزلة الجزء لما عوض عنه بمنزلة جزئه ومقتضاه ان الفاء لو لم تكن عوضا عن جزء لا تكون محل اعراب وليس كذلك يا فعلا لو كانت عوضا عن غير أهل كزنادقة أو غير عوض أهلا كرحمة

وذهبت بمعنى تحمل اعراب أيضا على ان جعل الميم المشددة كلمة مستقلة
لا يليق وقوعها مبتدأة بساكن وقد مزجت أشرت المركب المزجي بقولي
تعدد كرب وقع انفعا جعل اعرابها بالجزء الثاني بالميم ممنوعة والدليل على قول
الكوفيين أنها مفتكعة من جملة وقد رد عليهم بأنها دعوى لا دليل عليها
وأنه حذف من غير مسوغ وقد المزح وأنه لا يمنع الاسم أصلا يغير والاصل
عدم التكرار وأنه يلزم عليه ابتداء اللهم اغفر لي بالاسم وقبل الكلب لتفكك
جملة على الكلب الاول ويجاب بأنه أهمل تنوينه وجعل التركيب المزجي بالضمة
معربا اولى من قولهم أن تكون الميم مفتكعة من

نحو

الأهل وإذا استعمل اللهم لتكثير الجواب أو للندرة جمع ومنع من النداء كأنه
ينبغي النعة على الصبر في الاولى ويستغاث به على حصول ذلك على التفاصيل في
الثانية فقوله في الضرورة الندرة أجاز به أن الشذوذ في النظم بمعنى
الندور لا بمعنى عدم القياس لان يا اللهم يجوز استعماله في الشعر وقياس بعض
آخرين يتأتى بان هذا الحكم خاص باسم الجلالة وعلى أيضا حذف الذي لا تقول
كقوله: لا هم ان كنت قبلت حجا وعمرة فلا تحرمني وعلى أيضا استعمال
اللهم في غير النداء كقوله: كحلقة من أبي رباح يسمعها اللهم كبارها وفيه
شذوذ آخر تحبيب الميم وهي تضمونة وفي وجب اللهم خلاف فنقل سيبويه
لتشبهه بالنون تمويها منه وأجازه المبرد والزجاج في قوله الجمل المحكية
أيضا لأنها لا تغير وزعم السيرافي تقتضي تحتمهم المنزلة في البعلي المسمى به
تحتها في نحو المنكلى زيد تسمى به وبعيد نعم بل مقتضى الحكاية تقتضي بقاءه على
كان على فلا كان لا ترى انه انما بقيت الى قبل النحت في الحكاية وقدر
الاعراب لدراية ولا اكثمهم يجتلبون في وجوب وعلمها قوله من قرمل مبرد
بال قال أبو حيان والذي نقل عليه سيبويه المنع وفرق بينه وبين الجملة بأنها شبهت
بما يشبه بعض كل منهما اسم تام وابن يعلنه بمنزلة اسم واحد كما تحذف قبل
يجوز بعلها النداء وايضا هذه ان كلا من الجملة والمفرد يحكى بعد علمية قبل
كان كذلك قبلها والجملة كان لها قبل العلمية لا تغير لغرض فبقولها اذا الحاقا
يلزم امر موجبات التغيير كعوامل الاعراب والبناء الموجب يعرف أن موجب ان تبقى

بعد العلمية على عزم ذاك التغيير بأن لا تؤثر فيها العوامل الداخلة وأن لا
يؤثر فيها حرف النداء وأيضا المنادى مفرد المجموع وأل داخلة على المفرد مفرد
والمفرد كان له قبل العلمية انه ثم مة للتغيير فوجب ان يبقى له ذاك بعد
العلمية بينا أثر بزوال العوامل ويمتنع جمع بالواو والنون فيه كما كان قبلها وتعذر
تعلم البرق بيران يسمى بالموصول دون صلته او تعمدا وانه في الحالة الاولى
يعرب وفي تقديره لزوال ما كان سبب البناء من الصلة فاذا نودي حكم له بما يستحق
من ضمة كما يحكم له او مفترا له أو نائبا فيها وخفض منه أل فتقول بياض وبالبرق وبالزاي
وبالزون بالواو وقال سمي به مع صلته فما كان قبيلا كالم فلاح والذي فلامت والذين
فاعلموا تبقى مبنيا لغياب سبب بنائه السابق على العلمية وبعد ابتغاء زاله الى
الجملة التي بعد له وما كان معربا كالزيد فاقل والتيس فلامتا وأيهم فلاح تبقى
معربا بحسب العوامل فاذا نودي تحتوي شبيه بالمضاف كما قال الرضي الموصول
الذي لم يعمل تمامه فان لم يكن بمشروا بال تحتوي تضمنوني اقل محلا ان كان قبيلا
لفظا تحتوي بالمن فلاح لمن اسمه ذاك او لفظا ان كان معربا تحتوي بالمهم فلاح لمن
اسمه ذاك وان كان مشروا بال لم يجز يزاوله بعد بعد العلمية كما لم يجز
ذاك قبلها لانه بعد العلمية محكي بعد له قبلها وقد كان قبلها لا بناء
بأل فكذا بعدها وله يجوز أن يتوصل اليه بايها لأنها لا توصف بعلم وانما يتوصل
لنداء به بين الموصولة يتعول يبتغي اسمه الذي فلاح يا من الذي فلاح فإن قيل
قد اجزت في التسمية بالموصول وحده أن يناد ي وتعذر منه أل ان كان قبيلا
بعد وله تجز ذاك في التسمية بالموصول مع صلته مما البرق قلت المسمى به
دون صلة لم يكن قبل العلمية جار النداء أصلا وله مستغلا بنفسه فلما سمي
به واشتغل وامرب وقبل النداء حكي به حال نظائره له حال نفسه فصار
المسمى به كالشبهي والعمي فاذا نودي يحتمل به قبل يفعل جعلا من عزى أل
وتقدير الضمة على البناء اذ ليس له في النداء حال سابقة تحكى والمسمى به
مع صلته كان قابلا للنداء قبل العلمية وحاله اذ ذاك انه يمتنع يزاوله مع
حذفها وانما يتوصل اليه بأي أو من فلما بعد العلمية جعل به حال نفسه
في النداء فيمتنع يزاوله بأل ويجوز معها لأي يزاد امتناع التوصل اليه بأي

ب فيما لا توقف بتعلم كما يأتي قبل بيت ٢٤ التوصل اليه بيت موبخلا في من
شرب الخ اعلم ان زيرا بانه بتاء مثناة تحتية بعدها زاي بعدها راء مهملة قبل التعلمية
قبل كني به حال نفسه واما المتكلمون زير قبل بكسر فما بلا للنداء قبل التعلمية أصلا
قبلها قبلة بالتعلمية حكى به حال نفسه الشارحين من عمرو فقول التغير بالهوار
الموجبة لتغير المفرد اي مع كون الفعل مبنى داخلة على جزء له لا كله المتادى
قبل الكاف بتاء مع حرف النداء والله أعلم قوله نحو على ذا ابن سعدان
وافقه النكاهنه بالشيعيل كما وافق المبرد بما اشعى به من موصول وقد
علمت قبل متزاوقا المشية به فقال النكاهنه حس لان تقدير يا مثل الحاسد
شرك قبل نزهل باب التقدير على أن واورد الشلكبي على كم متزلة العلة
لزوم جواز يا الغريبة بتقدير يا امثل الغريبة فيل وبرد لان لتقدير مثل
خصوصية لكم اذ حذفه وبيد ان متزاوبان يكون مغربا للسبع اجر وزة الش
ان تقدير مثل مسوغ رابع للفتح كما في قولهم فضية ولا ابا حسن لما قبل ان
تقدير مثل مزيل لتبع عمل لا في المعرفة ولو تقدير لزم عمل ما بعد
والشلكبي لا يقول به وللشلكبي أن يجيب بان ذلك نسلم ان الى مسوغ دخول
لا في امثاله على المعرفة تقدير مثل قبل نا ويل المعرفة نكرة ايضا ولا بمثل لما
قوله عباس البيت مثله قوله فيا لغلاقلان الزان مراة وقوله من
أجلك يا التي تيمني قليب قوله خلافا للبغراه بين نسب للكوبيين أيضا
وافتتم غير واجر على نسبتنه تتم فيا سئل على اسم الجلالة واستثناة الشاورة
في الشعر كالابيات المتزكورة وفرق بين اسم الجلالة وغيره بالمعاملة به
لازمة موضعا من متزلة الله فمتى يحرم أمثلي والابيات متزورة كما قال في
النكاهنه وباضم ارخم جمع يا وان لاكر مقتضى متزبه في الله متزورة أن
يكون غير مختص بما لا فكان ان يقال يا ملك المنوح وبا غلاقلان الزان مراة
وكذا على تزهب سيبتوبه الغلابل باب الضرورة فاوقع في الشعر متا بان يكون
بغيره واضمما سمعلا لاكر بلزم من كونه غير ضرورة جواز الغبابين في
النعم بين لا يقيسون على النادر وبالمتراقي ان يغير عمر ذا ابن جانه شاذ وان
يقول النكاهنه وبالشذوذ خص جمع قيل وان

* فصل تابع المنادى *

قوله المبني أعسر من قول النظم ذي الضم ليشمل نائبه لكن اقتضى النائب على الضم لمحذور ان نائبه كمنون ولو قال تابع مبني فعل بناء كان أولى قوله أن يكون نعتا او بيانا او توكيدا بهذه الثلاثة أمور أحدثت بعد ان ومعنى المنادى المبني مختلف فيه بالجواز والمنع والتفصيل بين ما هي فيه مضمومة بالتزام كفهل ومنذ وقد أقل فيمنع وهيهات وقد لا فيجوز كزيد وعمرو مذ يوم الجمعة قال في قوله قبلكم الصوم يا ليس بدالكم نعتا بل منصوب بامنع وبعد او على حذف يا وحتى ذهب الى المنع مخالفا لاجماع وعلله بالوقوع موقع اسماء الافعال وورد له ابو علي بلاة العرب يا نفول يا تيم كلهم بضم الثلاثة بلا تنوين فيه اسم الخطاب من كل وجه وزاد بعضهم ان لهم برغم وهذا فسمعا بفتح الثاني ان تخصيصه التابع بالثلاثة اشارة الى ان قول النظم تابع ذي الضم عام اريد به المخصوص بقرينة قوله واجعلا مستغل نسقا وبدلا ولك ان تقول لا قلابدلا للتغيير منتفع بمدلول الشرط الثاني وسيكون التابع فعلا قادون ال لانه اذا كان كذلك يجب نصبه ولو نسقا او بدلا نحو يا زيد وأخاه لا ويا زيد أخا لان وجه لا يحتاج الى التخصيص وانما يرمى التخصيص دون الحاجة اليه وذلك يعلم من قوله وقد سواه اربع او انصبه فان التغيير يغير بغير النسق والبدل بقرينة بقية البيت فيعلم في البيت الاول لصحة التعميم ويخصص في الثاني بان يكون قوله واجعلا نائبا في قوله الا استثناء من مفرد التقدير كانه قيل وقد سوى المذكور اربع او انصبه الا النسق والبدل فانهما كالمستغنى بالنداء وعناية ما يلزم على مذهب التغيير بعض النواخي وذلك في نصب المضاف المجرد من أل من نسق وبدل فانه داخل في البيت الاول وفي الثاني وسر الغرر لا بعض به انه يستفاد من كل منهما فاز اذ به على الاخر وار اشتركا في ذلك الغرر فلا يعد مذ اتكرارا لمثل الثالث التوكيد البتة ان كان فعلا قادون ال دخل في وجوب النصب نحو يا عمر اليه عمر اليه وان لا دخل في جواز التوجيه نحو قول الغلابل يا تيم ثم ان قتم الثاني يروى بالرفع والنصب ويروى بالضم على انه يراد كل ما وافقه لفظا وخطا

الثالث وبقول تكملة معنى بل أو منصوب على الاغراء لانه اسم رجل أو عليك
خبر افعل له او يكون فعلا ماضيا مثل ان الغيبة بالمضاف ليس واجبا النقب بغير دخل ب
جاز الوجهين وبه هو مع الرفع ومنابه دون ان يجر بزوائد يكون ب تعجب اليتيمان
كان يتمتى منصوب يكون للغيب فيكون مذاعلمانه بتقول يا رجل ذكر قال للغيب
او مكرم للغيب نصبا او رفعا كما تقول يا رجل زيدا او زيد والى ب جمع الجوامع تسوية
شبيه المضاف بالمضاف ب وجوب النقب فسوله مجرد من ال عبر ب التسهيل بقوله
قائم بكر كاحسن الوجه قبله فالحسن بغنى قائم ذكر اهل بلده غير محضة فسو
كالمجرد فان قلت يلزم أن يكون قوله دون ان مساويا لكون اضافة محضة
مع أنه أعم من المحضة لان اتصالى بن ان تقارنه تكون اضافته محضة كغلام زيد
وتارة غير محضة كحسن الوجه قبله فلا يصح التعبير با ب عم من الاخص لان الاعم ب
استقلاله بالاعم تعينا قلت الاتصالى بن ال هنا مساويا لهذا اضافته محضة لان
الموصوف والمبين هنا متغايرة فان هذا التابع من أبى الا بان تكون اضافته غير محضة
اذ لو كانت غير محضة كحسن الوجه لبقى ذكره قبله نعت به المعرفة ولا تثبت به
واقسا التوكيد المعنوى فالعلاقة المغايرة اضافته محضة وليس بمعنا أن واقسا
التبعى قبله يكون مضافا لانا وتوكيده لاكرا ليكون هذا رجل عمر فوضوع المشكلة
مجرد جوز الكوفية وابن الطراوة رفع نعت المبنى المضاف اضافته محضة لان
الاحمق هكذا يا زيد بن عمرو واجاب البصريون بتنزوذه قبله يصح أهلا قال التاكيد
لاستلزامه تعقيل الفرع على أصله ب ان المعنوى لو كان مضافا لم يجز به
النصب قبل جواز رفع نعته مضافا لزم تفضيله تابعا عليه متبوعه مستغنيا وانما
جوز زيادة ايا بعد اضافته غير محضة لمشابهة المجرد اذ اضافته كلا اضافة
مع انه تابع للمنادى لا منادى بنفسه ومنهم يتوسعون ب التابع فكان شبيه المجرد
أعنى بان يتوسع فيه بما عمل به عكسه مثلا لا يشبهه وزاد الفراء من يلمهم بجوز
رفع التوكيد المضاف لما هكذا ا ب حبس ايضا يا تميم كلكم بالرفع وحملة الجمهور
على النصع اى كلكم مرغوب وزاد هكذا الشتى فيا مثل مغلوبا زيد وامرؤ وليس
بمسموع وصا ذكرنا تعلم قال عمرو الشر قوله كلهم أو كلكم اى خلا قال المغنى
ب قنعه الحكاب والجمعة عليه قولهم يا تميم كلكم وقد نا قوله على أن التقدير ب

الرفع كلكم تمر عمرو في النصب كلكم عمرا ومر تقديرا قال ذا يمن البيه لان
العمل على المعنوي من النصب في كلامهم كثير ولا حجة عليه في قوله
أيبا بيقا الفهر اهتدا من كلابه * كأنك تصغوا ازارا خرنقا
خلافا للمبرد لاحتمال ان يكون جملة كأنك جوابا للنداء لا حالا من غير المميز
والجواب ما بعده قوله فما يجب رفعه مرادا به المنادى ذكر مرارا قبل قال
يجوز رفعه ونصبه وقد يعطى حكم المستغل لان مرادا قبل الواجب النصب
قبل ذكر قد يبنى أكثر من واحد حتى يفرغ من ذكر قد يبنى واجب لاستيفاء اركان
قد يبنى أكثر اجتمع له غير ما افترق في غيره يحسن تأخيره عنهما فترتيبه استشكل
من ترتيب النحو وأيضا الناظم لما أخر مسئلة يا قيم تيم عرى الى مرادا بفعل
وذكرها أخرها وأوجب في الثلاثة النصب لزمة العمل بين اجزاء ما يجب نصبه من
توابع المنادى والعزر له ضيق النظم ونصر شرة الاختصار قوله نعتا أي وأنت
تعمو بيقا الخ نسلان أيقا العير وفي الترجيع ان ثانيهما قع المؤنث أولى لا واجب
يجوز يا أيقا المرأة ولعل الناظم لزاد اقتضى عملي أي ولا يلحقها من علامات
الفروع غير التاء في علامة تثنيه وجمع قال الله تعالى أية الثقلان اية المؤمنون
ومثنيان على الفتح لافراده مما تقدم ذكره مفعولا لزمة التنبيه عرض بين
المخاطب اليه وتاكيد للتنبيه الزال عليه الحرف وقيل داخلة على اسم اشارة
مقدر خبر لمبتدا محذوف واستغنى عن البسملة لبيتاه اى لا يتقدمه وعليه الكوفيون
وقيل اى موصولة حذف صدر صلتها معنى يا أيقا الرجل قام هو الرجل وعليه
الاخفش وردا بانها لو كانت موصولة لوصلت بالحرفي والمجرور والظرفية
واجيب بانه يجوز ان يكون توا الشرط وايقا خبرا بلا من الجملة كما الشرط فيما
من بلا من الصيغة على رايكم انها موصوفة لا توصف الا بأحد ثلاثة وردا ايضا
بقولهم كمثور المبتدا بعدها بوقد قال واجيبا بانكم ان يشترطوا حذف مبتدا النداء
لانه محل تغيير بدليل الترخيم فلا يجوز في غيره مع كون الصلة يوصف الخبر
واذا اشترطوا حذفه في نحو لا سيما يوم بزايد جعل ممتدا أولى وردا أيضا بانها
لو كانت موصولة لاعربت في النداء لانها من المحكي بالجملة واجيب بردا الكاف
بلزوم اللام يعرف قبل النداء اذا اردتم اعلامها النداء فبينه فاستحب

بناء وما قبلها وزيدت ايضا بان المؤمولة للازقة والاضافة لفظا أو تقديرا ومتزلة
ليست كذا لك واجيب بانها قامت مقام المضاف اليه وهيهنا نظر بل للاثر من بيان
تقدير له يمكن ان يقال الراهل هو يا يحيا الرجل جاى الرجل هو الرجل العالم مجرد
المضاف اليه ليرد لانه وهم الخبر وعوض عنه يا ثم قال ذكره تبعا للنائبين عن أن
مضمونه ان نعت هو المشهور وقيل بيان واختاره ابن السيد وقيل ان كان مشتقا
فنعت نحو يا بعلا اشتر لى ابيضان نحو يا بعلا النادم ومقتضى قولهم انما وصلت
لنزاء قلبه ان أو اسم الاشارة فكذا ما بعد ما هو المضموم بالنزاء ولزايك
لزم ذكره وليكون مبنيا لانه علم انه يرد وهو الظاهر ان لم يشتهر له ضمة خاصة
بحال المنزل منه وقال ذكره ابيضا كما هليه من لزوم رفع قليلبعا هو المشهور وذهب
الفارسي الى جواز نصبه على المحل فيما اشتمل على صفة غير ما هي المبنى نحو يا
الرجل لم يسبق الى هذا وقال يتابع عليه لان المضمومة بالنزاء النعت وأى
وصلة له فكذا نعت المنادى يلزم ضرورة الضم ان يشتمل المنادى المفرد المعرفة
قالوا والنصب خلافا لكلام العرب لاكن ذكر ابن البناء ان انه مسموع والذى
التعريض بزعم الفارسي استدراك النائبين بقوله بالرفع لرى ذى المعرفة وهذا
نسب ابن النائبين تبعا لشرح الكافية تجويز النصب الى الزجاج ايضا وهو
مستبعد فلم يسمع اعتراضه على الفارسي كما نقله عنه شرح التسهيل وقد
ذكره ايضا كما هله من ان ضمة التابع اعراب من حيث انها تبعت ضمة بناء
مشبه الاعراب لخروجها بجروف النزاء وزعم الفارسي هو المشهور وزعم أبو
نزار الملقب ملك النحاة الى أن ضمة قليلبعا ضمة بناء وان اللام نابت عن يا
هو منادى قال لنزا الاول فهم ان كلام يلزم ابدا لزوم هذا التنبيه لاى النزاء
لنكفه بعد كذا لك وهكمه على قانكفى به بين أى متصلة بعا لا يكمل معنى لزوم
يتمحقا وهو الابهم وبضمه قد انتبا هذا بنو مالك بن زيد اشروفرقا به وذا يتمسا
ان وهم أى باهم الثلاثة التى ذكرت قد لازم لقوله تلزم وذا لك ليس نبعة الحقائها
قليلبعا يا جيا الكرم زيدا بزون تابع فقوله اذا كان اسم الاشارة وصلة لنزايه
أى لنزاء نعته هو معنى قول النحاة ان كان نزكفا يعيث المعرفة فاستغنى
عنه بيان الكنى بالاشارة الى النزاء ثم جيء بالوصفى بعد ذا يجاز جيه الرفع

والنصب وجاز كونه بغير أل وجاز تركه بالكلية فصل لاسم الاشارة
النزاع هنا للنحاة امران احدهما ان يكون المقصود بالنزاع وضع ما سمي به
بتسمية وابداع لزوم التعين ووجوب رفعه ووجوب اقترانه بال الجنسية أو كونه
موضوعا لمقدار ما فقط نحو يا مذا الرجل ويا مذا الذي بعل وكذا ميز النعم انه يوضع
باسم الاشارة ايضا لتشويه ايا لا بأي وليس كذلك ولعله الحامل لموضوح ان
اسم الاشارة لا يوضع بمثله فالكتبي بضمير المراد من التغيير والحالة
الثانية أن يكون مكتفى به بحيث لا يفوت المراد بترك التعين فلا يكون اذ ذاك كالذي
بل يجوز ترك التعين ويجوز نصبه ويجوز كونه فضلا فنحو يا مذا الطويل بالرفع
والنصب ويا مذا اذا اجبته ومن النثر :: بمثلك مذا الوجه وتغراه وتغرم ومذا
الجمالة بمفهوم قول الناظم ان كان تركه يثبت المعرفة :: قوله كذا يا مذا في
الباب من كمرد زيادة جائزة لا تفهم من النظم ٥ ان كلام الناظم انما هو في النزاع
بدليل قوله ان كان تركه يثبت المعرفة :: وقوله الا بما بيه الى سكاكي للتعريف فقط
وللشروح المتن وهما كما ذهلا في قول الناظم :: كذا في الصبغة لان كلام كثير
ذا يك تفصيلا لينظر معها في صبغة أي وكلام كثير مجمل لا يعلم منه مشمول المرفوع
المنزوع بل يغيبنا بل لا يعلم ذا يك منه في وصي أي أيضا اذ لم يبدل به في وصي
اسم الاشارة ولا في وصف أي وذا نك كون المعرف التابع لاسم الاشارة صفة
امر وتحقيق ويجوز كونه بيانا والحق انه قد يشترك في النعت ان يكون ذو
الممنوع في التعريف ولا في المبيل كونه اعرق كما سبق قبلا اشكال في جواز
في مثال واحد خلافا لابن عصفور قبلا حاجة الى قال نكلفه في الجواب وان نقله
عن بعضهم كلام غير وجيز فيه ان يكون بدلا في غير النزاء وكذا في النزاء ان لم
يشترك صفة خلوه فعل المبدل منه قوله الا بما بيه الى هاذين بالمعرف
بما وبالموضوع المنزوع فقط وحقه ان يجعل ذا يك كما لنظم ولعل بدل للمنفيين
بانه لم يدل للمتروك نحو يا ايها الرجل الا زكر فيه بدلا عليه كما لنظم ان
كلا منا يشمله المعروف بأل النبي للجنس الاهلي والنبي في العلم بالغلبة والنزاع
والنبي في فتى العلم وجمعه ٥ فعلم ان تعريفا بما لم يكن بيه قلا يعتال
يا بقا المخارف ويا بقا الطعم بوزن كتف وابل وتمر قابس ليس كلاب غلب عليه

بن تميم أحد بواز أسد بضم بنة بكان اذا سمع صوتا صعق أو بن نعاس
كنعد فا بكسيب الرجز فرزل بلعنعما قارتسل الله عليه صاعقة ولا يأتي فعل
السموتل ولا يأتي فيعل الزبرزان أو الزبرزون وقد سركبه التشميل في أن الزائدة
على صيغة أحد أن تكون جنسية ومراده انفعل كزايد في الاهل ثم مارن بعز
أي للحضور كما مارن كزايد بعز الاشارة واجاز الفراء والجرمي اتباع أل
بمضموم أل التي للام اليقية كالمارن والمنع مذهب الجمهور وينبغي ان يكون
ذا ليك تعفف يميل عنز من أجاز له قوله أو باشيم الاشارة أي العارف يش
كما في الخطاب ومذا بوخزين قول النحو واي مذا ولا يوخز من كلام الموضح
بعبارة التسايكم أحسن واجاز ابن كيسان يا فيعل ذا الرجل وكذا يشتركه في
الموصول الذي توصف به أي واشيم الاشارة أن يكون خالبتا من الخطاب
نحو يا فيعل الذي وامتنع اجلا يجوز يا فيعل الذي أبنك وزيد يا مذا الذي أبنك ومذا
يشكل قول من زعم ان ج يا فيعل الذي وامتنع التبعا كما وان الفياش وامتنع بانه
لا يجوز بعضا من أن يكون فيما شا قتميم يجوز أن توصف هبة أي ولا تكون هبة
وصفا الا مرتجلة ولو غلبة كقوله يا فيعل الجليل ذو النشرة لا توصف جيسة
بالنكرة النكرة لسعة العربية بانهما والنسك عصمنا بنا بهما قوله فلا يجوز زيد وفضة
أي بالعمل على اللفظ والمحل ومذا الزيد ليس بفاعيل ولا يقال هو بفاعيل المتبوع
ومقولا ان المتبوع محرك بحركة البناء وهي غير مجلوبة بفاعيل وان حركت بجر وفتح
حرف النداء وبزان اشبعت حركة الاعراب لان حركة البناء منزل لابه قلبش
ثم الهاء ومنتفيان لا ان الاعراب التقدير كما في عوامل المعربات ومذا
يشكل قول ثم ان مقتضى تنزيلها منزلة حركة الاعراب ان يكون الرابع موجبا
بناء عملان عامل التابع هو عامل المتبوع ومذا نوع من الزيد غير الانواع المتعارفة
ويشكل عكس التعريف السابق للاعراب بانه اثر كذا مير او مقدر يجلبه العامل
في اخر الكلمة قلت مذا لم يجلبه عامل فمذا زيد بلا عامل فمقتضى تعميم توهم ان
ما قبله ربع بعامل بمربع التابع بالعامل المتوهم وهي معمول لعمر المقدر
للعامل المتوهم ثم وليس مذا العامل المتوهم محققا اشار البه بقوله من عامل
جعل الهمداني مرفوع المحل بتقدير هو النداء فلا يتأتى عمر بعد المفعول كانه قيل

يرمى زيد لان مزاج التقرير يجبر له مفعولا لعامل محذوف لا متنازع ويرد على ما
قاله الشارح لو كان كما زعم لم يكن لتخصيص الضم بعض المحال والنصب بعض دون
وجه بل كان يجوز كل في كل والايضا ينبغي ان يكون ج مفعولا لا مبتدأ كما يقوله الكسائي
والزيادة كما مر والمشهور خلافه فقوله يا زيد العمر والحسن يوجد فيه انه لو
اجتمع نعتان جاز في كل ان يتبع بالرفع او بالنصب او يجعل احدهما نعتا ومنعتا
وينبغي الا يجوز الرفع بعد النصب لان الرفع للاستقلال وقد فات بتقدم المنصوب
بخلاف العكس وعليه اللغز المشهور

* ان مد المليحة المستلذة راى من اهمز نخل وجلاة *

جمع منادى بمعنى المنادا والمليحة نعت على اللفظ والمستلذة نعت على المحل
وراى فعل ونخل للامر المذكر وجلاة بالهمزة بغية الامر من وداه اذا وعد
وقال الرضي كان حقه يعني ابن الحاجب ان يقول وتوابع المنادى المبني غير المستغاث
والوجه ما ذكره زيادة لا استغاثة فان توابعه كالمرفوع نحو يا زيد او عمرو اولا يجوز
وعمرو لان المتبوع مبني على الفتح وكذا توابع المنادى المجرور باللام لا تكون الا
مجرورة تقول يا لزيد وعمرو ولا يجوز رفعهما ونصبهما والضمير راجع الى المتبوع وربما
قاله شهر قال فيقتضي كلامه ان الضمة مقدرة فيما قبل الالف لاستغاثة
والنصبة والفتحة عارض للعمل الالف قلت اعني تلك الضمة في التابع واما المجرور
باللام فلا ضمة فيه فقدرة لانه خرج عن حكم المنادى المفرد بزيادة اللام
واشبه المفعول فلا يتبع بمرفوع واما النصب فالحاقهم بقولهم يا لك رجلا في توابع غير
المنادى يا ان قلت اللام غير لازمة لمعاقبة الالف لتعاقبهما انهم في مزا المنادى
لم يبنوا كما في مزا هاتين المحل كونه يضم في الصحيح قلت نصب زيد في نحو يا زيد
العاقل لم يضم ولذكر ما هو الكونه يضم في نوع المنادى من حيث هو وقد ذكر
المفرد المذكور والمضاف وشبيهه فقوله ومنه بالرفع مبني مزادة لا خرج
ومبني شاذة لا توبى للبرخ وهو كتاب للاخفش اكثر قول العرب الرفع في يا زيد
العاقل فقال الرضي اورد الاخفش في مسائله الكبير ان بعضهم يقول انه الوجه
وعطف البيتين نحو يا زيد العاقل ويا عالم زيد افعلا مبنيان على الضم كما في البيت
ويمكن ان يجعل قول النظم ورفع يتنفي راجعا لكل فلا جاز فيه الوجهان

فيكون مشبهًا بالمضاف (قال) (واخصص انه) (اكثر وان كان النصب افيس قوله
وسيبويه وحكى انه) كثر والخلاف في المفصول بين التخصيص مع (الاجماع على جوازهما
الا في العطف على المنكرة المقصودة فلا يجوز عند (المخصص ومن تبعه الا الرفع نحو
يا رجل والغلام قوله يا زيد وبشر مثله يا زيد وزيد لتعيين وقبح (الاخفش
وخطأ عطف المنكرة المقبل عليها على العلم وكأنهما يريان ان عامل المعطوف
مقدر بعد العاطف يلزم حذف الحرف مع النكرة المقصودة وغيرهما يجيز
عند البصريين وقد بنيا عليه واجازا واجاز الكوفيون والمازني النصب في
المعطوف نحو يا زيد وعمرًا قال في شرح التسهيل وقد رأوا بغير تعيين في
الضمة اذا لم تنو اعادة الحرف فان المتكلم قد يقصد ايقاع نداء واحد على
(اسمين قال ويجوز عند أن يعتد في البدل حالا به يجعل بمنزلة المستقل وهو
الكثير نحو يا غلام زيد وحال يعتد بها يجعل الرفع والنصب لبسمية بهما بالتوكيد
والنعت وتعذر في البدلي وعذر النسق المعروف بأن في جعله تقدم تقدير حرف
النداء بعده نحو يا تميم اي الرجال والنساء قوله وما كرر احكمه مما مع
المنادى المنصوب نحو ايا زيد اضربا قول النظم واجعلا كمستقل منفصلا وبرد
فانه ليس منه فلا يفهم له على المؤلف السابق الزمه تابع في الضم فان قيل
هو بمعنى (استثناء من قوله وما سواه ارفع او انصب وقد اوقعه على تابع
في الضم اذ لا يصح الرفع والنصب (الا به لان تابع المنادى المعرب قد يكون
غير وإذا تقرير المستثنى منه بكونه تابع ذي الضم تقدير المستثنى فلم
مزيد على نحويه ولزانه يجيء به بصيغة الاستثناء وزيادة لانه حكم مستقل

* فصل في المنادى المضاف لياء *

قوله
واجبة البنون وأما في اراد له يا بشرى فليست على معنى (اضافة قوله
وهو الوجه المشبه للمفعول مقدار وارد على النظم اذ محل الاوجه الخمسة
شامل له لأنه منادى صحيح وكذا كلهن أكثرهم لكن قيد بالتشبيه وشرحه
تبعا لابن السراج وعليه المحققون وابن الحاجب بالمفارقة بالضمير
ليخرج الوجه الكمال والاستقبال فان اضافته للتخصيص والنداء تعريف
فيزيل الجهالة ثم تمازج فما انفصلت به تشبه ياء فاضرب الحرف قبل تغير

ولا تغلب ولا حظ لمعا بغير الفتح والسكون قاله في شرح التسهيل ويفيد
أيضا معلل جواز تلك الوجوه بأن لا يكون آخر المنادى ياء مشددة كبني
بالتصغير فإنه يقال يا بنيو بالكسر ويا بنيّ بالفتح لا غير فرقا بمعلل بالتسبيح
والفتح لجمعهم في الثلاثة بين الغلام والكرسي في الأخير قال الكسر بعلى الشراء لما
كان ممتازا إلى الحذف تخفيفا وأما النزع فجائز من نوابي الياءات والفتح أما
على أنها ملتبسة والنزع حذف بعد لما كالنزع حذفا أو على حذف لام بني وأدغم
ياء التصغير في ياء المتكلم ومن مزا أبيات ساكنة فقدرهم بعد حذف ياء المتكلم
قوله فما فيه ست لغات ذكر النكاكير خمسة واسقط البناء على الكسر الثبات
بقية الحاشية وقال السلاهبي ينبغي أن يضبط بعد الثالث في النكير بضم
الراء على بقية الحاشية بأنه الذي هكذا لا غير بخلاف الفتح فالأولى بأنه ضعيف
قوله فالأكثر على حذف الياء رتب مزا له الوجه فقدمها على زيادة فائدة
على النكير ودلالة على أنه رتبها على ما صح به الوزن قوله والياء الفاء فيه
دليل على أن الياء ضمير المتكلم وفي قوله جروكيلا منا ما يلغز به وينبغي
أن يكون نصبه بفتحة مقدرة بعد قبل الياء لأنها بالفتحة الموجودة لها فعلا
لمناسبة الألف كشرة المجانسة في غلامي تعم على قول النكاكير أن الفتحة
في المجرور المضاف لليا كسرة اعراب فتكون الفتحة الظاهرة منا فتحة اعراب
بمنزلة نحو يا حسرتى مزا أبو جعفر يا حسرتاي وينبغي أن يكون الوجه انها عما
وليس جمعا بين العوض والمعوض عنه لان مزا أبدل لا يعوض فلا يصح الجمع قوله
وأجاز الأخفش حذف الياء أجازه أيضا الفارسي والفارسي وكفى بهم الكثرين
منعه ولعلهم رأوا أنه من حذف العوض والمعوض عنه ومثلوا بجواز وجوابه
أن الياء بدل من الياء لا عوض منها ومن قبل الإبدال والتعويض كما يأتي إن شاء
الله في النقض في قوله أملاه بعدي يا لمعا لا يتعين لجواز أن يقدر أنه لمعي
لمعي أي تلهفي فيكون فعلا فكملفا بحذف العامل فيكون من ابدال الياء ألفا
وحذفها وقع في غير ندا وتعليله درج في حيث استشهد به على الابدال والحذف
في غير ندا قوله مزيكتبي مزا الحاشية بينتها وبينهم لم يبين مرتبة
تنزل الحالية فتأمله قوله لها أفعل الوجه المذكور وبه صرح الفرجي يا أبتا

وبالألف وقد علمت أن كتب وجمعا على الفتح من غير ألف ثم اختلف هل تعرب الجموع
على منزلة اللغة بالإضافة المعنوية أو بالقصر والاقبال ومنها مبنيان على أنه لما
حذف المضاف اليه حل رفع التنكير منزلة المضاف بالقصر والاقبال او استمر
تعريف الاضافة لان المبنى كالملفوظ به واستكمل تعريفه بهذا الثلاثة الاقسام جعلوا
لغة في المضاف للياء ولان حذف الحرف بما تعرف بالقصر والاقبال فاذا رد لانه
أصل التعريف بالقصر انه صفة لأي ولان أسماء الله تعالى لا تقع صفة لها بتعين
ان الاهل يا ربي. تعرف المضاف إليه تحقيقا وبني على الضم تشبيها بالنكرة
المقصودة ولبس منعا وسواشتيا ركم قلت لا يرد على من قال تعرف بالقصر
والاقبال شيء مما ذكره لأن كونه لغة في المضاف للياء يكفي فيه أن أصله كذلك
وان لم يكن باقيا في الحال وكون حذف الحرف فاد زال النكرة المقصودة لا يرد
نمايشه ان من جعل هذا من ذاك القبيل لا يجوز حذف الحرف معه اذا رد هذا مذهب
مذهب البصريين وان كان كوفيا لم يجوز له وأما ان المعرف بالقصر والاقبال
أصله انه صفة لأي فلا يتسلم ولو سلم فمثاله مما لم يكن تعرف قبل بالإضافة ثم زالت
عنه وحلهما تعريف القصر وقوله فتعين ان الاهل يا ربي تعرف المضاف اليه
تحقيقا هذا يقول به كل من يجيزه تعرفا بالقصر والاقبال ايضا ولا ينازع فيه
وقوله وبني على الضم تشبيها بالنكرة المقصودة محل نزاع فيقول من يجيزه
تعريفه بالقصر والاقبال بني على الضم لأنه نكرة مقصودة خفيفة لا شبيهة
بعد لم ان منزلة الاضافة المنادى للياء اذا كان منادى تام وتر للتحقيق لأنه
كثر في النداء اضافة المنادى للياء والكثرة اقتضت التحقيق واتى بغير النداء
قالا يصح ابدا تحقيقا ساكنة أو متحركة وقد حذفا استغناء بالكسرة نحو فبشر
عبادي الذين يستمعون القول وقلما اثبتا كقوله

* الكوفي فالكوفي فتخ فأوه * الى بيتنا وبر وبيني التفيع *

وأجاز الحجازي فتاي فتاة وحظه ابن عصفور بالضرورة وحذف الالف الكثيرة
بالفتحة كقوله: بلعم ولا بليت ولا أبا لك: على أن المراد بلعم أبي تلعم وأما
حذف الياء والبناء على الضم نحو يا غلام فاجازه أبو عمرو وغيره على قلة
واستدلوا بقوله * دريني إنما خطأي وصوبي * على وانما اهلكت قال *

وردّه أبو زيد الأنصاري وقال ان اراد وان اليزيد املكته قال لا عرض فاطمة اعراب
فسوله ان تعوض تاء التانيث الا تنسب بما ذكرناه اجاز انه يوقف عليهما بالتاء
ان يعبر عنهما بهاء التانيث وانما يجيز التعبير بتاء التانيث عند الفراء اليزيد
يقف بالتاء ثم يبتدي اما للتعويض كتاء زنادقة فهي زنادق أو لانها لغة كتاء علامة
ونسابة تفخيما لان الالف والهاء مكنة التفخيم وعلى كل فمعنى حرف الاسم ضمير
كما كانت الياء المعوض عنها بخلاف أيّ يا اشبعا وقوله فانه اسم ضمير للمتكلم
بدل من الياء وقد عرفوا الحرف عن الاسم بمعنى قال ان ان تجيء بمعنى نعم الفقاعي
اليد نحو وعلم آدم الاسماء اي اسماء المسميات والهمزة عوض على المعوض عنه ضمير
ثم عرضهم وجاء تعويض الحرف عن حرف وعن اسم في نحو أما انت برا فاقترب وعن اسم
وجملة في اما زيد فمنطلق فقوله وتكسرها ونحوه الاكثر قال الشريف هو لما عن كسر ما
قبل الياء الزيادة فانها تفتح لاجل التاء قال وتوجيه الفراء بان الياء في النية
رده الزجاج بانه لا يقال يا ابني ه والاصل الذي قاله الفراء جاز تاء
التانيث وان كانت عوضا عن الياء بلبس كلمة برأسها كالياء بل هي زائدة
في الكلمة لا عليها ولهذا كانت محل اعراب وبناء في نحو وله الحمد ولا اضافها عن
ضمير رفع أو فتح ولهذا جاز يا امة ويا ابن كما ذكره اذ لو جعلت قبلها حشو الاكم قبل
وهارت هي الحرف قبل يستحق ما قبلها الكسر ولو بامتناع ما قبل لجعلت حتى يكون
كسرها عوضا عن كسره بل الاصل ان تلحق الياء بعد التاء على ان تكون التاء غير
عوض لاكن حذفت الياء وجعلت التاء عوضا عنها كما جعلت تاء سنة عوضا
عن اللام المحذوفة تكون التاء موجودة معها في الاصل لا بدلا في أنها عوض عنها
بان تقدير العوضية متأخر عن التعريف فالكسرة في التاء هي التي كانت لها سابقة ياء
المتكلم ولا يقال يا ابنة انه لا يقال يا أبتي لان الامر هو انه الاصل لا انه يقال وكونه
الاصل لا يقال انه لا يقال جمع اهل بربض نحو فانه أصل لان يذكر فلا احمر لبعد
العلة الاجل ... فانهم خلطوا بالشعر وكثر الجمع بين التاء والياء نحو

يا أبتي لا زلت بيتا فانطا * لقد أقل في العيش فاذهب فعيشلا

فانه ضرورة خلافا لجماعة من الكوفيين مع كونه في الاصل لاكن لما تعارضت التاء
عوضا منع الجمع قوله وتنوا فيس اي يا انعما حركة المعوض عنه ويكون ان الاصل

يا ابنا بحذف الالف وبفتح التاء ولا تنبه بهذا على أنه لا يقال يا أبتا في الشعر أيضا لان كون الشيء أقل لا يقتضي أن يجوز في الفصيح لا يكاد أن يكون في حد ترجوحه كما مر في قوله بين الشاء والبان في أبيات المغلبة مر البيان بدليل قوله وهو كقوله يا للهما وزعم كلهم أن الالف في يا أبتا عوض التي توجد في آخر المنادى المضاف كما في التوبة والاستغاثة في قوله وتسيل دالية الشعر من جوز من الكوفيين الجمع بين التاء والياء يجوز بين التاء والالف بأحرى وهذه قوله *

* تقول بنتي قد أتى أتاك * يا ابنة عمران أرعسالك *

يروى عسالك بتنوين النون وقد جاء يا أبات في الشعر وقد وهمه النحاس في قوله ولا يجوز تعويض تاء التأنيث عن ياء المتكلم لا في النداء اشارة الى أن عبارة التكميل تعبير قصر الحكم على النداء بتقريب المفعول أعني الجار والمجرور وهو في النداء تعلق بما يليه وهو عرض في قوله انما لا يكاد ان يفتعل يفتعل نعني الاجتماع وتبعي مقاربته فتأنيثه والمراد بغير الشعر عند الاكثر ويحتمل انه ان مقاربته تعرض الاجتماع على أن يكون التبعي الزائل على كاد داخلا على خبر ما في المعنى كما في قوله وما كادوا يفعلون أن المراد وكادوا لا يفعلون وفي قوله لم يكد يرجعها كاد للقيد انما وجه بغير انما يفتعل في الشعر وعند كل بقية من الكوفيين في النثر أيضا وكلام كلهم يغير جريان اللغات الثلث المتقررة في نحو يا عبد في الاب والاخ لزم حمله في قوله واجعل مناد ي صح ان يضف ليلائه ولا يوقف اليه من قوله عرض لا تنبه الوزن فتحذف التاء والنداء وقد كان ما ربين منهما في غير له لعرض على اثبت وامة أنهما عارضان في النداء قوله ابن أم وابن عم ينبغي ابنة أم وابنة عم تحملا في الارتشاف لا كرامتهم على الذكر كالنحاة استغناء بابن عم ذكر فرعه للعلم بأنه مثله اذ الاهل مماثلة الفرع أصله وأشار رحمه الله الى ما ينشد مما رواه بقوله يا ابن عما البيت قوله يا ابن كرام اجتزاء بالكسرة عن الياء فيه تنكيت على النحاة اذ مذهب الفتح فاوهم انه أجود وكأنه أمر الكسر ليتصل به قوله وحذف اليسار فانه راجع للكسر فقط واقل الفتح قبلا بينهم مع بقاء الياء حتى ينص على حذفها تعمة لان ما قبلها لا يكون الا مكسورا لكن يمكن أن يريد بالياء ما يشمل الياء حقيقة وتبعا وهو الالف فانه نعيش الياء في النداء وانما عارض البقاء الضرورة

يكون توسع في الحلاق الياء وعلى هذا يمكنه ان يقول والكسر والفتح وحذف
الياء وقد خرج منه على هذا التقدير ان الفتح فتح فتحة مناسبة للألف المحذوفة فيكون
قرابها للكسرة والجزاء والباقي يتبين ومكتفى عن الحقيق لانه يتبين به والمحذور
التبس بين انه فتح تركيب وعلى الاول بفتحة اخرى بفتحة فتحة مناسبة وعلى الثاني
بفتحة تركيب لا غير واما على كسر الميم فقيل لا تركيب بفتحة النون اعراب وقيل ركب
الاسمان بفتحة النداء والياء بناء وأضيف المجموع للياء واجتزى بالكسرة
عنها فسوله ولا يكاد يتبين الياء والألف في المحذوف منزلة عبارة المتكلم
في شرح الكافية وعبارة التسهيل وربما ثبتت او غلبت البقية يعني الياء يجعل
ذا يك قليلا لا لام وله وهو المتبادر من النظم لانه يفهم منه انه خلاف المشتهر
أي المعروف وما لا يطرد يكون نادرا وقد يفهم من عبارة التسهيل عزة الالم اذ
وذكر بعضهم ان اثبات الياء والى لغتان قليلتان وهذا يغير الكم اذ مثل
هذا مثلها فسوله يا ابن عمي اثبات الياء لغة أمني والى فتغير في هذا
من جهة الوزن فان البنت من التصغير وبيد المعاقبة بين نون يا علما نزويش
مستبعل بقوله يجب لا يجتمع بين حذفهما وانما يجوز اثبات احداهما أو حذف آخر هما
وقد حذف ثلاثة مستبعل يا نفس في قوله وبا شفيعي فتتغير اثبات نون يا علاق
وان يسلم من حذف المسمى بالكاف قوله يا ابنة عما البنت الوزن في منزل
يستقيم مع حذف الألف غير منونا بحذف سيبي مستبعلن الكاف والعمزة
في اثبات الياء والتاء للارداف وانما قوله

* كن لي لا علي يا بن عما له نعش عزيز بي ونكف انعما *

يحتمل أن الألف للاطلاق كأني انعما مع ان اثبات الياء اجود من اثبات
الياء واذا اثبتت الياء جاز بفتحها واسكانها فيحتمل خمسة أوجه ونص
بعضهم على انها لغات * فجمعت اسماء لازمن النداء *
يجوز كون لازمن حاليا وكونه اسم فاعل منونا ناصبا للنداء وكونه غير
منون مضافا للنداء وهي الاسماء التي لم يمنع نداءها كالمضاف لغير المتكلم نحو
يا غلام ك وفي الاشارة المقرون بالكاف خلف وكالمعرف بال في السعة والغالب
ما يستعمل في النداء وغيره قال الاستاذ ذلانة والاسماء اللازمة للنداء

ثم تبدل مسموعة وقفيش من المسموع يا ابت ويا امت واللهم وغير تغزمت ومثاله
بضم الفاء الاخيرة وكسر مذ فعال امرؤ القيس

* وتغزرابين قولها يا منازلي * ويجمع المخفف مثل مسرجين *

يروى بكسر الفاء الاخيرة وضمها وتغزر كناية عن استدلى يكمل على الذكر
والانثى واكثر ما يستعمل عند الجماعة واختلفوا في لامه فقيل واو واستدلت
منه وقيل بل ابدلت تغزرت والميم لغة فيه وقيل تغزمت والالف والفاء زائدتان
وقيل تغزمت والالف هي التي تلحق المنادى الترخيم والمندوب والفاء للسكت
واختار النحاة كم وتبدل نون كثيرا للساكنين وسكونها وضم فعلى
تشبيهه بناء السكت بفاء الضمير وقيل الفاء الاخيرة لام الكلمة غير منزلة
ولا بناء للسكت قلوص بابن مكر والوقف عليه فقرة ثانية لما حكى ابو الخطاب
يا منتان بالتثنية كان قويا وقيال في النثر يا منتي ويا منتاه ويا منتون
وفي النانيث يا منتي بسكون النون وبجمعها ويا منتايي كذا في وقد يلي او اخر من
قابلي اخر المندوب بي الميز وحذل او وقع بناء السكت فيقول يا منتاه ويا منتانيه
ويا منتونا له ويا منتانا ويا منتانيه ويا منتانوه وبي كناية عن اسم جنس
غير علم وقيل في نكرة من يعقل وقيل عن معرفة من يعقل وليست كلها ملتزمة
بالياء قال الجمر بمعنى الشيء والمعنة بمعنى الخبرة لا يختصان بالنداء قوله
وتقويم وانما ذاك قبلان وقبلانة فيه نظر لان قاله كم وغيره من انهما بمعنى
قبلان وقبلانة وانهما من كنايات الاعلام اخر محتمل لم يقم دليل على قبلانية
فالحكم بتقويم قابله ممنوع لاحتمال ان يكون غيره من سائر العرب انهما
بمعنى رجل وامرأة وقسر وعنا بزابك ومنع نقله بتصحيح منع جمعة لانا نقول
قيم الكوفيون المسلمون للعرب انجلان اهلهما قبلان وقبلانة ومعلوم ان
قبلانا وقبلانة كنايتان عن اعلام كثيرة ومنعوا رفع ذا لكن نقل سيبويه
فاخر الناكم وجماعة من مذهب الكوفيين انهما كنايتان عن العلم كقبلان
وقبلانة ومن مذهب النحويين انهما ليستا مشتقتين من قبلان وقبلانة بمقدار
مذهبهم في لاء مزيدا وسكما ذا لينا فاما زيد قبلانة فمذهب سيبويه وافقه
انهما كنايتان عن اسم جنس وان قد تستعمل علما ولاع وقيل قبلوسمى بعل ودفع

للمقتنيات كوالي

قيل بلى بترك الياء المحذوفة واد غلام ياء التصغير فيقال ومذهب الكوفيين ان أصلهما تابلان وقبلانة بدليل قولهم في تثنيتهما تابلان وقبلانة في قبلانة لانه قبل وقبلة قال أجابوا بانه ترخيم عملي غير فيه بس فلنا لا ضرورة. تزعموا الزايدتان مع امكان وجه ذا خير وهو ان يكون من باب يروح وقانه كثير بخلاف الترخيم على غير قياس فانه لا يقع ولهم أن يقولوا انه تحزه واعتضد لا على سبيل الترخيم ومذهب البصريين لا يتبع اذ لا نظير لزيادة في الشعر كذلك. درس المنهل البيت ومذهب ابن عصفور والشلوبين وابن الضائع والناظم انهما كما يقال في العلم كبلان وقبلانة لكن ليسا مختصين بهما (ان الناظم صرح في شرح التسهيل بانهما (اهل فقيل انه موافق للكوفيين وذا ليس بلازم لانه امكان ان يكون معنى قوله وهما (اهل انهما موافقان لبلان وقبلانة في المادة اي المحذوف (اهل بتكون اللام المحذوفة من قبل وقبلة بمنزلة الناظم نونا فأهلهما بلن وتلنة بسكون اللام أو بمنعها فجزمت لانهما وليس اهلهما بلان وقبلانة بألف تعرف اللام حتى يلزمه فلا يلزم الكوفيين من الترخيم على غير قياس لواو المحذوف المختص بالضرورة. وحاصل مذهبه ان الناظم يقول قبل وقبلة يوافقان بلانا وقبلانة في المعنى والمادة (لا في الصيغة وانما قيد ذكر قول الناظم فيقال أنهما كما قبلان في العلم كبلان وقبلانة. وهما يمنزلة يوافقان بلانا وقبلانة في المعنى ولا يلزم أن يقولوا هما يوافقانهما في المادة ايضا كما قال الناظم لاحتمال ان يوافقوا بين في ان اللام ياء محذوفة قيل قالوا بزايدتين هازت المذاهب اربعة مذهب بين فعلا لهما معنى ومادة ومذهب الكوفيين أنهما معنى ومادة وهيئة ومذهب كهم انهما متوافقان معنى ومادة (لا هيئة ومذهب ابن عصفور ومن وافقه أنهما متوافقان معنى لا مادة. فعلا من الهيئة وبما فرر ذا يظهر الفرق بين مذهب الناظم ومذهب الكوفيين والشراح على عليه ان مذهبه مذهبهم وانه مرجح بزايدتين وليس كزايدتين قيل ويقال في (لا تثنيس يابلان وفي الجمع يابلون ومنه قال (لاخبثن يا قبلان ويا قبل على معنى الشخص قوله والصواب ان اهل مذا قبلان بزيادة التي ذكرنا قبله وهو أمسك قبلانة وليس ذا بمتعين لا يمكن كون أهله قبلانة بدليل قولهم في الكوفيين لانهم يقولون فيهما (انتهى بالبناء اهله قبلاه ومذهبه وخروجه عن البناء مع العوض ضرورة.

وأما النائكم وموا بفتح الواو أي قبل وقبلة كناية عن عمل فيقولون انه ضرورة أيضا لا كراه فالوا ان أصله قلان فالضرورة فيه من جهة التعريف لا من جهة الخروج عن النداء لأنه غير الخاص بالنداء وح يعترض على الناظم بذكره مثلا مزرقا على ما مزقه واختصاصه بالنداء وان لم يقولوا اصله ذاك نظرا الى أن خروج فلان يختص بالنداء منه قليلا الكثير من خروج بعض الكلمة فيرجح بمنزلة اختصاص جملته وله امر الاخر بتقدم ذكر قبل ان قبل اختراع عمل الناظم حينئذ لانه مقبول المختص بالنداء وأما بيبيوبه وموا بفتح الواو فعمل ان قبل في النداء كناية عن منكر متعين منهم أن يكون مزاغير الخاص بالنداء فكعلان المتنوع التيتي على انه كناية عن فلان معرفة فيكون منهم ضرورة من جهة التعريف لا غير قوله لؤقان مثله فلاح بفتح الميم وقلما قلان يختصان ايضا والاكثر فيهما فعلان كما قلان ان باتي للذم وفرجاد في الخروج نحو يا مكرفلان هكذا يكرر والاخفش وابن الحاجب يريان وزعم ابن السيد انه مختص بالذم وان مكرفلان تصغير فكرفان وليس بشيء والاكثر عمل أن مفعلان في الذم والمدح غير مقيس بل موقوف على السماع والمسموع منه ستة مكرفان للعزيز الكريم وتكبيتلان وقلما قلان ومنبتلان وملكعلان ومكرفلان وقاشه بعض المعاربة وقد يقال في المؤنث بالتاء يجوز يا فعبلان ويا مفعبلانة وقد يخرج مفعلان عن النداء ومكى ابن سيده رجل مكرفلان وقلاقلان وامرأة ملاقانة وحكى أبو خالويه مزاز زيد ملاقلان فمنهم من أجاز استعماله في غير النداء بقلة وقال أبو حيان الذي أذهب اليه انه على اضمار القول أو يقول والجزم والتقدير جاءا رجل معزل بيبه أو فعل عزوبا مكرفلان وعزف القول كثير وحذف حرف النداء قياسي يحذف القول فسوكه وفعل فتال النثر المعروف عن قائليه وفيه انه لا يتغير بزالها والمسموع منه يا لكع ويا باغي ويا خبث ويا غور وهي مقولة عن الكع وقاسق وخبيث وغادر قال أبو حيان واصحابنا نكموا على القياس فيه بالسر وكل المذكورة في بنايير فعال وفساق المقاربة على انه لا يقاس وتفعله في البسيكه عن بس وقد تم امتثال الناظم وقد يخرج عن النداء قبح المعربة الصحيح لا تقوم السلعة حتى يكون اسعر الناس بالتزيها لكع بن لكع قال ابن الانباري في البداية واستعمال لكع في النداء أكثر

لا واجب وعن قال الزجاج غير المختص بالنداء فبغداد عمى والدليل عليه
ولو صح لما كان أن تقول في كل منادى مفرد مختص بالنداء فإذا وجدناه في غيره
قلنا مفرد غير مختص ولا ينبغي أن ذلك عمل بالبيت ومذهب من جعل عملي بمعنى
النداء لم يسبقه ما يستحق أن يعرب إياه أدعو النداء زائد مشترك المعنى ولم
ولم يفرد أول الترجمة لما وقعه من مثله بعده في الرباعي انظر إذا سبب
التأخير فوله بعده مفرد مبني على الكسر لتعاريفه النداء معرفة وتأنيثا
ووزنا فوله بما استعمله خبرا ضرورة واول على حذف القول أو الترعاء
والخرم أي يقال لعما أو ترعى بالكلاع فوله وينقاس على فعال مذاقيل
بلا خلاف ووقال ابو حيان لا أعلم فيه خلافا قلت حكى في باب منع الصرف من
الدار نشاء عن بعضهم انه لا يقاس قبل يقال يا فباح فيتساءل على يا قياس
فوله من كل فعل كلا ثي فتعلق بينقاس العامل به بعال مذاوزه بعال
بمعنى الأمر بقيه تنبيه على ان قول النظم من الثلاثي فتعلق بقوليه
واكم وما قاله من ضمير الخبر به فوله والأمر مذاكرا ليلا يختص اشتراكه كونه
من الثلاثي بفعال بالأمر دون فعال بالنداء فوله بخرج نحو خرج وكذا
نحو ادخل من مزيد الثلاثي لانه غير ثلاثي بالاصطلاح التصويتي وشذ دخال
من ادخل خلافا لابن كيسان في زعمه ان ادخل من ابعله وانما خوذ من كلام كم
اشتراكه كونه من ثلاثة مجرد ويبقى عليه اشتراكه النطق والنصر في الثلاثي
واجلت قد بل ذلك واضح مما ينصر فوله فسوله لا يفيض فيما جيد مع
بل خلافه بفعال بمعنى الأمر واقاد بالنداء فقد علمت ان ابا حيان على سعة
حفظه انكر وجود العلا في فيه وقوله فسبب النصر على السماع لبعضهم ولو
كان المبرد لصرح به لسعة روايته وجزم في جمع الجوامع بنفي الخلاف في قياس
فعال بالنداء مع كثرة تتبعه للخلاف

باب الاستغاثة

عرفوها بأنها نداء من يخلص من شدة او يعين على دفع مشقة وخالفهما
ابن هشام فجعلها للدفع او الدفع ولا يكون ذلك الا بالنصر والمذكور بعد هذا
النداء يجلب المستغاث به ليس باستغاثة فلا يجوز يا لزيد

لأنه يعبر انه غير محتاج وانما اراد زيادة النزوة والزهو فيكون المجاز لأنه استعمل
لفظة في امتناع انعدامه اذا نفى عنه واعدامه ويؤيد له قوله يا زيد زاد لما صل نيل من
البيت لان قوله بعد قافية وسواه من باب التخلص من بيت الى بيت مشتمل على طلب
المنفعة ورفع المضرة فقد جعله السلسيل لما فلناه باعتبار طلب المنفعة فوله
اذا استغيث اسم منادى يجوز ان يضبط اسم منونا فمنادى نفته وغير منون
فمضافا الى منادى فيكون المنادى وافعل على المستغاث وعلى الاول هو رافع على
الاسم وان كان المنادى حقيقة هو المستغاث لان اصطلاح النحاة ايضا جعله على
الاسم تشبيه بمنوه حقيقة اصطلاحية فان قلت المستغاث أيضا هو المستغاث
الاسم قبل ايقاع الاستغاثة عليه حقيقة اصطلاحية أيضا قلت نعم فان
المستغاث به اصطلاح هو لفظ المنادى الذي استغيث فصاعدا ويبتعد من عبارة
فح والنظم تعريف استغاث بتقسيمه وتنوه المحزوم كقوله تعالى اذ تستغيثون ربكم
وخطئ النحويون في قولهم فتستغاث به واجيب بانه يشتغل بالوجهين وقد جاء
فتعريا بالباء في ابيان وانتم في المصباح على تعريه بالباء وليس بمتعين قوله
وجب كون المحزوم يا يشتقاد ذا يك من قبيل التلاكيم بيا للمزنفي مع قوله ان
كررت يا او ربما استعملوا في التعجب واحتوله وكونه مذكورا تقدم عز النفي
اول باب النداء قوله وغلب جر لام بيشتقاد غلبة ذا يك من جزم التلاكيم
به اولا حتى او مع وجوبه ثم رفع المصباح بقوله :: ولام ما استغيث عاقبت
الخ :: لا كرلله فيه يوهم انه لا يخلوا من اللام او الايه مع انه يجوز حذوفه
متمحضا على قلة ولعله حمل التنبيه عليه ليفيد وكذا فعل في التسهيل وتبعه
في الكافية وشرحها على خلوه منهما كما فعل هنا وفي الكافية :: وقد يجيء
دون لام وايه :: كمثل يا زيد لعمرو المطيب :: واخا جر باللام للتشهير على
الاستغاثة وسمي مستغاثا به بالفعل المحزوم بحرير واختاره ابن عصفور وكانها
لقرينة العامل الالتزام حذفه وقال ابن جني تتعلق بيا لما فيها من معنى الفعل
وقيل زائدة لما تتعلق بشيء وعليه ابن خروف واختاره ابو حيان لانهم اد
مجيء شذوذا وقيل بقية ذلك وما بعد ما مجرور بالاضافة فاذا قلت يا لزيد
فالاصل يا اد الزيد ولمن امح الوقف عليها في قوله

ذا الزامي المنوب قال يا الله وتسبة التلاكم للكوفيين وعامة
النحاة للفراء واعترض بان الفراء قال في التلخيص من زعم أن الفعل بقية وان
مذهب العمارة انه ليس قرينا له بل لم يتعلم أبو حيان نسبة للكوفيين
قوله واجيبة التي الخ بتحت لو فرضته مرفوع المضمر لوقوع ياء المتكلم فتكسر
نحو يا لي ولم يجز الفرض كالتلاكم الى اشتغال بما لانه فعل وفيه بحث كسر
قاتلهما في كل موضع وذا ليك تغيير للاكمل على أن ابن عصفور قال والصحيح
عندي ان يا لي حيث وقع مشتغل عنه والمشتغل به مجرور لان العامل في
المشتغل بعد النداء المضمر فيه ضمير المتكلم فيتغير التغيير بادعوا لي
وفيه نعم بعد المضمر المتصل الى قبوله الضمير المتصل وتوخذ كر بأبعال
القلوب وما الحق بها نعم لا يلتزم متراقى يرى اللام متعلقة بالحرف نفسه
كما ترجمته ولذا ليك أحاز به قوله

* فيا شوق ما أبقى ويا لي من النوى * ويا دمع ما أجرى ويا قلب ما الصبر *

ان يكون اشتغال نفسه او لما قبل والبيت مول فقوله يا لنه يجوز دخول
يا في مثل الباب على المجرور باللام المقرون بأل في غير اسم الجلالة وقد ذكر
فقهاء في الباب السابق وذا ليك مشتغل من تمثيل التلاكم بقوله يا للرجل نقض
بأن عرف النداء لم يبق شرأل وذا ليك مجتمع عليه ومثل البقاء لا تشتغل
من كلام فح ويوخذ منه ان المشتغل المجرور فعرف مع ان علة البناء وهي
الوقوع فوقع المضمر جاء به فيه لان دخول اللام التي هي من خصائص الاسماء
رجع الى اصل الاسماء من الاعراب ولان تركيبه مع اللام اعطاه شبها بالمفرد
وهي في موضع نصب فحكمه كسائر المنادى بان في الجمع وعلى متراقبتين
بالجر والنصب وقيل انه بالعكس وقيل الاصل في النداء حكمهما العامل اذا البناء فرع
شبيه بالاعراب فلما دخل الحرف لمعناه زال تمثل بالبعد وهو ومنزلة ما
زيد بجبل فعلى منزله مرفوع رفع بقيت بذلك فيه أوجه وقيل انه صار
بدخول اللام ومجرد الشبه بالمضاف كما قاله فلا يستحق شيئا من أعلان
بالاعراب الا اختصارا على نعته بالجر والنصب ويسوى ان الرفع منع الصرف
بالنصب وتفرع الاميزاز عليه وفيه الفعالية لا يبعد ذهب البقية عمل على الموضع

بان الجار والمجرور لا بد له من شيء يتعلق به هو وكما يعم ان ما ذكر قبل يراد
ان يشتغل به نحويا معنويا بالرفع على ما ذكر له محلا الجر والنصب وعلى ينوي ضمة
بيبه قاسبق فسوله وقاع تعرقعة يا بتكسير نحويا للمعمول والمشتبار وكسرها
مع المعلوم بيكمل فوق من جعلها بغية قال لان يا لا محكى وهو القول الذي
تعلق غرض الشاعر بحكايته والمتكلم ان يحكي بالقول ما شاء ولو حروفا
واحدا وخرجه النحاة على ان لا نافية او فاعلية وحذف المنادى اي يا قوم
لا يزار أو لا تزوروا فان فلت هل يجب اعادة اللام مع المعلوم سواء اعيد ثم جاز
أم لا فلت لا يجب مطلقا لقوله:

يا بعلها بناء بالرباح * وأبا العشيرة البعيد والنباح

يجمع بين الامرين قوله وللام المستغاث له مكسورة ذا يا مزادا دخيل في
قول النحاة: وجر سوى ذا يك بالكسر اليقين: لان سوى ذا يك شامل للام
المعلوم التي لم تكرر قعة يا وللام المستغاث له ومزادا لم يكن مضمرا نحو
ضمير الغيبة متكلما كان او معلوما نحو يا لزيد لك أو له وقد علم انه تكسر لام
المستغاث اذا كان بعدها مضاف الى ياء متكلم وقد تفتح لام المستغاث له اذا كان ضميرا غير
يا ياء المتكلم فاذا قلت يا بي لك انعكست حركة اللامين واذا قلت يا بي او يا بي
احتمل كل ان يكون مستغاثا لو حرف المستغاث له والعكس وسبق ان اجاز
جماعة الوجهين في قوله: ويا بي من النوى وقتيل في قول امرئ القيس:

يا قتيلا كان قيل كان نجرمه * بكل مغار الفتل شدت بيذبل

ان اللام بيبه للاستغاثة والمراد التعجب المحكوم له بحكم الاستغاثة ومعنى
تحتمل لان يكون المذكور مستغاثا به أو مستغاثا من اجله وقد علم بهذا انه
يجوز حذف احد معمولي عامل الجر مع بقاء الجار خلافا لمن منع حذف المستغاث في قوله:

* يا لا الناس امولا ما مرله * على التزحل في لفي وعروان *

قد قلت يا عامل المستغاث له المجرور بلام مكسورة ومن حذف المستغاث له قوله:

* قتلن يهما لراما معلكا * وهل بالموت يا للناس عار *

وقد يجران نحو يا لزيد لعمرو ادعوا لتشتيمه من نبسه واللام المستغاث
له تتعلق بفعل مضمر تقديره ادعوا لي زيدا وقد يزاد في

يا لغوي لعرفة الاحباب أي اذكروكم لعرفة الاحباب قال ابن عصفور
قولا واحدا وليس كما قال بل الخلاف موجود فقيل تتعلق بمحذوف
وهو تعبير وقيل بمحذوف تقديره يا بالزبير فزعوا الغير وقدير المشتغلات من
أجله بي لما فقدا تأتي للتعليل كاللام كقوله يا للرجال ذوي الالباب من نفر
لا يبرح السبعة المزؤد لهم دنيا فسوله ان ينهنه بالالها اي ويلها فاقبلها
بتكرون النعمة فزرارة ويكفرها أمر بمعالجة التابع قبل ونفر بهما قبل الالها كالزال من
زيدا بزيد ليلى انتقلا لمعالجة الاخر المحذوف البه وقع إعراب المنادى نحو يا عبد الملك
مجرى حرف معنى لا يثنى ولا تنزل تنزلته وتلحقها هاء السكت وقفا كما يأتي في
النزرة ولا تجامع الالف واللام كما يعلم من النظم وتوضيحه ويظهر من كلام سيبويه
من التحليل ان اللام يعني العامل قال الاشموني في عبارة النظم نصب للام مفعولا بفعلها
ويكون المعنى مفعولا عاملا في العامل ليكون المصرح به هو خلف اللام قوله
ويجوز نزاة المتعجب منه فيجعل قول فعل قائلة المشتغلات قال الشرقاوي هو قسمان
ان نرى أمرا عظيما فتنادي جنسه وان نرى امرا نشتغيمه فتنادي من له
نسبة إليه وكفاية فيه قلت ليس في الثلاثة نزاة المتعجب منه الذي هو
الموضوع فتنسيمه الى نزاة جنسه وفراء من له نسبة اليه تقسيم الشيء
الى نفسه والى غيره وانما الصواب عبارة المرادي اذ قال التعجب بالنزاء على
وجهين أحدهما ان نرى امرا عظيما فتنادي جنسه والاخر ان نرى أمرا تستعظمه
فتنادي من له نسبة اليه ح قوله يا للماء ويا للدواهي مثالان
يجوز فيهما فتح اللام باعتبار المشتغلات فزعوا لهما اي يا فاء ويا واهي اقبلا
فعلي وانكفا لدي حتى اقضي منكما التعجب ويجوز كسرهما باعتبار فزعوا لهما
مشتغلا كائنين أجليه وحذف المشتغلات اي يا قوم اذكروكم للماء وللدواهي
لتتعجبوا من كثرتها وفزعاء عني الغرباء غير يا للتعجب فتح اللام وكسر ما
بالاعتبارين

فهم النزرة

قوله

وهو المتبع عليه والمتوجع منه هذا تفسير للمنزوع لغة وأقول بحسب
الاصطلاح ممنوع لانه المنادى المتبع عليه والمتوجع منه فيحتاج إلى تغيير
فعلى أولا وآخرا والتغيير ممنوع اذ المتبع او اسم المتبع او نوعه المتبع

كون

تنبيه

عليه او التقدير وهو المتبوع عملى مستملاه أو تذليله والمتبوع من مستملاه او
مذليله وهو ذا ليتم بقرينة التعريف عملى المجرور في قوله كنجمعت عملى زيد وتجمعت
من بكر وليس بمنزور به لان مقتضاه قبل بذكر التنبيه بكونه منادى وقد يقال
يعتبر كون المتبوع عليه صفة بمحذوف اي وهو المنادى المتبوع عليه لغرينة
المقام وجاز ذكاب ذا ليك في التعاريب خلاف لا يجوز اذ تكابه والمتبوع عليه
هو المفقود حقيقة او حكما او الغالب والمتوجع منه بجعلة الشرط ملاكما هو
محمل اتم وكما هو مؤدب اتم وقيه استعمال متى في الابتداء والتعليل دفعة
واحدة وهو من استعمال المشترك في تعميمه وان جوز ذاك عملى المختار في الاصول
فاز ذكاب ذا ليك في التعاريب يوجب خلاء لا يجوز اذ تكابه قوله حكم المنادى
بمبارة كالنعم كما مر له بان المنزور به غير منادى حقيقة كما بينه الشرح
وح فتقدير لفظة المنادى في التعريب السابق يوجب استعمال المجاز فيه الا ان
يقال قرينته كما مر تنزله وسمى قوله المتبوع عليه والمتوجع منه قوله سدد
ويصيب في نحو وا امير المؤمنين اليوم فقد وزاد الشر المشبه به نحو
واها رثاء زيد او فيه ان مذا انكرة لا يتوجه الا ان يجعل علما وذا ليك قيد له
الشارح فاه اضمر لتنويه فم او نصب كقوله

* وا بفعسلا وابن مني بفعس اليلي تياخذ ما كروس *

وكروس كسمؤدل اسم رجل ويجوز في تابع المبني الرفع والنصب في نحو وازيد العالم
العالم وكذا بقية اشكال التوابع كما يقتضيه التشبيه ويستثنى من التشبيه
جواز كون المنزور به مضافا لياء المتكلم نحو وا غلاماه ويمنع ذا ليك في المنادى
في اجتماع خطا بيس وذا ليك قامون في النزبة ومنعه الشيرازي بمعلا ايضا
بان البدا يبس سواء قيل تبعض المقاربة ولم يسمع سلميز بخلاف قوله
قوله الا انه لا تكون نكرة بين به ان قول المتكلم وما
نكرة لم ينزب في قوله الا استثناء من قوله فالمنادى اجعل المنزور واجاز
الرياشي نزبة المتكلم لمجاورته المخزبة واجتلاه قال غيره وهو شاذ ان صح
ونسبته الى الكوفيين جواز نزبة النكرة مطلقا وقال ابن خروف ان كان معرفة
لنزبتها نحو زيد جاءني والا فلا كالموصول ويفرق بين ان تكون معرفة فيجوز

نزيتمعا يمنزلة أولا قبلا وبقوله كذا يعم نحو قول الرضي وجب ينزيد الا المفعول عاملا كان أولا قبلوكان عاملا غير مشهور لم ينزيد ثم مثل كلة بالمتبوع عليه أما المتبوع فيه فإنك تقول واالصبية تلك وان كانت الصبية غير مفعول به تقول النكم وقد ذكر لم ينزيد مقيدا بالمتبوع عليه ومثل بغير بغير المفعول فيه فلا سمعت قوله وجب بهما ابن بعلم لغة الاغلاق قال الشارح العارف بواياب الامير المتمم قسمي فاحتاج الى التفسير والتبيين بهما لانه كالمغلق الذي لا يرجى فالحنوي عليه قوله الا فاعيلته مشهورة نسب الشهرة الى الكلمة والمراد اشتهار الموصول بصيغة لا اشتهار نسبتها إليه وانه هل جعلها قيدا على هذا يقول النظم بالزيد اشتهر الوقوع عمل الكلمة وذكر يا يحتاج الوصف أو الموصول به وجاعل اشتهر ضمير الموصول في قوله وينزيد الموصول وليس عائدا على الزيد فتكون الكلمة جارية على غير من هي له والعائد على الزيد محذوف مجرورا بالباء السببية متعلق بزوال شرحه بمنزلة التاليم ضرورة والتقدير وينزيد الموصول بالوصل الزيد اشتهر الموصول به كاشتهار ضمير المكلم بمعنى زيد وتوجعل جاعل اشتهر ضمير الزيد هو العائد ثم يقل الاشتهار الكلمة بنيسمعا والقصر انما هو اشتهار الموصول ان وقعت جثته وتعيينه بجعلا أن يكون نسبة الاشتهار اليهما مجازا والمراد اشتهرن نسبتهما اتى فعبين وفيه بسبب المذكور الموصول الذي ينزيد للاشتهار بالكلمة بتلك علامة وهو احتراز من تغيير الشر بغير المجرور بال فانه احترز كلامه عما لا بس كله من تعميم العلم حتى لم يبق منه الا مفرد واحد وهو هذا الاشتهار خلافا لمنزل الامر لبيبي والجمهور على قبحه قاله في الخواهي فلت البالغ هو نوع به فيزيد لان في الموصولة لهما أفراد اذ هي مع كل ملة غير ملة مع الاخرى بالتغيير وان كانت تعميمها بالنوع ثم ان الشر نسب نزيد الموصول المشتهر بالكلمة للكوفيين وصرح بهما القيم للتتميم بين ولم أر اليه لغير بل الكل مروفقت على كلامهم الجواز ولم يذكروا غلافا فلا قوله لان الغالب انه يتعدى بالالف تعيبه على الامر في قول التكميم صلة بالالف للرجحان بالوجوب بدليل قوله قال الشنوي اجعل

المنزوب وقوله وان تشأ بالمرو المعاب تزدد اى فزده بنصب المرو
وان مزة بر بعد اكتفى باشتباه الامر بمعنى تزدد فى المرين قوله ما المتناهى
اجعل المنزوب والعامل ان المنزوب يكون مجرورا بمن المرو المعاء ويكون
بالمرفوع بلا اعياء المجموع قوله ان تزد وقوله وان تشأ بالمرا ذا فيره
بالرفع اى بالمرو نا ويكون بالمرو المعاء يقوله ورا فيقال زد معاذ سكت
قالا وجعل بلا نة وختم المنزوب بالالف سنا بل لكمل فهذا المجرد نحو
تامرا وانتقاص البيد نحو واعمر الملك وتاكول بيد نحو وا نلا نة
وتلا تبيلا والقلة نحو وامر حجر بير زمزما وعمر الرجب نحو واعمر
كربلا فنيهما عاف الاول لا يستغنى عن الالف بالفتحة قبل يقال
واعمرا حلا المقلب بيد جنح ان آبى وانت تزيد وا عمرا الخلافا للكوفيين
الثانى زعم بعضهم انه يجوز ان يعوض منه تنوين وحلا بيغا وازيدا
كنت مفرقا فعلا الثالث لا تلحق الالف نعت المنزوب بمنزجمعور
التم بير لانه منفصل واجازه يونس والكوفيون والنلا نحو نحو وازيد
الطويلا واجاز خلف نحو فعلا لتثبت ان نحو واعمرا الرجلا واجاز يونس
وابن قاسم نحو فهما المخلف البيد النعت نحو وازيد بن عمرا قال الشاعر
يا ايها عمرا ... وعمر بن الزبيرا ... والجمهور حملة على الشروذ الا ان ابن
الطراوة زعم انه بخلاف في جواز نحو فعلا للجمعة اذا كان ابنا بين علمين
وفي البيت المذكور نحو فعلا للتوكيد اللفظي دون فوكرر ويجوز نحو فعلا فعلا
كقول عمر لما بلغه جبن سرير اقلب بعض العرب واعمرا واعمرا ولا تلحق
التوكيد المعنوي والبيان ويجوز في المعطوف ان تلحق البدل والمنسوق الرابع
الملاف انما يقتضي جواز نحو فهما لما اخرا ألفا ومثله وبه صرح ابن الحاجب
وبعض المغاربة وابن معط في البديع ونحوه

لو ان زيدا من تنادي فعلا ... ولزيدا وعمرو وان أزدنا
لجئت بيا بعل يا سعيدا ... وفي المفلان يا عبيد المعاد

ويقال في جمعهما والجمعهما وفي منعه الذكر استغلا لا لتيقن بر الالف
والتباء فلن ... مترا يقتضي انه لو الحق لالف وقرا لم يجز العف

النالكم ويجوز ازيد فيقال واجمعتهما الخامس مثل تلحق الالف المتدي في
غير ضربة واستغاثة وفي تعجب قال النالكم وغيره يعم كقول امرأة
من العرب لتعجب يا عمراه فقال يا لبيكاه وقع ذا بين الساعدين
تقرر الضمة في نحو وازيزاه مما يستحق البناء عليه وتكسر اذا
التقى ساكنان فتقول وازيزاو الضمة الى حرف الضمير ونصبه السابع اذا الحقت
الالف المعرب المجرى بغير التنوين فررن حركة الاعراب نحو واعمر الملكاو الغي
بالفتح نحو واغلام امر الغلامي ان فتحته اعراب قبل فتقرر احزى قولك سيد
ويعرف لتعزل ان الى ان تقول اعلم انه ان يقبلوا اخر المنزوب ان يكون ساكنا او
محركا باخرى ثم كاني الثلاث فالساكن يفتح وجوبا ان جعل الالف نحو
واغى يغزواه واغى يرميا له قائم بكر الفا او تنوينا او ياء فتكلم ساكنة
اضيف اليها المنزوب اوواوا اوياء لا حاجة لها الى الحركة بهمزة وصل فتشتبه
بي وجوب الفتح افعا ان الف يعرف يا الى النزية وجوبا خلافا لقطرب
الكوفيين قلبها ياء فيما سلوا ولم يسمع والتنوين يعزوا يفعا ويغزيا
ويفتح قبلها فيا قبل لتجوز الكوفيين قع ذا الى فتحة فتقرا الى وكسرا
فتقلب ياء قال النالكم وقد اراه حسنا لو عضرا سماع وقال ابن
معطور زعموا انه سمع واجلا زالعي اذ ومحقا ابقعا ومرحا زفيه وابقاء
الكسرة نحو واغلام زيد به وفيما سمع في الضمة كقراءة بعضهم نحو واغلام زيدوه
بضم اسمه قام زيدوان كان الساكن الياء المشار اليها فيما انفعا تفتح او
تضرف وان واوا او ياء او قبلها ان المتحركة كصاحبتها ساء الضمير خيرا وانقلبت
الالف التي جنس الحركة قبلها فيضمر اللفظ قبل النزية ويقرها نحو واغلاما عمرو
واغلام عمرو هوان كان ما قبل الف النزية مضموما بضمة استصحبت على قول
متو الغلامي نحو واعمر يغوثاه وان فتح او بضمة او كسر او ضموا فتكلم عليه
الموضح قوله ومن ضمة سلما الى للضمة البناء كما مثل ومنه ضم ممن
التلين نحو واعمراه الى وجوز الكوفيون حذفها فتحذف الالف قبلها
من الى النزية او تنقلب وقد قالوا فيه افيس وان يا انبا فتحا سبه ثلاثي
العين وللضمة الاعراب نحو واغلاما الى جلان فيمن اسمه قام الرجل

قوله ومن كسرة شاذ لما تقرر انه بناء وما قبله ومن مثلثا وغيرها نحو وازيدان لان كسرة نون المثنى للتخلص من ملتقى ساكنين فليست اعرابية ولا بنائية واجازا الكوفيون قلب الالف ياء مع الكسرة وواوا مع الضمة وان لم يلبس الفتح نحو وازيدان به والمثنى واعتبر المليبة وازقاشيه وافاع الرجلون بمن اسمه ذا الف وكلام النظم فواضح فهمه لان مفهوم قوله ان يكن الفتح بوزن لا يستلزم ان الفتح اذا لم يلبس قلا يراعى الشكل فيجاء فتاة حتما بل جوازا فيكون فيه ما مر عند البلبسين ان تقلب الشكل بعد لتوليد القلب او نزع الشكل فجاء فتاة او واو كالذي لا ولي حمله على قولهم البيض بيض بلا بعد المفعول زائدا لمجرد قوله اولا فجاء فتاة وقوله حتما فعتبر اي المنكور والمفعول كذلك فيقال ان البس الفتح قابل الشكل فجاء فتاة حتما وان لم يلبس الفتح بان فتح وافر الا في حتما فقوله وذلك اي الوقف زيادة هاء السكت وبعد فقبل راجحة في فصار يقف وفي بناءه قول النظم ان ترد لانه قرينة على ان الامر ليس للوجوب لانه ليس للترجيح ايضا واعلم ان قوله وان تشأ فالامر ان مرفوع اي فالامر كذلك وفي ترد الحذف اغنى عنه مفهوم ان ترد وان مرفوع بنصب الخبر اي لا ترد مرادا وفي مرادا غنى عنه قوله فالمنادى احقل المنزوب فيكون فستنزل على الوجه الجائز باختيار النصب ولا يغني عنه قوله فالمنادى احقل المنزوب حينما ان يريد ان الضم مقرر في نحو وازيدا فيجعل ضمه اثر ضمه التابع لانه لا يغني عن الامر لقوله وتتمة المنزوب حيله بالالف فيكون قوله فالامر والحذف ترد تتميما على جواز تجرده منهما وتعلم من النظم وتوضيحه ان سرد الحذف في تزاد وصله وربما ثبتت فيه مع وزنه مضمومة او مكسورة وجوز القراء نحو نعما بالوصل بالترجمين اختيارا

خاتمة النثر خيم

هو لغة التسهيل ومنه هزيم رعيم اي سهل ليس وقيل الرابية والاشعا قاله ابن عقيل واصطلاحا حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ومنه ثلاثة انواع ترخيم المنادى وسواء اتضمن في البدء باسم مبتدا كفلان وترخيم ضرورة وقد ذكر في مبدا التلاب وترخيم تصغير وغاية في بابه

بقوله النحو فقوله اي جزء آخره اراد بالغير فانكم فاتنة حرف آخر حرفين أو كلمة او كلمتين وبقوله اخرى على قاعدته بقوله وبه ايضا اراد بالجزء الحرف فيقع قبله قال اي جزء آخره على وجه فاخر او على فاعل كزان الايقاع وبقي الاحتمال الذي اشار عنه واما قوله النحو .. ترجيحا لجزء آخر المنادى قلم يشفه فتسلق التعريف قال الكمزاوي يحمل على الجزء او الحرف فيقع ويكون اشارة الى بعض انواع الترجيح ثم ذكر غيره بقوله

* وقع آخر جزء الى آخرها وقوله .. والعجز آخر جزء من مركب *

وبه كذلك اشارة الى اعراب ترجيحا مفعولا مطلقا لآخر جزء وهو احسن مما قيل بيه بانه افاد ان الترجيح هو الجزء وهو جزء توكيد فتعين ان آخر جزء لما فيه آخر المنادى هما رفسا وبالرفع فكذا نه قال رفع ترجيحا والعجز الاسم فيكون مفعولا مطلقا ان الترجيح نوع من الجزء لان الجزء هنا بتقدير بالمفعول أعني جزء آخر المنادى واما اعرابه مفعولا له فلا يتم على اشتراط كونه قلبيا وجعله خلاف التقرير شاذ بان المصدر المنكر انما يقع مثالا استعمل غير مصدر وهو منصوب البيت بيت وجعله منصوبا على النكم بيه في بيانية المصدر بمعنى الذي فاء بيه اية ليشر معينا لوقت او مقدار وذا اليه مشيرا كما عرفه المؤنث به المفعول المكلف فقوله بيشترك كونه معرفة ذكر منزل المشروط او من قبل التفصيل بيشترك في النداء وتمثيل على محذوف اشتراكهما وتنكيرا على النكم بسكونه عن بعضهما وذكره المخلوص الاضافية وفي الاسناد بيشتركين في العارين النداء فاعلم ان ذا اي كون بيشترك في المؤنث بعد واكر الايقاع زيادة قوله تكلفا فان الاطلاق والاسم يوجز على العموم بان افاد ان يوجز نعتا بالاضافة الى ما ذكر من التقييد بعشر له وغير ما بعده بالمخلوص الاضافية والاسناد فانتفى ذكر الاطلاق في المؤنث بالنداء انه لا يمتنع ان يكون بيه اضافة او اسناد وان لا فواضح وقد ذكر له المؤنث مما يشترك في ترجيح كل منادى خمسة مشروط وتوقف عليه ثلاثة لا يكون مسلما بالمطلق ولا لازما للنداء ولا سابقا قبل النداء فمجموع المشروط ثمانية وقوله معرفة غير مستغلت وهو منزل منزلة الثلاثة استغنى النداء كم وغير بيتر في التشميل بنوعيه قبلها فاحرز بهما المشروط كونه

حيز

معرفة غير منادى ولا مستغاث بغير ورولا اصلح الشلوبين التكلم بقوله
ترخيما احزما فاجر المبنى في نحو يسوى المنزوب فاحفظ كبى. لكن هذا الاصلاح
لا يجوز الثمانية كلها وغير المبنى بكونه بنيا بالنداء نحو يا باب حزام قبلا برخم وقد
اورد عملى التشميل لانه غير المنادى الذي يرخم بالمبنى وقد اخذ جميعه وقد ياتى بما
يخرجه وقد اجاب الفراء عن ترك الناظم اشتراكهما لا يكون مستغاثا قلت
قلت وقد ياتى بانه تقرع له فاجر مشترك الزامك وتمون نص على التزام حذف النداء مقحما بان
علة التزايد مبنى علة منع ترخيمها تعين نصر اكمالة الصوت وقد اعتذر بتعبير
قوله قبلا برخم نحو قول الاعشى يا اقتا لا تذرينى حقه ان ياتى في حذف المختار ان
بنا لين لكل وامر اخر متصل في الموقف بالتاء والاخر لغير لين فحذف حذف المختار
بيتا كما علمت قبلا برخم ايضا نحو قوله يا امرا القيس بن حجر وقوله قول لها قفى
وكذا قوله يا كلبة في الكلبة ومنع ترخيمه غير ورا باللام نحو ويلمى بن ثوبان ونحو شبيبة بالمعرف
اليه واما قوله فلما يا لما لا بضرورة واما ان لم تكن مضرورة فمنع غير على جواز ترخيمه
واما قوله شلا يحول العقار والتسيار اى وابن خزوم فقول ابن الضائع :: انما لك ابن
معقعة بن سفر :: انه لم يرد بن بقاء ذا ايك نعم بل اراد يغير يا غير ورا قوله
وبن وابعقبا وكذا الكلبة وكذا لوليفتنا على علة التربة فغير بن على منع ترخيم
المنزوب مطلقا فيمتنع بعلة التربة او بن فنعيبى بعضهم المنع بابرة فيمتنع
العلة غير جواب قوله ولا يا امير المومنين وكذا يا كلبة الخير واما قوله
يا لعنم الخير فكما لك افا فنقل: قلت ورد قوله تمسكا بضم قوله ايا ثم والبيت
بمثله قول زبير يا خزوا ما حكم يا ال عكرم وانهزوا * اوام قد والرجم بالغيب يزكر
قال ابو جعفر ان وكسوت ذايك الى جواز ذايك اذا كان واخر المنادى ايضا قلت والثانية
وقوعها في الموارد من ذايك ومنعه اذا كان غيرها لكان مزمنا وجعل ذايك بين
ترخيم غير المنادى ضرورة كما بانه في ترخيم النضر ورة وبيت زبير قاله لما بلغه
ان بني سليم ارادوا الاغارة على بعض اموال وامير الغزايات وانذرهم هذا حذرهم
القضاء باسره كقوله * يا عمر مهلا ذكرت مساءة في مركب اوراير للغنيم * فان
ابن عقيل اى يا عمر منزوم على قبائه يخالف عمر منزل النصيب والغنيم والغنص
الصبر ويقال ايضا للقاير فنيم كقايم وفناره وفي ٥٤ بزير عمر عمر ونبعة

الشرح الاول الصواب قوله وان تمسر ابطل فان ايجاب بعض أبواب النسب
ومنعه في باب الترجيم بتعارض كلامه فاختلفت أجوبتهم بتسليم السر التعارض
وقال اذا كان للمجتهد قولان في مسئلة في تحليل فالمعول عليه فان ذكره في
بابه بان قصد تحقيق أمره بخلاف فان ذكره استطرادا في غير بابه فانه لم
يعتد به كما نازل هذا اذا لم يثبت انه رجع ولم يعرف تاريخ قلت يكتب في التاريخ
تأخر احد المحلين في ترتيب الكتاب بان الظاهر انه ابقاه على ترتيبه الموجود
فيميز بهميز فاجاز النسب ارجح لتأخره عما جاز النزاد لان ترتيب البلاييس في
الكتاب على هذا المنوال وقيل بتعارض فان ما ذكره في الترجيم من المنع
باعتبار الكثير في كلامهم وما ذكره من الجواز باعتبار القليل كذا للنا يضم
وقال ابنه ما ذكره من الجواز باعتبار القليل على لغة قليلة وكذا قال الرماني
في المثقل الصلي وهو أقرب لقوله ومن العرب من يصرفه وزعم ابو حيان ان ما
ذكره في النسب ليس بترجيم ولزاد ان من يصرف ولم يعل من يرخم قال ولا اعلم
خلافا في أن المحكي لا يرخم الا فاذا تقرر هذا الرجل على ما ذكره في كتبه ومن
المحال ان يتكلم بما لا يعلم قال ابن الناظم على ان العرب قد حذفت ما المحكي أي لا يرد
على انه اذا كان العرب قد يحتمل أي لا فائدة قليل الجدوى بل لا فائدة في
احتمال الاعتبار اذا كان احتمالا مما لم يراع فيه فرق في المعنى بل يقبح ان
يحمل على تعرفه في الاعتبار بل لا فرق معنوي قطعا انا نقطع ان كلام الاقوام
ليس في مجرد التصغير وتمرا يعلم فلا في تصغير فتح بالزعم وكأنه لم يتتبع الكتاب
حتى يعلم صحة نقل الناظم بل تعارض عنده نقل الناس المنع عنه قطعا
قلة منوعين الجواز او اعتبر بكلام أبي حيان من غير تدبر فتميم لم ولا
يرخم النسبة بالمضاف نحو يا كما العذا جبلا ويا كما لغة حبلا فتسمى يعملا او
لا تاما غير علمين فقد رخما بغير الترخيم ولا يرخم منادى فلا زم للنداء
نحو يا نوفل ويا قلة وأما قلما قليل ترخيم قلما قال وانما مبني على
ضم وبعضهم من اللوم ولا يرخم مثنى قبل النداء كبلا قابن ويا سيبويه
على لغة من بناه قوله محذوفا بناء التأنيث جاز ترخيمه فيحذف الشفع
كل الثنى في عبارة الناظم لان فكها يغني عنه وفي باب بكل ونسيفه مضافا

ب ت ك الملاق ممزوجا بيسيرا وابنى ما بنى منه بالنسبة للتغيير المذكور بخلاف
كل فانها تعم ممنوعا فلعلها فيجمع التلاكم بينهما لا يبعد وبقى امور اخر مما
يستثنى من هذه القاعدة فلة العلم بالميزان كما تقدم والتلفى بالتربع لا يجيز
المعرف تنكيره النكرة العلمية نحو شعرى وتغلبة وانما برخم منعا فلا كل مقصودا
ه ومسترجلا خلافا فاعكاله التلاش عن المبرد انه يمنع ترخيم النكرة المقصودة
ولو ذا ان التلاء وردت ولو بندو فولهم يا شاذ جنى وزعم ابن عصفور انه لا يرخم
لانه كناية عن المجهول الذى لا يعرف بالنسبة النكرة غير
المقصودة لا يفيد المعنى ورد بانه علم جنسى كالصلعة ولزم منع النحو وجعلا
ما ينع حين ترخيمه على انه استعمل فى معين استعمال لم يكن كالنكرة السابقة
قال الشاعر يا امل بن ملحم بوجع * لمثلك لا ابالك تزدرينى

الثالث الموت بالتاء يشتمل ما استعمل مذكر نحو كلمة وحمزة الرابع
اذا رخم فابقاء التاء فلا يستغنى عما لبقاء الوقف عليه من عمل به سلامته
فيقال فى يا كلمة يا كلم بتحريك اميرة تالوه ووقف عليه بالهاء وبه جزم
التلاكم وبعضهم كالجاميز وبعضهم يعوض عنه فى الوقف قال الشاعر الف
فى قبل التبرى يا اخبثا عملا * وكلاميز كلاميز ان ذا ينى خاصا بالشعر
ومنهم من يوقف بلا هاء وبه جزم قليلا حتى يرد يا عمر قليلا فى الوقف على يا عمر ملة قال ابن
عصفور وهو يقاس عليه لقلته وقال ابو حيان بل يقاس لانه لا فرق
والخلفوا فى تحرك منزلة الهاء وتقول لا نلمح على لغة من لا يشكر لانه نقف
لما زعموا عليه من قوله ايضا تالله لا يمين الخ احمد اذا
نادينا كلمة وبعولة قرخما قلت يا كلم ويا كلم بفتح العلم وضمها على اللغتين
ولا يجيز وان لم ترخم قلت يا كلمة بضم التاء وسمع وجه رابع وهو فتح التاء
تقول التلاغة * كليبى لم يا امية ناصب * وليل اقاسيه بطئ الكواكب
فقيل نصب على اصل المنادى ولم ينون لانه للعلم وقيل بنى على الفتح لشبهه
منهم من بفتح المنادى المفرد مشتملة لحركة اعرابه لو اعرب كعلم لا رجل وانشد
عليه ذا * يا بارح من نحو الشمال هبى * بالفتح وذهب التلاكم الى
انها فتحت اتباعا لما قبلها وكلاميز كلاميز انه رخم وانعتت تاء اخرى

قبل المحرورة بفتحتين لزوم عمله قبل التاء المنوية على لغة من ينوي وما قبل التاء يجيء بضمة وكسرة للقاربين قولان أحدهما انه على زنة فعل بفتحتين ابتدأ على ما قبل تعلم والثاني انه على افعل حذفت منه ما قبل لما وحركته بناء على تأثير الحركة في المحول بالحذف بضمة على ما قبل لما ثم نقل ما قبل لما ابتدأ على لما وقال ابن كيسان رفع وجه بقاء التاء بيد الذي يلحق به التوفيق اجراء للوصل مجرى الوقف في تسعة أفواه قلة على انه غير مرفوع وارتفعه على انه مرفوع الشاهد من أجاز الجر اذ وغيره لا وقع مبتدأ التاء بيد خبرا مقدما عليه ما سمع من رفع التاء وفيما شذ عما خالف القياس مما يقبل قوله جاز لا تشتكره بالتاء مثله قول الآخر يا خاق يسير منفذا فسيحا * الى سليمان فنستريحا قوله مما مثله كناية العلم سمع يا فلان وكذا من شمول العلم الجنسي همزة ساكنة او مفتوحة بعد الزاي المعجمة للغرب اذا عرض نزال او قمع الجعر في قشعلة مبتدأ بش بيان كناية عمن لا يعرف ولا يعرف أبوه قلم يترجمه لانه كالنكرة وجوز الا يجمز وقمع الكوبيون ترجيم قلما سمي به من فتى وقمع تعجيم وجوز البتم بين قوله في ثم الوسط مترقول الاعشى والعراق نقل عن الكوبيين قال الفراء وبه انه نقل عن الكسائي وبعض العرب ان يكون له قولان فلن المخطب سمعه يشمل الهلالة من نسبة للكوبيين على غير الكسائي وفي الكلابية *

وعنزنا يجوز ترجيم حكم وشمول من الذي العلم

وافق الكسائي اهل البصرة في منع همزة كما مزاحا لنعم له وعلة المنع انهم كرهوا نقض الاسم بالحرف اذ عن افعل ابنية المعرب بلا علة كما مر وعارض البناء كالمعرب وأما تبرودج فليشربهم ه وأما نحو تمم وشج فعلته كما مر له قوله يجوز ترجيمها مترقول الاعشى وبعض الكوبيين وبه رد لقول ابن عصفور لا يجوز ترجيم الستة اشياء الترسح فولا واجزا وتبعه في الكابية اذ قال * ولم ترجم عز بكر أمة اذ برزال الزا التكبر يقفز *

وفرحكى الخلاف العكبري وهاجين المقلبة وابن الخشاب ويعمل بعض المتأخرين بين لازم السكوت وعارضه فقال لوسمي بضم ب المبني للمفعول

ثم شكل لم يمتنع تغريبه ولم يسمى به بعد الاشكال لم يغير قوله
يا قال قال ابن عبد ما استغل اهل النظر عن الترجيم فنكر للفراء لا بس
تستعود مبرد واجاب ابن جني بان ذلك لضعفهم وتوهمهم وعجم معه عن
كمال الاشهر لا تغبن وتم ش وفي صحة اهل الانكار عن ابن عبد بن نظر
لانه يقتضي ان الفراء له بالراي ولا قائل له وقد يجاب عن اشكال ابن
عبد بن بان الترجيم في الحكاية لا يستلزم الترجيم في المحكي لانه يجوز في
المحكاية بعض التغير في بر ليل الفراء له المشهور وقول الشلوبين في غنية
عن الترجيم اي مع في شغل عنه اذا اكل على وجه التقيس في الاساليب
ون انما يكون عيز الشاطبي ومراغ البتال وانما اذا كان للضعيف يلتبس
في غنية عنه وفي نسخة لا أعلم في غنية بالنفي اي ليسوا في غنية عنه
مكلفا بل اذا اكل للتبغني وانما للضعيف فهم محتاجون اليه ويغير تلك
الفراء له قول الشاعر

* يا حمار لا ارتبس منكم بزامية * لم تبلغا سرقة فيل ولا قيلكا *

قوله فكملا اربعة اخره فيما عزا قال في عزا الغير عما ورد اخره
اعلى ولا يغير ما اخره زيادتان في حكم الوحدة لكونهما زيدا بعقة واحدة
لان نحو يران وقد قال وتبنون وقرقور وقد يغير ما يجزم زيادته لان بناء الكلمة فيه
على حرفين ليس لاجل الترجيم بل قبله كانت كذلك وقد مثل الجرمي الى فتح عزو
الغرقيس في ذاك والاول اولى وانما لم تعزو زيادتا تبنون لانهما غيرتا بناء
الواحد فكانه ليس جمع المذكر السالم وكانه مثل ثمود واجاز الجراد عزو
المجمزة دون الماليق في نحو عمراد والمشهور عزو الى ما دنى فقاله قوله
واسماء قال به ابن الحاجب لتاء في اخره زيادتان في حكم الواحد فقال في
عزا اذا جعلتا كما جعلتا من الوسامة اي الحسن على ما هو قرمبير لا ابعاد
جمع اشم على ما هو قرمبير غير لانه اذا يكون من باب عمار لا من باب حمراء
قوله بخلاف نحو سنمار كذا عفة ان يانتي بتاء يشعلها جبه من الشروح
الا كون الزاي الزند قبل الاخر حرفين وسنمار ليس زايد ستا كذا ايضا ولا
زايدا فقا عدا وكانه لم يعز بنا الالف فغر جبه كونه ليثا فغفر واخره

فإن قيل إذا سميتَ بإذنين بنون التوكيد الشديدة فالنون الأولى
المدغمة زائدة لساكنة قلت مستدة من المنزلة تقطع بسبب التسمية وتبقى
حرف صحيح فتعزف النون الأخيرة المدغم بمعاقبتها السكنة مع زيادة فيفعل
من فعل غير لبس قلت مذا تقتضي تتبع المرفوع والناصب فيكون مثل
المثال على كلام من جعله لا كرد ابن الحاجب ان ما في آخره
زيادتان في حكم الواحدة قبله زيد نا معدا بعدة فانه يعزل بعزل فعل من غير
اشتراط منزلة الشروط المذكورة لتعزف ما قبل الآخر فقط فان قلت فلم
زيد نا معدا حذفتا فعدا قال وذا بي تسعة أمثلة زيادة التثنية كزيدان
وزيدين بلا تمثيل وزيادتا جمع التصحيح كزيدون ومسلمات وألف والنون
في نحو مسلمان وياء النسب وتسميعا نحو كوفي وكرسي وألف التأنيث
كحمراء ومنزلة الألف مع الألف قبلها كعلباء وحرباء قلت وتبقى عليه
زيادة التاء وما قبلها في نحو عمريت ومسلكون ونون التوكيد كما قلنا
والمراد بعزف ما قبل الآخر من كل مثال قبله عزفان كمعرفان وسيبطل
ليبلا بشبهة الأداة بان يقال السلاكر ورد بانه ان نوى المعزوف لم يكن
السلاكر عزفا وان لم ينو صار فعلا وجوز آخرون عزف السلاكر ان كان
من سلكر وهو من اسماء الشر وقد يحمل على السيء الخلق وغيره
وانما لم يكن المسرود في قولك المعزوف الواحد وقد نفى ما في المعدابة ونحلة
الشراح فان ذلك لا يشترط ان ينفي بعد العزف الكثير عن يمشي لتمشيه
بعد زحم متوهم لما عليه كلهم وصح بذلك عن الشراح بقول وقال في
المعدابة بالواو لا بزو نحو قولك وفتور منه نحو وتوالى الجل الفحم
والمستعاب المشراك قوله وبغلاء نحو مختار وقنعداد أي خلافا لمن أنكر
والجمهور فانهم جوزوا العزف في ذا بلا وعى الأخفش انه أوجبه قوله
وبغلاء نحو سعير وثمود ويعداد نقل الشرعبي الفراء اذه يمشي بالواو من
نحو ثمود العزف وعزمه على لغة من لا يثبود ويوجب حذفه على لغة من
يثبود ومنه عكس المعقول اذ كيف يوجب العزف على الاشعار ومن اذا ذا
حشو ويجوز له فقط مع عزم الاشعار ومن اذا ذا الحكم ومن والنحكلة التالية

وابنه

وأنبه على البراء أنه يوجب حذف الواو مخالفا وتعبيز الزمخشري
ابن لي والباء وتقل تميز معا أنه يجوز الواو والنون مع الزال ويجوز
بجعير وعتاد لا الاخر فانظر من أين للشرنبلالي نقله قوله والجبر من
والبراء بل يشترط هذان الجلالة نقله الجبر عن الأكثرين وجوز الكوفيون
فيها وتأخره ثلاثة زوابر حذف فعلا كمحمولا يا وكرد رايا فاه أبو حيان وعباس
قوليم يقتضي حذف الثلاثة بحر منبوتا ورمبوتا وبجيز البم يرون
حذف الاخر أو حذفه وما قبله بشرطه قوله يا معلم يجمع بني العرب
ترخيم المركب المزجي وانما اجاز له الجلالة فيما استاذ ولذا اختلفوا فيه قال أبو
حيان واذا مذهب البصريين منع ترخيمه لأن فيه ثلاثة لغات البناء فلا يرخم لأنه
مبني قبل النداء كحذام والاعلى بقوة فرمنع البم يرون ترخيم المفرد وفتح
الميم وقال يجمع بني العرب ترخيمه بشيء من كلا مهم وانما قوله
انا قتلني الحجاج ان لم أزرله * دوابا وأنزل يمنر سيرة واديا
يريد دابرا هو قبل ترخيم النداء لا النداء وهو نادر لا ينبغي عليه القواعد
وحجة النحويين ان الجزء الثاني يشبه تاء التانيث فيعمل معاملتها فلم تحذف
الحذف بعد الترخيم ومن ثم قالوا البم يرون يحذف الجزء الثاني بأسره وقال ابن
كيسان يحذف المحذوف والمحذوف بن ذا ليس هو المسموع في ترخيم غير يقال
يا بغلب في بعلبك ويا مضر في حضرموت ومنع البراء ترخيم المركب العددي
اذا سمي به وأوجبه بما آخره ويجب ان يقتصر على حذف الطاء ثم تقلب
الياء الفا فيقال في سيبويه يا سيبو او منع اكثر الكوفيين ترخيم ما
آخره ويجب قوله تقول يا انثى وكذا تقول يا انثى عشر ان سميت
به يا انثى نص على ذا ليث وبراء لا يرخم لانه مركب عدد وتمامه
قوله فلا يغير فلا يبقى مركبا قول النظم قالبا في استعمل بما فيه انه
من حركة او سكون او تصحيح او حذف ويستثنى من ذا له امران احدهما
فلا كان من تمثل المحذوف وهو نحو لم يك فانه يجوز تحريكه لالتقاء ساكنين
كانت لذة فقال لالتقاء الساكنين على غير حده ويقال في مضار يكسر
الزاء ان قدر اسم فاعله وبفتحها ان قدر اسم مفعوله وفي نحاج مضر نحاج

يا نداج ضم الجيم لأن أصله نداجج بوزن ثمانم فلما لم يكن مركبا مع الهاء بنى لأن
البعثة أشرب الحركات للسكون كما شعار بتشرير الراء لغتين فيقال يا شعار
بالفتح وقيل يكسر على أصل التقاء الساكنين وقيل يبنى على كل حال تعز
حزم الخرمشي ينتمي الى المتحرك وتوا الحاء فيقال يا اشج فعلا غير البراء
والثلاثة فما كان محزوفا الواو الجمع نحو فاهون فانه يجزم بحزف الواو والنون
وترد الياء المحزوبة عز الكثير فيما شذ على رد فاحزف للتنوين التعبيئة يعز
فعا بعا ونبغا وتعز لا ترد على التلائم لانه يختار كابن الخلجب عزم الرد في
الساكن الاخير كما لشابة لهكذا قوله كانه ذاخر الاسم في أهل الوضع
يوخذ منه انه لو كان ذاخر الباني حرف علة قرر بين بيه الضمة كمختار ومنغاد
وكنا جية فتقول يا ناجي بسكون الياء والضمة تقدر له. يعقا ويوخذ منه أيضا
انه لو وصف بابن مضاف لعلم يجاز في ذاخر البناء الضم والفتح كقوله *

احذر ابن عمرو كانه عمر ويقرؤا على المرء فلا يا تمر

يجوز في زاد حاز الفتح والضم على لغة من لا يبنو وتكسر على لغة من يبنو قوله
وتقول يا علاء مثله كهقا وله بضم الهلاء وبني ذاخره
فاذا رخم على عزم الانتظار قيل يا هقا وكذا تفعل بما قبل ذاخره ياء بعز
الف زايدة نحو سفانة على لغة من يشكر يا سفا وعلى لغة من لا يشكر يا سفاة
وانا نقول غلو وبيغاء على عزم الانتظار يا غما وبضم الواو بلا قلب لانه
لما بقي على ثلاثة أعرف هارت البغة كابن هلبة وبني لانتبل تعز تبلا وزاد
ولبلا يبتوالى اعلالان اذ اللام المحزوبة قد اعلت وبيد ان اللام إذا تركت
نسيا فلم توجد لفظا ولا نية لم يتوال اعلالان مع انقدر قاضي النداء قوله
وتقول يا كرا مثله فهو او وهو تقارب الخطا فاذا اجعل علما قلت على الانتظار
يا فهو وعلى عزمه يا فها والياء كالواو في ذاليك تقول تميمان يا تمر بكا وهو
التغلب والموت ورجل صميان صمتاع كذاك الصحاح فاذا اجعل علما وثنوي
مرخما قلت على الانتظار يا شا وعلى عزمه يا شاة او يا شوه لتغاير بين
عزمي ذا بنيما ليس ولا يكون كذاك اسم تميكر واذا قلت يا شاة أو يا شوه
لان أهل شاة سوينة كتمرة تجمعت لا تمرة وبني الحاء وجعلت متاع

التثنية يعرفها عند الزوم تحرك الواو لأجل هاء التأنيث بقولك تاء التأنيث
فإذا زدت اللام تحمل تستصحب حركة العين وتبقى الواو بمنزلة مفلوبة
أو ترد العين التي أصلها من الشكون فيه خلاف بين البصريين والكوفيين مذكور
في النسب وتجري مثل ابقل وإذا رخمت ذات ثلث على لغة انتظار يا وعلى عزمه
يا ذو يزد اللام المحذوفة لبقاء الاسم على حرفين كما ليس وإذا زدت
اللام عادت العين التي هي همزة لبقاء بنوا على الأصل وإذا رخمت شبهة وجه
به على لغة من لا ينتظر رددت البقاء المحذوفة ومثل تبقى العين على كسر مثل
أو ترد للسكون الأصلي فيه خلاف الشيخين وما ذهبا إليه ليس ولا لة نائبة
ضعف حالات فتقول يا لاء بحذف ي وينتظر وإذا سميت بشيء تصغير
تصغير بمثل ثم نادبت مرخما فلك على لغة انتظار يا شيئل يرد اللام المحذوفة
في فائدة بقية التصغير التي هي بعيعل وورد بان التصغير في براعي مع
العلمية إذا كان سابقا عليها في العلم نحو العقرب من العلم نحو المسمى
لا تغيير له لأن العلمية تلزم أن على التصغير مار التصغير ينبغي كحسين
ولو سلم بصيغة التصغير فما ضد بان بعيلا من صيغ التصغير وفروع البناء
على اللغتين كثير له وبما ذكرنا تنبيه لمن يتعثر الغرلعر حتى يبنى عليه مسئلة
قوله لم يشتبع حذف همزة احذف همزة فيها لأنها قلبا يعرف ذا التاء قول
النظم وقع الأخير احذف التالي أي زيد لبقاء ساكنا لقوله فبلة وابن
تمرة مثل بعمر وبمرة بقر يتعلق بمحذوف قوله احذف الخ تلا بما سبق من
تومر فاحذفت عنه التاء تمر فتعلق بمحذوف سابق على الشروع في كلام الناظم
وأقلبه كلام مع متعلق لما من قوله تعلقا بفعله سعللن بوزن ينزان
بتمرة زيادة تاله فعللا أي تعاريز تلا فعلا ومثاله حكم الزيادة الواحدة كما تقدم
عن ابن الحاجب والرضي ومن الخارج عن الموضوع الزيادة بالحذف ثم
فإذا اجتمع لا يبقى لا يحفظ مادة التأنيث نظرا إلى أن الأصل فيه الوقف عليها بالتاء
لا بالبقاء ثم ذكر ترتيب علامة الفعل وأجاز بعضهم أن يرخم فيقال على لغة
من لا يراعي المحذوف وعليه قوله اعارب بن زرعة ولبينة وفي بعضها بلى
ذا فيقال يجور ويبقى بزيد حارثة وقال آخر

يا ايها الراكب المزجي مطيته ... سائل بني اسد ما هذه الهيدب

هذا كتاب اركماة بن سمية قال أبو حيان ولو قيل ان المؤنث يجوز فيه الترخيم
وجهان حذف التاء فقط وهو الكثير وحذف هي والحرف الذي قبلها لكان كما حذف من
منصور وأما ذعمتوى أن العرب تؤثر الترخيم أو لا لم يصح فما بقي فيحتاج الى
دعوى يشير عنه فلت دعوى حذف الحرفين بعد التاء ممكن في نحو اركماة
فيقال على نحو منصور وأما جاء يا حمار مراد به حمارة فالوجه فيه ما قاله بعض
الترخيم بقول الترخيم لم يكن ينبغي أن يحمل ذلك بالضرورة لقوله وانه لا يرخم
الا العلم فيه المحذوف اي ان الترخيم لا يقال فما بعد آخر أقوال ثلاثة وبه جزم
الناظم وأكثر شراحه وهو المستعمل من غير اعتبار بالبنية
وفعل شيوخنا قلما يعتبرون اللبس في الاعلام واعتبروه في الصفات قال وهو
الذي يدل عليه كلام سيبويه ومن حمل في العلم كمسلمة فيكون داخلا على الثلاثي
المفصل بين الجهات فيعتبر فيها اللبس والاعلام قلما يعتبرون كنية خلافا
لابن يدل عليه كلام الشيخ قبيل من اعتبار اللبس في العلم أيضا قال الناظم وعلى
حمله عليه فح من المنع في كل ما يخشى فيه اللبس لعدم الثلاثي من صيغة
أو علم والجواز فيما لا يخشى فيه من صيغة كحمزة وربعة وعلم كمسلمة وانما
انتفى اللبس في حمزة وربعة في نحو لا يستعملان الا بالتاء للمذكر والمؤنث
فلا يقولون في عمر الثلاثي انها لم يكبر فيها تاء وقد يتوقف في بعض
على العلمية بقول السرعلط تعرف قول النوخ ماجي نحو حمزة لا قبل له بل
استدلال فح لان مراده أن يمثل لما لا لبس فيه على عمر الثلاثي كحمزة
كمسلمة وعلى كمسلمة إذ لم يسمو المسلم بغلام مقدمة فانه وان كان علما
فقد سموا بمقدم وكذا سموا بحمزة وعمرو وحمارة وحمار فيلزم اللبس على
عمر الثلاثي أيضا ويمنع لغة عمرو ابن أن بعض تقرير التعليل الى عمر
النكير كجعفل سلمو بتمو بتثليث اللام فاذا رخم على لغة الكسر ولم ينو المحذوف
لزم وقوع فعيل بكسر اللام الصحيح ولا وجود له في كلامهم لا فاذر مي
صيغل اسم امرأة وتيمس في قوله تعلى فاخرج فانك بعزاب يمس وجعلوه
وحمراوه فالحمل لورخم على عمر الثلاثي لزم ياء النسب فيصير فنعلب

واوجب

وأوجلو الفلا لتخرّ كعلا وانفتاح فلا قبلها واو وحمراء يستوي لتكثر هذا أثر أحد
زايدتا فعلوز كون ايف بعلى ويستوي جعلاء لغير التأنيث ولا وجود لزائدي
كلا يمح وكعفرية وحذرية فانما لزمت لحاق علامة التأنيث لغلبت واو عرفوة
ياء قيتكسر فاقبلها كما بقلنا في قرود فيصير على فعيلي بفتح الفاء وكسر اللام
وتمو محمل وكغلت يا خزرج بوزن جعل بكسر العين واللام وتمو محمل ايضا
وقد نبه في الكلمة والتسهيل على ما ذكرنا من منع لحاق علامة عوض لحاق
ميتا بل قد يأتي عوض التكبير ونحوه في الكلمة

*

كذا يك الأول لازم اذا ... يعوض بالتاء نحو بعثرا
كمبلون وكهيلسان ... بالكسر عين اليمين يعملان

قال أبو حيان وتمثيل الخضير وأفاضل بالتحقير كما سيرا في فاتهم أجازوا
فيه التعاوض فلا يعتبر وا ما يقول اليه الاسم بعد التحقير من ذهاب الزيادة
انما يعتبر بما كان للأصل لأنا صائرون إليه بعد التحقير لا كل فاستبعد للأخفش
نسب أيضا للنازع والمبرد ونقله ابن الضائع عن كثير من النحويين ولعل
لهم وضح بترك التنبيه على ذلك للاختلاف فيه كما ذكر قال ابن
ع لم يعلله بالكلية بل به فسألته لي اجتماء اليه لأن الغلب انما يزع
ليبلغ بؤدة الى عوض التكبير ولك أن تجعله مزرجلا تحت الكلام في قوله
كمسلمة أي مما فيه قابع من لحاق علامة التأنيث من جملة المعنى ونحوه
اللسن أو من جملة اللفظ ونحو لزوم عوض التكبير قوله بثلاثة أشهر ولكن
فاعوذلة في النحو قوله في نحو الغلاج ومن ثم حذفت من جعل قول العجاج
أو القلوكة من وزن الجمل ويروى فواكنا بزل او البقا قال العيني حال
من الفلكنات في قوله قبله .. الفلكنات البيت تمير رئيم والرئيم
بفتح الراء وكسر الباء جمع رابئة من راع يربع بمعنى برح اي لا يبرحن منه
ولا يفارقنه وقاله ابن ع قبله .. وربّ عمر الثلر المجرم قال والمجرم بكسر
الراء وفواكنا معمول له وازاد بالجمل فحيل رحمه يعزى اليهم
الخير له والأليف وكسر اليم الاولى على لغة من لا يشكل وقيل حذف اليم
الخيرة وقلبة الالف ياء للقافية اي بعد قلب الفتحة كسرة وقيل حذف

الثاني كما تعرف من المرور باجتماع الجملتين فلزمه التفريع فقلت
اعرابه مبتدأ وكل مبتدأ غايته الخبر وذا هو والكمثرى بفاء الحرف الجر
والياء مجرورة بكقوله :: درس المنا بمتالع فابان بفتح المجلح على وجه
الفرح والاتباع فلزم الياء فلزم الياء اعرب البناء وهذا الوجه ملفق مما قاله النحاة
حرف الجر والياء للمجرور لا للتثنية كما عبر ابن ع وقد ذكر له ابن ع ان
كسر الياء على لغة من لا يتكلم لا للتقابية كما عبر السن مجموع ما في
كلا يمكن ارتكابه ومن الملفق ايضا قوله ليلة الجوع والخصر قال السن
بفتح الخاء والصاد المهملتين وهو الصواب انه بالحاء المعجمة وفيه قول ابي
العلاء * لو اختصرتم من الاحسان زرتكم * والعز يبجر للاقراء والكتم *

مبحث الاختصاص

قوله المنصوب على الاختصاص كأنه يشير الى ان المجرور في التكلم بمعنى
اسم المفعول في الترجمة وهي قوله الاختصاص كزيد ايها المحتشد كشتادي كما
يدل عليه قوله :: وقد يرى ذا دون اي تلوان :: فان التالي لا يلائم المحتشد
لان الاختصاص ثبوت ان المراد بالاختصاص مثلا اختصاص الاثبات في
الثبوت فليس بمعنى الحكم والا كان تأكيدا لاختصاص الحكم بالضمير
قبله فان تعليق الحكم على الضمير تخصيص لمدلوله بالاثبات فانسب البيع
لتخصيصه بثبوت الحكم حتى يلزم انتقاله عن غيره فاذا جيء بالاسم
الذي بمعنى ذا اليه الضمير كان في ذا اليه اثبات الحكم الاول لما هو بمعنى المنسوب
اليه اولا منكرا للاثبات له دون غيره فكان ذا اليه تأكيدا للاختصاص الاثبات
لان المتكلم لم يحكم الا على المذكور ولم يحكم على غيره بشيء فيكون الغير
مسكوتا عنه يحتمل ان يثبت له ذا اليه الحكم وان لا واما اختصاص الثبوت
فمعناه ان الحكم لم يثبت الا لذا اليه المحكوم عليه دون غيره فيلزم انتفاء
اقارن جميع الاغيار كما في الحكم التخييري او غير معين كما في الضمير الاخير
نعم قد يجعل في المنصوب على الاختصاص حصر من جهة اخرى لا في مجرد
نصبه على الاختصاص نحو بك الله نرجو الفضل فان الحصر فيه من تقديم
المعمول ونحو انا افعل كذا ايها الرجل فان تقديم المستتر البارز على الخبر

العطف يفيد التحقير وقد مر في قوله ارجوزة أنيقا البيت ويدل على أن
الاختصاص ليس بمعنى التحقير ان يسر فقر النصب للمختص بلفظة أعني ومعشر
يفيد معنى التحقير فهو على التشبيه اذ افتقر المتكلم بعد ضمير بغتة أو
شبهه الى بيد تاكيد الاختصاص أولا اياما عوا التباعية عليه يجز نحو قوله
* منا بنى عبدة احمد بن ابجعل * انوش ميزرنا أحلى من العسل *
أو توامع كقوله * جزى بعقوبا بانيه البيت العسل الى العقوبا الابيه بغير *
وليس من هذا اختصاص بمعنى التحقير لأنه لا يصح ان يقصد الافتقار الى العقوبا
على تقييده ولو ادعاه أو زيادة نحو انا فعلنا كذا ايها الرجل لان الرجل وقبيل
الشر لهذا يقولهم نحن العرب أقرى الناس للضيف غير ملام لان مزاج معرض
للتقاصير وسوء خبر استعمل في هذا كما استعمل النعي في هذا
ثم انشرح الصدر لما فعلت أيها الرجل لما فعلك وانا بخير في معنى امر
نحو نؤمنون بالله ورسوله الى قوله يغفر لكم ويكفر عنكم نحو *
* يزعمه فتزعمن فتزع جزب الليل أيها أو اسرعي *
في نبذة او نشرع قوله لأخص لو قال نحو أخص فيدخل أعني أو اريد او اقصد
او افرح او اذم قوله فيما استشكل البناء لانه ليس منها لم يستراء
لا تفعلوا ولا تقربوا قلم نوجز علة بنائها في البناء من تضمنها معنى
التكلم قلم يبن للبناء وجه واجيب بأنها نقلا من البناء الى الاختصاص
يجامع ان البناء تخصيص للشيء بالحلب الى ابنية كما ان الاختصاص تخصيص
فلو كملا بما نسبت اليه من بين بنا بر أمثاله قلما قولا مبنيين استصحب
بناؤهما للتنصيص على الاشكال قال الاخفش انها منادى بلا وقد استراء قد
يقال في نفسه نجريزا والسيرافي انها معربان منونان او مجرران أي أيها الرجل
المخصوص او المخصوص ايها الرجل وقد يوصف اي في هذا الباب باسم الاشارة
ولا يجوز في صفتها اجازة النصب نحو إذ لم يكن خلافه فيه وفي
ان تشارف لا خلاف انها تلزم الرفع ولا يلزم في جملة الاختصاص أن
تكون حالية فقد تكون اعتراضية نحو نحن العرب أقرى الناس للضيف
قوله غير منها يجر بالمجرد المجرور باء وبالعلم وبالمعرف ولم يتبين

التلاكم الى الاخبرين قال ابن الحاجب المعرف باللام ليس بمنقول من النداء
بن المنادى لا يكون كذلك وايضا الرجل منقول نقلا والضحاك يحتمل
النقل فيكون منقولا بتقدير فعل وكونه من المعرف فيكون منصوبا
بتقدير اعني او اخص منوا وليس بن النقل خلاف الاصل قال رضي والاولى
ان يكون الجميع منقولا من النداء واشتهاره انتهاء المنادى اجراء لباب
الاستقام مجرى واحده وبيده انه لا يتأتى النقل من النداء في المعرف
باللام ولا في العلم لانه يكثر نصبه في الاستقام كقوله * بنا تميما
يكشف الضباب * وقضى كلامه ان ما نقل من النداء مقطوع النداء
مفردا او مضافا خلافا لما عليه التلاكم والموضح وقال ابن الحاجب والرضي قريبا
منه تفرع عن الاخفش بن ان الاخفش يرى ان المتكلم لما نادى نفسه صار
مخاطبا لانه صيرها بنفسه استدعا قبله وخاطبه وابن الحاجب والرضي
بن يقولان ذلك بل يقولان منوي النداء اخرج عن الخطاب جملة فقوله النداء واه
كانه قال تفزز قليلا على قصد الخطاب اصلا ولزالة الابهام يعرف المقصود بغيره
ويصح ان يجاب بتفزز عن الزمخشري اذ يرجح ان يكون الجميع منقولا من النداء فاورد
عليه فالا يقال للنداء قبله انه يقول لما اخرج النداء عن الخطاب وامتنع
الخطاب اخرج هذا القياس النصب في الجميع ويصح ان يقول ان واما بني الرواية
وحرما على البناء لتوغلهما في الابهام والضحاك في هذا الباب مثالين
اكثر فانه يكون بين فلان وبعلشر فصاعدا وانما البيت ممن الاول قوله

يا نفس بني نفسك لا ترجعي لا بالمنه ولا موتا لا بتلابر بيل

قال الامرزوقي في الفرق بين نصب بني نفسك ورفعه على الخبرية انه لو رفعه
لكان قصده تعريف نفسه بغير المخاطب ولا يحتاج ذلك عن نفسه فيهم
وجعل في المخاطب بمنزلتهم وفي النصب امر من ذاته وكان فيه تبرا كانه
قال اذكرني لا يجيء شيء منك الا فعايشر الابناء بي نورث
زواله البزاري بشيئه بلفظ نفس فعايشر الابناء لا ترث ولا نورث ونحوه
قاتركنا هرفة الا شمر برفع هرفة وروي يا بالنصب على تقدير مبزول
هرفة كقراءة عمرو ونحن عصبة بالنصب ونحوه يعد السبعة في الاقل

بمعقول فلن أجد لأنور الذي تركناه هو قنونورت بميم ولا ويرد في رواية هو هو قنونورت
وفي رواية البزار يستغفر انكار من أنكر ورود الحديث بلفظ تمر ومن الثالث حديث سلمان
منا أهل البيت وأجيب في قوله رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت النزاع والاختلاف
وكذا الجزاء في انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ومن الرابع حديث انا آل
محمد لا نأكل الصدقة ويشمله أهل وآل وورد ويشمل النزاع وهو أكثر مما
قوله لبطلان وهن تقدير استغنت كما يقدر ابن الحاجب والرضي قوله انه لا يقع
في أول الكلام ضمير ذا يكن من قول النحاة بالمرار جوبيا قوله ان يتفرع عليه اسم
بمعناه يفهم ذا يكن من قال لي الناظم حيث التزم ذا يكن يصلح هذا قوله
وقد يكون ضمير خطاب لا يفهم من التكلم ولا الغيبة ويفهم منه انه لا
يكون ضمير غائب ولا اسما كما يأتي وأما ما وقع في الكتاب على المضارب الوضيعة
أيها التابع فقال الفارسي لا علم لي بوجه ذا يكن وقال الصيمري وقع
في الكتاب وقد أول بانه ير وقع الظاهر موضع ضمير المتكلم أي على الوضيعة
أيها التابع وقد رد بذا يكن والمضارب المضاربة أي ضارب قال الفراء ويفهم منه
أيضا انه لا يجوز تقديم اسم الاختصاص على الضمير لأنه كالمفسر له وهو في
التفصيل بعد الاجمال والبيان بعد الابهام قوله بل انه نرجو العمل
مثله قولهم شحما انه الند الغيظ قوله وانه ينصب مع كونه ضميرا يوهم ذا يكن
من تمثيل الناظم للمعزو بال تنهو بما قوله انه يكون بال فيما سلفا ولا يكون ذكره
ولا اشارة ولا سائر المضمرات * مبحث التحذير *

ذكر التحذير والاغراء عقب البدار والاختصاص لمشاركتها لهما في الانتصاب
على المفعولية يوعز واجب الحزم على تفصيل في التحذير والاغراء يذكر ان شاء
الله ثم ان التحذير يكون اذا بذكر المحذر منه واذا بذكر المحذر منه فقط
والاول اذا بايا ها وأخواته أو بما يقوم مقامها من الاسماء المغايرة للضمير
المخاطب فقوله تنبيه المخاطب على امر مكروه ليجتنبه يرد عليه تحذير
المتكلم والغائب وتحذير ما لا يميز جمعا مركبا تمييزا والتعريف يجب أن
يكون جامعا مانعا ويرد عليه ان مدار التعريف كما دل على المعنى نحويا قد يتم
بالمنع ولا تصعر خدك للتنابز وهو تميز في الأرض مرحا لان كونه فكروه أعم

مرأى يكون كذا ليك منزا المتكلم أو المخاطب فان خص بالمخاطب لزم خروج نحو
قولك ليس يعجبني الضرب اياك والضرب اياك جماع الناس فالتعريف اذا غير قانع ايضا
بتعدده غير جامع اولا جامع ولا قانع اللهم الا ان يبنى على قول فراء المتكلفة
من جواز التعريف بالأعم أو الاخص لابادته المفعود بمثله قوله والاصل
احزر تلا في نفسك والامر منزا التقدير مثل مختار ابن مالك في شرح التسهيل وقد
مثل انه أفل تكلفا وانصع معنى فيكون اولى من غيره من التقادير التي ذكرها
الشرح تتبع قائلها وقد علمتها يقول قوله ثم حزه الفعل وفاعله فيه ضمير وابن
ذكره ابو حيان وغيره ان الفاعل المستتر انتقل الى المحمول واستتر فيه
على سبيل الترجيح حتى استتر بايا وتحوله فتبع توكيده والعطف عليه وتقدم
ذلك في باب التنازع والتزيد من فروعه

*

اما فضمير يرفعه فمستتر ... فيستتر فيه وهو يبرز مثلا
اياك ان يبغي عليك وفر ... اياك خبالا لك الملغز مثلا

وفي الجمع ومنها ضمير ان احزمنا نقله اياك والامر فانضمنه اياك من الضمير
المنتقل اليه من الفعل الذاهب له فاذا اكدت اياك قلت اياك نفسك ان تفعل او
اياك نفسك والشر وانت بالخيار في التوكيد بانت قبل النفس وتركه لانك اذا اكدت
بالنفس منصوبا ينصبا وان اكدت الضمير المستتر في اياك قلت اياك أنت نفسك
ان تفعل او اياك أنت نفسك والشر واذا عطفت على اياك قلت اياك وزيدا او اياك
وكذا اذا اسكت وعليك والغريب وان عطفت على الضمير المستتر فقلت اياك وزيدا
ان تفعلا كلكما فيهما حتى توكده بانت ومن شعر عليك كرم الله وحمته
قلت نصب اهل الجمل واياك واياك ... والباقل واياك واياه والامر تلا في نفسك
ونفسه بحزه الفعل وانتقل الضمير المستتر الى تلا ثم حزه مزا المتعاقبان
وانتقل الضمير للنفس فصار نفسك ونفسه ثم حزه المتعاقبان وهما نفس ونفس
وفاتح المتعاقبين اليهما فقد مهما فانفصلا وانتصبا واستتر الضمير في أولهما
فصار واياك واياه فقوله ثم حزه باعمر وفاعله فيه عائد فقوله
ممتنع على التقدير الاول مزا اذ الاولى مفرد لا يجيز التقدير الثانية وهو بعيد
لان التقدير ليس فيه تحقيق وانما يراعى فيه صحة المعنى وقد طابقه المغلق

قائمون أن المنع انما يتوارد اذا قرر النصب بياء عمل جزم انجاز وأما اذا قرر بفعل
يتعزى لا ينبغي فلا منع فقوله وتمسوفزل انجمهور يعمل عمل انهم منصوب عمل نزع الخافض
ف
في عمل تقرير بعل متقرر لا ينبغي اذ لو عرض عليهم النصب عمل ذلك التقرير لاجازوه
وقول مرقال في بيت الكتاب

* *

فايانا الى ايانا الى المراد فلانة الى الشر دعاء ولسلمى جالبه

انه على حزم انجار مجرور متعلق بيحتاج اليه على ان الاصل بايعز نفسك من المراد
فحزم انجار وانتصبت المجرور على حذف اليه حذف ايعزاز ولو عرض عليه انه يجعل
فعلا ولا قبيلا لا مزر مقررا لاجازة ذلك ولم يحكم بانه ضرورة ولا يصير الكلام
مقررا التقرير خبرا بل مقررا نشاء نعم لا يكون كلبتا ولو مزر ان الاصل في ايانا
الشر حينئذ نفسك الشر كما قرره ابو البقاء كان كلبتا وكذا اذا قرر في البيت
ان الاصل جنبك نفسك المراد وتخريجه على حزم الجواب ضرورة او على قول الاستعمال
مر ايانا او على اضمار فعل يفسر ايانا اي اتق الشر أو دع الشر كما مر عليه تبين
تعتسف لا ينبغي ان يكابد مع كمور الوجه المختص الزوم تقرير المنع لا تبين بصيغة
الطلب أو غيرها كما مر وعلى تخريج تبين لو كان في الشر جاز اكمار افعل بعد ايانا
قاله ابن عصفور فتسوله ولا خلاف في جواز ايانا ان تفعل لعلا حينئذ لتقرير
من مقتضاه ان الخلاف في غير لعلا خلاف تخفيف في جواز التركيب وعدمه وفي علمت
انه خلاف في حال فالجواز مبني على تقرير والمنع على داخر وكل يقول بالجواز عملا على
تقرير المنع لا تبين وبالمنع على تقرير المنع الى الثلاثة بين قوله اصله
ايا ي بايعز وا عن حزم لا ترتب وبايعز وا انفسكم ان يجزم امركم لا ترتب جميع امور
امرنا ان تقرير الفعل أولا فؤخرا لا ينبغي اذ لو مزر مقررا لكان الاصل بايعزه
عن حزم لا ترتب قلنا حزم الفعل انفعل الضمير وليس كما قيل في ايانا والشر
انه يجب تقرير له فهو مقرر فيقال ايانا بايعز ليلا يلزم نعم بفعل الفاعل المتصل الى
ضمير المتصل لو قرر الفاعل مقررا فيكون الاصل بايعز ذا ايك لا يجوز لانه في
افعال القلوب وقد الحق بها عملا ان هذا ايضا مبني تقرير لان الممنوع هو التلبيغ
بفعل الفاعل المتصل فتغيرنا الى ضمير المتصل آنفا لو حزم الفعل وانفعل
الضمير قلنا ممنوع في محل تقرير لم ينكف يده ولانه يكون تقديم له مقررا مع تقرير

فهذا معنى قوله يا عمرو تبسط ثم حزم يا عمرو تبسر وغير تقرر ان المختار ان الاصل يا عمرو تلاقي تبسط والشر وتعرف هذا التقرير من قول الناظم ان كلام جميع الموضح في هذا التقرير ان الفعل مجملا وتفصيله مما له الشرح يمكن أن يكون انه اجراء هو ابرز الفعل مع المفعولين ليبقى المعنى فيكون من مفعولين مفعولين محذوف وتذكور على مفعولين مذكور ومحذوف والدليل واحد اه ان الذكر والحذف في المفعولين والمعلوم عليهما متعاكسان بحسب نوع الامتياز وتمثيلا مثل له بقوله نفعل بيمنة تفعل في سبيل الله واخرى كاجرة والتقدير بيمنة فوعدة تقاتل في سبيل الله واخرى كاجرة تقتل في سبيل الله فحذف الثالث ان الاولى أن يجري في تقرير هذا المثال على مثل ما جرى عليه في تقرير ايانا واسرفانه أقل تكلفا أيضا وأنفع فحذف يكون اصل اخزى واتلافي نفسي وخزى اخركم الارنب أي لا تتلافوا بين وبين خزى أخركم الارنب بان يخزى أخركم مع وجوده فان من خزيه مع وجوده ففي الوجود بيني وبين خزيه الارنب لصيرورة خزيه للارنب فوجوده اتبع وقوله يخزى وخزى الارنب من خفي يفيد انه انما خزيهم من خزيه بعض يخزيه وليس كذلك ويحتمل ان يريد بعض يخزيه حضوره في الرفيا وشروع وجوده وقس قرر اياى اباعمرو بصيغة المضارع قال في جعله خبرا يقال عليه انه لم يقع امر مثبتا بل يكون كذبا نعم يمكن أن يكون انشاء فحينئذ معنى النهي اي اياى اخفى من خزى الارنب والحاصل ان يخزى اخركم الارنب قوله وفيه شروذ ان زاد المعنى داخل وفيه انه لم يتقرر له وجه شروذ واما حكم اولا بانه شاذ ثم اراد هذا ان يبين الشروذ له من وجه بين قوله شروذ ان اي جعلته شروذ بحسب تفصيل الاحتمال او قوله لاجتماع خزى الفعل وخزى خزى مريبقال عليه مزا اجتماع لا محذور فيه وبين شروذا واما الشروذ في خزى الثلاثة وخزى وتقاء الجزم كقوله * محق تعرقبسط كل نفس * لانه تحذف الجار وبقاء مجروره اما حذف اللام وحده وفقا كحذف الجار والمجرور وفقا ولا شروذ فيه قوله والثلاثة اقامة الضمير مقام الشروذ في كلمة في المثال المشتمل على اجزاء الغلاب لاني نفس اجزاء الغلاب التي أفادها اسم التفضيل في قول الناظم واياه اشرفا الصواب ان وجه الاشرفية ان تحذير المتكلم نفسه ليس فيه الا ان اهل الا بوجه الاشكال

الى نفسه كلا مما لا تكلم بمضمونه فلا يزال له في تكليم نفسه واستعمال ذلك لغيره اجنبية فلا يحمل وتحرير الغايب فيه اه يحمل الاباء الانس ويفتي ان يسمعه وتبلغ منه والغايب ليس كذلك واحتياج الى اعتبار معنى التبليغ لان معنى قوله وابا السؤال قابلية قوله اذ ذاك يجوز ان يجوز تلافي نفسه وانعس السؤال بالكتبي ثم ذكر التبليغ لوجوده وذلك خلاف الاصل ايضا وقول التكلم ومن سبيل التقرير فان التنبيه يقتضي منع الغياب بمعنا وكما يدل التسهيل جواز الغيبة في تحرير المتكلم دون الغايب لانه قال ينصب ضمير اياه واياها واياكما معطوفا على المحل رفعا على شذوذ وزاد اياك واياكما ومع ذلك الغياب في قوله ان كررت اجاز بعضهم اكتفاء العامل مع التكرار وقال الجزولي يمنع اكتفاء له ولا يمتنع قوله او عكسه تقرر انه لا يعطف بمنزلة الا بالواو وقوله فالاول نحو نفسه نفسه كلاما الكلابية وضمنا يقتضي ضمن لزوم الاضمار مع التكرار في منزلة النوع اعني ذكر المحذر بغير اياه وذلك بان يكون اسما معطوفا لضمير المخاطب ونفس الكلابية ونحو اسما ياك جعل * اذا لم يعز معطوفا وصل

وقال في الشرح بقوله يذكر المعطوف جاز الاضمار وكلام ابنه مما يدل ان التكرار ليس بشرط في المعطوف وهو الصحيح لان التكرار احق بان يقوم مقام العامل المضمر من العطف وقوله نافة الله وسقيا مما بيه حزه مقاما بمعنا احذر وما بمعنى نافة الله ومع سقيا مما ويحتمل ان يكون اعزاء اي احفظوا نافة الله وسقيا مما وقوله خل الهريق خرج النون المحذر ومنه سر الهريق وبيه انه لا معنى لكون الهريق امرا مكررا مما بالمخلع بتقدير مقاما اي خل نزول الهريق اي النزول به

مبحث الاغراء *

قوله تنبيه المخاطب على امر محمود ليفعله بيه نحو ما تقدم في التحذير من انه غير جامع لخروج اغراء الغايب نحو وعلى الله فليتوكل المؤمنون بقليه بالمقوم اذا جعل المقوم مفعولا مزيدا بيه الباء وعليه اسم بفعل اي يلزم المقوم كما في قول بعضهم عليه رجلا ليسنني اي ليلزم رجلا غيري قال اريد بالمخاطب من يصل اليه الكلام ويبلغه فلا مرينة على ذلك وغير مانع ليدخل نحو وتعاونوا على البر والتقوى وكونوا عباد الله اخوانا وليس اغراء في الاصطلاح وان كان

اعراباً لغة لان الاعراب في الاصطلاح لا يكون الا في الكلام يشتمل على منصوب كعلى
المفعولية مع عامله ومجروراً او مجازاً او ذكر جوازاً في قوله أما الى اخذ الى اخذ الى
اعلم انه قد يعبر بالمكرر في التعبير والاعراء كقوله *

ان قومي قد تمنوا سميرا واشبا ... سمير ومنعم السقاح
لجديرون بالوفاء اذا قا ... لوا أخوا النجدة السلام السلاح

وأجاز الاعراء الزجاج في نافة الله وسقيا معا على اضمار عزل (عبث
اسماء الافعال) مرح باسمينا كالتنكير رد النزول بعض
البعض بين سمي افعال استعملت استعمال اسماء وقول بعض الكوفيين يعني
افعال خفيفة وعلى ابن عصفور جعلها قسما برأسها بغير الكلمة وسماها التحلية
ودليل اسميتها اربعة الحنون كصه ومه بل منها ما يلزمه التنوين كما
يأتي وبعضها المحلى باللام كالنجاء بمعنى انج والمصغر كرويد وما ينوب بفعلين فما
فتتعين الاسمية فيها لا تظهر الاستقاق وان بعضها الظرفي والمركب كحيهل وأنها
لا تقبل علامات افعال السابقة أول الكتاب ولا تبرز معها الضمائر وكعزا
استدل بالغلبة على ملام بمنزلتهم لقوله تعلما وتعلموا وبلى وعلى ماتين
وتقال بمنزلة اتبع وافعل على اوزان نحايف اوزان الافعال وعلى الاسمية فعيل
مزلولمعا العاملة افعال مزجيث دلالتها على معنى فيها للمجرد المزيد وصوت الصوت
ومعنى انسب بتسميتها باسم الفعل اي اسم لفظ الفعل وقيل المصادر التي
دلها تعني الامر ومعنى الوقوع بالمسمى مزلة. ودلالة الحال بغير تبعد
الزمان وقيل مزلولها الحدث والزمان كالفعل الدال على الحدث والزمان بالمادة
ايضا. الصيغة فيل وفعال مذهب حجر والفارسي وغيرهما وزعم ابن السراج
ان فيها مبالغة ليست في الفعل بمعنى ان تنمير نحو اكيل اجدا ومعنى بيتان بعد
جدا ولولا نظر المبالغة لكانت افعال مغنية عنها ولا موضع لاسم الفعل بمنز
الناكم تبعا للاخفش وغيره وسبب للجمهور وعدالتها زيد مزضعها نصب وفعل عن صر
وللفارسي الفعل لكن وقيل موضعها بالانتزاع وانتفى مزغيرها عن غير والخلاف مرتب
على مقرع لها في الاصطلاح فلا موضع لها بمنزلة الفعل بمعنيتها او لانها اسم للفظ الفعل
وعلمها نصب بمنزلة الفعل بل وسمها المحدث وربع بمنزلة الفعل بل بانها المحدث

والمرفوع في قوله ومعنى واستعمالا بيان لما احتاله الناظم على المثالين الذين تم
بهما التقسيم وذكر المعنى ليتأتى الترافع والاستشهاد على ما وقعت فيه النيابة
وليس قيدا مخرجا لشيء اذ ليس لنا ما ناب عن الفعل في غير المعنى والنيابة في
الاستعمال تستلزم النيابة في المعنى فلو اكتفى بها لصح لكنه لم يكتف بل لا بد
الا ترى والنيابة في المعنى لا تستلزم النيابة في الاستعمال كما في المضاف المناب
عنه بعد حذف المرفوع العامل فانهما ناب في المعنى دون الاستعمال فالنيابة في المعنى
اعم ومن ثم برأ بها على انه انما يحسن ذكر الاخص بعد الاعم للا العكس فان قيل
لا دلالة في المصدر والوصف المذكورين على الزمان وضعا فلا يكونان نائبين عن الفعل
معنى قلنا لما عرفهما الترفع توقع الفعل عرف الزمان فيتميزان بما صارا
عارفين خارجين وان اعتبر اهل الرفع بجعلهما خارجين بذكر النيابة في المعنى لا كن
يغني العرف فلا تغيير عن تغيير فجح فلما احتيج الى ذكر النيابة في
الاستعمال لا مزاحمة وجعل خروج المصدر والوصف به لان النظر الى العلة الاصلية
اسقط على الحاكم من النظر الى مجرد الوضع فانه قد يخفى ويعسر الاطلاع عليه
فبناء الامر على امتثال ما يتميز لا يوقف دون الشر خروج الحروف الثلاثة الرابعة
بغير ما برية المذكورة في شرح الاستعمال المذكور في شرح اسم الفعل لا يرد
عليه ان المنوب عنه اعم من الفعل لانا نلتزم ان يكون قد نزل غير قد منزلة فعل
بغير ذا لك في النائب عنه وقيل ان النيابة عنه وقعت في ذا لك فان الفعل
المكفوف والزائد ليس عاملا فاذا ذكر انه قد يكون الفعل ابدا عاملا وايضا
الفعل المنوب عنه لا يصح عليه انه غير معمول فيه ابدا بل تعمل فيه النواصب
والجوازم واجيب بان المراد انه غير معمول للاسم والفعل وان عمل فيه الحرف
ولا يقال اذا جاز باسم الشرط غير معمول للاسم لان اسم الشرط لم يجز لزائد
بل لتضمن معنى حرف الشرط في العمل المتعدية للمجرد المضمن واجيب ايضا
بان المراد انه ليس معمولا لعامل يقتضي العاملية والمعمولية فان قيل
المراد لا يزيد اذا لم تكن قرينة لاستعمال النظاريين قلنا الحال كما سبق
فعلى هذا التعريف من عرف حال الفعل واستغنى عن ان ذكر انه غير معمول
لاسم ولا لفعل وغير العامل لمعمول يقتضي العاملية والمعمولية والدليل على

ان المحاكمة به من معرفة حال الفعل في ذلك الكلام تعبيرك بالنيابة بان معرفة
حال النائب بشيء يفرع معرفة انه ذاك الشيء من باب المنسوب عنه ومن فيه
وفواعله واما ان الاجرية في المنسوب عنه فتعرفه بالزاي والكبرى فيجاب
عنه بنزر نعما قلا يرد اي نفعا بخلاف كيف انه واخواتها فلا يكثر ولا اولى ان
يجر فيقال باجرية ويجعل قاعدة التعريف وافقه على الاسم بغير بينة التي تخرج
تمفعا العرف بلا حاجة الى قاعدة بغير بنزر وعمرة في الكلمة بأوضح مما سنا
فقال ٤ نائب فعل غير مفعول وبه * بفعلة اسم الفعل والجر ابعلا ٤
فاخرج بقوله غير مفعول المقادر والظرفان واخرج بقوله وبه بفعلة المجرور
المتصفة بمعنى الفعل واراد بالنيابة النيابة في المعنى والعمل او في المعنى
فقط فخرج فاعل لم يسم فاعله والمجرور بقوله ولا بفعلة كما خرج به فاعله
والله اعلم قوله كمه بسكون الهاء وكسرها منونا وغير منون وباقي
ان المنون نكرة وغير المنون معرفة ويقال هاله بالالف وتبسره باشكت
وبعضهم تبسره بالكف ورد بقرع تعرمه وله ان يقول منون على غير الغالب كما بين
وابه كما ياتي ولا كراه الاكثر النوافق في التعريف واللزوم بين المبسر والمبسر به
لم يعزل عنه والحق ان مر تبسره بالكف اراد الكف المنزل فنزلة اللازم يجز
فمفعوله انتقادا فلا يعترض عليه من جهة تعريف الكف وانما يعترض عليه من
جهة انه يقتضي استعمال مه في الكف من الافعال كالانوال ويحتاج الى ثبوت
اذا المعروف اختصاصه بالانوال يقال مه مه بمعنى اسكت فقال مه مه
كما في القاموس قوله وه بسكون الهاء ايضا وكسرها منونة وغير منونة
وبسرها بالكف وقال كثير بمعنى الكف ورد بانه فتعرف بخلاف الكف فيقال
اجيب بان ايس كذلك فلتسلم الموافقة اذا امكنت لم يعزل عنها والحق ايضا
ان من تبسره بالكف تبسره به بعرمز مفعوله انتقادا او تنزيله فنزلة
اللازم فلا تخالف بين المبسر به والمبسر يقال مهمه فقال له مه فتمهمه
اي كف وارتدع وتبسر بعضهم مه باشكت فعلم له اختصاصه بالانوال
والمسموع الاول وبمنزلة مه اجيا بالتنوين وابه بفتح الهاء بلا تنوين قوله
داجيس باجر تنا لا وغير تمالي وبعضهم المجرور فقال

* يا عمرو بكملا اذ دعوته ؛ أمير مراد الله يبنا بعرا *

وليس الفهم خلافا بالفرورل خلافا لابن درستويه زاد في الفاقوره فرشرد
البهم والتشريز كالراوده ومن حبه بجة على من لم يجبج قلا يغتر بقول ثعلب
وغيره التشريز خطا وبسر له فتح كالاكثر باشتهب وقيل معناه كثر الله يكون بمقتضى
مزانه بمعنى المضارع وقيل اسم ليبه ومعناه اللهم وبيده ان الغياث الصحيح
لاكن سبق ان منع مرين المجرد المعرف بالنداء على الفتح ومن بسر له بغير له كثر الله
قاقعل فعو بمعنى استجب قوله وبابه سبق انه فقير يعتبر وكل فلاني قراع
متمم وتم قلا كاملا خلافا للمبرد في فتحه على السماع ولا يقاس من افعل خلافا لابن
كلحة كما اجاز زيادة في منادى للتعجب وسمع منه دراحي من ادرج وسمع فعلان من
ام تابع بمعنى لا فر نمو مرفار قال ابو النجم * قالت له ريح الصبا فرفار *
اي قالت للسحاب فر فر اي هرب وتنحى وقيل جر حا ومعنى فرفار تكاله ابن خالويه وعمر عار
وفاسه الاخفش وتم لا يقس على السماع لقلته وانكر المبرد بناء اسم الفعل من
الرباعي قال وفرفار وجر جار حكايتا هوت وهما نمو معنى لا فر مما وهاي بمعنى خذ
وفر تلحقهما كاف الخطاب متمم قبة وفر يستغني عن الكاف بتمم في الحمزة تم بمعنى
وهو ابتع وبزايد ورد الغرزان وبيت قتلة الثلاثي والفعاد مفتوحة وفر تكسر
بمعنى اسرع وتعلم لغيبا بفتح الفاء وكسر ها وشذ الياء بهمتها وميل وميل بفتح الفاء
وكسر ها وقيل مستعمل فاجر اي تميزان قال اللاه على الاولى للتبيين اي خذا بي لكم
او اقول لكم وعلى الثاني متعلقة به كما تعلق بشتان زايد وميد بسكون تمتا
وكسر ط بشنوير وتمرويه وبفتح الفاء اي عزق وزد بخ زيدا وتكون ايه بالكسر
البقل زجرا عن الحمزي اي حسبك قوله كشتان بفتح النون وتكسر مبنيا
بالفتح وتميمة بالابتزان في المعلة دون الابتزال مع الزيادة عليه الاستعمال
وذهب ابو حاتم والزجاج الى انه فعل مصدر وافع موقع الفعل ويقال شتان زيد وعمرو
وشتان فا زيد وعمرو بزيادة فا وشتان فا بين زيد وعمرو وهذا الاخير مسموع
خلافا فا فعله ابن عصفور وغيره لان الاسم من فتحه لاكن في البسيط ان الاسم
جوزان يكون شتان بمعنى بعد فتقول شتان فا بين زيد وعمرو وان غيره منع ذا لان
والمشهور الاول ولا يقال شتان بين زيد وعمرو بدون فا لانه لا فاعل وقول بعض

المولدين * سُتَّاتِيْن مَنِيعكُم وَمَنِيعِي * الا أن ينزأبين بالرفع على
الفاعلية على حرف تفكّع بينكم وتوزن سُتَّاه سرعان وشكلان كلاهما بمعنى
أسرع للكر أو لهما فتلك قولك مَيْمَعَات حكاه في القاموس بميما أخرى وخمسين
لغة وسمى مَيْمَعَانٌ وأيمعانٌ ومَيْمَعَانٌ وأيمعانٌ ومَيَامِعَاتٌ وأيمعاتٌ وأيمعاتٌ مثلثا
قبنيات وتغربان ومَيْمَعَا له ساكنة الآخر وأيمعا واجبلات أخرى وخمسون لغة
ومعنا مَا التعريفة ويعنى بالاعراب التنوين وبالبناء معرفة وكلاهما لبقي
القاموس انمعا بمعنى البعر الزهد من الحمر وقال دَه بمعنى بعر خلافا لأبي اسحاق
انمعا بمعنى البعر وزعم انمعا في موضع رفع نحو قوله تعلى مَيْمَعَات مَيْمَعَات لما
تقرون وخلافا للمبرد اذ زعم انمعا كم صغير منكر ويعنى لا بمعايه وتاويله بمنزلة
البعر ويبتحون الحجازيون التلد ويقبون بالقاف وتكسر ما تميم واسر وتقف
بالتاء ومنهم من يضمها قال أبو عمر تكتبه تاء وابن بعني هاء ثم ذكر حكاية
الصنعاني بيعما يستا وثلاثين لغة وقال وحكى غيره مَيْمَعَا له وأيمعا له والكاف
للمخاطبة وأيمعاء وأيمعاء ومَيْمَعَاء ومَيْمَعَا اي بالياء والقمر بيمعا قال ومزاعيبي بن
الحمر التي يتمعات على نية الوقف وإذا تم ما ذكره من غير الصنعاني الى ما
في القاموس هما ثلاث يستا وخمسين لان واحدة من الست التي ذكرها مذكورة في
القاموس وسمى أيمعا بالقمر تبقى خمسة تزاد على الأخرى والخمسين لا كس
ينبغي اسقاطه واحدة من كلام القاموس وسمى مَيْمَعَا له بالسكون فانه لغة
وانما مرّ وصله بنية الوقف كما تقرع عن الحراده فتبقى خمس وخمسون ستة
مجعل ما زاد على الصنعاني تسع عشرة قوله واوله بفتح الواو والمنزلة
وسكون الحاء منزلة أشهر لغة ومحله في القاموس ثلاث عشرة لغة أوله
بفتح الميم وسكون الواو وثلثة الحاء واو بهمزة الحاء ساكنة الواو
ومكسورة بتنوير وغيره وهاء مكسر الحاء منونة وغير منونة وأوله بفتح
الواو والمنزلة مع سكون الحاء وبكسر الواو والمنزلة والحاء وداووه بضم الواو
وأوتاه بفتح الميم والواو والمثناة الفوقية واوياه بتشديد التحتية
وفاله كلمة تقال عند اشكاية او التوجع داه او بتاواوه تاو بحذف وتاوه فالحمل
هو قال الشاعر * اذا قلت ارحلها بليل * تاوه دامنا لاجل التحنين *

جعفر له

بقوله تناول يضبط بفتح الحاء وضم الفاء على انه فعل ماض تناول وحذفت احدى
التاءين وبضم التاء وكسر الواو على انه مضارع تناول وامّا قوله وامّا فقوله وامّا
من تعني احد مبتدأ لما من صيغته لانه مصدر دالّ على ثلاثي ولم يذكره في القاموس
قوله واحد بالتسكين فعناه النحو وقيل اضمر وقيل ضجر وهو يحكى بمثل
خلا قد مثل هي بمعنى المضارع او الماضي او المضارع والاول مبني على ان استعمال
لا يقال بمعنى المصادرة الثلاثية تمر البغل وفي النعلبة وتمرقوت اذا مونت
به لا نستدل على ان منتجر متكلم فقط بل لانه اسم مؤنث لا اسم بغل
وهو ممكن لانه يكثر من المتجم خروج لقوت النبع من جيده نفسه وهو
قوت يشبه الحمزة والقاة يمكن ويمكن ان يقرن لغة ذكرها في لا تتسلم
وتعلقها الشرح تمجك الكلام وقد يتألف منه قوله أي اتحبب لغرع قلاح
الكاء بريء هذا التبعيض يقول بقول بن الكاء للتعليل ويقول لا تحبب
المعلم حرف خطاب واللام مقررة قد أن وملتمقا وبيرا قول منتزلة *
* ولغر شعبا نفسي وابرا سقمقا * قول العوارس ويلي منتزا فروخ *
قال الكاء هنا حرف خطاب مقحما وقال التحليل وهي بمعنى اعجب وكان للتعجيب
كما قال لا كاينني عين اعي لا تكلمني لا متهم ينتفع قال بن قوجبوذا
وفي القاموس وقيل معناه ألم تر وقيل ويلك وقيل اعلم وعلى انه بمعنى
المعلم يكون اسم فعل أمر والكاء للخطاب وذا اليك ان ممزلا اي نزلا نكار
الابتهال دخلت على النعبر وانكمال النبي انبات والروية علمية فمار
معناه تعلمت كما ان ابن نشرح معناه شرحنا ولمقزاحس علمك ومعناه علمك
وعلى انه بمعنى ويلك فالكاء ضمير فضاف اليه وحسن الافتتاح في مثل
الكلمة كرامة فعلنا هذا ولزالك قال في القاموس وروى يكتني بمعنى
التوديل وبما ذكرنا لك تعلم ما وقع للشرقاوي انه نسب قول بن للتحليل أيضا
وانحليل قال كان للتمفيق كما في المغني وقال وقيل الكاف للتشبيه بمعنى
الظن وقوابد كان للتشبيه بمعنى العلم وقال بمعنى بيت منتزلة فجملة
كلمة وامير لا ولا معنى لزايدة فانمط كلمتان سواء كان الكاء للخطاب
او ضمير امضافا اليه قوله من كم أو جار ومجرور المسموع من العرب

عمرو وزيد وبعمرو وزيد الاربعة التي ذكر مما مع والمسموع من العرب والمجرور
اربعة كزيد وكما انت والمنادى اللذان ذكر مما مع وكم فالمجموع اثنتي
عشرة كلمة وزيد بينكما وبابه فما بعده نصب مفعولا فاشتغل منصوبا وقد
اشتغل لازما وقد واشتغل بوجهين بعمرو بمعنى خذ وبتتعزى بمعنى عمرو
المنزل اخره وقد لازمة بمعنى توقف وزيد بتتعزى بمعنى خذ ايضا نحو
لزيد زيدا وبعمرو لازمة بمعنى تأخر وقد وقد بمعنى خذ وبتتعزى كما ذكر مع
وبمعنى قد اخر قبلا تتعزى ووراد وقد لازمان وكما قد لازم وقد يتعزى سمع
العرب كما تكنى ايها انكم هو وكزيد متعزية بمعنى امسك قال

يعلى وقد تلاحقت اكمامها كزيد الفول ان تعليه تمينا

اي امسك الفول وكما انت متعزية بمعنى انته حكى الكسائي كما انت زيدا
اي انته وكما انتين اي انتهن وعليه متعزية بنفسها كما به والباء
نحو عليه بزيد بمعنى استمسك به ومنه بعليه بالصوم وقيل الباء زائدة
في المفعول وقيل بل في المنزل كما تقدم في الباء والبيك لازمة عمرو البم بين
وزعم ابن السكيت والكوفيون ان عمرو تكون بمعنى امسك بتتعزى نحو عمرو
زيدا اي امسكه وحكى الكسائي والاعراب بين سمع بينكما التبعير فمنزل
اي النزال بينكما فجزالا ولا حجة فيه لجواز أن يكون من الاشتغال على ان
الباء زائدة ولا يقاس على المسموع من نحو الظرف والمجرور وان عمرو البم بين
والكسائي يقيس عليه بشرط كون المخاطب نحو خلفك وقد اذا قلت للكوفيين
وقيل ان الكسائي يشترط كون التفسير على اكثر من حرفين بخلاف نحو به وزيدا
ولا يشتغل هذا النوع عما لا يليه الا مع الخفاب ويشتغل بمعنى أولي والى بمعنى
امض كزيد التشمير فيشترط فيه ما مر في عمرو الى عمرو وان نفى نحو في
الحواشي ان يعسر بالامر كغيره اي يسر عنه وقول الشرو يشتغل بمعنى اشتغل
بفعل يقارع بمعنى الزم في عمرته والظاهر انه وهم وشذ ايضا عليه بمعنى
ليلزم ومن الغريب دخول عمل التي هي اسم فعل على كلام حكى الاخفش عمل
عمرانه زيدا اي ليلزم عمرانه زيدا والاولى في الشذوذ تغيير اياي وان يقول
أحركم الارنب والثلاثة تغيير اياه في باياه واياي السواب والثالثة تغيير واياه

السواب كزاد حواشي ضح وبيستعاد منه ان على مبدا حكى لا اخبتش بلغة ابجار
المجرد عن باء المتكلم دخلت على عمر الله مجرور لمحل خلاف فاكتفى عمر
كالزمانيين وابن غاز انه بباء المتكلم وان عمر الله بالجر بدل مفصلا على ضمير
متركه من لا خلاصة ثم فامكا لا اخبتش من ذا اليك دليل على ان الكاف في
مثل لا ابالك ضمير في موضع جر خلافا قد لقول الكسائي في موضع نصب على
المفعولية والباعل فستشتر ويرد له تملكم انفسكم اي الزمكم مثل والزم انفسكم
يتعدى لواحد وخلافا قد لقول الفراء في موضع رفع على البدلية ويرد لان الكاف
ليست من ضمائر الرفع الا ان يقول هي مجرورة باضافة اسم الفعل كما قيل
بزايك وآخذ زيدا الموضح في الحواشي فقال ان على اسم للزوم تقول تملك زيدا
بمعنى لزمه فالكاف في موضع خفض ورفع ورد قال الشمني واستبعد بانه ان اسم
الفعل منوا بجار ومجرور والمجرور خارج وذا اليك خلافا فلا صح به بشناه بقي ما
صح به مثنا نشائع وتغليب قال قيل يعني نون الوقاية بعد الكاف نحو
تملكني وعلكنني يدل على ان الفعل من تتمة اسم الفعل فيكون اسم الفعل هو
المجموع قلنا لا يدل على ذا بل انما يدل على ان الكاف لمحل كما ان
الاتصال مثنى مقارن كما يجيء كما تاخرن نون الوقاية عن ضمير الرفع المتصل
في نحو اكرمتني لكونه بمنزلة الجزء وخلافا قد لقول ابن باسناد الكاف محرور
حينئذ لان الفعل لمحل نصب وكل من مثل لا بل كما وقع الضمير المجرور وضمير
رفع فستشتر على البدلية وله ان توكل المجرور فتقول تملكم تملكم زيدا
او المرفوع فتقول تملكون انتم انفسكم زيدا ولا يرد من توكيل قبل التنبيس
او العين بالضمير المنفصل وسبي التتمة فيه تملكه نفسه انت نفسه نفسك
فجر نفسه الاول توكيدا للمجرور ورفع الثاني توكيدا لانه كالتتمة لاسم الفعل
ورفع نفسه الثاني على التوكيد للمستتر بقولنا توكد المنفصل وتثنيت
الثلاث على المفعولية وتوهمه لانه تعمول اسم الفعل خلافا
قد لقال منوك زيدا ودونك الباب ولربما الا تنصب او بالرفع والجواب
انه ان جعل تعمل كفر وقد على اصلهما رفعت وان جعل تعمل فنعولة اسناد الانتعال
تصبت فعولة كما صغروا الارواد تصغير ترخيم وزعم العزاء انه تصغير رود

بمعنى المعمول والرفع كما في قوله

يكاد تلتهم التكحاء وكلاكله * كأنه كمل يمشي على رود

ورد عمله الى مزاد نحمدان تصغير التعظيم خاص بالاعلام وبابه ان شاء الله فاعلمه
ورد على الفراء بجيبه متعديا كفولهم رويد زيدا قوله وانما قول فقلع
بفعله اي به بقرينة الاتيان لان اذا انما لانه اذا استعمل غير امر لم يكن فاعلا مفلع بفعله
وله ج حالان ان يكون حالا كفولهم سارو رويدا رويدا بتقدير حال من العامل اي مرودين
وقيل من ضمير المصدر تقديره وقالي سارو له رويدا وان يكون نعت مصدر مذكور نحو
سارو اسيرا رويدا او محذوف نحو سارو رويدا اذا مر سارو اسيرا رويدا
وضعف بانه صفة غير خاصة بالتوصوف وبيده ان العرف لما بنو فعت
على القرينة لا على استصحاب الصفة بالموصوف والقرينة هنا ذكر بفعله
والدليل على عدم استصحاب الاستعمال قوله تعلى قليلا ما تشكرون واقليلا وليبكوا
كثيرا وقيل رويدا الوافع نعتا لتصغير مرود بضم الميم وفتح الواو وتصغير ترخيم
لا تصغير المصدر كذا للمرادي وتعقب عليه قاله تابعه بان الترخيم ينبغي عن
بفعله وعسى ان يكون فعولا لمحذوف تقديره امهلهم رويدا بانه تصدر
تعتقد لا معلهم منصوب به عند الاكثر فوله واستعملوه اي المقلع
مفاع بفعله تارة فعلا الى فعوله بقي عليه ان يقول او الى فاعله نحو
رويد زيد عمرو اي امهل زيد عمرو امهل ومنه قولهم رويد زيدا ويحتمل
ان يكون هذا اسم بفعل والكاف حرف خطاب فوله وتارة فتونا فاعلا
للمفعول فتع المجرد النصب به لكونه مقدرا وكلام النظم موافقه
لقوله :: ويعملان الخفض مصدرين :: فان مفهوم الخفض انهما لا يعملان غير
مصدرين وصرح بجوابه بانه اراد الشمول على قاعدة ان به اذا كانا
مصدرين منهما اسمي بفعلين وسوعمل الخفض اذ لا يعقلان ومنهما اسمي
بفعلين وانما النصب فمشترك بين الحالين فوله وسموا به بفعله كما مر له
ان مفعله المسمى به مثل اوه اي اعني اجمل وذكر بعضهم انه يرد بمعنى
دع وعينه قول بعضهم لمن امتنع عه بشعر لو اردت الزواجر لاعطيتنا رويد
قال الشعر اي دع الشعر فلا حاجة بنا اليه فان اعطيتنا برويد وقارا فزد

ويجوز الانزاد قال الشاعر

* رويدك حتى شبليان بعض وعبدكم * تلافوا غراحبل على سمعان *

قوله مراده ليزع فراعمل تقدر دع عنا لبا قبيس بلة ودع نسبه اعتنا الحديث
اميل من كل منهما تكبير فاستعمل في الاخر وكذا المثل فانه دع عنا لغا واما
قراءة لا قاود عمله ربه بتخفيف الزال فنادر لان كما اذا حذف ليتتميز افراد عن
وذهب الجمعة نادر وقوله يقال بلة زيد بالاضافة اي وقيل الاداء
اعراب الجلاء فيجمعا اذا كانت اسما للزع او بمعنى كيف فبناء ومعنى فضافة
الى المفعول وقال ابو عمر الى الفاعل ثم كما يمنع له انفعا لا تكون قصرا الا
ومعنى فضافة كذلك يمنع النفي وفي هذا شبهة بين انه يقال بلة عمرو زايشوين
بلة ونصب المفعول قوله بلة زيدا بنصب المفعول وبناء بلة اذا ولي
بلة فايشتو نصبه وجزم اختملت الوجهين ان تكون مقررا فضافة وان
تكون اسم فعل ناصبا نحو بله اخا زيد او المسلمين او اليمنزان او امر
وروى ابو زيد بجعل القلب اذا كانت مقررا نقول بجعل زيد بسكون الفاء
وحكى ابو الحسن الفتح فيه بفتح الفاء واجاز له فيه وابو الحسن ان تكون
بمعنى كيف بيرفع فا بعدها مبتدا وانكر ابو عمر الرفع بعدها وبرد له قوله في
وصف السيوف *

تذر الجماجم ضاحيا هامها * بله الاكف كانها لم تخلق

فانه روى بجر الاكف ونصبه وروى بعد فقيل هي اسم فعل بمعنى دع وقيل
بمعنى كيف وذهب بعض الكوفيين الى انها جار بمعنى غير فقالوا معنى
بله الاكف غير الاكف وزعم الكوفيون والبغداديون ان اذا وان الاستثناء
فاجازوا النصب بعدها على الاستثناء وفي الحديث في تفسير سورة السجدة
تقول الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت وبن
خط على قلب بشر خواطر بله فالكلام تمليه فاستعملت وعربه مجرور
بمن وفسرت بغير وبيوم كما يوم قال في المغني وقد يتفوى من يعرفها في
القبائح الاستثناء وذهب الاخفش الى انها حرف جر فلا يبتدأ بعدها
بشار بله وربه الاستعمال بالوجهين اشبه بالفعل المقررة

تير بفتح الميم الفوقية وسكون التحتية تقول تير زيدا وزيدا أي أعمله
وموس التاء بالباء وابرلت تاء كتجاه وتراث والعيش مثل ابرلث
ياء وليس له بفعل فتقول تمور عمرو عمرا أي عمل بفعله وأما أكد وتواد فلازمان بمعنى
تعمل لا بمعنى اعمل قوله ودرا لي زيدا قال الشرح بفتحة تراه وتسو
امتنع لشذوذ ذا لي وفيه أنه عامله عمل بفعله لا فرق للشذوذ فيه وانما
الشذوذ في هوع فاد اهيع استوفى عمل بفعله والشاذ والمقيس في استوفاء
الفعل اثبات لمفعوله سواء وقال أيضا ومن غير الغالب دامين وابه فانهما
لم يجيء لهما فعول وقسما مما يتعدى وفيه نظر بالنسبة لابه فقال
الشارح * ابه احاديث نعمل وتسكنه * انشد له ضمن الجواب
قوله خلافا للكسائي نسبة بعضهم للكوفيين وهو المناسب لقولهم
انهما افعال قيل فيه لا يمكن ان يمنعوا من ذا لك تقريم فعول لهما بمعنى
كما قاله التم بورك في بعلي التعجب وخير ليس والكسائي جرى على اصله فعلا
يتاثر الافعال وتعليل الشر مذهب الكسائي بقوله انهما للفرع بالمثلية
يوهم ان الكسائي يقول بفتوت اسم البعل وليس كذا لك اذ مذهب
الكوفيين النا بين له وبكلام منع التم بين تقريم فعول لهما بشمل الكل
والمجرور وجوز في النهاية تقريم فعول لان الفرع تابعة البعل
ويلزم من اشتاع تقريم فعول لهما اشتاع تقريم فعول فعول لهما فعود ونحا
مريد انه شوذا وانظر البعل بمعنى المفعول والظاهر المنع قوله
دلوده ونحا اعتذر الشراعر انه مبتدا وخبره ان المعنى ليس على الاخبار
وهو انه ان اختبر يكونه دونه تنبيه له عليه وذا لك يتضمن كلب
ما به ثم قال لان وضع الزلو بازاء الماج لا يكون به العادة الا لقصد
تنا ولهو عليه وانما تجويز النظم كونه دلوه منوطا بدونها فتمشى
قول لا عليه بالمذكور وقال بيسلم قال في المغني في شروط الحزم الرابع
ان لا يودي حزمه الى اختلال المعنى فلا يحزم اسم البعل دون معموله
لانه اختصار للبعل وانما قول من في زيدا بما فسلوا وفي سائلوا والحج
وقوله يا بيما الماج دلوده ونحا ان التقدير عليه زيدا وعليه الحج

ردويد لوه فقالوا انما اراد تفسير المعنى لا الاعراب وانما التقدير حثرة لوه والسوم
زيد والزم الخ ومن هذا تعريف حالك به ذ لوه ونط ومن ذكر الشر عن بعضهم وفسره
تناول ذ لوه فال وسكت عمرو ونط فلثت يكون حالا من ذ لوه اي كابتاد ونط وفسر
ذ ح الزمخشري عمل كذا بكم كلاح يريد من اعمال اسم الفعل محزوقا فقال به ذ الكم
بزوفوا وعمل ذ الكم الترفع عمل ذ الكم العقاب او العقاب ذ الكم بزوفوا ويجوز ان يكون
نصبا على عليكم ذ الكم بزوفوا كقولك زيدا قيام به ولا نسلم ان اسم الفعل
رفع لانتصار الفعل بان كثيرا منه أطول من الفعل ومسا ومتعلقات الطول من
بعد وبلة أطول من رفع ونزال الطول من انزل وهلما ومسا ولة به لابتداء جامد
قالسيبويه والزمخشري والنا كلم من تصوير اعماله فضمرا ولا حاجة لتاويل كلاح لا فعل
قوله به وانما انث لما ذكره به واعلم ان التزام تنوينه مع قول الفاموس واعلمه وترك
تنوينه كلمة تعجب من كيب وكلمة تلمعه قوله وربما ذكر به التشبيل
انه اسم فعل لامر من عمرو بكر اذا الصق به ولزمه فمعنى ربما تشليع ويفضم
يقول سواسم لا فرحرا او اغمر غمرو فسال ابن درستويه انما غمر لا غمر وبه يكون
زجرا قوله به نزال وكذا النزل به ذا بين قوله فعل تعيين ذكر الزمخ أن التعريف
والتنكير به اسماء الافعال راجع الى تعيين المعرف وعمم تعميمه وتعيينه
بتعيين متعلقه ويوابده قول الشلوبين وهمة بمعنى اسكت عن هذا التعريف الزمه
أنت تذكر وهيه منونا بمعنى اسكت عن كل حديث وكذا سلام وبه الجوائي الموضح
وقيل كلها معارف ثم اختلف فقيل تعريف العلمية الشخصية بان نزال علم على
فعير وهو انزل وقيل تعريف العلمية الجنسية لان نزال علم على مطلق
وهو النزول كشملان علم على قطن وهو الشيح وعمتاة لم كما قاله تبيد
ان التنوين وعدمه سواء اذ لم يقولا اذا اردت التنكير فنونه او التعريف فلا تنون
بقي قيل كيف قال الشلوبين اية احاديث نعمان وسكانه بالتنوين مع
انه اشتراه لبيع احاديث معينة لا مطلقا اجيب نعمان وسكانه فلت لا يلزم
من اضافة مطلق لزوم كونه معينا بل المراد زجره من جنس احاديث متعلقة بنعمان
وسكانه وسيجيء ان نعمان لعلم

* *

(فصل اسماء الاصوات)

فصل الشرد ليل استيقظا تنوير بعضهما واذا ثبت النوع ثبت الجنس وأول
منزل لغة لان ثبوت النوع انما يستلزم ثبوت الجنس في ذي النوع
لا في غير نوع فافترقا واذا ثبت لا نصلان لزم ثبوت الحيوان في غيمة ولا يلزم
ثبوتة في غير البقر والحمار والهاء في قوله فصال لغة في توجيه تسميتها أفوالا
انما ليست في امثل كلمات ولا متى موضوعة بشبيت باسم سلاح المثوب
لانهم عما ملوما فعلا قلة الكلمات والمخفوظ بالشرب أنواعا لا استشراء
بصر بوما تم بي الاسماء وأدخلوا حوار الاسم بيعا بحتيل عيم الراسيخا لغة
تميمي الكلمتين كالنشاس من الناس صور نعلا صور نعلا وقد يتعاقبان فلا يبقى
هـ وتوزع في زعمه انعلا ليست موضوعة بان ذا ان يقتضي انعلا بتم وزن
تنضبط وان من سناه ان يستعمل موتلا في لغة العرب استعملوا وليس كزيد قبل
الجبر بيعا كالنجم في سائر المجردة ان جمع موضوعة لمعنى يعمه السلاح لعلا
من العقلاء وان الكلاب لغير لانه لا يلزم في الرداءة ان يكون العلم هو
المعمود بالكلاب فسوله مما تشبه اسم الفعل أي في الاكتفاء به كما
لابن النائم وغيره وفيه بحثه أخرجه بان اسم الفعل لا يكتفى به بمجرد
بل قع من موضعه العلم او المستفيد تميم من قبيل المركب واسم الصوت لا ضمير فيه
عمرو مفرد سلاح وشرطه وجه الشبه أن يكون بسلا فلا للعلم بين ومنه سلاحنا
بالمشبه فلا فيه سلاح ان ما اشتهر عنه بعز الغير من زراء الريل والبل ونحو
ذلك يقتضي ان النزاة لا يكتفى به فلا يكون حرف النداء مع المنادى كلاقا ومن
من حمل بخلافه وان تعويل زيد كلاع باعتبار العقل المحروف بل جعلة بعضهم
كلاقا مركبا من حرف واسم وزاد منزلة اشتراك تاليف الكلاع كما مر وقد يجاب
عن منزلة بان نزاة الهلال والمنازل ونحوها لا يكون كلاقا لعدم الاكتفاء به
لانه لا تغلب من المنادى اذ ذاك ان يقبل عليك فلا بزان فلانة بجواب النداء وبه
ينتم الكلاع بخلاف نزاء العاقل فإنه كلاع لانه فرتجعل فقصود لمجرد التفاته
اليك وزويته لك فلا تحتاج بعد الى جواب النداء فسوله جاء جاء ممنوع بين
فصل الشرب فعال جاءة الابل الزجر الفاموس جلجل بالابل صوت بها وتعريبا بالجلاء
وفسوله وهو اسم الجمع وعلى مثال البيع والصواب انه بكسر الجيم بعد

القاموس جاجلا باب بلز والاسم الجي ذ بالكسر ثم قال في جلاء والجي ء الرعاء الى
الفعلاء والشراب وجاجلا باب بلز ذ تمتما للشرب بقلة مد له ء منزانة بالفتح
لانه مقرر للاسم وقوله السر أيضا ويقال ء الابل اذا دعيت للعلف متامك
كلام له أنه بفتح القافين والذي في القاموس ان دعاء متل للعلف مع فتح وزجر
متامك بالفتح يقال بهمتا متامات باب بلز والاسم الجي ء بكسر الجعاء وكلاجر
السرانه يقتضي متل وليس كذلك فتجيء البيت الذي انشده ان يفتح ايجي ذ ء
والجي ذ بكسر الجيم والفقاء قوله حاجيت وعلجيت متا على فعللت
بزليل مصدر بهيلا الجيعلاء والعيقلاء وانما فعلال بكسر العين وقوله وقصر
فعلل كما قال التلاكم ء فعلال او فعللة لفعلل ء وسبق للموضح انه مفيش
ء المضعف كمقزا ولوكان فاعلت لكان المصدر جعلاء وعيقلاء بغير ياء بين
العينين والقافين لقوله ء لفاعل العجاز والمقاعلة ء كالتحلام والجعلاء
وقول الشرقاوي والمزبرك على انفعل ليست فاعلت قولهم الجيعلاء والعيقلاء
بالفتح بهمتا ء فيه نظر وقوله ثبوت الياء بهمتا واما الفتح فسبق
للموضح انه يجوز ء المضعف كمقزا ويجوز ان يجعل ذ الا على انتفاء فاعلت
اركان مر وقيل ء الجيعلاء والعيقلاء على المخصوص وليس ذ الي ء القاموس ولا غيره
مما وقفنا عليه ومجرد تجويز الفتح على القاعدة ء نحو سواس تمنوعا خير
من تقرقعة فعللت وانتفاء كونه فاعلت قبلا يشترط به على انتفاء فاعلت
للزوم الزوروا لا يقتضي حاملا يا انفعلل بل يكون للمعزيل عليه قول القاموس
وحاجيت بالمعز جيعلاء وجيعالا دعوتها وحاء بها نادى ايادعمقا وذكر ان حل
يكون زجرا للابل ويقال لابن الحل لاحلاء وء سلاء اي لا يحبس وء
بيذ اولا زجل وء امرأة اولا يشتهي ان يزجر الابل بها وء الجمار بسلاه وء
الرمي انه يقال لزجر الابل حاي وحاي بناء مكسورا بغير الف منونة وبغير
منونة وزجر بعضهم يقال اذا نسبت العقل منمتا حاجيت وعلجيت بالزال
الف ياء كما تقول لابنة اي الكثير قول لابن وزجر دعاء الابل للشرب جوت بفتح
التاء ويكون زجرا لمفعل تلك التاء كمن للرضي وذكر ء القاموس انه تلك
ء الرعاء للماء يقال جأ وتفعل وجأ بتفعلنا قال او زجر لمفعل والاسم الجوات

كغراب وللرعاء التبرس او بسكون الوا وكلبغ العلكية وللرعاء التبس الحرابي
تؤوتنا بناء مضمومة وبشوغة وتمزة ساكنة وهو الفاموس وبس بس مثلثين
دعاء للغنم قوله عمرس يقال ابغل عمرس بالحاء واهمله فوهم في عمر سليمان
عليه السلام كانوا يقتبون على البغال فاذا ذكروا نبرت البغال بعقار زجرا
لها قاله في الفاموس ويخلق عمرس على البغل نفسه وجزر له الشرح البيت
على حزف عمرس المراد ويبعد انه لو كان كذا لبقي في البيت لهم الشبيه اذ يتعبر
تمكنا ويكرا ان يكون وصل بنية الوقف بسكروس استعمل في البغل نفسه
قول الراجز اذا حملت برة على عمرس * على التي بين الحمار والفرس

فجا ابالي من عراوس جلس * ولزجر الفرس من البغل مثلا
مخفف اللام ولزجر الناقة مثل ولزجر الابل مبر بفتح الهمزة وكسر مثلا والزاي فيهما
مفتوحة وتكسر لهما اربع لغات وماد بفتح الزاي بمعناه واعرجها الشاعر
لما فصر اللبغ بقال حتى استقامت له الاقاي كما بعة اي مما يقال لها مبر
ولا مقاد اي لا يمنع من شيء وبر يزجر عنه وقال اغني فيهم مما قالوا له
مبر ولا تك اي لم يشكلوا عمرها له فسولة كهاء بكسر الفاء وفتح يفوز
وقاء بهم مالة وتمزة فكسورة بعد الياء وقيل بهم مفتوحة وتمزة ساكنة
حكاية لصوت الهبيغة اذا دعمت ولرمثا فسولة وكاف لصوت الضرب
الزق للرض وكاف بكسر الفاء وكمه كلاهما صوت وقع الحجارة بعضها على
بعض ورتا للتوضع هو الزجر في الشعير وكيخ بكسر الهاء حكاية صوت الضبع
يثب من حاشية التصريف قوله في كونها لا عاملة ولا معمولة للاشارة لكونها
معمولة مؤاخرا الجمل يمكن حاصل المعنى انها تعرب لشبهها المحرف في عدم
الاعراب وفيه جعل العلة عين الحكم وهو مقبس للفيا يس قالصواب ان يقال
لشبهها المحروف المهملة في كونها لا كلمة ولا معمولية حتى تناثر لان العمل
للغالب ولا كالبة وسرا على كم بنية التاليخ من حمى البناء في شبه الحرف واقلا
عنه غير له يمكن ان يقال لم تعرب لأنها لبست كلمات فصر استعمل الهاء الكلام
قبل ان تكن في الاصل متكونوا بها الى التركيب الذي هو مقتضى الاعراب او لكون
وضع بعضها وضع الحروف كما بنيا وكم البناء في الا

واو الجماعة عمرو

التركيب

التركيب كانت ح لا موقوفة كالاعراب المنسوخة لانها بعد التركيب بمنزلة
منزلة الاولى فيقرن بعضها للتركيب او تبع التغلي الى الحكي موتة او الحموت
له كما ذكره السّرّاج قال النّاظم :: والزم بنا النوعين ١٢ التسبيب :: لاحرز ذا انك
وعكس ذا انك قد يعبّر عن بعضها باسم بنى لسرّ مسمّى المبنى كخير المعبّر
به عن موت عمر لا وهو موقوف مع ضم السّبقين فيه الكماع لانه يُعبّر به مريح
قال الشّاعر * سمّا لتمعا الوصل بعد الت مغ * وحركت لي واسمعا يا نفغ *
لا كرفوع السّرّاج بضم الجيم خطأ وانما هو بضمها وقوله للرّعاء ١٢ بل بـ
لزجر ما فيه انما قولان حكاهما صاحب الفاموس وجزم بانه زجر فتلك ١٢ خير
وعمر مفتوح ١٢ عمر فيما للرّعاء أيضا وقوله في جوب زجر للابل ذكر في الفاموس
انه وضع للجمل نفسه ثم كثر فصار زجرا له فانه قال والجوب الخرق والوهدة
الواسعة قال والجمل ثم كثر حتى صار زجرا له فقالوا جوب فتلة البلد وجاب بكسر
ه وعليه قال الكسرة في قوله كما رعت يا جوب لا يلزم أن يكون آخر البلد وانما البعير
مجموع بناء منقولا لا كرفوع ال عليه وهو حكاية جوب الجوز مشكل ١٢ ان يقال
انما زاد ال

(مبحث فوق التوكيد)

قوله لتوكيد الفعل نونان عبارته تغيير الحكم كعبارة النّاظم على حسّ
لا يصلح عمول وافا :: اما بلن احضروا السّمودا * النّاشين بعرف السّيودا *
مما انزل في الضرورة والزم جرائم عليه سبه الوهم للفعل قوله ثقيلة
وخفيفة قال البصريون كل افعل تحذف بعضها كما مرّ والكوفيون الثقيلة أصل
اقالان الخفيفة مختصة منها كما قيل في قمْ انها مختصة لا من قمْ وانما لان
الثقيلة أشبهت تكبيرا واختارا السّعود في شرح العزة انها الخفيفة لان التأكيد
بالثقيلة أقوى فيعمل الفعل لزيادة التأكيد وقد يعمل اصالة الخفيفة بان
النيابة عن أحد التركيب فقوله ودع كذا ه الامر فحذف المراد بالامر يعمل
١٢ امر اصالة لا حذفا يخرج ايعل في التعجب لانه قاصر امر حذفا وشذ قوله ::
قامر به مطول معرّ وامرسل :: ويدخل الجوامد نحو سلمت على لغة تميم من ابراز
الضمير مبقا ونحو تعلم وهب ودع وذر قال :: تعلم شفاء العيّ الله ذا النهى ::
ويدخل الرعاء نحو :: تجاوزن سكينة عليلا :: ولا يدخل المضارع ذو السّلاع

خلافا للمبرد لأنه من افراد المضارع الغلبي وسيأتي قوله ولا يؤكد بما
الحامي مخلصا أي الآن المستقبل معنى بخلاف ما اذا أكد
احركن الرجال وقوله ∴ دامن سعدى لو رحمت متيما ∴ لوصلنا لم يكن للصبا
جانحا ∴ وكلام المرتضى ان ذا ليس كذا أو كثير وليس كذا قوله وافقا
المضارع قبله حالان اي لتوكيد احدهما حالات خمس وتوكيد بعضها في جميعها
لا يكون الا مع استقباله وعلى ذا يحمل ابن الناظم وذكره قوله اتيا والصحيح
ان معناه وارد الا وجاء ذا الكلب ويلزم من كونه ذا الكلب او سنركبا لاقا
او غيرهما استقبالية فلا حاجة الى شرط الا مستقبالية فيهما وانما يحتاج
الى اشتراطها في جواب القسم وفي مرح يزايل في قوله مستقبلا ولو كان
ذا نيل فمعناه مستقبلا لكان تكريره بالاستقبالية في جواب القسم
تكرارا من التصريح بالخبر بعد العلم يحتاج الى نكتة وايضا يغني اشتراط
كونه مستقبلا في جميع الاستعمالات فلا تأثير للمنع بقال أن
المضارع قد يعمل بمعنى المضي لا الاستقبال الا ان يقال لا نوكد معنى يراد به
المضي الا الاستقبال وفي قوله الرجز الآتي معنى الاستقبال او الاستمرار التجرد
بقوله ∴ يمسي ويصبح الجميل قائم بعلمه ∴ شيخا أبي مزاحمه وسوانده
يمسي ويصبح به شيخا قائم يجري له علم فالجملة مثل ان المعنى ليس
على المضي فقوله بقائم يشمل معمول الجواب وغيره وحرم التنكير بالشروط
الخفيفة خمسة كونه مبتدأ ومستقبلا وأن يجر بمن يجوز تنكيره
والا يفترن بفاء او بغير معموله فاختم فتح اللائة الخبرية بواحد
وسواء يكون غير مفعول من اللام بقائم وفي حذفه الناظم قلت قال
* او مبتدا في قسم متصلا * باللام قل بفرائم وقاولا *
ويجعل قوله اولا ذا نيل بمعنى مستقبلا فلا يحتاج الى التصريح به هنا ويؤخذ
منه اشتراطه في المجرور بلم وما الزائدة فلا يوكد في نحو من ما احبك
وفي اشارته الكلية الى اشتراط الخلو من حرف التنكير ومن تقديم المعمول
بقوله * قائم بكر معموله فقد * كاللائق يمن للاسى وتسعد *
* او يقترن بجزء تنكير كما * ورسا السوء تلفى مغتما *

قوله اذا كان مبتدأ وما قوله

* قال لا يحزن المرء حتى يبتلا * بفعل الكرام ولو عاد الورى حسبا *

بمثله فقوله كقراءة ابن كثير لأقسم بيوم القيامة على القسم مع أن جواب القسم خبر وانما استشهد به لأن اللام لمجرد التأكيد ادخلت على مبتدأ محذوف اي لأنا اقسم والمنع قد يمنع البيت الذي انشده ثم والمانع يجعل الآية على قراءة ابن كثير كون الفعل انشاء لأن كونه حالا فقوله ولستم بعائبي ربي فترضى فعله المعقول بعد كقوله * لقد أقوم مقاما لو يقوم به * أرى واسمع ما لم يسمع الفيل *

ثم انه لا بد عند التميم بين ما اللام مع النون بالسكوت المذكور وأجاز الكوفيون تعاقبهما وقد ورد في الشعر قوله وقيل يختص بالضرورة منع قول المبرد والزجاج قوله الخ لم تشبه بان التركيبية حتى ان يزيد ويزيد يزيد ليجري مجرى مكايبة ويركب ما تفعل ذا لك فانه شاذ وقد أفاد من التفصيل ان الفعل بعد ما فاعل معنى ولا يكون كما قال في شرح الكافية بل جعله بعضهم ضرورة ويرد عليه ما تقدم من حكاية سيبويه ان التوكيد بعد ما الخ إبراهيم الخ لم تشبه بزيد ولا بان بتكبير كما قال في الكافية وشاع بعد ما مزيدا ان يوم الخ قوله في بعضه ما يختص بتنكير ما الخ فما يحتمل وان وقال في شرحها وانما كثر هذا التأكيد بعد ما الزائدة لشبهها بلام القسم كما قال سيبويه وانما جعله في الخلاصة قليلا بالنسبة للمواضع السابقة فلا ينافي شيوعه بالنظر الى ذاته وكما يدل له اكم اذا الخ وقال بعضهم لا يقاس على ما ورد فيه من الامثال قوله لاتميمن الذين كلمتموا منكم خاصة بناء على أن لا نافية والجملة صفة فتنة وسوغ التأكيد شبه النافية بالناهية لفظا ومعنى من جهة الدلالة على الطلب وهذا قول ابن جني وتبعه الناظم وضح والجمهور قالوا التوكيد بعد لا النافية خاص بالضرورة ثم اختلفوا في تأويل الآية فقيل فاعل والجملة محكية بقول محذوف صفة لفتنة على حد جاد و بزين مثل رأيت الذي الخ واضمار القول شائع كثير والمعنى احذروا فتنة لا تختص الظالم بالاصابة وامروا بالتعميم والفعل المنهي عنه مشتر

للغائبة والتاء للتانيث لا للخطاب فيصح كون الخطاب غير المستراد به
بقل النمين كما تقول لا يكرم منكم زيدا خاصة ويجوز ان يكون المعنى فعولا
بمعنى لا تتعرضوا لما فتتسببكم خاصة بعزل عن التعرض الى النفس عن
الاهانة البتة اقامة للمسبب مقام السبب لان التعرض سبب للاهانة
وسمي مسببة عنه زاد النزر واشتر المسبب الى فاعله يعني اشتر
الاهانة الى فاعلها الاهل وهو البتة ومن لا يختلف قبل الفعول وبعد
قلا يزال لعمر كرم اذا ذكر فسوف يرى الذين ظلموا على من وضع
الظاهر موضع المضمر والاصل لانتسببكم على انا نجازيهم للمتعرضين لا
اريد التسجيل عليهم بالظلم لتعرضهم للبتة فان التعرض لما كلهم لم يبن
الذين ظلموا بالمحاكمين بل بيانية وليست للتبعيض ليلا يقتضي ان
المتعرضين بعضهم ظالم وبعضهم غير ظالم مع ان التعرض نفسه ظلم
فلا يكون المتعرضون الا ظالمين وعلى هذا فالاهانة خاصة بالمتعرضين
ويجوز على هذا الوجه وهو ان يكون تمييزا عن المسبب وارادة النفس عن
السبب الا تكون الجملة في موضع الصفة فتكون بيانا لا لانغوا او بدل
اشتمال منه على حد اقول له ارحل لا اقيم عندك او تبتدا بعزل
وبانتفاء البتة وقيل لا تصيبن دعاء وقيل جواب قسم قدت والاصل
لتصيبن كقراءة ابن مسعود وغيره فحذفت اللام وضعف بان الاشباع
بابه الشعر وقيل جواب منع وادخلت النون تشبيها بالموجب كقوله
:: قالت له لا تحمدن المرء بعد بلنه :: وهو تخريج على شذاذ او ضرورة وقال
البراء هو جواب الامر كقولك اغزل عن الزاوية لا تكن حشلا ولا نافية وهذا
لا يجر عند المانعين لان من منع التوكيد بعد ما منعه في الجواب وغيره
وجعلها في قوله ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان نافية ويرد
قاذهب اليه الذاكر وغيره من جواز التوكيد بعد لما مع انها لمجرد
الفعل بمعوله كقوله :: فلا ذا نعيم يتركن لنعيمه :: انشد احمد بن يحيى
او مبتدا كقوله :: فلا الجارة الدنيا يعد تلمينها :: ولا الضيف عنها
ان اناخ محول :: فالمتصل احق بجواز توكيده وبعضهم على ان التوكيد

مع الفعل ضرورة قوله مرو ابنه أبي شرى صفات ابنه وبنته والتنكير الغض الهرى من الغضبان والقرى والشوط قبل أن يترع ويغلكن وهو أعم من قول الصحاح ما يغبط مرك الشجرة من أصلها فوله فليلا جعل البيت جعل بعضهم قابيه نابيه وقال سوناد أو ضرورة وجوز السلامي أن يريد التلاكم بها النابية أو الزايل قال وبه تكع ابنه وعلى أنها نابية في البيت يلزم تقديم معمول مرخو لما عليهما ضرورة اي فليخل وان بسبب قاله أو تبرد حمزا قليلا او حينا قليلا فضلا عن الكثير وزعم السراق قد وقع زيادة تفعل على تفعى التبعي في هذا وأخواته ولا تفعى لزايل اذ لا نفي في قوله: ومن عضة ما ينبتن شكيرنا ولا في بعير قارب فيه وزيد في يحمر ما تبلغ وزاد في يالم فالختنيعة وتصويتهم البوفية وسكون الخاء المعجمة وفتح البوفية وكسر النون الاولى مشددة وفتح الثانية مشددة وهو تجعلت تبنيلا للمفعول من الخنس وهو البكاء في الصاف قاله الخليل تختنيفنه بنوفس قبل ياء المخاكبة آخر ما تميز الكلمة المبتوحة لأنها قبل آخر المضارع المبني للمفعول والثانية لام الكلمة اذ همن الاولى في الثانية ثم اكرنا النون المشددة بحذف نون الرفع لتوالي الامثال ثم بناء المخاكبة للساكنين وبقيت الكسرة دليلا عليهما ثم وقف بقاء السكت واما تقوله ثمر بعضهم النبي في بيت حاتم وجعله مثالا لجعل فاز ابن الرماح بذكرك ايانا في تميز وهو الصواب وفي بيت حاتم

* أمر الزمن تعوي الثلاه باثة * اذا مت كان المال نهبا مقسما *

قوله الخامسة أن يكون أفعل لم يميز التلاكم بمن التفضيل والاصل بل حكم بالغلبة اعتدادا لمن يتهم قوله بعد لم جعل بين بعد تميزا ضرورة لان البعد معها ماض المعنى كما كان بعد ربما فقال في شرح الكافية وهو بعد ربما أعسر وتميز لم وان كانت تقلب المضارع للمضي لانه قد يكون ما وضع للماضي مستقبلا بالقرائن وهنا قد يتهم فيه لا يوكد قوله قال بعدها لا يلزم ان يكون فوكد لجواز أن يكون متمولا عن من ينصب بلم كما حكاه اللحياني وعليه قراءة الخ تشرح بفتح الحاء وقوله

* اليوم من الموت اخبر * ابوم لم يغز يوم شر *

وقد جمعا على حذف النون التخفيفية زيادة شذوذ على شذوذ اذ فيه توكيد المضارع بغير لم وحذفها لغير علة مع ان تشرح ماض معنى وبناء تتمة ذا يلي ان شاء الله في الجوازم قوله من يتغبق مبني للمفعول اي يوجر وقتل بين قتيبة من اضافة المصدر للفاعل وبنو قتيبة

من ابعلة وده حل كلا الموضع كالنهج شركه ان فيه زلة من قلم وشركه غيره ما وجواب هذه
ولا يقتضي ذلك بالضرورة يعني التلاكم لانه قال في التسهيل وقد يلحق جواب الشرط
اختيارا وان لم يقع تحته ما بشرط غير ما فيه بالضرورة وفيه نظر لان غير المقال ان تحته ما لشرط غير
اما وليس جواب الشرط مخلفا بضرورة ومن تحته ما للجواب قوله

* تجملا تشاينه بزارة تضحكهم * ومهما تشاينه بزارة تمنعا *

فشال بين وهو قليل في الشعر وقوله حريصا متى ما يأتيك الخير تمنعا *

وزعم النوكيد في غير ما ذكر لنهج والتلاكم وهو من انفراد الضرورة كقول ابي ذؤيب *

* لبث يشعر وا شعرن اذا ما * مزيون ما تشوره وده عيبت *

* الي النفوز أم علي اذا * هو بيت لذي على الحساب مفيت *

وضمير مزيونا للمجد لانه في قوله بفتح أي بفتح جناة للتركيب او فتح تحلم من شكونين
وما قوله لان يحتملهما قول التلاكم ابتح وتعلا مقاعدين وكلاهما مذهب التلاكم
انهما بناء وفي الغرة انه التصحيح ولا مرق في البتح بين التصحيح والمعتل نحو اغزوه واريبن
واسعين بقلب الياء ولغة بزارة حذف الياء بعد الكسرة كقوله *

* وانك ميسا تولي بعد مرته * كما بت أما بلط في ذاك البلد *

وقوله ولم تقاسر بعد لهما والجزعا * قوله ان يكون مستزا اي ان يكون المؤكد
مستزا ولا يلتفت لتخصيص المضارع مما بعد الشرط ان قلنا الامر تقتضيه منه قوله
يثبت حذفه اذا كان ياء او واوا نحو ولا يضرك ولا تخافن يا يستز وحكم المعتل بالواو أو
الياء كالصحيح بحذف واو الضمير وبايه لانه تقدر حذف الواو والياء اللذين هما لام
الفعل أيضا وتحقل الحركة المجانسة على ما قبلة اخر الفعل وحذف اخر الفعل لجيء
واو الضمير وبايه لان من مواضع التوكيد بالنون بلزالم يذكره التلاكم منا نحو اذ من
قام يا زيدون وبينه وللتعلن مملوا كبيرا او نحو اذ من واضرب يا هندان فلن
المعتل بايه ليحذف البته اذا مع الواو والياء مكلفا سوادا أم لا تشعر
اشعرا فاشعر يا هند ليس حذفها من مقتضيات نون التوكيد أيضا وقد تعرض التلاكم
والموضح لحذفها فلت انما تعرضا لذلك ليبينا ممنوع فاذكر الامر فليس
ياء قبل غير الواو والياء وليرتبط على ذلك بقاء الواو والياء بعد حذف لام الفعل
وتضربكما بالحركة المجانسة تعلم ان المعتل بالالف نحو ابى الصحيح بعد قلب

البعد ياء المتكلم يسند للواو والياء بأن اسند للمتكلم أو مخاطب مستتر أو العاقل نحو
انا قام اسند للواو والياء حذف آخر الفعل وبنيته وجب التصحيح والاعتلال بالواو والياء
يجوز قام وتقوما فيلتقي ساكنان نسكن الأول سواء كان قبلهما آخر الفعل وذلك في التصحيح
او ما قبل آخره وذلك في المعتل بالواو والياء بغير حذف وجاز الكوفيون حذف ياء
المخاطبة بغير حذف الالف فتقول في اخشين يا هند اخشن قال الفراء وهي لغة كثيرة
وحكم الواو والنون مع علامة حكم الضمير في جميع ما ذكر بغير فرق في نحو قام يقوم الزيدون
وتقومون وقمن وقمنا في نحو قام تقوم الهندون وتقومين وكذا ابن يعيش قبل تحذف في نحو قام يقوم
الزيدان وقام تقوم الهندان وأما الياء فلا تكون علامة البتة بل هما لا تكون الا
للغائب تقول اذا ذاك للضمير فقام هو وحكم الواو والياء اللذين هما علامة كحكم
الضمير وهما واو الفاعل يجيء وهو واقع في الياء قال فلت تكون علامة اذا جعل الفاعل ضميرا
بارزا نحو قام تقوم انت وقام تقومين انت قلنا انما جعل منا توكيدا لا فاعلا يعني الجميع
ولم يذكروا في باب الفاعل يجيء بالمعنى الفعل العلامة الا في الالف والواو والجمع
والنون الا نساك دون ياء المخاطبة فتلك اللغة الماضية في موضع يجرد فيه الفعل على
غير بدء وما اسند الى المخاطبة لا يجرد غير اهل تلك اللغة قوله يبنى المضارع
ساكنة وكذا الكوفيون وهذا مذهب الزجاج يدل عليه كلام سيبويه مذهب يونس وقطرب
منه فانه قال واما يونس ومن يوثق بعربيتهم فيقولون انهم قاموا وانهم يقومان زيدا فجعل الفعل
تقله العربي وليس له تغيير في كلا مهما لانه لا يقع بعد الا ما يقع بعد الا ساكن الا ان يضطر وأجاز
المبرد بانه تغيير مراده وزيد انزرتهم تقومون وان كنتم وعمار وعمارة وعمارة الجميع
أنك لا تجمع على فعال جمع تكسير سوى فاعل فاعلة فاعلون وفواعل التقت حلقتا البطان
وهما الحرفان اللذان تحت بكمة البعير وهي حلقتان فاذا التقتا قال لمن فعل ذلك احمرار وهو
مثل يضرب ليستدل به على الشر كأنهم لم يجيزوا فيه ألف التثنية تعظيما للحادثة
بتخفيف التثنية في اللفظ المذكور وهذا المثل معروف قبل قول ضرار بن الخطاب يوم الفتح

* والتقت حلقتا البطان على القوم وفروا يا لهف امه ثكلته *

قوله وهي اذا اريد المثل وهو معروف في التذكير قوله كذلك البيت تحذف الا اذا لا يلتقي بعده
ساكنان لانكسار وزنه فان قلت اذا كانت بعد الا ما تدغم فيه الجيمية فهل يجوز
الا تبان بها يعني سيبويه وغيره من البصريين لزوال العلة المانعة قوله اهل بلاد نعمان

قلت نقر بر على المنع قال أبو ح وبكر أن يقال يجوز وكل ذا يكفيه على عدم الاعتراف بالعارض والاعتراد به قوله مدبرا انهم خرجها المانعون على تعجيب النشور البشر يزل بجزم اليه حذر امر الابتداء الساكنين قوله ويجب كسرها تشبيها بنون الرفع ونون اذا أو مزارا من اليه بيش متحركين لانه كاجتماع الفتحة أخت اليه قوله بشركه كسر النون جيه نظر والجواب ان الخلاف هنا لم يشكوا فيها وكسرها يائية بنا والذي يظهر ان يونس يجيز الشكون والكسر بعد اليه بتنقل بعض التاليين أحد الوجهين ويعضهم الوجه الآخر قوله لا تعبس الغير البيت كزل القبيحة والحواب ولا تغير بزيادة الواو وقبل لا لأن البيت من المنسرح كما يدل عليه اخوانه ابني أنشرها القبيح بكبير قوله انه من التجنيس وهم وان كان حذف الواو يوجب أن يكون من التجنيس المحذوف لان الشوابين واللواحق لا تواصفه ولا يجوز حذف الواو والمحذوف لان المنسرح ليس مما لانه وقد ذكر له من حذفها للساكن علته انها لم تعامل الحركة معاملة حذف الحرف الذي هو كما وغيره وانها لم تكسر للساكنين وقد كسروا الشوابين لتراكيب مع أنه لا مع له بالحركة أيضا نحو ساءة مثلا القوم ثم الحذف ان لم تقع بعد اليه بلى ونعت بقول عنترة من جوزل بزعم يونس انها تبدل همزة وتبعه فتقول اخ تاء الغلام وام تاء الغلام قال ابن وسزاليع نقله العربي قال وقال الفياض اخ بالغلام وام بن الغلام يقفى بهما وحذف اليه قبلها قلت لا كلام يمنع التوكيد بكلا ان يونس مر على اللبس وأما الوقف عليها بعنترة فنع وسيتوجه على أنهم يبدلون وقفا الياء قبل بعد ما وتبل تحذف الواو وتبقى البدل وقبل تحذف الثانية كسراه وتبقى الزمخ الدال وتقله الخفض او عن ثم يس وكلام الخضراوي الزمخ نقله البغوي يوهم ان خميس يقولون للعرب وليس كذلك وانما هو للتجميز بين وقوع الساكنة اثر الألف كيونس قوله ثم ترجع الواو والياء لزوال التقاء الساكنين فتقول اخرين واخرين بالواو والياء وتجعل التركيب قال قلت اولى من ذا ان يقال لا يركب بالنون لا وصلا لا وقفا قد القول بعدم قبول بعدا أولى من أن تقول أبني بجعلها حذفت ورجع فاحذف لأجلها ولم يبق دليل عليها فلما لم ير لوما البقاء بعد بعثة في الوقف علم ان التركيب بها غير خارم بالوصل وان جعل التركيب وقفا لتذكرها بعد الضمة والكسرة ورد المحذوف وكما يجعل في المبني يجعل في المعرب للاثنين

بعنترة

الرفع تره أيضًا تقول في الوقف عمل مثل تغزين بضم البلد ومثل تغزين بكسر مثل مثل
تغزين ومثل تغزين بس وقال يونس في المعتل يا ء ليد المسند الى الواو والياء المتحركين
لا تحذف النون بل تبدل واوًا بعد الواو المضمومة وياء بعد الياء المكسورة فتقول
اخشوا واخشي ومثل تخشوا ومثل تخشى وهو يجعل التذكير اقرب في المضارع فواضح يعزع
يرجع نون الرفع وافقه في الامر فلا تغير يغزعا ويقف على الواو والياء قبلهما
بالسكون لا يشكون عارض للوقف فتقول اخشوا واخشي وهو يجعل يونس والخليل
وابي خلافًا لما نقله الشرمي الخضراوي وقانه خلاف المنصوص لسراج التشمير وغيرهم
وتعقل بعضهم عن يونس انه تقول يا بن القطا واوًا بعد الضمة وياء بعد الكسرة في غير
المعتل الزم يعزى فيه الواو والياء أيضًا تقول مثل تغزين ومثل تغزين فتقول مثل
تغزين وا ومثل تغزين ي ولا يجعل التذكير في المضارع لعزع رد نون الرفع والمسند أي يونس
لم يقع في كلامه في غير المعتل المذكور وهو كثير الذي القول به لنا قال بقوله فقال
وينبغي لنا قال بقول يونس اخشوا واخشي اذا اراد الجميعة أن يقول مثل تغزين جرا
يجعل الواو فكان الجميعة واما الخليل فقال بالابدال واوًا بعد الضمة وياء بعد
الكسرة فتقلقل في المعتل وغيره ولا كن خصة بلغة من يجعل الياء في النون فيقول في
زيد ومررت بزيدي وقد تحذف لغير ساكن وقف كقوله

* امن ذكرى حبابة عرضت لنا ولات هنا هجت هجرا فاذكرا *

وقوله * خلا انما القول من بيانة راجيه * كما قيل قبل الرمح خلف تعرضا * والعيالة
الضعف وضرع عليه فراره اي تشرح له مرة بعد مرة بفتح الغين *

وقبعثى فالاجتصر ف

واستعداه

الضمير بين الهمز بالكسر وتشديد الميم الساكن الضمر خلوص من شبه الفعل والحرف وهو
لا اشتقاق من غير المضمر وهو قليل ويلزم أن يسمى الفعل غير المضارع مضمرًا قبل
الخلوص اليه وانه يسمى الحرف مضمرًا قبل ويجاب بان وجه التسمية لا يجب الهمز اذ لا كالغار
للزجاجة لكونها مغرا للماء بعد ما ولا يلزم ان يسمى كل كلمة غارورا او من الهمز يقال همز البعير ناقته وهم بيده
الكلب وقال النحاة الاعراب فقول همزت اسم اذا انونته قلت فيصل يلزم ان
يسمى نمر الرجل وهمام زيدًا مضمرًا قلت اجيبه بما قلت في الشوبين وغلبة فكانه

بيه أو من مبهة اذا ردّ له قائم ق أي رجع كأن المنم ق رجع عن شبه الفعل أو من
المنم اي الى معناه لاشتماله على الحركات ودخوله التنوين وغيره ولزايد سمي
المنم ق بالجر لأنه اجرى المجاز المتعدي بالنسبة لغير المنم ق ولا يلزم أن
يكون الجمع بألف وتاء غير منم ق ليقرع استكماله الحركات لان وجه التسمية لا
يجب الم اذ لو كان لا يلزم ان يكون مجرورا بالفعل وبأفعلكم منم قلنا لان وجه التسمية
لا يجب الم اذ الاجماع انه اختلف هل يسمى منم قلنا لنعم ان ذهبت امرى
العلتين بال أو اضافة منم ق وان قلا وقد زاد له التنوين الصرف
بمعنى التغلب راجع للاشباه الحركات والتنوين فليس وجها زايدا على ما تفرع قوله
اذا شبه الفعل باسم اليه على مرعية لفظية ومرعية معنوية على وجه مخصوص
كافعل فان فيه مرعية لفظية هي موازنته للفعل كشغارع مرح وعلم ومرعية معنوية
وهي الوصفية أي الدلالة على الزمان بغير معنى بهما فان الاسم ان دل على
معنى واجرى على شيء فهي الزمان والوصف العامل بعمله كأحمر فان فيه مرعية لفظية
هي موازنته للفعل المضارع المذكور ومعنوية لان العلمية مرع التكبير بل التعريف في
حبذا مرع التكبير اذ الاصل في الاسم عدم الاشتغال دون غير الوصف مع كما ان
الفعل فيه مرعيتان عن الاسم لفظية وهي استغاثه فيه بناء على ان المجرد أصل
الفعل كما مر ومرعيته مخصوص البعض بيت ومعنوية وهي احتياجه اليه في الاسناد وليس
المراد بشبه الاسم بالفعل اشتماله على مرعيتي الفعل بعينهما بل اشتماله على
مكمل مرعيتين لفظية ومعنوية أو ما يقوم مقامها فسر لما كان الفعل لا يشتمل
تنوينا منع منه الاسم المشبه به تحقيقا للشبه ولما كان الفعل ايضا يدخله جر
ولم يثبت منع الاسم المشبه به من الجر جملة لان قوة اصله تكميله وتدخل عليه
بجعل جر في صورة النصب حتى يصير كأنه غير مجرور لان الجر اذا كان في صورة النصب
فكأنه نصب والفعل يقبل النصب فلم يكن شبهه على صورة شابهه ولم يجعل الجر
على الرفع بل على النصب لانه اشبه الحالة اعراب الفعل وقاربه بعدا والرفع
اعراب العمد كما مر فنصب المنون وجعل النصب على غيرها للاستراحة في الفعلية أيضا
وفيل لما منع التنوين منع الكسرة ليلا يتوهم انه فضاء للياء مجرورة اكتفاء
بالكسرة وفيل ليلا يتوهم انه مبني لان الكسرة لا تكون اعرابا لرفع التنوين

او أل أو ابن هذا بنة ومن ذا الخلاف في العلم مثل التنوين والجر بالكسرة مثل
ومسلمات والرفع والواو ومثل تنوين التمكين فتح كما ذكر عليه الناظم ويتبعه الجر
بالكسرة فتح العلم ومثل سلب التنوين والجر بالكسرة او سلب التنوين ويتبعه سلب
الجر بالكسرة والفعل ومن ذا يدل على أن مدلول التنوين غير المدلول من السمعيين ما لحقها
وعلى الاضافة بالاشتراك وتنوين التمكين مركب اضافي علم في نحو مسلمات ليخرج التنوين
من التنوين فلا يقال عوارضه تنوين الاضافة او تنوين التمكن لان الاضافة المركبة
لا يلزم فكما تبعه مدلول لفظ العلم ليخرج هذا التركيب فتولد ويستثنى من ذلك
نحو مسلمات وكذا المثنى وجمع المذكر السالم فانها تعرف وبتة عند الكثرة انه
واسكنة عند هم في الاسم المعرب بين المنصرف وغير المنصرف والاصل ان المثنى
وجمع التصحيح لا توقف بانها لا تنصرف فوجب ان توقف بانها تعرف وبتة وقوفه
الفارسي وابن جني الى ان الثلاثة لا تنصرف بتة ولا تغير فتحة لعزو التنوين المذكور
ولعزو علة منع الصرف وكذا المعرف بأل او الاضافة واسكنة عند من يعزو التنوين
ولعزو السلب واذا كانت المثنى وجمع التصحيح فتحة عند الكثرة فغير التنوين
المستحق بالصرف فما ان يثبت الانصراف بالاتفاق بدون وجود الصرف فيلزم الاستغناء
عن اسم معنى لم يفهم به ذلك المعنى وهو ممنوع كما كملا في العالم على الجاعل وجزا
ذ على العترة في جمع جمعات الجمعة من الزان وانما تتم الاسماء المشتقة
منها واما ان يكون الصرف شيئا اخر غير التنوين المذكور فلا يكون تعريفه بالتنوين
المذكور جامعا وقد اختار ذلك قول الزجاج وجار الله ان تنوين الجمع بالالف والتاء
للصرف وانه اذا لم يشبع مع العلمية في نحو قاذا انصرف من غرفات فغير الحكاية
حال الجمعية فلو منع لتبعته الكسرة فيتغير الجر تبعا والنصر في الجمع أن
يكون منصوبا وتكبيرا كما ذكر لانه التنوين الحكمي في عما يليه لانه علما الشخص فانه
ثبتت مع العلمين في حكاية فسال في المغني بعد ان ذكر له عن ابن الخباز ومن الاعتراض
عليه بانه تنوين الصرف لان ايزيد كان قبل التسمية حكى بعدها فكذا يفصل
كان التنوين في الجمع للصرف فيثبت بعد العلمية حكاية لحال الجمع بعد التسمية
قال كان قبل التسمية من تنوين التمكين ثبت بعدها وليس ان تقول تنوين الجمع
بالالف والتاء للصرف والمقابلة فعلى كما قال في تنوين نحو رجل انه للتمكين

والتكسير مقال قال وانا ابو أرى منقلا ان يكون تنوين واحد للتنوين والتكسير مقال قرد
قرد يعير قاعيرين كما لا يعد والواو في نحو مسلمات ومسلمون اي قائمقا اقامات
الرفع والتثنية والجمع وقيل في الجمع بالالف والتاء تنوين مقرر للتمكن والتنوين المذكور
المذكور للمقابلة وفيه ان المقرر لا يكون في كون الاسم متمكنا قبل قال فلا ينتهي في فيه تنوين
مقرر رابطا كما قال فيح في باب الاضافة وعلى القول بان التمكن من التنوين الحاصل بالاسم المتمكن
لا فتسلم اربعة قبل اشكال في كون الجمع المذكور متمكنا قبل تكون في نحو مسلمات واذ يسلم
يوسف متمكنا قبل ابطا وذا يخالف المشهور قبل الكلام في عمل التنوين الشامل للاسم
الاربعة اعلم ان اخر تحرير تشهور قبل انه لم يدرج عليه النحاة متى وان درج عليه في
شرح الكافية ونسبه ابن معزوز الى سيبويه وانا المتنى والجمع على حرف فيهما اثنين
فائدة فعل التنوين في المعنى السابق لا فتسلم التنوين وهو الدلالة على خفة الاسم وانحطاطه
عما بعد له كما اشار اليه فح ولذا تحذف للاضافة وتاء تعوض علامة الاعراب كالتنوين
انما ثبتت مع الواو والياء في الوقف بخلاف التنوين لانها أقوى منه لحركتها بالضم في مسمو
التنوين المذكور او قائمة مقامه من النون المذكورة ولم يذكر صاحبا النحاة وغيره في حد
الضم انه امتياز اعلى فاعل المعمول ونزكا للدخل فوله لعلة واعترض بان نحو ابن
الخطاب فوات الضم واجبا لا يمتنع ذكر صاحبه كما بينه فقال

* تمثل وزنه وتاء تانيث وتعريفة ... وعجمة ثم جمع ثم تركيب *
* والنون زائدة من قبلها الف ... ووزن فعل ومزا القول تقريب *

قوله واعترض به ومثل بأشياء كان انتسب بقوله اسما كما تقدم وقد مثل به في الجمع
اسما ومنه قوله تعالى لا تسئلوا عن اشياء وكونه جمع لا لتباعد العهد للتنبيه انما هو على بعض
الاقوال فيه قيل ذهب الخليل وسيبويه والمبارزة الى انه فعلاء ككم قباء واصله شيئاء
فاستثقلوا اجتماع همزتين بينهما الف فقلبوا بتقديم لام الكلمة على الفاء فصار اشياء
ووزنه لفعاء وذهب الاخفش الى أنه جمع مخرج العين وأصله اشيلاء بوزن المونث
جمع على غير القواعد المستعمل كشاعر وشعراء فانه جمع على غير قياسي لانه فاعلاء
يجمع على فعلاء كذا في القاموس وقيل فرق الاخفش انه جمع شيء كميت أو شيء كهين
ثم خفف الجمع بابدال الهمزة الاولى ياء لانكسار ما قبلها قلبت ياء ان فجمعت عيس
الكلمة من الجمع كما حذفت من المفرد اذا حذفت منه الياء المتحركة وقيل محذوف الذي

بالهاء اشياها فاستثقلت الكسرة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت حركة الهمزة الى الياء وحذفت فقال في القاموس واما الكساء فبيري انه ابعال كعرخ وأبراخ تسرى همزة الكسرة استثقالا ولأنها شبيهة بعلباء بكونها جمعت على اشياء وان فعلاء كحمراء وحمراوان بحيث لا يلزم ابناء وانماء كما زعم الجوهري لانهم لم يجمعوا ابناء وانماء بالالف والتاء وقد نظم بعضهم اكثر ما ذكره في قصيدة من بحر المتقارب فقال

لغة اشياء غير منصرف * واختلفت في توجيهه الأراء

بمروا البصري بون جلهم	مثل الخليل ان اصله شيئاء
فرقت لا حد على الغير والبعد	جميعا بوزنه لبعداء
وعلى ذا فليس جمعا بل اسم	اسم جمع نكيرة كمر باء
وارتضى الاخفش الرضى انه	اسناء وزنا وأصله اشيئاء
جمعوا شيئا عليه كما قد	قيل في جمع ميت امواتاء
زال عينا لعلة وابدل لام	بياء وداياه ابن جنياء
ووزنه ابعضهم ان الياء حازت	مثل سمر فوزنه ابعلاء
وعلى ذلك وجه منعهم صرفه	باد والبس به خفاء
ووزن الكوفيون جلهم مثل	الكساء فالهه انتفاء
ان ابعال وزنه وتكبير	البرد والجمع والبعد والاجتباء
عملوه في منع من تملى	فعلاء اذ بشغفه بعلاء
وجه ذا العمل ان كلا تليد	العمر نصر جمع وتاء

فتفهم قال الاول اسناد ثم المرايا التانيث في قولهم الف التانيث الممدودة اسناد مجاز لان الممدودة قابلها بالهمزة كما مر قبل الاخر في نحو سحاب وكتاب وغراب قابلها زيد قبلها ألف انقلبت بمنزلة وكذا اسناد النقص الهجاء في قولهم ألف التانيث المقصورة فجاز اذ المقصور قابلها الناظم ذكروا ان ألف التانيث قامت مقام علتين لان التانيث بمعاملة لفظية ولزوم هذه الكلمة بحيث تجبر بتزم الياء منها صيغة فذكر علة اخرى كالمعنوية لتنزله منزلة العلمية لان العلم لازم لمستعمله وعكس ابن الناظم منزلا فقال ثم علة اللفظ لزوم الزيادة لانها كأنها من اصول الاسم وثم علة المعنى دلالته على التانيث وبعبارة اخرى جعلوا التانيث مع العلمية بمنزلة لفظية

لا معنوية وأما قولهم في نحو زينب تأنيثه معنوي فبناء على تنزيل العلامة لفظا
وأيا ما العربية المعنوية منزلهم لا تكون الا وضعية أو تعليمية فرعاية
اذا سميت بمرثم جبلوي على لغة الاستغلال لم قبت لان اليه منقلبة عروا وجبلوى
لا التانيث لان اليه التانيث المقدرة غير منقلبة عن شيء ولو سميت بكلتا من نحو
كلتا الجنتين منعت لأن البنة للتانيث فان سميت بها مرفوعا رأيت كلتنا
جارية على لغة كنانة ثم قلت لان البنة منقلبة قلبت للتانيث فقولك التانيث
اجمع الموازن لمفاعيل أو لمفاعيل ذكره عقب اليه التانيث ولم يوجد كالتكسير
تشبيها عليه لأنه كاليه التانيث في استغلاله بالمنع لغياب جمعيته فعاء علتين
اذ هي اجمعية مرعية لبقية ولزوما لغلبة الاسماء العربية فاشبه العلمية
في اللزوم وسمي معنوية وأقسامه ورباع وسداس وثنوا الزه الفوريا عينه ورجل سداح أي
كريم ورجل مرباع اي غليظ قصير بسنواذ وأقسامه موازن وسراجيل عليين ممنوعان
من الجمع كما بابلة وكذا براقش لغلبة الشوان وهو علم جنس او اسم جنس عند من
يجوز النقل في أسماء الاجناس وأورد ابن الحاجب ان افعالا وافعلا لا يكونان في
المجردة ان وجبت بانهم قالوا اشرب قوله كذا رأيم ودنانير نبتة
بتمثيله بما على ان مراده التكاثم بمشبه مفاعيل أو مفاعيل ما وافق منتهى الجموع
في الوزن فلا يلزم كون الاول بينا بل الغلبة بان يكون مفتوح الاول ثالثه الف
غير موعوض قبلها كسر غير عارض قلبوا به أو مقدر على اول حرفين بعدها او ثلاثة
او ساكنها ساكن غير منوي به وجها بعد الانفصال وتنزيل المنزل الغيبوبة ومفاعيل
وخرج بتغيير أو سطه الثلاثة التي بعد اليه بكونه ساكنا نحو هيلة وموازجة
وتوانية جمع توني وهو خادم السيبنة فانه منصرف لان مفاعيل في الاحاد
كشواعية وكراسية ولزوال التغيير بهذه المقامة النحوية وسمي الرابعة والعشرون
وابية نار اذا انجمعت اداكت النفر والكلفت المختفل وتيسر ذاتي بالقاء اللاصقة لمفرد
الجمع كصيارفة فانه مغير تقديرا ذا التغيير في الاحاد كرفاعية فحذف لمفرد
السلب وهو في الاستثناء الكون فانه اليه مكسورا لبقا او تقديرا لاخراج نحو عمالي وسمي انفعال
وامرئ عبالة مؤنث مذكر والجمهور وذهب الزجاج الى ان ذا التي لا يشترك فيها ذكر
بجمع مذكر وسالم فعل التغيير ان لفظ مبناه بالادغام فال وأصل البناء عند الشكون

ولولا ذلك لكان مررت بغلامك مبنيا كما بنيت وبيت نكرة فلا فاصلة ان أعلم الشكور
لانه لم يرد بعد اليه هذا البيع في غير محل الا وقع الا المكسور او ما أشبه الكسر
فتح تخفيفا ولا تسلم ضمة مبنى بالا وقع بل الواجب مبنيا ما مر لك فتعرف بذلك
كسرته متحركة هذا الوجه غير متحتم زفول النظم كما يجوز رد فانه فير لا تجرد مثال ما مر
حال من ذا الجلال الزيد منصوب على الاشتغال بمحذوف يفسره اجر على المختار
من نصب الاسم السابق المشغول عنه قبل بفعل في كلب وان رفع ذو كان حالا من
المبتدا أو من ما اجر فقد على عامله وعلى كل حال مجرور بفير او المعتل منه حال
كونه شبيها بالجوار في بقاء كسرة ما قبل الياء على حالها وعدم ابدالها بفتحة
أجر لك سار في الرفع والجر اياك ان تغرق بادخال من التجريدية أو الزائدة وتنوينه لا في
كل المجرور قال عالمة جر هذا مختلفة اذ هي في المشبه بفتحة نائبة عن الكسرة على
نائبة غير المنصرف وهي مقدرة وان كانت خفيفة في نحو لنا بفتحة عن الكسرة
التقيلة ونائب التقيل نقيل ما عدا ثلاثة مكة منذ حنين لا مكم نحو ولولا ذلك لكنتم
ولم تحذف الياء كما في حالة النصب تحقيرا وتصغيرا لبنائي وفي المشبه به الكسرة
المقدرة على الاصل وتنوينهما مختلف فانه في المشبه به تنوين صرف وفي الشبيه
تنوين عوض لا تم في فلا قائل للاخفش انه صرف لغير ورد الاسم بعد حذف وانما
يوزن سلام وكلام لان البناء تنوية فهي كالتاء التي لفظا ولم تحذف ينبئك بزليل ان
الاعراب لم ينفل لما قبلها ووجبة الحذف والتعويض وما ذكره في شرح الكافية من أن
ياء المنقوص المنصرف قد تحذف تخفيفا اكتفاء عنها بالكسرة التي قبلها غير المتعالي
والمنقوص الذي لا ينصرف أنقل بالتنوين فيه من الحذف فاكتفي بما يزاد في الاقل ثقلا
فيكون الزيادة النقل زيادة اثر اذ ليتر تقر الجواز الا اللزوم وبقي عليه أن يقول
خص ذلك الحذف بحالة الخلو من الاضافة لبناء التعويض التنوين الزال يكون
معها بمنزلة بنية الجمع فانها لبعدها لسر التنوين مسترة البناء قال فلت لا يقبل
التخفيف المقصود اذا نقص حرف وزيد حرف فلنا التنوين أخف لانه ليس جزءا ولا
كجزء بالنقص من الكلمة لشبههما بان وقعة بعدها أنه مزيد على الكلمة لا جعلها
قسمي كلمة برأسها وعمل ما يزال الخبر غير التعويض وسمي المعنى الجامع لاشتمال التنوين
من الدلالة على تمام الكلمة وانفصالها عما بعدها متاوة بعد الزجاج والمبرد بالمتمكن

منه الواو التنوين يعوض عن حركة الباء ثم حذفت للساكنين وردّ بأنه لو كان كذلك لعوض عن حركة الياء بأولى من تعويضه عن حركة الباء لأن الأثقل غير موسى لا تقبل الحركة بحال وتلمس مع الكتنوين الترنم كذا قيل ولقائل أن يقول التعويض عما يكره وجوده في الجملة أولى منه عما لا يكره وجوده لأن ما يوقف منه مرفوض به على العرع وانما لم يرفع مع الساكنين وأما تنوين الترنم فرفع معهما لانه نون في التغنية لا تنوين كما مر في أول الكتاب وذهب المبرد في غير المشهور عنه الى ان ما لا ينصرف في تنوينا منفرا بدليل الرجوع له في الضرورة والتناسب تقول في نحو جوار وغواش برفعهما الموجود وحذفوا له الياء لتوالي الساكنين ثم عوضوا عنها التنوين وردّ بان الحذف للساكن المقدر لا تغير له في كلامهم وقال الشيرازي الاملال تساوي على منع الصرف وقال الاصل جواري بالتنوين فاعل بحذف الياء للساكنين ثم حذف تنوينه لمنع الصرف فانقلبوا رجوع الياء فعوضوا منها تنوينا آخر وبذا انقضى كلام قيرة فاذكره الموضح كالناظم من ان الجمع المعتل تحذف ياؤه وينون رفعا وجرا فتبعه عليه نفر عليه الناظم وغيره وقاذكره ابو علي أن يونس ومن وافقه ذهبوا الى انه لا تحذف ياؤه ولا ينون ويجر بكسرة كلهم له. ومع ولقد قالوا ذا له في العلم وبابه بياؤه او اخير الباب تقول سراويل ممنوع من الصرف كما يدل لزوم منعه وهو معنى قول الناظم ممنوع المنع ولو قال لزوم المنع كان اكثر وبه رد على ابن العلجب اذ جعل المنع به أكثر يا فانه قال اذا لم يصرف وهو الاكثر فقيل أعجمي حمل على موازنه وقيل عربي جمع كمل سروالة تقديرا واذا لم يقل اشكال ولا كر قال التجبير له وبه للانكار على ابن العلجب وقد نقل الصرف وهو وقفة قلت صرف به نقله الاخفش عن بعض العرب كما في قد قبلا وبه للانكار وهي المفاقة النموية واي اسم يتردد بين مذكر وحذاء وجمع قلانع فسمع تسترله بسراويل وقال قال بعضهم شراحيل وجمعه سراويلات وكني عن ضمه الصرف بانه فان قيل جمعه سروال كشماليل وسلال قلت لم يجعلوا محمولا على موازنه على القول بانه عربي كما جعلوه كذلك على القول بأنه أعجمي بل اعتدوا الى تغيير جمعه لم يثبت مفرده فلما ليلا ينتقض عليهم فابنى عليه منع الصرف الجمع المذكور من انه لا نظير له في الاحاد العربية واي صيغة لازمة للجمعية فاذا وجدوا صيبلا لعربي خروج تلك الصيغة عن الجمع في الاوضاع العربية لم يعدلوا عنه فقولنا وسراحيل في عبارة الرضي

انه منقول من الجمع كما تقدم قوله كشاجم استعمله الشعر بمعنى الغلام موس كغلام في قليس توازنا لمفرد الجمع ومواشم شماميم مفرد ومن شعر له قوله *

* ان كنت تنكر ان الاعوام مرة ... وتعد ما فاتها كما * — علة

* تمضي بأموال العراة ... فتفكهم البلوات فكهما *

وعلة المنع صيغة مع اضافة الجمعية فلا يصح فاذا لم تنكر له ومن قول من اوقع ببناء العلمية مقام الجمعية يصح فاذا نكر وعليه المبرد ومن اعتبر القولين ويزيد قول من منعهم من الصرف وهو نكرة اذا لم تقل انه منقول من جمع وهو القياس الكلام لان النقل لم يثبت في اسماء الاجناس من قبل وزالت الصيغة عن ستراويل علما بالتصغير بعد العلمية فالمنع انما فلان ستراويل تؤنث بتقدير العلمية والتانيث فلو نكر وصغر بالتاء فانما فالزوال العلمية والصيغة فقط وتوازن هذا الجمع مفردا لم يجعل علما غير ستراويل لم يمنع الصرف وتشترط منع صرف نحو شماميم تنكيرا يجوز ارادة نحو مولعا بلغاتها والصرف وقيل نحو اغتفلا وقد ذكر انه يشعر بانه حمل قول النكم أو ما لحق به على ان فاعلا فاعلة على ستراويل وتحويل فيه وازن الجمع وعاد به للجمع وآل الى ان تكون فاعلة على انواع المتفرقة على الجمع في النظم وهو فاعيله الوصيية مع زيادة نحو فعلان او مع وزن افعل او مع العدل وأما فاعيله أند التانيث فغير فاعيله كبيطر وقع تشمل فاشمي به قلا فاعلة التي اذا جاء منه وانصل كانت تلك انواع التي بها الوصيية فمنع اذا اشمي بها لان العلمية تخلف الوصيية وبقيا جميعا فاما اجتماع الوصف من زيادة نحو فعلان أو وزن الفعل أو العدل فيجتمع المنع وهذا كانت الانواع الخمسة التي مر ذكرها في النكم تمنع مر جمعا نكرات ومعارف وعلى هذا فما جاء على لفظ ضمير الجمع وعاد به ضمائر على فاعلة وتكون ساكنة عن التسمية بها لحق بالجمع لانه تعلوع ان حكم الجمع في ذاته يبوح بانفاذ بسبة قوله لعلنبر فيه يجوز لان العلة مجموعها وكل منهما انما هو جزء علة فاكتفى عليه علة تسمية للبعض باسم الكل ثم نبي النكرة بالمنبار مرة دي المعنى المجاز ولا نقل بالمنبار ومجاز به حتى يزحلة الخلاف في استعمال النكرة في مجازيين وتنبيه بالمنبار مرة تعرف بينهما فانك لو قلت رأيت استرابين بزهيا ان مجاز بلا خلاف بخلاف لزيد على عمرو بيران أي نعمة وعمرو. فيه الخلاف المشهور قوله نكرة ومعرفة لو عرفه عاد لانه يذكر فاحكم لو قوله

يين الثلاثة بالترخيم كما ذكرهما كما ذكرهما فاشتبه به من الجمع وقال العوبة ذا يقل
قوله ذو الزيادتين يعني العلة اللفظية والوضعية في المعنوية وليس الالف والنون
معتبرين ليزانهما عن سبيل المضارعة لان الالف التانيث الممدودة فيه ان كلا منهما جاء بناء
بغير قبيلة وامزام مذكر أو مؤنث وامتناع لحاق التاء لهما فلا يقال ضكرانه على لغة
الكثرين كما لا يقال حمراءة والتزام ف قايمة بالتاء عند الكل من فعلان الصفة
كسيفان وسيفانة لقصد المضارعة بالالف التانيث الممدودة فيه وزعم المبرد ان المانع
كون النون بعد الالف المبدلة من همزة التانيث والقول بان همزة الف على
وذهب الكوفيون الى ان الالف والنون منعا لكونهما زيادتين لانقبلان التاء لا للشبه
بالف التانيث ورد بانه يلزم منع نحو عمران علما لزيادة الالف والتاء قال أجابوا
بان المعتبر اتحاد زيادتان باعيانهما ستلزم عدم وجود احتمال فلا يصرفون نظرا من
التحليل بمشابهة الف التانيث فيرجعون الى ما اعتبر له يصرف ومرادفة من التمم بمعنى
كما في الصحاح قوله تمنوفعلان اي بفتح الفاء ضموها لغرض الشبه بالالف والنون بزيادة
التانيث في غيرك كسكران بضم الكاف فان مؤنثه لا يكون الا بالتاء وشركه في الحمراء
وشرحها اضافة الوضعية فعلان احترازا من نحو رجل صعوان فانه اي فاس ويمكن
ان يجعل قول النكم والغين غارض الوضعية راجعا للفعلان والفعل والابنية بيه التمييز
بالفعل يقع وتعريفه قوله فلا تمم الغير لان ذاك لا يوجب التمييز فاويل
لم لم يستغل زيادتا فعلان بالمنع وقد علل رعاية التانيث كما مر قلنا تلك القاعدة
انما تتفوق مع الوضعية أو العلمية بخلاف شبيهكان وايضا شبيه الشيء لا يفوق فوقه
فيحتاج الى التقوية ولزا فيل وفاعرل التشبيه نفصان فاميكي قال فيل لم
تستغل الوضعية ايضا قال يقال مرعية المعنى والتنبيه بالاستغناء ومر المصرف بل مرا
تميز فاي الفعل من المرعية اللفظية ونحن انما منعنا الاسم الصرف لشبهه بي
جزء يتين متنوية ولفظية فاذا وجدنا فيه عين المرعية اتى في الفعل كانت أولى
فايعتبر في منع الصرف فلتستل الاستغناء في الوصف فرعيه ضعيفة لانه لم يخرج عن
جنس المشتق منه من الاسمية وعن صفته من الشكير ولم يعرف أكثر من نسبة الحدث
للموصوف والصرف صالح لزايد في الجملة نحو رجل عدل ودرهم ضرب الامير فلم يكن استغناء
الوصف فيعدله عن المشتق منه كذا ذكا المقصود فلم يعتبر قوله او لكونه لا تؤنث ذكر

متزاد وخلاف فعلى حمزة يكون السرك في المنع كون فعلانة على فعلى وعلى منعه كما درج عليه ح يكون السرك في المنع لا يكون فعلانة على فعلانة وصح ابو حيان الاول قال لانا جعلنا النقل فيه عن العرب والاصل في اسم الله ان يجب العمل به ووجه ما للسوضح وغيره ان الحمل على الغالب اولى والغالب فيما سمع له فعلى فعلانة وانه ممنوع الصرف واما فعلانة فعلانة وهو قليل بالنسبة للاول وبنو اسد يؤنثون كل فعلان وصفا على فعلانة ويصرفونه وتميم يؤنثه على فعلا الا اذا قصد به فعلان فعلانة وتم بت عن الجميع وسى اربعة عشر لفعل نكم ابن قاسم الاندلسي عشرة في قوله

أجز فعلا لفعلانة اذا استثنيت حبلانا

وذفنانا وسخنانا وصيدانا وحيدانا وقمدوانا وعلانا وقشوانا ومقلانا وموتانا ونزوانا وانتعش نصرانا وقرن بنعمان على حزوز العجم واستدرك عليه الانبيل البا فيبل ابيلا وحشمان بمعنى الخلاء وذبل بمعنى ما انتزع بفال وزنه بمعنى فعلان على لغة وتيانا * وقد اخرج بعض التنزيل الابيلا عن جر التنزع الى تجزوء الوافر وقد نظمها فيقسرك بعض الرمز البعلا بزمزم حسن أعونا رحمة الله بفال * وفعلان الوصف يؤنث على فعلانة في كلمات نبتلا

بجمعفر رمزا اسما من خضع	حشن فعراه على وارتبع
فعلا كما تشروحة فرتبة	كرمز ما متغنة فمزبة
فالبوم ذو البر مو السخنان	والسخنم ذو اللوم مو الحمقان
والكبش الباء تحكيم الاية	والابلم الموتان ذو ربكتة
وفيل في الحمام النزقان	والجامع الخمعلان والخمعلان
حميتان اي يوم بلا غيم سنى	عملان اي نسي كثيرا اودنى
حبلان اي ذو غيظ او بخل عكم	هامر ل الهربل بالشيفان لع
نصران اي بعض نصارى الحبس	قشوان اي ذو رفة الستافين
والياس الغمر البعير صعوان	والبوم ذو الظلمة يوم دخنان
والاسرى كل فعلان صفة	اذ بالتلا فعلفا وصرفه

فوله بمو افعل انصرف عليه كالنظم وليس ذا لك لنصوصيته بيه لزاتيه بل بين السرك وكونه ممنوع تانيث بتاء انما تحقق بيه وفي فعفرل باستغنى كم وصح

بذكر المكبر ثم المصغر لانه فرع المكبر ويجب ذكر الفرع على حسب أصله مفقودا غالبا لا
سيما مع تغير شرعي (الاصل) البعرة فجرح نعوت جمل أبتر وهو الفاقد رحمه وأدبر
وهو الزمن يقبل نعتا وكلا منهما بفتح الميم والزاي وجعل ابن الناظم خروجا بقوله
ممنوع تأنيث بناء لأنه يقال امرأة أبتر وأدبرة فيقبلان التاء والحق خروجا
بقوله ووزن افعل الخ ليسبقه في اللفظ فلا يخرج جمل ما بعرة تعرف خروجا به لا قيدا
تفصيل الجمل تعم اخرجا كم في شرح الكافية بغيرا فيتاع التاء لأنه على
المنع يصح على وزن البعل ولم يفهما بفعل واذا ابى اخرج بافيتاع التاء أيضا نحو
يعمل ومنوا بمثل الشريع لانه يقال في مؤنثه ناقة يعملة وقولهم متزرجح في الحواشي
عن ابن الناظم بانه رد ان أفعل منع بالذكر يكثر في الفروق واعتقاد انه يستوي في
الشروح في الرابع لان ثم علة انتفت تخصيصه لم يلو عليه في الاخراج فاخرج
أبتر وأدبر بعرة فقال وفي امتناع أفعل نكم قال اخلع جمع خلع ممنوع التأنيث
في راي للصفة والوزن وأما الجمع فبعيد مرجح بمنع التأنيث أيضا وهو اجمعية
وعلى هذا فلا يكون أمر أيفعل المصغر لانه فرع المكبر فتكون عبارة الكافية
أشمل وأخصر (ووصف أميلي ووزن أملا) في البعل تابعي بعد ان نوملا
فجاعل فاقبع التوصيفية ووزن البعل ذلاقة أوزان افعل وافيعل وأفعل
بضم العين وميم أوزان البعل اولى منعا بالاسم لزلاقة زيادة نعما اعني الشبه في
البعل على معنى متوكز نعتا افعالا للمتكلم وعرج دلا تتعد في الاسم على معنى قوله
او فعلى كافضل ذكر بعضهم بدل هذا ان يكون مؤنثه مشتركا مع المذكر في بعض
واحد فاب افعل التفضيل المجرد يجرد على المذكر والمؤنث بلفظ واحد وهذا اولى لان
نائب اسم التفضيل على البعل انما يكون مع اقتران بال او اضافة لمعرفة
وكلاهما لا ينصف بجمع التصحيح على الراجح المختار من اقوال أربعة تقدمت فقولهم
اولى لكونه لا مؤنث له اجيب بمنع سواء كان له مؤنث بين فعلاء كرجل ذي
فان مؤنثه امرأة عجزاء بالمد لم يقولوا في المذكر أعجز ولا في المؤنث اليا والى
عظيم الالية وسمي العجزاء لا مؤنث له أملا وعليه فصرف الشرواء بمعنى قولهم
كاكسر أيد بمعنى الكبرى وسمي كالحسنى وزنا ومعنى جميعهما معتنوحة مما في
القاموس والمصباح وتشبكر الميم الزهر شاع على الحسنة عامية قائما مقل

أن أفعل التفضيل خمسة أنواع فأمؤنثه بفعلاء كأحمر وأشعر وقاؤنثه بلفع تذكره وهو
أفعل التفضيل كأحسن وهو الذي جعل مع وغيره فؤنثه بفعلى وقالة مؤنثه بفعلاء
لأن لفظه كالي لتعظيم الآلية وقاؤنثه له أصلا كأكبر وأدرى وقد
فؤنثه بالتاء كأول بمعنى بتغير ومزاد الأخير مقرون بالضمير شبهه بالمضارع اذ قد
يؤنث بتاء في آخره فلا قبل للا فتقر به فتبعه مقرونه لانه كأحمر في الوصفية والوزن وقد ق
التاء الأبيض لان الجرة غير المقرون بالتاء قبيح في المقرون بها كقوله * كح بالبصاقة من
شعثاء ارملة * واما علم أرمل أجر مي بغير مقرون لان بعقوب
حكى فيه سنة رملاء فصوله واما علم في أربعة نحو اسلم الى ان الوصف ثلاثة
أنواع وصف في الأصل والحال فيمنع صرفه بلا اشكال ووصف عرضت وصفيته
في الحال فقط ووضع اسما كحرث بزيل اربب أبي ذليل وبنسوة اربع قبيح وواربع أمن
بالضم في مرأربب لغة بل ورد بالتاء بحمل هذا كله الاولى بالناظم ان يقول كاربب يزل
قوله كاربع وقال في التواريخ لو قال كأربب لم يجنس حتى يزيد بمعنى صعب لانه اذا
اذا الهلوك لم يعسر لم يمتنع منه الا الحيوان المعروف وأيضا فقد قالوا لكساء فؤاربب
فاقتضى انه فعلل لا افعل ه قلت اذا كان مثالا لقوله عارض الوصفية لم يقم منه
الحيوان المعروف لانه ليس بوصف لا اصالة ولا عروضا فيحتاج من جعله مثالا لقوله
عارض الوصفية ان ثم معنى لوصف به او جب عروض وصفيته وثبوت الصرف حتى
لا ينتقل لا يدل على اصالة قابل الاصالة المشار اليه بقوله نظم *

* وسكرا معروفهم سبقا * ثلاثة تاصيلها تحققا *

يقتضي زيادة فعلاء كسكراء فؤاربب كثبوت ايهم في تمسكن والنون في قلنسوة والواو في
جوزوبة ابي البسد القلنسوة والجوزوبة ووصف غلبت عليه الاسمية وتنوا سما
خلافا لمن وضعا نحو أربع وأجرع وابرق فانها من صفات الامكنة ومقامها غلبت عليها
الاسمية وأما علم نحو اسود وأرقم وادلم فانها وضعت للسواد والرقم
والرمكة أي السواد ثم غلب لا لان على الحية ودل على فكلفعا وان لم يكن بها
سواد ولا رقم وتبعهما في الكافية لابن الحاجب كما قال السيرافي في حواشي الرضي
وبوافقه في عدم اعتبار السواد في الحية قول القاموس والاسود الحية العظيمة
فلم يعتبر الا العظمة دون السواد وكذا قول الفعلية والاسوداء ثبت الحيات

وأنكرهما وسمى بين العبقات الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها
ومنه الحديث انه امر بقتل الاسودين اى الحية والعقرب هو به تعلم قلب
الشرح بقوله للحية السوداء وفى تبع جبه الرض وكذا لم يعتبر صاحب القاموس
بالرقم ايضا فعنى الرقم على قاموسه وذلك بانه قال والارقم اخبث الحيات
واصلبها للناس او قاتله سواد وبياض او ذكر الحياه وما اعتبر صاحب النهاية معنى
الرقم فقال كالارقم اى الحية التى على ظهرها رقم اى نقش وجمعها ارقم وارقام
بمعنى الفيد بمعنى الرمة لازم له فيمكن اعتبارها فى مفهومه وعرف اعتبارها
ولذا اتهم فى القاموس لغيره على تفسيره بالفيد بلا فيد لانه لازم وقال فى
منزل الكلمات التى غلبت علمها اسمية لم تخرج عن الوصفية بالكلية بل فى
الجملة وتبعه السيد فى حاشية المتوسع فقال فى عبارة المتوسع بيانه ان
اسود اسم للحية المتصفة بالسواد لا للحية فكلما فيها عتبار ذات الحية فى
مفهومه خرج عن الوصفية بل لم يخرج عنها بالكلية اذ ما اعتبر فى مفهومه
بالسواد وكذا ارقم فانه اسم للحية ذات النقط السود والبيض وقد كرين
ان العرب لم تختلف فى منع مرة ابجع واجرع وابزى وفى منع مع اسود وارقم
وادهم وحكى غيره ان منهم من يصرف الثلاثة الاول وحكى ابن جنى ان السنة كلها
فى تصرف وتبعه بعد من سمع انهم قالوا الثلاثة الاول اسعر من مرة الاخرى وان
حالهم فى الجميع قليلا فيكون مثل ما من يقول ابجع واجرع دون اسود واخربه
ولعل وجهه ان ابجع واخربه اغلب فى الاسمية لوضعها منتقلة بالاكثرية من اول
ومثل دون اسود واخربه فانها وضعت بشئ فتنصف بغلبة الصفات اى بشئ كان
ثم اختصت بشئ فصار سوادا فلنا فعنى المشتق منه غير معتبر فيه او اعتبر نادرا
قوله والابزاء اى افعى مرجعه انه وصف لازم لها فتصور بها بقرائن تصور
ابزاء بها لانها دالة عليه دلالة التزام ولذا كان قنع الكمأة فى افعى اقرب منه فى
اجدل واخيل لانها اغلب فى الاجدل وهو الاسترسل من الجدول وهو الكثير بالخيلان ومنه
اذا قلنا لا اصل لها فى الاشتقاق انما هو من فاه اذا بعد واذا على استغراق
من موقعة السيم اى حرارته او من ابدع على القلب قلبا قرن بين ابقع وبين اجدل واخيل
لان لكل فائدة اشتهرت بها اتهما لبثت على صيغ لما شتغلى الحكم حتى تكون

بمعنى في الأصل بل سمي أسماء مشتقة كالقارورة والمعنى المشتق منه غير
داخل في مفهومه فعلا وقد لا تكون غير واجبة بل هي غالبة حتى اه ملخصا القاموس
منع ان يقال الايذاء والمنغصات الاذى والاذات والاذية والايذاء هو المغيض وكذا
يمنع ليس بمسموع وأذاه الخ يسمع المغيض وسمع غيره فعل يجب الاقتصار على غير
المغيض وهو قد سمع السماع او يقال المغيض أيضا هو لا يرتفع المغيض والمراد والاول
أرجح وعليه مشى على عليه صلاة ومثل يقال تعليمية بيد ما ذكر لا كن مقتضى
المصباح ان الايذاء مسموع مجانة قال يقال ذاذيته ايذاء وآذيته اسم منه وأذاه
كان بعض الشيوخ يقول للتلامذة قولوا ايذاء ايذاء يعلمهم القاموس وليس ذلك
بمجرد كونه هو القياس لما علمت ان أكثر ما في المعاجم رافع بزعم انه يسمع بمقدار
السماع على الراجح ورد ببنا بيه قولهم ليكل بفعل زاد على الثلاثة مصدر مغيض لانه
بالمتبادر الايذاء الكلية لا باعتبار كل جزئي مما يوزن بفعل وقد تعجب ان صاحب
القاموس قال والاذى الشر يسير التلامذة والشر يسير الايذاء ضرس قال في تاج مقدار
السم ولا نقل ايذاء بعد ما تقدم به منه سلكم واحد قوله سنة وانا العدل
مرفوع جانة مرفوع لفظا أو نظرا بالمسمى الذي ذكر وهو مرجعية لبكنية لان العامل في
الاسم الا يكون مرفوعا بما يشتغل به بالوضع لبكنا او تقدير ا قوله سنة الى الاربعة
الغاية داخلة وكذا في قوله النكم وانتي باربعة بالتاء على العامل والنكم خرجنا للوزن
قوله باتقاني اي بالنا كم اقتم على المتبعون على سماعه ومن ثمة يقال العقاد احد
وسوحد وفتاد ومثنى وثلاث ومثلث ورتج ومربع ومثنى وثلث وربع في الغزوان وقاله
السليمي * ولغير فتلتهم فتاد وموحدا * قال احاد ومثنى اعتقدا
عموا مله * قال في شرح الكافية وروي بعد لغير بعض العرب تخمس وعشار
وعشر وله برو غير ذلك وكذا يعم التسهيل انه سمع خماس ايضا ومل يقاس قد
يغير وعليه الكوفيون وان جاز وا بعضهم في بعض نسخ التسهيل وخالفهم في بعضها
أو ان يقاس فيقتصر على المسموع وعليه جمهور التتم بيتي أو يقاس على فعال الكثرة دون
مفعل أقوال أرجح الصحيح انه يقاس جميع البناء ب من واحد الى عشرة لا قياس في
بعضها بل الجميع مسموع حكاه ابو عمرو الشيباني في من مرحد الى عشر وأبو حاتم
وابن السكيت احاد الى عشار ولا التفات الى قول ابن عصفور في كتاب المجاز لا تسمع

قالوا قوم ربع وتتبعه البقية ومن علم حجة على من لم يعلم وانشد خلف الاحمر لبعضهم

فعلا اعلاد وعسلر وقا يفعلا وتسى

قل لعمرو يا بن يعمر ... لو رأيت الفوج نشلا

لرأيت تميمنا لحى ... منهم كلما تتمتلا

اذ أتتنا بلبن شعبا ... من منا ومنا

وأتت ذو سمير الى الحلى ... سيرا مكمتمنا

ومشى الفوج الى الفوج ... أحلاما وأنفلا

وثلاثا ورباعا ... وخماسا ما معنا

وسداسا وسباعا ... وثمانا قاجتلزنا

وتسلعا وعشارا ... قاقتتلنا وأصبنا

قد ترى الاكمينا ... قاتلا منهم ومنا

قال وصرفه فعال في جميع ذا يك ضرورة وكذا تعريفه مسندا الى أنثى بضم الميم وفتح التاء وسكون النون وقال خلف منزل الابيات مصنوعة واصحة في نقل من نقل قول فج وفي البيت على الاصح اي يستعمل قليلا حاجة الى القياس وقال كراع تأمله ان الجوابع كلها الوصفية والعدل منوع تزيد بيرد والجمهور وذهبت الى جواز ان الجوابع لها العدل والتعريف بنية الى أو الاضافة وامتنع كعمر أحمر مثلا لعلة اخرى وقال الاعلم الجوابع العدل والتأنيث ميز النداء كلاعمر وعلى المشهور فقد استشكل الجمهور الوصفية بفعل بأفعل غير أفعله بل عارضة لافعل من الغلط العدد فكيف اثرت منع ولم تؤثر في نحو مررت بنسوة اربع واجيب بان الوصفية لازمة لها بعد العدل قبل سير لازمة للمعدول عنه ايضا لزوم اسم العدد المكرر بغير التكرير وانما سمي عارضة في اسم العدد الى لا تكرير فيه قوله او امروا الا فانكروا فاكتاب لكم منه قال السرقسطي وثلاث ورباع امروا سير البشاء قلت أو من قال ومن تمير كذا ب العلامة عليها وعلى قول العراء ان الجوابع لها العدل والتعريف بنية الى أو الاضافة ممنوع بدل من أجمعة في الابيات الاولى ومن قاله الثانية وتمر جلدتان منزل الاغلاط قليلا قاعلة ومجرورة ولم يسمع تعريفها بال وتذكيرها فعالا

* وقيل كفاها ولم يكفهما ... مئناه حال وجرا نفعا *

وقال ∴ بمعنى الزقاق وبالمترجمانى وبالجرز ∴ وأجاز الجرادى مقدما من مؤخر لما قد تقرب
الاسماء اى بالتنكير بناء على قربه اذا كانت معرفة بأل او الاضافة بمنزلة التنكير
قال المفضل العربى اذا خلوا ثلاث ثلاث وثلاثا ثلاثا والجمهور على خلافه ولا يمنع النكرة
بالمعرف عنه نحو اذا خلوا واحدا واحدا وثلاثا ثلاثا خلافا لمن ذهب اليه الدراوردى قوله فتذكر
اخر انما هو اخرى مؤنث فعرفونه بال قلت تخرج عن الغيابية وضح بقدر بيان فروج المجردين
الى الاضافة عن الغيابية لزوم الافراد والتذكير الى التذنيث والتثنية والجمع واذا
كان المجرد منها موضوعا لم يجمع التمثيل بالمعرف بال فكان حقه أن يمثل بقوله تعالى
ومنفعا لكم فان قلت اخرى وقد بين به العدل من انه عن صيغة الافراد والتذكير الى
صيغ التأنيث والتثنية والجمع فما وجه التعبير وقال الاكثرون ومنهم المحكوم له تلك العروض
فعروضة عن الحالى واللام لان معنى اسم التفضيل لا يكتب بالمعرف بال أو مضافا
للمعرفة بعدل عن لفظه المعرف بأل وينبغى ان يكون العدل من معنى أن يوصف به
النكرة فهو عدل بين اثنين اخر فيكون فيه عدلان عن اللفظ والمعنى كما فى اسم العدد العدول
ولا يخفى تعسفه ويكفى العدل للفظ ولا حاجة الى اعتبار التعريف فى موضع لا حاجة له
فيه نعم العدل واللفظ وبمعناه بل ذاك لان قوله جمعت على أخر معرفا وقد ولى ان اعتبر
عنها فقابلة فاخرين اى بالفتح لا فقابلة فاخرين بالكسر وكذا اعتبر عنها فى
الكافية بقوله ∴ ومنع العدل ووصف اخرا * فقابلا لاخرين فاحصرا ∴
وكانه لم يعتبر عنها فى الكافية لعنوان انه لا عدل فى اخر بمعنى متاخرات ولا فى
مفرده اخرى اذ لم يكونا مستعملين لخلاف ما هما عليه بخلاف اخر بمعنى فغايرات
الى موضع اخرى بمعنى فغايرة التى هى قابلية فاخر فانه مرتاب اسم التفضيل أيد
ملحوظ به لكونه يوزنه وزيادته ودالا على معنى نسبى كذلك اسم التفضيل على
الزيادة التى يبقى معنى نسبى فقوله قابلية من باب اسم التفضيل وبينهما فرق دقيق
وتعبير احترازا ان اخرى بمعنى مغايرة لا تنزل على الاستعمال ويجوز ان يعطف عليه معدل
وملحقا من عطف واحد غير متغايرين اخرا واخرى واخرى والتى بمعنى متاخرة لا تنزل على
الانتفاء ولا يعطف عليها ملحقا من عطف واحد وكلتا منها لابد لها من ذكر مقابل
لا كذا فتفرق فى التى بمعنى مغايرة واما التى بمعنى متاخرة فبفرق أو بغير فرق
اولهم لاحراجهم وقالت اخراهم لا ولا يتم وقفه وصلة الثالثة الاخرى قال الزمخشرى

والاخر ذو ومن المتاخرة الوضعية المقرار مثل وقالت اخراهم لاولاهم اى قال
فعقبا وثم لرؤسائهم واسترامهم هـ وقد يجعلها بمعنى وقد ابرة العزم ايقاع الاولى
بالثانية تنتشى تكون قبوله ثالثة اخرى كزافضل وقيد بالمغايرة لانه يجب ان تكون
فى الثانية وان كانت اخرى مذكور ليجوز ان تكون فى كسر منزلة الاحاد فانها اسماء
تتغاير كل منهما فى محل والقوم يعبرون نحو وهم وعليه مما قالة الزمخشرى
يتعين فى قوله اذا سمى شيء بشيء من منزلة الانواع استدرة الى احتمال الثانية فى معنى
قالحق به فى عبارة النكم وتقرر ببيانه قوله المركب تركيب مزج المزج متوكل
كلمتين خلكتا فقارنا كما لواجزاء بمنزلة الثانية من الاولى منزلة تاء التانيث
مما لحقته وتفتح اجزء الاول كما يفتح قبل تاء التانيث ولحق الاعراب الثانية
كما كان يحل تاء التانيث وحزء العجز للتركيب كحزء جعفر وصعر المزر وامز العجز
كما يفتح قبل تاء التانيث وتقريبى لجعلها فى نية الانفصال وخرج بقوله
لتنزيل الثانية من الاولى منزلة تاء التانيث المركب الاضافى والاسناد الجعفى
عليه وكذا يرد التعريف المذكور وخروج مبنيى الجزئين ايضا لانه لا يقدر عليه
ان الثانى منزل منزلة تاء التانيث التى بها تحل الاعراب وعلى مزا فعبارة النكم
وضع جايعة مانعة يخرج كل ما يغرب اعراب قالا يتم فى سواء يتم بوجه أم لا
سواء كان عدد يا او من مركبات الكم وهو الاحوال أم لا ويخرج قابنى من ذا الحد
كله والتفصيل انه ان يتم بوجه قالا يتم بثانى لا وجه من اعلى الكثرة على أقل
النقاء الساكنين نحو عمرويه وغالويه ونعكمويه ويجوز اعرابه غير منتم فاجيز حل
المركب المزجى على مزاد ون الاول ولا كنه خلاف كلام متوكل النكم .. وقا مزج ركبا
.. ذا ان يغير وجه تم اعربا .. وخلاف كلامهم كلا وجه انه يقتضى مركبا مزجيا ولو حل بنا
وان يتم بغير وجه فان كان عدد يا كخمسة عشر قلا يجيز النكم بون بيه لا بين
الجزئين الاول للتركيب والثانية لتنكس معنى حزء العكمة واجاز الكوفيون اضافة
حزء العجز له كما يانى فى العدد ان شاء الله فاذا سمى به بعيه ثلاثة أوجه فتح
الكم وتبنا الجزئين واضافة الاول للثانية او لحمل الثانية والاول وسط ولا يدخل منها الا على
الوجه الاول والاقلا يقدر عليه انه مركب مزجى على مقتضى التعريف المذكور
وان كان من مركبات العروض والاحوال كبيت بيت من نحو جاورته بيت بيت وحبلا على

مساء

مزجوه

فساد من نحو مفوبا بنيا هباع مساء وشغر بغرب نحو تبرفوا شغر بغرا بجد في كل وجه
تمزوبني العزوبن فان سمي به فبين بوجيب اضافة مزجي العجز ولا يكون ح مركبا
مزجيا وقيل يجوز فيه منع الصرف والبناء ويدخل في المركب المزجي ما على المنع لا على
البناء بناء على كما يجي التقريب وان كان غير ذاك كبعلبك ومعدي كرب فالاصح
منع صرفه ويجوز الاضافة وبناء العجز قبل كما ذكر فتح وعلى الاضافة والبناء لا يكون
مركبا مزجيا وقولهم يجوز في المركب المزجي الاضافة والبناء معناه انهما يجوزان
في ذات المركب المزجي اي سيما يفترق عليه انه مركب مزجي بالجملة لا وقت الاضافة
والبناء فالمحكوم عليه بجواز اضافته وبنائه الذات من حيث هي لا بغير الفواعد
على هذا فولهم كل ناصب فشتيغه فان الشتيغه ذات الناصب لا بغير الانفعال بالنوع
وقت هذا المحمول واما اذا فلنا بما ذكرناه في الكلم في باب العلم ومنوا التعجيب
بقولهم كل اسم من اسماء العدد المركب الا اثنا عشر فانه مبني كل اسم من اسماء العدد
المركب الا اثنا عشر فانه مبني كل اسم من اسماء العدد المركب الا اثنا عشر فانه مبني
يمتنع من المركبات المجعولة علما مثلا يجمع بوجه ويعرب وجيبت بلعبك خارج
عن موضوع الباب لان موضوعه الاسم المنكر غير الاعلم كما مر والمنكر من الاسماء
من شبه الحرف المبني فيكون معربا وجيبت ايضا على المختوم بويه والعدد بانهما
يعربان بالتثنية بان يجعل فيهما ويعرب نحو على الحال المترادفة او المتداخلة ثم
ان كان عاملا من مبني فيه كالاول ممتنع وان كان عاملا من غير مركبا جاز
وعلى اخر اجمعا يكون جزء على الاصح فيمتنع من البناء ويرد ان عليه على الاعراب
فيجاب بانه خلاف الاصح قلت يلتبس البدل ونزلة منزلة الفرع وجيبت ايضا
عن المختوم بويه بانه لم يحتج الى استثنائه منا امتناعا على ما فرقه في التلخيص
واما على اضافة فيمتنع بويه قلا اشكال انه غير وارد اذ لا قائل بانه
مركب مزجي ح قوله ومن ثم فضلا اول جزئيه الى ثانيهما اي ويبقى الثاني محكوما
المشتغل قلت ومن ثم فيه فانع ثم في مع العلمية منع كما تعجبت في مررت برام من
وان لم يوجد مثله كموتن من ممن قوتن وان صح فيه اعتبارا زان جاز فيه الوجهان
كذكرت من فعدته كرب ما كثر من يفيض ثم فيه باعتبار تذكرة اذ هو بمعنى العز وبعضهم
جمعه باعتبار الثنائيين فجعله بمعنى الكربة وعلى هذا فيصح كرب في تموج اوية

خلة

قعدد كرب يحتمل لغة بناء الجزئين ولغة الاضافة وبرابت فعل كرب ومترزن
معدد كرب يحتمل اللغات الثلاثة البناء والاضافة ومنع الصرف واذا قيل
قعدد كرب بكسر التاء منونا تعينت لغة الاضافة والاجفال لزوال غير منصرف
بامتبار التانيث في كرب لم يصح منعه بلغة لا فاضل لا يلزم من اعتبار
التانيث في لغة اعتباره في غيرها لان التذكير والتانيث مما يختلف باعتبار
اللغات وقول الشرح وسمع جرة بالفتح ثم مرع عليه الفراء انما اعترض أن
بناء مختل لانه بقدر فرانه مجرور بالفتحة لا يتاتى ان يكون بناء قبيه تشبيه
الشيء بالشيء بالنفسه والى غيره لقوانه وسمع فتحة فعال يكر والبارس ممنوع الصرف
بالنونة مؤنثة وتمذانع على ان جزء العلم يعطى حكم العلم لان العلمية انما هي
للمجموع المركب وقد منعوا هذا الجزء الثاني حيث انضم اليه ثانيه وقد يجره على
التلمسا نبيين في زعمهم ولم يرد من أبد مبرد له بان العلمية انما هي للمجموع
قبل علمية في مع التانيث والوجه ان يقال انما منع المزج وعروه عن العلة
الاضافة في بعلبك وقبل من قال بامتناع الحكاية والبقعة فوله
وجب شكونة لكمل وجوب تشكيل البناء حالة النصب على لغة الاضافة ما بالغ
به بعض النحاة فتوهم يجب تقدير بفتحة حال النصب قال المحاكم ان من العرب
من يسكن مترل البناء في النصب مع ارادة تشبيهها بالاعراب بالتركيب لزيادة
الثقل فاكان جاريا على ارادته وقال بعضهم يفتح على مترل البقعة في النصب
كسائر الممنوع وهذا على اعتبار الاضافة فان اعتبرنا أصل التركيب المزجي
فررنا الفتحة للثقل وان اعتبرنا زوانه بالاضافة كمعدي كرب البقعة فوله
ذو الزيادة بين أبد الخ والنون أو بعدها كما مثلان لا المبرد من يجيز متسلا
كمسلمان في جمع مسلماء فان تبعت الزيادة فتح المنع نحو عمران وان تحققت اصالة النون
فان سبقت الالف الزائدة اصلا وقعت فتحة المنع كعثمان وحمراء وحمار وذهبت
العلماء الى جواز فتح المنع للعلمية وزيادة الالف قبل نون أصلية تشبيها
لها بالزائدة كسلمان وبنان والصحيح وقوع من ذلك وان لم يفتح زيادة
الالف المسبوقة بحرفين فقط يكون فتح المنع لسبب آخر نحو ابان فانه
ان قدر فعالا من وان قدر افعل منع وان احتملت النون الاصالة والزيادة منع

تحقق زيادة الالف بوجهاين واكثر ما يكون ذلك فيما اذا اضيفت الالف بحرفين
فانهما ضعف كحسناء او فرزدق فحنش قنع وكنز اهيل من اهيلة او اهيم
ويرجح تقرير الزيادة بقريب ان قولهم اخت بنو غيان بفعال عليه السلام
بل انتم بنو رشدان بجعله من النفي مع احتمال كونه من البقاء وقيل بعضهم انهم
عبقان بفعال اي ذهبت متفرقة واي مزقته ثم اضرب عنه وانكر ما يمنع الجواب من
الشورية اللطيفة قال الفعل التقريب بغير مزاد والتعبير مزاد فتراد ومزادان
اشتق من الفعل فيهما ثم وكذا فيه تفعل الزم واي اشتق من الفعلة الدالة على
الفرج منع من الصرف وزعم الفراء انها متحصنة للالحاقية بالحلقاء وتبتاء وسمنا
وجه انه يكره ان تكون من الكم ومزادتيه ومن ارتبت ومزادة مخرومة من اسم يعرف
سمنة اذا اطعمته سمانا مثلث الحيين وارمان فزعم ابو الخليل الزم منعه
الصرف علما للكثرة بزيادة الالف والنون وضم ذلك وذهب الاخفش الى ان به
لاة بفعال او افعال اكثر كحمار وبئر ارمة مع ارض حرية قوله ان كلا
بالتاء عوض عن تغيير الضمائر بالفاء مع انها الحرف الاول اذ اصل زيد الك عرفت
واختلفا فانها مع كونها للخطاب بمنزلة فيما مر للتأنيث ايضا الا ان
تيست متمحضة لذلك بدليل كونها مع انها وقرنص على انه لو سميت رجلا
بشتر او اختام فيهما وفيما مر مما لو سميت بهما امرأة لجاز ان توجههما
كعمر وزينب فوجب اذن اعتبار كون الفاء فيهما للتأنيث فمنعوهما للعلمية
والتعريف ونقل عن الفراء قوله او عمرا ان توسيط مزاد وما بعدها من في الصفة
والمفعول من مزاد كل منهما فيه خلاف كما بينه الشراح والغرض قوله وجوز قال
الفاضل وجوز قراءة جيز وزاد اذا ينسب احدهما الى مورد اجوده قوله وزاد ابنة
بها وقال الكف الشورية قوله بفعل الشعراء فانف اذا كنت تنوي
انسي وتخلسي نعوز ضيف وردخ وزاد ناقة جور ثم قال بعض
الفاضل وجماعة علماء يتعين احدهما او علمنة بنيتا بور منهما محمر بن اخر
ابي الفوارس لا فيهما وفرتنى وقنص قوله ومزادة وقد زعم ابو عبيدة ان الفم
ابيض قال الحصري ومنه علم على قوله والى جلاح يوجبه فيقال اوجبه اذا

الاعتبار فيلتزم ويمتنع الصرف فقال وقال اسم بلدة لا يجوز صرفه نحو سير وقال
يكون اسم بلدة تجاز صرفه لانه سمي به اسم المذكر العاقل على غير مثال يختص فعول منه او فعل
وحمل على جماعة من النساء والبيوت واسم القبيلة على غير مثال يختص بالكلام وقيل
بالكلام وقيل شرط وليس وهذا الفصل ليس للاجزوني فيه سكونه اقل كهند وقد
سكونه عارض نحو لقمر التصغير او الاعلال كدار وناقة فيهما كذا اليد وجفنان اه
اجرد مما المنع على التصحيح وقوله كذا الخ نتائج ما ذكره من انه جفنان
ايضا وقد ايضا وظاهر التسهيل ان المنع اجود ايضا كما مر وقال ابن
القبيسي ان النساء في مضروب بلا خلاف غير جيد واذا صغر نحو مثنى تعين المنع
للضرورة انتهى نحو مثيرة اسم ظبي صغر بغير تاء نحو مرثب وهو اسم مكان منوعة
قال ابن هشام الخضراوي التصغير انثى وزاد اسمي مذكر مؤنث مجرد من التاء
فخرج بالاول كالثاني انثى وسواء سكن وسطه كدرج او تحرك كقمر وانمر او وبعل
ينعقد الخ ما مهملا وابن خروف في الحرف التوسيط فقط وان زاد على الثلاثة
فقط كاسفاده او تقدير كجميل مختص جميل للصبع وعين مؤنثة منع بشروطه ذكرها
الشرح ونحو مسمى مذكر يوصف مؤنث مجرد كحائض وطالق قابض يوصف يقعدون بناء
على ان الموصوف مذكر بتقدير اذ موضوعه مستتر وبزال لا يصغر بالتاء والكوفيون
يمنعون بناء على انه مؤنث لاشتغاله عن التاء باختصاصه بالمؤنث ومن اتصل
بزحل للقمر وليس مذكر بالمؤنث وهو لغة وضع مؤنث وهو لغة اسم كجمل لب وذهب
وضعا او سموا قبانا عن بعض العرب اسماء للريح وعن بعض صبا اجريت على الريح
وعين مؤنثة فجيء الوصف بها فتمنع على اللغة الاولى كشرب على رجل وتصرف على
الثانية عن ابن يعيش وتمنع عن الكوفيين فوله ان كانت علمية في اللغة
الفصحى منع فعنى قول كما والتعريف بمعنى ان تعريفه وجعله علما اذا مسى
اللغة العجمية ومنع اذا ذهب الى انه ابن ماء الذي وعليه ابن الحاجب وابو الحسن الابدي
ونقل عن كلام مرتب كما قال ابو حيان والمشهور الاول وعليه الجمهور وانه يكفي ان
ينقل الى العربية ولو اول امره علما وان لم تكن علميته حاصلة عند العجم وعليه
السلوبين وابن عصفور وبنى على الخلاف ما لو نعوذ فانه في اللغة الاصلية

ج

كذا بمعنى جبر فلعب به الفرنجة عيسى بن مينا وامره تابع لجوزة الحنفي وحشي
فراءته وبنار وقاند بالعين المعجم وامر البساتين زاد وهم كحاء الفاموس تجار الكتب
يلي موتى الفقراء او الزبير بخزنون الضبابع للغلاء ومحمد بن بشار بشار رعوف
بيض فلان عمل الاول ويمنعان على الثاني قوله نحو ابن ابيه واسمه عيل وكذا اسماء
ولا يفتر بكونه رباعيا بتاء التصغير كما توهم بيض وفلا
وابو عمر بيا كذا نسخ فلانه مضارع اسمه يمغر او يغير او يرتبع او يرتع اي
او يتبع بلبنه وتمر يتغوبا فلانه بالفرنجة ذكر الفحل بل به فلان اسمى بالجزما
رجل اتبع به فضر المسمى فلان فضر اسم النبي فمنع الصرف للعلمية والعجمة وزاد
نقلا عن مزدوجة اللسان الفرنجي صيرف وزاد جعل فضر الفسي عمل عمل ما جرى
به عادة وسوا فضر لمزاحمة اسم النبي والمراد بالعجمي ما نقل الى بساتين
الفرنج من بساتين غير ما كذا بالفرنجية انهرين او الزوم او الخمسة او البهمة او البنزبر
او الافرنج او غيرها ايك وتمر ثمر عجمة الاسم بلا وجه ذكر ما الشمر والمراد ونكمها
ابن عمار فعال بعجمة الاسماء تمر بنقل ط وصدق الارتبع مر ـــ

مثل الخواتم ٥ ومثل الراء بفتح الثوى او الابتر جعفر وجعفور مغفور فاما في المضعف
الترجمان فمضموم مغفور ومفتوح مقتدر ونونه زائدة بالاتفاق ثم ذكر ان نونه مكسورة
بمنزلة الازهري وغيره ومثل المختار ومفتوحة بمنزلة الاخرين وفي انفعاليس والترجمان
بكسر الثوى وبفتحهما مغفور ثم مثل بالقراع والزكام البتار ديس ٥ ومثل الراء
بفتح الثوى في الاخر بمنزلة فاء انفعاليس مر فمنزلة ازبا بالكسر اخر معرب اصله
انوا اي ابا بقية ومنه المنزلة بمنزلة الجاري المغفور والابنية والمصاحف والى
نسبة الانه ينشر وكلاهما من زاى فبلغاة الواو انما كسروا الاول وفي انفعاليس
مفتوح لعزة بناء بكلا في غير المضاعف فقوله بخلاف بخلع وفرص اي مثل
فعل اسم جنس لان غير المنقلع من الاسماء المنعمة يكثر تغيير العين وتتم بهما
به فتضعف المنعمة فيه ويصير كلاهما انعمر وضعوا وزنا قيل اذا اعرب انعب
انما ثلاثيت به وانفعل نحو عرفاك مع انهم قد يفعلون به ذلك اذا
فسر راجعا ربما على انه سيتهم الا تزى الى ذكر جبريل وابن اميم ونحو بما قال
ابن غلاق ومنه اي مما نقل مذكراه يبلج وانشبر وناجر ومجيل ومنطاس وفيس
وزيصل وياسمين وذكر غيره مشكاة وتستر ومثل الانفطاع وانقلاب انجبي
وانيخاذ السقية انقلبتا فقوله ومثل الناس انوسكه ذو وجهين واحد
والمتحركة فتحة المنع اذا اجرة كل من الناس انوسكه والمتحركة عن الاخر فيه
كل منهما فقول ابن مسعود ومما وهو الصرف واذا اجمعا فلانه اقوال اصرمنا
ان الالف للعجمة فيهما ومثل الصيرفي نانيهما ان محرك انوسكه كلما انتم رجل
لا ينصرف وسالكنه ذو وجهين وبه قال عيسى بن عمر وابن قتيبة وانجرمي نانهما
ان محرك انوسكه فتحة المنع وسالكنه فتحة التعريف وبه جزم ابن الحاجب فهو
يخص انفعل مع قولا لا يوجد في الاسماء الا واحدا او علما او انجميا كصيغة الماضي
انفتح بناء فطاوعته او تمنزوظ او مصوغ للمفعول انسالم انتقى وصيغة مفعل
جمع انتقى وصيغة الامر من غير فاعل ومن غير انسالم وصيغة المضارع يستوي
افعل وتفعل ويفعل وافتقر بالاستثناء انسادس من نحو ديس دوبية وينجلب لحرز
التلاخير او للرجوع بفتح انواو وتنبشر بضم انفوقية وانموحدة وكسر انشين انشر

واخراء وضمّ الجزم ابتداء مفتوحة للظاهر بقال له الصلوبة والاخر تسمّى
بالنهاء وتخيب بلفظ المبنى للمفعول وانقلاب على فعال اى انفعاموس وفعع وواو
تخيبا بضم الفاء والهاء وتشديدها وكسر الياء غير مضروم اى فيه انقلاب وضمّ
كبغم بمعنى الجمع الكثير واحترز فيه بالاستثناء انقلم من نحو نمر بقرس وضمّ
لمكان او رجل فعال اى انفاموس وضمّ كبغم الجمع الكثير من انصابر وقلم وماء
ورجل او اسم المغير بن عمر بن تميم وغلبت على انقبيلة الكثرة الكلبغم اه
وعمّ وبر اسم بعير وعمر اسم واد بانتغيير فعال كعب بن زهير

من ضيغم بغراء الاوض مخدرة ببطن عمر على خلعه غل

وبالاستثناء انعجمى من نحو بغم وانشبر وجوخران منزل الاميلية والاستثناء لا
ينبغى اعتراض او زانها بالفعل لان انتناء ير وانعجمى لا حكم لهما وانعلم فنعو
من جعل بلا اعتراض بناء ولم يعس انكن بمزج بمزج الجعل لانه ذكر انه لم
يجعل انفعل فعالا يوجد فى غيره اى غير علم او انعجمى او نحو ورنج وذكر انقلم وانعجمى
ثم قال وانتناء ير نحو ويل اسم يقبيلة حتى يصير انه معاديل انقلم ثم يقول جعل
علما يقبيلة قوله وانطوق واستخرج فعال فى انكلمة

وممنوع فعل انفعل ان يصيرا بمثله يقطع وتينع ضربه كلما علما

وتسبق بمنع فعل فانفعل فيكا من غير فعل كانفعل اجرأ انعظما

قوله اى انفعل به او فى انكون غالبا بهما اصلا او بمثله او بما ذكر بقوله اى
انتنوع انخ اى مخالفة انتنافى بما صاحبه انه كحاء صفده اى يبدل انفعل
بالاوفى بانفعل فكان يقول او وزنه انفعل به او فى فيشمله انه او فيه
بانفعل من جهة انغلبة او انكثرة به وانفعله فى انه او فيه من جهة انه انتبط
بزيادة انه على تعنى فى انفعل دون انه او فيه فكان منزل انه او فيه فى منزل انه او غالب فعال
فى نحو ليس وزاد انه ان يزيد فى تحت انغالب وليس على اس لان انغلبة بالنسبة
بالنسبة انى انميلية انلغة وزيادة او تبوية او زيادة بانفعل بالنسبة انى انحضى
قبل بترفا اه وقال انشراح انتغيير عن منزل انتنوع اى انذى عبر عنه انتنافى
بانغايب بنا انصلة انفعل كما جعل فى انكلمة او عامر به او فى كما جعل فى

ل

ح

ح

التشبيل المقصود من التعبير عنه بالغلاب اه ونقل الكلام بتمامه

قوله المنقضة بوزن يفتعل اواصله للبعل ثم يفعلى

وايضا قيد المنتقض على الغلاب احترز به عما لا يفهم منه الاشرية ذا لك المزيد بالبعل

وفعلته بالتشديد للتمثيل بالاغلب وايضا بعد وانما مثل بما افتتح بزيادة لانها

تفتتح بالافعال اكثر من الاسماء كذا قيل وانما يفعل بمزيد على المنوعين لان يفعل

غلب بالافعال وفعل بالاسماء تميز مع تجوز يلعب بهما البيضاوي والمحارب الذي

الجيد وزيادة تدل ومن الفاء تدل على معنى ومن عينه المنتشر الفاء المضارع والا

تدل على معنى بالاسم ومثله بذا لك تنصب وتغلب فانهما اسما فاعل بالغلبة

بالافعال والغلبة بالاسماء وكذا فعل بكون زيادة تبعا لهما معنى بالبعل

دون الاسم والتنصب تميز جعل لشوكة كشوكي الفرس وفرزية فرس مغنة

وثغلب بن وائل ابو حي والنسبة اليه بفتح اللام ومن الغلبة ايضا وانما

قلنا ان التمثيل بالاغلب لا يطابق المترجم به الغلاب لان افعل بالاسماء اكثر على

قاعدة ابن الخباب وغيره او ميزاد كثرة المترجم به لتنوع الغلاب ومن زيادة

قاله بالبعل دون الاسم فان اجبت عن الثاني بمنع ان ذا الزيادة اي المزيد له

غير غلاب بالبعل بل هو غلاب فيه كما يشهد له الرضي وح يرجع قوله او غلاب

ما لتيسر بفتحتين بزيادة الف دالة ومن ما موقعة بهما وكلاهما اولى بالبعل

من جهة الغلبة فيه وزادة والزيادة اثر الية على فعل بالبعل بالتوبة

اخيرا ومن دالة زيادة بالبعل فلتساير مثل بالغلاب نحو خاتم وعالم

فانه غلاب بالبعل لان جميع من باب انعل تعلة منه مع انهم قالوا

لو تمثيت بخو خاتم انقم انقاما وبهذا عنه ما يأتي وبسال ان شاء الله

قوله لما قاله بكسر المنتزع والنون قال الشيخ واما مضمومها فاسم

موضع وفيه ان اسم الموضع انما هو بفتح المنتزع وضم النون وفتحها كما في

النقاموس ومنه قوله نظارا ينشد بالامر وبناء الفعل وفتح مثل

يضبط بفتح المنتزع وفتح النون او ضمها والمشهور على ضم النون مع فتح المنتزع

وزاد وروي بكسر ما اه وانظر مثل ابن رواية بكسر ما على انه اسم موضع

ايضا

انيفا او على انه مجرد الكحل ان تكاول ليلة مع استعمال الامر مرارا وفرعزل
ابن الخاجب غير التغيير بالفعلية والفعل الذي فوقه او يكون اوله زيادة
كزيادته في الرضى واضمحلا فاذا اوبزل مرارا او يغلب عليه اي يكون
اكثر وزنا والافعال الكثرة منه والاضمحلال حتى يتم ان يضاف اليه فيقال اوزان
الفعل كذا بزيادة اختصاصه به والذي حمل الرضي على هذا تعتبر ثلثة اشياء احدها
ان فعاليلا والافعال الغلبة وتوسمت بذلك لانهم اكثروا التذليل على
غلبته والفعل ان باب الفعلانة الكثرة ان يخص والخاص منه فعاليل وفعاليل
الاسم اقل قليل كخاتم وعلائم وسلاسم فجعل اصوله والمشتق انه رد ان اكثر والاكثر
لا ينصرف وبعضهم ان مدار الوزن على الاسم الكثر منه والفعل ان كل ثلاثي يشترك
في الوزان والفعيل يجيء منه الفعل للتفضيل ومنها يجيء افعل معلا لام
البعل فلا يجيء منه افعل الامر بقصد ان لا كاخرج وذاهب ولم يجيء من كل
ثلاثي اذا لم يستوفع افعل وانصر وبعضهم ارد على الاخفش فيما اعيب والحال
والاصفر واوجر وازعم على اغلم وازين وفزيجيء افعل ماضيا من غير ثلاثي الاسم
وانصر وانصر ويغابلنه على الافعل لنه كاكفل وابرع للاغفر ونحو
مما يصنع صنعا اضمر على الرضي ويغابل ان يقول يغابل افعل التفضيل على
الاسم افعل على التعجب على المختار من مغليته فيما سكاذكره ثم المضارع للآلة
على افعل بفتح العين سواء كان ماضيه مفعل بكسر ما كبرفت اخرج او مفعل
بفتحها كسلمت اسدل ونفعت انفع بزيد على افعل فعلا اذا لم يجيء الامر منه
بغض فعل يفعل بكسر عين الماضي وفتحها غير انسب اي المقصود منه وكلام
ابن الخاجب على ما شرحه به الرضي وغيره يقتضي ضرب امر واضع وابلم الا
لان المختبر عند الوزن الخاص بالفعل والذي اوله زيادة كزيادته وليست
زيادة امر واضع وابلم كزيادة مرار ونهايت الافعال الا ان مرارا منها امرا
وهل وان قارنت بالتصغير فظنية لان المختبر عند الوزن الفعل الذي هو على وفق
مغليته لا ما توازنه فاما لازمه علما لانه اذ ذاك اسم لا فعل وكونها توازن الفعل
اذا اعتبر به لا لتكلف لا يضير زيادة الاسم كزيادة الفعل على ما شرحوا به

كلامه وكريفة الموضح لذا ذكر الكتاب ؛ الموازنة بذا اغلب الموزن وقوبا غيتبار الباب
دون الوضع ؛ انبعل منع انقلع الموازن له لا يرد عليه بذا خاتم وكذا يع كما اغلب
اه ما سمي به مرذالك مقرون اتبعا لذا يع عليه ؛ انبعل كما يرد على الصابيح سمي
يختص الموضح على الصابيح بما يرد اول ما ذكره ؛ انسوع الشاذ فاعل ؛ الشاذ اصلا
علمت ان انبعل ؛ انبعل اغلب منه ؛ الابنية على ما مضى الوضع عكس ما ذكر الا ان
الكتاب وانتفاء الصيغ الموضع قال ع قلت ينبغي انبعل كالكلب وذاهبا ؛ انسوع
الشاذ دون الشاذ وتصير فعول كلم او غلاب غير جايع كما اندغير قايع بوصول
غير طابع قلنا بل انبعل ايظا غلاب ؛ انبعال لانه نظير بعل بضم العين ابدا
وجبي ؛ انبعل انشوع ؛ انواع تمر كورة ؛ محلها مفردا او مشاركا يلتقي او العين
مع الام اه وابجي ؛ انواضع الاستقراء ؛ جمع تبغض من اخر وزنين
اخر مستاين مجرد الثاني وتمر وبعل بشروكه والاخر من مزيدة بشروكه ايظا قع انه
لا يلقى دخل الاكثر او بكا يغال ؛ سرج انشرج والا ؛ شعاد انشعر فكفهرار الاغتراف
على انصابح اضف ينه على انموض على انه يكون انجلاب عمرو وفعول خاتم ؛ فعول كلم او غلا
بان انه اخرجه بالمثالين ينكون فعوله كالاخر ويقلى حالا ابن جبي غلاب انغلاب اتى
انوزن على حزن قطاع اذ او وزن غلاب حال كونه كوزن اخر ويقلى ؛ انسما ابه
على زيادة الا ؛ جاز له كزيادة ؛ انبعل ينكون كلامه محررا ولا ينفي عليه اغتراف بخلاف
انموضع يليس به نسانه ان يمثل للاخراج ينتوجه عليه الاعتراف به انوجهين اذ
انسا بغين والاحسن اعلم قوله ما انبعل مثله انيزع كما ذكر بجيلان بان تمزته
اظلية والواو وزايدة يعني فهو نحو ما لوه تموزنه تموعل قبا ذا سمي به مرف وكذا ابن عملا
تمزته اظلية وتمو طلحي يتغير بمو لمر وعلى بعلل بزيادة اخره اللام ونون بل
اظلية يمتساعيه مضروبا انعلمية وتوكا على بعبل لمنع قوله لمن خوافر وعلما
على نغة تي ينبع ومثله اذا انوسمي بهما على نغة تي يلتزم فيها قبل الاخر
تكلفا لمنعا قوله ما ؛ ارفع تغيير انكتب فاذ ؛ انضوا ابن تمزاتره وبان تمزته
مكسورة لما انحاشت قبل انتسمية فاستحق الصرف ؛ ارفع لما جبه انبعل بي
انوزنا وتمو تمزته ؛ انحا انتبي الاخريين ليلا يلزم حالا انتغيير لذ وتموزن لا

ينصرف والمنصرف والمجرور وغيرها والرفع والنصب والجر وغيرها فتحت بناء آخره ومن أجاز الأول
نسل انه يجوز ذهبت بغير التسمية من الاتباع قال فلما سلمنا الاتباع قبلنا
خلاف الحاصل والتسمية وضع مستأنف ينبغي ان يجري على القياس الذي ذكرنا
انهم لما سموا بالمضارع فعل منه وغيروا بعض ذلك الوزن فوضع ممتنعا
الصرف وغيروا به العلمية وزوال ذلك نظير ان نقول في العلمية تغيير خاص
التغيير بمعنى تغيير الحال الاتباع قوله لما صارت بمنزلة قبل وديد انه خرجت
بالاعلال والادغام عن وزن الخضارب بالفعل الذي انضم بالاسم والخارج
بالتغيير الذي مثال الاسم ضوربا صار خرج الذي مثال غير نادر فيض في كل مثله
وخارج الذي مثال نادر نحو اقول فكلوا بالبناء للمفعول اذا سكنت لامه قبلها
خرج الذي مثاله انفعل ومثاله ادرود مزالا كلام وجوز ان يخرج من ضربه وضعه
وانما قال يخرجه التغيير الذي وزن الاسم كتغيير بعض ممتنع الصرف قوله
وخالفه المبرد وكذا الزمخشري وابن السراج والسيرافي قوله وقول يونس
اختلف ايضا يعني علما او اضمت اليه اتباعا للبناء قبل الضم ضربه
وعليه سر يورود السماع به هكذا قال ابو زيد وضروه الذي سبه الاسم وزنه
والذي منعه وعليه الاخفش يعني وضع الضمة قبل الاعتراد بها واختلف ايضا
في انزال المنزل افعل حمر ان علما افلح او الاصح عدم المنع والاتيان الا
انزل وانما انزان بزيادة السماع انه او متحركة علما بيض في نحو وجه عن
وزنا افعل قوله والا يوزن موزنا الاسم الذي مثاله فاعل او اسم فاعل
من الثلاثي مطلقا ان مصدر ثلاثي وكون اسما غير كامل وصايكه وحاجب
والمنتسب نحو لابي وتامر فهو به والاسماء الاكثر منه والافعل قوله الفاعل السوا
مثال الترخيص واعلم ان افرزن الممتنع من الاسم والفعل يجيب الاقتضاء لا
بالفعل بتوجيه لا يؤثر فكلفا خيلا بالتغيير نص قبائله اعتبر وزن الفعل مطلقا
سواء غلب على الفعل او لم يغلب بمنع من الصرف نحو جبل وعصر وكتيبة
وبعير وعلم اعلاما والمعتبر الجبيسي بن عمر يشير كمونه ممنوعا من الفعل
نحو كعب الخ وما لك وغيره كمر قول عيسى وموجبا قول النحو يمنعا

يض فيرة وكما يستثنى كغضب ومعلم ومنه انصر والشريف قع قرأة الخطأ وتفاعل
انصراف قد يغلب من مذهب عيسى قال الأمثلة التي تكون بالاسماء والأفعال ان
غلب فعال وكانصراف في المغرفة نحو رجل اضمه فم قال مزال اللفظ وان كان
اسما للفعل الأبيض منه والاصفر فانفعل وان غلب فالاسم قاطرى فالمغرفة
والمكنسة نحو رجل يستثنى جمعه لانه يكون بغلا تقول جمعه عليه انفاع والاكثر الاسم
فالاسم قال كذا انصراف يمنع صرف قال منه مفعل فالاصل سوء واقعه الاسم بفضلا
ان الأمثلة مذهب آخر وان كان يمنع باللفظ استثنى من الاسم انشاء الله
انشاء الله ممنوع من مذهب عيسى تخصيصه المنع بنوع خاص مما نقل من انفعل
والكلام لاحتمال الاول قوله بعيه ضمير مع قوله ليستثنى بعلم تغيير انكسار
الاصل عند استتار الضمير وان عند المرفوع بمثله لم يوصف فيه بما بعده
بان الراجع الى ضمير يكتفيه مطلق الاحتمال وعند المرفوع بمثله وون نشكيه
الضرورة كقوله ط يم بكف كان من ارمى انبشر فقوله المنصورة فيه
اخل به اضافة كما الفصل بين اجزاء التكسير كغضنفر فلمزال اصله ابن عال بما يميز
الاوزان بفعال ط وما يميز علما ما في الف ط مفصورة نحو الخاوعرف
وعلى مزال الافلاح يكون ما يميز عطفا على قوله ذو وزن مشاركة في الخبر ان
مؤنث الك تقسيم في الاجزاء المفصورة ومزانها الفال ان تكون ثالثة
او رابعة فصاعدا الخامسة يحكم بالمانها نحو انفتح وانعطفا فانها
لاجل الكلمتين ومن منقلبة عن ياء في الاول وعن واو في الثاني وان كانت رابعة او
خامسة او ساكنة نحو قال فتاة قيل اما انها عمل به نحو ملهى ومصطفى وعشر
ية اللهو والصفو والرغوة والاقصا ان تكون في وزن من اوزان التثنية
اوالاولى في وزن من اوزان التثنية فان كانت رابعة او خامسة فهي للالحاق
نحو علقى وقهقرى والالف فهي للتثنية نحو كرى وسلمى وحبلى فانها تكون في وزن
من اوزان التثنية فان كانت رابعة او خامسة فهي للالحاق ايضا وان
كانت سادسة فهي للتكسير كغضنفر وانقرض هي التي للالحاق والتي للتثنية
انا التي للالحاق يكسر ما قبلها في التصغير كالاصلية فتقول عليس منقوط في

عيسى
انفعل
مذهب
فعل
انفعل
انفعل
انفعل
انفعل

نفع

تصغير ملحق كمليحة ، تصغير ملهى وتلحق التي للالحاق بناء التانيث حتوا زكلا
ويلحقها التثنية بعد التكسير بخلاف التي للتانيث مبهمة وامّا التي للتكسير
فتحذف ، التصغير لتقوّمها ساكنة ولا تلحقها التثنية ولا التثنية ايضا والبغتر
فعال ، الفعاطيس لجمل التعظيم وللتفصيل التمرود ودابة ، البعثر والتعظيم الشر
التشرير والطيف ليست للتانيث ولا الالحاق بل مشتركان الجمع فتاعيل
وفي شوذ الالحاق المسمودة لانها ليست ، وزن مرادوزان التانيث كالمقصورة
وانها مبدلة من ياء كالاطلية لامر ابهما كالطيف التانيث قولها بنية الاضافة
الى ضمير المؤكر فعالا ، مرزبة بالتسكين جمع جمعهن كما يقال للهن بزيادة الفم
للفعل به واستغنى بنية الاضافة وصار لكونها مفرقة بالاضافة ملفوظ بها لكونها
كالاعلام فعال ، مشرح الكاهية وليست بالاعلام لانه للفعل اذا سمع او جنسي وليست
مزرا واحدا منها يقرع احتمالها مشخص معين او جنس معين وعلى مزالبن عصفور
وعلله بان المجموع لا تكون اعلاما بانية على جميعتها كما مثلنا قبل لها مفردا مذكرا
ومؤنثا وجمع تكسير ومزا مجموع تانيث ويمزا يتردد جوابا عن اجاب عن علميتها مع
عزم الاحتطاب بانها اعلام معنوية كشجعاء للتشبيه وكيسلان للفرق قال الاعلام
المعنوية لاختلاف صيغها بالافراد والجمع تذكيرا وتانيثا وعلى تعريفها بنية
الاضافة اشتغالي وانتابهم وعزا لبطاير كلاع مكرو فعزا التكر يلزم عليه ان يجر
بالكسرة مزدود بانه انما يلزم ذا لم تقع الاضافة الملفوظة دون النوية ،
وينصر النعزر كالملفوظة من كل وجه وقولهم يلزم من اعتبار الاضافة عزم
التصغير اذ لا يؤثر من حكم يسير التعريف منع الصرف لا التعلية مزدود بان تغيرا
ما يأتي ، سحر وامس والفعول بان الجمع وانيوانيه وجمعا وعمعا اعلام لمعنى الاضافة
قال به فوع وانتزال لمد يمنعهم انوا جر انكر بانوا و وانثون ولا يجمع من الفعال
بها الا اللاعلام واختار ابن الحاجب وموكابر الابنية بتغيير ابالفعل وقد عبر
بالكاهية بالتعريف فعال ، وفعل التكثير ايضا فعلاط للفعل والتعريف نحو
جعفاط وجعل بالتشميل الضابع منه مع الفعل نسبة الفعلية او الفوضية وشد
وشذ والنسبة الفعلية بكون مذكر ما جمع بالنوا و والنون مع تغير مما بغير اذا

لفظية بل بنية لا اضافية ونسبة الوصفية تجيء في الذكر على افعل والمؤنث على فعلاء
ونظيره افعل التفضيل ونسبة الصفة ما ذهب اليه الجمهور في باب فعلى وفعلان اذا اسم
به ثم نكر انه يمنع الصرف للعدل ونسبة الصفة وبهذا يجاب عن قول ابي حيان
وتجويز ابن مالك العدل يجتمع مع نسبة الصفة في باب جمع لا غيره لا نظير له الا شبهي
فعولة وانما فيه من فعلاء اذ كان اسما ان يجمع على فعلاوات اقتضى القياس ان
يقال لما كان جمعاء واخواته مؤنثات لافعل ومن جمع المذكر بالواو والنون كان
حق المؤنث ان يجمع بالالف والتاء وفيه ان جمع اجمع واخواته بالواو والنون
شاذ لانه ليس علما ولا صفة وان نسبة الصفة بل من كانه صفة حقيقة لم يستحق
الجمع بالواو والنون لان باب احمر وسكران لا يجمعان هذا الجمع كما تقدم وان
كان اجمعون واخواته شاذا ابقا يقال الحق من نسبة الجمع بالالف والتاء قياسا على
جمعه بالواو والنون لان الخارج عن قياسه لا يقاس عليه غيره وقيل معدول عن
فعل بسكون العين لان افعل الذي مؤنثه فعلاء حكمه ان يجمع مذكره ومؤنثه على
فعل كحمر وحمراء ورد بان ذلك اذا كان صفة محضة وايضا ما جمع بالواو والنون
لا يجمع مؤنثه على فعل وقيل فعل ولا يخفى ضعفه لان فعلاء اسما كحمراء قياسه
الفعال والفعالى ورد بان ذلك في فعلاء اسما محضا لا مذكر له وفيه نظر لان دعوى
ان جمعاء واخواته اسماء محضة وان استعملت الصفة كما في التسهيل لان الذي
الثابت لمحض الصفة من شابهة الوصفية لا نسبة الوصفية ولا تكفي ولو
سلمت لان الشركة فيما يجمع على الفعالى مما لا يكون لما من كثرة ومن اقتصار ابن
عصفور العدل عن فعل كحمر وجمعه على العدل عن الفعالى في باب العدل عن فعل
لم يثبت في موضع والعدل عن فعل بالسكون اقرب منه بالتحريك ثبت قالوا الليالي
الثلاث التي تلي البيض ليالي درع بوزن قرب وهو جمع درعاء وقياسه درع بسكون
كحمر لتشبيهها بالسواد اولها وبياض اخرها بالشاة الدرعاء وهي
مسوداء الراس مبيضاء سائرها وقال ابو حيان [illegible] معدولة
عن الالف واللام لان مذكرها جمع بالالف والنون فكذا اجمعون في محل التعريف
فلما قالوا لا افراد جمعيا فيه اذا اجمع ان يعرف بالالف واللام فعن قولهم

ذا الالف اذا اجتمع فلت وتمزا يقتضي ان يكون جمع المذكر منوع الصرف لوجود
انعزل المذكر فيه وتكون الياء اسم علامة الجمع نيابة عن الفتحة وهو غريب
اه فلت بل اجتماع منع الصرف مع جمع السلامة خلاف تقرر والمشهور انه
اذا سمي بجمع السلامة منع الصرف يعتبر بسبوبه والاعتبار يضر به لان انعزل
انما كان حال التكبير وقد زمت قبل ان تكبر بعد التسمية ثم رقا فلا ابعد لتنزيل
حالة يلتحق بها اذا لم تستعمل بكثرة بخلاف اخر قوله اذا سمي صغر فرقه على
بعد انعقل عكس النقض ولا يضر لزوال فتنة بل هو بديع انتكلم اقرب للخلص لان احق
ما يعرف فيه علميته محققة وانعلمية هي المعتبرة بقرينة الاصالة في منع الصرف
بي كرا وانتغريب وذا البناء عمر وبناء حمزام لا كبر اخر بناء حمزام لاجتماع منع صرفه
بتقيم فتحة الاولى تغريم بناء عمر وفرد كثرا انوزن فانتاسب صغر وانمس مع
تناسب صغر وعدم حصن انعقل بنعم فاعلم ان انترتيب ان سلكته ان
انوزن غير مستعمل قوله مغربة قيل بانعلمية للوزن انمفروض فيكون
موضوعا لكل فرد معين من افراد انوزن انمفروض كما قيل في وضع انعقارب
على انفعل انما موضوع لكل معين تستعمل فيه وروضوذ الاسم انعلم غريب
وليس على بسيط لانه يصح ان يراد به جنس انصغر وانعلم انجنسي يصح ان يراد به
انجنس وانفرد انمعين وانمبهم وصرح انسالمي بان علمية انصغر جنسية
وفيه تامل لان انعلمية لانتاسب فنوقع انه مقول على انصغر انمغرب
بدل ان انعلم ينبغي ان يكون بدأ وانتاسب ذلك ان يكون تغريبه بدل
مغرد وتمو تغريب اشبه انعلمية لكونه بغير اداة الا هذا مر وهو اختيار ابن
عصفور وابنه يرمي تغيير انتاسم بانتغريب ما دون انعلمية لانه خلاف ما صرح
به بانتسهيل من علميته قوله انما تضمنه تغني اللام كما مر وكسر انشر انه بقي
بان عين انفعل جبر از نسبه به فلا يتوهم انمراد به كما ابن قبل وتغير على انضم لانه
انضمة او سبه تكون كهمزة الاعراب وفرد كسر قال ابو حيان وقال يبتر بني
لان صغر تكسير فعلى هذا انصغر كان لم يكن مغربة بكانت انفتحة اولى به بني
انبناء لان الاسم انما يكون لافتقاء انشبه انكبير وغير انتغني مناقضة تغييرا

ع

وتبعه تحريكه ما قبله للمناسبة ولم يمنع على الشكوى بعدم توغله في الضبط وذكر
الشمني انه اعترض قول المصنف ايضا بانه توكيد فينبغي الواو جاز الاعتراض لكن
يعرض السبب لما جيء من قوله على حين عاتبت المشيب على الصبا ط
وقد يجاب بانه لما تكرر تضمن معنى اختص الشرح بالنسبة والا فهو على معنى
في وتضمن معنى الى والتضمين اذا كان فاعل رضي ضميرين ضمير يقابل
قوي واما ان دعوى منع الصرف اسهل من دعوى البناء فمسلم محل بحث
فيه بسبب البناء هل كان لوقوعه قبل حد تعورض بناء دعوى الصرف او لم يوجد دعوى
منعه فيه مع قول الشيخ ان مفرد وجزء تنوينه ليتبعه الاضافة وقول
الصلوبي التصغير مفرد وجزء تنوينه ليتبعه الا مع ان الشرح وغيره من المحققين
انما اختاروا منع الصرف وقد اشار ابو حيان قول المصنف واستشكل قول
المصنف لما به فعل ول عن الرابع والخامس فان لا يشعر بانه تضمن تعريفها لان
معنى المفعول عنه يتضمن المفعول له يرد ان من تضمن معنى الشيء
الشيء والشيء تضمن معنى ما سبق اه وجوابه ان معنى المفعول له ليس
معنى المفعول عنه لان المفعول له تضمن معنى المفعول عنه وقد اوضح الشرح
الفرق بين المفعول والتضمين وتوسط والا يشكل قوله اذ معنى التكثير زيد
عليه معنى جزء التعريف بل يقال كيف يجتمع معنى التعريف مع معنى التكثير
وتمسك بقول الا تقول معنى التكثير عرم الاشارة الى كون المسمى معهودا
عند المخاطب والتعريف الاشارة الى ذاته وعرم الاشارة اولا لا يناسبه
هم والاشارة وتمسك ابن الهم اولا الى ان صحر منع لا لتضمينه معنى الفعل
بل لوقوع التعريف الى الاستدلال والتمكن ومنزلة ضعيفة فيل بها بر
ورد على المفعول بسببه قال ابن غلاز قوله لما علم المذكر بيان للواقع اذ لم
يفعل علم المؤنث بل لو سميت انثى بعمر امتنع صرفه للعلمية والتانيث مع
ان فعل من المذكر للعلمية والفعل لانه اكثر في غير نحو قوله اذا اسمع منوع
الصرف وليس فيه علة كما مر لغير العلمية بل للعدل اذ اصله من عامر اذا
تنحى اذ فعال واذا فعل امتنع صرفه ان غير لانه امر ان يمنع الصرف بالفعل ان

ثبت عزله ولا يثبت عزله الا بسماعه غير تصرف فتصرفه فنعه المأمور به على
عزله وعلم عزله موقوف على منعه بجلاء الامر وقيل بمجرد ان المنع الموقوف
على عزله موقوف على خطاب اذ الشغل به وكلامه والموقوف عليه على العزل
موقوف العزل لان الاداة الموقوف على الموقوف على الشيء موقوف على ذلك
الشيء وهو صحيح لان الخطاب انما ينشئ على منوال يصح به الغرض من امر ايجاد
مغربة كتيبة كلا بهم لا صيغة الكلب من الخطاب اذا تبعا على كريم الخطابية
ان انقرب مقلت ما امر به والمحفوظ من الاعلام الشخصية انوارة على بعد ارة
ارتع عمر له كلمة ذكر ما انشر وغيره وسمع كلمتاب انعل الجنسي وهما على
وملو فعال انعل امر وجلاء بعلو وملو كم غير مضر وهب اذ بانزامية اه وابن
انزار جلاء بعلو وملو بزيادة انزار وفال وهو غرب فعال ابو عبيدة وكلما
عرفت تغيرا في فاعل اذا نعل فيرا فعل وتعل ابو عمرو من كبي وهو نعل بنو عمر
اخو نبهان وهم الذين عنى امرؤ القيس بقوله ربّ راع من بني نعل
مخرج كفيه من سقم وانعنى منا عمر بن عبر انسبي الطائي وقرئ المضبوط
بالمريشة وهو انقرب وهو ابن بلاية وحنيبي سنة واسلم وهو
انقرب وبلغ بصري فظاعنة قولها مع ان صيغة بعل فر كثر بها انعزل
مزاعضر لزعزى انعزل وبعضهم ايضا ان الاعلام كثر بها انفعل فلو كانت
مزيدة الصيغة غير مقررة لكانت تلك الاعلام مرتجلة وهو خلاف انغلب
وقابزة انعزل انى بعل التضعيف وهو قابزة بقبضية وتغيير انقلبية ينبغي
توهم غير هذا اذ توفيل تحامير فنكار بما توهم انه صيغة وهو قابزة مضنونة وهي
بعل انزكو رمانكان سيلة انتراء بجعل علما لغرو وبسو فال لنح وهو اصوبا لنع
من عمر ان عزله محفوظ وعزل عمر مقرر وهو امر مذهب نمر وذهب الاعشر وابن السير
انى مه بناء على ان انعزل زال بالتسمية قباه نكر بقر انقلبية صرف اجتماعا شر
قوله وفر انكى غيره وهو انثاني انمضنوع مع تحرك انوسه وكزا بل
انمانع لدوع انقلبية انعجمة عنرمى سيرى منع انكاف بها مطلقا وان كان محركا
انوسيط بلا حاجة انى دعزى انعزل وهى لا ينع بالعجمة والكاين يقول انعزل

بلو ضع بعل انعلم مضر وقلاهم بعزم عزليه كلاده وهو عنر تزيين انوده بهمزته
عن واو وعنر غيرا من زاده وهو انغضيم بهمزته اضلية قلا جعل مثل ضرب قبوله
اولا بقي الابصلاح ان لم يغلب لده انستغلاق صرفا عنر تزهيتي بيت انه تغزول
وعنر غيرها يمنع لانه انكسر وكلا يمنع قرانه علم كونه مستغلا وجعل بالانكسراي صرف
لان يشتمع مربه اه وهمزا انشالثين فاعيزاه تقارض الاخل وانغايب بعي
انغرهية وهو لجيعة فاده زاه وفرنيتها بالافتراح وبالاستبدا والانكلاهر وكو
كلاه بعل غير انفعل لم يمنع لانا تغزع قوله لحراء بالهمزا انفجمة
مزل انغزع وهو انقطع اوهن انغزقلا معركة وهو الاشتراع والانكلاء ضراوهن
انغزع بالتخريد وهو كثير ان انغضوض وفشله فكلاع ورفاشروعلاب وشجاع و
اغلاع نشوله وسكلاب بفرس وعيزار انبقرة وكعبار بنلرة قوله والانفزل عن
قبله انفزل متغير عنر قبر لانه يقول الاغلام كلها فنفولته قبلا بزان يكون انشا
اخل بالتشكير ولا يكون بعل كزاليد الا ان كان اخله قبله بيكون منكرا بالاصل
وح فيمكن ان يضيف انى انفعلية انفزل وانتانيث برجع انفزل الاغتبار اي
لغة انبناء لا للزوم لان تجعل لانه لا يلزم مزل انتغليل بانتانيث ازقبال والاعزمة
بل هو انشم ويوخزين قولكم نحيضي جعلها مزل بغته قوله انشما انشاء اي حين قاز
انبرقلك سمي بزالك باغتبار كونه غيثا او بمزا او بوجور فلا مخذ انتانيث مهم
خلان انشم نشاء قوله بنزا على انكسر الاقليلا يمنع بنزل كلم يعنر قيم مهم
افعال اي عنر جميعهم مما انيسر مختوما بسراء وعنر بغضهم مما خيم بها بقول اه
انمراين الكلوه قوله عنر قيم وانما هو عنر بغضهم غير هزاب بل افعل ولم يغطل وبعا
وتغليل انخليل انبناء على انكسر عنر انكسر قيم اي انمختوم بالسراء بالتاء من مهم الاقالة
بغضهم وابا انكسر انشوظل انتهاهم ان هزا يقتضي عدم اغتباط انبناء على انكسر
بالمختوم بالسراء لان انكسر بغير الايب سبب الا ما انتهاهم سواء كلاه انمذكور ساء او
غيرها لان انسراء اقوى لما فيها من انتكثير وقزا كلاه كسر فاما نعلا فلما منع
الا ما لانه كما ياتي من بناء المختوم بالسراء قوله فتى سروى يوفا انبت وان فيهم
تصغير اوهم وهو الاشرد وانمشيخ بالجيم وانزاي كلايت انماء الارض اوفاسية

والمعرّ بفتح الواو ومشدّدة الضم وما عن قضرا الممنوع منه قوله وقد اجتمعت
اللغتان ۴ قوله الى شروا الى شيئين الاول لم يجيا ۴ ابتداء الاعتلال ان يكون
فعل بناء على لغة منع الصرف لانه ضد ورد والثاني لم يجيا ۴ منع الصرف
لاجتماع الكون بارملا وقد اعلا مغضوبا على هالك عطف مرادف كقوله
ط وانجى فوق هذا عزيزا وقيل ط تشبيها له بشزر الى التعريب والمعزل لان
نزال معرفة دائما يعرّ سماع كسير يمنك انعرّ ۴ اصناء الافعال والمعزول
عن صيغة الامر وزيد انه يشبهه ۴ التثنية بناء على ان نزال بمعنى مضر مؤ
مؤنث معرفة اى النزلة ومعنى انه انما يقول به المبرد وهو لا يعلل بناء بل
حذام بل نحمل على نزال بل شتر الى انعلل وبشر بعرّ الصرف لا ابتداء ويعلل
بناء بل نزال بتضمن معنى لام الامر وانعلل التشريعية بل حذام هى انعلمية
والتانيث والعدل وبه يعلم ان المبرد اذا لم يبن كون بل حذام علما منقولا
معدولا لانه لا يعلل منع الصرف بالعدل حتى وجد التانيث المنقول الصريح
منه وينبغى ان يقال بوجود العدل على لغة ابتداء وعدم وجوده على لغة منع
الصرف فالحاصل ان مذهب المبرد اتباعا على وجود العدل مع التانيث والـ
والعلمية والوزن على لغة منع الصرف وعلى لغة ابتداء فتعلل عدم منع الصرف
بالعلمية والعدل والتانيث وعلة المبرد بالعلمية والتانيث والـ
والتانيث العدل والمصار مع ان اعتبار العدل على التانيث لان العدل معتبر عنده
۴ لغة ابتداء اذ علته تشبيه بشزال فانه معرفة معدول عن نازل والعدل
سابق ۴ المرتبة على التانيث فكان اولى بالاعتبار وذلك ان مذهبه ان مذهب
الى حذام ثم جعل علما على المؤنث والمصار مع المبرد اعتبار التانيث على اعتبار
العدل لان التانيث الصريح اعتبار ۴ لغة ابتداء ايضا اذ علته عنده
تواتى علل منع الصرف وهو اجتماع العلمية والتانيث والعدل لا يكفى
فعليه نزال معدولا عن انزل لذا ان يعلل بناء بل شتر الى انعلل ايضا وعلته عنده على
ذلك ان التعليل بتضمن لام الامر لان نزال انما هو مطلق التعريب لا العلمية
التى هى الاصل ۴ منع الصرف اذ هو عنده فصل التعريف وهو مع مرتب المبرد ۴

سبب بنا، نحو ضرار أنه لو سمي من كرم لم ينصرف بناء على خلاف الأبن بالبناء مع السببية بزوال
التعريف والتركيب وزوال الوزن والعلمية بسبب التأنيث لأن الأمر فيه أن السببية
بعد أن يكون الاعتبار على فرعيته فيكون كالخط به بعد التجرد وزوال التأنيث لم
يؤثر الفعل وكذا الأسكان في جعل الربعي كعلم البناء، نحو ضرار تضمن معنى بناء
التأنيث وعمل الاعتبار نحو ضرار علما لمذكر فيمنع الصرف بعد البناء، والعرك
عن قبل مع العلمية وكذا بعد التجرد لأنه لم ينبه التركيب والنقل لتضمن معنى
الاعتبار له، ومنع الصرف بالتأنيث فإذا ذهب التأنيث لضعف ما اعتبر الله
التركيب مع العلمية فيمنع الصرف ويجوز الصرف على تقدير نقل مؤنثا لغير مذكور بناء
على أن الاعلام منقولة المنقول والمرتجل بعد ما يرى أن جميعها من قبل وما الأمر
وغيره منها من التفعيل غير كاير وما يرد على ترتيب التجرد تفعيل البناء بتوالي
أفعل انهم لغير بنوا سواء أو يجيء على الأصل مع أن فيه ضعفين على العلمية
والتركيب والعجمة وزيادة الألف والنون وموازنة الفعل بصرف لا تنصرف
فالعلة العجمية يتضمن فيه فالنون العلمية والعجمة إذ الأيلزم من وجود العلة
بتركيب والزيادة والوزن ويغير الكلام إلى المنع، أو مع العلمية والعجمة لا وزن أو
أفعل بناء على أنه غير عربي فتمت، انصاع بقال العلم أنه يكون مفعولا
وغير مفعول فالمفعول إما علم مؤنث كضرار أو أنثى كسرار أو مضر علم كحماد لا
يتضمن الهمزة أو خال كمفضل فيها، والتفيل تفعولا بالتصغير مراد، أو صفة
جارية بجنس الأعلام كحلاء للمنية أو صفة خاصة بالنساء نحو بالصبان بفعلا
ستة أنواع كلها قبيحة على الكسر وتفعولة على مؤنث فلو سمي بها مذكر فوجهان
الصرف وعدمه ومرازج كعثمان سمي به ولا يجوز البناء خلافا لابن بابشاذ
وغير المفعول يكون اسما كجندب وصفة كجواد وأما جنس يعني
كسحاب فقوله سمي مذكر يعني ابن قرة الصرف فقوله أو امرأة لا ما قبله لأن مؤنثا كعثمان
يوجد فيه فقوله لأنه مفعول على الأصح في تعبيره تقريب أن والفعل على
التأويل بها وقوله الشاعر علم على الشيوخ الذي قبل يزيد منه أن علميته لا تمنع عن
عن الصرف بل الأمر التعبير الحاصل بالعلمية فغير عن تعبير وأخر يحصل بالكلام

بعضب قطاع الكوفة غير ط فالذ اقية يصفا عما في فاقة صلاح وقوله زار
ابن سلمى وكان اضمر ازرق وقوله الاخر ط تامل خليلي مل ترى بين
ضفايبي ط سؤالك نقبا بين حزمى سعبعب فقوله اضافة الذاتي
ح ما غير النصر ي اختيار الفعل الاضمر كما نعلم ذكره المصنف والذي
ا لشعر يجترئ به الى ستهم في الكلام فقوله واجاز الكوفيون الرفع
عاجل الاقوال ا منع النصر خمسة جواز الاضرورة مطلقا للبصريين والا
والاخفش والكوفيين غير ابن مضاء ومنعه مطلقا لسيبويه وابن ابي
وجواز ابن مالك ا ان فعل خاصة لابي الحسن وجواز ابن عصفور منع الاضر
ابن يعيش وغلب والا كتفاء باحد السببين ا منع النصر اختيار الكوفيين
والاخفش والاخفش ا فاستبان الصحيح الاول من الاجازة ا النصر ورد بقطع ان
ذلك مع عدم السببين جميعا وجه قبح التمثيل لذلك بقوله ط
ط وما كان محمد والاخ بس ط يقول فاعل مرداس ا مجتمع ط وقوله ط
ط بشيب غايلة السبوس غير رونق ط اي مثل مزاجا بزعزع اختيار الا
والجر رد النصر على الكتفاء باحد السببين ان تكون جميع الاعلام ممنوعة
النصر وليست كذلك وفريق بالنصب يمنعون للصرف بالسبب الواحد
جواز الاخر وقد كان اجتماع السببين فيما جاء من الاعلام الجرة لاحد
سبب اخر مع وما قبل زيد وعمرو يقولون جاء على اخر المجاهرين والمنع
جاز لفظا والله اعلم قوله فانهم يثبتون الياء ساكنة رفعا ونصبا
جرا اي فيما كان علما فعلم لما سبق من قوله ان كل اسم علم خرج ياؤه
رفعا وجرا ونونه بالعكس فقول النحويون ا الرفع جاء بني جواز
واعبي وقاض ويرمي بالنصب اثبات الياء ساكنة فيهن مقدرا فيهما الضمة و
الجر مرتي بجواز واعبي وقاض ويرمي بقتل الياء فيهن ومنع منافي لضرر
الكلام جعل الفعل من فرع وصوابه استعماله جواز واعبي من مخالفة قوله
مواليا بض ابيح على القياس لا بقتيها كما زعم الناس فبحثت اعراب
المفعل في بحثي الناس التغيير بالمضارع الفعل من نون الاناث وبناء ا

نون التوكيد لانه ذلك مفعول من اجله ٭ باب الاعراب او المراد ما يعمل
الاعراب محلا ومنوه محل رفع او غيره من انشاء فيعم نحو والمطلقات يتربصن
٭ محل رفع وبه نحوه لك اردت ان يعزني ٭ محل نصب وبه وامه تخاطبني بي
محل جزم قبل اقحاح ايظا ٭ محل جزم ٭ نحوه اعزني عزنا وبه محل نصب ٭ نحوه
كنا اول المؤمنين وسيلاتي تلاميه قوله لم يتجرد ابن الناصب والجازم مو
مختار الناظم وكلامه ٭ الناظم يوهم بان تقليل العمل على التوضح يشعر بعليته
له ومنوه قول الاعلم او مراد الكوفيين قال الموضح ٭ شرح الناظم ومنوه
اصح الاقوال فلث ذكر ابو حيان ٭ المسالة تتبعه اقوال اصحها ان
رابعه منوه التعزي من انعوامل اللفظية مطلقا لجماعة من ابصريين وعزا
٭ الاقتراح الى الاخفش والبعر انه لم يتجرد من الناصب والجازم للعزاه
والبعزي بعضهم ان الاول اعني المتجرد من اقرع علم ومنوه المتجرد من اخر
خلاص بعضهم قول الاعلم ان يقع بلا عمال اي يقرع ادخال الناصب والجا
والبعزي بينه وبين المتجرد ان المتجرد وضع للفعل بنفسه والعمال بفعل
المتكلم ومنوه تركه الناصب والجازم ويلزم من تجرده لعضهم ان يعمل بوقوعه
موقع الاسم الاخر انصب بين خامسها بنفس انطارعة تغلب سادسها
ان يقع بلا سبب اي اقتضى اعرابه اي الرفع نوع من الاعراب ومنوه اسبعها
قلع بيتي تعاقيل خلاص غني مقتض للاعراب ومنوه تعاقب المعاني المختلفة
سابعها جروف المضارعة للكسائي وتغيير ابن الناظم المتجرد بالمستعمل
على اول اصوله فلعضهم ما يقتضي تغييرا واجبا وبه كرالك يكون وجود
فيه ان منوه التغيير للتجريد لا للمتجرد والبعزا اضاف كرانه ان يقع بالمتجرد
لا التجريد بمنوه التغيير قريب من قول الاعلم اي جعل ان يقع عنه بالموضوع
المتكلم من العمال الاسم الموضوع انضارع ٭ بنفسه قال نحوه ما مسترسه ابن
الناظم قوله اخر فمنوه اي واما الذي يعتبر المتجرد بكونه خاليا من ناصب
وجازم ومنوه ٭ التخفيفة حال لازمة للتجرد لا بنفس المتجرد قال اعني كلا
فوا تاسعها وليت شعري ما المراد بهذا الشارح قال انعوامل المعنوية

ملزوما للا تنوا؟ وامر ربط بها فلا تابع بين كون النفي النظم لعين
كما جاز ان تكون علة الحكم مركبة لانها بعض العلة والنفي بين
النوعين قوله الا مزيدة بين انها تبعا للنافي والا بمعنى بل اعني لانها
او ابتداء للاثبات عليها والنفي عنها والاثنانية واما انها كلما مرادفة
وغير لجواز او وجوبا قوله خلافا للزجاج اي في بعضها وكلامه
كلام ابن عطية مراقبته على الكتاب لانه قال وفي تر اني لم نبينا على
مذهب النفي كقولك ما رأيت رجلا الا زيدا والا جائز الا ابى ثبت والخبر
المتواتر اذا دخل الجملة تيقن وظنه اه ويحتمل ان يكون ابن عطية قال ذلك
بين جهة ان الاصل استمرار النفي بالنفي حتى يدل دليل على خلافه والا يرد
الكلام ابدا ليس الا ان نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى لانه
يقول به حينئذ لم يقع دليل على خلافه فيكون ذلك الاطلاق النفي مجازا
والجمع بينهما وهو ابرأ وهو ان يستعمل ابرأ للتكثير والا قلة نفاها
للتكثير فيوافقه عليه جماعة منهم ابن الحاجب بل قيل منعه مكلم ووقع
لغير واحد من المتأخرين كالشاب ابن هشام والمعلمي وابن هشام ان لم النفي فانفرد
والا يشترط في النفي بها بقاء لان الاثبات لا يفيد كثير المعاني والا يشترط المنفي
بها للاثبات حتى فرق بطلان لم يفعل اعكس ما قاله الزمخشري ومنعوا ما ذهب
قوله خلافا لابن الشراج اي وجماعة واحتجوا بقوله

لئن تراثوا الكرم منع ما زلت لكم خابز الخلوة الجمال

بعطفه الرفع على الكاف وان المعطوف عليه دعاء لا خبر قوله خلافا
للخليل والكسائي مردود عليهما اذ يجوز في تقديم مفعول تعمل لهما عليها
تعزز زيدا الرائم؟ لانه نفي تمام؟ وكما اجاز زيد اضاع؟ جاز زيدا الرائم؟
واجيب بانه قد يغتفر في تغتفر التركيب ما لم يكن قبله ومنع الاخفش الاصغر تقدم
مفعول تعمل لهما عليهما والا تفصل بين بفصل او تقدم المفعول اذا لم
او الشرط خلافا لمن زعمه من الكوفيين ومن ثم منع النحويون لئن اكرم زيدا
والا يهنه بالجزم فعلا يجب لانه كما فعل وتجزم بلغة كقوله لئن يجب الامر

رجا بدل من مصراعيه دون تابد لخلفا قوله كي الحضرية واختصت بها
تفسيرها وقال الخليل والاخفش بان مضمرة بعدها واختاره ابن الحاجب
وفرق بكي ٢ مرورى اجيء ومثالها مع اللام بمعنى كيف تعتقد منها قالها اللام
يليها الفعل او مضاف اليه او مضارع وقوع كغوله
٢ كي تجنحون الى سلم وما ثيرت ٢ فتالك ولكي الجحد تضمر ٢
قوله او تعليل التعليلية اذا تاخرت عنها اللام او ان كما تعين ايضا
مع قد او استقبالها مع تنفيسها والحضرية بخلافها بيض ويضع ولم يزكرما
مثال الجحد بما استبان ٢ مرورى الجحد ولا تعمل ان تدخل على الفعل قوله
التخفيض مرتبكرين الضياء للوزن لانه من المرير ووزنه فاعلاتن فاعل
فاعل واصله فاعلاتن فاعلاتن فاعل فاعلاتن فاعل والاكثر لم يستعمل الاجز وفاعلن
فاعل الاخير الخ اشتهر استعمال مجزوء وما بجزوء حتى من فاعلاتن فعلن الذي فاعل
فاعلن ومثله ٢ تاخر اللام عنها قوله ٢ فاوقدت نارى كي يشتم موقدا
٢ واخرجت كلبي ومعزي الشتيت واخليه ٢ قوله لكي لا يكون دونه الخ
كونها حضرية ارجح لكثرة دخول اللام عليها لفظا واضطرار بعضهم الى تقديرها
بالفاء وزاد قوله او لكيما ان تكلم فاعيه زايدة فطعا وكون النصب
بان مضمرة ارجح لانه وجد منها ان اذا الشرطية وما كان اصلا بنفسه لا يتبعض
ان يعمل تاثير ما ليس اصلا ومنها ان نسبة الفعل لها كنسبته لاصل
او لاخ ومنها انه اذا وليت الفعل فعملها فيه ارجح من عمل ما يفصل عنه
ومنها ان تاثير الجار بالجار اشمل من تاثير حرف مضمر بجملة ليشمل الا
الاستراحي بنحو الجحد مضمرة واخليه اذ منها ٢ تاويل الحضرة وهو كلمة
واجزة وتنين الجار مع مجرور له كزالك اذ تنتسبا ٢ تقرير الكلية او تواجرا
وكونها تارة مضمرة وتارة جارة مذهب مرو والاخفش ٢ وقال الكوفيون ناصبة دايما
وفوق جارة دايما ونسب للاخفش ايضا وقال ذالك الخ الجارة ان دخلت على ما الخ
ذالك الخ الجارة ان دخلت على ما الخ ذالك على قطول التعليل كاللام
وان دخلت على الفعل دلت على التعلة الغائية بقطع النظر عن اللام

الحضرية

وتغريبها على الفعل جاز نحو كي قم حيث شاء كانت الجازمة او الناصبة لانها بمعنى المفعول لاجله وتغريبه شايع وارجعوا على قطعا من معمولها بلا تغريب كيلا تاسوا وبما اتاكم تفرحوا تريد حيثما تجمعني وخالد او بهما كقولهم ارادة ليكيما لا تزى لي عشرة

وقرة العين بفتح الكاف افصح من كسرها وافصح منهما اكثر وجوز الكسائي بمعمول الفعل وبالفصل وبالشرط قبل الفعل عند وافتقار الثاني وانابة بقاء الفعل نحو حيث كي فيما ارغب فيه آل ابو حيان وهو مردود بان لم يشتغل الفعل وصح تغريب معمول نحو لهما اشاء تاخر عنهما نحو حيث كي اقعد اتعلم لان معمولها الصلة لا يتقدم على الموصول وان جعلت جارة قال قوم المجرورة موصول ايضا خلافا للكسائي واجاز ابو الحسن ان تتقدم عليها وعلى المعمول نحو اقعد حيث كي اتعلم ولم يفعل بهما خلاف للكسائي ابو حيان لا يبعد اجراؤه فيهما وان بقيت الظرفية والجر وانتصب بلا بقي كيما كقولهم ولم قد منها جيئنا فاحبسنه كما يعلم ان الفتى فتى الفتى

وقد يحذف المنصوب على ان الاصل كيما فحذفت ان فبقيت ما فجرت او على ان الفعل حذف مع ان وابقيت تنزلا وابقيت ذلك وابو الحسن بقياس كلام الشبيه كفت بنا بحذفها فقدر التقليل بقلت وذلك قليل والكثير الرفع كقولهم لا تشتم الناس كيما لا تشتم

قوله لان قد تنزل منزلتها فتعمل عمل وهو مما يلغز به يقال عمل تكون ناصبة وان الناصبة للمضارع تدخل بالناصح نحو ان كان ذا مال والجازمة نحو كتبت اليه ان قم او ان لا تقم خلافا للاخفش كما مر اذ زعم انها عين ما فتكون مشتركة او متجوزا بها قال لان الناصبة للمضارع تختلصه للاستقبال فلا تدخل على غير الكائن وتصرفه وانها لو كانت الجازمة داخلة على المضارع فحكم على موضع غير ما بغير ما بالنصب كما حكم على موضع الناصح بغير ان الشبيهة بالجازمة وافا بليه وتفيض الاول بنون التوكيد فانها تختلص المضارع للاستقبال وتدخل على الامر اتفاقا واذا زال الشرط فانها تختلصه مع دخولها

على الفاضل وبين قبيح إيضاح بغراء المكسورة وراء المفتوحة بباء الاولى
أي ﴿ قلب زقاية قبل ﴿ محله بعلاقي الثانية وخلافا للاخفش في
انها للاتوصل بامر او نهي وانما الشرط علتها فقسم ﴿ بكاية عن كتبت
اليه بان فتح واجلب ﴿ بزيادة الباء مرة وبدونها اخرى فظلنا مختصة تا
بالاسم او فتا ﴿ تاء وبليه واجاز الفرع تقريع معمول صلتها عليها استشهد
بقوله ﴿ كان جزاء بالعصا ان اجلدا ﴿ ورد بانه ضرورة نادرة قوله
وبفضهم يصلها حملا على ما اختصا زادة ﴿ التسهيل او على ان المخففة ومن اقول
انض بي وقال الكوفيون كلما ربع الفعل بعدها بمعنى مخففة من
انتظامها بالفعل الماضي او الجنة وبفضهم عكس الحمل فجعل كما تكون ما يوقتي
عاملة وبفضهم جرى بان حكاه ابو عمرو وبفض الكوفيين وتفلد الفحيا
عن بني صباح بن ضبة كقوله ﴿ اذا قاعرون فانا ذوي امكنا ﴿
تعلموا الفرار يا قوم الصيصب ﴿ واما قوله ﴿ اعاذل ان تعلم بما في
﴿ فتي كما نفلا على كما بيا ﴿ فسكن للضرورة للجزم فنصب المضارع
﴿ قوله فتي كما فتحذف للمضارع بغراء النصب وان رفع وان جزم قوله
ان تغفروا ان انت فيلة ﴿ يا خاتم فيلة نفسي وتنفسكما ﴿ وحينما
كنتما لفيتما رشدا ﴿ ان تحملا حاجة خف محملها ﴿ تستوجبا منة عيل
بعلها ويدا ﴿ ان تغفروا ان ربي وان مع صلتها بدل من حاجة قوله وثناه
ان مقسم له وزاد ايذانا ومخففة فلا تنصب المضارع اشار الى ان قول النحا
ان يحتى زعم الخليل ان لا غلبة المخففة مهملة وتوهم ان بالمضرورية كما لا يلزم
على المخففة لانها مضرورية ايضا بخلاف المهملة وان اذا ايذانا لا يرد كريم
ان اذا ايذانا لا تدخل على المضارع بلا يحتاج لليلاحتراز عنها فلم تبق واردا
ولا ﴿ قوله فيها فعل القول دون حروفه ﴿ التبسيط اختلف ﴿ تفسير
مع القول بلجاز بالبعض وحمل عليه قوله فعلى قائلات لهم الا ما
اقر فيه ان اعتبروا الثنية قلت فهو تفسير لما المعمولة للقول الحق
واجيب بانها ان جعلت كذا له قلت مضرورية ويؤول القول بالاقرار

كما يقال الى فخشم اى فاقرقهم الاقاليم التى به وانما كونه تفسيرا لا ان تنى
او نداء به فيلزم عليه ان يكون الماموربه اى بتبليغه عن الله اعبدوا
الله ربى وربكم والله تعالى لا يقول ربى وربكم وقد يجاب بانه رد على حال الحكاية
كما فى قوله حتى علينا قول ربنا انا نزل يعنون قبل ان الله اخبرانكم تزلون
لا بحق غيبى انكما ان اردتم التكلم لا تتم حتى تكون عن التفسيم وكذا الحال فيما
ان اعبدوا الله ربى عيسى وربكم فلما كان محكيا عن الله على لسان عيسى
انزل الكلام بصيغة التكلم ثم قال فى التبسيط ومنهم من يمنع بالفتح وبيم
بالعين غير منقوطة ثم تثبت الياء ان فتح اذا قول له فم وقد ذهب الكوفيون ان الله
التفسيرية ليست بحرف وقالوا ان ومتى يمكن ان تكون مصدرية ويرد له قوله وعهدوا
الى تلكم الجنة ونادينا ان يا ابراهيم وتعلم يرد ونحن الى ان المصدرية
بشارة تكون متى المناصبة للمضارع غير واوضحنا اليه ان اصنع الفلك اى
بان اصنع وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا اى بالتطهير وشارة
تكون بمعنى الصيغة كالا يتنى اى وتوعدوا الله اى الشان تلكم الجنة
ونادينا انه يا ابراهيم وتكون قد ذهب الكوفيون ح ارجح لما فيه من تقليل
الاضمار الذى قد اختاره ابو الفتح بعد التأمل فانا بعد ان وقفنا على ما بعد ما
عشر اى ذهب وفيه انه يكفى للتفسير احتمال ما قبلها على ما بعدها
احتمالا ولو قوى فانه لم تزل ان التفسيرية ان يظهر موضع ان بانه يصح ان
واوحينا اليه اى اصنع كقوله ✣ وتله للجبين اى انه تله

قوله وان ابراهيم الخ قد ابرز زيادة تنبيها على ان غير المعنى الكلام كما فى
الفرق بين ان وبين ان المخففة انه يغير مع التشديد معنى الاضمار والشأن وفى
التخفيف ان الله ربى وربكم ✣ وموعد عقبه جلا مفلقة واشتراط قال بقوله
قوله وقالوا ان جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما اذ البشرى
لا يتأتى الا بعد الاول لانهم دخلوا فقربه بغير اذنه واخبروا بمجيئهم فجاء
بعجل فقالوا سلاما فقال انا منكم وجلون فقالوا لا توجل انا ارسلنا الى قوم
لوط لنهلكهم فقالت امرأته عجوز عقيم فبشروها باسحاق ومن وراء اسحاق
يعقوب فضحكت تعجبا من ذلك وقالت ءالد وانا عجوز وهذا بعلى شيخا
ان هذا لشىء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم
اهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى
يجادلنا فى قوم لوط لان جدالهم كان لاجل لوط وقد علم ان الله لا يهلك
لوطا ولا اهله وانما قال ذلك لان الله اعلمه ان فيهم لوطا وقد علم ان
الله لا يهلك الا من استحق الهلاك فلما علم ان فيهم لوطا وقد علم ان
الله لا يهلك الا من استحق الهلاك فلما علم ان فيهم لوطا وقد علم ان
الله لا يهلك الا من استحق الهلاك فلما علم ان فيهم لوطا وقد علم ان

و الجر وتنصب على انها زايدة بتقدير لئلا ان تفتح الهمزة لئلا ان ياتوا
وتقول مررت بالضاربين لئلا ان عمرا عمرو على زعم انها زايدة بكثرة سمع وسمعت اني ان
تركب عليها بتقدير لئلا ان تفتح الهمزة وزعم بعضهم انها من الخفيفة
خففت بقلة مؤكدة وتقول حايلة على ذلك انهم قالوا انها زيدت
للتاكيد وقد ابعد ان الهمزة الى ابرا ياقاتا ياء بعيد انتاكيد وان يكون
من موضوع لا ابتداء قوله وهي افتح ولو اختار ابو حيان ان مذاهب
فيست زايدة بل مخففة ومعنى انتفت بلوغ مقصود لو استقاموا قالا
قوله ان لو انتفيا لانه ايجاب انتفاء او انتفيا او انتفيا بخفيفة
وهمزة انهما وقوله لا اقاتل الله ان لو كنت خيرا منه او انك
لو كنت خيرا ومعنى على حرف على انجاز مفعوله يفعل افتح المذكور او المقدر
وهي ان الصفر لا يتعرى اتى المفتح عليه بعلى والا لم يجز مع حرف بفعل
افتح وبين انه لا يجوز ولا تفعل الا ابرا ياه خطابا للاعمش وقاتا وقاتنا
ان لا تتوكل على الله فلا تفتقر وقاتنا ان لا تتوكل اي اني نفع او غرض
ثبت فيه وعزم توكلنا فان مضرية قوله الا ان يرجع وقوله الا بعضهم بالنصب
فزعم الفراء ان الى وزية كفية فيه النصب وهي نكم للانه لا يصح ان يوضع ولا
بالنصب قال المصنف لم اقف للكسائي على ما ينقل عنه بخط المعنى
او لا يرجع افتح قولا او علموا ان مع على تقدير ان انه لا يرجع افتح جوا
لا يصح ولا ينفع وانما توهم النصب ان الى وزية بمعنية ثم بدا للمعقول من
المحشورين بجامع ان وضوح انتفاء واجاز الفراء وابن الانباري ان تنصب
بغير انعلم غير المزول لكابر الفراء المذكورة وقول جرير رضي
عن الله عنه انا نمر فعلموا لا يرينا من خلقه امرا وقد علمت الجواب
عن القراءة وقال ابن قتيبة يجعله ولا يعلم عليه ويتبين المعنى على
الكلام ايضا ومنع المبرد ان تقع ان صلة بغير لئلا يعلم انها ولو
اول نكم الجانب اللبقة ولم يكثر فما جاز اسر قما علمت الا ان تقوم بالنصب
على تعدي اسير عليه الا تقوم متلخص مما تقدم انعلم نلانة مذاهب والله

اوجز

او جب الی فع مطلقا او انفرا او ابن لا بتبا جوز الوجهین فتکلفا وس
والجمهور یقطعوا بما یفی ابقی علی حقیقتیه وجب الی فع وان اول بالا
تا نصب ومن ذالک لفظ الحروف فان تیغ لفظ الحروف بالی فع کقول
ابی محجن اذا ایت بادنی انتی جنبت ✤ شروی عکای ✤ انما یت
عروفها ✤ ولا تزویتنی ✤ انبلات فانتی ✤ اخاف اذا قایت الا اذوفها
قلت فلت اذا تیغر ذالک بما بیرا ه فیه انتی جنبت ✤ فلت ازاذا
یفوم تزویة عکایه بین ما بها قفاع ذوفید فها وفر نبه علی ذالک بقوله
شروی عکای وان لم یتیغی الحروف بالنصب فحروف اخفاه یا کلة الزبیب
وکزا لفظ الحنفیة تعمل خسیت ان لا تقوم بالی فع اذا کانت الحنفیة ثا
بتیغیا وتمنع ذالک المبرد فهو یمنع اجراء الفعل مجری غیره واجراء غیره
مجراه ویرد السماع بیتیت ابی محجن المتقدم وله ان یجیب بانه علی لغة امس
ان حیث استحقت عملا فوله فی غایة الکثر ان تکون ناصبة زعم انس ان
النصب اذا اجری الکلام علی حقیقتیه والی فع اذا الاول بالفعل والثانی بحرفه
غیره ان الوجهین فعلا وغیر فعل یدل علی کونه علی حقیقتیه لانه تارة یحمل علی
الفعل لیفیده معناه وتارة لا یحمل وهو الاکثر ویدل بذالک انه فرق بحمل
الحرف علی الفعل فی نحو قوله وتعسبوا الا تکون فتنة ولا یمکن ان یقول بالفعل یکون
علی اخری الفعل تنی دون الاخری لان الفعل تنی لانتفاء بیان وایضا لا یصح
ان یقال تیغنزل ان لا تکون فتنة لانهم لا یسهل فهم ان تنی تیغنی هنا انتفاء
حقیقة وانما غایة ما یعزم الکفر فاذا ابو حنیفة ویشیر الیه فقد تیغر
انسلاخ النصب وکلام کلام النوع کما فیلد ان المخففة انما تقع بغیر علم لو
ظهر ویشیر کزالک قال منتاه واخره عزائم اعلم ان لیدیز الفعالیه والحاسة
ان لعنة الله علیه والحاسة ان غیب الله علیها فالمراد ان الذی تغیر
الفعل وما عمل علیه لا تکون الا مخففة وجملة ما ذکروا بس افتتاح ان عشر له
ناصبة ومخففة وزایدة ومفسرة ومصدریة ومن الاربعة من الی ✤ کلام النوع منا وهنا
وحارنة وتغرقتا ومی مضریة کما تنا صبة ویعنی اذ فالد بتعفیم ✤ بل

وزيد في المغني أن لا أفيلها جزاء لمحذوف جواب بلا نهما إذا أريد أنه جواب لها
في المغني لا في الصناعة وضمير منهما ومنها وأفيلها للحكمة الأخيرة في قوله
فما تجبني تكن حكمتي الخ بغرض ما برأيي من عنبر أعنبر بين فيتوهما
بليس الأمر للمقالة كما زعم الأشموني تبعا للدماميني وتعنبر الثاني مرتجل
يتعلق علم النحو ومعنى أن رجلا اسمه خشنه فعلل أن خشنه بفعل فيه
خرقا وكرما فعل وتم خشنه وتمر الأشنون بفعل خشنه الخ فيحتمل أن
فعلل الذي هو مضارع فاعل الجزاء بفعل فعولا أن الرجل يعرف النحو وأن حفظه لا
أن تقول وتم خشنه بلا الحت فتهد بالجزاء بترحل فتنزله وتقدر
يعلمه النحو فمك جمعته ثم خرج وتمر وأنت أمر كسرا في تنزيب
الكمال وخافيه اسمي ولم يخص لا ولا وأمر منهما لا ينفل بفتحة فولده
واحتج مخزوم لا ينفل الأشنون عن أنعبر أنه لا يشترط التصدر ويشير إلى
على الخلافية بل إذا توشفت بنت المنقر أو أصبر نحو زيرا ه يكرمك و
بلا جازما انتصب بمشلم أو تنه أنهم أن وصبرها فعولا ه أملك قلا جازما
انعبرا وإلكسائي وزاد الكسائي انتصب ه توشفت بنت أنهم كان وصبر
نحو كان زيرا ه يكرمك وخلا أنعبرا ه مرتبا وجهلا الرفع ونص
أنعبرا على تعيين الرفع تغرضت فحوكنت زيرا ه يكرمك فقال الأبو
مثلك وفيما نقل الكسائي جواز النصب أيضا والاختلاف في وجوب
انعقاد بهما أيتهما كسرك إن فيتم وجزاؤهما ويكون الجزاء للشرط وأنفتم
نحو إن يغم زيرا ه أكرمه بالجزم ورد الشيخ ه لا أكرمك بالتاكيد والتلازم
قوله وإلا وإلا وفاء تغيير يقول ما تغرغضه إذ لم يتسع فحو إن زرتني
ثم إذ أكرمك جزاء لمن قال إذا زارني ه زيارتي فقوله جاز إذ
انتصب وانعاب الرفع عكس الشرط وإذا بقال إلا فجزوه انتصب
لكون الشرط على إذ ه عزبا واجبرا والحزم الشرط يستعمل استعمال
ويجزم الأفعال اعتبارا به اه ومن الذين الأولى قول ابن انعبرا أن انعبرا
انسادا مسد مفعولي ه انعربية من انتواشر وأفعل على المشهور من

ان المستقبلة لا تجتمع على وجه من وجوه قبل اشارة ان الناصب والرافع متقابلان
المنصب بالرفع والرفع منافيه بالامتناع والامتناع انتفاء لانه عدم الانفعال
فلا ترفع بل تجزم تقول ان تزرنا اكرمك واذا اضيف اليها قبل انفعيت
جزمت وفرقت العطف على الجزاء او رفعت او نصبت بان مضمرة
على ما ياتي ٢ قوله وانفعل من تغر الجزاء ان يفتقر او رفعت بالقطع
بالعطف على الجملة بالشرط او على تمر اقبل فان الناصب ان او قبله اي
اولا واعتبارا بين تغر قبل او واو او لا تغير الا لكان اختص من وجوه
الاول زيادة الفعل بلا الثاني اختص على اختيار الامتناع بغر حزم ان
العطف اثنان تخصيص الفاء والواو الرابع السلامة من التجوز
٢ قوله من بغر عطف اي حزم عطف وفز يلغى قع الشرط ومن لغة
نادرة هكذا ابشر وعيسى بلا يغفل قول من انكر مما والامتناع ليس
لانها غير مختصة وانما العملت بالشرط وكم حملا على من لانها تتقدم الجملة
وتتوسطها وتتاخر قوله بلا مضمرة وجوبا لما كانت ان لم تواجب
المضارع لاختصاصها بالفعل رفع شبهها لفظا بان الناصبة ليلا شخصت
باضمار انما اظهر ٢ قوله مضمرة واضمارها واجب وجاز وساء ولما كان
وجوب الاضمار ادخل ٢ بدا قوله ومن ثمة ابرز به الموضع مخالفا للنفي
فانه جوز في مواضع الاضمار الجائز بعد الاضمار الواجب قوله اي
خمسة مواضع يتلى ٢ الجوازي ان شاء الله انه يجوز النصب بان واجبة
الاضمار بعد الواو والفاء التي لجمع بعد جواب الشرط الجواب لاما
مما انتصب به متعين وتاليا ٢ الجوازي انتصب به غير متعين
الا انه ان نصب بان مضمرة وجوبا لشبه بزيد المواضع ترجع التي اضمارها
بعد واو او فاء عاطفة فالاضمار جوازا لما وحتى وانعطافه او والفاء والواو
وبزاد ٢ الاضمار الجائز قوله لئلا يكون نافيا اشار به الى الاعتراض
على الناصب ٢ تغيير ابكاء بانه يبغي عليه نظير هذا المنفي بلم واجلت
الغراء بنفي لان بنفي الكون الخاص ولم يكن كون ما فان لم تعلب ٢

معنى المضارع الذى انضم على اول الفعل بيتى فى يترى انما تم به لفظ الماضى
وزن تفعلا قلت مزاحيز اربعير قلز قال الماضى وبغز بغى كنوى نفض
اخبر الدواة احسن ويكتفى عن قوله حتما بصيغة الامر التى منى للوجوب
خفيفة لا سيما مع الكثير بالنون والمشار بقوله نافض الى ان الماضى
نفض فيه انفعل وزنزال الطحنه بما يعود له واجتاب المراد وغيره
بان استعمال الثلاثى فصيح الكثرة وكرمها بانواب الفعل اشعروا للفظ بنفى
الفعل عن الكلام قوله لما ينفى الكل كما ينفى لا ندبغز قرض الكوز
قاضيا يخرج عند قال لا ينفى الخاص كذا الخصصة بنفى المستقبل الا ان
ترخل الاوساع انما لا قرخل لهما منا واجيب بان اللفظ ينفى
الى قد يتبعى الخاص كثيرا وتنفيه بلا قليل وان قلنا قد ينفيها مطلقا الى
الحال فكذا ينفى الحال وهو كقولنا مراده الجواب نظم قد يجئ وزيدا
على الخاص والعموم والحال ان قد لا فهما يشملها وقول المراد والاه
والا نموه وهو استثنا بها نظم والظاهر ان اللام بغزما لام الجحود
بر ليبل فيراد به نفى الكمال وان كان مكثر منع ليزول بعد الجبال فبغز
نص بغضهم على ان اللام فيها لام الجحود وفيها ما رد على من زعم
ان الفعل بغز لام الجحود لا يتوقع الا ضمير الاضم الشاعر وهيد ان الفواة
خرجت على ان ان بتوضع انبذ لغة اى وقد قال مكثر منع بعد
الى وال الجبال فيه وتموا وقى بغزاة الكسائى لتزول بغز اللام الاولى
وضم الثانية وجه الجمع بينى الغزاة تين بغز الشاعر بان ان ناجية
ان الغزاة بالجبال وهو بغزاة الكسائى الجبال الانعطاع وهو بغزاة غيره
الغبرز ان قال قلت اذ اكاة الكوز نافضا بما خبر اقلت الخبر
بغز ابعض بين مخزوم وجوبا وان كان كونا خاصا لا يوضوح دليله مع كثرة
الاستعمال بغوصل فعاقلة الكوز المطلق الجيب حزقد مع الكرب
والمجرور وتغريب الجنب قليلين بالفصل بينهما وقد كاة الشديد بغزهم
وان يكن الشد بغبر لهم مريبا استعز بسمع وتمريرا بغبر لهم وهو بمثل ما انوا

وترخل ب لام كي وفتح صنت انيظا ان الاضمار اي بغير لام الجحود وعين
تغفل الكوفيين جواز الاضمار مطلقا كثيرا مع ذكر اللام وقليلا مع حذفها
خرجت بفعل يجوز الاضمار اي فيل فتح وعلى كلا فمن الغفرة ان يغفر لي
ورد بان من ليست على حذف اللام بل ان يغفر لي تاويل مضارع مؤنث
واعترض بان القراءة بالغفرة ان الغفر والاغفرة حتى يخبر عنه بالمفرد
واجيب بان يؤول الاقتراء بالمغفرة فيكون المضارع بمعنى المفعول
نحو من اخلق الطيب والمعنى يجوز بالاية ان تكون من باب حذف اللام
فيكون الخبر من المغفرة والمعنى فما كان من الغفرة ان ظاهر الاقتراء
او متهيئا لان يحذف الخبر فظاهر وما كان من الغفرة ان يغفر لي ثم حذفت
اللام والضمير اي جواز او نوحذفت ايضا بجاز كقوله

فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما

ويجوز ان تكون الاية على غير حذف اللام فيلزمه ما مر من انه لا وقفا ولا وصلا
على حذف اللام ان جعل فعلى لكثير ما كان من الغفرة ان ظاهرا
للاقتراء على فرض ما كان مغفرة وجاز ان يغفر لي ومن لا يجيز بالقطع
وان اخرج الى زيادة تغيير وحذف واوى من غير الجنس لاحذوف منه او بقل
منه الحذف كما اشار اليه المصنف وجوابه المنقول اولا المغفرة على
ان الاخر مغتفر الى التاويل والحذف الكثير منه وبه يعلم قال بتضمين الاقتراء
وغيره ان منع حذف لام الجحود والاضمار ان اشتهر حذف اللام جاز له
مع الفعل نقله قال ابو زيد سمعت من يقول وما كان الله ليعذبهم وهو
يغفر الله فولما وان اصلي بغير او تبع بمن الترتيب النظم وكان حذف
الاولى ان يذكر بغفر اللام حتى لا ينتهي احتمال حذفها جاز له او لا تضمر
ان بغفر حتى لو ان كانت جاز له بتاويل انفعال بصفة والاية اجنبية ثم يذكر وجه
حذفها بغفر او يتصل به وجوبه بغفر انفعال والاولى لانها احتمال او جه الاتصال
النظم ثم ان عبارة المنوفي اضرح ووجوب اضمار ان مما مر من عبارة
النظم لان الاشارة في قوله بجز الخ يحتمل الاقتران بها بكان الغفران تبع

للبعير ومن قرأ زاد أو خبثني وزعم الشاهين أنه اختار زاد فوله أو خبثني
ولم يكتب بالتسهيل ٢ فوله كزاد وفعل من زاد الاجتماع فعال يسر وبه
وان افرد ابن غلبون أو تيسر ٢ فوله أو خبثني فما يدل على الوجوب سواء
كان فوله خبثني فعلا ماضيا أو صيغة خبث يا مضارعا فوله فعلا أو
طع ٢ فوضعها حتى تمرأ فيعبارة انتظم وتمن أحسن من فوله
بعد أو تغني اي أو لا أنه يوهم أن أو تراد ف أخرتني أمهلتني
وتيسر كذلك قبل النساء أو أفعل طبقة لأخر السبعين وتغيير التركيب
يدل عليه ٢ فوضعها أخر أخرتني مثلا تغني لا تغير أخر أو لا أعرابا
أن يتغير أو يتبع كالمفرد مضطرا ٢ أغنى على فقر وتقصير
أبعل الشاهين فتغير لا أخر فتدا أو تغيضني خفي ليكون من زوج بنت لك أو
فطاء منه تخفى أي لا يدري أخر الأمرين يلتبس مثلا ما يغطى عليه ح يخلا
وانفار وعمى ٢ أغضب حاصل أغنى وزاك وجب أعمل زان لا تغضب
أعمل على بغل تيسر ٢ تغنى لا أنبع مزا فول أنبضيني وفعال أنبكسلك أو
نا أجبته بتغيبها وأنبغراء وكابقة بن الكوبيني أنتضب بالحاء المهملة ٢
فوله حتى عرل كالنخع عن أبي فع أن أنوزن يفتلها أنزحل حتى أنعلا
أنتغليبية كالغلابية ثم بما أنشر أكيب فما يحتمل أنفعلان أنتغليل والاستثناء
ومنها فما يتغيني مبيه وأصرل وأنثلا مجتمعان ٢ فولهم لا أفرتدا أو تغيضني
حتى إذا أي أن تغيضني من لا أزمان إذا لا أفرتدا ٢ كل وقت لا أزمن فظاهر
تخفى ويتغيني أنغاية ٢ لا أنتكلمنه أو يفي ٢ وفوله لا أنتشهلني أنشت ٢
وأنتغليل ٢ لا أستغبرتن أنشد أو يتغبرتي أي كي يغبرتي ولا يصح أن أن يغبر
لي لأن وقت تغبرتي غير مقطوع ويفسد تفهموه أنغاية ولا حتى يغبرتي أنزالك
أيظا ويتغيني تغنى لا أنتشناء ٢ لا أفتلني أنكلا مرا أو يسلم إذ لا يصح
منها أنغاية ولا أنتغليل ويعزا أستنكه فول من زعم أن تغفر يرمز بالتي أو كي
مكرره بلا نون يتصل ٢ فوضعها حتى أو إلى جاز أنكبار أن تغفر يله

وفول ابن عصام في رواح أعيزلة ✣ وفال سيع أو أمرأ علمنا ✣

وانما يحتاج الى اضمار ان بعد او اذا اذا يتقدر منها بفعل منصوب والا فهي
للعطف عليه بحيث لا يحسن ان تقول على الاصح تقديره ان على الشرط ان تبادر الى
توضيح كرمنا او تجيء نطلبها او اذا تقدر منها بفعل مرفوع لم يجب النصب بل
يجوز ان تعطف على المرفوع او الاستيناف كقوله لا لا تبتغ حبنا الا لحاجة
تحاول او ملكا او تموت فتعذرا بالرفع تنوين عطفا على تحاول ونصبه على
ان المعنى الا ان تموت الا ترى على الرفع يكون نصب تعذرا واما قوله
شاء الله قوله او تستفيد اتحتمل ان تكون الا فعلية الشرطية والا يتعين ان
تكون بمعنى الا كما يوهم كلامه وتقدير الشرط يقتضي انها بمعنى الا ثم وان
نعني ذلك اولا واذا اعلمنا ان بعد بقدر ان مضمرة بعد لا يتقدم معطوف عليه
او يفصل بينهما او واجب تقضي ان يفصل بالظرف وغيره او اجيز اجازته بلا
بلا تشبيه بلن لا تقدم ان شاء الله تقضيني حتى قوله ما بقدر حتى
اي الجارة وانما يكون ان كذلك ما بقدر ما بعضا من كل ما مر غاية بدا دبه
او تفصي حتى او تقضي فيها على الحقيقة او اذا دخلت على جملة مضمونها
غاية لما قبلها كقول جرير فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة
حتى ماء دجلة اشكل ضمنت ابتدائية لابتداء الجملة بعد ما الا ترى
بلا تشبيه ان اذا اذا تقدر منها بفعل قاض نحو حتى يقدم امير ابتدائية ايضا
وكذلك اذا اذا وقع المضارع بعد ما يقدم استقبالا نحو وتوشا ويكاد تفوح بضع
نشر تشبيه حتى يجيء التعبير بعد بضعة والا فهي ابتدائية ايضا ثم اذا اجيز ان
تتقدر منها ما تقدم امثلتها نحو حتى حين وتارة استدل على مضارع فيجب اضمار ان
بعد ما فاصلة له بتكون ان مقدرة بالمصدر والا يجوز والا يجوز اظهار
عمل بقية الاشياء حتى اذا لم تدخل فيها على عامل يقتضي قبلها الفعل
الفعلية اذا تدخل فيها على عامل المعطوف عليه على الاصح او فيها او لتقدر
بعد ما على والابتدائية لا عامل للجملة بعد ما وانما هي للابتداء
الصرف اذا تدخل فيه فيها قبلها تدخل على المبتدأ والخبر فلا تعمل عامل الفعل فكذلك
اذا دخلت فيها مع المضارع على ان مضمرا بعدها قبل الفعل وجب تقدير ما مع ان بعد

النصب بين واجاز الكوفيون الفعل اذا بعدها اذا بغير ما ذكر البصريون والصحيح
قول النصب بحتمي وذكرت في الاوردة البصريون بشروط عملها الجر والاسم
بعدها فعل والفعل لا تعمل اذا عامل اخر ما لا يعمل والاخر بين جملة واجبة مع
اتحاد المعنى فلا يرد اذا ايا تجر الاسم وتجزم الفعل الا جزما بين جملة
اطلبني انبغض للكل وجزما يتضمنها معنى ان الشرطية ولا ان تنفي
تنصب وتجر اختيارا معنى ما جازا وناصبة لان انجازا تقليلية وانما
مضمرة تخلص المضارع للاستقبال ويدل على صحة قول البصريين انه قد
انتصب باضمار ان بعد ما انه سمع اظهارها مما قطع المخفوض لانهم لا
يعتبرون والواو والفاء والثواني لا يعتبرون والاوائل والمشتوكات قال
حتى يكون جزيرا نهوى بسهم ... او ان يبين جميعا وهو مختار
وقول الجزولي معنى ناصبة بنفسها وليست انجازا يحتاج الى بيان
جهة النصب يريد ومعنى الجر بعد ما انها موضوعة بانتهاء الغاية الى نفي لا
يتوهم اغير اخر البصريين على الفصل بانه وان جعلها ناصبة بنفسها ان
يفعل الجر بها وانما جعل الجر بعد ما باضمار الى ومن اغرب مذهب البصريين
بان الجر يقدر بالنصب عاملا ويقدر الجر عاملا وهو
ويفعل النصب بها ثم ان الغاية حتى التي ينصب المضارع بعدها
ان تكون للغاية نحو لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى
وعلامتها ان يحسن في محلها الى وقد تكون للتعليل وعلامتها
ان يحسن في محلها كي نحو اسلم حتى تدخل الجنة ويحتمل المعنيين قولك
حتى تبيع اي الى ان ترجع او كي تبيع وكذا قول الشاعر حتى تجود وما لديك
اي الى ان تفتقر او كي تفتقر وزاد في التسهيل انها تكون بمعنى الا ان
كقولك لا تيسر الفطائر حتى الفضول سماحة ... حتى تجود وما لديك قليل
اي الا ان تجود وزعم ابن طلحة منقطع وردا بانه لا حجة في
الاستثناء الانكار الغاية فلك ان تجعلها هنا للغاية بعبر عن الا لا يبقى
وهي وكي جميعها بمعنى الا ان الفتح اذا وجعل منه قريب التصحيح

كل قوله يوم على النصب لانه حتى يكون ابوه يقوده انما ان يتبع انه اذا قوله على النصب لا
لان يقوده او يتبع اه اسوأه ومن الاستثناء متصل من عموم الاحوال
وعلى النصب اه الخبر صفة وذكر بعضهم بمعنى الا خاصب البسيط و
عن بعضهم قوله لما او باعتبار ما قبلته امن الشمل والاشمل من قول
ابن الناظم والمراد بمعنى المستقبل بتأويل ان يكون المستقبل فرفع
فيغفر الخبر بعد اتصاله بالمعزم عليه فينصب لانه مستقبل بالنسبة
لذلك الحال وانظر كيف يظهر من هذا قوله تعالى حتى يقول الرسول
بتأويل الخبر ماضي اه وليس مختصا بالمعزم على امر الغول بتأويل جعل فيه
انتظار يعود على الخبر عند المعزم به البسيط او ومثل الرسول
والذين اه امنوا الحالية اعتبارا لما قبلته لان المراد اه الخبر بعد يغفر لانه
وحال اتصاف الخبر عند بالمعزم عليه ومع ذلك فالحالية باعتبار الخبر الذي
تفسر به نفسه متكلف اه وتلك الحال التي اذ يعني كونه مستقبلا بالاضافة
لما قبله كما مر المؤمن ويدخل فيه حالا لان
لانه يستقبل بالنسبة
بالنسبة لما قبله كقول الراجز اضل البعير سرت حتى اذا خلتها ينصب
باعتبار استقبالها بالنسبة لما قبله كما مر فيرفع باعتبار حالها بعد
تفسيرها السابق انها الارض وتبعه خلافا لما يوهمه التسهيل وعبارة
الحال يجب رفعه بتأويل اعتبار قول ما حتى لا يرد نحو مثله فوالله و
لئن غما حتى لا احتاج الى سؤال وضرب انس حتى لا يشتكيع ان يعمر
انيوم وحتى هذا لك ابتدائية قوله ما حتى حال الغلام يسأل والذين
امنوا فعد انهم يقولون ذلك مبتدأ غير مقيس بمعنى انشاء ويل ما الحال
وهيه وجعلها امر بمعنى ان يغفر خبرا وفيه ما مضى وافعل اه الحال الذي
استظهر ان الصورة التعجبية بمنزلة امر بالتصيير حتى كانه نصب انعين
والحاصل يفعل ذلك اه امر خطير او فظيع او نحو ذلك والمعنى اذا يغفر
الخبر نفسه مخبرا به وذلك الزمان الذي حال ضرورة ان يفعل والحاصل ان
انشاء ويل بالحال لا يرد به ما مر من نقض الاخبار والحصول بجزء والامير

فاعلا ان يفرض الحصول الرافع بالحال او الفاعل بالحال او يفرض الحاصل
الرافع بالحال او الفاعل بالحال هي الحصول الاول المشهور من الاول واجازة الثاني
المرضي لا تغيير واحد منهما بل معنى اعم منهما بمعنى غير موجبة وجعل
الشرح الموجبة الاول تفسيرا الاخر وليس كذلك بل الاول هو الحاصل
وزاد الاخر قيدا للمؤول بالحال فالحال مستغنى بالنفسه فيفسر حاصلا
بالحال لنفسه الحصول حصوله تحصيل من اسرق على الفطر سرق حتى
ادخلها بالرفع حتى ان الدخول يفرضه كانه حاصل الان بخلاف
من الاستقبال والحال يؤول بالاخر وذلك بسلك الشعراء وانما
رفع الحال والمؤول به لان النصب انما هو على تقدير ان ومتى تخلص
المضارع للاستقبال او الاستقبال استتبع لمناسبة الحال واستحكمت
السببية بخلاف الرفع فانه للعطف لمناقضة الشغل الفعلي الموجود مع
الحال ومخالفة السببية حتى الغاية فوضع حتى واستحكمت السببية
لان الرفع بغير حتى يوجب كون الجملة اجنبية لا محل لها من الاعراب فلا
تظل الخبرية وهي تظل ان شاء الله قول بالنصب حتى
تطلع الشمس منزل ابغل الروافع بغير حتى مستقبل وطفقا فهو
خارج عما يرفع بغير الحال او الحاجة التي اخترامها بغير السببية وزاد
والا فيلة بغير الذي عبي مهما انتصب بغير السببية او الفضلة
ان كان الفعل مهما مستقبلا او تواليا او قبل خرجت عما يجب رفعه و
بالتقيد الحاجية وتواليا او اذ شرط فلا ينصب كونه مستقبلا او تواليا
قبل بالحاجة التي اخترامها بغير السببية والفضلة ايضا قبل كلام
المرضي واخترخال عبي التخفيف والتخفيف ان الفعل بغير حتى اذا
مستقبل وتواليا غير سابقها يجب نصبه الحال وتواليا قبل
كان مستبدا بفضلة وجب رفعه وان لم يكن كذلك لم يتكلم به الا منصوبا
والامر مثل الفعل اي شرط النصب ومثل الاستقبالية وتواليا غير قبل
وتواليا شرط رفعه ومثل السببية والفضلة بجعفر ان يزرني حتى زيارة

بغير كونه خلافيا او لتقرير ما يمنع رفعا ونصبا يعود شرطها و
وذلك لان الاستقبالية هما ينصب والتعليلية امر زائد على
الخلافية هما يرفع يقتضي ان ما قبل الاتي رفعه والا نصبه وهو مثالم
يتحقق فيه شرط واحد منهما لان المقابلة تنافي المستقبل وبين الحال
السبب المقبلة مقابلة تنافي السبب والاخص يقتضيه فلا يمتنع الخلو
منهما وانما يمتنع الجمع كقولنا قلما يكون الجسم الا متحركا او ساكنا على
ما تقرر في محله اذا علمت ذلك فقولنا لا سير حتى ادخلها يمكن ان
يكون حتى زائدة الخالية عن الجر والنصب هما صحيح ويمكن قوله لا تبقاء ذلك
السببية راجعا الى ما تقرر وان شرحه الشرح على كلا تقديرين وجوز بعضهم
وانما يجوز ان يكون حتى زائدة السببية اذا كان بلفظ يسير بان يساق ما كررا
ويمتنع ان يقال سير حتى تطلع الشمس اذ لا قائل بوقت كلوعها حقيقة
او تأويلا مع ان يقال لا انتفاء السببية خلافا للكوفيين او نصب لا انتفاء
السببية وكذا يمتنع قاصر حتى اذا خلها بالرفع بتقدير كونه حالا
لانتفاء السببية ويجوز النصب لانه مستقبل بالنسبة للشيء بتقدير
وقوعه ومثله قلما يسير حتى اذا خلها على ارادة التعليلي فيمتنع الرفع
ويجوز النصب على قول سر والكسر ويجوز الامران الرفع على تقدير ان
الكلام كان موجبا بنفي على ما مر عليه وهو غير مستقيم وانما اجازوا
الامرين وهو بعيد فيما سلف لا يمتنع مر على ذلك التقدير وقول ابن
الشلوبين الا التعليلي لم يمتنع الرفع غير الى قائل وجماعة خلافا لسر وانما
يقدر كانما وكسر وربما جعلت قول بعضهم لا سير حتى اذا خلها ان
الشيء غير تعلوع الفجر فتكلفه واجب وجواز ابن الفوطي سير غير
حتى اذا خلها بالرفع قول لا سير حتى اذا خلها على ان يمتنع الرفع
فيه بتقدير لم يستمر بالاخبر وفيه انه يكفي لصحة التركيب وجود الخبر تقديرا
اذا علم ومثله تعلوع الفجر تعني تعلوع وقوع الخلاف اي شيء والرفع حتى
اذا لاح او خلها على ايضا على او موول به وحينئذ يكون الجمع ظاهرا

على تقدير ان يكون مبتدأ لخبر قبل حتى تغيير ان تقدم صلاحية حتى وما بعدها
للخبرية بخلاف الرفع لانها غير جارة حتى يكون الخبر الجار والمجرور وكما
بعد الناصبة النصب بل هي ابتدائية داخلة على الجملة فان قلت
بلتكن الجملة هي الخبر قلنا لا نسلم ذلك تقدير ان اذ حتى
اذ خلها بها فالجملة الخبر بها لا تفسر بحتى لان الجملة بعدها يجب ان
تكون منشئة مستأنفة لا محل لها والخبر بها وهو مفسر الضمير
لا محالة النصب يخرجها بغير الحاجية فان محل قبل ان يكون الكلام
قبل حتى الابتدائية تقدم ورد بالجر وقيل بيسر حتى اذ خلها بالنصب
اما قبل الدخول فيكون الدخول مستقبلا حقيقة او بقرب فيكون مستقبلا
مستقبلا باعتبار وقوع الشيء والخبر الجار والمجرور ويتعلق بكون مقدر على
اي شيء والرفع اخبر وهو ممتنع اما كان شيء حتى اذ خلها بحتى الرفع ان جعلت
كان تامة فظاهر وان جعلت ناقصة
فالنصب على الاستقبال حقيقة او تقديرا والا يلتبس
بالتعليل الرفع لان خبر كان لا يبتدأ ومن المعلوم ان تغيير المعنى
لا محالة النصب واما كان شيء امس حتى اذ خلها بحتى فالرفع
بالتعليل الرفع مع الحالية حقيقة او تقديرا ان قدرت كان ناقصة واما
كان تامة فالرفع للشيء والنصب ومن مقدر لفصلة لا محالة النصب
بخلاف المرفوع فالحاصل انه
حتى ان يتعلق بحتى الجارة والسببية والتعليل
والفصلة مرفوعتين ويحكم عليهما بالابتداء
ذلك لم يحكم بانه
تنصب الفعل بنفسها لا بحتى والا يلزم انتقال حالة النصب بحتى الجارة
فيلزم بقاء السببية بعد انتقاضها وانما اشتركا بهما السببية يقدر
المنصوب عليه فقط بقولك ادخل بكر الفم فاشتكر المنصوب بكون
قبل الدخول سببا لها بعدها وانما وجب اضمار ان يضمر صورة المنصوب لا
يكون كتعلق اسم بمعنى اسم وكر الفوارة من انتقاضها فاشتكت السببية
وجب اضمار ان ليدل قرينة بكر صورة والتغيير في نحو ما تأتينا فتحدثنا

ثابت بسبب كونه غير زيد وذلك إذا كان زيد مضروبا وما نقل عن الأكثرين
من منع انتصاب بغير إذا كانت تبعية لأنها لا تدل على المغايرة بخلاف ما إذا كانت إلا
بمعنى غير فإنها تجيز النصب والجر أما إذا كانت بمعنى لكن فإنها تقتضي النصب
لأن الكلام موجب ومتعلقها بعد إلا مستثنى لا يوصف به المضروب فإن
وما أنت من فيس قتيبة ذو نسب وإذا الكوفيون قد زعموا بعضهم أن
الفراء وافق البصريين والكلب ناصبتين بإضمار أن وبعضهم أن الفراء
الخلافة بقي فرعهم ينبغي أن يجوز النصب بغير إلا الاستثناء فيه أصلا
وتبعتهم على الإطلاق أيضا أنه لم يجوز تقديم المنقول والمفعول عليهما على
الفعل الناصب نحو ما زيدا منكرا مثله ولا تأتيه وما أنت وتمرا تأتيه فإنهم يجيزون
لأن المنصوب لا يتقدم على المنصوب عليه اختيارا والكوفيون
يجيزون لأن الفراء والفراء في هذه المسألة وكذا لم يجز تأخير المفعول ما قبل
الفعل والفراء ونحو ما تضرب منكرا أو تضرب أخانا إذا ما تكرم أخانا
أما إجازة الكوفيين لا أبصر فيه لما كثر قولهم لا تظفر به
فيحمل مثله لا تضرب واعلم أنه كثيرا يستشكل بغير تقرير بما عن أبي
لا يكن صغيرا منك محمول غضب عليك ولا يكن منك افتراء كذب على أنه
بمعنى إلا كما بغير فإنه لا تنه عن خلق وتأتي مثله ... مثله ونصب
ما بغير فراء وتقدير النهي على أمر ومعنى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق فإن تكتموا يحتمل النصب بتقدير واو المعية والجزم بالعطف
بلا تلبسوا على تلبسوا فإنه يا لها بين عنقا أنت فيه نصب الفعل
بتقدير فعل وجوبا لأن فعل الأمر وقيل لا يقدر خلافا وجوازا لأن ما
نقل عن الفراء بن معلم الفراء أنه كان ينصبه وهو محجوج بالنبي
لأن يتأول على أنه نصب بإضمار كقوله قالوا نصبا بالمجاز فاستعيذ
ولا يغتر فإن الآلة لا تجري الواجب مجرى الاستثناء وغيرها
مما يلحق بالنفي وشبهه فإنه لا وتكون جوابا للنهي جوز الأخفش
عطفا فتكون على تكم وعلى وجه النصب وتقديره انتفاء أو لم يبق

وجه الضعف وجهان الاول ان الكفر بالآية انما استحق العقاب لانه يستلزم
كفرهم بمحمد صلعم وحسابهم عليهم ويلزم من ذلك انه لو ثبت ان سبب
حسابهم هو الكفر بالآية على ذلك التقدير لم يلزم ان لا يكون كفرهم
كلما وعلى اعتراض ان يقال لم يلزم ان يكون كفرهم كلما على تقدير ان
حسابهم عليه وحسابه عليهم وليس كذلك وانما يكون كلما على
استحقاق ذلك التقدير بقي قول المعترض ان الدعاء بقوله
وقفني انتهت وقال بعضهم تعليل بقوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا على قول
لا يخفى ان يوم هو الجزء بلا الكلية يكون دعاء عقيب دعاء فقوله
انك في تقدير ايرد عليه قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس فان
قلت وقوله ان الابرار الخ وتكون بيانا وتفسيرا للمتقين والاصفاء
وقوله الشر وما ورد مبنيا للمفعول اعلم ان حذف المفعول اذا لم يقصد
بالذات اجاز بعضهم بلا قرينة حذف وجه الا يقال ان يقصد قوله
او لا يدخل الجواب لا يستقيم لانا نقول ما ذكرنا من ان لا يستقيم المتضمن
وقوع لا جواب لا يدل على قاعدة على ان كل فعل جواب لا يستقيم قياس
مضمر لا يقتضيه ان كون المعلول امر مرتب على عدم الشيء لا يلزم
مع انه لا يصح ترتبه الا على الشيء وان يقتضيه ان كون المتوقف والاصفاء
بينهم مجتمع مع انتفاء كونه جارهم وليس كذلك وذلك لان جواب
المتضمن هو ما يترتب على قوله وكذا جواب لا يستقيم هو ما يترتب
على قوله انا كذا او نقيل لا يستوي قوله ما على تقدير قوة بقاء الى
ان يجوز ان يقضي قبل وجاء فظاهر ما يترتب على تقدير متقدم وكذا يحمل بقاء
يستقيم بيستغفرون انما على ما قبل قبل تغييره وتحويل لا تتوب بيغفر لك
كذا جواب اقعد فلا لا يستقيم بخلاف لا تتوب يتهلك فانه جواب ان
لا يستقيم بتقدير قولك اتشرك اتشوبة يتهلك بتهلك بقاعدة فيبين
قال الصواب ان لا يشرك لا ينتفي انتفاء دخول منزل التفسير قوله لان
تنزل تاتينا فتحدثنا هو بترجمة تحدثنا عطفا على تاتينا ولم تقدر هو زائد

مسئلة

النفي فمنها علمت ان جزاء النفي مترتب على فعل وليه او يليه والتعبير انما يترتب على الاتيان او على زواله وعزمه بخلاف به وطول ممزلة ان التعبير قد انها تعلقا على النفي فقد ورد وهو انها تقتل النفير او انجزوا منصوبا فعوله وقد اتينا ان يقتحم نفسه مزايلان مثل ما ذهبه من التعبير بالمضارع بمعنى بمنزلة ان يقال قد جاء زيد او يقعد ومثل مضارع اتفاقا والصواب ان يقال ما انت او انا تينا فتحدثنا كما في شرح الكلمة وقوله النفي تقتل انجزوا نصب خلافا للنحاة وانه تقتل فعل الفوز بقاتل او لا فعلت وقوله وقد فاز فوزا عظيما مرسلا يقتضي ان ما بالتي بمعنى الذي وقوله ان تنزل من تنصب ينبغي ان يستشهد به على ان انتفاء النفي تقتل انجزوا لا يمنع النصب وانزال النحاة وانه يرفع ينبغي ان يستشهد به على ان انتفاء النفي كما منع النصب وكذلك سر المقرع اذا فلانة حرام تصدقوا بها قبل ان تقول قد فلانة حرام او اشتري ان انتفاء نفي قد ولا تقتل انجز لا يمنع ان ما قبلها وعلى ما مر نظائره تقتل تبين انتفاء النفي قبل انجزوا وانتفاءه تقتل ينبغي ان يستشكل فوله ابن عامر وقد فاض افرابا نما تقول له كن فيكون قاله وان الاول بالنفي فمن ينتفض قبل انجزوا اذ التقدير بما يقول الا له كن فيكون وقد ابقاء العصمة على امر ابمتزوده وبلاغة فضاء الامر من قضاء كونه فيلزم عطف الشيء على نفسه بحرف الترتيب ومن تمت شروع

انتهى ما وجد من هذا الحواشي المباركة بتصحيح الشيخ العفيف العلامة المحقق النحرير الزاكية الفهامة النبيه الجليل الغرقي سيدي جعفر بن مولانا السيد سليمان اداع الله النفع به للمسلمين امين وصار الفراغ من نقله الى البياض في اواخر شهر العز شهر الله الحرام من شهور سنة احدى واربعين ومائتين والف على يد العبد الفقير الى ربه الغني حسب العزل الاجل سيدي محمد بن العفيف العلامة المحقق الفاضل سيدي عبد السلام الشواربي مستصفى ربيع الثاني عام خمسة عشر وثلاثمائة والف